٥٤١

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Pu

السعال والصدر والصداع الاحترافي اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد بن دقطونس
في الاولى وطبخ الثانية مع خانيوس بارد في الثالثة وسط فيها البرطوشة
رسته وبذراصح وثومسنيان الحمص واسود والاسود الورد اجود
منه بدهن الورد قابض نافع للسحج وناكل على الجمرة وللاورام الكائنة وتشكن
جاع الغرثى الذي سببه مواد حادة ويضمد به الراس فيسكن الصداع
ويسكن العطش وهيب الجمبات ان شرب لغابه مع السكنجبين السكري و
ملوتليين الطبع بالاذلاق وربما حدث عن شربه مدقوقا غثيان وكرب وضيق
يسقوط القوة والنبض ويدفع مضرته بالاسفيدباجات والمثلث نخمه
ي الغرغرة والبثور الملينة والرطبة بارد في الثالثة رطب في الثانية
مالين بخاصيته اذا تدلك بها ويسكن الصداع اذا شرب بالخطمي ينزف بالسكنجبين
البورقة وقضبانه المدقوقة مع قليل خل والتهاب المعدة شربا وضمادا وتشنج
فت القدم ويذهب الفرسي بتلطيخها للخشونة وتحشن بها سحج الامعاء والاسهال
وسنع من ارجاع الكلى والمثانة وسنع الحبات اكادة وقدر درهمين من
لاثة دراهم مع السكنجبين سنع المغمول لخاصيته فيه سدف مولفظ فاديه
يرينة مايل الى الحرارة واليبوسة الجوهر الارضي فيه اكثر مما في الجمد ولذلك
عضوضة منه وهو يولد الهضم يتولد منه المرار وصحة التي ويصدع ويولد
والنفخ ويزيد في جوهر الدماغ وسنع السعال ويبعث على النفث واذا سحق
ماء العسل ابرا من السعال المزمن واذا قلي واكل مع شيء يسير من ملح
ي الزكام هو سنع مع الصائم ويقويه ويدفع الضرر عنه لخاصيته فيه وسنع
يدم اذا اكل قبل الطعام واذا اكل بعده مع التمر والسداب سنع منه ايضا قال
قد كنت اداوي حداثني في بعض اعمالها فرايت فيها
ف نفوس الناس وذكروا انهم ينتفعون به من لدغ العقارب بسفاج هو
نصيبين وهو الحيوان المسمى باربعة واربعين اسما علاق وقبض والمختار منها
مرارة ان المكسر جارز الثانية يابس في الثالثة اي اولها يحلل الخلط ويسهل
وزنه بالدرهم والثانية والعشرة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم وليا
بالسكنجبين دراهم بحسب المزاج والقوة والسن وقال بعض الاطباء

نفع المالیخولیا والجذام نفعا ابینا وبدله فی اسهال المرة السوداء نصف درهم
الافتیمون اربع دراهم وزنه من الملح الهندی **بلوط** بارد فی الاولی یابس فی الثانیة
الی اخرها وهی الغذاء یبقی الهضم والشاه بلوط اجود منه ینفع من نفث الدم و
رطوبة المعدة ویعقل البطن وینفع قروح الامعاء والمسح قال جالینوس
قوة جمیع جنس الشجرة قوة یقبضی والقشاء المستطیل کقشر رمانة اعنی ما تحت قشره
البلوط ملتوفا علی نفسه یحرم البلوط اذا حبقت البلوط اشد قبضا یشفی الزلق
العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن واکثر ما یستعمل
مطبوخا **بتر** یذکر فی هذا الموضع ما یتعلق بالبتر من الدوابة فاما ما ینفع من
من العذابة فیذکر فی اللحم قرنه المحرق المغسول یشرب بالماء للحابس لنفث الدم
والرعاف وکعب البتر اذا احرق وسحق بالخمر نفع من وجع الاسنان واذا شرب
بسکنجبر اذهب الطحال العظیم واذا شرب بعسل فتح القلب واصلب البدن وقوی
الکبد والکثرة منه تلقه مثانیل واذا بخر باخثا البتر الرطبة وطرد الهوام
ویطلی علی بطن المستسقی وبنائم فی الشمس فینفع اذا لم یکن الاستسقاء تابعا لورم حار
فی الاحشاء واذا ضمد مع شیء من رماد العظام المحرقة وشیء من ابیت نفع من الخناق وقد یخلط بالاقاویه
وان التور اذا غمس فیها دیسته وطلی علی الحلق نفع من ذلک لانه یقبض ویجلو
لطیر الاذن **باداورد** قیل هو الشوکة البیضاء ولیس کذلک لانه قد یعبر عنه
المطبوخات منها وکانه صنف منها وهو نبات مشوک له ساق طوله ذراعان
اکثر فی غلظ اصبع الابهام او اکبر ولونه الی البیاض ولراسه مستدیر الی الاستطالة
راس التفاح البحری له نور لونه مثل لون الزعفران فیه بزر شبیه
الاستدارة بارد یابس فی الاولی ینفع الاسهال المعدی ونفث الدم ویقع
الادوام الرخوة ضمادا وطبیخه ینفع وجع الاسنان اذا مضمض به والحبات
المتلائمة اذا شرب منه مع السکر وبزره یلطف کلک سنه
یمنع وشم رائحة العقرب فرادا وکذلک ورقه اذا وضع علی آ
والبلة اذا مشی جمع ذلک **باسا** مدشجو شبیهة بالانا
التفاح ینبال لحب البالا یقشر ویستخرج منه دهن فاذا ار
علی الصلابة وغربل حتی ینعزل قشره ثم یطحن ویعصر وهو کثیر الدهن
یشبه فی الطبوب ومنه ما یشبه الزیتون الاوبی واذا شرب

الاصول منها ولا یتقی عما ینبغی وکذا تفعل بالتین شیون والصیادلة الذین
شاهدناهم لا یحسنون اخذ الاصول التی تکون تحت الارض والشاه والبزور
التی یزرع فاذا اراد واخذ اصولها تقطعون القضبان واذا اردن
ان یتقوی الاصول ولا تتبزر وذلک مثل الخشخاش والبصل والجزر والقضبان
یجب ان تجتنی وقد ادرکت ولم تاخذ الذبول والشیخ والثمار یجب
ان تجتنی بعد تمامها وادراکها وقبل استعدادها للسقوط ومتی احکم
اکثر الثمار التی تکون فی البلاد المعتدلة وفی بعض البلاد الافضل
اجتناء الثمار قبل کمال النضج کما فی بلاد مصر علی ما حکاه المصنف
فی شرح الاقرابادین قال فان اکثر اشجارها اذا اخر التقاطها الی بعد کمال
نضجها جفت وسبب ذلک فرط حلاوتها لرقتها هناک مع قوة
حرارة الهواء المحلل واما خصوص بجملة جوهر یوجد فی غضاضته عند
ادراک یزید فی المجتنی فی صفاء الهواء اجود من المجتنی فی رطوبة الهواء
وقرب العهد بالمطر والبقرة کلها اقوی من البستانیة فی بابها واصغر
حجما والجبلیة اقوی من البرلة والخابش اذا حوفظت علی ما ینبغی یبقی
ثمارها الی ثلث سنین والبزور اکثر بقاء منها وخصوصا اذا اخرت
تنابتها وعلقت ویجب ان یخفف الاصول فی الظل فی موضع
ینزل معتدل نقل من طبنها غلا جیدا قال الشیخ رحمه الله فاذا
کان الطرق القوی او شک ان یقوم الضعیف من العیش الرضیف
فی کل شیء وحال صاحب الکمال رحمه ویجب ان تحرز الادویة الیابسة
المفردة
فی اوعیة من خزف او من زجاج او صینی ومحکم شدراسها مثل ما
تحفظ فی اوان من فضة او من زجاج او صینی ومحکم شدراسها مثل ما
الفانون المتعلق بالادویة والاغذیة المفردة علی سبیل الاجمال والشروع فی
التفصیل والله ولی التوفیق ولما کان المصنف رحمه قد تکلم فی هذا الباب
کثیرا من الادویة المشهورة ومنافع کثیر منها وجب علینا ان نضیف الیه جمل
من الکلام نضیفها ملا ونحن نعتقد بیان ما یحتاج الادویة وافعالها وکیفیاتها
علی ما هو مقرر فی تصانیف الشیخ الفاضل الحکیم [illegible] بن محمد المالقی المعروف بابن البیطار
[illegible] الاولی والاخری المتعلق [illegible] والاغذیة وهو المختار
المعتمد علیه قال رحمه الله

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ويزيل الاورام الصادة اذا كان الناتج والصحر
في الصيف بسبب مهاونة الفصل الطبيعة وكذلك الربيع في الربيع فان الصيف
يثير الصفرا الى تولد الصفرا ويثيرها ويوجب امراضها كالغب والبرسام
والقطن الصادق الذي سببه التهاب المعدة والكبد او الكرب
يحصل الابخرة الحارة الى الدماغ وانما يولد الصيف الصفرا لانه يلطف
وينضج توليدها لان مزاجه حار يابس مع لان الاغذية المستعملة في الصيف
لطيفة عادة قابلة للاستحالة الى الصفرا والصيف ايضا يخلط الاخلاط
لان المسام فيه منحلة وحرارة الهواء فيه ويضعف القوة والافعال
الطبيعية بسبب افراط التحليل وفي آخره يكثر المرار الاسود بسبب تحلل
اللطيف وبقاء الكثيف والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال
وبنحوها ذات الجنب وذات الرية والسوداء وفي الجملة امراض نواحي
الصدر وربما يتبعها امراض المعدة وذلك لان الهواء البارد يكثف المسام
ويميل المادة الى داخل البدن فاذا كان في الراس امتلاء ينحدر
من الانف او من طريق الحلق الى قصبة الرية او الى المرئ فتحدث منه
الامراض ويكثر فيه البلغم بالمناسبة لان مزاج الشتاء بارد رطب ولان
الاغذية المستعملة فيه غليظة عادة كالتهابين والرؤس وامراضها
كالصداع المزمن والشقيقة والنابي والسكتة والنوم ووجع المفاصل
لكنه اجود الفصول للمحرورين لحر البرد جوهر الهواء الغريزي في الباطن فان قلت
كان المناسب ان يذكر بعد الصيف الخريف على الترتيب الطبيعي الذي
للفصول قلت انما ذكر الصيف اولا لان الشتاء لان زمانها اكثر
من زمان باقي الفصول لان اكثر السنة اما حار او بارد والمعتدل قليل
بالنسبة اليهما والخريف يكثر فيه الامراض كالورم نتاج الصدر والحميات
لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهيرة لتفاوت
الاضداد على البدن ولتقدم الصيف المحلل للبدن المحلل للفضول
جميعها لتحلل الروح الحامل لها لتقديم المثير للصفراء المحرك للاخلاط
الى الصيف يولد الصفرا ويثيرها ويعلل لطيفها والخريف يغلظها بالبرد الليل
والغدوات ولكثرة الفواكه فيه ان كثرة الفواكه والخريف ونتاولها سبب

رتبنا على حروف الهجاء حرف الالف ابريسم
وهو في الادوية يفرح وخاصة احكام مغلي به تولد القلب في البسه وله خاصية
في تقوية القلب وتقويته ويعين على ذلك بلطيفه فيبسط الروح الذي في القلب
والدماغ والكبد واستعماله لكون محرقا وغير محرق وصفة حرقه ان يحمى الحديد
ويطبق راسه بطبق مثقب ثم يوضع على النار وهو كذا كان امكن استعماله موضوضا لكن اذا
وابقى للقوة وذلك بان يؤخذ ويدق دقا كثيرا ويسحق مع اللوز او الكمثرى
حتى يتسحق بلا الحد الذي يراد منه وقد يطبخ الكمثرى منه في الماء بالرفق ويصفى ذلك
الماء ويسقى به الادوية وهي مسحوقة في مهلة ان الوصلاية في سمن جارح حتى
تشربه وتكسبه قوته ثم تجفف ويستعمل عند الحاجة اجاص واجاص الاندلس
يعونه عين البقر وهو صنفان اسود وهو الاجاص مطلقا وكلا بيض الضارب الى الحمرة
وهو الشاهلوج وهنا صنف آخر صغير الحجم لونه اصفر بارد رطب في الثالثة
الرومنه والاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة بارد في اول الدرجة رطب في آخر
المرومنه تسكن التهاب المعدة وتبرد الصفرا واقل اسهالا من الكمثرى وكلما صغر حجمه قل
اسهاله والاسهال هنا بمعنى التليين لما مر في التين الابرسم والكمثرى وهي المعدة وا
قبل الطعام تليين الصفرا في المعدة وغذاؤه قليل ويقرب الرطوبة بعد
الهضم بلا استحالة لزجا وصفته ملطف قطاع باحلى فاذا استعمل
باخلى فانه قطع للغثيان ويقوي البصر ويثبت الحصاة ويلين الطبع والمصطكى
ورقه ينفع النواصل في اللثاة واللوز حبه الانجاص وكل اصول الثمار
قبض في اوراقها وقضبانها قابضة اذا طبخت وتضمض بمائها
الباذنجان منه ابيض في الشكل والقدر وهو نبت يطول قدر ذراع او اقل او اكثر
وله ورق دقيق شبيه بورق الكبوة ونور مستدير وبعضه على حواليه اوراق دقاق
وقاق شبيه بورق الكبوة ونور مستدير وبعضه على حواليه اوراق دقاق
مكون اصفر واحمر وتمر قشيه والباذنجان له رايحة طيبة واقصر منه طولا واصغر نورا
ورق وهو باقي في الشتاء ينفع يذكر الطحت شربا واحتمالا واذا مزج
يابسا بالكبريت او الملح يمال نتوء [illegible] وتمرة سدد [illegible]

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

لكثرة الامراض للاسنة الحاصلة منها وغلبتها واختلافها لانها طويلة
فيه السوداء لان الصيف يحرق الاخلاط ويزيدها والخريف يولدها
ايضا طبيعة البارد واليابس ويقل الدم فيه لمضادته لمزاجه ولان الدم
انما يتولد من جودة الهضم وسيقل هضمه في هذا الفصل لتوارد البرد والحر
المورث لتحية الطبيعة وتحليل الصفراء ان السوداء عالية فيه وهي
مضادة للدم وتبقى كثرة السوداء وقلة الدم الحيات المختلطة والوبية
والتي تحدث الذي سببه النقل والمواد الغليظة وابرد المتقدة والسرطان
والسرطان واوجاع المفاصل التي سببها مواد غليظة وفي الجملة الامراض
السوداوية وكان ان الخريف كالمقابل للصيف بتلك امراضه بان تهيمها
وذلك بان يحس برده ويبس المادة التي احدها الصيف لتلك
البقايا ولم يف زمان الصيف باحداثها واذا احتبست المواد وتعفنت
القوة عن انضاجها فلا محالة تحدث تلك البقايا ولذلك قال
ابقراط في باقية الفصول واما الخريف فيعرض فيه اكثر امراض الصيف
وحميات الربع والمختلطة والاستسقاء والسل وتقطير البول واضلاع
الدم وزلق الامعاء والذحمة الربوية والقلع الذي يسيل
اليونانيون ايلاوس والقرع والحزن والوسواس وانا اقول
بعض هذه الامراض شبيه ان يكون في الخريف المطير الرطب والربيع
اذا كان على مزاجه هذا فصل فصل وسوء مناسب لمزيد الربع والدم
وسوء اعتداله يميل الى حرارة لطيفة ورطوبة وتحريك اللون
لانه يجذب الدم الى تحت الجلد باعتدال ولا يبلغ الى ان يحلل تحليل
الصيف فيتصفر ولذلك يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وقيل
الى الاعضاء الضعيفة لانه يحرك الاخلاط الراكدة ويسيلها بسبب
الحرارة والرطوبة اللطيفتين ولانه يتبع القوى لتقوية الربع ويقبل
تلك الاخلاط الناسدة الاعضاء الضعيفة الرخوة المتحللة فيحدث
فيه الخراجات اورام الحلق مثل ورم اللوزتين واللهاة والحلق
والمرئ ويتحرك فيه اي في الربيع كل مرض ومادة كانت مادته سا
في السنة مثل الماليخوليا والسكتة والنافض واوجاع المفاصل لان

وحدث فيه ايضا تشقق القدم وانصداع اللوز لزيادة مقدار الدم وحدوث
من الامراض للاردا نه ان الرمد وسوائه بل لحرة اللطيف فيتحرك بسببه المولد
واجراءها فانه اصح الفصول واسلمها للصحيحة والصحة لانه يريد الدموي من
النقي لما علمت ومن كلها اذا جرت الفصل على مقتضى طبايعها واذا لم يكن
كذلك بان كان الصيف والخريف مطيرين والشتاء والربيع يابسين فتختلف
الاحكام المذكورة فاعلم ذلك واما التغيرات الغير الطبيعية الى الغير الفصلية
ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية
اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثرة من الدرارين فيوجب سخونة
في النار الدراري جمع درة والمراد به الكوكب الثابت المعروف ينسب الى الدر
لبياضه سواء كان الدري من المتحيرة كالمريخ والمشتري والزهرة او من الثوابت
كالشعرى اليمانية وهي الغميصاء المعروف بكلب الجبار والشامية المعروفة بالعبور
وقلب الاسد وعين الثور واجتماعها مع الشمس سوء مزاج الدرية او الدقيقة
الى الشمس فيها بان يكون الخط الخارج من مركز العالم ومن بصرنا يمر بالدرية
ثم بالشمس ثم بالمريخ ثم بالمشتري ثم بالجزء الذي فيه الدرن من الثوابت وهذا
الاجتماع يوجب التسخين بسبب زيادة الضوء والنور وانعكاس اشعة
تلك الكواكب اذا كان مسامتا للرؤس او قريبا منها ويوجب البرد اذا كان
بعيدا عن الرؤس على ما تقرر في غير هذا العلم وكما يحصل عند كسوف الشمس
برودة ما في الصيف لانعدام الاشعة الخ لكن لا يلبث ذلك البرد كثيرا لان
الوتر وسدس زوال الاشعة لا يدوم واما الاسباب الارضية فكما يكون
بسبب اختلاف المساكن وتختلف المساكن اما لاجل عروضها المجاورة
الجبال والبحار او لوصفها ان المساكن التي في نجد او تهامة اولية بتهامة كان تكون
ارضا حرة او ذات سبخة والعرض سوء مقدار البعد عن خط الاستواء الذي
سوء غاية الاعتدال وخط الاستواء سمت الدايرة الحادثة على سطح الارض
من توهم دايرة معدل النهار قاطعا للعالم بنصفين وعرض البلد قوس من
دايرة نصف النهار بين سمت الراس ومعدل النهار والاقليم الثاني والثالث
الى اول الثالث الان قيل بقرب من الرابع مفرط الحرارة لدوام مسامتة الشمس
رؤس سكانها فان المؤثر اذا دام قوي اثره السادس وقوة الخامس والسابع

محرك الروح ضعيفة دفعة بل قليلا قليلا والخجل والهم تكون فيهما حركة
الروح الى خارج وداخل لان الخجل كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح
الى داخل البدن وخارجه لانه كمركب من فزع وغضب فان النفس
تنقبض الى الباطن لاجل الفزع والخجل فيضعف البدن ثم يعود الخجل فينبسط
البعض بتحقير ذلك الامر فيحمر اللون والهم كيفية نفسانية يتبعها حركة
الروح الى داخل وخارج لحدوث امر مصور منه فتزاد الحركة فيهما حركة
من رجاء وخوف فايهما غلب على الذكر حركت النفس الى جهته فان
غلب الخير المتوقع حركت الى خارج وان غلب الشر المتوسط حركت الى
داخل فلذلك قيل ان الهم ان الاهتمام بالشيء حاد فكري والى بعض
ما ذكرنا اشار بقوله والحركة النفسانية تلزمها حركة الروح والدم الحارة
النيرة اما الى خارج البدن دفعة كما عند الغضب الشديد او قليلا قليلا
كما عند الفرح المعتدل واللذة والغضب الضعيف او الى داخل دفعة
كما عند الفزع الى الشديد او قليلا قليلا كما عند الغم الضعيف والفزع
الضعيف وانما زدنا من العبود لان من الكيفيات قابلة للشدة
والضعف او الى داخل وخارج كما عند الخجل والهم لما علمت ويلزم ذلك
المذكور من توجه الروح والدم والحارة الغريزية اما الى داخل واما الى
خارج سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه لما علمت والمحفوظ من ذلك
قائل ان التوجه الشديد الدفعي ما ذكر قائل اما الى خارج فلبرد الباطن
والاعضاء الرئيسة واما الى داخل فلاحتقان الروح والحارة واذا حصل
السكون النفسي مبرد ومبلد اي اذا حصل سكون قوى النفس مبرد ومبلد والى
بهما للدماغ لعدم التخلل الواجب وسو المحلل الذي يحصل بالرياضة المعتدلة التي
تحفظ الصحة وتزيل الفضلات المعوجة للمرض وخامسها السنة النوم
واليقظة والنوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا
للانضاج فلذلك يتبعها الروح النفساني وقواها ليتم ذلك الفعل ولذلك
قال والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة اشبه وذلك لان الكمز
يفعل افعالا شبيهة بافعال النوم مثل الراحة من التعب ونفخ الغذاء ولان
اليقظة سببها حركة الحواس ولان النوم يرطب البدن يعني ان البدن يعتدل

مع البرودة لعدم المسامة فضلا عن الدوام ولذلك قرب الرياح من ١٦ اعتدال
لانه واقع بين طرفي الافراط والتفريط ومجاورة البحار من الاسباب الارضية
مجاورة البحور من رطب الهواء وذلك لكثرة ما يتبخر من البحار المائية فان
مياه البحار في الاكثر مالحة والحكمة في ملوحتها ان تكون بعدا عن الاجون وقبول
العفن للاحتراق وبخار عام والماء المالح مختلف مبتسن واذا كان كذلك
فكيف يصح ان تكون مجاورة البحار تفيد الهواء رطوبة تلك المفصل
عن ماء البحر لصحة انما الاطف فالاطف والارضية المخرقة الهن من سبب للرطوبة
لتقلها عاصية على التبخير والبلد البحري معتدل برده وحره لعصيان سوابه
على المؤثرات لان مجاورة البحر تغلظ الهواء تراكم الابخرة الرطبة فلا يقبل السخونة
والبرودة من المسخن والمبرد بسهولة ولكثرة الابخرة الرطبة تكون قابلة للعفونة
اذا لم يكن الرياح وخصوصا الشمالية كثيرة حتى تمنع العفونة ببردها ويبسها
والجبل الشمالي يحمي هذا البلد الذي ذلك الجبل واقع في جانبه الشمالي لمنعه
ريح الشمال الباردة اليابسة عن الوصول الى البلد وحبسه ريح الجنوب
الحارة الرطبة وردة الى البلد اما ان ريح الشمال باردة فلانها تختار
على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج واما انها يابسة فلانها لا تصعد
ابخرة كثيرة للبرودة المكثفة واما الحارة والرطوبة فالرياح الجنوبية فلضد ذلك
ولعكسه شعاع الشمس على البلد اي الجبل الشمالي يحمي البلد بعكسه شعاع
الشمس على البلد والجنوبي بالعكس اي ترد عكس ما قلنا وسد منع الريح الجنوبية
وحبس الشمالية وردة على البلد وذلك يختلف بحسب شوق الجبل وقربه
من البلد فحيث من المشرق الشمس الشمس فينتقل اهل البلد من برد
الى الليل الى حس قوية دفعة وذلك يوجب لتغير البرد وفساده كالخريف ولمنه
ع المشرق وهي جهة من المغربية وان قاربتها المغربية اي النهار في الاكثر ومضادته
لحركتها سدا ما كان بسبب الجبال والبلد المرتفع واضح وان كان الهواء البارد اصح
لانه يتعين القوى الطبيعية ولا يتخلل فيه الحرارة الغريزية والرطوبة كثير تخلل
محفوظان في الباطن فينهض الغذاء انهضاما جيدا تاما ويحصل الدم الجيد ويتبدن
الفضلات اسهل ولان العفونة والوباء قل تجتمع مع البرد والمتوسط الوضع
من المرتفع لان البرد فيه لا يكون كثيرا مقرب من الاعتدال والتربة اعلم ان التربة

فيه كثرة واجود وقلة التحلل فيه والسكون ايضا بقلة تهيج بين الحركتين والتقلب
يخف كالحركة للتحلل والنوم يفور الروح فيه الى داخل والتعب والحرارة الغريزية لا
لطلب الكمون والنضج وسد الطاقة ولذلك يعرق ايام النوم الى وقت اكثر وهذا معلوم
بالتجربة افراط النوم مرطب مرخ بافراط هذا اذا لم يكن خلاء بل صار خرف
النوم خلطا كثيرا مستعدا لان يصير واحيد بالنضج والنوم المفرط هو ما طالت
مدته بحيث يفضي الى بلادة القوة النفسانية لما يلزم ذلك من كثرة الرطوبات
بسبب قلة تحلل الفضلات التي من شانها ان يتحلل في اليقظة فيبرد ويكثر الاخلاط
ما سفي يجعل البدن ابرد مما ينبغي بسبب فتن الحرارة وخمودها واذا وجد
النوم خلاء والبدن بتدوحف ما يحلل الدفع بسبب تحلل الرطوبة الغريزية
فيتبعه تحلل الروح والحرارة الغريزية وان وجد غذاء مستعد للهضم كالكيلوس
مثلا سمضه او خلطا مستعدا للنضج كالبلغم الخ انضجه فيسخن لامحالة وان وجد
خلطا او غذاء عاصيا على الهضم كالبلغم الكثير الفجاجة الغير المستعد للاستحالة
الى الدموية وكالغذاء الردي الكيلوس والكيموس كالسكل الغليظ تنشر
ان نشر النوم بسبب تحريك الحرارة اياه تبرد البدن لامحالة والسهر المفرط
يضعف الدماغ الى ضرب من اليبوسة وذلك لكثرة تحلل الرطوبات بالحرارة
التي يكون في الظاهر بسبب تحرك الارواح الى جهته وبسبب حركة الحواس
في ادراكها وربما تؤدي الى اختلاط العقل بسبب افراط سوء المزاج لان
التغيرات العقلية تحتاج الى ضرب من الاعتدال وبين النوم تحلل كثرة
لتحلل الرطوبة الغريزية والحرارة وبجوع تحليل المادة ان من كلما تحدث
في تحليل المادة وسي الرطوبة الغريزية وبجوع بهذا ويضعف الهضم
وتقدم النهار ردي والمراد من قوله تقدم النهار ان لم تف سو كثرة التقدم في الكبار
لما ذكر في كتاب تدابير الخطار واما باب النوم واليقظة فاضا
تقديمها فان يكون في الوقت الذي سبق اعتاد عليه الطباع مقدارا يختص على
المعتاد ومقدار الوقت المفترض بالطبع بالاعتدال وسد يتبع من اثنتي عشر
ساعة او ساعتين نهارا ان كان يتقدر وان لم يعد فالتبلولة مكروهة
له الا بسبب من الاسباب الموجبة للراحة عن تعب شديد او غضب مفرط
او فكر او غم مفسد اللون ويبطئ الطمث ويجر الى برسام التوى النفسانية فلذلك

فيه لدن لانه ذو اكثر يوجب السهر بالليل وذلك ايضا يفسد اللون
ويثور ابخرة رديئة ويصعدها الى اعالي البدن فيوجب ما ذكر لان اكثر
منام النهار لا يكون غير قابل متمثلا بينه وبين السهر وسرور من التطبيق
منافي للحرارة الغريزية لانه يسدد الهضم واصعاده البخارات الى الراس
فاذا اعتيد الى نوم النهار فلا يجوز تركه الا بالتدريج بالتقليل الى العادة
طبيعة ثانية والتمثل بين النوم والسهر دون وساد سلاك بعد سر اقتة
الاستفراغ والاحتباس لما كان لابد من الغذاء ليقوم بدل ما تحلل من البدن
وليس الغذاء يستحيل الى الاعضاء حال ملاقاته بل بعد لبثه زمانا الى الاحتباس
والمالم يوجد غذاء يستحيل بكليته الى العضو بل بقي منه فضلة كان الاستفراغ
ضروريا والمعتدل منهما ان من الاستفراغ والاحتباس بان يستفرغ الفضلات
عما ينبغي ويحتبس الخلط الصالح ليصير بدل ما تحلل نافع حافظ للصحة وافراط
الاستفراغ يحتن البدن وسببه اما فقد الدافعة او ضعف الماسكة بعد الموانع
المادة بالتفل لكثرتها او بتمدد المجاري لرقتها او بالذع لحدتها او لرقة المادة
يجتف البدن ويبرده مثل ما يحصل من استفراغ الدم الكثير الجيد الا ان يكون
المستفرغ بارد اجابا كالسوداء فيسخن ويرطب بالعرض وقد يعرض من الاستفراغ
المذموم التشنج والكزاز وبرد وبيس في جوهر الاعضاء بسبب كثرة استفراغ الروح
والحرارة الغريزية اللازمة لكثرة الاستفراغ من اي خلط كان وافراط الاحتباس
بلذة الدد وسببه اما ضعف الدافعة او قوة الماسكة معدا او ضعف الباعثة
فيطول لبث الشيء الوعاء تليينا من القوى الطبيعية اياه الى استيفار الهضم
او يسدد او غلظ المادة او لزوجتها او فقدان الاحتباس بالحاجة كما اذا انسد
المجرى الذي بين المرارة والامعاء فلا ينصب الصفراء المنتهية فيحدث اليرقان
والقولنج يلذه السلقان يلزم الاحتباس زيادة السدد والعفونة وسقوط
الشهوة وثقل البدن والتشنج الرطب وانضاء الاوعية وبالجملة الامراض
المادية مما من الاسباب الخمسة الضرورية بخصوصيتها وان كان قد لا يكون
انواعها وكذا اضافتها ضرورية لان الحاجة الى جنس الهواء ضرورية اما الى
نوعه كبردا الربيع مثلا او الى صنفه كهواء بلد كذا فليست بضرورية وكذا الحاجة
الى حسن مايوكل ويشرب ضرورية اما الى نوعه كاللحم الجيد من الضان فليست

اواما حاجة كالحم

بصر الكدرية وكذا الباقي من الحركتين والسكونين واليقظة والاستلقاء
والاحتباس واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكما
لاندفاع في الرمل والتمرغ فيه فيشف الرطوبة الغريبة عن حوالي المحل
وينفع الاستسقاء لتحليل المائية وتجفيفها وكذلك ينفع الزئبق
الموجب للتصلب وكذا التعشي الى الشبع ينفع من من الامراض وخصوصا
اذا كان المتعشي خالي الباطن ورم حار وكل ذلك بالتجفيف
داخل في الاستفراغ لتحلل الرطوبة الفضلية وانعدامها بالتنشف والوقف
وغيرها وكذلك الادهان ان التدسين بالزيت وخصوصا اذا طبخ فيه
مثل التعلب والضبع والادهان ان التدسين بالادهان المحللة كدهن
القسط والبان داخل في الاستفراغ ومن ذلك ان من المذكور من الاسباب
الغير الضرورية رش الماء البارد على الوجه وخصوصا اذا كان معه ماء الورد
فانه تنعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحامي
ان القلق الحادث بسبب الحمام المسخن لان الحرارة ترتد بسببه فمع الماء البارد
اياها الى الباطن فتجتمع وتقوى هي والارواح لان البخار المتنشق ح يكسر
اقوى تبريدها بسبب امتزاجه بتلك المائية ولذلك ينفع ايضا عن الكرب الحادث
عن الحيات الغشية ولا سيما اذا كان معه خل واما الاسباب المضادة للغير
الطبيعي فكالغرق وقطع السبيل وحرق النار واستعمال السموم وكل ما
اذا مضادة مخالفة للطبيعة التي شأنها الاصلاح ودفع الفاسد وكل من
الاسباب الكلية العامة ولنعد اسبابا جزئية للعوارض البدنية سواء كانت
خاصة بالبدن كالبسيطة او المتصالة وسواء كانت تلك الاسباب ضرورية كالغذاء او
غير ضرورية اما مضادة للطبيعة كالمعفونة او غيرها كالامتلاء الغير المفرطة الفعل
المسخنات من الحركة الغير المفرطة وبدخل فيها الحركة البدنية والنفسانية الغير المفرطة
فان الافراط فيها سواء كان بسبب الكيفية او الكمية مخلل للرطوبة والحرارة
الغريزية فيكون مبردة بجفنة واستعمال المسخنات اغذية وادوية واطلا
وخارجا سواء يتعلق بالادوية ويمكن ان يتعلق بالاغذية ايضا لانه قد يستعمل
الاشياء الرطبة المسخنة من خارج بغير افراط لان الافراط منها ينودي اما الى
البيضة اولا الاحراق والغذاء المعتدل المتدارك فان الكثير المتدارك يمام ينضم

البيضة

بادزهر
يتبله طبيب
يوكل في السوء
ادرياق م

تمساح ح
بوسياوشان
يستعمل مطبوخا
يقوم الكبد الصلب
يدر الطمث والبول
يوكل

بردى
يسهل مجموعا مع
يدر البول والطمث
يوكل

وزن مثقال بالعسل وافى كان دواء لهيج التي الكثير ويسهل من اسفل وينفع طلا من
الكلف والنمش والبرش ومن الجرب والحكة ويلطف صلابة الطحال والكبد نافع
مورجان معروف يقال له الكول في بعض البلاد وهو حار في الثانية وفيه رطوبة
ويقع الحاجة فيه تعينه عطريته الا اني عافيته غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائي
الذي فيه يتولد منه دم عكر سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه تحدث فيه
النفخ في العروق ويسرع الى التعفن والاكثار من اكله يولد ظلمة البصر و
خاصة اذا اكل مع الكوامخ المالحة ويصلحه الخل والخيار وعصارته قطورا
نافعة للبرعاف والاسيما بحل جمدا كافور وهو ما يسكن العطاس في مزاج
ويحرك في مزاج واسكرجه من مائية ينفع من سوء التنفس ونتن الدم ان اكل
احد من لسعته عقرب لم يضره لسعتها بوسياوشان ويقال له شعر الجن و
شعر الارض وطبيخه انكار وشعر الخنزير والساق الاسود والترصيف وكزبرة
البير وهو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة ومشقق الاطراف وله اغصان
شوكية وساق طولها كقامة في شبر وليس له ثمر ولا زهر وطبيخ هذا النبات
اذا شرب نفع من الربو والبرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد نفعت
البجارة قلف جالينوس هو وزراوند خفف وملطف ويجلو فيه
الكلف نبت الشرى وذاء الثعلب ويحلل انحباز يروالدبيلات ونفث الدم و
يقيل عاقبة الاخلاط اللزجة التي تخرج من الصدر وهو معتدل سراجرارة و
البرودة وكانه مايل الى الحرارة ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء التي كقوة
في الاصل والاعضاء البزرة منه من ملئة دراهم الى سبعة دراهم وزنه باخل ينفع من
داء الثعلب والقرع بردي هو الكوهي ومنبات ينبت في الماء
وله ورق كقوة الفل وله ساق طويلة خفر الى البياض ويتخذ من هذا النبات
كاغد ابيض يصنع قبل الطب قرطاس محرق فانما اراد به ذلك القرطاس فحر
هذا النبات قاتل لجميع الجراحات وشفى القروح الخبيثة وصلح الاوجاع العارضة
في الفم واللهاة العارض في الحوزتير بولك ويمنع ويبرئ والبلخ وهو
نبت ينبت في الاودية والاماكن الرطبة وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة ايضا منقطة
بياض وسواد وافضلها الصغار جاريا بس يابس في الثالثة وهو اقوى الادوية في اخراجها
من الجسد بسبب القوة الحيوانية وهو سائل شاربه مثل لعاب الكلب والشربة منه من اربعة دراهم

يلا سبعة دراهم مدقوقا وشحرا لا مدقوقا بالبزر الكليب وله خاصية ايضا في تشحيف
الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل بزر كتان حازق كان رطبا معتدل
الرطوبة والبيوسة واذا خلط بالعسل والبعض اخرج النفوذ الى
الصدر ويسكن السعال اذا خلط بالعسل والفلفل وقد يحقن بطبيخه للقطع
الامعاء والزحير اذا ضرب مع الدهن واذا جلست النساء في طبيخه نفع
الاورام الحارة العارضة في الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة وينفع اخراج الجنين
اذا ضمد به واذا شرب محضا انفع للسعال البارد الرطب وان شرب بنا
اسهل الطبيعة واذا ضمد به الاظفار المنبقدة مع الدم والعسل اصلحها وقلعها
الفلفل خاصية وهو زايد في الملي جيد في تسكين الوجع الكائن للعدة من
الانضمام بسببه من فشور وورق وحسك يجذي اللسان كالكباد
حار يابس في الثانية احد حاليه يحلل النفخ وفيه قبض وتطيب
التكلة وينفع من صلابات الرحم وينفع المغص والكبد الصفراوية وقد ينفع
من استطلاق البطن المزمن والسحج وينفع من سلس البول وخصوصا اذا ضم
بها المثانة يشد قيل هو المرجان وزعم انه اصل المرجان متحلل يسهل سحقه
وهو الذي شبه دواء المسك بخلاف المرجان فانه لا يتسحق جيدا ولا يختلط فيه جيدا
بل يرسب في اسفل الظرف الذي يكون فيه دواء المسك بارد في الاولى
يابس في الثانية يقوي الغير بالجلاء والتنشيف للرطوبات وخصوصا محرق
مفصلا وهو من الادوية المقوية للقلب الناقعة من الخفقان المفرحة والذي
منه محرق وزن نصف مثقال وخلط معه ربع مثقال من الصمغ العربي وعجن بماء
البيض ويترك بالظل البارد كان نافعا من نفث الدم بلسان الثور الابرش
اليوم بانه نبات يهر بالموضع المعروف بعين الشمس وهو منه يخرج من الشجر
حديد والذي يجمع فرق كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا جيد منه ما كان
حديثا وفي الرائحة خاصيتها غائب وهو شبيه برائحة الخمرة وقد كنت على ضرب
بان يخلط بعض الادهان مثل دهن حبة الخضرا ودهن نوع المقل
ودهن البان وغيرها وصرفه الخاص منه انه اذا قطر منه على صوفة
لا تبقى فيها اثر بخلاف المغشوش وايضا اذا قطر من الخالص على ثوب
المغشوش وايضا الخالص اذا قطر على الماء الخالص يصير الماء

المغشوش يطفو مثل الزيت وعود اللسان اذا دق ناكان حديثا دقيق العهد
طيب الرائحة تفوح منه رائحة البلسان وحب البلسان اجوده ما كان الشر
عظيما كبير الحبة وتفوح منه رائحة دهنه وقوة دهن البلسان حارة جدا في
الدرجة الثالثة وقوة حبه اضعف عنها ثم قوة عوده اضعف من قوة
ودهنه تخرج الجنين والمشيمة واذا دق به ابطل النافض واذا شرب
اخرج البول وكان موافقا لمن به عسر النفس وجبه اذا لمس به شوصة او سعال اذا
اخذ منه على الريق مثقال ويصب على اسكرجة من مطبوخ الزوفا ومن به مغص
ووسنه يفتت انحصا ويصب على الجعل اذا احتمل به وان دلك به الذكر نفع من
استرخاء وكان في ذلك عجبا وهو ركن من اركان ترياق الفاروق وفي الجملة
نفع من جميع الامراض الباردة وبدله فيل ودهن الزنبق وزنه مثقال الزيت العتيق
الجيد وفيل مع ودهن النارجيل وفيل ودهن الخل وبدل جبه وزنه ونصف وزنه
من عوده والله اعلم بلادر هو نبات شبيه بشوك نشبيه قلوب الطير ولونه احمر
يميل الى السواد على لون العلقم وفي داخله شيء يشبهه بالدم وهذا هو المستعمل حار
يابس في الرابعة جيد لفساد الدنبل وجميع الامراض الباردة الدالعية اذا عمل منه
جاورش ولا يصلح الا للمشايخ والذي غلب عليهم البرد والرطوبة وذلك
الجاورش جيد للحفظ جدا والبلادر مزدوج جيد السموم وتوابعه مخصص البثر
ودهن الجوز بكسر قوته واذا دهن به جفف البواسير وينفع بالبرص واصلاح
البلادر ان تخرج عسلة بان تبلع قطعة ثم اخرجي كلبتين من حديد حتى تحرجها واخذت
الفهز بها وضمت عليها حتى يسيل عنه وخلط بمثل بزر خالص ويفعل ثم يستعمل وبدله وزن
فلس من ماء ليمون البندق وربع وزنه من دهن البلسان وسدس وزنه من
الشحم الابيض بنجكشت هو نبات ورقه كالاصابع قال صاحب الحاوي غلط
من جعله بنطافلن لان بنجكشت نبات لا خير في عظمه بالشجر وله اعصان كثيرة
الورق وهو شبيه بورق الزيتون غير انه ابيض منه وعلى كل قضيب خمس ورقات
مجتمعة الاصل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان بعضها نظير الكوفة او
اكبر والبعض شبيه بالفلفل وبنطافلن نبات له اغصان وفاق طولها كوعين
وله ورق شبيه بورق النفع على كل قضيب خمسة اوراق وهو مشرق من كل جانب
متفرق المنشار وهذا النبات اصله كبير المنافع بخلاف البنجكشت فانه

لانتفع في اصله في الطب بل في اثره وهو حار يابس في الثانية يقطع شهوة الجماع
لا سيما اكل البيض المنعظ وسمع المطبوخ بالخبز والمجفف واذا شرب مع الفوتنج او
احتدر الطمث وهو نافع من نهش الهوام بيض هو الكيدان بالغرغرة شكولة
وهي اصناف منه ما يذر اسود ومنه احمر ومنه ابيض وهو المستعمل في اعمال الطب
يستعمل في سكين الاوجاع وتعليظ المولد ومنع النزلات والنتوء
مثقالان من الاسود مثل اذا يعالج وكذلك الكبريتي الابيض والكبريتي
يعالج من سنى الافيون بوس دربندي هو نبات يذرق بجملة ويتحدر منه
شياف وهو بارد يابس في اخر الاوجاع يستعمل منه في الاورام الحارة والتي
الحار والصداع الحار ضاد ابوني به من ارمنية ومن دربند
الحم جور موجوز الطيب وهو في قدر العفص الصغير سهل الكسر رقيق
القشر طيب الرائحة جاد اجوده اشده حمرة وارزنه حار في الثالثة يابس في
الاولى وقيل في الثانية يقوي المعدة وسمع السبل ويطيب النكهة وشم الجوز
والكف اذا مضغ ودلك به فيه قبض ويقوي المعدة والكبد والطحال ويدر البول
عن البرد والرطوبة وكذلك من زلق الامعاء وفي المجاعة هو نافع للمرطوبين
البول والطمث ومنع الاستسقاء اللحمي بتسخينها الكبد وتجفيفها للرطوبات الفاسدة
العقبة للنزلة جوز حار في الثانية يابس في الاولى والرطب منه رطب في
الاولى مع اذا اكل مع السكر يثير النم ويثقل اللسان وخصوصا لسان الصبيان
ويقوع رمد عسر الهضم ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب قشره الاخضر
نفع ورم الحلق والحنجرة اذا قضمض به وكذلك يشد اللثة المسترخية واذا دق
قشره الاخضر والتي فيه خبث الحديد مكسورا وتكحل اسبوعا كل يوم
به بعد ذلك الشيب سوداء وكان منه صبغ عجيب واذا ملئ انا ومزج بزيت
عفص ومصدبه اصل شجر الجوز ودفن بتربة هم اصلها واخذ عرق من عروقها
قطع طرفه ودفن في الانار حتى يصل الى قعره ويستوثق فيه ويدفن الانار بالتراب
بفعل ذلك في اول ظهور الورق يجتزل الى ان يمكن ورقه ويعقد ثم يكشف
ويستخرج فان ذلك الزيت يكون اجود جبر يخضب به الشعر الابيض فانه عجيب
في ذلك مجرب وهو مي اغصبة الملوك وخاصية شجر الجوز ان البوم يحمي
اليدين وضمن جلنار هو ورد الرمان البري كل ان حبث الدم

الدماني النباتي بارد في آخر الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان ويقطع
نتف الدم ومن البيع ويميل الجراحات والقروح العتيقة وتقطع الاسهال المفرط
والذي يكون عن رطوبة في المعدة والامعاء والقشرة منه مثقال وبزره قشر
جص الرطب منه بارد رطب في الاولى والعتيق بارد يابس فيهما
والذي يرى ملحه من العتيق حار في الاولى يابس في الثانية ولذلك يعطش ويلذع
والفضلة المتوسط الذي فيه وسوسه ظاهرة والقلي الى الغبرة المايل قليلا مسخن مجفف
للرطوبين مفرق ظاهرة وان اكل مع التمر علت مضرته وعقق غذاء وكثير الكمي يولد
لحما كثيرا وقليله العتيق لهزل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة اي شهوة الطعام
وخلطه بالملطفات ردي بسبب تسفيد حاله اي تفيد المرطبات للجص الى العروق
غير منهضم فيورث السدد والحصى تولد حصاة الكلى والمثانة فليحذر منه المستعمل
جزر اصله حار رطب في الاولى منه بستاني هو ارطب وهو بري
هو اسخن وقيل قوة بزر البري حار يابس في الثانية يهيج شهوة الباه وخصوصا
اذا طبخ مع اللحم والحمص والبصل وذر عليه عند الطبخ الزنجبيل المسحوق وبزر البستاني
اضعاف بزر الباه لانه ينبه ايضا بخلاف بزر البري ولذلك قال ويذر خصوصا البري
لطيب مدر للبول والطمث شربا واحتمالا وسمع شربه نهش الهوام ووجع الساقين
وعرق الجزر اذا دق وخلط بالعسل ووضع على الزرع المتآكل نقاها جاوشير
هو نبات يحصل من يبس الاصل في ايام الحصاد ويجمع مايسيل من الصمغة واجودها
اشدها حمرة بيضاء الباطن وعمرانيته الظاهر هي الانفع اكلا واذا ذيف بالخل
اذاقر بعاء ما كان منها اسود وفرنجي وقد يغش بموشق وموم ويلتحن
كما يدلك في المارستان بالاصابع فان الخالص منه يذوب ويصير بمنزلة اللبن وهو حار
في اول الثالثة يابس في الثانية ويذرب منه اصل هذا النبات وثمن وهو ملطف
محلل وان شرب في التراب مع الناضج والحمامات الدابن ومي وهي
الفضل واوجاع الجنب وسمع القولنج والمغص والاسهال وسمع ما يسع الاشنان
الاسهال المترتبة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في الطبيخ وسمع الجراحة
اوراقه الاسم وبدله الاسنن والرقة جعدة القنا هي كزبرة البيد
حلتيت هو بزر شبيه بالسمسم وبالتوخدي الصغير ريحه ومرارته
King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ومنه صنف معروف بقرقه القرنفل لما فيه من رائحته القرنفل جاريباس والثانية
غاية في اللطافة جاوب مفتح للسدد مصلح لكل عفونة وصديدية ودهنه
مذيب محلل عجيب للرعشة ومنع من القلف والنمش والبرص
وكذلك اذا طلي بالعسل وسقي الراس وما في الصدر والذكر منع من السعال
المزمن والنزلات ويفرح القلب ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة ومنع
ارخاء الطحال والاورام ويدر البول والطمث شربا واحتمالا ومنع العشاوة
والظفيرة كلا أو شما او قد يعجن ويجعل بشراب ويعمل منه اقراص يجفف في
الظل ويخزن فتقوى زمانا طويلا وقد يوتى بشيء من الصبر يشبه بالقرنفل الكبير
ويتبادل به هو الدارصيني وهو اجود من جميع اصناف الدارصيني واظهر منها
فعلا وبدل الدارصيني السليخة مقدار وزنه ونصف وزنه دكل دجاج
افضله الدجاج ما لم يبيض والفضل الديك ما لم يصعق لكمال حرارتها القوية والرطوبة
حينئذ وسمن الفروج اسخن من سمن الدجاج وضم الديك محمود انفعه لوجع
الانضمام ومرارته الديك الهرم الشديد الطبخ يوافق الرعشة ووجع المفاصل و
المعن والربو والقولنج ما فيها من البورقية المضادة للرطوبة الفاعلة لهذه كلها
والذلك يطلق البطن ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت ودماغه
ينفع الزفر الرعاف واستنشاقه الزرايح يسكن كهيب المعدة واذا فتح الدجاج
وطلي به رابس من به الماليخوليا نفعه نفعا عجيبا وان عفت دجاجة بلحم الزكم و
استرخاء شحمها وفتر ودهن به اطراف من ظهر به مرض الخلام نفعه نفعا بليغا دماغ
مار طيب يولد البلغم والاخلاط الغليظة ويقيء ويقتي ويسقط الشهوة وانا ينفع ان توكل
بالابازير الحارة والكزبرة والكمون والملح ويعمل البطن ويحذر من اكله كل من في شهوته نقصان
مراراً من معدته فوتها على الهضم لتولد عنه غذاء رديا ولا سيما اذا شرب عقيبه قدحا او قدح
من الشراب العرق دم الاخوين ويقال له دم الثعبان ودم الثيتس وهو صمغ
الحمرة الذي يوتى به من جزيرة الصبر السقوطري يابس في الثالثة يجفف
البطن ويحبس البطن ويمنع النزف من اي مكان كان ويقوي المعدة ويثبت اللحم
ينفع القروح المتقرحة الى العمق والاسترخاء شربا منه نصف درهم في سفة نبيذ شديد وشيء المعدة
طلاء وغيره شان هو عود البرق وهو اصل الطيب وعطارته ولهم حريق يقبض ويستعمل
في بعض الادهان والجيد منه ما كان ازرق وانواعه وفي اللغة الى الحمرة الدم و

لشدة ما فيه من القوة المجففة والمحذرة من تناول التوتري والمسوز النمل
لم يغلبه للتسخير حتى لا يتبع فيه تبعا من الجلبهنك جهوري ملو ما بقي قصفه من
الحمير نقب بعد طبخه والمبلت ما بقي بلته والمبتخ ما بقي ربعه حجم
فيها منه بهذه في شكلها ومقدارها بعوق الجوز البري الذي يسميه اهل الشام بالشاهل
وفي طعمها حرافة مع بعض مرارة وحلاوة ودهن العوق يجلب من الصين
هي ينفع من البرد وضيق النفس جدا اذا شرب منه نصف درهم وهي اكل الطباء
مزبد كرانه البهمي الابيض وليس ببعيد وقد يجب انه بعيد
هو اصل يعني به هي الروم وغيره والاجود هو الروم وهذا الاسم مشتق من مقطع
الملك من ملوك الروم ومداول من عرف هذا الدواء وهو جاريباس با
اول الثالثة مملك ملطف مقو للمعدة والكبد الباردة تنفع وهو من كبار الادوية التي
تنفع في الترياق والمعاجين الكبار التي ينفع من السموم والهوش وسموم
البعل والطمث اذا شرب منه نصف مثقال وكذلك ينفع صلابة الطحال و
بدله وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قسط زراوند الكبير جندبادستر
هو خفية حيوان شبيه بكلب صغير اكزما يكون بكبر في الماء ويأكل الحيتان وغيرها من
حيوانات البحر والنهر جاريباس في الثالثة الاجود حكمه المزدوج الذي يخرج من
اصل واحد المايل الى الحمرة وقد تغش بالشق وصمغ ودم وهو محلل ملطف ينفع
الرياح الغليظة والاورام الباردة مثل البرغش والسباتات والهرع والغالج و
يخرج الجنين الميت والسرة منه من ربع درهم الى نصف مثقال وهو نوعان الاشقر
والاسود منه فالملك جود خندم وملك يشبه الاول وخرؤه اجود من الجميع
بحبة كالحمص يميل الى الصفرة قريب من الاعتدال يزيد في الباه ويسمن ويقوي
شهوة الطعام اكلا ويقلع نزف الدم واذا طرح منه ربع كيلجة في عصفر اذا طلي
وشعير رطلا من ماء حار وضرب ناعما وطلي راس الانسان اذهب كل شيء
ثم شجر بدت على اعدد البدن وبالجملة منه جاريباس في الثانية اذا شرب
مع مثقال من الانيسون ومقدار من العسل وماء حار هيئ القيء اذا خلط
وصفراوية ينفع الغالج ووجع المفاصل والظهر جوز الدقيق قيل هو جوز
صفته شبه حرف الدال دارصيني هو على ضرب من الدار
الخشبة المعروف بدار الصيني الصيني ومنه المعروف بالقرفة منه

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

واجود ما كان الرحيق طيب الرائحة معتدل مركب القوى مائل الى الحرارة يابس في الثالثة
ينفع القلاع والقروح الوسخة التي في الفم اذا طبخ وتمضمض به ويحفظ الاسنان ومعها
جلا وطبيخه اذا شرب يعقل البطن ويقطع نتف الدم وينفع من عسر البول والسحج و
قوى المثانة والعصب دار فلفل حار يابس في الثالثة يقطع البلغم ويحلل الرياح
وراتينج وبيان له انه اول ثمرة حارة في الثالثة يابس في الثالثة يحلل مزيل للاورام
الباردة منفع للمعدة معين على الهضم زائد في الباه نافع من السدد والعشاوة الكائنة
به دادي موجب مثل الشيرخشت الطول واحق اذا كن الطعم مائل الى الحرارة
يابس يحفظ بعد التمر من الحمضة وهو نافع جدا من اوجاع المعدة ويسخنها اذا
شرب وزن درهم مع السكر او طبخ وجلس فيه واذا عجن بالعسل ولطخ قبل المدد
والحيات التي في الجوف وقد يعرض للشارب دوار وهذيان وحمرة الوجه تشبه من عدا يوم
شديد دودان هي شجرة البق وانما سميت بها لانها تحمل نفاخات مملوة رطوبة
فاذا جفت وانفتحت خرج منها ذلك البق الذي يعلك له البعوض قال
جالينوس قد اختبرنا مرارا من هذه الشجرة في بعض الاوجاع جراحات رديئة وقرحا
هذه الشجرة اشد برودا وقبضا من ورقها واذا اضمد بالورق مسحوقا معلوكا بخل كان
صالحا للجرب المقروح واذا شرب مقدار مثقال من قشر هذه الشجرة بحمر او بماء بارد
اسهل بلغما واذا صب طبيخ اصلها على الطعام المكسوح الحمها سريعا واذا عجن بالكل
وطلي به البرص اذهبه دراج لحمه افضل من لحم الديك والفواخت واعدل والطف
وليس في لحم الدرج واغل جوهرة منها ولحمه يزيد في الباه والمني درج
مواضع نبات شبيه بثقل العقرب وفي طعمه تبريد ومرارة وقليل عطرية اجود ما جلب
من الشام وهو حار يابس في الدرجة الثانية ينفع من الرياح الغليظة الباردة
والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا
بالتمر حاضنة في قوة القلب وتفريحه شديد جدا ويكسر شدة تسخينه بانه مزج به من
ثلث اللفاح فان اريد لمختان خارج جدا خلط به قليل كزبرة خضراء حاضنة وتنقيه
ليفيشه بدله وزن ثلاثة ارباعه قرنفل حرف الهاء
هندبا منه بستاني ومنه بري والبستاني صنفان احدهما طويل الورق
والبري عريض الورق ابيض الزهر تغلبه الطبع والبري ابرد
الطبع خشوق والبقصيدس مرادن ورقاء امرطقا من الخرحشوف

دار فلفل

دادي

دار دان

آدملیا

دلاح

دروتج

حرف الهاء

هندبا

الثاني من البستاني لاثل في برده ورطوبته والبستاني اجرى مركب القوى من الاجاص الحامض
والباردة يابس في الاوليا ما رد في الاوليا الى البستاني ويابسه يابس في الاوليا ورطبه
رطب في الاوليا والبستاني ارطب ويعمل في الصيف ومعصوصا البري
بستاني بلا كراهة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض فيها ينقوي المعدة و
الكبد اما الحامض اي اما الكبد الحامض والمعدة الحامضة فيسددن الموافقة بالليمون والحامضة
واما الباردة فالحامضة فيه اي في الهندبا ويضمد به مع السعوين للخفقان الحار ويعمل
مع الكتب وينفع من الخيار شنبر لاورام الحار اذا المضغ بها ومع الخيار شنبر والراوند
ويخلط مع اللوز لاورام الكبد والمعدة الحارة والبرقان وينفع اي الهندبا الرد
ضمادا والمطبوخ ينفع بيابس العير فل الرازي ليس يوافق لاصحاب السعال و
هذا ليس على اطلاقه لان السعال الذي يشاركه ورم حار يعذب الكبد ينفع الهندبا
فيه ظاهر قال حنين ان العلة تشتق شرب ينفع من لسع العقرب والزنبور
والحيات وهي الريح هليلج هو اربعة اصناف اصفر واسود وهندي
وكابلي ما يسمى السوداء كبير وصنف خضف وفيق يعرف لكن الصيني غير
مشهور عندنا ما رد في الاوليا يابس في الثالثة اكلا مربى وشربه منقوعا ومطبوخا
يطفي الصفراء وينفع من الخفقان والجذام والتوحش والكلال وخصوصا للاسود
والكابلي وينفع من كل العلل والاسود يسهل السوداء من طبقاتها
ينفع الكواس والحفظ والعقل وهي الاسفنسا لانه يقوي الدماغ والمعدة والكبد
ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع خلط بلغم والاسود السوداء
وينفع البواسير نقل صاحب الجامع عن قطاس ليونان اسهال الصفراء الاصفر
بعقته الموجودة فيه وعالم بظهر فيه هذه الصفة اذا كسر كان فعله ضعيفا وعن
الدليل على ذلك انه اذا انتقع في الماء كان اسهاله اقوى واذا طبخ قل اسهاله لاذهاب
القابضة التي فيه في جوهره واصلاح الهليلج اذا شرب مدقوقا ان يخلط بالسكر
او بالزنجبيل ينفع من شلل قبضه واذا شرب مطبوخا فيخلط به مثل العناب و
الزبيب يلين الهليلج ماش درهم بلا خمسة دراهم ومطبوخا من سبعة دراهم الى عشرة
مثاقيل الشافعي من اخذ كل يوم من الهليلج الكابلي منزوع النوى والمسكة في
بدوب ويتلعه واوسى ذلك ابطأ شيبه جدا وهو مع ذلك يحد الشهوة
ويقوي الدماغ ويزيد في العقل ويسهل السوداء فيلون هو من ادوية

هليلج

هليلج

فيلون

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ويقال له ماريجه به منه بهلا ومنه بستاني هو نبات ورقه كورق الشيشم وله
بزر ... ورقي جوفه ثلث حبات كانها حب النيل واجوده هذا الذي يقلع قبل
... ورق محمود للاكلة والرطوبة فيه جلاء وتنقيح لسوداوي الاخلاط
خصوصا للكلد والكلية وفيه تحليل وتنفيح البرقان وفيه تقشير وتفتيح وجع الكلى
ويدر البول والحيض وتسهل الولادة ويزيد في المني وتقوي الباه وخصوصا
المطبوخ مع اللحم واذا سحق اصل الحلبلوب ووضع على الفرس الوجع فاته
ان كان فاسدا قلعه وان كان منماسكا سكن وجعه قال جالينوس
هو اكثر شيء يحتاج الانسان اليه خاصة والحلبلوب نفاع اكل رطبا على الريق
الحصاة ومنع من علل المثانة والكلى كلها

نهراوجشان معناه بالفارسية الفدراع وهو الفاشرا والكرمة البيضا وهو نبات له اغصان ورق وضبو
شبيه باغصان وورق وضبط الكرم وتلتف على ما يقرب منها من النبات
وله ثمر شبيه بالعنقود احمر يخالط الشعر من الجلد وتنتفع به الدباغون طاهر بالبس
الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال اذا ضمد مع الخل وملطف للاخلاط
الغليظة ومنع الجرب ويقشر الجلد ومنع من الصرع اذا شرب منه سنة
ايام في كل يوم مقدار درخمي وكذلك منع من الخانق ولسع الهوام ومخرج
فضول الرحم حقنة بطبيخه ولذلك ان جلست المراة فيه هدر دهد لحمه
اذا طبخ ما دام ثابتا وشيء مرمايه والطعم ما لحه منع من التوليخ وفي كتاب الخواص
ان علق على صاحب النسيان عنز الهدهد تذكر ما نسيه وان علقت على من يخاف
عليه الوقوع في دار الجذام امن ما دام عليه وان كان قد بدا اوقفه واذا
بخر بريشه بيت طرد الهوام واذا حمل انسان معه اذا خاصم انسانا غلبه تهر خصمه
وقضيت حوايجه وهو اذا اقطر على البياض الذي في العين اذهبه وان علق
على صبي بجلنه ويوضع على باب بيت امن كل من فيه من السحر

هو نبات ينبسط في وجه الارض له ورق شبيه بورق السداب
حمرة الدم وله زهر ابيض شبيه بزهر الخزي الابيض وبزر مستطيل في حمرة
الشعير لونه الى السواد وله رائحة شبيهة برائحة راتينج وهو محلل
في لغة الثانية محلل للصلابات منتح للسدد نافع من عرق النسا
البدن من التنن شربا وضمادا اذا دق مع الخل

واذا تضمد بجزره وورقه ابرا حرق النار سعد الرطب قال البلخي
صاحب الجامع موزم انه لحية التيس فقد غلط واخطأ وانما هو نوع من الاذخر
صغير يعرف باسم سهلال نبت في اصول لحية التيس منه ما لونه بالحمرة
ومنه ما لونه اشقر ومنه ابيض ويعصر على بصر الافاعي فانه جالينوس
واما الطبرسطيراس فهو اشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بالغ القوة
في اشتاء جميع العلل التي يكون من كلب المواد بمنزلة نفث الدم واسطلا
البلغم ونزف الطمث ولذلك ينفع من الزيابيل الاكبر لسعوي الاعضاء وشدها
حرف الواو
هو اصل نبات له
ظاهره عنقود لونه بين البياض الى حريف الطعم مع مرارة وقال ابن جميل البصري
كاربابس في آخر اللغة ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب
صلابة الطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ في الطبقة الزبدية من طبقات
العين ومنع اوجاع الجنب والصدر والظهر والمفاصل ويحلس في طبيخه لاوجاع
الرحم ويحفف المفاصل الوطبة ويصفي اللون ويزيد في الباه ومنع من البهق
والبرص والقوابع والقمع الرطوبات والنسيان ويعرق الزكام جيدا وبدله وزنه
من الكمون وملء ورقه من الزوفا العبسي

ورد النور نور كل شيء ورد
نور كل نبت ثم خص به هذا النوع الا ورد يابس بارد في الاولى وفي الثانية
وهو من الادوية المركبة التي فيها اجزاء حارة واجزاء باردة الا ان الاجزاء
الباردة اغلب فلذلك قال برد في الاولى واجوده الغادي والجوري
والجور فربه من قرى الشيراز حماها الله تعالى عن الافات وفي اكلة المخارمنه
هذه القوى الزاجية الشديدة الحرقة المنضج الاورام وبزنه اقوى ما فيه قبضا ويابسه
اقوى ما فيه تبريدا ومنع تسلس حركة الصفراء منعا من الغليان وتقوي الاعضاء
الداخلة ومنع من القئ وهو صاحب الدق شبيه خار وهي الصداع
الحار وهي الصداع وتقوي الكلى والكبد لكن ماء الورد يعطش محمود الدماغ
نفع اوجاع الحار الحادثة في الاذن مع الخارج كيحول الخرنها بليس كل
الاذن الخارج كذلك بل المتحلة الزكيب الضعيفة وتطيب رائحة
اسحق يابسه وذر عليه بعد الخروج من الحمام ومنع السعي لانه يتبرد اذ

الاعضاء والمزى منه حارا والمزى بالعسل فطامه واما المزى بالسكر وان كان الناس
ينبغى ان يكون معتدلا لان الورد بارد يابس فى الاوبيا والسكر حار فى الاوبيا الاانه
وفى الاخر فانه بسبب حرارة النار او العسل والجوارش المستخلص من النحل يقوى
المعدة والكبد ويصلح سوء الهضم واخراجه فى البرانى يضعف الباه كما مر
فيه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريفه يسهل عشرة مثاقيل من البلغم
والصفراء اعلم ان الورد والبنفسج يسهل الخاصة فيه وكذلك البغدادى والفارسى وياتى اضافة ان اصل فقد يكون اسهاله بالعرض ولذلك يسقى شراب
الورد المكرر بالماء البارد الشديد البرد ليعين على الاسهال بالعرض وجميع
معجونات يشبه الافسنتين الرومى اصفر اللون سهل الرائحة يوتى به من خراسان
يعرف بالحشيشة الخراسانى حار يابس فى اخر الاوبيا اجوده ما كان اصفرار
طعمها ورائحتها ساطعة وهو مخرج الدود وهب القرع وهو فى ذلك قوى
النعل والنربه منه متعال الى حد يجيز وبدل شيح ارمنى ودمع يوجد على جلس
الاصداف فيه دود كحلمه وبعض الناس يسميه سوار السفيد اذا احرق جف
البلة وجلاء البهق والقوابى واذهب بياض العين وهو صالح للاصحاب الجبن
لزيادة تجفيفه وتسخينه اليسير واذا شرب بشراب ابيض نفى القروح الكائنة
فى الامعاء قبل ان تحدث فيها عفونة والشيح ايضا من جلة القطع وبعل افعاله
ورك وهو العظم من اشكال الورك وسام ابرص الطويل الذنب الصغير
الراس وهو غير الضب لحمه خارجا وفيه سمية حد للسلى والنمول وذبله
مجرب لبياض العين وكذلك زبل الضب ونحم الورك اذا دلك به الذكر فانه
يغلظ وبدله نحم الفنفود وسمه سمى ورق النبل وعصارته النيلج وسمى حارة
يابسة يصبغ الشعر سودا وفيها قوة محللة حرف الزاى

زعفران من اسماء المركبات والكركم حار فى الثانية يابس فى الاوبيا
منع لسدد الكبد والطحال ويقوى المرارة محلل قابض منضج
اذا اخذ منه باعتدال ويلزم الثوب جدا حتى يوضع ويصدع ولم حار يابس
فى ثفوته يحبر الروح وتفريحه لما يحدث من توراثيه تام متانة ويعين العقد
السوداوى وكلوا البهر اكثر الا يسهل الولادة والنفس وتقوى الكلية
المزاج قوى الطلاء ويستعط النهش ودوى للعلق منفى والاستكثار من شر

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وهو الاصفر والسودي وهو الاحمر والزاج الابيض وهو رطوبة مائية تنعقد وتتجمد في
منفسحة اقسام وذلك ان منه ما يكون من هذه الرطوبة وهو يقطر في مجاري جوف
الارض وفي الجبال ولذلك يسمى حفار ذا المعدن القبر يتبع بالمنقط ومنه ما يكون في
تلك الاماكن كثيرة سيالة في مغارة من المغائر يسمى اباثر وبجد فيها ويسمى الجامد
منه ما يطبخ بالاندلس وهو ان يوخذ من الزاج الاخضر ويخلط بالماء ويطبخ ثم يصب
في مكان صحي بجد هنا واضاف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن
من الجراحات والرعاف وتشد الاعضاء المسترخية ويحب ان لا يوضع على
جراحات العصب فانها تحدث التشنج وسنع الجرب والحكة اذا وضع على
اورتها وقال الشيخ رحمه الله وخاصة الفلفطاري اذا لوث فيه بفتيل وجعل
في الاذن نفعت من برودة الاذن والم فيها والزاج الاخضر المحرق اذا جمع
مع السعدي وذر تحت اللسان منع من القلاع وسنع القيء وطلي على المتجدد
منه من الاكلة في الفم والانف وقروحها وشربه مخفف اللوبة حتى ربما قتل وينب
لحمة عار رطب في الاولياء وعجمه بارد يابس فيهما وافضله اكثره لحما واوقه قشرا و
اكلهما اغذى من القابض الملاول وتلم الزينب اذا اكل وافق قصبة الريه وسنع
من السعال وتخشب البدن الحشف ومن وجع الكلى والمثانة واذا خلط بدهن
الباقلى والكزبرة وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا تضمد به
مع الخل وشيء وافق القرس واذا لصق على الاظافير المنخورة اسرع طلعها واذا اكل
مع العجم ومضغ جيدا فتل المغص والكبد والامعاء وزبد البحر هو اضاف
حار يابس في الثالثة خال فتق مجون سنع الجرب والحكة والبهق وداء الثعلب
ودر البول واستسقاء وعسر البول زبار هو نوع من الطيب يجمع من سمك يوخذ من
في صحراء الحبشة اكبر من الهر الاهلي تصاد ويطبخ فتاخذ فيعرق ويجعل في قدر
هذا الطيب وهو حار في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا استنشق
المركوم ريحه نفعته واذا سقي منه درهم مع مثله زعفران بماء شربة وجاءت بسرعة
في عسر الولادة بسرعة الولادة وكان في دهن الورد دواء واذا اكتحل به
زنة حبة اطفل او قيمة من شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء طيبا نافعا
من ضعف القلب وزبد البحر هو زبد يخرج من البحر الذي يلي بلاد الهند
والصين حار يابس في الثالثة يسمى تيسما صالحي وخاصيته قطع الرئة

والبصل والثراب وهو يحلل الرياح وخاصة التي في الارحام وحبس القيء ويقوي
المعدة وينفع الخفقان والوحشة وسنع من نهش الهوام وفيه تفريح وتبقي بالتقليب
والنطول منه طاصية قوية بعضها قبضه وبعضه ملطفه وهو يجعل في الزيافات الباردة
لشدة ملائمة طبع الروح زرنب هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله
العطارون لطيب رائحة الاترج حار يابس في الثالثة له خاصية في
القوي وسكونة القلب واذا شعط بالماء ودهن البسفيج نفع من وجع الرا
البارد الرطب وسنع الملغ والكبد الضعيف وبدل السليخة زراوند
هو اصل نبات منه مدحرج مدور ومنه طويل حار يابس في الثالثة اذا شرب منه
مقدار مثقال بشراب او تضمد به كان دواء صالحا لعدم الهوام والادوية القتالة واذا
شرب مع فلفل ومرتك النفث وينفع من الربو والسواق والخافقين وورم
الطحال والكبد الصلبة ووجع الجنب واذا تضمد به اخرج السلى والازجة وتبلغ
خبث القروح العفنة وسنع من الفرح والكزاز سعا عجيبا والطويل اقل
وزنه والطافة من المدحرج واضعف فعلا منه وتقوم كل واحد مقام الاخر
الا انه يجب ان يزاد في مقدار الطويل زرنيخ هو الذي تكون الزرنيخ
كلكون الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل فيه اكثر والدخان في الكبريت اكثر
ولذلك لا يحرق كاحتراق الكبريت وهو ثلثة اصناف احمر واصفر وابيض والاحمر
اجودها والاصفر اعدلها والابيض اشدها واجودها الصفايحي الذي يستعمله
النقاشون والرداء هو الاخضر حار في الثالثة يابس في اثنائه الاحمر منه اذا
سحق وعجن بعصارة البيض وطلي به الموضع بعد نتف الشعر لم ينبت فيه شعر
ابدا والاصفر اذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة في الاظفار
واذا خلط بالزفت ودهن به قتل القمل وسنع البواسير مع الشحم ضمادا او
ان لعق بالعسل صفى الصوت واذا اكل منه مع الراتينج حب او سقي
من كان به نفث دم او عسر نفس ينتفع به وهو من الادوية السمية فليحذر من شربه
رقت وهو صنفان يجري السود سيال مدخل في الاراهم وهو رديء قليل
الثمن والاخر جبلي ويرى يسيل من شجر تقيم قريش وقد يوخذ من الصنوبر
الزفت الابيض والجودة ما كان صافيا رقيق الملمس والياس منه جاز
الطعم والرطب اقل حرارة ويبوسة منه وهو منفع للصلابات

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

محلل للفضلات الغليظة مشع من الربو وضيق النفس ومدر للبول
في حكة الفطران واذا طبخ وسط الراس ومدمى به اخرج العلقة وهيا مجربة
رمد وهو الزبرجد جنس واحد ويختلف بحسب الاماكن وهو احمر مختلف
الحمرة وكلب من بلاد السودان مايل الى الحمرة والبيوسة وخاصته اذا شرب
المنع من السم القاتل ومن نهش الهوام قيل من ياخذ منه خلقا لا يزال به الصرع
مالك اوسطو طاليس الطبيب ولذلك نام المكوك ان يعلقه على اولاد
عند ولادتهم لدفع دواء الصرع ومنافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب
منه واذا سحق وخلط بادوية السعفة العين البرانقها نفعا بيناً وقوياً
هو حبشة جبلية وبريه اعظم انها في طول الذراع منقرشة على وجه الارض
وورقها شبيه بورق المرزنجوش ولها رايحة طيبة وطعم مر ويجمع في ايام الربيع
وكثيرا ما يكون في جبال بيت المقدس حادثة ما بة في الماء اذا الصق مع
النيلة وشرب مع الفل او السكر نفع من ورم الرئة والربو وضيق النفس
والسعال المزمن والنزلة وفيه قوة اسهالية واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن
وجع الاسنان واذا شرب بالتراب ايا ما متوالية نفع من الاستسقاء ومن
نهش الهوام وزوفا طب هو وسخ مجتمع على حوض القناة الضان
بارمينية يابان يجمعها على حشايش يتوعية فيا خذ قوامها وليتيا تشاور وربما كانت
سيالة مطبخت هنا كما وقومت وهو حار في الثانية رطب في الاولى منضج
محلل للاورام الصلبة اذا تضمد به وسنع من برد الكبد والطحال والمثانة
طلاء وسقيا فيق هو فضة لولا وطئت عليه آفات في اصل نكوته
منها تكلفه ودعدنه ورايحته وهو يحلل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه
يغوص فيه وهو صنفان منه مستقى من معدنه وهنه ما هو مستخرج من كان
معدنه بالنار كاستخراج الفضة والذهب قال الرازي هو اصعب الاحجار
فيه حت وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجسام وانه نقي رايحته فانه اذا
حاد احرقها محللا مقطعا والدليل على ذلك اذا ما به بالخوب والكلة
طلي به البدن واذا فعل كان جيد اللوب والنمل وخراب الزنبور يقتل النار
اذا عجن في شيء وبا كله ودخان الزنبور يجدث رعدة الاعضاء ووقاية
الصع والمغل وصفرة اللون وشربه وانك وقد سنع من حقنه اللبن اذا ادر

حرف الحاء

حضض هو

عطارد نبات يعرف في الشمس ويعمل منها اقراص اجودها ما كان حاد الطعم
العود وداخله يا قوتي اللون وكان فيه قبض مع مرارة والهندي اجود من غيره
لونه بالي الزعفرانية يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى
من قبضه ويقوي الصوبرا الكلف وسنع الداخس ويشد المفاصل ومنع كل
نزف وسنع الدم وكلوه الطبيعة الرديئة ويكحل للمكوف في وجع الحدقة مما يكلم
البصر من جرب العين وسنع البرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة
والنوح والخيشة وقروح الامعاء والاسهال المعدي واذا احتقن به منع من الاسهال المزمن
وقرحة الامعاء. **حنا** بارد يابس في الثانية وقيل حار قال جالينوس
قوة هذا الورق والقضبان قوة تركيبة لما فيها من قوة مجلة وفيها ايضا قوة قابضة
فعلى هذا يكون مثل الورد والاس فيكون باردا في الاولى الى الثانية قليل
القبض وكيف وسنع افواه القروح نافع من الاورام الحادثة في اللثة وقاعة
من نورة طيبة الرائحة نافعة لاوجاع العصب والعالج والتدود منه يكلل الاعضاء
وليين العصب وسنع وجع المفاصل واذا سنع ورق الحناء غرغر ما عذبا
ثم عصر وشرب من صفوها عشرين يوما كل يوم وزن اربع اواق مع اوقية سكر
منع من ابتداء الجذام وسعدي يكوم الخرقان بفعل ذلك الحاصة فيه قال ابن
ماسويه اذا بدأ الجدري يخرج بصبي فليخضب اسافل رجليه حناء مجوناً فانه
لا يخرج في عينه شيء من الجدري وهذا صحيح مجرب **حنطل** المحادي مطبخه
الحنظل ما اصفر لونها لان ذلك دليل على بلوغها ونضجها وكان داخلها ابيض قريباً من
الصفرة خفيف الوزن مختلطا وان اخرج الشحم من البطيخة صفت مجوفاً في
اقل من سنة في فان توكل في بطيخة بنى دمراحاز في الثالثة يابس في الثانية يكسب
حبه وقشره الاكثر شربها لانها غليظان يابسان جلا يلتصقان بالمعدة ولا ينفعان
ينفصلان الطعام شديدا ولا يسهلان والمزيدة على الشحم قال ابن سينا
الى مجلو غليظة واصلة فلذلك احتملته اصلح جميع تلك الشحوم حز الكمثرى والبيوسة
قبل لذلك وشحمه محلل منضج حاذب من بعد وورقه القيض تقطين نزف الدم
وكلل الاورام ونضجها وهو اي شحم الحنظل ناضج من اوجاع العضل و
النوس والمفاصل وعرق النسا لاستفراغه الاخلاط الغليظة من اعماق البدن

ثعرد
يستعمل مفردها
ومخلوطا قيدار
الروم براط
مضر المثانة نقصلي
الترك بدله وجاه

زوفا
مضر بالكلى يصلحه
بسعيسع بدله فوتنج
وورسيا وشان

زبيب
دخانه يحدث
الموت بخوس
بدله للتعمل
دقلي وموجود

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ويدلك به رطبا الجذام ووباء الفيل صنع وتضمض به لوجع الاسنان فيسكنه بالعمل
قلوها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم القليل من العصب
الحلق والتربة منه اى من عجمه التى تسمى تبراطا وهذا المقدار تربة ثلاثة وسنع الكلى و
المثانة واصلاحه بالكثيرا او دمى اليوز وليب الفستق مصلح له جيد حص مشه
ابيض ومنه اسود ومنه كرسنى فيه حران وهو حار يابس فى الاولى والاسود
اقوى حرارة ويبوسة وهو منفع منقع تقطيعا يسيرا غذى من الثلثين سنع الكلى
واورام اللثة الحارة والصلبة واورام تحت الاذنين والاشبس ضمادا ويصلح الصوت
ويعقد والربة اكثر من غيره من الحبوب انواعا من دقيقه حسوم اللبن وطبيخه نافع
للاستسقاء واليرقان لما فى مائه من البورقية المفتحة للسدد وينبت الحصاة من
الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول والاسود اقوى فعلا فى جميع ذلك ويزيد
فى الباه جدا لما جمع فيه من التغذية الجيدة واحلات الحرارة الغريزية ونفخ كثير ملا
اورام القضيب حنطه اجود الحديثة المتوسطة فى الصلابة هو المستخدم
الغليظة السمينة التى بين الاحمر والابيض حارة فى الاولى معتدلة فى الرطوبة واليبوسة
حال الحنطة اذا اوضعت من خارج البدن بسخن فى الدرجة
الثانية ولا يفعل فعلا ظاهرا من الترطيب والتجفيف والمتخذ بلته الهضم لقلة
تولد الدود وكذلك اكل الحنطة المنبتة بنا والحنطة الكبيرة الحمراء اغذى واد اضعفت
ووضعت على عضة الكلب الكلب قتلها حب الرشاد موجب دسم
مفرح اصلح الظاهر اصلح الباطن لذع الاذفر يجلب من شهرزور ومن البصرة حار
فى الثانية رطب فى الاولى يسمن يزيد فى المنى جدا وبدله شقاقل حب النيل
وهو القرط الهندى وحب نبات تشبه اللبلاب يعلق بالشجر قامته اوطأ من
وهو دوحتين وورق حمر وله قرنا تجتمع فى الاتساع اذا اسقط الثوار حرج
مزود فيه ثلث حبات صغار اصغر من حب الرشاد وهذا الحب هو المستعمل
حار يابس فى الثانية ينفع من البرص والبهق ويكب شربه ويقتل الديدان
وحب الغار والبرنة الثانية منه درهم واذا كان مع غيره منع الادوية مثل
الصفرا والمرة بنصف درهم اوربع مثقال حب الصنوبر موجب اقل من
حب الاثل رقيق الغشاء حار منقبض عن لب مطاول البيض وهو اقل من
هو الكبير من الصنوبر واما الصغير فنوع مثقب اصلب قشرا

ومعتوقة والكبير اشبه بالغذاء والصغير بالدواء والكبير حار رطب فى الاولى و
الصغار وهو نوع قريش حار يابس فى الثانية فيه انضاج وتحليل وتليين وتنفيع
يدبيب يتخذ فى الماء كثير الغذاء قوى عسر الهضم جيد للسعال ولرطوبات الرئة
وينبغى اذا طبخ بشراب حلو ويزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا اكل مع السمن والطبرزد
او العسل او الفانيذ والاكثار منه ومن الصغير يقوى ويرقى الرمان المز وحر
منع الكلى والمثانة وتقويها على حبس البول والتقطير ومنع من قروحها ومن اكلها
حب الحضراء هى ثمرة البطم وهى صنفان احدهما رقيق القشر يوكل معه و
الآخر اكبر قوى القشر كسر ويوكل لبه ويخص هذا الصنف بحب البطم حارة يابسة
فى الثانية اى مع القشر والاقلية رطب سخنى ويلين وينضج وسنى ويرطب
الباه اذا قبض وجلا قوى ونقح ويجذب من عمق البدن ويصلح الباه وضعفه
منع الاورام ويدخل فى المراهم كالزفت الاسفل ويقال لضعفه مناسب ويلين
البطن وسنع من شقاق الوجه وملوان الصبغ بحلو الجرب وورقه سنع الاعباء
والنافع واللثوة ويتخذ دهنه من الصنف الاول مما يتخذ كما ملو ويعصر كما
يتخذ من بزر الكتان واما الصنف الثانى فيتخذ دهنه من قشره الاخضر ويبقى حب
البطم صحيحا فيكسر ويوكل لبه مع السكر والقشمش كالفستق حام اللواصق
اقوى واغذى من القراح واجود خلطا لتخلل الرطوبات الغليظة بسبب
الحرارة وبابه المجورة بالحصرم والكزبرة ولب الخيار لتعتدل حرارته ولحم الحمام
جيد للكلى ويزيد فى المنى ودم الحمام والورشان والفتخ يوخذ وهو حار فيكتحل
به للجراحات العارضة للعين وكمثة الدم فيها حب السمنة حب نبات
حب فى الفقار على قدر الذراع ورقها ابيض ليس بشديد البياض
تحمل غضا على قدر الفلفل يطيب دهنى حار رطب فى الاولى يسمن ويزيد فى
الباه قال صاحب الكامل وقد رايته وظهر منه فيلا عشرة دراهم يدق
ويمرس بالماء ويصفى ويلقى عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو او شيرج
طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان النضيفة من البرد واليبس حر
اللازورد هذا حجر فيه لازوردية ليس كل لون اللازورد ولا كل الكتابة صحيحة
بل فيه رطوبة ما وليس الملمس كلما يسهل السوداوية والادمى الرديئة
ما وجد هذان الحجران فيه كل شر يسعد لخريق الاسمال السوداوية لانها مع انها يسهلا

السوداء تقوي القلب والغاية فيها كالتي في الخربق وغير المغسول منها يعين على

حي العالم للعدة وانا سمي به لانه لا يطرح ورقه ابدا ويخضر ما دام موجودا وهو

نبات له قضبان طوال طولها نحو من ذراع واكثر واقل في غلظ الابهام فيها رطوبة

تدبق باليد بارد في الثالثة معتدل بين الرطوبة واليبوسة وهو صنفان كبير وصغير

الصغير منه ينفع من نفث الدم وشق الصدر والرئة ومدخل الادوية القوية و

اذا طبخ في شراب نفع وجع الامعاء والكبير منه اضعف فعلا في ذلك كله فيها

حلبة سفال الادوار الحارة في الابتداء والتي تسمى **حلبة** حب معروف حار في الثالثة

اي في اولها يابسة في الاوليا جلاء الاورام الغليظة الحارة وتسمى الكبيرة الحوانة مطلقا

الاورام بالفعل تخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وتبيح الباه وتنفع من يكون منوا

الفعل قليلا لا يكون لذاعا وسع اوجاع الرحم وصلابتها وانضاجها اذا طبخ

حي الهود وجلس في طبيخها هو حجر يكون بغشاش وبارض شام في جبل يسمى

شبيه في شكله بالبلوط امغث حسن الشكل جدا فيه خطوط متوازنة وهو ينافع

الى ان لا طمع له ينفع جدا من عسر البول ويفتت حصاة الكلى اذا اخذ منه قصه وكل

حي الهود على من بالماء وشرب منه مالونه شبيه بلون الدخان كان في

حي النسب مدخن ومنه ما فيه عروق بيض صقيلة ومنه ما لونه شبيه بالحبة الخضرا تقوي المعدة

ولو تعليقا عليها وسع من جميع علتها وعلة المرئ يأوي الله تعالى حاشا

حاشا من نبات طوله ذراع واكثر واقل له ورق صغار دقيق يعلو الارض

في الصيف فيتغير به فيه خدة وحرافة قوية واكثر ما ينبت في المواضع الحجرية وقليلا

ما ينبت في نواحي الكازرون وبارض بيت المقدس جافها نافع وهو غذاء

يابس في الثالثة اذا شرب بالخل اسهل كيموسا بلغميا واذا استعمل طبيخه بالعسل

نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والربو واخرج الدود والطحال

حي الملوك واخرج الكلف والجنة واذا لعق بالعسل سهل المرة السوداء وهو المأكول

من الصدر والعقرة منه درهمان الى مثقالين **حب الملوك** هو حب نبات يتنوع اكبر من الكرسنة بقليل وهو حار يابس في الثالثة اذا اخذ

حبق منه خمس حبات او سبع وشرب اسهل بلغما وكيموسا ودما وجع المفاصل

حي المهو وجع المفاصل والنقرس **حبق** هو صنف من الفوتنج وفيه مشابهة من

الريحان الذي يسمى الشامي وبكثرة نباته في الحجر البقلة الحمقاء تقال له فرفخ البر

حي النعم نافع بقدر دار

حي العالم الاسود يبان في مواضع البياض خرج الشوا الابيض **حرمل** هو احمر وابيض

فالابيض هو **حرمل** العربي والاحمر هو الحمل المعروف المسمى بالاسبند حار يابس في الثانية

ينفع الاخلاط الغليظة ويخرجها بالبول ويخرج حب القرع وسع من القولنج وعرق

النسا ووجع الورك ويجلب الرياح العارضة في الامعاء قال عيسى ابن ماسويه و

حرف اني مارستانا مرة فانا نستعمله لاخراج السوداء والبلغم بالاسهال وهو غاية في

البلغ من دواء الصرع **حرف** هو حب الرشاد وقيل هو الزوان الابيض و

المقليا بالعربانية وسنوف المقليا ثمار الزجير منسوب اليه لانه نبت فيه قتلوا

حرمل حسين في الثالثة مسهل حريف يخرج الدود والكدر دي للمعدة ويقتل الاجنة ويحرك شهوة

الجماع وهو شبيه في فعله بالخردل وحب البحر حير وسع من الاسترخاء ويسكن التشوع في التقاط

ورفع ريح والرياح واذا كرر من اكله يحدث تقطير البول واذا شرب منه بعد السحق خمسة دراهم

حرمل بالماء اكار اهل الطبيعة وطلاء الرياح الغليظة وسع من القولنج ويسهل الدود ووجع الجنب

حرشف خشف هو اصناف كثيرة لكن المشهور صنفان بستاني ويسمى الكنكر وبري ويسمى اللصف

حرف البري حار يابس في الثانية والبستاني في الاول فيه رطوبة فضلية وقد يتداوى للبري الكنكر

حرمل خاصية هذا النبات يطيب العرق المنتن والاذهاب برائحة الابط صيره اذا

حرمل مدر ومطبوخا وهو مدر للبول ومسخن للكلى والمثانة يهيج الباه ويصلح لاصحاب الربو و

حرمل يسهل القتل اذا غسل الراس بمائه ويذهب الحزاز منه **حرمل** هو الاسپند **حرمل** بالدال **حرمل** بالذال **حرمل** بالراء **حرمل** بالزاي **حرمل** بالسين **حرمل** بالشين **حرمل** بالصاد **حرمل** بالضاد **حرمل** بالطاء **حرمل** بالظاء **حرمل** بالعين **حرمل** بالغين **حرمل** بالفاء **حرمل** بالقاف **حرمل** بالكاف **حرمل** بالجيم **حرمل** بالحاء **حرمل** بالخاء **حرمل** بالهاء **حرمل** بالواو **حرمل** بالياء **حرمل** بالهمزة **حرمل** بالتاء **حرمل** بالثاء **حرمل** بالذال **حرمل** بالراء **حرمل** بالزاي **حرمل** بالسين **حرمل** بالشين **حرمل** بالصاد **حرمل** بالضاد **حرمل** بالطاء **حرمل** بالظاء **حرمل** بالعين **حرمل** بالغين **حرمل** بالفاء **حرمل** بالقاف **حرمل** بالكاف **حرمل** بالجيم **حرمل** بالحاء **حرمل** بالخاء **حرمل** بالهاء **حرمل** بالواو **حرمل** بالياء **حرمل** بالهمزة **حرمل** بالتاء **حرمل** بالثاء

حرمل والعقر وسع الطحال والاورام الباردة في الكبد والطحال والمثانة ويدر البول

حرمل ويسقط الجنين ويقتل الدود ويسكن الوجع ويدر الطمث ويخرج المشيمة

حرمل ويسهل الماء الاصفر والاسود والبلغم ويسكن الصداع البارد والشقيقة

حرمل والصرع البارد والسوداوي والفالج واللقوة والرعشة والخدر والتشنج

حرمل والارتعاش والنسيان والوسواس والمالنخوليا والجنون والهذيان

حرمل والمغص والقولنج والرياح الغليظة والنفخ والتمدد والاستسقاء

حرمل والحميات الوبائية والمزمنة والغب والربع والدق والسل

حرمل والحكة والجرب والبهق والبرص والكلف والنمش والقوابي

حرمل والثآليل والدبيلة والخنازير والسلعة والغدد والدماميل

حرمل والاورام الحارة والباردة والصلبة والرخوة والاكلة

حرمل والسرطان والناصور والبواسير والقروح الخبيثة

حرمل والوحشية والسعفة والحزاز والنملة والحصبة

حرمل والجدري والاورام الحادثة بعد الجدري

حرمل والحمرة والنار الفارسية والنار الفارسية

حرمل والنار الفارسية والنار الفارسية

حرمل والنار الفارسية والنار الفارسية

حرمل

طاسيه ... ومنها بوجد في جوف الشاه الهندي اذا احترق عند احتكاك بعضه ببعض حجر عظيم واجوده ما اشتد بياضه وشكله مستدير مثل الدرهم

وزن الثانية يابس في الثالثة اول الثالثة تقوي القلب ومنع الخفقان الحار والغوص والغم الحادث من الادخنة والاخلاط الغليظة والحمى الكائنة من انصباب الصفراء الى المعدة وبسكن العطش والتهاب المعدة والكبد ومنع انصباب الصفراء الى المعدة ومنع الخلفة اي الكائن ومن الحيات الكائنة ومنع من قروح الفم والثور والقلاع العارضة في افواه الصبيان اذا اتخذ منه بزور وذر على اوساخ الورد اليابس الفم الصفراوي ويصر بالبياض

طرادمني ... وهو طين معروف يجلب من ارمينية يضرب لونه الى الصفرة تمسحي بسهولة وكما ان النوشادر اذا سحقت لا توجد فيه ثم اذا كذلك مع عفرة به ملصقة لافواه العروق ومنع الجراحات من قروح الامعاء والاستطلاق الدموي ومنع البثور الكائنة والطواعير مشروبا وطلاء ويمنع سيلان بعض الاعضاء ومنع القلاع والسيل لانه يجفف الجرح الذي في الرئة حتى يمنع السعال ومنع الزلة الكائنة اذا تغرغر به مع اي ورد وهو نافع في الوباء واذا بل بالخل واستنشق رائحته

طرفا ... والاثل هو الشجرة الكبيرة من الطرفا وهو باردان يابس في الاولى وقبضه طلاء وتطليه وكان مركب القوى طبيخه والى المجعول في آنيته منع من الطحال والذي يعمل من ساق شجرة الطرفا والاثل مشاريب يسعلها المكولون ويتزيون فيها ما يتزينون فيشتعدون بها قال ابن واقد اخبرني ثقة ان امرأة اكل عليها الجدام فسقيت من طبيخ اصول الطرفا والزبيب جرازا بعرت وانه جرب ذلك في امرأة اخرى قال صاحب الجامع وذلك لان علة مولاة كانت تورم الطحال والسدد فيه فاضع لذلك على جذب الخلط السوداوي من السدد فصفيت فيها فلما كلت الورم وانفتحت السدد باستعمال هذا الدواء عادت الى الصحة وطبيخه منع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والغرغرة وهي الكزمازج وهو نوع الاثل منع في اوجاع الفم وقرحة الدم كالصال المزمن والحاوي اي الطرفا منع من ذلك ايضا فيه حرس القبض

طرثيث ... البطرثوث نبات كالقطر مستطيل وفيه بعض اي الحدة منه مروءة حار يابس في الثانية والمراد هنا مزوا الحلبس البطني اي الكائن من الدم وكل

طاسيه ... مغرب باسيه يصح ان يكون بدل نشا وبزر قطونا

طرادمني ... يعرف السدد يصح بدلها وقوي الاطباء بعضها بدل السعد

طرفا ... هذا الظرف يابس في الثانية اخره في الاولى يحبس الدم لان تجفيفه اخر ان يعم القوابض

طرثيث ... مغرب باسيه يصح بدل نشا وبزر قطونا

الصفراوي منقوع الكبد والمعدة نافع للحوامل فانه يمنع من سيلان الفضل الى الكبد منع من الخمار وخصوصا مع رب الرمان وما ورد حقيقة هو نوع من الاجنحة حار يابس في الثالثة قوي التحلل وكاسخان منع العصب جيد لمن تقوى للباه ان جعل النمل منه في ثقب الطحال انفط انفاظا قويا وهو نافع بالكبد وان جعل في الفرس المأكول فتته ومنع من البواسير والمعص ويدر البول وينقع الاخلاط الغليظة اذا شرب منه نصف مثقال مع مثله سكنجبين وسع من لسعة العقرب منفعه بالغة شربا وطلاء واذا شرب الثوم او الحنطيان نافعه من عضة الكلب الكلب حاما هو شيء كانه عنقود خشب تشكل بعضه ببعض وله زهر صغير شبيه بزهر الخبري واجوده ما كان من ارمينية ولونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى لون الياقوت طيب الرائحة جدا وهو حار يابس في الثالثة شبيه بالعوج في انفاذه لان العوج اكثر تجفيفا واكاما اكثر انفاذا جاوشير هو شوم ويسكر ومنع الكبد العليلة جيد من سلادها ومن الحمرة العوج مع نصف وزنه ايسادون او مع مثله الكمون الابيض خاض منه خامص منه تفه وتيماك له السلق البري والخامص منه صفير شل مدة الحمرة وقيه وان النفه باود رطب في الاول والخامص بارد يابس في الاول وتبزر يابس في الثالثة والفوا في النفه اكثر وبزر الخامص منع قروح الامعاء واستطلاق الدم وخصوصا المتولد منه والخامص تمام للصفراء ممسك للعطش والغثيان ويذهب بالخمار نافع من سم الطين حمار اهلي قال جالينوس ومن الناس من يأكلون لحم الحمير وخصوصا كلية الحمير ولحمه ردي جدا عسر الانهضام قيل في السر الطبي ان من اكل قلب الحمار لم يجبه ان يخاف شيئا من طلد جميعه حمار ولبس السنة كلها لم يحدث في السنة المقبلة قاتلة يجب الصرع البغة وفي كتاب تهذيب ان الذي من الحمار الميت خاتم وثلث المصروع لم يصرع وبزر الخمار والخبل محرق وغير محرق اذا خلط بخل وطلي على البهق والرعاف حمار وحشي قال ابن سينا النطيلي عجار الوحش يلقم منه العين وينفع نزول الماء الحاصبة بديعة جعلها الله تعالى لدكام مكتها لا يقربها الحية لحمه ردي غليظ يتولد منه دم سوداوي فيجب ان لا يؤكل بغير الملطفات والجوارشنات حمار نهري هو الاستشت البري وقيل انه دبيو يشبه الحمار يابس في الثانية منع الملغ البارد وخرج الريح الغليظة من عروق البول الحمص

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

سيلان ويسمى الاعضاء طرخون معروف حار يابس في الثالثة وقيل
بارد يابس فيه تجفيف ينبغ الفلاع مضغا ويحدث وجع الحلق ردي للمعدة
عالم لسهوة الباه. طرغلوديس ويسمى بالفارسية صغراغدون هو عشب صغير
الكبر ما يظهر في الشتاء له ورق متوسط بين الرمادي والصفي في جناحيه دقيق
ومنقار دقيق وفي ذنبه نقط بيض له حركات متوالية وهو دابم الصفير قليل
الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت حصاة المثانة مجرب طبن مختوم وقال
جالينوس هو الطين المجلوب من ليمنوس وقد يسمى ختم ليمنية وخواصه لمسه تشبه الاطباء
الذي يليها في ذلك الموضع لان الملوك يأخذون الفيل الذي هناك المنسوب الى ارطاميس
فان تلك المرأة القحبة تذلك الهيكل تأخذ ذلك الترياب يضرب من الاطلال وكان الروم
على ما جرت به عادتهم ذلك البلد وليس تذبح لها ذباح لكنها تقرب قرابين توصلها
الى ذلك الموضع بسبب ما تأخذ من تلك الارض ثم تأتي بها الى المدينة فتضعها بالماء
وتعمل طبنا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يبلى
فاذا رسب صبت ما يكون فوقه من الماء واخذت منه ما هو وسط فتجوف وتترك
ما هو تحتي ثم انها تجفف ذلك الطين الاوسط حتى يصير في حد النعم اللين ثم تأخذ
منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك القطع ثم
في الظل وهو ما تراه من ترياق السموم القتالة ويحبس الدم من اي عضو كان ويبطل
الجراحات الخبيثة ومنع من نهش الافاعي وغيرها من ذوات السموم ومن عضة الكلب
الكلب وهو من اعظم اركان ترياق الفاروق وجب ان يداف هذا الطين في الخل
او المثلث قال المسيح في الادوية القلبية الطين المختوم معتدل المزاج فاتر اليبوسة
مما كل جدا للانسان الا ان به قبضا ما وطوبة شديدة الامتزاج بالبيوسة تلك
فيه لزوجة وتغرية وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى جلد الترابية
المظلمة حتى تلاءم السموم كلها واذا شرب على السم او قبل حمل للطبيعة على قذفه
طين المغرة اجوده البغدادي الاحمر القاني فيه قبض معتدل يجفف ويقطع الدم
الباسليقون ملطف للرطوبات ولذلك ينفع للنافخ وفي ينفع
باكاجية وذعة نافعة من الاورام الباردة في العصب ينفع اللقوة والفالج
والشقيقة الباردة نافع للكبد من مصدع للحرور بي قال الرئيس اذا اخذ
وسحق وشرب منه مثقال كل يوم مقدارا واحدا قطع نزف الارحام

19

واذا اضيف اليه وخر على الشعر الاسود بيضه ياقوت ارسطوطاليس هو
حجر معروف الحمرة ازرق واصفر فالاحمر اشرفها وانفسها وهو حجر اذا مسح عليه النار
اذوا ادخلت فيه وجرته قال هي تتلقى بالياقوت او تختم به وكان في بلد هو موضع فيه
الظاعون منع عنه ان يصيبه ما اصاب اهل تلك البلاد قال المسيح في الادوية
القلبية اما طبيعته فشبيه ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية القلب و
مقاومة السم فامر عظيم وبعينه نورانية يبرؤ من وجاع كثيرة ولذلك
قيل عن ارسطوطاليس ان البرج الصنم سيد البيارج السبعة وغير الصنمي من اصل اللفا
ومن نبات له ورق شبيه بورق الخس وهو رخو ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض
وعند الورق شبيه بالمنسل رطب اصفر اللون وهو اللفاح طيب ولذا اصول
صالحة الطعم اثنان او ثلثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها
قشر غليظ هو اقوى ما في هذا النبات وهذا هو الذي يكون في موضع نديه وصنف
آخر الاصل هي اصول اذق من اصول الصنف الاول يستعملها النساء للتحمية بطبخها
بالخلة ويتمرضن الطرق ويبرئن بحال ما فد خرج من الحمام وشرب منها بكيرا امن
حمرة الوجه والبدن واسقاطها وقشر الاصل ابود يابس في الثالثة واللفاح بارد في
الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية وهو مخدر مسكن للاوجاع كماج اليا سقيه عند بزاد
قلع عضو الاعضاء وقشر الاصل اقوى من اللفاح والاكثار منها يقتل وعلاجه التيتة
او العسل والافسنتين واكل الفلفل وشرب الجندبادستر وبدلها وزنها بزور البنج يتبع
هو كل ما كان له لبن حار مسرع للبدن كنبات القنونيا والشبرم والاغبية يربوع
قال الاسرائيلي لحم اليربوع يغذو غذاء كثيرا ويليز البطن حرف
الكاف كافور سجو الكافور من كبار الاشجار كثيرة في الكافور يكون بلاد
الصين والكافور يكون في اجواف تلك الشجرة تقطع وتشق ويخرج منها وقد
يخرج من غير شق في السنة الى ان يكون كثيرة الصواعق والتفرق والزلازل
يكثر فيها الصواعق وكل ذلك فيها تنقص وتلك الشجرة نافعها النور ملاصق الجلد الاعلى
من مغلوبة السنة وهو اصناف الفنصوري والزباجي والآلاد والبلسكر
الازرق وهو المخلط بخشبه والفنصوري اجودها جميع وهو منسوب الى بلاد فنصورا
بالصين صنف الاصل ثم الزباجي المنسوب الى زباج وهو اسم ملك هو اصل ما عرف
بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف اذا اخذ في ماء الكرنب او الماورد

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

واستشق به وضع الاورام الحارة والصداع الحار وضع العلاج جدا الى انحطاط
الحار اذا حل في الحار ورد وتضمض به ويسهر حتى تغه اى يثربه يوجب السهر حتى الى
اكثار شعه يوجبه ايضا وتقوى الكواس مر المحرور بن وسرع الطبيب ويطفئ الباه و
برد الكلى والمثانة الحار المرى ويولد الحصاة ويضعف المعدة ويسقط الشهوة وما
يوجد منه في خل خشب لقوى اضافه ومداسن الصافى اللون قال النسخ لكن
في الادوية القلبيه له خاصية قوية في طلاية جوهر الروح اذا اعتدل مقدارة وربما
اعانه تبريد في الامزاج الحارة ولماعطريته قوى معينه للخاصية وقد يعدل شيء من السكبر
والصبر وكحيفة يدخل الخيري والبسفيج ويدوتر باق وخصوصا للسموم الحارة
قال صاحب الجامع نقلا عن المترجمين لكلام ديسقوريدس وجالينوس
ان الكهربا بوصف الكهرباء الرومي وليس كما زعم الانهما قالا في الكهرباء الرومي ان صمغ
حار في الدرجة الثالثة اذا دخل بالبدفاحت منه رائحة طيبة وليس الكهربا كذلك
ثم قال واخبرني الخبير بانه رطوبة تنعقد شبيهه بالعسل ثم تجلد من ورق الدفلى
ناحية الروم وقد لوحظ داخلها الذباب والبق والبعوض وغيرهم انه تجذب
البق وكذلك يباع له كهربا وهو حار قليلا يابس في الثانية وقيل بارد ويحبس
نفث الدم وتزفه وتقوى القلب وضع الخفقان والخلقة والنفير والشدة
منه نصف مثقال مسحوق فاسع ماء بارد قبل ان يعلى على النار كامل حفظ الخبر وان علق
على صاحب البرقان نفع جدا وان سحق وطلع به توفى البهق وتنفع جدا كثيرا
صمغ شجر شوكية تبال لها القتاد واجوده الابيض الصافى بادد يابس في الاولى
يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة لانه يكسر حدة الادوية القوية الاسهال كشحم
الحنظل وضع خشونة الصدر وقصبة الريه واذا غسل به الراس منع من تشقق الشعر
ويسبط المشعر منه كوك منه كردمانى ومنه فارسى ومنه شامى ومنه نبطى وهو
موجود في جبال البلاد والكرمانى اقوى ثم الفارسى ثم الشامى والكوك الاسود
هو الكرمانى والابيض حار في الثانية يابس في الثالثة يطلى اكليل الملك
ينطبع وكمد وقيء ويسع من عسر البول ونفس الاعضاء ويلزق
ويثبت الاسنان واذا مضغ بالملح واتبع قطع سيلان اللعاب
واذا شرب بالشراب سكن الخوانق الاقليمية وواقى ضربة ذات الجنب
اذا خلط بزيت وعسل وتضمد به قطع الورم الدم العارض

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

كلية حار يابس في الثانية يطفئ المرة الصفراء ويقطع العطش ويسمن
الكلى المتولد فيها اخلاط لزجة في المعدة وتسهل الديدان وصب القرع واذا مضع
على الريق وابتلع ماؤه نفع من ضيق النفس جدا وطلى نفع المعدة ومنع من اوجاعها
كمأة هي اصل مستدير لا ورق ولا ساق له لونه يميل الى البياض وبوكل
نيئا ومطبوخا اجودها الشديد الزوازة والملاسة واميلها الى البياض وهو بارد في الثانية فيه
رطوبة فضلية غليظة جدا ويغذو غذاء غليظا سوداويا لا يلايم معدة ولا الاعضاء
جيدة التركيبة السمينة وتوابلها الشراب العرف والتوابل الحارة كالكمون والكراويا و
الكاشم والمرى كبر حار يابس في الثانية مطلق جلاء لطيف مزاج الحرافة واطلاق
ويذيب قرحة المثانة والرطبة اغذى من يابسه وقشر اصل هذا الدوار ينتفع الفالج والخدر وهو انفع
نبتة للطحال الصلب وخصوصا السكنجبر المتخذ من خله وكذلك قشر اصله مسحوقا في السكنجبر
وضع الوبو ويستوفي اى قشر اصله خلطا غليظا خاما من المفاصل وغيرها ويسهل الدبدان و
حب القرع والحيات وتمضمض بطبيخه بالخل والشراب ضع الاسنان الوجعة واذا
ارقه واصله يستعمل للحازير والاورام الصلبة طلاها واذا دق واخرج ماؤه وقطر في الاذن
نفل الدود المتولد فيها واصله جيد للبواسير اذا دخن به وكاج الكبير من اصل الكوامخ
المسخنة للمعدة وافلها ضررا والشربة من قشر اصله وزن ثلثة دراهم الى خمسة دراهم
كوس نبات ومنه اجاى ومنه جبلى وهو ويسمى فطر اساليون وبطر اساليون حار في آخر
الاولى رطب في الثانية يابس في الثالثة يجلب النوم ويمنع السدد ويعرق ويسكن
الوجع ويطيب النكهة جدا ويدر للضرع والمحمة في المقر وغيرها جعاره الاخذ الى
الراس والمجاعة والصوت النوعية وضع السعال والكبد الطحال والكلى والمثانة و
ضع للاستسقاء المنبح والادرار وعسر البول ونفث الحصاة ويفر الخيال الادرار
القوى ويصح الباه واذا دق بزر منه سكر ولت بلبن بقر وشرب ثلثة ايام هائج
بزر قنا جاج جدا مجفف ومفرز بالمسوع والمسموم لايصاله السم الى القلب بتتبع سبعه
المجاري وهو مفرح ومقوي لضعفة لتهيج الجماع وتسليه البطن ويحكه به البثور بدن الفعل
كمثرى الحرارة والبرودة ما يابس الى اليبس خلطها ودق عسر الهضم احدها
نبتة الجدى والحليب شكنبه وبسرع بهضمها الخل والثوم والاباريز للطفه وسعى ان يتخذ
الفاروج الكبير وبسرع بهضمها الخل والثوم والاباريز للطفه وسعى ان يتخذ
كبد حار رطب جيد الغذا كثيره اجودها

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المعين والبط المسمن وكبد الوزغة يلحس وجع الاسنان المتاكلة وشحم التيس
اذ اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفى معضوضة
جالينوس وقد جربناه نافعا في عض الكلب الكلب فكان جيدا
لزمن ماء الشعير سابانة في الغابة اي الغابسة منها ذات
ويسكن الوجع ويمنع الاورام الحارة ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق
الناري المحلل ويقوي المعدة الكمأة والخفقان الحار ويقوي القلب الحار و
يمنع حموضة الطعام والجشاء الحامض اذا اكلت في آخر الطعام ويحبس
لعام المرار واصحاب الدوار والصدر لمنفعة صعود الابخرة الى الراس والغابة
تكسر قوة الباه ويخفف المني والاكثار من الكزبرة تولد ظلمة البصر لتعديلها الارواح
والاخلاط وورقها اذا ضمد به العين سكن الفربال الشديد وقطع الدماء
المواد اليها وهي توقف الطعام في المعدة زمانا طويلا فيمنع لذلك اصحاب زلق
الامعاء والاسهال والاكثار منها مخدر يورث الغم والغشي وبرد الاطراف

كمثرى اعلم ان الكمثرى تختلف بحسب اختلاف طعمه وذلك ان منه الحلو ومنه
اشد برودا ويبسا ومنه الحامض ومنه الحلو ومر قريب من الاعتدال ومنه القفه الا
مايل الى الرطوبة والعفص اقل غذاء واشد تعاقبا في الاسهال وخصوصا البري منه بارد
في الاولى يابس في الثانية الاحلو والقفه قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والغثي
ويقوي المعدة وخصوصا العفص البري قال الشيخ رحم ومن الكمثرى في بلاد
نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديد الاستدارة الى الجبن القشر خشن اللون كانه
مشقف وكانه ماء سكر معقود لا تغلظ لجرمه طيب الرائحة جدا اذا استطعن
شجرته على الارض افضل وهذا الامر فيه من اصناف الكمثرى وهو معتدل رطب و
قال في الادوية القلبية الكمثرى فيه عطرية وقبض وقشابه جمر وهو يلي البرودة
وفيها خاصية تقوية القلب وبعضها ذكرنا من طبيعته والحامض الحلو منه
في ذلك الحامض يولد غذاء رديا طيبا محمودا قليل النفوذ يمنع الصفراء
الهضم واجوده كمثرى الجبل اليمن اذا طبخ مع الشعير منع انصباب المواد الحارة
ومن السلاكاني كثير ببلاد العرب نواحي عمان وهو الذي يطيب
ويعاجبه بنفسه لها طبع فاذا اطلعت قطع ذلك الطبع قبل ان ينشق فالثمرة
ويترك حتى ياخذ الشمس واجتنه طيب وقال ابن الكافي في كتاب

في المعدة واعلم ان الكافوري الذي يطيب به الادهان غير الكافوري الذي يعمل منه شراب
تلك الشراب الكافوري وشراب الكافور ايضا وهذا القول حق لان الذي يعمل
منه الشراب الذي يصلح للحار يابس وشراب الكافور بارد رطب والذي يطيب به
الادهان طلع مزاجه حار يابس قال البيروني ان الهند تعمل منه شراب
الكافوري من خرج عليه تسع جلدات لم تقرح عنه كاشم هذا البنات وبزر
حار في الثالثة يابس في الثانية يحدر البول والطمث ويطرد الرياح ويسكن الغثاء
البارد وتسكن الاوجاع البلغمية وفيها ترياقية للسم ذوات السموم كبابه
حب معروف ويؤتى به من الهند ومن الصين ويقال له حب العروس ايضا حار
يابس في الثالثة محلل ملطف يقوي المعدة والاعضاء الباطنة ينفع لسدد
الكبد والطحال والمثانة ويدر البول والطمث جيد للفواق العفن في الفم والقلاع
ودبق ماضغه اذا مسح بالذكر يلذذ المنكوحة واذا اكل في الغم طيب النكهة

كبريت هو عين يجري فاذا جمد ماؤها صار كبريتا اصفر وابيض واكدر ويقال
ان الكبريت الاحمر من الجواهر المعدنية معدنه وادي النمل الذي مر به سليمان بن
داود عليهما السلام وان ملك النمل امتثل الدواب يشرح بالليل معدنه كما
يسرح القاريض ما حوله على فراسخ واذا خرج من موضعه لم توجد فيه هذه
الخصوصية ويدخل في اعمال الذهب كثيرا وتجلى الماس والكبريت باصنافها
حار يابس في الثالثة يطلى مع اللسعة اذا سحق وذر على الموضع او
جعل بعسل او بملك البقم وهو مفتح السداد البلغمي ويخرج الفحاج الذي
في الصدر سريعا وسعوط الزبد اذا شرب مع بيضه وسعوط الجرب والحكة شربا
وطلاء الكرنب موصوفان منه البستاني وهو الكرنب المعروف و
منه البلدي الذي يسمى بالنبر والكرنب الرومي وله اصل مدود كبير ابيض
وورقه ابيض والكرنب حار في الاولى يابس في الثانية الاولى يلذع
في الثالثة وهو يسخن السعال القديم وينقي الصوت ووجع الكلى اذا
ضمد به والقرس اذا طبخ وصب على المفاصل وان الم العصبان
مستمرا سريعا وطبخه ان يشرب اياما بالنبيذ او ينقب وجع الطحال ودواء
يقرح الثآليل وكل بوله للسوداء والدم العكر وان طبخ بالخل اليمن
للسعاية وخصوصا الكبير الاصل الابيض ينخلل واذا اكل قبل الشراب

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وخصوصا مبزرا منع من السكر الشديد واذا ذر به الحلو وقلل خمار الخمر
منع شاحي ومنه نبطي والشاحي صنفان منه ما اعناقه طويلة ورؤوسه
صغار ومنه ما اعناقه قصيرة ورؤوسه كبار اطيب طعاما من الاول
واكبر راسا وهو حار يابس في الثالثة النبطي احمر وابيض قال ابو حنيفة
الكراث الشامي يسخن ويسخ ويسيح الباه والانعاظ واذا اكل الكراث او
شرب طبيخه منع من البواسير الباردة واذا خلط بالخل وخاف الكلف نفع
الدم وخاصة الوعاف واذا لعق بالعسل كان صالحا لنفث الدم والسعال
وجع يعرض في الصدر ولقرحة الرئة واذا اكل يوجب ظلمة البصر وخاصة
افساد الاسنان والانياب وجهاكر سنه من حب صغير يختلف به
البقر في الشام وقد يسمن به الدجاج وهو حار في الاولى يابس في الثالثة مقطع
حال منع للسد ملافيه من المرار وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب
بول الدم واذا خلط دقيقه بالعسل وطلي به الكلف والكلف والنمش
الجلد نقاها ويحسن لون البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى وتليق
الاورام الصلبة العارضة في الثدي وغيره واذا عجن بالخل وضمد به نفع من
عضة الكلب الكلب وقشة الافعى كشوث وكشوثا وهي شئ يتعلق
بالنبات امثال الخيوط يشرب من ماء القاب الذي يتعلق به ولا اصل له ولا ورق
ولكن في اطراف فروعه ثمر لطيف وهو مركب من ورق محمد وعارض وعنصوة
والاغلب عليه الحرارة وهي حار يابس في الدرجة الثانية وابغ للعين لمرارته
عفصته مقو للكبد مفتح لسدده وسدد الطحال يخرج الفضول العفنة من البدن
والاورام نافع من الحميات المتقادمة مسهل للصفرا ولاسيما ان شرب ماؤه مع
السكنجبين ومع الراوند نفع اليرقان جدا وهو مدر للبول والطمث ونفع من
اذا تقيأ الدم شرب وعجل بالسكر كما فيطوس اصله بالعربية خاربوس
ومعناه صلوبا الارض وهو نبات له ورق شبيه بورق الصعتر من حيث المقدار
انه ادق منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه زغب وزاجة شبيهة بزاجة
الصنوبر وله زهر صغير دقيق وهو حار في اول الثانية يابس في آخرها وهو من
نفع الادوية التي به يوقان من غير حمى لانه يشاكل النفيخ لسد الكبد وهو مدر للبول
والطمث واذا وضع على الذي اذا عسر حلب حساها ويسهل بلغما

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اذا شرب منه مثقالان بالنبيذ المختوم المطبوخ قال شيخ الصباكلة ويشفو
وقد يكون صنف آخر من الكافيطوس له اغصان طولها نحو من ذراع في خلقة الاول
ريفية الشعب وورق وزهر شبيهان بالاول وله بزر اسود ورائحة شبيهة برائحة
الصنوبر وقد يكون صنف ثالث يقال له الذكر ومونبات له اوراق
صغار وقاس يعلو عليها زغب وساق خشبية اسفل وزهر اصفر وقوته
شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الاول اقوى وبدله ودي من
يكون كرمان كافرقوس اصله بالعربية خاربوس ومعناه بلوط الارض
ومونبات له اغصان كاغصان الكرمة وورق شبيه بورق الصعتر وزهر
البلوط في الطعم ولون زهره الى الزعفرانية وسمي ان جمع هذه العشبة وشربها
فيها بعد حار يابس في الثالثة نافع من جساوة الطحال وعسر البول وابتداء الاستسقا
والرقاق واذا طبخ مع قليل خار وزيت وشرب منه مثلثة ايام متوالية في كل يوم
وزن ثلثة مثاقيل نفع من الحمى نفعا عجيبا وبدله وزنه سنبلو قندرقوني
كندر موفاريس والكندر هو اللبان اجوده المستدير كحب البيض الذي لقوة اكول
بالبدن منه رائحة المصطكى وهو حار في الثانية يابس في آخر الاولى وهو يقطع
الدم ويلزق الجراحات الطرية واذا خلط بالخمر الحلو وقطر في الاذن نفع من سائر
اوجاعها واذا شرب نفع من نفث الدم وهو يهضم الطعام ويسكن الخوانيق واذا
مضغ جلب البلغم من الرأس واذا استيك مع مر نفع من النواصير
كندس هو عرق نبات داخله اصفر وخارجه اسود وحار يابس في الثالثة
وفي شربه نفع عظيم ومقدار الشربة منه للفتي وابن مسعود قاعقوحا وقاء في
صفرة بلث بيضات مع ما يتداعى غبه عدس وشعير وهو معطس منقي للدماغ
من فضلات الغليظة قال الرازي الكندس كالبوتم الابيض
البقر والاكثار منه يسقط مثل عدسة من كندس يدعى بنفسج وفي الكواكب
يسقط به في الصيف فانه مجفف مسخن جدا وادخاله في الولد ميتا
في البطن اشهر والاربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذ منه قيد و
وجب الاكل منه اياما يلقيه واذا سحق وصير في خرقة واشم عطس مرة وينقي الدماغ
وجب الاكثار منه اياما يلقيه واذا سحق وصير في خرقة واشم عطس مرة وينقي الدماغ

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

والقوبا ونفع سدد المصفاء حرف اللام

لسان الثور هي حشيشة تؤلف الورق كالبرد وخشنة الملمس قصبي خشبة كأرجل الجراد وعليها خضرة وصفرة ويحب ان يستعمل منه اخر اسابي الربيع الورق الذي على وجه الارض متبسط هي كاصول شوكة اوزغب متبرئ الوعثة وهو حار رطب في الاول خاصيته في تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا وتعينها ما فيه من اسهال السوداء الرقيقة حتى بذلك جوهر الروح ودم القلب معتدل الكان يسير رطب في الاولى وقيل بارد في الثانية الناسه والكمد موكده ول نفع فلاء الصبا وطيب النفس وحاصة محرقا وتقوي القلب ونفع الخفقان والوسوسة والعلل السوداوية بما يسهل من السوداء المحترقة ويزيل اعراضها والسعال وحكوصاع السكر والشرية حبه ماهي بلغ دراهم الى خمسة دراهم واذا خذ للخفقان مع وزن درهم من الطين الارمني اعلم ان صاحب الجامع ذكر بعد هذا دواء آخر يقال له لسان الثور قال هي عشبة لها ورق منفرش على الارض خشن كخشونة لسان الثور يجتمع منه قضيب كالذراع طولا وفي راسه نوير كحلا وهي دوار تنفع من اوجاع الكلية الناس والابل وهي داء يسمى الحادس وهو بثور تظهر في الليل مثل حب الرمان نقل عن الغافقي قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات يعجبه الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا والفرق بين هذا وبين لسان الثور ان الخشن ورق هذا كراحية القنا وتوكل بنا ومطبوخا وملوخا ينفع الخفقان يقطع ويحرارة المعدة وهي العلاج ثم قال وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من الذي في لسان الثور الشامي في حين طبه انها واما ذكرت هذه الفوائد للاشتباه الواقع في لسان الثور لذلك لانه وجد فيما يوجد في اكثر البلاد واخاصيته التي ذكرها الشيخ الرئيس لكن من الثور القوي جدا لسان الحمل هو معروف في اكثر البلاد وارد في الباب الرابع ما ليس فيها تابين ينبع اي هذا النبات واصله سيلان الدم ينفع النار والقروح والبحث حبه القروح الخبيثة والنار الفارسية ضمادا وبضمادة واء الفيل ينفع ورم الرحم وينفع الربو السنت البري ونرقه وورقه المسلوق والكبد وكلا وبا ان مكون في الجزر وكانه وضع سهوا من الناسخ لان الاول فاك بالنون والثاني بالواو اذا قوة سدد والكبد والكليتين ما استعمل بزرت اكثر من بكثرت واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان ينفع بصلابة الاباك والمثانة اوتيا حارة يابسة والاجود منه طوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يرى احلاما ردية لمن يأكل عند النوم حيد للصدر والرئة ويدر الطمث واصلاحه اي اصلاح اللبن بما حتى لا يحصل منه بلغم ونفخ واحلام ردية ان يؤكل بالفلفل والملح والخردل والكل مزورة ومجففة بحسب المزاج لوز حلو معتدل بين الرطوبة واليبوسة حار في الثانية الى يبوسة مدر للطمث مدرا واحتلاوا وغذاؤه قليل خلاف الكاهر وفيه يفتح وجلاء وسيئه فالحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الغالب اذا وقع في ما كولها ومنع الطمث والنفس وبالعراب فعلا حيد للسترى واذا استعمل قبل الغراب حمى لوز مع السكر الادرار النوى وهذا بالنسبة الى البلغم المراح واما بالنسبة الى الاخرجة اكثار فقليل منه كاف في منع السكر والحلو مسهل الاكل مع السكر الابيض في منع السعال وخشونة الصدر واللوز ينفع سدد الكبد والطحال وهو صالمرء ومفسر الهضم جيد الخلط والمرتقي الكلى والمثانة وينتت الحصاة وهو صالوا العين مع المبيخ وكذلك ينفع من وجع الكبد واللوز الحلو اوالاطم الغائلة ينفع من الخ والدماغ والحمى وخصب البدن واذا اكل رطبا بقشره دبع الله والفم وسكن ما فيها من الخران بالبرودة والعفوصة التي في قشر الخابع قبل ان تصلب افضله لبن النساء لمناسبة الانسان والفضيلة للاعدية الحاصلة منها اللبن مشروبا من الضرع وخصوصا للمقوقر وكلما بعد عهد من الحلب فهو ردي لانه سريعا ما يغير بسبب الهواء وكل حيوان يطعم من جنس ما يحمل على من حمل الانسان يضر ردي غليظ المناسب فاضل لبن الحيوان الذي من جنس ما يحمل الانسان لبنه فاضل جيد كالبقري كالبر ومائية الملبرجات ملطفة غساله للدنع فيها يسهل الصفراء المحترقة ومع الاصمغ يسهل السوداء المحترقة وجبنيته قابضة مسددة واللبن الحامض باردا يابس اذا نزع عنه سمنه والحليب باردا رطب وقيل حار رطب والحامض قاله اجالينوس في جبنة البر وان الحليب الابزيد برودته ولا برودته على حرارته واللبن الحليب يعدل الاخلاط والدم ويسكن الصفراء ويطفئ حرارة الكبد والمرارة ويسكن العطش ويسكن الدم بالقئ ويسكن الروح الباطنة بالغا ويزيل الخلاج وفي الحامض لانه يحصل منه بغذاء الوقوف مع زيادة الحمى وهو معالجة هذا بالاستعمال لانها ونفع المبلغم لان حرارتهم تنصر عن معدتهم واحاله لا الصفراوي سريع الخلط الرطبة يابس قليل الغذاء فيهم وكذلك اللبن

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بالعسل والمرى البلاو المضاد فيها الاء وكثيرا ما تستدى اللبن بالاطلاق سراج اوما
الامعاء من النفول وذلك لما فيه من المائية التى فيها يورقيه ثم يمرق اى اللبن
البدن فيعفص ويحبس الطبع للجنبه وهو نفاح الان تغلى فشكسر بعض المخ و
اللبأ وهو اللبن الذى يحلب بعد اتصال المولود بلا بوعبر بلثة يطلق الا انضجه و
الخلط يورث القولنج والحصاة ويحدث فواقا والعسل يصلحه واكل اللبن روى للاصا
بسلاد خاصة الكبد الابيض القماح فانه جيد للاصا وينفع السد وبالشرط الذى نشرحه
بعد هذا واللبن علاج للنسيان البابس والوسواس لانه يرطب ويزيد فى الحفظ
الدماغ ويقر الاسنان ويحمرها اذا بجعلها ذات حمرة وهو وسخ الاسنان واللثة
والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر وكل الغشاء من
اى الاكثار من اللبن بضر بهذه المذكورات لما يتصعد منه ابخرة كثيرة لنضجه واصلاحه
ان يمضغ وسكر بعد شربها بخل الماورد ونفع السعال ونقت الدم والسل
وخصوصا لبز الضأن ثم لبز الاتن قال البعدى لبن الاتن اجمع من جميع اللبن
واللبث واشتعال القلب والرئة جيد للزوج الرئة نافع لكل قرحة فى الصدر و
مجارى البول تسقى منه ملء آوانى بالغداء من اتان شهباء تصلحه العلف ولبز
اللقاح جيد من الاستسقاء وصلابة الطحال قال خنين وعسى ان تعلف الناقة
وازيد بحيا وسبحا وهندبا وقيصوما وحرشفا وتلتم بالعنكس مرة وض الشعير
معجونا ببزر الكرفس والوازباج ويحلب بعد عشرة ايام من النهار طبا ونيرا
بالغداء على سكر الغشية ويشرب ايضا مداوما للكل الصغير والكبير واعتاله ولا كثار
من اللبن يولد الفلج لانه يحصل من اكثار الرطوبات العصبية واللبن بالسكر يحبس
البول ويسخن الجسم والبن مركب من لبن وجبنه وسمنه تذكر اى العنبى البقرى
ولبز اللقاح والجرو رضعان كلاهما المائية ولبز الاتن اردى منها ولبن الجمل
من لبن البقر والاتان قال الرازى ويشبه ان يكون لبن البقر اسخن من لبن
المواشى فقد شاهدت قوما من الترك زعموا انهم كانوا يتبعون
وليس نعلم به ان يبلغ مثل النزاب فى افعاله لكن يحتاج ان نكثر
على كل حال قال وقوص وابن الخنازير قد يشفى السل ومن اوصفها اذا
قال خنين مخيض البقر يعدى المعدة ويقطع الاضمال وصفوها الملقى
ابو حديد المحمى وتسهى العظام ويسكن الحرارة

شرس كعنق ذالد يا شند
اعرف انى اللبن مضر بالعصب

ان تشتهى فاعلف البقر ارز او جاورسا او خربوبا فانه يكون نافعا منه
اللحم طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه دم متين صحيح وهو غذاء الاقوياء
واصحاب التعب والكد ولا يحتمل ادمانه غير هم لانه يسرع بالانسان فيه الحلف
بحسب ضعف وكبر وموضع وجنسه وحسنه وكونه بريا واهليا واعضائه و
قربه عهد من الولادة وبعده وذكورته وانوثته وخولته وخصيته وغير ذلك ولذلك
قالوا افضله لحم الفتى من الضان والصغار من البقول والجدى اقل فضولا اعلم
ان جميع الحيوانات التى هى فى الطبع ابيس مزاجا فصغيرها اجود من كبيرها لما فى طوا
سنها من الحرارة الغريزية على اعتدال المزاج والتى مزاجها بالطبع ارطب فانها اذا
صارت الاسنى شبابا اكتسب اعتدالا ولذلك صارت لحوم العجاجيل افضل انضجا
من لحوم مشكل البقر ولحوم الجداء اقبل انضجا من لحوم كبير المعز والاسود من كل
حيوان اجود والذكر من كل ذكر والانثى لقوة الحرارة الغريزية فيها والضعف و
اللحم حيوان لضد ما قيل والاخر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف اى من السمين
والمشرح بالغوى المعدة ولحم البقر ابيس من لحم المعز وهو اى لحم المعز ابيس من الضان
اما قبل رطوبة منه واسرع منضجا ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاستحالة و
ذلك لان الجزور يرعى فى الاماكن الكثيرة القيصوم والشيح ونحو ذلك من الادوية والحشائش
التى تكون فى الاماكن التى تكون فيها الجزور وهو الابل العربى الذى يذبح ولحم الاتن حار
يابس حار رطبة تورث المعدة والكبد غذاء متوسطا بين
يرسب الاستحالة الى الدم وغذاء مشويا ابين اى اقل رطوبة ومسلوقه ارطب والسمين
والشحم ردىء يطفو على المعدة ويضعفها والسمن يليين البطن وغذاؤه قليل
يحتاج الى الدخانة والمزاير سريع الهضم اسرع انضماما من الالية تغلب
على بخلاف الاحمر ولحم البقر يهضم بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ خاصة
الحلو ولحم الصيادون يأكلونها عند مجىء اول الصيف قال خاشيوس
ان اكل الضب وكذلك سائر الحيوان اذا اصابوت من الغذاء
الموافق فاعتدل الكبد اصار لحمها اجود وافضل واجودها كان قبل ذلك ولذلك صار
الحيوان المولود بالقفر اجود من المولود بالعمران واعضاء الاشجار وموزنها وقضبانها يكون فى
الحلو منه كبد فيه كيموسا محتقب ايدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المعتدلة بها اوفق واصلح من جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من
ترقى بالعشب الكبير الطويل الغليظ بمنزلة البقر تكون بدنه في الشتاء اقل
الربيع فصيف من اللحم ولا والدم المتولد من لحمه ورياحي اذا انما العشب كبر وطا
وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صار احر حالا واخصب بدنا والدم المتولد
من لحمها اجود واما الحيوانات التي يمكنها ان ترعى العشب الصغار فحالها في اول
الربيع وفي وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز فاحر ما يكون حالها في
اول الصيف وفي وسطه لان النبات التي فيما بين الشجر والعشب يكون حينئذ كثيرا
فان الماعز من عادته ان يغتذي من هذا النبات ولحم البط كثير الغذاء غليظ و
ليس في جودة لحم الدجاج الا بالنسبة الى اصحاب الكلد ولحم البقر اي كان المسكار
السن الكثير القصب يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وعروض
الطحال وذلك اذا اداد من يأكله لغلبة السوداء على البدن جدا ولذلك
اللحوم الغليظة كلحم الابل والوعل ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار
الغذاء لزجه على ما قيل والله بالصواب واليه المرجع والمآب لادن
وطبه تحصل من نبات تربيعه المعروف بحرمل فارس خاصة فيلزم من ذلك
الرطوبة غ اذا ذعا وفي لي النوسن فيؤخذ منها وتعصل ويعمل منها اقراص وتخزن
وافوى الادوية ما كان طيب الرائحة لونه الى الحمرة ما هو لين اذا اندلك
تدبق باليد لا يكون فيه شيء من الرمل حار في الثالثة الى الاولى الاخير
ملك منضج ينفع من علل الاورام والارحام ولمن يسقط الشعر وفي
العين الاكتحال ويحلل الاوجاع اذا حل فيه وطلي بالكوبخ او شبث ودهن
بالموضع واذا حل بها ودهن ورد وطلي به نفع الدماغ ينفع من الزلات والسعال
المتولد عنها واذا وضع على المعدة المتوجعة نفعها واذا احتمى به نفع من
السع القيئي هو المبيعة السابه ويجيء بيانها في حرف الميم
وبسبب اذناب الخيل وهي ثلثة جعدة ودقيقها اشال ورق الكراث وسبع
ورقه ولكن يبسط والناس ياكلونها نيا ويتداوون بعصيرها بالاوجاع
في آخر الثمانية واذا اشرب عصيره نفع من اختلاف الدم ويضعف البطن
قوة الاعضاء واذا خلط بلوم وزيت عذب ابراء حرق النار والنوم
قال جالينوس واما الهيوفا فسيطيداس فانها اشد قبضا من ورق

لسان العصافير

معه بزوره

لك

لوق

مصطكى

معات

ترجم الحوذ

التين

يجلس بالماء في الترياق ليقوي الاعضاء وشدها ويصلح اذا شرب واحتقن
به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في الامعاء او لمن كان ينفث الدم وسيلان
الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا لسان العصافير معروف يشبه
ورق اللوز وثمرتها التي يقال لها السنة العصافير هي عراجين متفرقة
مثل العنب تشبه اوراق الزيتون الا انه اصغر منه بكثير وفي كل حبة
كانه لسان العصافير خارجا حمر وداخله ابيض لها صفرة وطعم حريف لذاع
حار في الثانية مابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية تنفع وجع الكلى والحرقة
وتفتت الحصاة وتسلس البول المأمور من الخروج وتزيد في الباه لعبه
بورقه مع شيء كالسورنجان بل من اضافة كل موضع سيء بالمرائر
بالحمرة يوتى به من الهند وهو حار يابس في الثانية ويستعمل مفصولا وهو يزيل
العيان بقوة شديدة ويخفف الكبد الرطبة وينفع من الاستسقاء واليرقان و
وجع الكبد وبزوره كالؤلؤ وهو معتدل يقوي القلب وينفع الخفقان والفزع
الذي يكون من السوداء وذلك انه يصفي دم القلب الذي يغلظ فيه عن ابن سينا
ان امساك اللؤلؤ في الفم يقوي القلب عما قال ارسطوطاليس من وقف
على احوال الذر كيان وصفات حتى يصير ماء زجراجا ثم طلي به البياض الذي يكون في
الابدان من البرص اذا دبه في اول طلية واذا اسقط بذلك الماء ينفع من رطوبة
بعض العلة وطه يكون بان يسحق ويلت بماء
في الاتوج ويجعل في انار ويخزما حامض الاتوج ويعلق بالذن فيه فضل و
في الذن في ذبل رطب اربعة عشر يوما فانه ينحل حرف

المير مصطكى وهو صنفان الاصفر وهو علك الروم والاسود وهو
المصري المعروف بالعلك البنطي حار يابس في الثانية اقل فيها من الكندر و
الاسود اشد حرارة وتجفيفا والمصطكى مملك قابض وفيه ملين وهو طيب جدا
يذيب البلغم الغليظ ومضغه يجلب البلغم من الراس ويثقبه وينفع السعال
الذي يكون من البلغم الغليظ ويقوي المعدة ويطيب النكهة ويشهي الطعام
ويقوي الكبد ويكيف لكل الكندر ولذلك قال والكندر يشهي الشهوة ويحرك الباه
يذيب البلغم والمصطكى يسرع بانحدار الكسر ويسكن وجع العظام وينفع من
الورم في المعدة معات هو الحرار معروف حار في الثانية رطب في الثالثة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وفي بعض نسخ القانون حاول الثاني رطب فيها وهذا اصح منقول للاطباء

طين لصلابة الكلى والبوبة محول للبانة واذا اضمد به نفع من الوني والكسر ومن

والنقرس وملح انواع فمنه ملح العجين ومنه الاندراني ومنه ملح الزهرة نفطية فيه فاذا انقض

حتى لمانت النفطية صار كالاندراني ومنه اسود وليس سواده لنفطية فيه بل

كذلك ومنه الملح المورة منه الهندي حار يابس في الثالثة وقيل كاد امر كان الجوز اليس

وهو طلا لمحل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والخرق منه ينقي الاسنان

من الصفرة واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول والخدار

الطعام وتقوي الادوية المسهلة على قلع السوداء قوة والاندراني يسهل البلغم

الخام بقوة والصوداء والمورة يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء

والملح يذيب بوخاصة الطبيخ ويصلح الشهوة ويشتهيها والاكثار منه يجرق الدم و

يضعف البصر ويقلل المني ويورث الحكة والجرب وهو موافق للاصحاء الا في

الكثيرة واما النفخ فضارلهم وملح البناء غير هو الشوري وملح الصاغة هو النشادر

ملح العجين هو البوري والنبخي وملح المغرب هو ملح يوجد في نجد المغرب

قال الشيخ نفسه هو الحجازي وقال صاحب الجامع نقلا عن كتاب الرحلة هي

بلدة مشهورة بالديار المصرية كثيرة الزوجية لزوجتها اكثر من لزوجة النخلي والحجازي

والبرقوقي وهي تشاكل البقعة الشامية في مشتهاتها واغصانها ووردها على ندرة وان

البادروج الا ان اطرافها الى الاستدارة وخضرتها ما يلي الشجرة وهي في اول امرها

وزهرتها صفرا مشابهة لزهرة القنا الا انها اصغر وطعم البقعة كلها مسيخ نادوده في

رطبة في الثانية يابسة في الثالثة وهي انواع والحامض منه يحمض بالشمس وهو

يارد رطب في الثانية والحلو منه ليس بذلك البارد ويستحيل سريعا في المعدة الى الصفراء

وحامضها في الحارة ومن نواه اي دهن نواه الذي يحمض بالشمس وهو الدهن

قيل نواه مر تكلف الذي يحمض بالمواصل والحلو الى حار يابس في الثانية يسمن الجوانب و

خلط الشمس اي الذي يحمل منه سريع العفونة للمائية الكثيرة التي فيه وحموضة اي

يابسه يصلح للعطش وهو اي الشمس جوف للعين من الخوخ لانه اكثف منه واولد

الاخلاط سريعا لسرعة العفونة الخلط الحاصل حر الشمس يوبد نبخ في المعدة

النحل ورق خارج من ساقه اطلس عريض كبير جدا مخطوط طولا لطيف الخشخاش وله عنق

يخرج منه الموز وطعمه اول طلوعه احمر ثم يصفر ثم يسود اذا نضج

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يجلس كالكيوكل بالكسر وهو مرطب للمعدة اليابسة مع تبريد يغذو يسير او

الاثمار منه يورث السدد وشكل المعدة يولد الصفرا والبلغم بحسب المزاج الحار

المعدة الحارة تولد منه الصفراوي الباردة البلغم نافع من فرحة الصدر والحلق يهزيد

في المني ويوافق الكلى ويدر البول وينبغي ان يكون بعد الاكل بعدت البلغمي المالح

البصل او السكنجبين العسلي او الزنجبيل المربى ماش غير المقشر منه يلبوسته في الصيف

وفضله مجهود وخضرها الحاصل من المقشر وليس فيه اي في الماش بطوء انحدار الباقلى

والفجل ولا جلاؤه وان كان من جوهره اي وان كان الماش من جوهر الباقلى وشبيهها

في الغذائية وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه فليل فرفير او صعتر وكمون وسنع وجع

الاعضاء فمادابوب العنب والرمي والنسخ وقيل ان الماش يفر بالماء مار الجمد

ماء اسود كالحبر سهل الزائحة جدا بنتها يوجد بأحرف بمكة معروفة مالحة وتباع

في بحر الصين والهند وهذا الماء يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة وهو خواصه

ان شفي منه زن جيدين او اكثر قليلا لمن سقط من موضع عال والكسر فيه عضو من

اعضائه فانه يجبر على المكان ومعرفة في ذلك عجيب حتى انه لو كسر رجل طاير

ويرين واوجره منه مثل الحبر كمره ماهيزه من قال صاحب الجامع بحثت عن حقيقة

هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم اقف على حقيقته الا الى رايت اصل الشام والمشرق

يستعملون مكانه قشر اصل الدوار المعروف بالتوصير وقال الرازي ملواعد

يوجد منها ومقدار الشربة مثقال الاشربة مع الشكر وان طبخ مع غيره من

الادوية بما مطبوخ كان وجيها وتلته مائة نبات يوجد له اغصان

طحا كوشر وورق شبيه بورق الورد الا انه ادق وهو حسن كثير الورق

ما يبقى في الاناء اذا شرب الماء جعل وهو دي حار

ودبا يشاد به واسهل جيدا ودبا اسهل سائل غشاوة العين وفيه انجذاب الاعضاء

والصاب الاطوبات الزاحتا لا شربه من اصحاب الافرجة الحار والمراض

ما ينفع الصنف الاجود شبيه خل ثقيف يعفن بثله وغيره الخل من نيراوته

ثم يصب الخل غسل وتجفف في الظل ثم دق ولت بدهن اللوز وهو يسهل

بلغما وناد اصفرا اضمد مع الخل السوس الاجود سا جوني و

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وتوابل النحاس والاسارون والاستيتى وبزر الكرفس والشرنة منه نصف درهم ناعم
مختصر هى اصناف منها ما تطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس و
كل ورقه منها مشقة شعوفا كثيرا وبطلع فى اقواز وسع نورا ازرق منكوسا كانه
فى شكل عجاجم ومنها صنف آخر مثله الا ان نوت هى الورقه والحبة منكوسا ايضا
وصنف آخر صغير ينبت فى الرمل ونوت اصل فيه صنفرة ومذاقه كلها حرة وملوحة فى
الافعى والعقرب اذا شرب منه مثقال واحد واخذ شاربه الافعى والعقرب باليد
لم يضرهما الى سنة واحد ثم شرب ايضا وملا قذه من الاسرار العجيبة والخواص العظام
مرزنجوش حار يابس فى اول الثالثة طبيخه اذا شرب وافق ابتدا الاستسقا وعسر
البول والمغص واذا اخذ ورقه يابسا واستعمل بالعسل ذهب باثر الدم العارض تحت
العين واذا احتمل فى الطيب وسع الصداع والشقيقة واللقوة والفالج ونفع سدد
الدماغ والمنخرين شما ونطولا وينقش الرياح الغليظة مر ملوصنع نشوقه ملون بيلا و
العرب وقد يسمى بذلك الشجرة بالشولة المصرية وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة واجوده ما كان
حديثا خفيفا اذا كسر ظهر داخله ابيض مثل شكل الاظفار املس مر الطعم طيب الرائحة
وهو مجفف للبلغم والرطوبات جدا ولذلك هو من ادوية العتق واذا استعمل مع
الزعفس وعسر البول الذى يحدث فيه بلا الانصباب ووجع الجنب والصدر والاسهال
ومرحة الابعار واذا اخذ منه قدر مثقال نفعل نفس الحلتيت
اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات الملوحة وهو بيلا القروح التى فى البطن
بجلو بياضها وظلمتها وهو ينفع النفض حتى انه لمسك الميت ويحفظه عن التعفن
والتغير والدى واذا سعط منه بالشراب نفع من لسع العقارب مر قشيشا ما
صنف من الاحجار يستخرج منه النحاس وسمى ان تحار منه ما كان لونه شبيها بلون
النحاس وكان خروج شرب النار منه هينا وهو حار يابس يقوى البصر ويجلو الرطوبة
وبذر الظلمة وان سعق بالخل وطلى على البرص ابرا للحلار مع القبض مدر
حابس للدم وانواع منها المرماحوز لكن المرماز الاصفر اجود حيث كانت وبالقدر
وجميع اصنافه لطيف محلل للتة والبلغم نافع للسدد والتاريخ حيث كانت وبالقدر
ماؤه مع اللبن فى الاذن الوجعة نفعه ويشم امرماحوز وزر البنفسج على وجع
جميع البخار والصداع البارد ويقوى المعن والاعضاء المغلوبة بالبرد والبلغم فالمعلوم

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يجلس بماء الكمون حال جميع البزور اللعابية قبل اذا افترش ورق المرو الغض فى الحمام و
قد عليه صاحب الاوجاع والرياح الحادة فى البدن نفع نفعا بينا وكان من اجل الادوية
فى ذلك مرة قال الرازى يعمل على الكامخ الا انه الطف منه واسهل
الاترج يقطع الغثى ويسمن المعدة والكبد واذا جفف فليل على الجرب قتل الديدان ويكتحل به
صاحب الجدرى فيمنع ان يخرج فى العين وان خرج فيها شفى وذابه مسك مدوم يجمع به
من خطا البيت والصبى وينفع منها وانما يفعل مسك البيت على الصبى لان طعا
البيت والصبى الطيبة تخالف الصبى وخير المسك ما يفوح فى وعائه واحرسك فى سرته واحكمه
فى جوانه وعند ذلك يفوح بلا احد الصفوة الاجمار فيحكم به سرته ملذذا بذلك فيفرح جيدا
على ملك الاجار كالفجاج الخراج والاطباء يخرج رجال البيت كما تحذرون ذلك وهو افضل
المسك ويؤدعونه نوافج معهم معتقة له وهو الذى يستعمله ملوكهم ويحمله التجار فى النادر
والمسك حار يابس فى آخر الثانية يقوى القلب وينجع اصحاب السوداء والبحر جيد للغشى
وسقوط القوة وسنع على البادرة والمنافع وخصوص فى البلدان والفصول البادرة و
نفع سدد الدماغ وينقش الرياح الغليظة ان سعط بعد سنة منه مع دهن لوز مر او سو
نفع من وجع الاذن والصداع البارد وبدلم فى جميع ذلك جندبيدستر الا الطيب و
الفرنج مقل موكل نفع على اوراق الاشجار منع شجر الكرما يكون بيلا والعرب
يراجوده ما كان صافى اللون كانه الفرا الملتقط من جلود البقر وباطنه علك لازوردى سريع
الانفالة حتى فى الخشب والحجارة اذا انجر به كان طيب الرائحة وهى حار يابس
فى الثالثة وهى تحلل الاورام الصلبة وتجهل البلغم ومنع حدة الادوية المسهلة وينفع او
جعة الرية والسعال المزمن وينقى الرحم وسنع من البواسير واغسل الكلى هو قرة الروم
وهو نبع تكلة وبوكل خارجه لذيذا واما بالاندلس فهو كثير العفوصة قليل المائية جن
هو كل سنع على اوراق الاشجار وتبال له كزبكير لكرة وقوعه على الطرفا وهو حار فى
الاولى معتدل فى الرطوبة واليبوسة جيد للصدر والسعال وخصوصا الذى ينبع على
وبزر الخطمى موميا ما يقال على ما يوجد فى الجبال الصواعقية مع الماء ويلقيه
بلا الشرايانى فوقد جمد وصار قارا وينفع منه رائحة الرقت المخلوط بالقفر ومن هذا
الموميا مثل قوة الرقت والقفر اذا اختلطا ويقال ايضا على القفر وعلى الحرمل المقشور
مرجر وهو كبير ابيض ثقيل كانت الروم تقدم الملك يتبخر به موتاهم حتى
تحفظ اجسامهم بخلطها ولا تتغير وهذه جميعها تجبر الكسر وهى مجربة فى ذلك وهى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

حارة في الثانية يابسة في الاولى قال الرازي هو نافع للصداع البلغمي والشقيقة
والفالج واللقوة والدوار ويسقط لهذه العلل جبة منه بماء المزرنجوش و
لوجع الاذان علة جبة بدهن بابونج يقطر في لوجع الاذن يداف منه قيراط بوزن الكوت
ابو بطيخ القدس وشيء من الفتح من الاذن شعيرة بدهن ورد يجعل
منه فتيلة وتشل اللسان قيراط بماء تدليخ فيه صعتر فارسي وللسعل يطبخ بماء
عناب وسبستان ويشرب ثلثة ايام على الريق وللخفقان قيراط بلسيوس ذا ابار
النفاع وللنفخ في المعدة قيراط بماء مكون وكرويا اوبماء انيسون وللصدمة الواقعة
بالمعدة والكبد قيراط مع دانقين طبرزد ودانق زعفران بماء عنب الثعلب او
خيار شنبر وللغوان حبة بطبيخ بزر الكرفس ومكمون كرماني ولوجع الراس العتيق
يؤخذ منه حبة ومسك وكافور وجندبيدستر حبة بدهن بابونج ماء يسقط وللخفقان
قيراط بسكنجبين ولوجع الطحال قيراط بماء الكزبرة وللعلوم حبتين بماء بطبيخ الحنك
والاكحلان وللكعاب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع موبزج
هو الزيت الجبلي والبري ايضا وحب الرياسي وهو نبات له ورق شبيه بورق
الكرم البري وقضبان قاية سود وثمرة في غلف خضر مثل الكف ذات ثلث
زوايا خشنة له نهاية الحرة في سواد وداخلها ابيض وطعمها حريف وهو حار يابس
في الدرجة الثالثة يسقيه خلط لانه يفرح المثانة واذا كان مع عصير هو اكثر
بقدر معتدل ثنا عا واذا مضغت مع المصطكى والكندر اخرج بلغما كثيرا مع الاذى
ويذيل ثقل الكلام واذا طبخ مع الخل ومضمض به نفع من وجع الاضراس وجع
اللثة واذا ضمد به دا ذ الثعلب البقي انبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران
وحشي به ثقب الضرس سكن وجعها **بيعة** هو صمغ شجر كبيرة بلدان بلاد الروم
فالذكي يسيل منها يسمى البيعة السايلة والثقيل وقد يعصر من ذلك الشجر فالرقيق
العصارة يسمى ايضا البيعة السايلة والثخين يسمى بيعة يابسة وهو افضل بلا تغير
صفر اللون الى السواد وصفته ان السايلة يخرج صافيا وهو لطيف طيب
اصفر اللون معدود في الطيب ويسمى القرو والبيعة السايلة حارة في الثانية يابسة
في الاولى رطوبة اشد يبسا والفواكه والادهان تليينا والسايلة بالعكس اذا
الاعياء وسمع من المعال الوطب والبهصة وتدر البول وتطلق البطن وهي ابتلعت
علك البطم ليفت الطبيعة والبيعة الثابتة تعقل الطبع للذي اكثر عاجلي البني

ترجس هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث وساق اجوف ليس عليها ورق
لها الكرة من شعر وعلى راسها زهر اصفر في وسطه شيء اصفر وهو من الفاخرية وله
اصل مستدير ابيض شبيه باللوبيا وزهره يحارب الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة
واصله حار مجفف منقي والذكر قال اصله كذب من القراذ اشرب منه مثقالان
بعسل وتبطع الاخلاط الغليظة من اعماق البدن وتسهل وبدران البلغم ويسقط الاجنة
الميتة وكلوبخل واذا نتفت من اصوله بلة دراهم في لبن حليب كيل وليه ثم
اوجعت وسحقت وطلي بها ذكر العنز دون راسه وضمد به الفاعه فعلا معه فعلا عجيبا
ونسخة دهن الياسمين لكن اضعف منه وهو اي دهن زهره كلوا الكلف والنمش و
نفع اصله داء الثعلب طلاء بالخل وهو اي الترجس يلين زهره ينفع سدد الطحال
ونفع الفرع ويصدع الرؤس الحادث واصله يبعد الهوام خصوصا مع العسل
ثيل هو العظلم وهو الذي يستعمله الصباغة حار في الاولى يابس في الثالثة قابض ملين
الزلق وكلوا الكلف البهق وينفع اوجاع الطحال ووزنه وهو الوسط خمسة
صلاح جيد **ثرس** حار يابس في الثالثة كالياسمين في افعاله وهو نحو كدهنه الا ان الياسمين
اقوى فعلا واصفر نوارا وينور كنور الحرمل يسهل الدبدان وينفع الدوي والكبر و
ورم الاشفار واورام الكلى واللوز تبر اذا كانت من مواد غليظة فتطلها وتنفع
المخرج وسمه الطويل وطويز وتقوي القلب وتحلل الرياح الغليظة
الراس والصدر وتحرها بالقفاس قال الرازي رايت قوما يحراسان يستعملون
كادرهم بالمثلثة دراهم فيسهل اسهالا ذريعا **ثمام** وهو السيسنبر
وهو نبات له رايحة كرايحة المزرنجوش حار في الثالثة يابس في الثالثة بتاوم
العقوبات ويسهل السوداء وينفع الاورام الباردة والبرغش والقوابي الاخلاطي
بزاب واورام الكبد الباردة وتعدل مزاج الروح الداخلي وخصوصا اذا كان يبغي
المزاج اجوده الاصفر الروي والشامي كبير الزهر وهو يدر الطمث ويخرج الجنين الميت
ثيلوفر موثيقا ومعنى هذا الاسم العروس ولذلك يقال لحب العروس
بلاد رطب في الثالثة ويبرد وتنه اكثر من رطوبته سوم مسهل للصفراء والصرع
نصف كاسه يسقي الدماغ ولذلك قال الشيخ في الادوية القتيلة يخرج في
صغر الاذان كلها الا الاذن الكبد فانه يخرج منها جالينوس طيب وتعديل ويسقط الاحتلام و

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يلين شهوة الباه وحده الملى خاصته ولذلك قبل يقرب فعل البلد فرمى فعل الكمثرى
واجبا البلدم الهندى فى حكم البروج وشرابه المعد مزورد البلدم شديد الطيب
لا يستحيل الا بعد ايام حلوا وفى المعد الخاتم لخاصته فيه ملطف وهذا البلد
لخاصته والافاعى كينته الشديد البرد يسعى التكثيف سمع اى شرابه الصعد والشم
ورجع الجنب ولين الطبع نعناع حاريابس فى الثالثة الاولى موسنة قابل
الحرارة وهو صنف من الدنبخ النهرى فيه دطوبة وفضلية ولذلك يعين على الباه يبرد
ويرطب البلغم جوهر القوى المعدة ويقويها ويسكن القوى الاستلائى والهيج
ويمنع القىء البلغمى والصفراوى وخصوصا مع العود والمصطكى ويعين على الباه وطبخا
منه يوضع فى اللبن فيمنع نجبته واذا مضغ سمع من وجع الاسنان واذا وضع على موضع
لدغة العقرب سمع منه منفعة عجيبة وسمع اصحاب البواسير ضمادا الورق وهو
انجع دواء فى ذلك ومجموع الادوية القلبية وسمع الخفقان خاكه حاريابس
فى الاولى الى تحاله الخنكه فيه حلا قوى وتلطيف وتنقية وحسوها الملتحل من
بالسوز والسكر نافع للحكاز وبالشراب سمع اورام الذى ضمادا نشا باردرطب
فى الاولى فيه بلغم وتقدنه ومادر عزان مذيب الطلف وحسو سمع السوداء
ويلينه ويمنع سيلان المواد اليه العيز ويعدل مزجها وذلك للغليظ واجاز المواد
واذا عمل منه حسو وبولغ فى طبخه مع محم الماعز نفع من السعج والاسهال واذا
احتقن به قتل الدود ايضا نبق شبيه الفرنا كزوز ناخواه
وهو الكون الملوكى وهو اصرم الكون وهو حار يابس فى الثالثة قابض اوامرخ
بالشراب للقىء وعسر البول والكلث ونهش الهوام ومكسر الريح ويقوى المعدة
البارده نارجيل موجود الهند وهو شجر مثل نخلة ولها طلع ولطلعها
كالليف الجليب شرب ساعة خذ فيتسكر سكرا قويا فان بقى منه شئ يسكر العقد تخلل
وكان كالكثف خل يطبخ به لحوم الجواميس فيهدى به والنارجيل الرطب
الثانية رطب فى الاولى واجوده الذى الاصفر الذى فيه ماء حلو وهو قوى الباه
والماء يسمن الكلى ويمنع من تقطير البول ويبرد المثانة ووجع الكلية القيض ويبرد
بطء الانحدار ويحشى مدوكل به صحيفة منفتحة كانها ورق فى لونها
البياض والرخاوة والصفة وهى وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص
يوتى به من خراسان قال الرازى هو فتاح شجر تيل

نعناع

نحاله

نشا

نبق ناخوا

نارجيل

نارمشك

بدله ربع وزنه من الزنجبيل ونصف وزنه قشر فستق وسدس والاصفر الفاوانيا
هو السنبل البوطانيه واذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندى
يراد به السنبل الرومى نعام لحم النعام والبط كثير الفضول غليظ عسر الهضم
مع المصلح قال ابن رضوان قد جرب الثقات شحم النعام انه اذا اخذ منه فى اول
الصيف وآخر الربيع وجعل فى موضع مربت منه الحيات وانها اذا شمته غشى عليها
جرب هو بجلالة وزرنباد الباسيه والبقعيه وسمع من لسع العقرب شربا وضمادا نفط
وهى نخرج من بير بهو معدنه حار يابس فى الثالثة لطيف محلل مذيب منضج للسدد نافع من
اوجاع المفاصل وسكن المغص وسمع من اوجاع الاذن والاصفر الطف من الاسود

حرف السين سِدْر هو شجر معروف نكره بالفارسى
وثمرته النبق ورقه مذيب الخراز اغتسالا به ودخانه شديد القبض سمع من الوبا
فى الجدرى للكبير الرطب سورنجان هو اصل نبات معروف فى اكثر البلاد واجوده
الابيض الداخل بالخارج واما الاحمر والاسود فردىء يان حار يابس فى الثانية وفيه دطوبة
فضليه يزيد بسببها فى الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس فى الوقت ضمادا
ويحل الاخلاط من المفاصل وفيه قبض يمنع النفوذ اى ينصب الى العضو المستوع
منه قال الشيخ فى مثالثه فى الهند يا السورنجان مركب من جوهرين احدهما مسهل
والآخر قابض فاذا فعلا بالخار الغريزى فيه انفعل اللطيف المسهل فعل فعله تحليلا و
جذبا للاده المركبة فى المفاصل حتى يستفرغها ويبقيه بعد ذلك الجوهر البارد اليابس
القابض ويزيد على ذلك الاعضاء والمنافذ فيبردها ويقبضها ويقويها فيمنع عود ما سال
وانصب ما ذاب من موضع آخر اليها وكذلك كان من اقوى الاشياء فى علل المفاصل
وهو مضر بالمعدة جدا فليكن مع ما يقويها والشربة منه من مثقال الى درهمين وهو من
الطبوخ من ملء درهم الى قريب من خمسة دراهم مع الورد والبزيد سعتونيا
هو المحمودة وهو يتخذ من نبات له اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وطولها من
ثلثة اذرع اوار بعة عليها رطوبة تدبق باليد وشئ من زغب وله زهر ابيض مستدير
اصغر له رائحة لطيفة واصل طويل فى غلظ العضد اسمن تقبل بسرعة ملاقاة رطوبة
فلذلك صار اكثر طبيبا يقطع راس الاصل ويجمع فى صدف او خزف ويمسك حتى
يجف ويرفع وهو الصحيح الموجود وما كان صابيا خفيفا متخلخلا وفيه زرقة شبيهة بلون

سكبر
صحيح المزة الصغرا
الرمان المز
عسل الى

مسهلة وبعينها على الاسهال وسنع حرقة البول المتولد من نفع الصفراء ويسكن العطش
وسنع من انحباب الحارة **سكر** هو المعقود من عصير قصب والابيض الفايق يسمى
له النبات ثم سكر القوالب ثم الاحمر الغليظ وكلما كان ابيض [illegible] ولى الجلة
حار رطب فى الاولى والعتيق يلى اليبس فيها فى الدرجة الاولى فى الرطوبة
وقصيرى طبعه فى الحرارة والرطوبة واشد تليينا وكلما صفى قلت حرارته وملين اى
البكر والقصب الخلق والصدر ويزيل خشونة وسنع السعد وفيه تعطيش ويوافق
المعدة خلا الصفراوية فانه سهل فيها الهاو يجلو البلغم ويلين البطن والاحمر اشد تليينا
والسكر اذا شرب بالسمن نفع من احتباس البول وهو المذوب فى ذلك وكذلك سنع
من وجع الحلق والجوف واذا تجرع بالسكر قطع الزكام وحيا ومتى ان يكثر تحذر الاكثار
منه عند ابن الطبيعة وسيج الامعاء وسكر العشر هو الذى ينبع على العشر وهو كقطع الملح وفيه
مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه يمانى ابيض ومنه حجازى يلى السواد وفيه جلاء
مع عفوصة يحذر البصر نافع للدنة ومن الاستسقاء مع لبن اللقاح وليس يعطش كسائر انواع
السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد والكلى والمثانة **سمن** حار رطب
فى الاولى ينفع محلل يلين الكلى والصدر وينفع فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز
وهو ترياق للسموم المشروبة وغيرها من نهش الافاعى والحيات وخصوصا العتيق منه واذا
احتقن بالسمن مع مازريون الكرم سنع النيرة وقروح الامعاء **سفرجل** اجوده الاصفر
[illegible] بان يقوى ويدوى بحبه ويجعل فيه العسل وتطبخ جرمه ويؤخذ
فى الرماد وهو بارد يابس فى الاولى يابس فى الثانية يبوسته اكثر فاقوى فى قبض
وقبضه يتبع فلذلك سنع من الاسهال السدى وهو مدر وخصوصا مع العسل ويقوى المعدة
ويقوى الشهوة ويسكن العطش والتفكل به على الشراب سنع الخمار لمنع الابخرة عن الصعود
بلا ادنى مضرة سنع القرحة البلغمى والصفراوى والعابه اى لعاب حبه ملين البطن من غير قبض سنع
السعال البلغمى قصبة الرية والاكثار منه اى من الصفرجل يولد القولنج ورب السفرجل جيد لذلك
بصحة قبضه ورب التفاح تحفظ فيه من رطوبة مائية والمليبه تقوى المعدة وسنع القى
البلغمى **سمك** بارد رطب الجوده الصغار اللذيذ الطعم الذى لا [illegible] واذا اكل
لا يبطئ بسرعة ولا يكون كثير الدم والمشوى الماخوذ من ماء عذب او ملح الملحة شيئا
الجرة ان كان [illegible] ان كان بحرا او ماواه ومحله الفراش اكثر الرمل او الصخر
[illegible] فراش او الرمل او الصخور لان حركة السمك فى هذه المواضع تنقل

سفرجل
بودت وجع المعد
الدم ولعابه
[illegible]

سكر
[illegible]

كز بجبين ٢
[illegible]

سمن

الجوارة الباه وكل البقر كالانطاكى وهو حار يابس فى الثالثة واما الذى يضرب بالماء
واصل الطبع الحار يترك الهرد روى عدو للمعدة والكبد ويفرح القلب والابعاد و
يكرب ويغثى [illegible] ويبطئ وتركه اولى واما الصنف الجيد فجيد الاصل ثم
يستعمل فى تسهيل الصفرا بقوة والكثرة منه يكرهها احد عن قرا ما واقلها دانق [illegible]
مثقال واصلاحه ان تشوى فى سفرجلة او تفاحة ويخلط بثوب السوس والكثيرا و
السفرجلة والتفاحة التى يشوى فيها السكنجبين تسهل اسهالا لا مثل اسهاله ولا يضر فيها و
من مصلحاته ايضا المصطكى وبعض الاغاويه ولذلك لا يحتاج مع [illegible] آخر اذا ضرب
مع اليارج فيقرا وتجب ان يحذر من السكنجبين ما ضاحمى واحرجة الحارة وسنى قوته الى
اربعة سنة كاملة وان شرب جزء منه مع مثله تربد بلبن حليب على الريق اخرج الدود
كبارها وصغارها وهو عجيب فى ذلك **سماق** ويقال له ساقبل ايضا بارد فى الثانية
يابس فى الثالثة قابض مقوى معاد يعقل البطن ويمنع الغذ فيحلب الصفرا ويلى الاحشاء
وسع الداخل اذا ضمد بالورق مع الخل وينفع ترهل الاورام وسعى الخنيثة من الورم و
الورق ينفع ما ينفعل الثمر ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهى الطعام ويسكن وجع
الاسنان والكاها اذا المضمض بطبيخه فانه يدمع المواد المنصبة اليها ويسكن الغشاء
ومجلس الطمث ويسود الشعر اذا طبخ الورق وتضمد به ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء
ويقطع منه فى الاذن التى يسيل منها القيح ومن به قرحة لا تثبت فى معدته شئ من الطعام و
لا الشراب اذا اخذ من السماق والكمون ودق جريشا وشرب منها مقدار دانقين [illegible]
القرح **سلق** هو صنفان فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه [illegible]
لينه حسنه المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة حار رطب
فى الاولى فيه رطوبة يورق يلطفه وفيها تحلل وتفتيح والسلق مركب القوى ووارد
قطع التالد ضادا وسنع من القروح طلاء بالعسل ويسعط بمائه مع مرارة الكلى فيضر
بالقوى وماؤه فاتر ينقى الاذن فيسكن الوجع واصله وهو كالعدس للعلق قليل
الغذاء رمث وعصارته يقتل القمل يغسل به الراس فيذهب القمل وماؤه جيد للقروح
اذا اخذ مع الفاتل ويحقن به لاخراج الثفل وزعم قوم ان عصير ورقه ان صب على الحمر و
بعد ساعتين خلا وان صب على الكلف فيه خمرا بعد اربع ساعات وقد يشرب [illegible]
المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع اوجاع المفاصل
وهو الخيطى ايضا معتدل فى الكيفيات يلين الكلى والصدر والمثانة

سلق
مضر لاصحاب
البسوع ينفعه
الاسهال و
الدسوميات
يدله شيخ

سلسبتان
[illegible]

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

فضلات وقاذورات وما يسكل سر البخار بالانهار الحلوة مقابلا في جرمه الماء المنهو فضل
سرو عليه لغلظه والزوجته وسوء طبعه بارد ورطب لكن بعضا فضل من بعض
عان برودة المسك الذي في الانهار الرطبة ورطوبته ملايمة لمزاج الانسان بخلاف الذي
في الحكاة والاجام فانه لا يكلو عن عفونة وفساد وبعض المسك مايل الى حرارة مثل الكوبح
والمأرتاجيخ وافضل المسك ما لم يعتق وسوء المسك حار يابس بغلبة قوة المسك
عليه وكلما كان اعتق كان اجود وايبس والطري من المسك يولد بلغما مائيا ورديا
الى الرقة سريع العفونة صار يا بعصب لا يوافق الا المعدة الحارة ويسرع اليها الفساد وما المسك الملاح منع من القروح العفنة ويغسلها واذا احتقن به مزاج الغير
البلغ ومنع من وجع الوركين والنخاع ملطف للسوداء والبلغ الغليظ ومحرقة منع الطلاع
وعسر العور واللثة والكوبح والماء ماهيج تؤمدان في الباه وكذلك كل المسك يولد حارا
مع البصل واجوده المكتسب على الجرمع الاباز يروحب اذا ما يكل بعدة البارد والمزاج
الخلنجبر والزنجبيل المربى وكحاوا لكار المزاج السكنجبر السكري سادج قال
شيخ الصيادلة ديسقوريدس ان قوما يتوهمون انه ورق النارديين اعني السنبل الهندي وليس
من تشابه الرائحة وقد يوجد اشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة النارديين مثل الفوة والاسارون
والفوة وليس هي ما هو لكنها اصل حشيشة آخر نبتت في اماكن من بلاد الهند فيها جاءت
وهو ورق يطفو على وجه الماء بمنزلة عدس الماء وليس له اصل واجوده ما كان اجود
لونه الى البياض او الى السواد صحيح الورق سالم الرائحة طيب الرائحة قريب
السنبل واما الذي رائحته كريهة فهي تشبه رائحة النارديين وقوة هذا الدواء شبيهة بقوة
سنبل الطيب حار يابس في الثالثة واذا درمنه للبول واجود للعفن وسوء الهضم
ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهة سداب منه بستاني ومنه بري والبري
اصغر ورعاي البستاني حار يابس في الثالثة شديد التجفيف ولذلك تقلع الدم و
تهضم الجماع وهو اطعم ذو البقول وربما يعكس المعدة البلغمية ومنع من التاهض المزمن
بدهنه ومنع الفواق الامتلائي ومنع من النفاخ والرقة والسبح اذا شرب منه
كل يوم درهم بماء جلبجبين وكذلك منع من الصرع والمفلس منه بخل البهر والكبد يطلي
بدهن الورد وكذلك يفعل بشاهد الاشبار الى الحارة كريهة وذلك ان كل ريحة
مضادة للروح الطبيعي شرخس المستعمل منه اصله وهو اكثر قليلا الطعام تشهيه
منه شعب كثيرة في لمعها قتمة وعرات حار يابس في الثانية ينفع عضة الكلب

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

سادج

شرخس

سرو

سرطان البحر

سراج العقرب

سادج

شرخس

سرطان البحر

سراج العقرب

حب النوع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو يخرج البعوض
الاجنة الاحياء والموتى سرو حار يابس الاولى يابس في الثانية ينفع اصحاب
السل وكل عسر البول جلوسا في طبيخ ورقه وجوزه واذا طبخ الورق الجوز طليا
وشرب يحبس نفث الدم وفروج الانثى وعسر النفس والسعال وبارق اجراحات
وقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سكن وجع الشوى واذا خلط بلوم وزيت عذب ووضع
على المعدة قواها وطبخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورياحه اذا ذر على حرق النار و
الزوج سرطان نهر سرطان نهر سع المسلولين اذا رمي باطرافه وشق بطنه
وغسل برماد الكرم وطبخ بالشعير ومواضع غدادلهم وشرب محرقة من عضة الكلب
الكلب والحيات وكذلك اكله واذا شرب بلبن ابراة منع من نفث الدم
ومن السل والسرطان البحري شيء حري بفضل في الاكحال محرق سراج العقرب
قال التميمي هذا كتابه المسمى بالمرشد سراج العقرب هو برج الوقاد ويسمى بحجة الصنم
وهذه الحجة هي سيدة البصاري السبعة وزعم هرمس انا شيخ سليماني داود وعلمه
وكان منها في تخت قفص خالد وبها كان يصنع العجايب وكانت تنطاع له ارواح
الارض وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يدبر وهو الكنز الملك في مسيره مالي المشرق و
المغرب ثم مالك هرمس وهذه الشجرة مباركة نافعة لكل داء من الادوية الكبار من
الحية والوسواس والسباع واللقوة والصرع وداء الجذام وفساد العقل واصل هذه
[illegible] في بدني ورجليه وله جميع اعضاء الانسان ومطلع هذا
النبات من وسطه راس ذلك الصنم وورقها تشاكل ورق القطيع وتزين بزاد
اللون طيبة الرائحة ورائحتها كرائحة عسل النبق ومنبتها يكون في الجبال والكروم
ويزعمون ان قطعها يستصعب وذلك انه لا يحوز قطعها الا اذا يكون الزمن مسعدها
منقطع سير ويهدي احد بيوته والاصح الى ان يكون في منه الاعياد مثل الحمل او
بيت ثروته وتلوا المجدي في اربعة وعشرين ذبحة اوفي احدى منقطعة او صدر محدود
اي يكون نهارها في الفعل والحذر طالبه ان تقصد لذلك وهو جارح اوراج او سنجر
اوبدر ابيت وبالا اوهو مجوع ومعنى اي مراعي اوراق التي وقعت فلا يحيان يكون مقاوما
الوحشي الذي هو بيضه وقيل لا يكن قطعه الا في يوم يكون فيه الهلال في الحمل راسه
راس الاسد وفي الثور وفي الجوزاء ويربط على عنق كلب فذ جوع يوم ثم يطعمه عند الاكل
ويصيح الطبيخ فاذا اكل الكلب ذا الاحد به متكاملا فخوصاحبه قطعه او الكلب منه مثل

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

سلسالبوس

وهذا امر يبعد ان يتخيل ولا يمكن ان يتطعه الانسان بلا خوف والله اعلم فلعوا ابن سيسالبوس وساسالبوس وسالبوس هو اضاف صنف منه نباته له ورق شبيه بورق الزيتون الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف مر ومنه صنف آخر يستعمل في وقود النار وهو عشب ابزر صغير مستدير طعمه الى الحرافة فيه عطرية ومنه صنف آخر يشبه الانجدان الروحي والطول منه قليلا واشد ساضا وهو يا صنافه حارا بس في الثالثة مجلل ملطف مسكن للاوجاع الباردة مذيب للبلغم الجامد ومنع الربو وعسر النفس والبعسار الذي من خاصته اصلحه وزن معاو كذلك يسكن المغص ويسهل الولادة ويدر البول ومنع الكلى والمثانة

سعد

وسنع من الصرع جدا سعد هو اصل نبات شبيه الكرات الا انه اخف والجيد منه هو الكثيف الرزين العسر الانرضاض الغير الذي هو خشيشة قصيرة وورقه شديدة وهو حار يابس في الثانية وهو يطيب النكهة ومنع من عفن الانف والفم والاسترخاء واللثة ويزيد في الحفظ ومسخن المعدة والكبد ويحرج الحصاة ومنع من ضعف المثانة وتقطير البول جدا والبواسير ومن برد الرحم ويحرج الدم ولذلك يدخل الاكثار منه تخوف منه الحذام

سقولوقندريون

سقولوقندريون يعرفه اهل الاندلس بالمغرب بالباذاورد الحمر بكسر الفرد بشقوريدس مونيات له ورق يشبه بورق الزيتون الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف مر ومنه صنف آخر يستعمل في وقود النار وهو عشب ابزر صغير مستدير طعمه الى الحرافة فيه عطرية ومنه صنف آخر يشبه الانجدان الروحي والطول منه قليلا واشد ساضا وهو يا صنافه حارا بس في الثالثة مجلل ملطف مسكن للاوجاع الباردة مذيب للبلغم الجامد ومنع الربو وعسر النفس والبعسار الذي من خاصته اصلحه وزن معاو كذلك يسكن المغص ويسهل الولادة ويدر البول ومنع الكلى والمثانة وسنع من الصرع جدا سعد هو اصل نبات شبيه الكرات الا انه اخف والجيد منه هو الكثيف الرزين العسر الانرضاض الغير الذي هو خشيشة قصيرة وورقه شديدة وهو حار يابس في الثانية وهو يطيب النكهة ومنع من عفن الانف والفم والاسترخاء واللثة ويزيد في الحفظ ومسخن المعدة والكبد ويحرج الحصاة ومنع من ضعف المثانة وتقطير البول جدا والبواسير ومن برد الرحم ويحرج الدم ولذلك يدخل الاكثار منه تخوف منه الحذام

سقولوقندريون وسقوريدس

سقولوقندريون يعرفه اهل الاندلس بالمغرب بالباذاورد الحمر بكسر الفرد بشقوريدس مونيات له ورق يشبه بورق الزيتون الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف مر ومنه صنف آخر يستعمل في وقود النار وهو عشب ابزر صغير مستدير طعمه الى الحرافة فيه عطرية ومنه صنف آخر يشبه الانجدان الروحي والطول منه قليلا واشد ساضا وهو يا صنافه حارا بس في الثالثة مجلل ملطف مسكن للاوجاع الباردة مذيب للبلغم الجامد ومنع الربو وعسر النفس والبعسار الذي من خاصته اصلحه وزن معاو كذلك يسكن المغص ويسهل الولادة ويدر البول ومنع الكلى والمثانة

سقنقور

وسنع من الصرع جدا سعد هو اصل نبات شبيه الكرات الا انه اخف والجيد منه هو الكثيف الرزين العسر الانرضاض الغير الذي هو خشيشة قصيرة وورقه شديدة وهو حار يابس في الثانية وهو يطيب النكهة ومنع من عفن الانف والفم والاسترخاء واللثة ويزيد في الحفظ ومسخن المعدة والكبد ويحرج الحصاة ومنع من ضعف المثانة وتقطير البول جدا والبواسير ومن برد الرحم ويحرج الدم ولذلك يدخل الاكثار منه تخوف منه الحذام

سقولوقندريون وسقوريدس

سقولوقندريون يعرفه اهل الاندلس بالمغرب بالباذاورد الحمر بكسر الفرد بشقوريدس مونيات له ورق يشبه بورق الزيتون الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف مر ومنه صنف آخر يستعمل في وقود النار وهو عشب ابزر صغير مستدير طعمه الى الحرافة فيه عطرية ومنه صنف آخر يشبه الانجدان الروحي والطول منه قليلا واشد ساضا وهو يا صنافه حارا بس في الثالثة مجلل ملطف مسكن للاوجاع الباردة مذيب للبلغم الجامد ومنع الربو وعسر النفس والبعسار الذي من خاصته اصلحه وزن معاو كذلك يسكن المغص ويسهل الولادة ويدر البول ومنع الكلى والمثانة

سقنقور

وسنع من الصرع جدا سعد هو اصل نبات شبيه الكرات الا انه اخف والجيد منه هو الكثيف الرزين العسر الانرضاض الغير الذي هو خشيشة قصيرة وورقه شديدة وهو حار يابس في الثانية وهو يطيب النكهة ومنع من عفن الانف والفم والاسترخاء واللثة ويزيد في الحفظ ومسخن المعدة والكبد ويحرج الحصاة ومنع من ضعف المثانة وتقطير البول جدا والبواسير ومن برد الرحم ويحرج الدم ولذلك يدخل الاكثار منه تخوف منه الحذام

سكبينج

سكبينج هو الكندر بلغة اشبيلية

سكنجبين

سكنجبين

سكنجبين

سنا

سنبل

سندروس

سوس

العين

عنبر

عنب

عسل

عود

ظلمة البصر شربا واكتحالا وتقوى المعدة الباردة وتشهي الطعام ويسهل البطن ومنع المشي
ويقوي الباه ويفر الشيطان والامزجة الحارة وهو مسخنا مع دهن الورد ومنع من النفس
الهوام ويشرب الافيون ولعقة لعضة الكلب الكلب والكل النظر القتالي ومن العسل
صنف حرتيت نحمه يذهب بالعقل واكله يورث ذهاب العقل بقعته والورق البارد و
علاجه الكل السكر الماء والتقيؤ به عنب قشره باردياس وحشف حادم طب
وحبه باردياس واجوده الاصفر الحلو الرقيق القشر الدقيق الحبة والذي يعلق على
يضر بعيد الغذا المعقول للبدن والنضيج اجود والحامض اجود وبعيد الهضم بالتعفن جيد
وقريب الهضم نفاخ لعصبا التواقر والعفص يفر بالمثانة ويصلح المرار الكلوي عاقر قرحها
قال صاحب الجامع عنب واد معروف وليس هو الدوار الذي سماه ديسقوريدس
قوريون وفسره التاجة بعاقر قرحا هو نبات لا يعرف اليوم ولا ما قبله الا بلا والمثوب
خاصه ومنه يحمل الى سايرالبلاد ثم قال واول ما وقفت عليه وشاهدت
نباته باعمال آمد بقصبة بطامر مدينة قسطنطينية هو نبات شبيه بالشكاعي وقضائه و
ورقه وثمره جعل النبات المعروف بالبابونج الاصفر المسمى بمصر بالكركاس الاذان
نبات عاقر قرحا عليه زغب ابيض ومعتمدة على وجه الارض وله اصل في طول اصبع
يزغلغل الاصبع حار جريف محرق يطفي حار باس في الثالثة ويسكن وجع الاسنان
الدلك عند البردة واذا طبخ بالخل وامسك في الفم شد الاسنان الملتهب واذا دلك به مع
الناعم ينقي الاسنة خاصة والقرع والكرات واذا مضغ مع المصطكى والورد
جذب بلغما كثيرا لزجا واذا شرب منه وزن درهم اسهل بلغما ومخاطا واذا دلك به
اعان على البهق عرطنيثا هو اصل نبات يقال له ثوريون مريم وهذا الاصل هو الذي
يقتل بالصوف تشفيه حار باس في الثالثة يحلل اذا شرب بالشراب نفع من عرق النسا
الهوام ويسكن وجعه وقد يتبع في اخلاط الحقنة المنفعة لوجع الكلى والمثانة
وهو مفتح سدد التنقيح لسدد المصفاة ويستطلق الاخشاء عرق الصاعد
الدوي الصفراوي لانه يفتح الخشاء طيف وهي صنفان كبير يسمى بالفارسية تزدوم
وهو الجوز بالعربية ويزعمون انه الكركم وصغير وهو الماميران وهو حار يابس
فيه جلاء قشي يضعه مع وجع الاسنان ومضارته تسع جيداني تحديد البصر ويدفع
نافع من الربان القاني عن السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض عرق
ثم في قوة الصعتر حار يابس في الاولى يجلو باعتدال ويفتح سدد من الباطن

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

والقوبا واسمه مدريم وهو حار يابس في الثالثة والسعلاة تقدح بعد وهو ينفع
السدد ويدر البول وينقي الكبد ويدر الطمث ويسقط الجنين غرغر هو صنفان كبير
وصغير وله ثمر مثل البندق يطيب الرائحة حلوفيه مرارة وهو حار يابس في الثانية
يحد الطحال والرحم الصدر والسعال والنخع والنفس وضرب الهوام ويدر البول والطمث
وينفع من اختناق الرحم قال المريض انه متى اخذ انسان منه حب العرعر ثلث
حبات بكمامن في قلنسوة راسه كان وجيها عند الناس مطلعا فيهم واذا مان اكل منه
عنب الثعلب منه بستاني ومنه وحشي وهو الكباث والذي يستعمل من عنب الثعلب
هو اخضر الورق الاصل الثمر وهو باردياس في الثانية ومنه صنف يخلد يشبه الافيون
ومنه صنف مجنن والصنف المستعمل ماؤه ينفع من اورام الاحشاء وخصوصا مع لبن الخيار
مع دهن الورد والاورام الحارة الظاهرة ويضمد به للصداع ينفع منه وينفع قطوط
من رطم الاذن واذا اكتحل به نقي البصر وفيه تجليل مع ذلك يستعمل في ترتيل الاورام
وينفع عموما من الخوانيق مع لب الخيار الشنبر حرف الفاء
فضه باردياس ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة لمنعه
الادخنة الحادة وينفع البهر فسلق حار في الثانية فيه رطوبة تصلبه ينقي القلب
قال النفس لكم في الادوية القبيضة فيه عفوصة وقبض مع لزوجة وليسه ان يكون لذلك
مغر الحنجرة الرواء وينفع سدد الكبد ويفتح انسدادها ويقشر المحارة اذا ذبحت
فلفل حار يابس في الثالثة ويقطع البلغم ويحلل الرياح ويدفع الاورام الباردة
غلاوته وقليل يلقم في حار رطب في الثانية ويخرج حار يابس في الثالثة وفيه
يلطف ويكسر ويخرج شيئا من النفس والكلف آثار القوبا والبهق والفلفل يكثر الفعل
وينفع سدد الكبد وينفع الزكام ويقطع ويخرج بكلف النخع ويقي ويعين على الهضم ويحسن
طعمه ان تقدم جرمه فطاع دوي للعدة والعصب والمفاصل تنافي تولد اخلاطا رديئة
والعلم الصاع الذي من التمر ونحوه كذلك لانه مع برد يتعفن ويولد رياحا وقراقر ويضعف
العدة بخلاف المتخذ من العسل والزبيب ومن اراد اصلاح الصنف الاول فليعمل
فيه بعض الادوية مثل القرنفل والسنبل والمصطكى فلفل حار يابس في الرابعة اي في
الاولى ويقطع البلغم ويحلل الرياح ويدفع الاورام الباردة غلاوته وقليل يلقم في
الاولى ويقطع البلغم ويحلل الرياح ويدفع الاورام الباردة فلفل الاسود حار يابس
في الثالثة ويقطع البلغم ويحلل الرياح ويدفع الاورام الباردة فلفل الاسود
الفلفل الابيض مع انه اشد حرارة من الفلفل الاسود وذلك لان الاسود حين قبل انه نضج
قبل ان يدرك تمام النضج فيكون حارا يابسا محرقا والابيض انما يترك حتى يدرك
تمام النضج فيكون حارا يابسا معتدلا

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

فياسا وتجربة والدار فلفل اقل موسة منها قال جالينوس والدليل على رطوبته
الدار فلفل ازا زالت به الملح فليلا بالكل وتفتت وازا زاد الملح الذابل لم يبدا في
اول مضاغة للدعاوا ناعين بعد قليل والثلثة اى الاسود والابيض والدار فلفل كلك
الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط اللزجة ويسخن العضل والعصب
موافق لاصحاب الامزجة الباردة وبالضد فليصلح ضرب للحورين بالخل والبربرين
الكاهنة واذا سخن وخلط مع الملح وطلى بدهم البصل واذا الثعلب بعد ولكد ناعما ذيت
فيه الشعر واذا سخن وغلى في الزيت ولمس به موضع من القباء والجذر وسخن والاعضاء التي
قد غلب عليها البرد واذا جعل في الاطعمة المطبوخة ازال زهومة اللحم وحسن رائحته
واعان عليه **فوليح** عارما بس في الثانية وحر ثلثة اضاف لدى وبرى وصيل والله
تعلم ان الحبل اقوى من البرى وهو من الشهرى مملك ملطف تفعل عصرة الديدان شربا
وخضة وسقط الاجنة اقتالا وسعوط نفس الانتصاب لانه تقطع البلغم الغليظ واللزج
وسعوط البرقان لنتبع السدد ويفتح فمها وسعوط نفث الهوام وبدر البول وسعوط الجذام
والبرص ويقطع الباه ويذيب البلغم ويجلب الرياح واذا استعمل مع القرطم وطلى ذهب
التاليل واذا ضمد به مع الخل نفع المطحول ولذا جلس في طبيخه نفع من اوجاع الرحم و
الصلابة والرياح الغليظة فاوانيا منه ذكر ومنه انثى والذكر اصول بيض
ثلاثة اصابع قابضة الملذاق والانثى مكثرة شعب الاصل وفرعه سبعة او ثمانية
وطلاء مع الخل ينفع من الخرع وقد جرب تعليقه فوجد ما نافعا من الصرع و
هذا مختص بالروى القابض الطرى وكذلك التدخين به وشربه يفتح السدد ويسخن
البرقان ويدر الطمث واذا استعمل التمسأ قدر لوزتين منه نفعا من الفضول وسخن
وجع الكلى والمثانة **قريبون** هو صمغ شجرة تشبه القنا في شكلها تنبت في البلاد
التي يقال لها البنو وفي الموضع الذي يقال له اوطه مولياس ويترشح نفس الشجرة
منه صمغ كثير وهو حار يابس في الثالثة استعمل اسحاقا من الكلبنبت على ان كلفت
اشد الباه التمر اسحاقا وهذا دواء حار جلا الكلف ينفع من وجع عرق النساء وينفع
من بعضة الكلب الكلب والنفخة والفالج القولنج والجزء الكلى منقى للنظر
البقية عن الفضل والاعضاء مسهل للماء الاصفر وعلى الاصحاب الاولا مزمنة
ويقرح الامعاء والشربة منه من قيراطين الى دانق ويجب ان يصلح بمثل الصمغ والكثيرا

والاكثر من دانق توجب قولنج اضطرابا وغشيا وهي الى ثلث سفير حديث قوى
وبعد ذلك بضعيف قد نه فرنجمشك موالجبن الفرنجي حار يابس في الثانية ينفع السدد
العارضة في الطحال وسنع جميع خشان القلب العارض من البلغم والسوداء وما اعدل
من المزنجوش والنمام وليس فيه من اليبس ما فيها وينفع المعدة والكبد والقلب البارد و
يهضم الاغذية الغليظة ويحشى حشا طيبا ويطيب النكهة **فقد** بفتح القاف
والقاف موجب النحكث ويسمى بذلك لانه يفعل الفعل فيما تعلموا والله اعلم **فلفلمويه** هو
اصل نبت الفلفل وقال اسحق ابن عمران موضوع وقاق شبه الاسارون وادون
ولونها بالغبرة والخضرة وذاقها حاد مرا يحتها طيبة يوني بها من الصبر وله نفوذ
وشكله كصورة حب الاترج وهو حار يابس في الثالثة ينفع من القولنج والنقرس
وسائر الاوجاع الكائنة من البرد ويدر البول اذا اعدم وزنه من الماء مثقال وثلث فوزنه من السو
اذ وزنه من الترطم المقشر **قو** موصل الكرش عظيم الودك والقضبان وساقه
ذراع اذا كان املس ناعم مجوف وعقد وله زهر شبيه بزهر الزجس الا انه اكبر منه قال
جالينوس اصل هذا النبات فيه عطرانه وقوته شبيهة بقوة السنبل ويدر البول ويسخن من
وجع الجنب مشى للعرق والصدر **حرف الصاد**
صدل حار يابس في الثانية اى بارد في الثالثة يابس في الاولى
ينفع التقلب اى تحلب المواد طلاء وسعوط الاورام الحارة والصلاع والخفقان الحادث
صار محمد بن زكريا يوافق ضعف المعدة اى سعوط ضعف المعدة الحادث عن الصفراء
الصفراء طلاء وشربا وسعوط من الحبات وخصوصا الابيض من الحمى الدقة والمحرقة
اصفر البصر جيد لوجع المفاصل **صعتر** حار يابس في الثالثة ملطف ويجلب ويدر البول والحيض
يهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وسعوط
وجع الرحم شربا وتمادا وهو منع السدر والديدة **صعتر** انواع الصعتر كلها حارة
قوية التجفيف والعرق افضل لانه يطهر خشونة الصدر ويقتل البطن ويقوى الاعضاء
ويشفى ويعين الصدر وضع السماق اذا جعل على السن الوجعة سكن وجعها وصلح كاجا
اذا شرب بشراب فتت الحصاة واذا خلط بخل وقطر به القوابى العارضة للصبيان
اذا جاد صمغ الحلبى بارد رطب مسكن للعطش ويحبس الطبيعة يجلى صفرة اللون المرتبط
الكبد واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شرب بخمر نفع من السعال المزمن والنكاف
اصفر جامد لونها بين حمرة وصفرة اجودها ما جلب من عين الشمس

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الذى ليس فيه رطوبة ولا يرين بلا حرة كبدى سهل الانفراك ويعدل المزاج وما كان منه اسود
عسر الانفراك ردى وهو حار يابس فى الثالثة وهو كثير المنافع ينفع الكمجات والبثور
والدبر والدبو والمذاكير وينفع من اوجاع المفاصل وينفى الفضول الصفراوية التى فى المرائ
واذا طلى على الجبهة والصدغ بدهن الورد نفع من الصداع وينفع من قروح الانف
الفرد ويسهل البلغم والسوداء ويدكى العقل ويجد الفواد وينفع من قروح العين وجراحها
ويزيل الشهوة الباطلة والفاسدة وينفع سدد الكبد والطحال للطفه بقوة بالكبد
الشرة منه دحمان وهو اصلح مسهل للاطفال وحده اليها وسقيه فى البرد اشد خطرا وربما
اسهل دما وغير المعا ويصلح المثل والكثير

حرف القاف

قنا بارد رطب فى الثانية افضله النضيج بالقياس يلى بعض الاعضاء والاذى
قال الصغير الذى كالكبير يزرع بعد أخف على الاعضاء اكاد يسكن الاكلان والقوباء
لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحيات كثرة المائية المستعدة للعفونة على الاسرع
الحيات الحادة وخصوصا مع السكنجبر السكرى والنضيج اسرع فسادا وعفونة وينفع
القضى الحادث عن الابخرة اذا كان اشتمامه ويسكن العطش وان كان سببه
حرارة القلب فشمه مسكن له وان كان سببه حرارة المعدة والكبد فاكله مسكن لهما ويوافق
المتمائة الحادة وقيء الدم والبول والمغص الكائن عن الرياح

قرع بارد رطب فى الثانية ويلين البطن

قرنفل بالكاف بدله حوجوت

قرطم بالكاف بدله كبابه وبزر

قرع بارد رطب فى الثانية ويلين البطن قليلا وينفع من الصداع الكائن عن
الصفراء ويدر البول ويقتل الديدان وخصوصا اذا طبخ بالخل وشرب ماؤه
ويقطع القيء الكائن عن الصفراء ويسكن العطش الكائن عن الحمى ويطفئ
الغثيان الكائن عن الصفراء ويسكن الصداع الحار ويطلق البطن ويسكن
الوجع الكائن فى المثانة والكلى والمعدة والامعاء ويسكن الغثيان الكائن عن
الصفراء ويسكن الصداع الحار ويطلق البطن ويسكن الوجع الكائن فى المثانة
والكلى والمعدة والامعاء ويسكن الغثيان الكائن عن الصفراء ويسكن
الصداع الحار ويطلق البطن ويسكن الوجع الكائن فى المثانة والكلى
والمعدة والامعاء ويسكن الغثيان الكائن عن الصفراء ويسكن الصداع
الحار ويطلق البطن ويسكن الوجع الكائن فى المثانة والكلى والمعدة
والامعاء ويسكن الغثيان الكائن عن الصفراء ويسكن الصداع الحار
ويطلق البطن ويسكن الوجع الكائن فى المثانة والكلى والمعدة والامعاء
ويسكن الغثيان الكائن عن الصفراء ويسكن الصداع الحار ويطلق البطن
ويسكن الوجع الكائن فى المثانة والكلى والمعدة والامعاء ويسكن

القثمس هو الزبيب بالعارسية معويز كشمش

كبير وصغير وكلاهما من الاخاوية المعتدلة والكبير له انواع في واحد حب صغير مدور مربع طيب الرائحة اغبر يؤتى به من اليمن والهند والصغير يسمى الجبلي وليس بجيد طعمه اكثر حرارة واقل قبضا والاطف من الكبير والفاضل بصفيها حار يابس في آخر الثانية فيها تحليل وتقوية يقبض على الفضلات وينفع القيلان والقولنج ان شرب مع اقاقيا وقشره بماء الرمانين ينفع من اوجاع المعدة وسلدها اذا شرب منه درهم بسكنجبين بلذة ايام ومن حمى الكلية ومن الصرع وفي الطحال قاقلي هو نبات شبيه بالاشنان حار يابس في الاولى له خاصية في اسهال البلغم والاضعاف وينفع الى الاعتدال عصيره والشربة من مائها مثقال مع السكنجبين الاحمر وبدر البهار والهيل ايضا قاوند هو دهن يؤتى به من اليمن ياس بلا واو الكبد

بحذ من ثمر كالجلوز يطبخ في المعاصر محتبس عندهم في النفع من اللاوجاع الباردة نافع بها به وسنى منه درهم للسعال المزمن البارد وشاهيدا الاوجاع في الكلية والحاصرة قرقدنا

ويسمى بالكرمانية بالجبل لانه يجلب به من مدينة مورقه وهرمز الان ثمر القرمانا اطول واصلها ومورقها اعظم واشد حمرة حار يابس في الثانية ينفع وجع الكلى ويفتت الحصى ومن لسعة ذوات السموم ويخرج حب القرع ويكسر الرياح الغليظة مختلف

هو السرمق بالفارسية وهو القبلة معروفة منه بري ومنه بستاني ما روى الاوبار طبه

في الثانية فيه تحليل يسير ينفع من الاورام الحارة ويبرئ ينفع من اليرقان والاستسقا

قنابري هو المتحلول وبالفارسية بزعفت مدر قبلة لطاوس الصفر من وجع الكلى والاحتباس

ولكاوس وقيس ابيض وبزرقي وقيق ومطبخ القبلة كلاسي وبوكل وهو حار يابس

في ايام يسيرة وهو مسكن الصدر والرئة وينفع من السعال والربو والنفث الدموي

الطبيعة والمكبوس بالملح ينفث الشهوة للاكل يولد البول

بالفارسية وهو صمغ نبات شوكي واجوده ما كان شبيها بالكندر وكان نقيا حاريا

الثانية وابي الثالثة يابس في الاولى والتدخين به يحدر الطمث والجنين وكذلك

الاحتمال به وهو ينفع السعال المزمن وضيق النفس وعسره والرياح الغليظة والبلغم

ينفع المرة وغير واختناق الرحم ويسكن منه وزن درهمين بماء اللبوا سير قاطع للبواسير

سبع مرات كم بعد الله قبيل هو شئ يشبه الرمل فيه حرة مشوبة بصفرة

وعند كثير من الناس انه احد الامثال الساقطة من التكبير

اليمن وهو حار في الاولى يابس في الثانية يحتبس قويا وينشف الطوبات الرطبة

الزبانة هو الشوذنج وهو من الامثال ووجوهها في نسخ السعفة اذا وهنت

بدهن الورد وتنثر على التفيل وتخرج الدود وحب القرع وبهل الطبيعة حرف

الزاي زعال هو ما يبس على الحلب وينفع البواسير شربة وسرب تبزن

الاشربة المناسبة والمعلوة من يزن تحبس الاسهال وينفع البح وشم المرشوش

في الريحان الفض بالبا ينوم لانه يوصل طوبة الى الى جوهر الدماغ وسكن الاجن

الخاثرة زيجان الملك هو الشاشم وريحاني هو الشراب الرقيق الاخضر اللون الطيب

الرائحة اللطيف القوام الصافي الصرف زاوند هو اصل نبات آذا استخرج من

الاوني وهو رطب يشق قطعتين اوثلثا ويحفظ في الخيوط حتى يجف واجوده الصيني

الذي لون ظاهره اغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها اصفر خلنجي وجوهره الى الخضرة

والشاشة قبيل حار وقبل بارد والحق انه حار يابس في الاولى واما المستعمل في امراض

الكبد الحارة لانه يفتح سددها ويخرج موادها المحترقة فهو بريء بالطبع من الكلف و

النمش والآثار الباقية عن الجلد طلاء بالخل واستنشاقا به وينفع السعفة جدا والقرحة

والقئ والزوج والربو ونفث الدم وينفع المعدة والكبد واوجاعها

وبثورها ومن القوابي الاعضائي ومن البرقان واوجاع الطحال والمثانة والحصاة

وبطل الصفراء والبلغم والحام والبثرة منه مثقال في درهمين زاريانج البري منه

مرارته وهي في الثالثة والبستاني في الثانية ينفع السدد ويحد البصر ويغزر اللبن

الوطء ينه ويدر البول والطمث وينفع من الغشيان والتهاب المعدة بماء بارد وخل

ان الخلط الحاصل منه روى وانما يحصل من الادوية الخلط اذا كان من اللعوق

الفاقية رماس حار يابس في الثانية اجوده الكبير الثمار الذي فيه بي مي طعم

ما الاتيج ولا بحمضه والكمال في حمار فارس على هذه الصفة وهو يطلق الدم و

يقع الصفراء ويسكن الخوانيق ويحد البصر الخيالا بعصارته وينفع الطواعين وسم سعال

الصوداوي وضعف صلابه رم انضاجها مرخ سهل وعدا وقاطيل وركبه الحمل

شحم الكلى اذا جعلت عليه حارة وفي الدية المشوية مغل للبطن وربة الثعلب

اذا جعلت في ظل الفصل نفعت من الربو وضيق النفس وربة حمار الوحش اذا

جففت واذيبت وشربت نفعت من ضيق النفس والسعال رمان الكلوة منه

بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الثالثة يقطع الصفراء ويلين

سيال في الاحشاء وهضوصا شرابه وفي جميع اصنافه ضد الحرارة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

مع قبض وجبع العسل يقلا الوجع الاذن والقراحي والقلاع وفروح المعدة
وروح الجبيثة مطلقا واقاعه جيدة لكبر احات فرد راو قطعها الحرق والحاقي
اكرة دورارا والمرسنع التهاب المعدة والحاقي كشل الصدر والحاق والكلو بليهما
وتقوي الصدر ومنع السعال وحضوصا الذي عن الجوارح والبيس والفضة الافضل
اكلو الاملبس وجيعه منع الخفقان وحضوصا الذي سبب الابخرة الحارة من
المعدة والكبد وجل الغرامات على الجامع ما ثبت له وزق انفجر جلا و
كل ورقة منها مشققة ثلث ورقات وقاق والمتوسطة الحولها كمثل رطل القراب
سواء وياكل اهل بيت المقدس مسلوقا بالزيت منع من وجع الثلة والوكل والاكزة
نفعا بينا ثم ملك صاحب الجامع ثم ملك صاحب الجامع رجل القعاب و
رجل القرو وجز وحدا يضا وجل القراب ثم ملك واهل مصر تسمون آخر ملان رجلا القراب
واسين هو نبات لايساق له مرتفع ورقه منتشر على الارض وله اصل عظيم طيب
الرائحة يافوق اللاذن فيه حرافة ومذاهو المستعمل في الطب وهو حار يابس في الثالثة فيه
رطوبة تغسله ولذلك ليس يسخن البدن كما يقتاه ومنع من جميع الآلام الباردة و
ميجان الرياح وفيه قوة محللة وفيه جلا ياقوي منع من وجع المفاصل وهو للعرق النسا نافع الصرع
وسقيه وفيه تفريح وتقوية للقلب ومن تعهد استعمال الراسن لم يحج للاين يتول
اللقاء
المعدة ومنع نهش الهوام وحضوصا الطرق عنه واتباعه وانباعه هو نفع
السموم وهو حار يابس في الثانية يحلل ومنع الامراض البلغمية كسائر انواع القلاقل والكلا
وازق في هذا الوسن الابيض وعاده ملوحة بحرية اذا اوقيت من راس كل
بنكر الصداع سكن صداعه وحضوصا اذا كانت

حرف الشين شعير والشلث صنف منه بلا قشر هو حار يابس في الاولى اقل جلا
من الحنطة وهو الشعير الغذي من سويقه ولا حلوحي نفخ ويخ السويق اكثر وهو الشعير
ينبع المعدة والكبد واوجاعها وينقيها ومن الخوانيق الاخلاطية ومن البرقان واوجاع
الكلى والمثانة والحميات الخرقة ويسهل القراء والبلغم والخام والنوبة منه مشوي
يابسا وعجن به جلا ومنع الصدر والسعال خضوصا اذا كان سبيه حرارة ويبوسة وان
كان مع برودة يطبخ بالبادرنجبوية والكرفس ومنع الجرب والكلف طلاء وضمادا
وهو مدر للعدة للنسج والبرد وحده فجب ان يصلح باخذ كل الاخرجة البارد
حار في الثانية يابس في اول الثالثة منضج ملين للطبع ورطبه اخلط

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يابسه اشد تجليلا وهو قاتل لضعف البصر ومزرع بدر الابضه ضماد الاحشاء
المكرة له وقيطه البواسير الدانية وزماده جيد لقروح المعدة والذكر شونيز بحار
يابس في الثالثة اني في آخرها حاد جلا معلل للرياح يقطع الثابل المنكوسة و
البهق والبرص ونقل الديدان وجب القرع وتبنه يلقى في العدس فيقتلهما
اي يقتلهما سكر العدس وقد قيل انه تقربا اليه الحابسة وذلك التمر وينفع الزكام
اي الشونيز بل ثمه مجمعا مصروا في خرقة كتان وزقا لفظة وزقا كالبوجة في اكثر
كتب الادوية شيلم هو بزر القنب حار يابس في الثالثة اي في الثالثة وقيل
حار في اول الثالثة يابس في الاولى يحلل الرياح ويخفف المي ويصدع ويورث
السكر قال صاحب الجامع ابن بيطار ومن القنب نوع يقال له العندي و
ان ارمني غير مصري يزرع في البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم ويورث سكرا جدا اذا تناول
الانسان منه قدر درهم او اكثر قليلا حتى ان من اكثر منه اخرجه للاحد الدرعونة و
فارايت الفقرا يستعملونها على انها شيء فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه في كيد
باليد دعكا جيدا حتى تجف ويعمل منه اقراصا ومنهم من يخفقه قليلا ثم يحمصه ويفركه
باليد ويخلطه بقليل عسل متشرا وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه و
يزعمون كثيرا واذا خيف من الافكار فليشرب الى الثلثين وهو مسخن حتى في
منه المعدة وسراب الحامي لهم في غاية النفع ومصلح لهم وحضوصا من استعمال
البور والماور وسلم حار في الاولى معتدل بين الرطوبة واليبوسة
والذلك قال ليس فيه غلظ غليظ واوامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على
العرس والشقاق العارض من البرد ومنع منها ومنع مبادي غائرا ياوهو
دوم قبيح في الدماغ ويايؤول الى سفا قلس وهو فساد المضغ وهو تمر وبزره
اذا نقع في الماء وشرب ماؤه ينفع من الحصاة وبقيه تهيج الغذاء شاه تره بارد في الاولى يابس
في الثانية وقيل حار في الثالثة الشديد ينفع السدد اي سدد الكبد والطحال
والمعدة الصفراوية ومنع الدم وبصفه لاخراجه الخرز من منه وكذلك منع
الكبد وهو يلين الطبيعة والشربة من بابه مطبوخا من سبعة دراهم الى
اوقية وهو من ثلثة دراهم الى اربعة ومن عصارته من حمسة اواق الى سبعة
هو شونيز البيضاء تقدم ذكرها حرف الباء اذا اورد منع المعدة
الكبد ودوم الماء والحيات المنهوشة والكلب

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

شب اجوده الابيض الذي فيه قبض وتخوضه حاد يابس في الثالثة
الحاوي فيه تجفيف وحبس لنزف الدم ومنع سيلان الفضول والصابها
شقاقيق النعمان حاد يابس في الثالثة قوتها جاذبة قماصه جالية كاوي
الاذان الحارة في العز والقروح الوسخة ويتساهل العلة التي يقتضي منها الكلة
وتحدر الطبع ويدر البول واذا اكل بعصاده سود الحدقة ومنع ابتداء الماء
النازل وقوى حاسة واحدابهم واذا اخذ من الشقايق رطل وجعل معه من
قشر اجود الاخضر مثل نصفه ووضعت في زجاجة ووضعت في زبل حار واستوعبت
وخضبت به الشعر سود. ونقل صاحب الجامع عن ابي زكريا ان انه قال
اشتكيت بهزر شقايق الغنم من البرص فان شيئا منه ايا ما متتابعا وجربت
ذلك مرارا كثيرة وسبقت كل يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به جدا شك
هو الذي اب المالك عند اهل العراق وسم الفار ايضا قال الوادي الشك
شئ يدق به مر وخراسان مر معادن النفقة وهو نوعان اسود واصفر ان محمد
جعل في بجير وكحل في بيت الفارمات وكذلك الزنجبر والذهبي المقتول
الا ان الشك اقوى جدا لا تخلص منه وعلاجه علاج من شئ الزنجبر المقتول
بالدم موسوس حار هندي ومدر مدوة بر لنزله اكلوذ لا تشرب عليه حارة الثالثة رطب
في الثالثة وفيه تحليل عجب نافع للعصب وغلط صاحب المنهاج في صفة الادوية
حيث قال وينوب عن شئ به ما يفوض عن ترب الزنجبر المقتول لان من
خواص الشك بالكاف شمع قال جابر حس الموم كان في الدرجة
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه مع هذا جلاء غليظ واصلاح ضعيف
قال الشيخ فكم وسنع من خشونة الصدر طلاء ولعقا وضعوا فاد ضرب من
البشبيش وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النهش المسمومة نافع
قال الترب اذا خلط بدهن السوسن او دهن زنبق وطلي به الوجه
حسن لونه واخصب كله وملاه تلاميذ والطرخات وراجعة فاطعة
الردية ولذلك منع استعماله في الوباء الكابي عن الجيف واقراب المقابر
وهو نبات له ساق واحد عقد مثل ساق الزازنابح وله زهر احمر وبزر كالدخن
ماد يابس في الثالثة وفي الرابعة منع نزف الدم لاجاده له واذا اكل على الطعام
اتلف منع نبات الشعر فيه نفع الذي على الجسد حيد للقرحة من الثالثة وبل

شب
شقاقيل النعمان
شل
شل
نبع
سولان

اعضاء الملي نفع الاحتلام وكثرة قاتل وعلاج الشراب العرق شيطرج هندي
قلاع خشب معتدل رقاق وتجفيف كالزنتل والكبريت الحمرة والسواد وتثبيت
الشيطرج في الخيطان العتيقة وحيث لا ينبغ ولا ورق كورق الخرف بلين في الصيف
كثير الورق ويصنع في البرد وطعمه وراجحة تشبه قرقحانا وهو حار يابس في الثالثة
وفي الثانية حاد مقرح منع طلاء بالخل على البهق الابيض والبرص ومنع اوجاع المفاصل
يدلك على الطحال فيفيد. شير خشك معتدل شل على شجر يشبه الخلاف في اوراقه
وهو معتدل الحرارة والبرودة رطب يلين البطن ويسهل الصفراء ويسكن لعيب
المعدة والكبد والقلب وهو افضل اصناف الملي حرف التاء
تمر هندي اجوده الرطب الذي لم يذبل ولم تقشف وهو حامضة صادقة بارد يابس
في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة الحارة ويسكن العطش والقيء الصفراوي و
منع من الحيات ذات النفس والكلب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبع نقاح
اجوده الضاغي الغليظ الرائحة والطعم والحلو قريب من الاعتدال يامل الى الحرافة والتفاح
فوق رطوبة فضلية باردة بهاء ثقيل والحامض ابرد واجف واقل رطوبة والحلو اقل من هذا
والتفاح اكثر رطوبة والتفاح الغليظ الرائحة العذب الطعم يقوي القلب والمعدة خصوصا
الفتح منسوب بالفتح الدين ملك على ما قال ابو الفرج البغدادي في كتاب الادوية
القليبة التفاح الشامي هو اعدل اصنافه واقضلها وهو الذي جيء به كان الفضل من الملك
بال له بدمشق الفتح لان الملك فتح الدين جلبه من اصفهان وغرسه فطلع على هذه
الصفة وغلب وحضرها الحاكم على ايام الخلط الحاصل من الحامض خام مقوي للشهية
والصفراء الحامض الفضلية قبل والاكثار من اكل التفاح قد يوقع في السل اقول
اذا كان ذلك صادقا كان المراد منه الحامض والله اعلم وكذلك للحاصة والكثرة تولد
الرياح منها وخصوصا في الورق قبل وقتها واذا وقع الانحراف في المرة حدث
منه قطع اصول يجلب من خراسان اجوده الابيض الصنع الكافر
السرسس المتوسط الانبوب من الغلظ والدقة مما قارب ذلك
ماد يابس في الثالثة مجفف البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة و
يقطع الاسهال الا الابيض فانه يجبل ويسهل الغليظ ينفع اوجاع العصب
والمفاصل من اللوز بدحاة وينقي المفاصل والارحام شربا واضمادا ينفع من
القلاع والقروح والنزلات والسعال الملي من والتمرة منه درجات ومطبوخ جامع لادوية

شيطرج هندي
شرخشك
لمر هندي
تفاح
ترنجبين

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اربعة دراهم س اجوده الابيض ثم الاصفر الكهيف ثم الاحمر وهو ورقه و
غصنه يتوعيه الرطب منه حار قليلا رطب كثير الملائة وكبر الاقدام سريع الانحلال
عن المعدة والبخ سهلا البرد ما هو واليابس حار لطيف وهواى الكبير وخصوصا الرطب
اغذى من جميع الفواكه الا ان الدم الحاصل منه لا يكون فيه متانه ولذلك يتولد
منه القمل الا ان اكله مع اكوز واللوز والصبح جدا وقريب من ان لا يقرب
انعام الرطوبة المائة المنفخ والتحم اكثر انضاجا للخراجات والداخلية و
تليين بالغ وتمريق لانه يدفع فضلات البدن الى خارج ولذلك قد يكسر الحميات
ويقل وكبيه اى قبل الثين وورقه وغصنه بجلا الذئاب من الديار والابدان ويذيب
اكمادا منها وهواى الكبير تصلح الدم الفاسد سبب الامراض لانه يدفع الدم الى خارج
البدن وينفع الدليل ضمادا ويعطش المحوريين ويسكن العطش الكائن عن الفواكه
لملائة واصلاحه وتليينه وسنع السعال المزمن ويوافق الصدر والرئة ويدر الكلف
وينفع بسدد الكبد والطحال وينصبر على حبس البول اى تقوى المثانة على حبس البول
ولذلك ينفع من تقطير البول ويوافق الكلى والمثانة ولا كله على الريق ينفع عجيبة
فى تنقيح مجارى الغذاء خصوصا ما يجوز واللوز وبا يجوز اكثر تغذية للكف من الاترجة
الغليظة وهى جدا الى الاغذية الغليظة تنفذ معه فى العروق قبل الانهضام والكبر
هواى للمعدة قليل الغذاء وشجرة الكبر شبيهة بشجرة التين وينبت بملك برات اوراقها
فى السنة ولذلك يسمى التبر الاحمق وهذا الكبر تفه عديم الطعم ينفع من سلق
الجذب لوجوده فى كل قريب من النصل نوب اما الزعاد وهو التوت
الابيض البرى فانه قريب من التين الرطب فى الكلاوة والكراهة واردأ منه
لكنه اقل غذاء من التين واردأ للمعدة واما السامى وهو التوت الاحمر الصيفى فهو
بارد رطب وفيه قبض ينفع سيلان الدم وسيلان الاعضاء وخصوصا الرحم منه والمع
فاسقاق فى افعاله ومنافعه جدا الاورام الحادثة غرغرة ومشوبا بالاخلاط
الطعام ويزلق ويسرع انحدار عن المعدة ويطفو فى الامعاء وفيه ادرار
اصل التوت اسهال وسقيه والتوت الشامى الجاف المجفف ينع ذو سنطاريا
الباقل الحمر الشامى وهو ايضا حار فى الاولى وهو بين فى الغاية كما يبس فى
والبهق والجرب والبرص والصفرة والجرب ويجلو ويفتل الدماء ضمادا
مقروبا بالخل ويرقق الصفر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث

اصلا وقال صاحب كامل الصناعة ان اذا اخذ منه حفنة وطبخت جريشا ثم تبوعت
قشرته وجعلت فى قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشق
اللبن ثم يلقى عليه مثله من بزرى ويطبخ حتى ينعقد ويعمل منه ضماد فانه يسهل المرة السوداء
والصفراء والخام اللزج فان جعلت منه فى حقنة وضمدت به الاربية سهل الصفراء والدم
ضمدت به الفواد يسهل السوداء وان ضمدت به مايل الوركين سهل الخام وان ادق
وخلط بالاسهال ازالت اللصفة ومنعته بادبار دقاق وهذا الكهاد من اكرام الطب
الملكونية لانه يعالج به الاطفال والمشايخ والذين لا يحملون الادوية المسهلة بوجب
بصبح بورخاس هو طل ينفع على الخراج وهو سوكل اخضر توتيه الابل وتمالك نه
اشتار واجود التمر اكبره حبا واكثره بياضا واشد طراوة معتدل بالى الجفاف
والرطوبة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق
والثرة منه تعمل عمل الاجاص شبيها لا تانبول وتقبول هو ورق لورق الابر
الصغير حار يابس فى اخر الاولى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية المفسدة
من الفم والاسنان وينهى الطعام وينقى الصوت ويحدث فى النفس فرحا و
اصل الغد يستعانوه بدل الخمر ما خذونه بعد الطعام مع كلس الصدف فيفرح ويهضم
الطعام تراب صيدا هو تراب كثير عليه من مغاوة فى بعض ضياع جبل صيدا
من ارض الشام مجرب عندهم فى النفع من كسر العظام وجبرها اسرع وقت لا يشبهه
فى ذلك وزاد اخر غيره اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا فى معص غير ست
تراب الشارة هى جزيرة من جزاير بحر الروم وتراب تلك الجزيرة له خاصية
عجيبة فى استمالة العلق المتعلق بالحلق اذا اخذ منه يسير وصل بخ ناعم وقطر فانه
العلق اسقط العلق بالوقت تمر حاريابس اجوده الصادق الحلاوة الرقيق
القشر الدقيق النواة وهو يغذى غذاء غليظا ولذلك يولد سدد الكبد والطحال و
الاكثار منه يفسد الدم ويوجب الحكة والجرب والخوانيق والدبايل واصلا
البدن وعند اعداء كثير الكثبة يولد السدد واذا تبع الكبد الحليب و
اطفا فانفع واخصب البدن وقشر البول ويسكن السعال المزمن بعد بالخل
ورد بنفسج مرمايتا قطا عند الطلق من الاحصار المتقادم و
الحلوبل الاجيد تم النحاس وهو مجتمع لطيف ينفع القروح الخبيثة من الانتشار

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

واذا شرب بالشراب الذى يتبال له بالى قراطن اصله كيموسا بابا نع من الكبى تنوب
مر الصفو برا الصفير الذى يحمل قضم قريش تودرى وتقلى له تودرج ومر
ثم البقل المعروف بالبلسان قال صاحب الجامع قال حبيش هذا هو الدواء المسمى
باليونانية اورسيمن وكرمن متسع حنيانم قال وراه الشيخ وصاحب المنهاج فاهما غلطا فى هذا
الدواء ثم نقل عن شيخ الصيدلة ويسقوريدس ان اورسيمى يذرع فى المدن وينبت
فى البساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجزجير البرى واغصان وقاق وزهر يسير
طرف كل غصان غلف شبيه فى شكلها بالبزور وقيقه مثل غلف الخلبة فيها بزور
صغار شبيهة ببزر الخرف يلذع اللسان والشورزى حار يابس يسخن فى الباه ويسخن فى اللعوص
المتقى للاخلاط الغليظة التى فى الصدر ويسخن الاورام الصلبة التى تحدث فى اصول الاذان
وصلابة الذى واكهبة حرف الثاء ثوم
منه البستانى المعروف ومنه الثوم الكرائى ومنه البرى الذى فيه مرارة وقبض المسمى ثوم
الحية والكرائى مركب من الثوم والكراث والثوم حار يابس فى الثالثة والبرى
اقوى محللا للنفخ جدا مفرح للجلد ظاهرا ينفع من نهش الهوام ومن وجع الاسنان
والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد والخوانيق العتيق والدبيلات وبدر
الطحث ويخرج الجنين المشيمة حلوا سائى طبيخه ويصفى الكلى ويصفر اللون
المحدث منه ويعمل على البهق والبهة الدم ومن غبرة تحدث تحت العين والوجه
من ضربة او صدمة او غير ذلك ينفع منها ونسل القمل والصيبان ويصدع ويفر البعر
الكثير بتجربة وتصعيد الى الراس ثالث بورق القوى الاانى الاجرا البارد
فيه اكثر من الكراث وقد يعلق على الدخانية المحتبسة فيه ويفر الجدرى
لذلك بجع والجنب وسكن وجع الاسنان اذا غرغر بمحدا بدل عليه برده
القوى ثعلب هو حيوان للواحد والرباح الغليظة وهو اوسع من السنور الرباح ويصيد
الفيران بين وفى البلاد الشديدة البرد والثعلب بل الدلى واكواعها والثعلب اسخن
منه اكثر قربا والثعلب واذا طبخ حيا ومذبوحا وطبخ بمائه الفاصل ابرا
سكتها والطبخ فى الزيت اقوى وكذلك شحمه ينفع من الاوجاع وورم
من رتيته المجففة ينفع الربو جدا بالحاجة وكذلك زبله حار الوحش اقوى
بكل ثانيا فاسيا قال صاحب الجامع غلط من جعله صنفا من السداب
بالاعرابية يشبه النبات الذى يقال له برتعيشى وهو الكابح وله الحلبة جيدة الكبر

البث فيخا زهره وبزره الى الحمرة وله اصل كبير غليظ القشر جريف وقد يخرج منه
وبعة بالى يقور حمرة وشق قشره احمر والى والعتيق الاصفر به حار فى الثالثة
فيه رطوبة فضلية بيبها الابلدج فى الكمال وصفه منضج منجر مسهل ويجذب حدائد
عنيفا من العين والانظيره فى سحيج العضو البارد دقاقا او سنع من دار الثعلب
جدا وسنع من الاثار والكلف والبرص ويحقن به لعوق الناب وسنع من عسر
النفس وضعف الضبح ومن وجع الجنب طلا واشتر لغابة واصلها اضعف منه
فى جميع افعاله وبدله وزنه من الخرف مع قليل كزبرة حرف الخاء
فنجاش منه ابيض ومنه اسود وكل واحد منهما بستانى وبرى ومنه بحرى ينبت
فى الساحل ومن القرن المجوع ومنه زبدى الى شيبه بالزبد فى بياضه واحمر ادا بجميع
الاعضاء البستانى ومن بارد يابس فى الثالثة وقيل رطب فى الاولى والاسود
فى الثانية محذر منوم شربا وضمادا على اعضاء الراس واكلا مغلظ ينع الزلة ودرج
فى فمها البيض بارد يابس فى الثالثة ينفع الاسهال الصفراوى جدا حطى حار يعدل قبه يلين
الطبع وارخاه وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنساء وسنع الارتعاش وبزره
ينع من السعال الحار وسنع نفث الدم بتنقية فاضلة فيه وزرعه من اورام الذى
والاعضاء والتغير واورام المقعد والاسهال الدموى وطبخ اصوله اذا سقى مع الشراب
سنع من عسر البول حس بارد رطب فى الثالثة والبرى منه فى قوة الحسنى بارد
الاعلى ماجع البقول واجودها غذاء المطبوخ منه والغسل بزيته نخاع وكذلك
ماء البقول الثار وخلطه بالدطونة الفضلية واذا اسعمل وسط الشراب سنع
المكروه مانع من اختلاف المياه ويحدر ويقوم وسنع من الهذيان والقولنج
الشمس اجود البرى وبزره مخفف للمرة ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام
يضعف الشهوة والانتشاب واد مان اكله يضعف البصر والحس لا فيضى فيه الى اسهال
السل ويقوى نصف درهم اسهل كيموسا بابا حوت منه بستانى وهو خرنوب
السل ويقال له الخرنوب النبطى واجوده الثانى بارد
فى الثانية والذى فيه حلاوة اقل يبسا بعضهم عاقل البطن
حلاوة الدم والكلف ويدر دى للعلق والبهق جيدا وخلطه روى نيل
جادى قال الشيخ هو صنف من الملوخيا وقيل الخبازى هو
بنيه

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

البرى والملوخيا هو البستانى ويقال للخطمى ملوخيا الشيخ ثم قال وتبلغ اليهود وليس
بعيدا ان يكون من اضافة مصوليهم والخبازى بارد ورطب فى الاولى يلين الكائن
والصدر والبطن ويسخ السعال اليابس والحار والكلى خوخ بارد ورطب
يابس فى آخر الاولى والثانى بارد ورطب فى آخر الثانية سريع العفونة ملين ولبه
قبض ماء ابيضه البخ وماؤه ورقه وقضبانه تسهل الدبدان من الاذن والبطن صمغا
على السرة وشطرا فى الاذن وشرابا وكحب تقدمه على الطعام ومتولد الغذاء
ليس بحيث لان الدم المتولد منه مستحق للعفونة بسرعة يولد الحميات خل
مركب من حار وبارد وهوائى البارد اغلب من الحار وكلاهما اى كلا جزئه البارد
والحار لطيف نفاذ والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء ويسكن
الدم حيث يزيد الى تحديد ويعين على الهضم اى قليل منه فانه يسخ المعدة الحاد
ويشق الشهوة كل ذلك لدبغه المعدة وصلاحه البلغم لانه تقطعه وملطفه وبنفثه
ويقطع العطاس ويسخ الحمرة والنهاء والجرب والقوباء وحرق النار ويسخ سدد
الروح الساعية وهو بدهن الورد نافع للصداع الصفراوى والبلغمى والدموى و
ممضمض به لوجع الاسنان وهو يتها وحركتها وخصوصا مع الشب وبخاره الحار
يسخ من عسر السمع ويكل وينقح سدد المصفاة بقوة ويحلل الدموى والطبخ وادمانه
يضعف البصر ويحسن اللون خبز افضله الذى حنطته وقيته من النخالة
المعتدل الملح والخمير النضيج التنورى المنزول حتى يبرد وينزل عنه الحرارة الغريبة
فيقبله الطبيعة جيدا ولان الخبز الحار معطش فتسهل على المعدة بسبب الابخرة والحرارة
الغريبة وانما كان التنورى افضل من الفرنى لنضجه من الجانبين لذلك كان ويقله
الفرنى وما عداه لذلك مثل خبز الملة والطابق فردى لعدم استواء النضج واحتراق
البعض ونجاجة البعض الآخر وخبز الصمد اكثر غذاء واجود لانه يحصل من كمية
وخلاصة كثيرة الخشكار لكنه بطئ الانحدار والنفوذ وهو الخشكار بالخبز الطيب
وبسرع انحداره ينفعه لكنه اقل تغذية وارداه والمتخذ من الخبلة الصحيحة
الخشكار وخبز النطائف يولد خلطا غليظا لعدم النضج والملح المعتدل والزيت
يقطع البلغم والعفص والعفيف يقبض الخبز اليابس المبلول فاسد جدا
النقيف ما اتخذ من الخبز الجيد اذا جفف فى الظل ودق حتى يكون مثل السمسم
وانسب من اللوز الحلو او بزيت الانيسون والمعمول باللبن مسدد لبرد المعدة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وثمرتها اذا اقتشرت كانت شبيهة بالقرادوصب الخروج اذا اشرب منه احدى عشرة
حبة او اكثر قليلا اسهل البلغم والرطوبات اسهالا عنيفا وهو جيد للنوابخ واللقوة
والفالج وعرق الصلابات واذا ضمد به خرق اسود قطع منشفيه ورق
نباته يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه واساق قصير وشكله كشكل القشور
اجوده المتوسطة بين العسق والحديث والعبز والمهزول الطازج اللون
الرمم الانكسار الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت اخف الطعم وكاجود ان يلوط
العيدان الصغار التي عند اصله وقليل قليل ماروينثره لوحده يكثر القشور ويكشف
في الغسل ويستعمل مسحوقا منه لا اكثر منه مرتب من درهم ومصطكا بابس في الحالة
بسهل السوداء والبلغم والاخلاط العفنة واللزجة وينفع من الجرب والفالج واللقوة
والصرع والبرص واكذام والقروح العتيقة خرق ابيض هو نحاسي وهشور قصال
متفتتة الشكل يشبه السمي الذي ابيض لا رائحة فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي ونباته
كلسان الحمل والسلق البري احمر اللون وطول ساقه الى اربعة اصابع مضمومة
اجوف ويجمع في وقت الحصاد وهو مقيئ قوي جدا ومن هذا الفان لا يستعمل الا بحذق
واشاله مزدا بل في مثل ابارجات الكبار خلنجان عروق متشعبة ذات
عقد لونها بين السواد والحمرة شبيهة بأصول النبع الكبير من السعد حلب من
الهند حار يابس في اول الثالثة كاسر للرياح موافق لمن يكثر منه القولنج والحشا
الحامض ويزيد في الباه وينفع الكلى والمثانة البارد تيرميل اذا احدمنه عود
واسكن في الفم قليلا سقط الفالج شديدا والاجود الذي يوجد منه نصف مثقال و
يمضغ ويذر عليه طل من اللبن البقري ويشرب على الريق فانه يقوي الباه جدا
مجرب ومتركس الطحال ويحلب البول الكثير وبدله قرفة القرنفل او الزنجبيل خيرى
مؤنبات معروف له ذكر بعضه ابيض وبعضه قرفري وبعضه اصفر والاصفر
نافع في اعمال الطب ماؤه المطبوخ يدر البول والطمث والحبر والحبة
اذا جلس في طبيخه وبزر اذا شرب منه درهمان اوزر الكمثب بنكوفر جدا
وملوصا ونفع المفاصل ويطبخ اصله ينفع من وجع المراس حرف
الذال ذالب معتدل الطبع سمالة يتضلع في ادوية السوداء والمالخوليا
ما يشبه من الذهب والفضة كابراده وافضل الكل واسرعه برءا ما كان
عرق صلب وسنع الخشاء ويقوي القلب واعماله كالغرنبل النحاس

ذراريح

العين اذا اكتحل به ذراريح هو حيوان يشبه بالذباب ارقط بسواد في حمرة
اجوده ما يجلب من مصر حار يابس في الثالثة حاد حريف مفتح يقلع الثآليل
طلاء ويقلع الاظفار الواجب قلعها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل والتقليل منه
يدر البول جدا ولذلك ينبغي لادوية الاستسقاء التي تشتمل طساسيج منه

حرف الغين

غبيرا هو دقيق الاوراق
يابس في الثالثة يشبه الزعرور في اجفافه غاديون هو اصل نبات او لطيدان
يوجد بمنبر حلاوة ثم مرارة منه ذكر ومنه انثى ومنه ما يشبه اصل الانجدان وقيل
انه نوع من ثمار الاشجار واجوده الابيض الاملس الرزين الغير المتشقق الخفيف
الوزن وهو الانثى والصلب هو الذكر وهو الاسود ويقال عارض الاويا يابس
في الثالثة محلل مقطع للاخلاط العفنة مسهل لها من البلغم والصفرا والسوداء ينفع
طبع البلد ويلطف ويقبض وينفي فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل
وعرق النسا والصرع والبرد والرياح والسكتة اورام الطحال واللوثة الثالثة
ان لا فاوانيا منه درهمان يدر البول والطمث وينقي منه مثقال ينفع الحيات العتيقة نفعا
بليغا غاليه هو دواء مركب من المسك والعنبر والعود وهي الباسليخا
يقوي الاورام الصلبة وشمها ينفع الصرع وغيره وينعشهم ويسكن الصداع البارد ومع
الزاباسكر يسرعة ويقوي القلب وضع مرارة الحمار واوجاع الورك والمفاصل
والقلب ويستعمل في الرمم المحتقنة وتورد المثانة وشقها والبهق الكبد
غافث حار في الاولى يابس في الثالثة تقطع جلاء ملاجذب لطيفة وله
قوات تبديدة وفيه قبض وعفوصة ينفع من ابتداء داء الثعلب والحكة وعصارته
تنفع من الكلف والحكة وخصوصا اذا نرسبها، الشاهترج والسكبينج وكذلك زهره
نافع من وجع الكبد وينقيها ويقويها من صلابة الطحال واوجاع المعدة
والكبد المتأسس القديمة ومن الحيات الرقطاء وخصوصا عصارته مع عصارة
الافسنتين والافاوانيا والاسارون وادخل العلم الجملة الثالثة من الفن الثالث
الادوية المركبة مشتملا على اربعة ابواب الباب الاول في قوانين تركيب
الادوية المركبة وفيه فصول الفصل الاول في قوانين تركيب
الادوية المفردة كما ان الحروف المفردة هي التي لا تدل على معنى ما
ان الحروف المركبة كالكلمات هي التي تدل على معنى ما كذلك الادوية
المفردة اذا ركبت بعضها مع بعض صارت مركبة

درايح
نوع الثالثة يابس
الحليب والبول
الوزغ بدله
بلاذر
غبيرا
على البعض فانيد
عاديون
في المهملات فتفال
بالكاف مصطكى بدله
تبيد السطوحي
غالية
غافث
بالغين ورد بدله
اعستيرة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

من اربعة وعلى هذا الان المزوج اخف على الطبيعة من المركب وكذلك الذي
مفرداته اقل والان الادوية المركبة الموصوفة بكثرة المنافع لاشتمال تلك المنافع لانها اما
مركبة من ادوية شتى بعدد كل واحد منها من علة من العلل كالذي يتبع في الترياقية
من الدواء المركب مقدارا يسيرا فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا لكن مركبا
وخصوصا وقد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم العلوم وكساد بضائع الفضائل
الى ان قدر جل الادوية الشريفة فما بقيت الا اسماؤها وما وجدت وبحدث الافشوشة
او عتيقة خفيفة بقيت به وهو الطويل لكن ما قد تضطر الى التركيب لامر داعي اليه
عند فقدان دواء واحد يبلغ الغرض المقصود بعضها من جهة العلاج وبعضها من
احوال الاعضاء وبعضها من جهة الدواء لان تركيب الادوية يجب ان يكون بحسب
المرض والوقت والامزجة كما هو واجب مرعي هو معارف بالقوانين الكلية والجزئية قال
الطبيب الماهر والحكيم المرشد نجيب الدين السمرقندي سلمه الله هذا اوان من نقل الشوك عن
الترابيات التي ملئت حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا وتصحيفا وقد اطلقوا قوم جهال
كتاب الله تعالى الذي لا ينفي ان يغير ويبدل ولا يقدر الجن والانس على ان يأتوا بمثله ولم
الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا منهم ضاعت نسخهم فاتوا اخلاطا واخروا
يتوا اجبارا الى آخر اعاريهم لا يعتمدون شيئا منها وتلك الامور الداعية منها الا اصلا
كيفية دواء واحد لحدته كخلط الكثيرا بالسقونيا والصبر بالزنجار او طبعه البشع او باردة
الكريهة الموجبة للنزوة كخلط العسل والزعفران مع الحلتيت او السقونيا وحده كخلط
الزنجبيل بالزبد حتى تشتهى كاسهال الخلط الغليظ او لاضعافها كخلط الصبر مع الزنجار
في شيافة او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطئه كخلط الشيح بدهن البنفسج او لانه
بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع به نفوذه. اما مطلقا كخلط شراب الورد في قرع الطب وما يخصه بقطوني
مقصود كخلط الزعفران بالكافور في قرع الطب وما يخصه بقطوني
يخلط الخل بادوية الاكحال حتى يخصها به وكما يخلط بزر الخل بالادوية المفتحة لسدد
الكبد فان تلك الادوية سريعة النفوذ عن الكبد والعجل عنها الى اعالي البدن فيحتاج
لقدار تثبط فيها او لان بعضها مركب كشحم الضب ولا يجد دواء مفردا يخلط
مفرد به مخلط الخل والسكر والبزور المناسبة او وجدنا ولكن احدى قوتيه اضعف
او اقوى فيخلط به ما يعدله كما يخلط البابونج ما يضعف تحليله او يقوى تحليله فيضعف كما في قوة
تحليل الكمون وقوة قبض الفل فاذا كان الفعل مقتضيا لهما واته منها الا بالمركب المركب

منتهيا

مهملون

وجدناه وقوتاه متضاديان ولكن احد مفردي المرض اقوى فنقوى التي تتاولها
لذلك اذا لم يكن الصفراء والبلغم في نطر الغب متساويين وكمون المرض مفردا لكن
كمون مشكلا صحيحا جامع ادوية كثيرة تحصل من جملتها ما يناوئه او يكسر متضمن
المرض امرين متضادين كالتحليل والردع في الاورام والانضاج والتليين في علة
العدد فيركب لعوز الدواء المفرد لفعل ذلك او شوء ضرر من الدواء المفرد فيخلط
به ما يقمعه كما يخلط الورد مع البنفسج والانبار بالليمون مع انجاز كشر وكذلك سائر
المصلحات لدواء ما المراد من جميع الادوية حصول مصلح لعضو يشمل على فوائد
لا وجد في المفرد حتى يكون مفعلا لدفع غوائل كثيرة كالترياق الفاروق و
اذا ركبت ادوية وكان لكل واحد منها فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد
منها مقدار الشربة من الآخر نسبة الغرض منها الغرض من الآخر وان تساوت
الاغراض فخذ من كل واحد من الادوية جزءا من مقدار شربته سميا لعدد الادوية و
هي العدد وهو الجزء الذي يخرجه ذلك العدد كالربع للاربع والثلث لثلاث
وربما كان بعض المفردات موكلا صل في المركب كالصبر في الاربعة فقط والباقي
كالمدار عيسى والمصطكى كالمصلح او المعين على ستقف عليه انشاء الله تعالى
فاذا ابطل اي ذلك الاصل وحذف من التركيب بلا بدل او ابدل بطلت
فائدة التركيب ان حذف الاصل او نقص ان ابدل مفردا وعدادا وانت تعلم
في اي الامرين من تلك الفوائد من فوائد هي كثيرة لهذا الموضع ينبغي ان تنقل الى مقدار قال
اعلم انواعا من تلك اربع حوامج وكم تجدها دوارا في الطبع الا المصنوع مثل
ان تحتاج الى استفراغ السقونيا وتصحح الحنظل والصبر والزنجبيل وتريد ان يجمع تلك
تلك الثلاثة واجاد فاعلم فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية فخذ
الثلاثة ادوية فخذ من كل واحد اربع شربته وركب وان لم تكن الحاجة اليها
بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر
بمبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا وزن على ذلك القدر مقدار
مقدار البعض والنقص مقدار البعض على نسبة الحاجة وركب وقل انتقاء واعلم
ان الدواء المركب المنجح كالترياق له بحسب بسائطه آنا ووقتا وبحسب صورته
الكيفية فاعلم من تجدت الحوامج لها آنا ووقتا وربما كان افضل من التي للبسائط
فلا تلتفت الا لما تقوله الاطباء اي لبعضهم ان الزمان منع من كذا الاجل التسهيل

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وسنع من كذا الاجل انه بل سنع كذلك ولكن العلة معروفة وقد جاءت بالاضافة
جليلة فانه لا يمكننا ان نشير اليها ولا ما سبقها لافعالها اشارة جلية واعلم انا
ان المركبات اودوية هي التي تركب من اودوية بسيطة فالمركب اما ان يكون من
اودوية متفقة في الفعل كالمركب من الافاعي في الترياق والصبر في الابارج
فيقرا والخربق في الابارج لانها اودوية تصلح ان تسخط وتبدل وتنزاو فيها وتنقص
واودوية لو زيدت لاضرت فانه ان وقع في الترياق الملاور افسد الاودوية وهو صرفا
لحم الافعى واودوية لو زيدت لم تغير كما ان لو زدت في الترياق جوز بوا لم تكن كتيت
بجزئية عظيمة واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حر مثلا او برده
فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات اي مفردات ذلك المركب فاسقط
الاقل من الاكثر وضع حكم الباقي حرا او سميا لعدو الادوية فهو درجة المركب وان
لم يكن اقل واكثر بل كانت الاجزاء الحارة مثل الباردة كان المركب في ذلك حالا
معتدلا لا اعلم ان المصنف تعرض لشرح القانون العلم بهذا يحصل من
طريق التجربة وآلة القياس اما التجربة ففي ذلك ان تتناول فعل الدواء
بعد ورود على البدن من التسخين والتبريد ونحو ذلك ويوقف من ذلك
على قوة الدواء بالتحقيق ولكن بعد مزاولة ذلك اكثر ايضا المذكور في التجربة واما
في ذلك بالقياس فان تعرف اولا بسائط ذلك الدواء المركب وتاثير كل واحد
منها في الحر والبرد ونحو ذلك وكذلك تفاوت بذلك البسائط في حال مفاردها
او محللة واما كيف تعمل من ذلك مزاج المركب ودرجته فلنجعل كلاما اولا
في المركب بالصناعة حال كل فيه اسهل ثم قال كل دواء مركب مزاوجة
فيا ربما ان يكون كل منها متساوية المقادير او لا يكون كذلك وعلى التقديرين
اما ان يكون كيفيتي الخارجة عن الاعتدال كلتا متضادة او لا يكون كذلك فهي
على التقادير اما ان يكون فيها دواء معتدل او لا يكون كذلك فهذه ثمانية
اقسام واقول سبق ان اوردنا بعض ذلك الاقسام في اثناء الاصلة للتوضيح
مثاله دواء مركب من حار في الغاية وحار في الاولى اي في آخر درجة
الثانية وفي آخر الدرجة الاولى حتى ينضبط الحساب وكانا متساويين
في مقدار التربة بان كان كل واحد منهما اثنتي عشرة اوقية لانا ان يكون
كل واحد منهما اوقية او عشر اوقية او خمسة عشر اوقية او عشرين اوقية
ونحو ذلك من المضاعفات المعتدلة فالمركب من الحار في الغاية والحار في
الاولى حار في الغاية وفي آخر الثانية لان الحار في الغاية يفسد الحار في
الاولى ويبقى الحار في الغاية وحده

من الحرارة واليبوسة وان اضيف الى هذا دواء معتدل خرج للكل واحد درجة
فيكون المركب في الثانية من الحرارة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير
الادوية متساوية في الشرب بانها لاتي اوزانها لما علمت وان اختلف المقادير اخذ
من الاعظم مساو للاصغر واذا علمت درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له
وتنظر ما درجة المجموع اي مركب هان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له
ثم اضيف اليه الباقي وان تساويا وهلم جرا والمراد بالاخذ من الاكثر مساوي الاقل ليأتي
الجميع من مقدار واحد وفي الكيفية اعلم انه اذا اختلفت مقادير الادوية يؤخذ من الاكثر
مثل مقدار الاقل وتركب وتعمل بالضوابط المذكورة الدرجة فان كان المركب مساويا
للباقي من الاعظم فيعرض المركب وهو اثنان مزوجا وتركب مع الباقي وتعمل زرقته
المجموع مثلا لكون الدواء الحار في الثالثة عشر بضم ثلثة دراهم والحار في درجة واحدة درهما
واحدا على ان يكون الدواء الذي هو ثلثة دراهم ثلث شربات والذي هو درهم شربة
واحدة يؤخذ من الاول وهو الاعظم درهم واحد وهو مساوي الاصغر ويركب
ويعرف مزاجه والباقي من الاعظم درهمان او المركب كذلك درهما ما يركب ويعرف
الدرجة فان كان الباقي من الاعظم اقل من المركب كما اذا كان الحار في درجة
وهو درهمان والحار في درجة درهما وهو ثلثة دراهم يركب مع ذلك مثل ما في
الاعظم وهو درهم والمركب درهمان فالباقي من المركب درهم ويركب
مع ما بقي من المركب الاول فيكون المركب الثالث اكثر مما بقي من الثاني فيؤخذ
من الثالث درهم ويركب معه وهكذا مرارا كثيرة حتى تؤخذ الجميع من مقدار واحد
في الكيفية وان كان الباقي اكثر من المركب احد منه اقتضاه وتركب فاما ان يقتضي
المساواة كما اذا كان اصلها سبعة دراهم والآخر درهما فيؤخذ من الاعظم درهم ويركب
مع الاصغر والباقي من الاعظم ستة دراهم وهو اكثر من المركب فيؤخذ من الستة درهم
ويركب مع المركب الاول حتى تبقى اربعة دراهم وهي مثل المركب الثاني فيركب ثانيا
وهلم الى ما لا يقتضي فيفعل ما فعل مرارا حتى تؤخذ من مقدار واحد في الكيفية واما
الباقي اذا كان اكثر من المركب فتهي بالاخذ منه مرة او مرتين او اكثر على ما مر وهو ظاهر
او اقل منه اقتضت المصلحة على كون الباقي اما مساويا للمركب او اقل منه ولم نذكره
اذ اكان الباقي اكثر من المركب مع ان القسم كثير والله اعلم بالصواب
وتركيب فان قيل من اين تعلم ان الدواء الحار في درجة واحدة

والبطيخ ويجعل من بزر الخيار ي والبطيخ اكثر مقدارا لضعفها ثم بعد مسلكها
من قشورها اصل الخس اصل لسان الثور كل منها في المنفعة مهما وقصور منتصف
بزور وتكرمن بزور الكرفس منفعته في الحميات الحادة واقل من بزر الخيار
والبطيخ لقوته واما في الحميات التي مادتها باردة صحذ من بزر الكرفس
والانيسون وبزر الجرجير بالاية وكب القوى مشترك السمومي اصولها
وقد تكثر الاصول لضعفها فيجعل منها مثلا خمسة دراهم ومن البزور ثلثة دراهم
وقد يجعل مقدار البزور والاصول متساويا لتعارض السبب مثلا الاصل
من حيث هو ضعيف القوة يسخن الكثير ومن حيث انه مشارك يسخن
التقليل وقد يضاف اليها درهمان من خشخاش الفاقد لقوته وشئ مرارة
ومن البزور اقل من ذلك لكثرة مركبه وقوته ومرارته وان اتخذ لصلابة
الطحال فتجعل الاصول هي المعول عليه بزر القثاء وقشر اصل الكبر على نسبة متساوية
لقربها في كثرة منافع من الطحال واما ان اتخذ لصلابة الكبد فيجعل بدلها الرازيانج
والكرفس وان اتخذ لادرار اللحم يجعل الاصل مشتركا من الشيح والنعناع
وقد يضاف السكنجبين البزوري المجعول في الامراض السوداوية واما كبنية
اتخاذه صلبي لان ما يدق الادوية جوشنا ويضع في الخل والماء قليلا ويقتبح من الفلفل
على نار هادية حتى يرجع الى النصف ويصفى ويطبخ على القدر ويضاف اليه
السكر او العسل على حسب الحاجة واما تركيب المعجون بالعسل دون السكر
لاشتمال العسل على الزيد جيب الى النفس مزيل لبشاعة الادوية فيه جلاء ولذع للفضلات
الغليظة ويمزج بما يجاورها يتركب به ويستخرج قواها ويخلط بعضها ببعض و
يخمرها حتى يحصل لها مزاج ثان مختص بفوايد لم تكن في المفردات ومن العلاج
المجربة المتداولة عند اهل الزمان الاطريفلات ولغة الاطريفل معرب من
اسم الهندية تقع على الهليلج الكابلي والبليلج والامليج وثلاثتها مقوية للاعضاء
العصبية وآبقة لآلات الهضم اذا جمعت لمقوية بعضها بعضا وجعلت
متساوية المقادير للاسابه قواها ومنافعها وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر
البصري والاسود الهندي بمثل اوزانها لقربها منها في المزاج والمنفعة فيصير
الاطريفل اكمل واقوى فعلا ويليت بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز ليكسر شاذة
يبسها لان اليبوسة ضارة بالقوة الهاضمة اذا جاوزت الحد جدا والذي لا مال

بجلست

الطريفل يورث الهزال والسمن اويبا لانه اقوى للادوية الموافقة لمزاج الانسان
يستعمل في قرب وقت التركيب فاما اذا اريد استعماله مدة فدهن اللوز اويبا
لان الدهن سفير رايحة سريعا وقد تسرع الاسخ في اللبن ليزول بغيته ويسمى غير ابه وذلك
في غير الاطريفل اويبا وينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات الخمسة
جاوزتم فعلها وكماله وقد يجعل بدله امثالها ليصير احد اللطف واقل بشاعة وكذلك
اكثر المعجونات وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات الثلث حيث يكون
غرض البقية انما هو غرض التقوية وقد يضاف اليها التربد والمقل اذا كان
الطبع يابسا مع البواسير وقد يضاف الى الثلث الاول الادوية القابضة و
الملبسة للدم كالجلنار والكهربا والجزماذج اذا كان الدم يطبع مع سيلان دم وغير
ذلك بقبل الهليلج والبليلج بالدهن ليكسر القوة الاسهالية ويطلع عنه الفعل
الغائية من الحلق والمعونة على الاسهال ويجمع بالمقل محلولا بماء الكراث اذا قضا
بالبواسير وجبه الدم وقد يزاد معقوبات كالمعتق وقد يضاف اليها السنا
المكي والاسطوخودوس وغيرها على حسب المصالح الباقية

الى الادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا كمعجون
خروء الكلب فلا حاجة بنا الى ذكرها للاستغناء عنها بالمشهورات المستعملة و
المستعملة المشهورة منها ما كان مذكورا في الاقرابادينات المشهورة
مثل الترياق ومعجون الفلاسفة ومثل ايارج لوغاذيا ومعجون السمي خال
فقد استغنى عنها بملك الكتب واما ذكر منها ادوية مشهورة يكثر عنها الكتب
المشهورة وانا اقول ينبغي ان اضيف اليه بعد ذكر ما ذكر بعض المركبات
المشهورة لكون هذا الكتاب جامعا مغنيا المغلي الكبير عناب وسبستان
من كل واحد خمسة عشر حبة لقربها المنبعة بزر خطمي وخبازي ونعنع منقع من
كل واحد ثلثة ارباع لذلك عرق السوس مثقال انما قلل لانه اذا قوي تعفن
بلزوم ثلث زجاج وقد قلل لمفرته بالكلية واعضاء التناسل واجاد المغلي
بزر بادرنج ثمانية لطبيعة قريبة من ثلثة دراهم بزر رازيانج درهم لحدته و
مثل البصل عشرة دراهم من اسكر الابيض ومثل المغلي يصلح للسعال
الياباس من قليل حرارة المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج والفول و
عرق السوس وعود الصليب من كل واحد درهم اذا كان غلبة النضج والنقيح

المغلي الحلو

قد ابو بزر خمي او في لكون
اقرا في هذا الكتاب
لكن الظاهر

المغلي المنضج

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

٤٩

مطلوع النوالة

كه

مشاو با زيب منزوع الحجر وتبن من كل واحد عشرة دراهم سكر سفيد وبزر خطمي
وخبازى من كل واحد نلثة دراهم سكباج سفان قبضه لطيفه وريباز يديه اسطوخودس
وفاوانيا اذا اريد شربه نفيع المواد المخلطه وخصوصا للاخلاط الدموية و
العصبية وهذا المعجن ربما سقى على الدوام للمزاج النقوع الكلوسقمس عناب اجاص
اجاص الصفار من كل واحد خمسة عشر حبه سكر نبات نلثة مثقالات سكر سفيد
اربعة دراهم والاولى ان يكون دريمان اوقيه ونصف كلاى السفيد مضغ
للعلك مكرب عدس مقشر وكزبرة يابسه من كل واحد نلثة دراهم بزر خطمي مرخوس
مثقال وريباز يديه اجاص كبار خمسة حبات اذا اضيف الى علبة الصدا
النقوع ينفع من الحرارة والسوسة وغلبة الدم وغليانه وخصوصا للاورام الحارة
الحادثة وقد تزاد فيه الزنجبر خمسة عشر درهما للتليين وكذلك للنقوع
الحامض معجن عناب من كل واحد خمسة عشر حبه اجاص كبار سبعة حبات
عشرة دراهم سكر نبات نلث مثقالات سكر سفيد نلث دراهم وريباغل
عصير ترخطمي الكل اذا كانت الطبيعة بليغة وهذا النقوع ينفع
الصفراء ومنع المعدة والكبد الملتهبة النقوع المسهل نبات وريباغل
النقوع الحامض مثاكل وعليه اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم
بزر خطمي مرضوض مثقال واهليلج كابلي بالصلابة مجرمه وكثيرا سكر سفيد
نصف القدح المسهل فيه ويصفى على خمسة عشر درهما لب اجاص كثيرة وعنبر
درهما سكر وغليه درهما شراب البنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم زر
دمى اللوز الحلو لا كاب اجاص سكر فيه لزوجة ولعوقه بالاعضاء وكاغشاء
ودمى اللوز يذلقه ويبدرقه اوقيا عشرين درهما سكر او شيرخشت بدل اجاص كثيرة
مرخ لاخاصة ليا ودمى اللوز اعلم ان التنوعات الطف من المطبوخات
وهي اثنا نسبة المطبوخات السابقة لها المتواة بالبيروارج لان الغليان
والطبخ تعنيف على الادوية في استخراج قواها وخلط بعض لبعض الى ما لم يوضع
ما كان من الادوية رخوا سلسا كالاصبوص وكثير من الحبايش كالخبيث
اخف من المطبوخ وابعد ايضا لانه لا كلفت حرارة الطبخ فلذلك يجعل اوفق
في الحميات من المطبوخات وعند اخراج الدواء الى فمي كما في القاطر والصفة
ويجب ان يسع الادوية في الماء بعد دقها بما يجب ربه بقدر ما ينوبها الماء الكثير

وهذا في ركاكون الكرمن
اقل من درهم

النقوع الحلو

النقوع الحامض

النقوع المسهل

بالله

مطبوخ النوالة

نسخة اخرى

مطبوخ الافتيمون

نسخة اخرى

مشمش وبوضع في الشمس بالنهار مشدود الراس وفي البيت او البلد وسقى بعد ثلثة ايام
ويوضع بالبلد مصفاة بخرقة مقوات او غير مقوات على ما سقى الحال مطبوخ التوالة
اعلم ان المطبوخات اليق والطف على الطبع من الجبوب واقل اسخانا وغاية واسع
انها لا اوفق للمواد الرقيقة وذلك لانها قوى ادوية انتزعت من ابخرتها بواسطة
الماء بحرى سيالة او عبئة الجبوبات وتحد بها بخواصها ويجتمع في اسمالها غاسلا لها
وجلية اياها فعلى الاشتمال بها معتدلا ومنزوعا عنه في زمان قصير والاسقى في البدن
بعد الاسهال شيء يصير سببا لبقاء اثرها من الكرب والغثي والتقطع ومعاودة
الاسهال كما فدسقى باجزام الجبوب في خلط المعدة وقايئ الاعسار ومر المطبوخات
الصافية مطبوخ التوالة سقطونيا النقوع المقوى اي النقوع المسهل المذكور
المنقى ونزاد بسفان عشرين حبه سكبلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم عليق
اسود واهليلج كابلي وبزر خطمي من كل واحد اربعة دراهم سنا مكي ستة دراهم بعض ليمون
عشرة دراهما تجبر وخمسة عشر درهما لب اجاص كبار سبعة درهم راوند صيني ودرهم دمى
اللوز وبزر المطبوخ ان كان الزمان حارا بليغ النهار وخلوه ان كان باردا واوان ربيع
لان يكون بدل بزر الخطمي بزر هندبا وهذا المطبوخ يسهل الاخلاط اللزجة افريمون
افتمون سكبلج اصفر منزوع النوى وضوعي سبعة دراهم سنا مكي سبعة دراهم اجاص كبار
سبعة اعداد عناب كبار خمسة عشر عددا واسبستان عشرين عددا ليمون منزوع البج عشرين
درهما فوتنج يابس خمسة عشر درهما سنا مفرج وورق البلاب من كل واحد خمسة دراهم
سكبلج وبزر الهندبا وبزر الخشوث واصل السوس المكلوس المرضوض من كل واحد
ثلثة دراهم ورد احمر وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم بزر الزرنباج وبزر الكرفس
من كل واحد درهمان واي اريد ان يقوى بالسم دارو ج فيعلى عليه بعد التصفية اباريج
نيلوفر اربعة دراهم محمود وانقاكي ربع درهم مطبوخ الافتيمون نرا ويعلى مطبوخ الغالية
اربعة دراهم الى سبعة دراهم الصبر الوكبار يتد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس وخوزنجان
كل الاوراق الكلاغنه ونيلوفر والبنفسج مجمرا دمي وبجر الازرد مغسولين من كل واحد نصف
درهم ازرق ومحمود من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل المحمودة والمعمل الازرق
مطبوخ الغالية وهذا ايضا اي مطبوخ الافتيمون ورد طري خمسة اعداد
ورد نيلوفر شقائق وبالاء ورد من كل واحد اربعة دراهم وريباند فيه بليلج والبلج من
كل واحد اربعة دراهم نسخة اخرى مطبوخ الافتيمون مركل يليل الصناعة ضع هليلج كابلي

نسخة اخرى

واصفر واسود هندي من كل واحد سبعة دراهم يطبخ وما يخرج من كل واحد اربعة دراهم
خراساني منزوع العجم نصف درهم اجاص عشرة اعداد لسان الثور وحشيشة الفاقيه
وورق النار بجوبه كاسكلوخودوس من كل واحد اربعة دراهم بسفايج مرفوض
مرجمير يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يعود ربلا رطل وثلث ثم يلقى عليه غاليقون
اقريطى سبعة دراهم يلاعنه بادراهم مصروانى نخرقه وينزل على النار حتى يرجع ربلا رطل
ثم يلقى فيه الافتيمون ونصفى وقد يعطى بدل الفاشرة ذراريح وسبح الحطل عند اختلال
القوة والمزاج قال فصل مهمة اعلم ان حال الشيافات والفتايل المعدة لما يا
الامعاء مثل حال اللعق الكفى فى اللين والحدة والتوسط بينهما ونسبتها الاكفى نسبة الحبوب
يا المطبوخات قال الشيخ فى الثالث من القانون يجب ان يكون طولها ستة
اصابع اى مضمومة وذلك ليسع فى المعا المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريد
لعلاج القولنج واما اذا اتخذت لوجع الورك وعرق النسا فصلت متدحرجة ليطول
مقامها فى موضع قريب من العلة اما اللينة منها فالمستعمل فى الجبهات فالينها واسهلها
الدرهمين الذى هو مائية اللبن المنعقد ثم الغاطف الملحوز عن السكر الابيض او اثره عليه
عند العقد قليل ملح مسحوق وقد يضاف اليها الخطمى وبنفسج وبورق وذلك
قال للمحرورين سكر كثير وقليل ملح او بورق لقدرى اى قبيله لغم او دوى الاوراد
بنفسج وبنات عن كل واحد اربعة دراهم بورق ومحمودة من كل واحد اربع درهم عسل مصفى
او سكر كثير مقدار ما يجمع به لقدرى يسهل البلغم بنفسج صعتر كل بورق من كل واحد
ربع درهم عسل معقود مقدار ما يجمعه اخرى واحد منها جاوشير وسكبينج
سعتر صعتر مثل محمودة تربد فطرى عسل معقود واعلم ان تركيب الحقن المسهلة
قريب من تركيب المطبوخات كما يلقى عليها المرود وج كما يلقى على المطبوخات
لكن بعض المسهلات ليس لها مدخل فى المطبوخات كالصبر والهليلجات
لا تدخل لبعض الادوية الحمى فى المطبوخات كمراة الثور والجندبيدستر والحنظل
اما اللينة فتستعمل فى الحميات والاورام الحارة فى الاعضاء بتجنب عن الاشياء التى تعمل
بالتلين والازلاق والجلاء كالبنفسج والخطمى والشعير وساق الشلوف والعنابيب و
البنفسج والسلق وورق الخندقوقا والخيارى والخسك واصل الكرنب وقد يخلص
بالاقحوان والماء الحار واما القابضة فتستعمل فى القولنج البارد والصرع والسباسم
وكلها يجتنب عن الاشياء الملطفة وتنقيح الحطل بالبنفسج والخليل الكابلى والبالنج

والصعتر والمرزنجوش والشبث ولب الفرظ والحلبة والسعتر والكرمة وبزر الكرفس والكمون والانيسون والمر
والمرزنجوش والماميثا وسليخة بركة عن الادوية المبردة والحارة على ما يقتضيه المزاج
والوقت حقنة مسهلة بسفاناج يلعون خمسة سنا ونصف بنفسج وبزر خطمى
وخارى وشعير منقشر من كل واحد درهم عرق السوس مثقال سلق عجنة لطيفة يطبخ
ويصفى على نحو ما مر ويؤخذ من الماء شيار شنبر وسبعة دراهم سكر المر وسبعة دراهم سبرج
ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحمى قوية ومثل المحمودة والبهمن
وغير ما فى الحقنة كالسرداروج فى المطبوخ ومعنى ان المكون مقدارها فيها من نصف
درهم الى ارزة وعليه الاقتصار وذلك لبلا يزلق المعا الدقاق والمعدة فيورث القشعريرة
المكن حاصلا الملا الا اخولنا لقدرى ماء ورماى السلق ستون درهما بقتر وبقوى
بشحم الاوز القدرى اخذ من هذه ماء السلق مايتا درهم يطبخ فيه بسفاناج وسنا وقد طور يوم
من كل واحد ستة دراهم يصفى على البيار شيار شحمة عشر درهما زيت سبعة عشر
عشر دراهم بورق مثقال محمودة اربع درهم وقد تحقن الحقنة تسقى البلغم وسبع مجمع
اظهر البلغم القدرى لينه ماء السلق وماء الشعير ستون درهما يطبخ من كل واحد ملعقة
فى سعوته الحقنة اللينة ومطبوب الخارشيشر والسكر الابيض والبورق وربما عمل
بدل ذلك ماء حار وربما على بدل الخيار شنبر مجعون شنبر حقنة للقولنج و
صعوبا اليرقى خراسانى الحقنة اللينة الابيا بابوج والخيل الملك وسبعة من
كل واحد حبة طبيخ بزر كرفس ورازيانج من كل واحد ثلثة دراهم وربما زيد فيه درهم
بكبينج ودرهم جاوشير ونصف درهم جندبيدستر والدين درهم شداب ثم الغى
الله بحمد الله على توفيقه موصلة وسبح العطاشات والنوازل انشا
الله تعالى ولنقل الآن هذا الموضع بعض المركبات المحتاج اليه للعليل الكتب
مقاصدنا من مطالعة الكتب الكثيرة فنقول اولا فى الايارجات وهو اسم للمصلح المسهل
والاكثر المتون فى القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يزينون عون من غوايل المسهلات
الصرفة مثل شحم الحنظل والحرمل وغير ذلك وكانوا اذا اداروا ايقافها خلطوها
بالمقويات والمصلحات ذوات الثمار حتى صيروا على استعمالها ثم استانسوا
بها واتخذوا اسلافها ثم جبروا عليها جسارة حتى اتخذوها كما سمى واستعملوها
مطبوبا والتربة من الايارجات الكبار يطبخ اربعة مثاقيل وربما طرحوا على ملح البحر
وربما على بخار الافيون ومعلوم ان تفريغ الحمول اربعة دراهم زنجبيل عشرة عشرة دراهم

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بليلج اسود سبعة دراهم اسطوخودوس ستة دراهم بليلة اطال ما امكنى
يدرج قليلا قريب من نصف رطل ويعمل فيه الاياراج ويعطى على الريق بعد تنقية
نعم اياراج لوغاذيا ناجح المفاصل جيد دراهم بصل الفصل مشوى
وعاريقون وسنبونا وخربق اسود وشيطرج وسنبوريون من كل واحد اربعة
ونصف وقى نسخة لوغى من كل واحد درهمان ونصف اقول ومطاريون
مثل وصبر من كل واحد ستة دراهم حاشا وخيوفاريقون وساذج هندى وقوقايلس
وجعدة وسليخة وفلفل اسود وبابونج ودار فلفل وزعفران ودار صينى وبلغاى
وجاوشير ومرو وقرفا سا يلخا وسليخة وجندبيدستر وزراوند طويل وعصارة الاصفر
واوفربيون وسنبل الطيب وحاشا ودجبل من كل واحد درهم اسطوخودوس
وخيوطا يا من كل واحد درهم ونصف على عقار الكفاية العشرة اربعة مثاقيل ماء
فاتر وعسل اوما بطبيخ المذكور لحاشا الشيخ لكن سفا اياراج بما قل ليزيد السمن
منق للبدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والبغوض
وسمع من اوجاع الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس الحار
والصرع والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سعوطا
كما قبل فى الشليثا اى منع من الامراض المذكورة شربا وسعوطا وهذا اخص من
ذلك اى المادح لوغاذيا قاهر من الشليثا كثيرة ومنع اى الاياراج من اوجاع الاول
والصبى وتقوى المعدة وتنفع الصدرى الكبد وبدء الكلف وتزيل عسر النفس
ومنع من الربو وجميع الامراض البلغمية المزمنة والحيات المتناوبة ومنع من اوجاع
القولنج والمفاصل وعرق النسا ومنع من داء الحية وداء الثعلب والكود الغليظة
فى الراس وغيره وحمى البرص والبهق والقوابى والنمش والكلف ومن الحادرة و
الاورام الباردة والمرطبات باذن الله تعالى اياراج اركاغانس
منع من كل مرض يتولد من البلغم الخ وعى النفخ والسوداء ومنع من الادواء والغلاظ
ومن الشاء الحى فى العروق الغليظة ومنع من اوجاع الكلى والمثانة
والنفخ والخراجات من حرارة غليظة ومنع من الماء الاصفر والحرب ردىء
اوجاع المعدة والبطن والقرحة بسلامة السداب وربما جعل فيها قليل صندل احمر
لان فى قرايط لوجع الظهر والكلية والكبد والكليتين وازالة الثقل بطبيخ الكرفس ولون
النساء ونحوه بما المقطورين وقد يخلط به ايضا حصاة فيتاغار الخ

نسخة اياراج لوغاذنا

محب البلسان

ثور الكرفس الجبلى

الناعم

اياراج اركاغانس

بناه البحرى

وحدستى لبعضه كلد الكاف ... من
... الشفاء الاسماع ما روين ... من
... حرق صح

اخلاطه

اياراج فقرا

سعة قرايط ... الترطال النهرى اخلاطه شيح الحقل اثنين وعشرين درهما قرطم
سطوخودوس وخربق اسود وكاذريوس وسنبونا وفلفل اسض وواد فلفل من كل
واحد اربعة عشر بصل الفار مشويا واقربيون وصبر زعفران وجنطيانا وفواها اثنين
واشق وجعدة عشرين من كل واحد اوقية جعدة ودار فلفل وسليخة وعرو سنبل واذخر و
قرنفل جبل وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل بقدر الكفاية العشرة اربعة مثاقيل
يطبخ الاثنين والنصف المتبقى اياراج فيقرا عليه المرقاعة النسخة لهذا
اياراج مطابق وقد قرن به الدارصينى للطافة ومنفعة للاحشا والمصطكى لذلك و
لغم قلبنا ولذلك الصليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة ولكنه
يطلق اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف وكذا سارون لمعونة
على الاسهال واخذار الوطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو ايضا لطف وحبب البلسان
وعوده لتقوية المعدة والتحليل والقارصة وهى الناس من يجعل فيه قنطوريون
فيقل البلغم المتولد من الصبر او الورد ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس
والاولون يخرجانه بالعسل مثليه وقد يكون غير مخرج ذلك النسخ واما اذا قوى مسحوقه
بماء الفجل اقراحا واجتنبا فى الظل واستعملا فاعمل ذلك ابلغ من غيره ولعل الفجل
يعمل فيهما من جرء وهذا الاياراج يسهل برفق وتؤدة وربما فعل كله فى اليوم الى
ومنع من الرطوبات المتولدة فى الامعاء والراس والمعدة واوجاع المفاصل
القولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء اخلاطه مصطكى ودارصينى
واعادرى وسنبل الطيب وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان والسليخة من كل
واحد درهم صبر ضعف الادوية يدق وينخل الشربة درهمان مع عسل وما يفاتر واذا
كان جاسيا يجب لما يجئ بيانه فكدن الشربة منه درهما للاسهال فصل فى
الجريث المعلوم وغيرها حب الاضطرقون النافع من الامراض البلغمية و
السوداوية من جميع البدن من الفصول الغليظة المختلفة نوشادر ابيض مجرور منفع
مكى الظاهر درهمين صبر اسطوخودى وحب النيل من كل واحد درهما منح الحنظل
وشقيا من كل واحد دانقين كبار او مثل الازق من كل واحد اربع مثاقيل يدق الادوية
بماء مجى بارد ويحب ويخفف الفل ويخلط فى ظرف نحاس الشربة من ثلثة
الى ثلثة دراهم وربما زاد فيه غاريقون وبسفايج ودارصينى ومصطكى وزعفران
بما يحسن له كال والوقت صباحا الايهب للاوجاع فى المفاصل

اخلاطه

حب الاضطرقون

حب النيل

حب الاياريج

حب الاسهال البلغم

حب السنبل

حب المثن

حب الاسطوخودوس

حب السكبينج

حب السودنجان

حب الصبر

حب الكمون

حب الكمون الكرماني

حب الكرفس

حب الكرويا

حب الكزبرة

حب الكراويا

حب الكمأة

حب الكبابة

حب الكندر

حب الكاشم

حب الكافور

حب الكبر

حب الكبريت

حب الكسفرة

حب الكسفرة

حب الكسفرة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وصيته

يوخذ زعفران نخة دراهم فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون
عشرة دراهم فطر اسا يلون اربعة دراهم بزر الكرس تسعة دراهم سنبل الطيب
اربعة دراهم سافوج هندى سليخة وعاقرقرحا وقرنفل من كل واحد درهم يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويلت بدهن البلسان ويجعل بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة
ويستعمل بعد سبعة اشهر الشربة منه مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى باذا الكرفس والحلبة
فلونيا فارسى النافع من القولنج والسعال ونزف النساء والدماع الذى يتولد من
فى الارحام وعلع الاسقاط ويبتدر الرحم وينقيه ويصلح الاختلاف والقى والبلغم
ومرارى للكبد والدماع مصلح للبدن المتولد منه يوخذ فلفل اسفيدانى وبزر البنج
من كل واحد عشرين درهما افيون نصف عشرة دراهم طين مختوم نخة دراهم زعفران
نخة دراهم سنبل الطيب ومرّ صافى وعاقرقرحا وقرنفل من كل واحد درهمين
جندبيدستر درهم زرنباد وقرنفخ من كل واحد نصف درهم لؤلؤ غير مثقوب
ومسك من كل واحد ابكا نصف درهم كافور ربع درهم يعجن على الرسم ويستعمل بعد
سنة اشهر ـــ الكبريت ـــ ينفع من الحيات الآخذ بالبرو والعقيقة والبلغمية
والسوداوية ومن السعال العتيق الذى فى الرطوبة وينفع من الاوجاع المزمنة ولسع
الحيات والعقارب ويدر البول ويذيب الحصاة ويذيب اورام الحلق والبطن
من كل واحد ثلث درهم وفعله قريب من فعل الزنجبار الاكبر على ما قاله الشيخ وصاحب
الكامل رحمة الله عليهما يوخذ كبريت اصفر وبزر البنج الاسود وقرنفلا وميعة ومر
من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران
من كل واحد درهمين سليخة اثنى عشر درهما فلفل اسفيدانى اثنى عشر درهما عسل
مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر الشربة من نصف درهم الى مثقال منه الى
درهم ونيف واما النسخة الكافى الكامل لهذه هى يوخذ فلفل ابيض ستة دراهم
بزر البنج الابيض وقرنفلا وكندر صافى ومر صافى من كل واحد اثنى عشر درهما الجميع
وزعفران من كل واحد عشرة دراهم سليخة مقشر وورق السذاب من كل واحد عشرة
دراهم كبريت اصفر فى واحد فلفل وقسط من كل واحد خمسة دراهم طين مختوم
الفاخر كوهستانى من كل واحد ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
الصمغ بتراب عتيق كوجهور يعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة
الشربة حنة وزن درهم بماء فاتر

فلونيا فارسى

دوا الكبريت

صحوق ٥٢

انا نا سبا

معجون الغلاسفة

دوا الحصى

الادوية ان يوخذ من الافيون والزعفران من كل واحد نخة دراهم معجون فتخ
السعال واوجاع الكبد والصدر وآلات النفس والمعدة والشوصة وبصلح
الفواق ويدر البول وينفع من اوجاع الطحال يوخذ زبيب لحم منزوع العجم نخة
عشرين درهما زعفران وسنبل الطيب وسليخة من كل واحد درهمين وادار شيشعان عن كل واحد
درهما قصب الزريرة وقرفا الادفو وعلك البطم من كل واحد درهم
ونصف رصافى اربعة دراهم عسل منزوع الرغوة عشرى الجميع ينفع الصوع يا
مزاب عتيق ويعمل المعجون على الرسم ويستعمل بعد شهرين الشربة درهم بماء حار
لوجع الكبد والمعدة ولوجع الصدر وضيق النفس باذا الزوفا اثنا نا سبا كبد
الارنب ـــ ينفع من اكثر الامراض العارضة للكبد ومن اوجاعها ووجع البطن
والطحال والقروح التى فى الامعاء واوجاع العصب والخدر اذا طلى على البدن مثل
الدهن ومن اوجاع الكلى وعسر النفس والسعال الحادث من لزوجة الرطوبة المجتمعة
فى الصدر وتقطع الاخلاط والنزف ونتن الدم ويلحم قطع الاوراد ويسع من
الناصور اذا طلى عليه يوخذ زعفران ومر وقرحا نا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل
الطيب واصول الغافث اوعصارته وكبد الذيب وقرن الموز الايلى من كل واحد
مصرى وجندبيدستر وبزر البنج وقسط من كل واحد جزء منع ما اشتمل فى الشراب ويعمل
منه الدهن ـــ معجون فلاسفة ـــ يصلح مشمال الصفراء ويقطع مشمال البلغم
ويقوى الفكر والعقل ويسكن الوسواس ويذيد فى المنى ويعلق اللسان يوخذ فلفل وقرنفل
وزنجبيل وداريصينى واهليلج وبليلج وشيطرج من كل واحد عشرة دراهم بزر البنج
اصب العصفر البكير وجوز هندى ونصف الثقب من كل واحد عشرة دراهم بزر البنج
نخة دراهم زبيب نظيم منزوع العجم نصف الجميع دبسا وبعض الناس يجعل بدل دبس الناطوخ
يقتضى بزر الناطوخ عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية يستعمل بعد اربعين يوما الشربة
منه مقدار عفصة ودواء المسك للكلو الغالب من ضعف القلب والمعدة وعن
الخفقان ومرة السوداء والدماغ التى تعرض للنساء والخوالج ويحسن الهضم وينفع صرع
السعال يوخذ زرنباد وقرنفخ من كل واحد درهما لؤلؤ غير مثقوب وكهربا و
مسك من كل واحد ابكا نصف درهم كافور ربع درهم يعجن على الرسم ويستعمل بعد
ستة اشهر اصل الاطان وابريسم خام منزوع غير محوق ان امكن والا فعشرى نصف

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وثاقله وفلفل وجند بيدستر واشنه من كل واحد اربعة ودوانيق زنجبيل ودار فلفل من كل واحد
واثنين مسك خالص ربع درهم ابزن الادوية وتخل وبعجن بعسل شهد لم يصبه النار
بعد اربعين يوما العشرة من درهم الى درهمين دواء الملك المانع من الخفقان
واورام الحلق ورطوبة المعدة والربو الذي في الكلى والاحشاء ومن صرع الصبيان
يوخذ سنبل ومسك ومرسناوخ هندي من كل واحد درهم زعفران ثلاثة دراهم
من كل واحد اربعة دراهم صبر اسقوطري وافسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم الواحد منها
سته دراهم جند بيدستر درهما ونصفا العشرة للاجوبا شملك نوشس دارو للعلل
المعدة والقلب والكبد ويزيل الخفقان ويقوي النفس والبدن ويطيب النكهة ويحسن
اللون ويذهب بالصفار يوخذ ورد احمر ستة دراهم سعد نحسة دراهم قرنفل
وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفه وزرنب وزعفران وبسباسه من كل
ودار صيني وجوزبوا من كل واحد درهم يوخذ الادوية بعد النخل بالكبريت وخلط خلطا
جيدا بالسحق ثم يوخذ من الاصل المنقى الجيد رطل ويطبخ بتسعة امثاله اعذب حتى ينقى
الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء الى القدر ويلقى عليه من الفانيذ العسجدي رطلين
ويطبخ برفق حتى يغلظ ويصير كقوام اللعوق ثم يرفع عن النار ويذر فيها الادوية ويحرك
بعود خلاف حتى تخلط خلطا مسلوبا فاذا برد صيره في انا زجاج العشرة منه
ماية مثقال الى مثاله وان لم يوجد الفانيذ العسجدي يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل
من العسل المصفى ويعمل كالكموني النافع من شدة برد المعدة والحشا والكائن
والشهوة الكلبية والحيات البلغمية والسوداوية وبرد الاثنى عشر ومن التوليق الاستلقائي
يوخذ مكون كل شيء منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف في الظل مقشور طلبر فلفل اسود
ملة اوراق ولاوه قبه عشرة دراهم وثلثا درهم زنجبيل صيني اربع اواق وزن العلاقي
الياميس اربع اواق بورق ارمني اوقيه عمل ملة مثال الادوية ومن الاطباري
يجعل قبه السليخة والدارصيني وقرفه القرنفل وحب البلسان وسنبل وضعف كل
كل واحد اربعة دراهم معجون الفجوشل وهو معجون الجوشل النافع
من استرخاء المعدة والرياح البواسير وفساد المزاج وساحة اللون وهو جيد
في الباه يوخذ حليلج اسود وبليلج وامليج منقى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وبسد
وشبلوج هندي وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكرا
من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد المنقوع في خل خمر

الكموني

دواء المسك الكبير

نوشس دارو

معجون الفجوشل

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المجفف في الظل المقلو ماية درهم وبعضى الاطباء يجعل فيه من المسك الخالص وزن درهم
مع الادوية ويعجن بلة امثالها بعسل منزوع الرغوة وقليل دهن اللوز ويستعمل بعد شربة
العشرة من مثال الى درهمين من طرفل الاكبر الذي ينفع من ارياح البواسير
ويسهل البلغم ويذهب الباه وسخن المعدة ويقوي البدن يوخذ سليخة كابلي واسود وبليلج
واملج جوزبوا وفلفل ودار فلفل من كل واحد ملة اثنا عشر زنجبيل وبوزيدان
بسباسه وشبلوج هندي وتودري احمر وابيض وشقاقل ولسان العصافير و
حب القلقل وسعد منقر وسكر طبرزد وخشخاش ابيض وهو احمر وامض من كل واحد
جزو يطبخ الادوية بعد السحق بالعسل او دهن اللوز ويعجن بالعسل الكثيرة منه وزن ثلثة
دراهم يابس قبل ملة المعاجين المسهلة منها معجون اطفار شنبر محل الثوابح
البلغم الغير والصفرا يوخذ تربد ابيض مجوف مقشع عشرين درهما محمود اطباكية عشرة دراهم
سنبح يابس عشرة دراهم هليلج هندي رب السوس من كل واحد ملة دراهم ونصف نذر الرا
والاصل والمصطكى من كل واحد ملة دراهم فلوس اطفار شنبر المخرج عن القصب عند
زب اتخاذ المعجون ثلثين درهما من اللوز او السمن عشرة دراهم يعمل معجونا يخلط
النزرة مرخمة دراهم يابسة سبعة دراهم في طليخ الوزن ثلثة نعنة لذوي البدن واشد
بناسبة الامور الملاح يوخذ فلوس اطفار شنبر المنقى ماية درهم بشير خشت ونذر بحمر
وانيذون من كل واحد ملة وتلثير درهما وثلث درهم حتى تكون المجموع ماية درهم تريد و
ينفع يابس وب اللوز المقشر من كل واحد ملة وتلثير درهما وثلث درهم ومن
اللوز وهو من البنفسج من كل واحد عشرة دراهم بزر الهندبا وب السوس من كل واحد
عشرة دراهم محمود عشرة درهما معجون على الرسم والشربة الى عشرة مثاقيل
المعجون لوالي يسهل الصفرا والبلغم ويزيل الغب الغير الخالصة وشبلوج الغب
يوخذ محمود عشرة دراهم لب بزر القرطم عشرة دراهم لب اللوز الكلوجة
دراهم سكر طبرزد خمسة وعشرون درهما زعفران درهم واحد يعمل على الرسم الشربة
مثال اثنين دواء ملوكي لا لواسة في تناوله معجون الفجاج يوخذ حليلج
اسود وبليلج منقى واملج منقى من كل واحد عشرة دراهم بشاهج واقحوان واسطوخودوس
انزروت من كل واحد خمسة دراهم عسل مقدار الكفاية الشربة من خمسة دراهم الى
عشرة ماء طبيخ البارنجبويه معجون السعد يكان لرجع المفاصل وعرق النسا و
الشربة من الادوية تركيبه من الصفراء يعلم ان الكل الاعلى معالجة حذف

الاطريفل الكبير

المعجن المسهل

معجون بوذي

معجون النباج

معجون السوريخانة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الاوجاع ان تركب من الادوية المسهلة المخصوصة بالفاصل والمدرة للبول والمسكنة
للوجع والمانعة الانصباب المواد ابو خدسور زنجال اليمنى سنه درام بوزيدان
وما هيز بلوج وقشر اصل الكبر كمون كرماني وشيطرج هندي من كل واحد درهم
قشر الهليلج الاصفر سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الراذياج وفلفل اسود من كل
واحد خمسة دراهم ورق الحنا وزبد البحر من كل واحد اربعة دراهم ونصف دواء
مقشر من كل واحد ثلثة دراهم تربد اليمنى خمسة عشر درهما زنجبيل ثلثة دراهم محدود
ثلثة دراهم عسل منزوع الرغوة مايه وخميرة يهما من اللوز سبعة دراهم يعجن
على الرسم الشربة خمسة مثاقيل بها، حار وعلى الدوام ثلثة دراهم وهذا المجموع
الاسهال متطابل القوى ولاكل سنع من الفاصل صفة معجون سنع اليوب دواء
ويسهل المواد المحتقنة قشر الهليلج الاصفر جزء سنا مكي نصف جزء شاهترج ظاي جزء
افسنتين ربع جزء ماهيران صيني ثلث جزء افتيمون ربع جزء زنجبيل وسنبل وبعير بالقسط
عشرة مثاقيل الجوزة مخ ٨ السنا سنا مكي خمسون درهما تركب منتن وقشر جيد
من كل واحد رطل شيرخشت ثلثون درهما مشبع نبلوفر باذرنجبويه ورد اليهم من كل واحد
عشرة دراهم وهي اللوز عشرة دراهم يعجل الذي يحمر والشيرخشت وبعضي يميل
القسط ويضاف اليها وتقدم ثم تذر على الادوية مدقوقة مخلوطة ويعجن والذي الصيف
البه نصف رطل من السكر كان جيدا الشربة من خمسة مثاقيل الى سبعة معجون سنبل
سهل استعماله في القولنج لانه ان معه القي والغثيان يعتدل محمود في عشرة
دراهم تربد بلثين درهما مسكل وقرنفل وسكر من زنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه
وجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم قاقلة كبير وهيل وزعفران من كل واحد درهم عسل
عصير السنبل الماء والعسل المصفى مسكل واحد مثل الادوية الشربة اربعة شاقيل
بها، حار لهم يوخذ سنبل كبير طيب الرايحة ويلبس عليه خمر ويشوى ويوخذ
من كمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد واثنين محمد ده درهم مدق ويعجن
الشربة مثاقيل الى درهم بها، حار لمحجوز شهر ياران يحل القولنج بنوعيه محمود
عشرة دراهم فلفل وزنجبيل ومكون وورق السداب وبورق وقرفه
من كل واحد درهم عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية الشربة من خمسة مثاقيل الى
درهم معجون سنبل سهل استعماله في القولنج ويسهل القليظ من الاخلاط
عصير الهليل يوخذ كوزن ارمني وعلوك

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

في المفرحات

صفة مفرح ياقوتي ماء الجواهر

صفة مفرح الاول

صفة مفرح بارد

صفة مفرح صفير بارد

صفة مفرح المعدل

صفة مفرح كبير

شراب الاصول

شراب الافسنتين

شراب الافسنتين مركب النسخ

شراب الورد

شراب الاسطوخودوس

شراب الاحماد

شراب الديناري

شراب الاشربه

مفردات حليمي

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

شراب الملسلج

شراب الرمان

شراب الصندل

شراب التحفاش

شراب الزوفا

شراب الاجاص

شراب القوقا

جاز وان جعل بدل العسل السكر كان اجود في الامزجة الحارة نسخة اخرى لوضع من ورق الورد اليابس رطل وبطيخ في اربعة ارطال ماء الى ان ينضج الماء رطل ثم يصفى ويلقى عليه من السكر الطبرزد رطل ونصف العشرة اراطل ويعمل الشراب على ما مر وان مزج معه مقدار عشرة دراهم من السكنجبين كان اقوى وكلما شرب الماء البارد بعده اقام يجلا شراب الملسلج ينفع من وجع المفاصل الذي من المرة الصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحمى الصفراوية من انهائها لوضع الملسلج الاصفر الجيد مائة عدد وحبق يابس بالجاء الخلا ويجعل في ظرف عريض واسع ويصب عليه من الماء ما يغمره وزيادة قدر اربعة اصابع ويوضع في الشمس ليلة اياما ثم يؤخذ ذلك الماء ويحفظ ويصب على الماء ايضا كذلك يفعل حتى يصير الملسلج ابيض ثم يجعل جميع ذلك الماء في قدر ويضاف اليه الزنجبيل الابيض الجلال مائة درهم ومن السكر الابيض رطل ونصف ثم يطبخ الكل حتى يصير ثخينا كالعسل ثم يرفع ويجعل في كل رطل من هذا الشراب مثقال من الكمون ان كان اقوى ووجع الكلى يكون اقل من المذكور شراب الرمان المقشع لبلغم الصفراوي والقشال يؤخذ ماء الرمان الحلو ويخلط معه السكر ويوضع على النار مقدار ما يبطل مرارته بالكلية ويصب عليه ماء الفضاع مقدار ما لا يحدث فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ قشر الرمان الخارجي مقدار قليل وورق الاترج او قشره مقدار ما يكفيه رائحته ويطبخ حتى يصير ذا قوام ويرفع ويترك فيه القشور ويغمسها العليل وقد يطبخ فيه الفضاع كما مر واذا اريد منع القي البلغمي وخصوصا عند ضعف المعدة من البرودة يضاف اليه عند القوام المصطكى والسنبل والقاقلة ونحوها مسحوقا مذرورا عليه بقدر الكفاية شراب الحمحاس يؤخذ من الحمحاس مع العشر ينفع من الزلات الحارة والدكام وينقيه ويسكن الصداع يؤخذ الحمحاس الابيض السمان المنوسع بعد ان يرطب ويابس بلبيرة واحدة ويخرج منها البزور ويسحق ناعما ثم يجمع مع القصور وينقع في الماء ورد ليلة ويغلى الجميع غدا على منوين من الماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى جيدا ويلقى عليه من السكر الابيض رطل ويقدم شرابا وينفع منه عشرة مثاقيل مرة بالعشيات وكذا شراب الشعير المركب من الشعير والسبستان وعرق السوس يلقى في الماء ويغلى

جاز وان جعل بدل العسل السكر كان اجود في الامزجة الحارة نسخة اخرى يوضع من ورق الورد اليابس رطل وبطيخ في اربعة ارطال ماء الى ان ينضج الماء رطل ثم يصفى ويلقى عليه من السكر الطبرزد رطل ونصف العشرة ارطال ويعمل الشراب على ما مر وان مزج معه مقدار عشرة دراهم من السكنجبين كان اقوى وكلما شرب الماء البارد بعده اقام يجلا شراب الملسلج ينفع من وجع المفاصل الذي من المرة الصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحمى الصفراوية من انهائها لوضع الملسلج الاصفر الجيد مائة عدد وحبق يابس بالجاء الخلا ويجعل في ظرف عريض واسع ويصب عليه من الماء ما يغمره وزيادة قدر اربعة اصابع ويوضع في الشمس ليلة اياما ثم يؤخذ ذلك الماء ويحفظ ويصب على الماء ايضا كذلك يفعل حتى يصير الملسلج ابيض ثم يجعل جميع ذلك الماء في قدر ويضاف اليه الزنجبيل الابيض الجلال مائة درهم ومن السكر الابيض رطل ونصف العشرة ارطال ويعمل الشراب على ما مر وان جعل في كل رطل من هذا الشراب مثقال من الكمون ان كان اقوى ووجع الكلى يكون اقل من المذكور شراب الرمان المقشع لبلغم الصفراوي والقشال يؤخذ ماء الرمان الحلو ويخلط معه السكر ويوضع على النار مقدار ما يبطل مرارته بالكلية ويصب عليه ماء الفضاع مقدار ما لا يحدث فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ قشر الرمان الخارجي مقدار قليل وورق الاترج او قشره مقدار ما يكفيه رائحته ويطبخ حتى يصير ذا قوام ويرفع ويترك فيه القشور ويغمسها العليل وقد يطبخ فيه الفضاع كما مر واذا اريد منع القي البلغمي وخصوصا عند ضعف المعدة من البرودة يضاف اليه عند القوام المصطكى والسنبل والقاقلة ونحوها مسحوقا مذرورا عليه بقدر الكفاية شراب الحمحاس يؤخذ من الحمحاس مع العشر ينفع من الزلات الحارة والدكام وينقيه ويسكن الصداع يؤخذ الحمحاس الابيض السمان المنوسع بعد ان يرطب ويابس بلبيرة واحدة ويخرج منها البزور ويسحق ناعما ثم يجمع مع القصور وينقع في الماء ورد ليلة ويغلى الجميع غدا على منوين من الماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى جيدا ويلقى عليه من السكر الابيض رطل ويقدم شرابا وينفع منه عشرة مثاقيل مرة بالعشيات وكذا شراب الشعير المركب من الشعير والسبستان وعرق السوس يلقى في الماء ويغلى

شراب الزوفا ٥٨

عناب خمس عشرة عددا
سبستان خمسون
عددا اجمع

شراب الاجاص

شراب الصندل

شراب القوقا

٤

شراب الزوفا الانضاج البلغم اللغليظ في مجاري النفس وضيق النفس والربو وفي الجلة لمواد الصدر وتليينها يؤخذ بزر الخرنباج والكرفس من كل واحد خمسة دراهم زوفا يابس سبعة دراهم تين عشرون عددا زبيب منزوع العجم خمسون درهما حلبة اربعة دراهم بزر الخطمي واصل السوس المقشر واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد ثلثة دراهم بزر سياوشان سبعة دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرون عددا اصول ثلثة دراهم يطبخ و يعمل منه رطل من السكر وطل من الجلنجبين ويقوم التربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما من دهن اللوز مرة وقد ينقص فيها بعض الادوية الحارة ويزيد مثل البنفسج والبنفسج والختمي عند حرارة المزاج ويجعل بدل الخلنجبين الزنجبيل والبنفسج للكرمي شراب الاجاص المسهل للصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحميات الحارة والامراض الصفراوية والبلغمية يؤخذ اجاص كبلو مائة عدد وعناب بوجاقي او بغدادي ثلثمائة عدد وما مرخ منقى ثلثمائة درهما بنفسج يابس عشرون درهما تربد حيد عشرون درهما يجعل التربد في خرقة ويطبخ الجميع ويصفى على رطل من الزنجبيل الجلال ورطل من السكر ويقدم شرابا ثم يضاف اليه مثقال من الشونيز ونصف مثقال من الزعفران التربة منه عشرون درهما الى ثلثين وان جعل في كل رطل من هذا الشراب مثقال من الشونيز كان اقوى ووجع الكلى يكون اقل من المذكور شراب المقشع لبلغم الصفراوي والقشال يؤخذ ماء الرمان الحلو ويخلط معه السكر ويوضع على النار مقدار ما يبطل مرارته بالكلية ويصب عليه ماء الفضاع مقدار ما لا يحدث فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ قشر الرمان الخارجي مقدار قليل وورق الاترج او قشره مقدار ما يكفيه رائحته ويطبخ حتى يصير ذا قوام ويرفع ويترك فيه القشور ويغمسها العليل وقد يطبخ فيه الفضاع كما مر واذا اريد منع القي البلغمي وخصوصا عند ضعف المعدة من البرودة يضاف اليه عند القوام المصطكى والسنبل والقاقلة ونحوها مسحوقا مذرورا عليه بقدر الكفاية شراب الحمحاس يؤخذ من الحمحاس مع العشر ينفع من الزلات الحارة والدكام وينقيه ويسكن الصداع يؤخذ الحمحاس الابيض السمان المنوسع بعد ان يرطب ويابس بلبيرة واحدة ويخرج منها البزور ويسحق ناعما ثم يجمع مع القصور وينقع في الماء ورد ليلة ويغلى الجميع غدا على منوين من الماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى جيدا ويلقى عليه من السكر الابيض رطل ويقدم شرابا وينفع منه عشرة مثاقيل مرة بالعشيات وكذا شراب الشعير المركب من الشعير والسبستان وعرق السوس يلقى في الماء ويغلى

٤ اللعوقات

هى الاشربة المركبة المشهورة المستعملة فى هذا الزمان وهى الاشربة السادجة كشراب البسفيج والنيلوفر والسكنجبين فى غنية عن ايراد نسخها لوضوحها والله اعلم

فصل فى اللعوقات هى اشياء رطبة ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة يلعق بالملعقة قليلا قليلا ويمسك فى الفم حتى يذوب قليلا قليلا وهى تعين على جودة الهضم وتعين على جواز القصبة وتساعد الهواء الى الرئة بالرشح وبالسيلان اللطيف خصوصا عند الاحتقان وهى تستعمل للسعال الصدرى والرئوى والنفاج مافيها من الرطوبات سواء كانت لاستعداد المخشونة فيها باردة يستعمل عند السعال اليابس وعند الغشاء الرقيقة الحارة لتمزج بها وتكسر حدتها وتنفعها قواما صالحا يمكن به ان توقف واستنشاؤها وهى مثل لعاب بزر قطونا وحب السرجل وبزر الخطمى والبسفيج والخبازى والخس وهنا حان يستعمل لانضاج الرطوبات الغليظة وتلطيفها وتنظيفها وجلائها كالزوفا والابرسا وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة والصعتر والحلبة والرغوان وبزر الكتان وحب القلقل والصندل والتين والزبيب والعسل والفانيذ ومنها معتدلة كاصل السوس والبنفسج يجعل عليها حسب الاحتياج صفة لعوق بارد للسعال اليابس والحرارة والمرة الحارة لب اللوز الحلو عشرة دراهم بزر الخبازى والخيار والبقلة والخس من كل واحد ثمانية دراهم صمغ وكبرا او نشاء من كل واحد اربعة دراهم بزر الخشخاش ثلثة دراهم بجمع مسحوقة بجمير دبهى من الزنجبيل المحلول فى البطيخ الهندى المصلى المقدم وعشرة دراهم دهن اللوز لعوق الخيار شنبر صمغ من ذات الريه وذات الجنب وبلين الطبع ويكبر حجم المواد الملتهبة يوخذ فلوس الخيار شنبر خمس دراهم ويحل فى قليل خيار وعصير ويوخذ كثيرا وصمغ اللوز من كل واحد خمسة دراهم وسبحى ودهن البانفل سبعة دراهم ولب اللوز المقشر المدقوق عشرة دراهم سكر ابيض خمسة عشر درهما يعجن ويضاف اليه ثلثة دراهم من دهن اللوز المرة بعد عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما لعوق مطحنا نافع للسعال و خشونة الحنجرة يوخذ صمغ بزر كبرا او نشاء وب السوس وفانيذ نوشادر من كل واحد جزء يدق الجميع نعما ويعجن بحلاب او ب حب القرع ولوز مقشر من كل واحد نصف الجميع سبحى ويعجن بحلاب ويستعمل عند الحاجة

لعوق بارد

لعوق الخيار شنبر

لعوق حمانا

لعوق السعال

لعوق الحلبة

لعوق للصبيان

لعوق البزور

لعوق الخشخاش

لعوق المدر للصدر

٤ لعوق السبستان

مع شئ من دهن اللوز لعوق الاسقيل النافع من الربو وضيق النفس والسعال القديم والذى يخلط غليظة يوخذ عنصل مشوى تلثة دراهم اصل السوس ثلاثة دراهم زوفا يابس من كل واحد درهم يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة لعوق الحلبة النافع من البحوحة هو المواد الغليظة يوخذ بزر الكتان عشرة دراهم خلبة شامية ثلثون مقشر نقى من كل واحد اربعة دراهم كثيرا واصل السوس المحكوك ونوشادر مقشر ونشا وصمغ عربى من كل واحد درهمين يعجن مسحوقة بمثلث معقود لعوق للصبيان يستعمل مع البان النسا والاناس للكولة والخشونة التى فى الصدر رب السوس وكثيرا وفانيذ نوشادر وصمغ عربى من كل واحد اربعة دراهم لب حب السرجل درهمان يجمع بحلاب ومن احب جعل لعوق البزور والنافع من الحرارة والخشونة وقروح الرئة والصدر صمغ عربى ونشاء فضخاش ابيض من كل واحد عشرة دراهم لب حب القرع والخيار والقثاء من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر الخطمى والخبازى من كل واحد ثلثة دراهم مدق الجميع نعما ويعجن بحلاب ومن احب جعل لعوق الخشخاش النافع من قذف الدم والحمى الحارة والسعال وجع الصدر وذات الجنب وورم وصمغ عربى من كل واحد اربعة دراهم خشخاش اسود خمسة دراهم نشاء كثيرا ورب السوس من كل واحد درهمين طباشير ودرهم من كل واحد درهم جمع مثلث ويستعمل عند الحاجة لعوق الخيار شنبر المسهل للصفرا والبلغم وخصوصا من حواى الكلى والصدر والرئة يوخذ من فلوس الخيار شنبر خمسة عشر درهما وورد منزلى بغداذى منقى بنفسج مربى عشرة دراهم سكر خمسة عشر مثقالا فانيذ جبلى نصف مثقال حب لوز حلو درهم هذا هو اللعوق الساذج ويلعق بالمجوده و البزور والفاريقون على ما تقدم اكمال فصل فى الخشخاش و البابونج قد عرفت ان الخشخاش البنى يستعمل فى مثل الاوجاع الحارة والمالحة يستعمل فى مثل القولنج الغليظ المادة اما مسهلة واما تدبير المحتقن ينبغى ان يكون طول الانبوبة من قرن الى شبر وعرضها فى غلظ الخنصر ينبغى تجويفها قليلا تجبر صغير الكبر بعرضها نسبة اللين والتليين النجويف.

الاوراق

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصغر لا ينبغي ان يلج مع الاكبر ايضا
منتهى طرفها الاغلظ بل تقصر دونه بقليل بحيث اذا شد الزق يكون ثقب الجوف
الاصغر خارجا من الزق واما طرفها الاخر فقد سبق انه معا متجاوز الى المنتهى الا
انه ينبغي ان يكون الاصغر ثقب آخر على جنب الانبوبة قريبا من راسه ليكون
لدخول الريح المجرى ثقبان لوانسد احدهما بشيء تقوم الآخر مقامه ولو كان للجوف الاكبر
ثقب آخر هكذا كان احوط من اجتناب الحقنة في المحقنة حقنة لطيفة
تتخذ بان يبسط سبعة اعداد نحالة الحنطة ورق الخطمي مسكل من كل واحد حفنة ورق
السلق عشرة اعداد اصل سوسن وخوص من حزمة دراهم سبستان ملثوثا عددا
كشكل الشعير عشرة دراهم سفرجل يابس وبابونج وبنفسج من كل واحد حفنة يطبخ
ستة ارطال ماء حتى ينقى الرطلان ثم يصفى ويوخذ قدر نصف رطل وخمسة عشر
درهما من العاب بزر قطونا وعشرة دراهم دهن شيرج وعشرة دراهم اليكامه و
درهمان البورق ونصف درهم هليلج كابلي يخشى به فاترا حقنة للقولنج
البلغمي ووجع الظهر والريح الغليظة بزر كتان قنطوريون وتمر يابوج خل
خطمي من كل واحد عشرة دراهم تين عشرة اعداد سبستان ملثوثة عددا نخالة
الحنطة خمسة عشر درهما ورق الكرنب وورق السداب والسلق وورق
الشبث من كل واحد مخوخة لطيفة سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد ملء درهم
لب بزر قرطم عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحسى منه نصف رطل منه او اكثر
قليلا مع درهم ملء صندلي وورق خمير بورق مسكوفير ونصف درهم جندبيدستر
وعشرة دراهم اليكامه وسبعة دراهم زيت وعشرة مثاقيل عسل ومثلها ماء
او سكر احمر وانتير سحق حنظل حقنة لقوي تذهب ببرودة الكلية
والمثانة والرحم ونفخها ومن اللوز المر ومن الجوز ومن الحبة الخضرا
ومن الزيت لكل واحد عشرة دراهم سحق البقرحمة مثاقيل لمزج و
يحقن به فاترا حقنة لقوي السمن ويزيد في الباه ومن البان ومن دهن
السوسن من كل واحد عشرة دراهم ومن الدوي والاكارع عشرون درهما
ومن الحبة الخضرا ومن بزر النخل من كل واحد خمسة دراهم ومن الغيرج سبعة
دراهم لمزج الجميع ثم يوخذ سودنجان عشرة دراهم قنطوريون سبعة دراهم
كل عشرة دراهما ويطبخ في خمسة اخماس الماء حتى النصف ويوخذ من المطبوخ

حقنة لينة

حقنة للقولنج

حقنة اخرى

حقنة اخرى ومن الياسمين

اربعون درهما ويمزج مع تلك الادوية ويحقن به ثلثة ايام في ثلث مرات بعد
نقيا الامعاء من الثفل بالحبس اليابسة حقنة اخرى ينقش الرياح ويسكن القولنج
الريحي يكرر اطبخ السداب في الزيت ثلث مرات ثم يوخذ من ذلك الزيت عشرون
درهما الى ثلثين ويحل فيه عشرة دراهم من اصفار شنبر سكبينج وجندبيدستر من كل واحد
نصف درهم يجعل فيه ويحقن به وان كان الالم قويا يلقى فيه نصفه من الافيون فانه
يسكن بسرعة من قوي الاعضاء ويوخذ مما ذكر ومسويق الشعير المطبوخ مع سمن البقر
غير مملح لاذعة اوان ويلقى عليه اسفيذاج الرصاص وقرطاس محرق وصمغ عربي
وكثيرا وزوفا الاخيول من كل واحد اربعة دراهم يسحق ما يمكن سحقه ويعجن بصفن ثلث
بيضات مسلوقة يجعل خمر مسحوقها مع نصف اوقية ودهن ورد ويحقن به فاترا
مجرب في البلغم وصنع بالاوراك والكادة والقولنج سفرجل يابس خمسة
دراهم نرجس بلغة دراهم سمومنيا درهمان ورق بلغة دراهم بلح هندي درهمان زنجبيل
وقاقلة من كل واحد خمسة دراهم يعمل شيافات ويستعمل شيافة لقوي ينفع
من القولنج سكر احمر عشرة دراهم لمثقل درهم ورق خطمي من كل واحد ثلثة دراهم
مرارة البقر درهم شحم حنظل وسمومنيا من كل واحد درهم شيافة لقوي ينفع من
وجع الظهر والمفاصل من البرد والبلغم سكبينج جاوشير مقل اشق سورنجان شقا قل
لحم حنظل بزر كرفس انيسون بزر السداب بلح هندي الزرور وسنبل هندي
زنجبار قرطم بقية ما يعجن ورق السداب على السواء سكر احمر بقدر جميع
مذروع العجم لب الفستق من كل واحد عشرة دراهم يشيف ويستعمل عند الحاجة
شيافة للقمر ووجع الامعاء العضل زعفران كندر خصي من كل واحد
جزء افيون جزآن يشيف بقليل ماورد ويجعل فيه خيط فاذا اردت الاخراج يخرج
الخيط شيافة بزرقي في القضيب فيسكن الحرقة اسفيذاج
الرصاص صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يشيف
بلعاب حب السفرجل ويحل بلبل جاوشير وبزرقي في الاهليلج فصل
في الاقراص الاقراص من حيث الكيفيات الى تركيب الاغراض شتى وللاوخار
زمانا كالمعاجين وبنوعها بحلاف السفوفات تركيب وتستعمل في قرب
زمان التركيب كسرعة بطلان قواها قرص الكافور النافع من الحيات ايكاكة
والصمغ الخارطها شيرورد صندل ابيض بزر الخيار شنبر الكشنيز بزر الهندبا و

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

فرص كافورلخ

والخس والبقلة من كل واحد ملثة دراهم كافور قنصوري نصف مثقال يسحق بعد بماء التفاح ويقرص اقراصا رقاقا ويخفف في الظل ويحفظ من الذر والنمرة مثقال وقد يضاف الى هذه النسخة مثقال من اللؤلؤ الغير المثقوب وطيب اليه قرص كافور لخ يطفي اللهيب ويسكن الجيات وسمع من الدق و السل وينزل العطش والكرب وقي الدم لوضد طباشير اربعة دراهم ورق الورد سبعة دراهم بزر الخيارين وبزر البقلة وبزر القرع الكل مقشرة وكيرا وصمغ وزب السوس وعود قي وفاقيا من كل واحد ملثة دراهم زعفران درهم سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور مثقال يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص الشربة مثقال لقرص يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد درهم حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد تسعة دراهم صندل مقاصري ملثة دراهم سوطان محرق وزعفران وزب السوس والكافور من كل واحد درهم وورد اربعة دراهم قرص الطباشير بترنجبين سمع من الحمى الحادة وبلين الطبع وردسته دراهم ترنجبين مثلاول سبعة دراهم تسلثة دراهم صمغ وكيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقد يزاد فيه بزر الخيارين والبقلة قرص الطباشير المسكل شه عراكولن وبكسر حتى الصفراء وسمع من انحلال الطبع وردوصمغ وبزر الخيارين المقشر ونشاء من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران مثقال يدق ويعجن بماء الرمان الحامض او الحصرم ويقرص ويسقى مع رب الحصرم او الرباس وان زيد فيه الطين الارمني والشاهبلوط ورب الانبار باديس من كل واحد درهمان كان اقوى واشد قبض الغرض وحد ورد ثمانية دراهم بزر الخيارين ستة دراهم طباشير اربعة دراهم نشا وصمغ عربي من كل واحد ملثة دراهم زعفران درهم يدق ناعما ويعجن بماء ورد ويقرص قرص الورد للجمهور وسمع من وجع المعدة وكلما الرطوبات منها وينزل الجيات البلغمية والمرة منه لوضد ورد وعشرين درهما سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصل السوس ربه يسحق ويعجن بالمقلة ويقرص لقرص نافع من سيدا والكبد والطحال والجيات السوداوية و البلغمية لوضد ورد عشرة دراهم رب السوس خمسة دراهم سنبل وسليخة

فرص الاسربادس

وقاقيا الاذخر ومرزنجوش ومصطكى من كل واحد درهم جميع مدق الادوية وسمع بماء الزعفران بالخل ويعجن ويجعل اقراصا قرص الانبرباديس سمع من الحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد عصارة الانبرباديس او انبرباديس منقى اربعة دراهم بزر الخيارين ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمان جميع ذلك راوند صيني من كل واحد درهم ورد سبعة دراهم زعفران درهم سنبل واصل السوس من كل واحد درهمين تربد خمسة دراهم يقرص على الرسم قرص الافسنتين نافع من الجيات المتقادمة سمع جلاب او سكنجبين او افسنتين واصارون وبزر الكرفس ولوز منقشر اجوانسوا اربعي بماء ورد ويقرص وقد يذكر فيه مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد نصف جزء

فرص البنفسج

قرص البنفسج يسهل الصفراء والبلغم وينزل الغب الغير الكائنة في الجليه الاصغر خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم تربد مجروف خمسة دراهم رب السوس مثقال محمودة مثقال يقرص من ثلثة دراهم الى اربعة دراهم وكان كل قرص بتربة واحدة واذا كان مع سعال يحذف منه الجليه

قرص الورد

قرص الورد للكبد الباردة والسدد وفيها سنبل ومصطكى وعصارة الغافت افسنتين رومي بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان راوند صيني عشرة يقرص من مثقال والشربة منه اعلم ان الراوند قرص الكبد كالورد وفي معنى المعدة في كونه المقدار لاختصاصه هذا بالكبد وذال بالمعدة وكبزر القنطريون في قرص الطحال

قرص النقد

قرص النقد لسدد الطحال وغلظه وصلابته مع الحرارة حب النقد عشرة دراهم كزنابيج منه بزر الهندبا والبقلة من كل واحد خمسة دراهم وقد يزاد فيه تمر اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة او عدمها وصنبل يقلل كزنابيل وبزر البقلة قرص العود الكبريتي والمبضعة مع البرودة كندر ملثة دراهم وردسته دراهم عود

قرص العود

درهمان قرنفل وسنبل وطباشير من كل واحد درهم كتابه درهمان واذا كان مع الحرارة بزر الورد وطباشير وسماق وكزبرة وقشر الفستق ومقشر الادوية

قرص الكبريا

الباقية بحسب قرص الكبريا لاسهال الدم وسيلانه من اي موضع كان اصل الاحجار الاربعة دراهم وردا حمر وصمغ عربي وكبريا بملثة ملثة نشا وطباشير والبند وطباشير ورب السوس وعجن ورد درهمان قاقيا درهم

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ودقاره الى نصف نسار وكراته نعير على الجمار عون ما توجد
من شيح المعز ونبع الثمار وشيح حاوس قرنفل ولفد متقال ودقيق
نعلف مع لبا حليب ثم نثرت منه المراه سبع ليال بعد طهرها وتحاج

صفة الاقراص المثلثه

ونصف يجمن بزبد الاس الشديه متقال صفة الاقراص المثلثه هاقوقو
مي الصلاح والسهرباي يطلى على الجبهه والصدغين نصف زعفران واصبون ومر
ونرد البيح وقشور اصل القاح بالصويه بجمع جل الادويه مدقوقه مخلوطه ويعجن
بماء الجلس والقرص مثلثه وكان جعلها مثلثه للتمييز بين سايرالاقراص حتى لا تشبه
غلا شرب ولاى فيها الادويه المخدرة القويه مثلثه قرص الكابح نافع من
اوجاع الكلى والمثانه وبول الدم والملح ومن جرب المثانه ومن قذف بزر البيح
سته وثلثين متقالا الاصبون سبعه متاقيل بزر البيح الابيض وبزر الكرفس وبزر الكا
مي كل واحد تسعه متاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبرة مي كل واحد ثمانيه عشر
متقالا بزر الزاذايج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مقشر من كل واحد اربعه
متاقيل حب الكابح الجيلي خمسه وسبعين حبه يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص
الشربه بمر متقالين بليله والله اعلم

الذي الكتب المشتمل على الادويه المفرده والمركبه والله اعلم

ح المراهم

مرهم البيض ينفع من الحراره ويبرد ويثبت اللحم **وصفته**
شمع ابيض واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمان دهن ورد اربعه
دراهم يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الاسفيداج ويضرب حتى يستوى والمر
كان لحراره شديده يلقى عليه شيء من كافور مان اريد لحرق النار وقوه
المعاء وبعض ذوات السموم ولكن درهم مرداسنج وخمسه دراهم اسفيداج
الرصاص ودرهمان شمع مذاب بدهن ورد فاذا برد عليه بياض البيض
وضرب حتى يستوى والمراهم تبقى فوقها استه اشهر ثم تضعف

مرهم الباسليقون يثبت اللحم ويصلح المواضع والجراحات
لاحوان فيها **وصفته** زفت ورانتيج وشمع من كل واحد
عشرون متقالا قمه اربعه دراهم لجميع نورة تذاب به تقدر الحاجه
ويوضع **مرهم الدبيلة** ينضج الاورام التي لم تنضج والسرطان والجبيد
وصفته مرداسنج خمسه دراهم شمع عشر لكن ذكر وقيه داشن
من كل واحد عشره دراهم علك البطم ستة دراهم وقنطريا ساعه دراهم سحق ما يسحق

منها ويذوب الباقي بزيت وشيح وقد الصيف مدهن ورد بقدر الحاجه
ويخلط ويوضع وقد يجعل الاسفيداج عوض الزنجفر **مرهم الزنجار** يجفف القروح العتيقه ويأكل اللحم
وينعف الجرح ويدمله **وصفته** زنجار درهمان علك وصبر من كل واحد خمسه دراهم انزروت
درهم يسحق الزنجار ويذاف باقي الادويه بزيت ويذر عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى **مرهم الحمر**
منع من الاكله وحرق النار وجعف القروح **وصفته** يوخذ نوره يسحق ويحرق بجمره كبريت كما
عذب حتى يتقى الكبريت فحينئذ يسحق ويغربل ويذر عليه الزفت ويضرب حتى يستوى
ثم الصيف مدهن ورد ويخالينا ويوضع **مرهم الداخلون** ينبع من الاورام الحاسيه في الاعضاء كلها والجر
واللسع **وصفته** حليه وبزر كتان وخطمي البيض من كل واحد كيلجه ينبع كل واحد منها على حده ثم يوخذ من كل واحد منها رطل ونصف مرداسنج يسحق نعما ويغلى بثلثه ارطال من الزيت حتى يتعقد ويثقو
ويوضع **مرهم الحوارس** يعرف لديهم سلتيخ ويعرف انصافا التي خشنه ينبع والاورام الحاسيه وا
والنهش النواصيد والطواعر والسرطانات ويقى الجراحات من اللحم الميت والاوساخ ويسبب لحا
وصفته شمع ورانتيج من كل واحد اربعه عشر درهما جاوشير ودهن ورد وقيه من كل واحد درهمان اشق سبعه دراهم ذراوند طويل ولبان من كل واحد ثلثه دراهم مقل از
اربعه دراهم مرداسنج اربعه دراهم ونصف يسحق ما انسحق منها ويذاف الباقي بالزيت فان
منها كان من الزيت رطل ونصف ولو كان صيفا فرطل يسحق به الادويه ويوضع **مرهم احمر**
ومهود ومي تكلر طلا يحبب **وصفته** خل خمر وزيت من كل واحد رطلان مرداسنج رطل
وربع نحاس محرق عشر دراهم زنجار ثمانيه دراهم طبيخ الخل بالزيت الا ليرتفي از
ويلقى عليه باقي الادويه ويعاد على النار ويطبخ حتى ينخن ويحمر **مرهم الرصاص** ينبت اللحم
القروح **وصفته** ايرد محرق بالكبريت ونحاس محرق واسفيداج الرصاص
مرداسنج ومرتجاف واقليما واشق وجاوشير ومصطكى من كل واحد درهمان شمع كل الشيء
وعلك البطم ودهن الاس وشمع ابيض من كل واحد اثني عشر مثقالا زفت وشمع
دراهم مذاب عار السداب وشمع ما البطم لحم خمر وخلط ويعجن حتى يستوى ويوضع
الفاسد وينبت اللحم الجيد ويصلح الكثير من العقد والجراحات **وصفته** مرداسنج
وزيت صافه طل وربع شمع ربع رطل دهن ورد ومي وقنان علك خمسه دراهم يغلى العلك والشمع
الزفت ويلقى عليه المرداسنج ويحرك حتى ينعقد يو

منهاج

الفن الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

قال الامام الفاضل الفيلسوف المحقق علاء الملة والحق والدين ابو الحسن علي ابن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس العشر الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها و علاماتها وعلاجاتها قال ابن رشد العلامة قد تحقق في شرح العشر الاول من هذا الكتاب معنى المرض والسبب والعلامة وان احد العلاج ثم منه اشياء احدها التدبير هو النظر في الاسباب الستة الغير طبيعية والاخر استعمال الادوية وتوابعها استعمال العلاج باليد ولكن على ذكر منك ما قبل هذا لك من انه ينبغي للطبيب المعالج ان يسلك في مداواة الاعضاء طرقا وبين الطرق الماخوذ من مزاج العضو العليل اعني في مزاجه الطبيعي في حره كالحكم اوبرده كالعلم وكذلك الطريق الماخوذ من جوهر ذلك العضو وهو ان من الاعضاء ما هو في جوهرها سخيف متحلل مثل الرئة ومنها ما هو كثيف مثل الكليه ومنها ما هو متوسط بين ذلك مثل الكبد واللحاء الطريق الماخوذ من موضع العضو العليل في قربه وبعده وكذلك الطريق الماخوذ من قوته المقصود بشرحه و مبادئه ورياسته والطريق الماخوذ من ذكر حس العضو وقوته كالعين والطريق الماخوذ من خلقة العضو فان من الاعضاء ما الم تجويف ومنها ما هو مصمت الى غير ذلك وقد رأينا ان نبتدي بامراض كل عضو اي من القدم الى العدم على الترتيب نذكر العلامات الدالة على امر جنس لنرجع اليها ولا نحتاج الى تكرار اي الى تكرار تلك العلامات في كل واحد من امراض ذلك العضو ولنبتدا بامراض الدماغ الاولى ان يكون جدول هذا ولنبتدا بامراض الراس لانه تذكر امراض المجوف والاعصاب وغيرها قال الشيخ في الثالث من القانون في امراض الراس يجب ان نعلم اننا نريد بامراض المعدودة كلها تعرض للراس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وجميع ولسنا نتعرض الان لامراض الشعر في هذا الوقت فنقول انه تعرض للدماغ اورام سوء المزاجات التي سنعددها والكائنة مع مادة اما بحادة واما ذات قوام وتكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ مضى من اول الخلقة وطوبه فضلة يحتاج الى ان ينتقي اما في الرحم واما بعده فان لم تنتقي عطبت منه الخطب وكله ان كل سوء اما في جوهر الدماغ واما في طوقه واما في جميعه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او اكبر من مثل ان يكون كله صغيرا عن الحجم الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله او يكون مجاريه او احدها ضيقة والسدد اما في البطن المقدم كما ذكرنا او في البطن الموخر واما في البطنين جميعا ما قصد او كلها وقد اقول اما ما ذكره الشيخ البطن الاوسط في هذا الموضع لانه لصغره ربما تقول انه كذا بين البطن الاوسط تمدد تنتهيا علامات اورام الدماغ الحار اللهاب وسوء ... وتلف وتشويش في افعاله وقلبه

اي في افعال الدماغ من التخيل والتفهم وغيرهما وسرعة غضب وكثر كلام وسرعة وانصرام لان الحرارة من شانها سرعة الحركة كما ان البرودة من شانها السكون والثبات وحمرة عين تغلظ اخلاط الدماغ بسبب الحرارة وانتفاخ بالمبردات وتغرغر بالمسخنات لان المرض نزول يضد ويزيد بالضد وان تكون حمرة العين طامحة وتنتشر الراس سريعا ولون الشعر يميل الى الحمرة ثم يسود وان تاخذ من الروائح المحارة والشمس والنار وان تنضج فيه الفضول سريعا وان تكون ذكيا سريع التقلب في الاراء والعزائم علامات المزاج البارد برد نحس وكسل وتنور وبلاده و تغير في التخيلات وتماحل لون الوجه والعين وانتفاخ بالمسخنات وتغرغر بالمبردات كلها بضد ما قيل في الحار وان تكون شعور الراس سبطا وميله الى الشقر وسرع شيب وتكون كثيرة الزكام والبلغم وكسلان المخيلين وتكون الفهم ثقيلا وحركات الاجفان والعزائم بالعكس علامات المزاج الرطب اصل ونسيان وغلبة نوم اي غير مفرط فاذا انضم اليه البرودة كان مفرطا وكذلك سبوط الشعر وطوبانيته وكدورة الحواس وكثرة التوازل وكثر النسيان علامات المزاج اليابس فان الجيانع وسهر مفرط وخصوصا اذا كان معه حرارة وانتفاخ بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتغرغر بالمحللات وتقارب مجاري الفضول وضعف الحواس والفهم وسرعة نبات الشعر لكن الدخان وسرعة التقلب في الكبر وقلة الزكام وقلة الفهم وكثرة حفظ خواص علامات المزاج الموكب متراوح علامة من المزاجين مثلا حب الدماغ الحار اليابس يكون اذكى الحواس قليل سلان الفضول والحاظ خفيف النوم جعد وشعر راسه يكون اسود وجعدا وكثيرا لكثرة الدخانية وتعقيد سريعا ويكون حار الملمس يابسه وحاجب الدماغ الحار الرطب يكون مشرق اللون حسن الانشراح وعروقه غليظة يكون ظاهرة غليظة ومحاظه نضيجا ما ذهب من المحام وريح بخور الدماغ العارد اليابس يكون كدر الحواس وشعر راسه يكون رقيقا معرب الى صفرة وشيب وبهم سريعا ويكون بطيء النبات شعر راسه وحاجب الدماغ العارد الرطب يكون كثير النوم بليد الحواس كسلانا كثير المخاط كثير التوازل والزكام سريع الوقوع فيها للبرودة والرطوبة الوجنتان لغلظ الادواح وثقلها وسكونها تباطن وهذه علامات الامزجة السادجة لا السلمة والمركبة واما المادية فعلامة الصفراء تعلق [illegible] وطبعها طبيعة النار مايله الى الفوق ملاحس نفسها ولا يهمل في البدن قليلا بالنسبة الى الدم والبلغم الدم والبلغم مع حرقة شديدة وبهيم معفر للحواس وتشنج وصفرة لون الوجه والعين و حسن ما يجرا من المخيلين والحاكي فيها لان لهذه الصفراء [illegible] طبيعة ومرارته وحدته

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

من طامة وعلامات الدم نعلى زائدا اى على نعل المادة الصفراوية لان الدم اغلب من الصفراء لانه
ارطب ولانه فى البدن اكثر من سائر الاخلاط وضبابى اى فى عروق الراس وخصوصا فى الشرايين
والنباح اى فى اعضاء الراس واحراز الوجه والعين وورم العروق اى امتلاؤها وتورم اى
متوسطا فى العلة والكمن والعفن والنعل لان الحوالة تقع من كمنة واما البلغم فنعل لازيد وسباط
مفرطا اما النعل لازيد فلكثرة مادته بخلاف نعل الدم لان الحوالة عليه اسرع وتعل اماعة واما
افراط الدم السباتى فلكثرة مادته والرطوبة الموجبتان لغلظ الارواح والعفن يحملان على البلغم
وتراقل وطول مرض وانماتوه وذلك لغلظ المادة وجمودتها واما السوداء اى واما غالبا
السوداء فنعل اى من نعل البلغم لان السوداء يابس البدن جليله ولان نعل اليابس لا يكون
مثل نعل الرطب ولكن الان الرطب يوجب استرخاء الاعضاء فلا تقوى على امتلائها فى الاعضاء
وحملها ولهذا الوجه احسن من الاول وذكر ما سدد وسواس وكمده لان الوجه والعين
وكد كل لون ما يخرج وكمرة لكل غلبة السوداء المؤذية للارواح والعقل والحواس تدل علامات
الامزجة العارضة الموجبة للامراض والاعراض المذكورة والذى يجب بعد هذا ذكر
الامزجة الجليلة فنعرفها من الفن الاول حيث ذكرنا علامات الامزجة الجليلة وخلق
الراس نعلك الرقبة وذلك لوجهين لحد هما ان مرور آلة الخلق بالرقبة ومايليها يجذب
الهادى وطء به بسبب ان حركة الالة ونابيها ان ماتعلق بين به الشعر عند الحلق يمنى عند
منابته ولهذا اورد هذا الكلام هيهنا لانه من جملة ما يستدل منها على مزاج الدماغ وقد
الزينة الاستدلال على العفن والكلمات واللوذتين غلظ العفن يدل على ضعف القوة الهاضمة التى بالدماغ وانفتاح
وفتنه بالضم والعفن المهيأ لقبول الاورام يدل على ضعف القوة الهاضمة التى بالدماغ وانفتاح
العضلات اليه والى اللهات واللوذتين واذا عرفت هذه العلامات الكلية فلنشرع فى الامراض
والاعراض الجزئية ولنقدم قبل ذلك تقسيما مذكورا كلام افضل الاطباء جالينوس من توجه ما يظهر
الاطباء محمد بن زكريا الرازى فنقول ان سيع مانع مراض الراس جنس الاول الامراض التى
سببها ورم وبنى ان اتصال الدماغ الجمالى وفى نفس الدماغ او فيهما معا كقولنا يفسد وليته يفسد
والسبات السهرى النوع الثانى الامراض التى سببها اجتماع اخلاط رديه وبخار رديء الوجع
مثل المالنخوليا والمانيا والتقلب يتم نيسان والبلاهة والسبات النوع الثالث الامراض
التى سببها اجتماع اخلاط رديه بلغمية من بخار ونافذ عن مثل الكابوس والصرع والسكتة النوع
الرابع الامراض التى اسبابها اجتماع رطوبات وضليه فى الاتم الحس والحركة مثل الاخلاط
واللقوة والفدر والرعشة والفالج والتشنج والكزاز والنوع الخامس صنف الصداع او

هو حدث من جميع الاسباب المذكورة وغيرها النوع الاول الصداع وهو المصنف
الصداع الم فى اعضاء الراس وقال فى مزج العانون الالم فى هذا التكوين كجنس قولنا فى
اعضاء الراس يريد به ان يجد فى اعضاء الراس ما يحتمل بها كانه قال الم خاص باعضاء الراس
فى حال والعامل ان تقول الاشكال على هذا من وجهين احدهما ان الصداع ان اريد به الحالة
التى يجدها الم الراس لم يصدق عليه انه الم لان الالم لا يدرك المرض لانه وان اريد به نفس
الوجع الخاص بالراس فذلك ليس بمرض بل هو من مرض فى الحس وكيف ههنا لانه انما يدرك
ههنا بالحس انه مرض لتعلم بسببه وعرضه وعلاجه وبانها ان الالم اعم من الوجع لان الوجع يختص
بما يكون ادراكه بالحس اللمس والالم ما يكون ادراكه بآلة قوته كالبصر واذا كان كذلك ذكر
الوجع اولى من ذكر الالم لان الوجع يكون كالحاصل للتعريف وهو اولى فى التعريفات من ذكر الجنس
البعيد وبالثانية ان قوله فى اعضاء الراس ان اراد فى جميعها لزم ان لا يكون ما فى بعضها بصداع
وهو باطل وان كان فى بعضها فكان ينبغى ان يعين ذلك البعض وبان تقول انه فى جلدة الراس
او فى الشحمة حتى لا يرد عليه ما ليس منه وبالثالثة ان فى بعض الاوجاع اتحاده على قوة فى
الراس او نتجة لوضع به لا يسمى صداعا بانه الم فى اعضاء الراس والجواب اما عن الاول
فلان الالم اذا اتبع الى حد بعض المتعلم انه كان موضا منه وان كان قد يكون عرضا
لوضع لغوى وعن الثانى ان قولنا الالم اعم يحتمل ان يكون عند الشيخ ليس كذلك بل عكس لان يكون
الامر بالعكس واما عن الثالث فلان مراد الشيخ انه الم يوجد فى اى اعضاء الراس
كان لا انه لابد ان يكون فى جميعها ولا ان يكون وضوعه بحيث يعرض منها متعين من كحاج
الى تعيينه واما عن الرابع فلان مراد الشيخ ان الصداع الم من شانه ان يوجد فى الاعضاء
الراس وما ذكرتم من الالام وان وجدت فى اعضاء الراس الا انها ليس من شانها
ان تعرض لها فقط بل يعرض لكل عضو والله اعلم وكل الم سببه اما سوء مزاج اى
مختلف مزاج او مادى واما غير فى اتصال واما بهما معا كما فى الاورام قال الشيخ
جملة اسباب الوجع شخص ثم جنسين جنس تغير المزاج وهو فعله وهو طور المزاج المختلف و
جنس التفرق واعنى بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء مزاج فى جواهرها ثم يعرض
مزاج غير بسبب فاسد لذلك فى ذلك البعض دلك ابرده فيحس العضو الحاس
ورود المنافى فنقول ان الالم ان يحس المؤذى فى منافاته حالى ان كان لحد جنسى
اسباب الالم هو سوء المزاج الحاصل فى ذلك البعض فليس كل سوء مزاج بل الحار بالذات واليابس بالذات
والبارد بالعرض بسبب الالم لان الحار والبارد الكيفيان غليظتان والنار والرطب

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

لسبان منفعلان واما الياس فانه لوم ما لعرض لانه تتبعه بسمن الحس الاخر وهو نفرق
الاتصال لان اليابس لشده قبضه ربما كان سببا لتفرق الاتصال واما اليابس فانه اذا اجتمع
مذهبه رجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار اما موجع لانه يفرق الاتصال
وان البارد ربما اوجع لانه يلزم تفرق الاتصال وذلك انه لشده تكثيفه وجمعه يلزم لا محاله ان يجذب
الاجزاء الى حيث تكاثفت عنده وتفرقين جانب تكاثفه وذلك قال المصنف والرطب لوم عادته
اي سوء المزاج الرطب الساذج لا لوم الحادث منه بان يصير مادة ومدد وتفرق الاتصال والياس
لوم لذلك اي عادته ان كان حادثا فيجب يلزمه تفرق الاتصال غالبا تنبه على حال الحادث
والشيء والحار الحادث لوم لان تدفق اي تفرق الاتصال اوما لمذكور من المادة وذاتها لانها
كيفيتان فاعلتان والتبخير المحدث من قبل الاتصال اوما لمذكور من المادة وذاتها لانها
من كتاب الاسباب والعلامات ان سوء المزاج المختلف من الحرارة والبرودة كان الام شديدا ومن كان
من الرطوبة او اليبوسة كان خفيفا وعلل في سبب ان المزاج الرطب مناف وادراك الملتفي للمو
الام غايته في الباب ليركون خفيفا وما قيل من ان الرطوبة لا تفعل فلا يحس بها لان الاحساس
ونسب الصداع ان كان حادثا اي غير بدني كما عرف في الفن الاول من هذا الكتاب كغربة
او سقطة فوجان تفرقا او سام توجب تسخنا السموم كل ريح حارة وجمعه السموم او بردها
توجب البرودة او تجمد والحار هذا ان لا يهضم الشراب وبقي منه فضلة في المعدة وخان ما الدماغ
واكثر ما يكون لضعف المعدة او الدماغ او هما معا واما كان الخادش الاسباب الباقية لانه حصل
من الوارد على البدن كالحادث عن الاغذية والادوية الحادة الواردة عليه او فرط جاع
فانه يوم بتهيج الاخلاط الحادثة من الاخلاط الغاسلة في البدن واما سبب صداع
اعصاب الجامع عند تعبها وعلامتها الارتعاش وتعب الحركات والنوم الحادث من كثرة الاستفراغ او ابخرة رديه واردة من خارج كما يحدث من الاجون وهو تعب الحار اذا
حال مكثه ان كان بخرة رديه واردة من خارج كما يحدث من الاجون وهو تعب الحار اذا
الصداع الذي يكون سببه باديا وجوده [illegible] من خارج البدن فلا يحتاج الى علامات
كما يحتاج في غيره ولقد الفصل الاول واوضحها حال صاحبه بالاسباب العلامات وهو تفاوتا واما
من اسباب خارجه كان كان من الاحراق في الشمس او غيرها من اسباب داخله كان كان من
اخذ الادوية المحتاج والاغذية المتضاعفة بالدفع والصداع الذي سببه [illegible]

في الماء الباردة ومياه الحمامات يسمى المحتقن وتحول الى الزكام لكن اجتماع الاخلاط في الدماغ وان كان
بذاته بالمزاجي يعرف بعلاماته المذكورة سابقا كان اوعاديا والذي من تفرق الاتصال يعرف
الوجع والتمدد اذا كانت المادة حادة والتمدد اذا كان مادة ممدودة مفرقة والوجع الثابت
وخصوصا اذا كان التفريق في مثل الجمع الاغشية الشديدة الحس وكان سبب التفرق حادة
لان الحاد اكثر ما يقال في الفاسد والاكل وسيلان الدم وتقدم سبب بادي اذا كان سببه
عاديا والذي عن سدد اي الصداع الذي عن سدد الدماغ وحقنه وطريقها نوع تمدد ما حبس
من المواد بحيث بالطبيعة اما بالتمدد فيها ويدل عليه علامات وجود المواد مع اصحابها اي مع
علامات احتباسها واحساس التمدد ما حده والصداع الذي عن فوهة الدماغ وهو الاكثر يكون
مع صعف المعدة وكثرة ارسال البخارات اليه تشارك الفاسد [illegible] في الصداع من ادنى سبب
كبخار الاغذية التي لا تنهضم جيدا عادة اي عند انضاج الاغذية في المعدة والكبد ومخالفته اي مخالف
الصداع الذي عن صعف الدماغ بان المحاسن يكون فيه اي في الذي يكون عن ذكار الحس صافيه
والانفعال الدماغية مثل التخيل والتفكر والحفظ سوية وبان الذي يكون عن ذكار الحس سهيج
بالغذوات وعند تاخير الغذا ويكون صاحبه فجا يعجز عن ادنى سبب ويدل كل ذلك
يعرف بذوي العروف والاشياء الاوداج والاشغال الوجع وخفته ودوين راطنين ودلك
حركة الريح وتوجع الطبيعة الى دهمها ان كذ فذوار وسدد وان لم كذ كل ولحدة من الطنين
والدوي مر سبهما مذكورة دون الى الدوار والسدد ويجمعها الذي عن فوهة الدماغ
الدماغ ويكون مع تمدد واكثر واشتداد الوجع عند الحركة والجمع اعلم انه قد تحدث عن الدوار
المتولد في الدماغ حالتان اقصى التحرين لكن الفصلات وجع تمدد الدود وحركته واما شدة
الوجع عند الحركة والجمع لهيجان الدود بسبب الجوان والجمع حالة الشيء وقد ذكر بعض اطباء
البيئة انه ربما كان السبب الصداع وقد يتولد في نواحي الراس فتدوين حركتها وعلوفتها
واكلها وقد استبعد قوم هذا وليس بواجب استبعاد ان الدود كثيرا ما تتولد فيما بين مقدم
الراس على الخلاف شيء محوذا انه [illegible] عند الجمع ان كان في الذي يشركه من المعدة
اعلم ان التركيبة منه ما هو مطلقة وعلى ما هو غير مطلقة فالمطلقة هو الذي لا سادي الى الدماغ
من المشاركة الانس الاذى كالصداع [illegible] عادة من وجع المفاصل وربما الاخوة عنه
المطلقة من لا سادي الى الدماغ من [illegible] عادة او بخار ردي وخان وقد يكون
بادوار وتوايب بحسب [illegible] سبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون [illegible] المعدة

وسمعت بعضهم
انه عد الكلى
من اعضاء الاجهاز
الذي

اذا كان لانصباب مرار او غيرها الى معدة تغثم مزدردها كعثيان وقلة النهوض وفساد الهضم
او ضيعة او تقلانه تفسد الاغذيه في المعدة وتتصعد منها الابخرة فاسدة مصدعة وبالجملة
اي هذا الصداع من النافع له الحاذاه ودعا مال الى الوسط ثم تزل الى العفار ودلك اذا كانت الابخرة
كثيرة جدا وتخلف حالة اي حال الصداع الذي سنذكره المعدة على الاكل والجوع فان الذي عن المرارة
تشتد عند الجوع بخلاف الذي عن البرودة ولذلك قال والصفراوي تشتد على الجوع لانصباب الصفراء
والصديد الى المعدة كما علمت من قوة وضعف اي يكون مع عطش ومرارة فم وغثيان وسكون
بعد قيء صفراوي والذي على الاكل وبعد بقليل اي بزمان قليل وعند توجه الجوارة الى البيض
مع لزج دقيق وقلة عطش وعلامة ضعف معدة ووجهها وتقدم تخم والسكون يعقب الى البلغمي
ودعا ما سكن الاكل الصداع المدى سنذكره من تقدم والبلغمي على الاكل واذا كان
عن بلغم لزوجه اي لزوجة ما اكل من الطعام الابخرة حابسا اياها عن الدماغ واعلم انه قد
يكون سبب الصداع في عضو شاركي يصل بينه وبين الدماغ اعصاب كالمعدة والجانب
والرحم او عروق مثل الكبد والطحال وقد يكون لمشاركة الحاذاه فقد كان لورم
وقد يكون لمشاركة البدن كله كالذي في الحميات وانت راء الى ما قلنا بقوله والذي عن الكبد
الى قدام الراس والذي عن الطحال عمل الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المرارة
عميل الى اليمين والذي عن الرحم يكون في حالق الناخ اي بوسط الحاذاه وبعداي و
لوكده اي يكون بعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وما يحمل لاشتداد من تقدم الضرر
في العضو الالم وبعد الطاهر عن الشعر والذي عن الحميات تعرف بزيادته اي برياضة
الصداع او زيادتها اي لزيادة الحميات وشدتها بهما وسكونه لسكونها وربما سكن
الصداع بعد زوال الحمى ودلك لصيرورته موضا بعد ان كان لها لاستعداد الاعضاء الذي
ادعرها في الدماغ متحدة الى التدبير والذي عن الهوان ما يوجبه اي الصداع الهوائي
يعرف بما يوجبه الهوان من وضع المواد الى الرئة بدون علاجاته مثل احتباس الطمث
واسقاط البول على الراس من تقوز الاخلاط وتدفق نوالة ويكون في وقت
اي في وقت الهوان لانه كان الهوان اوبها وما مال الصداع العارض مال الشيء الرئيس
اذا اردنا ان نستفرغ مادته وبازيد ان الدلالة على ان كل معها دما واخراجه ليس في الدم
فصان اتى مادته كان تت بدأنا بها بالفصد من الاعضاء ومن عروق الراس المذكورة بما
باب الفصد مثل عروق الجبهة والانف ونحوهما ناحية الوجه والما نميل الى الفصد دون
حانب الوجع حان كان الامر عظيما الدم غالبا بفصدنا الوريد

الاسفل

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الم ع بعضه ملبدا في علاج جان وجعه تزيد في صداعه وذلك لان الوجع تحرك المواد
تنتفعه لاجله الاخرة المنتفعة الى الدماغ ولان الوجع لا يكون الا في عضو حساس
واذا تعلم ان الدماغ وجبه عبد الاعصاب مشام بالذكر واذا افرد زبة تولت
اي في علاج صداع الموجبات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبريد
المزاج عالضاد وتعديه الراس لان لا يقبل الاخذ والصداع ينفعه الدهن والدعة
وتنوكل الحركات وقلة الكلام وذلك لان الحركات كثيرا ما تحرك الاخلاط
الاخلاط وتصعدها نحو الراس وتليين الطبع وذلك الاطراف ووضعها فيه
مارشد بدا الحدار نافع جدا سبب توجه المواد واما تاتيها من الراس الى الاطراف
والمنتفعة التي من الراس جاعص عرق سادة تسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع
بالجاهيه قال صاحب جامع الادويه المفردة هي سمكة بحرية اذا اديفت من راس
من تسكن الصداع سكن صداعه وخصوصا اذا كانت بذلك السمكة حال الشيء واذا
تعلم ان للصداع اسبابا بعضه من العلاج وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد بعد
وذلك حال من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من
الشراب وكثرة انفع على الاخلاط في علة الاكل فبادر في الصداع مضرة الزيادة فيه
ان في الصداع المذمن ولا شك في ان الصداع كالتعديع وتوتير محل صاحبه من الحاح ومن
الكدة وغير ذلك وجب ان يحتمد في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحادة وعب ان
تقعد في ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء النافعة في جذب
الصداع ذلك الرجليين فانه كثيرا ما نفع عليه المصدوع وقد يكفي على الرجل بما
ذلك من نحل الصداع واذا اردت ان تستعمل طليه وضماد ات وكانت العلة قوية فوض
حان كانت او باردة جبان تخلق الراس فان ذلك الهون على نفوذ قوة الدواء فيها
وما يعين عليه تكليل الياخوخ اما مجن او تضمخ بشيء مما ينعب عليه من الاشياء
الوقيعة عن السيلان ليستقر في الدماغ هذا الانشيء ولا سبب قوتها الدواء بوقتها
قال فيلغريوس ان المضاد يعوق من الجبهة والزاد الرئيس الى الحاجب الى اسفل اسفل
وذلك الاطراف ووضعها الماء بيارد والتضمخ الفاتر وذلك الاطلية انضاظ والمجنح
والشيء الجاهيه ناقضة لمن يقرئان تقول صداعي لا يتجاوزه اقول ورايت بعضهم
ايد الحار على الطراف المصدوع وذلك معين في الصداع بذلك من راس
الاطراف تقول لا تخلو معه الجداع علاج الصداع

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الماذي يذكر بعد هذا الاشربة شراب الجاص اي السكري لا ذبة لان الفرق بين الشراب والذبان
الاول يتقدم مع السكر والثاني يتقدم العصان بلا سكر او التمر الهندي اي شراب
او شراب اللسماء اتها كان مع شراب البنفسج فلان لم خصوصيه بالدماغ او التنفيح لذلك او تنفع
الجاص ان لم يكن سعال الجلد سكرا او شراب بنفسج وبعضهم اوتر دماطونا شراب الجاص
حيث يراد تليين الطبع او شراب جاص حيث يكون لين طبعه ضعف قلب اعلم انه اما
ذكر العلاجات المتضمنة في كل مرض لان العلاج مختلف بحسب شدة المرض وضعفه وسبب المقارنات
وسبب الامزجة والسن والبلد والفصل والنوع والضعف ولكن الجاص حدا سالبضع كل شيء في
موضعه الاغذية مزورة حب الرمان او الجاص او تمر هندي فان قلت قال الشيخ في العلاج
اكل الصداع واعلم ان الاغذية الجاصة الجاص المحمودة هذا الجاص كان من الصداع ثم ذكره
المعدة وكان ذلك حسن جيد قوي فم المعدة وتقويه ولمع اعصاب المواد اليه بكيفية ورد
المصنف في علاج الصداع الاغذية الجاصة مثل التمر هندي والجصرم قلت يمكن ان يجاب عن هذا
بوجهين احدهما ان المصنف اورد مثل هذا الغذاء للصداع الحار فلذا فيحتمل ان يكون المواد استعمالا
في الصداع الصفراوي الذي يكون شركة المعدة وما يهما ان مثل هذه المزودات يمكن ان يكون
جوهرها قليلة او بكسر شيء حلوا واسفاناخ اي مزورة اسفاناخ او بقلة حمقاء
او خبازي وهي بقلة معروفة او بقلة يمانية قد عرفت منافعه في الفن الثاني اما ساد جاد او
مخضاخاء اللسان او الصرم ان لم يكن سعال ولا اعتقال طبع وقد تستعمل بدل اي بعض المزودات
مع الطارخ او لحم الجدي او الضان اي الجمل عند خوف الحمى او عند خوف التخت وان كانت
الحمى موجودة في الاشتداد لان الاهتمام بالمعدة اكثر وقد مر تحقيقه هذا في الفن الاول من الادوية
الموضعية يزورد ماورد وصندل مخل اوسا صيني مخل او بعير مخل ان كان سهرلان مخل
او جاسهرو نصف العصب ولذلك جبان لا تستعمل منه الا قليلا ان لم يكن سهر تستعمل ان الورد
او فخوته كما يا وبدل اذا احتساعا قرنه وشاء صيني وهي عصارة خشيش صينية تخل وتخف
وقيل هي خشيش شبيها بالحشيشة الا ان الا اضمد من الادوية التي تنافع او تحلله وتبل بالادهان
ويليين بالصوح او طريفا او بوضع المضمد والفرق بين الضماد والطلاء ان الضماد اغلظ و
الطلاء ارق والمستعمل اليد ويحل معها خلافا الضماد ضماد لذلك احد الصداع الحاد
يتعين فيه ورد ونعنع ورد ونعنع مدقوقان معه ماورد ورد ماذ يديه فرخشيشا
بل بنفسج ان الاغبون اذا كان الوجع شديدا يابس سهر ورد ماقوه
الورد والسهر والكافور مصلحه وهو قليل ذ غفوان اعلم ان

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

٦٨

الزعفران كانه معه في الاضمدة والمعاجين والجند بيدستر مصلح لها

نقط ضماد شونيز مع عسل على شقوق الحنكاش وورقه وخلية بيضاء ودقيق شعير وكل

ودرهم افتون وزن درهم لبن الجميع ما عدا وسمن يخلط على الموضع او يطلى به

اوثر يماسن الراس وطبخ الجميع ما تواصل المنتفخة المحكوكة مار الورد هكذا منفوعا ما في ملكي الا مراض

من المجلدات القديمة وقد ذكرت [illegible] ما اصف الا العين الثاني من الادوية المركبة تطول

تلوفر وينقع وجاذبه [illegible] وتختم بثقله فانه نافع جدا من الصداع الانهاجي وقد نوضع على الصداع صحنه من رطب من

الشربان او يحطلوز [illegible] اصفون يدق ويخلط بدهن تلوفر او ينقع مع لبن

اجزاء لهامت المنقوعة مار الورد والخلاف والتلوفر غل وان كان ضرب من سهر فرند مع دهن

ينقع او تلوفر مع دهن الخس وتعد بن ينقع من افتون لمصلكه ولهو الرعفران او اما كرد معلج

الافتون للا يفعل المعالج عنه ويستعمل منه او تهلك والصفار دهن التلوفر والتنقيع والمجاذبة

وعاده واوراق الخلاف وزهره تشم بها وتوشح السبع بكفه فانه الجراراة فانه يرد الدماغ

والدم وتنقيه الدماغ منها مالي صاحب الكامل في مداواه الصداع الحادث عن الحار [illegible]

واذ قد ذكرت لك السبيل في الاحتيال لادواء كل من الاعضاء اذ الموضع له العلة

ذلك ما ينبغي الان في مداواه كل واحد من الاعضاء في خاصة نفسه اذ اعرفت له العلة

واسلكي في ذلك الطريق الذي ذكرت وصفته في الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة وذلك

ان كنت ابتدات مما لي بعلل الاعضاء التي انا بينه ثم بعلل الاعضاء الحاوية ثم بالعلل العارضة

في الآلات الخدامة ثم بالعلل العارضة في الآلات التناسلية ولذلك ابتدا بمداواه علل الاعضاء الباطنة وذلك

واولا بمداواه علل الراس والدماغ ومبدا من ذلك بالصداع المعروف ان الصداع منه ما يكون سببه

البحران وليس ينبغي ان نحرك صاحبه شيئا من العلاج ومنه ما يكون نابعا للحمى وكان ذلك من شان

[illegible] ان يكون ناشا لما يوخذ من الماء ورد حزة من دهن الورد [illegible] من

[illegible] الصداع البحراني ينفع جيدا ويصب [illegible] ونفس فيه خرقه كتان وتوضع على الراس

[illegible] ان الزمان ضعيف [illegible] بالماء [illegible] لك جيدا ويشد عصابة الراس ما قد طبخ فيه

وتضمد الراس بالصداع الماورد والبقلة الحمقاء وماء الخيار وينتفع [illegible]

٦٨

ينقع وشعير وحنكاس مبرد في الصيف مسخنا في الشتاء وان كان مع ذلك سهر فيجعل على الراس

لبن امراة نهارا وان كان هذا الصداع مع الحمى جعد شحم خلط بحنكاس المعدة هذا فيعطى العليل

والماء الحار ويؤمر بان يتقيا وينضف معدته من ذلك الخلط فان كان [illegible]

البدن ينفعه ان يسقى البدن من ذلك الخلط ما يسقيه ولكن [illegible]

ضمد الراس ينفعه ان تقوى الراس بالاضمدة المقوية مثل [illegible] المتخذ من الصندل الابيض

نحو ما ذكرت ورد ومار الخلاف ومار الطلع وماء حب العالم وما شيا كل [illegible]

الاغنوبه سناب اسطوخودوس وحل وسنحته مذكوره في نظر العين الثاني او مع شراب اللعو

ان خيف العطش عما ذا اردت شراب اسطوخودوس وعما حاذوا او مغلي حلبة وينقع او ورد موتى

او ينقع موبى عما حاذ ولا تخفى ان السفيرجلي الذي يقال له [illegible] حار للسكر وطبخ بالماء كالورد والموبى تدقلها وكل من العرنثى في النص الثاني من هذا الكتاب او مغلي

من اسطوخودوس وعوف سوس وبوسياوشان او مغلي عوف سوس ان شئت شراب اسطوخودوس

او المغلي عوف سوس مغلي او ان تعطي المغلي المذكور من اسطوخودوس وغيره بسكر او جلنجبان

الاغذيه مع البيض نحو شت او ملوف مطبوخ او مطبخي او غسل مع خبز خشكه او عروج مسلوق

او مطبخي هذه الكذبت ان قليل منها لمنعها الاخت من المضامد الادويه المومى عليها وبس دبيق

او ماسيا وديت فيه الجراولان ان حل في اي دهن كان منها جيد عند اولان ويذر

القرنفل في الغرق كوفا وفي بعض النسخ في دهن الياسمين ولهذا تخرج من الدور الى

الضماد والطلاء يكاد يخالف [illegible] وقد زاد قليل ملح والخرق المسخنه ناجعه للتحلب وتبدل

سوء المزاج الحار والذي يكون الضماد والكمادان الكمادان يكونان من الاشياء اللينه [illegible]

كما ذكرت ضماد حلبي نرد كمان مع قليل زعفران وقرنفل ورما زيد فيه شيء من الافيون مع الزعفران

وفي بعض النسخ ورما جمع الى محلب وكسر الحنكاس وقد تقدم ذكر الافيون وذكرت اذا كان

طلاء مع كزبره واورد نخدر التوجع [illegible] تطول طبخ بالبيض واكحل [illegible]

وورق الغار واسطوخودوس [illegible] الحنكاس للتخدير وتنقل عليه ويكب على محار ويضمد

بعد كل ساعة [illegible] الصداع البارد ماء الثمام وماء الخيار نخوش وماء الشوب

[illegible] وزن نلثه دراهم [illegible] وشيء من دهن الورد

[illegible] ويلقى في بعض ما ذكرت من العاصرات عليلا قليلا وتنقل

[illegible] الصداع من [illegible] وتوضع على الراس وهو مقدم [illegible]

[illegible] البارد من غير حرارة [illegible] وصفته قشور وزيل

الحمام مجلوا بالسعد به يدق نانما او نعمى نخل ويلطخ به الراس وقال ضماد نافع من الصداع الحادث
من البرد قسط وكندر دقّ كلّ واحد ربع درهم وشيح ارمنى من كل واحد درهم مرّ وصبر وصع السدّاب
وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم ونصف قرنبيون درهم افتمون اربعة دوانيق يدق
الجميع نانما ويعمى منه النمام او ناخذ المرزنجوش وتضمد به الراس للمشوخات مسكن وغبيرا و
غاليه وعود ومزدوه ومحوطه و[illegible] الاندج والرمان والسداب والقرنفل تنافح تلك منها بو
افتمون وقرنبون ومسكى درغوان اى يحذ من مثل هذه الادوية تفاحة وكثيرتها فانها غالية
للصداع البارد وان كان فيها قليلا ينفع للتجدد والقديم مع ما الشيح ينفع من الصداع البارد
التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة وبالجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس اعدل
والملف وهو كان الملح والجاورس يسخن فيوضع وما ينفع ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وقد
جوب الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق تدهن اللوز المتمرخ خاكرخ فانه بعد الحلق وما ينفع
الصاستى الذئاب الرمان الرقيق مع الجزور والعنى مع مثل من الكرفس والرازيانج ومن الجزر
والانيسون والكون والدوقو وما يجرى مجرى ذكر وهذا عندما يكون من حصول الخلط في
المعدة مستعد للقيء وعند ما لا يكون ما لا يكون ما عليك جمن فحا فان سكنه واستعمال الوماق
في الاسفوخ من والغلة نافع ومن السقطات الجميل الموجبا في مع الجند بيدستر والمكى وما
جوب مسكى وغبيرا وغنبر لو خلط سكنه منه وسطه كل وقت تحريك ادهان لمزج بها
وانفع من به صداع مارد ومنفع منه جميع الادهان الحاره التي طبيعتها مثل البنفسج والقنيج والمرزنجوش
والنيلوفر والسداب وورق الغاد صنه تنفع نافع من الصداع المزمن نوخذ عصاره قثاء
الحمار وشحم حمام ونطرون وسكبينج وينفع في الانف اوشونيز وعصاره قثاء الحمار اوشونيز
وناقشيا علاج الصداع الباين الاسفنج بخلاب المراد بالخلاب سكر الطرد ذا المخلوط بالماورد
المتقدم مما مارد او شراب لو فوذ حده او مع بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير بالسكر او سكر نفوفها
سكر هذه المذكورات ينفع من الصداع الباين حصص [illegible] مع حوارة اعلم ان الصداع الباين
قد يحدث بسبب الاستفراغ الكثير وينفع منه التضميد [illegible] الفواد قثاء الحمار ودهن البنفسج
وليذ الشاء والجدى المطبوخ حين يعيض ضبا وتضمد به الراس الاعذبة حمر بحرين او الضان او
[illegible] علاج المسن لو الغرانيج المسهلة [illegible] سبا الرمان اس اذا كان مع حوارة وعلة صفة
[illegible] اليل جا الرمان عرمد قوفو والوج [illegible] لواح الباين اول من جا رمان
[illegible] الا حتى اللام الا ان يكون مع قلة المعدة ضعيفة [illegible] الهيل الرضراض ومع البيض
[illegible] سلع نوشف لوابسفاناخ او حيا [illegible] واسفيذ دهن لوز حلو [illegible] الرجل حد مرطب جدا

الموضع

صماد

مسعوط

علاج الصداع الرطب

علاج الصداع الباين الاشرم

الاغذية

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

امتلاء نجب ان تستعمل المحقن والذي عن سمام جمع سعم وهو الريح الحادة او برد الهواء ونحو ذلك الى الهواء
مفتدل ويعدل الدماغ بما كرنا في المقويات لدماغ يقبل الموذي والصداع الحادي تقوى غلبة الرياح
اولا لدهن الورد والخل الطبيعي ويودع الاخن شراب الحامض او ليمون او الرمان فيليها الطبيعي بالمحقن
الواقعة بمقتضى الحال والوقت والغذاء مقوية جب الرمان او اسفاناخ محقن بالمعسل او الحمص او
النعناع ثم تدخل الحمام وينكل بنطول الصداع البارد ودهن بدهن البانوخ ويقام مال الشيخ فاما
الصداع الحاري فاول ما يجب ان تستعمل فيه ان تستعمل بيتعه المحقن اما بنى سلنجبين ونزر النجار
وسكنجبين ماء فاتر او اطلق الطبيعة بحب الرمانين مقوي بسقونيا او كلم مقوي وان حاك
بالبين ذكر الزمخ القوم الى ان نهيهم ما في عيد ظهر ذكر بلون الطلوع البولي وانضباخه وذلك
دهن الوجار بالمليح ودهن السفيه وحقب على الاطراف تهم تقوى طعامه يخ لدخلوا الحمام ويغرقوا
دوهم بدهن الورد ويتبع بغير شديد التبريد وتغذوا بالعدس والمحرم وما شبه ذلك واما الاغذية
الواقية للاخن والكرنب لخاصة فيه لمنع بها البخار عن الراس ولذلك الكرنب والذي عن فرط جماع
يعالج علاج الصداع البارد مع زيادة تقوية الراس مال الشيخ الصداع الذي يحدث من الجماع
يحدث اما بسبب مادة او بسبب ريح واما بسبب اقتلاء في الدن تكون عليه الجوكة الجاليه المركبة من البدنة والسفيه ويشرب الاخن الخبيثة
صحيحان تعتريه ذلك يعرف الجماع يحوبه اقتلاء ان يبدا بالتقدم بالاسهال ان وجب ذلك ولحد منها
او لحد مما تقوى الدماغ بالادهان المقوية مثل الدهن الورد والاس وبالماء المقوية المطبوخ
فيها مثل الورد والاس وتغذى بما سرع بهضمه ويجود كيموسه والذي عن الاخن كما وجهه بعالج
بالادوية المقوية للدماغ المزيلة لسوء مزاجه المحدث عن وصول الاخن ردية من خارج ويعالج
الجراحة من تدبير الصداع الذي حدث عن ضربه وكسفه والسدد تنفع ولحداد ع الصداع السدد
يسهل بالاشارع والاستعمال المطبخ ليحسن البزوري شرب المسكنجبين يوهن غلبة السعار
والحب والذي عن تعبي الترجس والشونيز المحص وذلك ينفع مجاري الدماغ
الواقية من الاخن والكرنب لخاصة فيه لمنع بها البخار عن الراس ولذلك الكرنب والذي عن فرط جماع
يعالج علاج الصداع البارد مع زيادة تقوية الراس مال الشيخ الصداع الذي يحدث من الجماع
واما سبب اقتلاء في الدن تكون عليه الجوكة الجاليه المركبة من البدنة والسفيه ويشرب الاخن الخبيثة
صحيحان تعتريه ذلك يعرف الجماع يحوبه اقتلاء ان يبدا بالتقدم بالاسهال ان وجب ذلك ولحد منها
او لحد مما تقوى الدماغ بالادهان المقوية مثل الدهن الورد والاس وبالماء المقوية المطبوخ
فيها مثل الورد والاس وتغذى بما سرع بهضمه ويجود كيموسه والذي عن الاخن كما وجهه بعالج
بالادوية المقوية للدماغ المزيلة لسوء مزاجه المحدث عن وصول الاخن ردية من خارج ويعالج
الجراحة من تدبير الصداع الذي حدث عن ضربه وكسفه والسدد تنفع ولحداد ع الصداع السدد
يسهل بالاشارع والاستعمال المطبخ ليحسن البزوري شرب المسكنجبين يوهن غلبة السعار
والحب والذي عن تعبي الترجس والشونيز المحص وذلك ينفع مجاري الدماغ
الواقية من الاخن والكرنب لخاصة فيه لمنع بها البخار عن الراس ولذلك الكرنب والذي عن فرط جماع
يعالج علاج الصداع البارد مع زيادة تقوية الراس مال الشيخ الصداع الذي يحدث من الجماع

ماد فيلي ماده الصداع التي من سببه اما الصفراوي فما لائق به ما يكون للصداع الحار واما السوداوي
فالكمد والغذاء بكل الاغذية التي ذكرنا في الصداع الحار وذلك لان المراد بالنضج كما علمت الاول
هو تعديل قوام المادة والمادة الصفراوية الرقيقة بنضج وتعدل قوامها بالاشياء التي ان بعد انضاجها
ما ذكر تستعمل بالنضج الفاكهة اما للنضوع المقوي وتعوق الحار كشربة الماء المذكور
بالمحوضة وشبهها مما ذكرت في العذاء الثاني وجاء الرمانين اي الرمان الحامض والحلو لسعاد ما علي
الاسهال المعصورين بالشوك انه يسهل بالعصير بطليخ اصفر وكابلي ان كان في الصفرا حرارة بمرة جيد
منفوخ من فيه اي في ماء الرمان او خطبوجير من كل واحد جزء درهم ونصف درهم راوند بطيء
اذا لم يشرب جرم المليح واما اذا شرب جرمه فليدر جاقا او من كل واحد منهما بلنه درهم مدقوقة
ناعما بمقدار نصف درهم ماء الرمانين واما الدنفي يستضح بالاشربة والاغذية المذكورة في الصداع
البارد وذلك مثل المغلي المحلو وشراب الاسطوخودوس ثم ان بعد النضج يستضح بحب الاماريج وذكر
نسخ حب الاماريج اماريج فيتقرا توبد محوف درهم درهم فشاء المليح الاصفر درهم محوفة انفاكه
ربع درهم مقل ازرق نصف درهم وشونيز ونانخواه وحب البوناقا وسمي حب البوناقا
نصف درهم كليلج اربع درهم وشونيز ونانخواه واسطوخودوس من كل واحد
الاطريفل الصغير وحل او مقوي ماء ٢ اس مقراط واسطوخودوس من كل واحد ٢ لوغاذ ماء ٢
مع اربعة دراهم الى خمسة دراهم من الاطريفل ونسج جميع ذلك قد ذكرت في نوشر ٢ الى الثالث
واما سوء مزاج ينضج ما ذكرنا للصداع اليابس والبارد مثل المغلي المحلو وشراب الاسطوخودوس
المذكور لها لكن ع يستضح اس ماده الصداع السوداوي نضج الانتيون او حب واقرا
احض بالدماغ او نسوخ كثيرة دراهم في قدح لبن النعاج ع يم بسكر طبرزد او ع ماء الجبن والعسل
اولى لان ع اللبن لحوارجه جيد ده والصداع الذي عن ضربة او كسفه يلين الطبيعة كما لا بد
مواد البدن الى الرأس ويودع الاخن نوضح اكرام الى الراس وما تقوية ويتبعه
ان احتملها صاحب هذا الصداع وذكر اذا كان قوة ٢ والسن سن شباب ونحو ما قال
الشيخ يجب ان يكون فصاد ال وسد الاطراف وتغرق الراس بدلك الموضع المتقوي
الرأس مال الشيخ يجب ان يكون غاية فصد كفي معالجة من به صداع عن ضربة
ليستفك ان تستعمل الواجع جا ممكن ويتقدل المادة بالمطبخ ض الام اما اسفاناخ واما محدث
الا الخلاف ليلا يوم مع حال واعلم انه اذا احتيج لصد الاقحوان حتى واحتط العقل بعد الصد
في التقدم فاول ما ينبغي ان تعالج به وجه قصد القتال والاحتياط

الى الراس وربط الاطراف لذلك يحبس الاضمن غسل الكزبرة الى الشبث والسكباج
مع السكر شيئا فشيئا وشرابا الوجا والسفرجل والتفاح او الكمثرى او الورد او النيلوفر او السماق او
البزر قطونا بالسكر يستعمل بعد هذا كان بعد الطعام او قليل منه ويكثر الكزبرة او حليل منها
من اكثر الاطعمة لا الكثير منها من طعام ولصدر فان كثيرها مضر جدا والذبن غير مهضوم
التلخ الذي هو مادة تتولد الاردية كما قال اطباء يعقد يحب الاضراج او اضراج لوقتا ديام سقط
مادورق الخوخ او الورس او السليخة بصبر وما يجلب الادوية التي تذكرها لدود البطن قال
الشيخ يسقط ما دام قيئا قليلا ويكون ذلك الاسبوع مرارا والذي يشوكه المعدة يبقى بعد
المعدة غسل الاطريفل الصغير وتعهد ما دام مقاومة استعمال جوابس الاضمن بالادوية المذكورة
مثل الكزبرة والسفرجل يتبع ذلك معالجة خلاط الفاسد المتعفن والصفراوي من ذلك منفعة
النقوع الحامض وشراب التمر هندي او الاجاص او البزر قطونا ان منع مانع من التمر هندي
صدر وسعال والتي بالسكنجبين يمنع من ذلك وخصوصا ان وجد عندنا ما وكم صداع كان في
شركه عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتعهده الدماغ لئلا تقبل الاضمن من ذلك العضو
بسهولة مال الشيء وان كان السبب بخارات تصعد فيتصل على الدور الناكهة مال لم يحضر
ما مار البارد وليوقى الوثق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكمثرى ما منع صعود البخارات
وكذلك حال ما كون شركه الكبد ويمنع من ذلك حاضه الاهراز وسفوف الكبد الضماد الملتي
حسب العادة والذي عن الحمامات يستعمل بعد تدبير الصداع البحراني منظر اهل بعد العليل عنانا وتعلب
هذا اليمن على اطلاقه لما قال الشيء واما الصداع البحراني فمنظر اهل بعد العليل عنانا وتعلب
النفس واخلاجا في الشغور ودوارا وما يجلبه علامات تميز الطبيعة بالمادة الى فوق فتقاؤ
على القي بالسكنجبين المشوب بالمقيا الناردينة او بعد بجد كما قرونخي الخبيص وما يجلبه علامات
مثل المادة الى تحت فيسهل ان علاج بالطبيعة بالمقيا تعذرت بتخفيف مثل شراب الاجاص وشراب
السفرجل والتمر هندي والشيرخشك وزناً غير كثير بالماء الحار خمس دراهم وما يجري
وكل الاان يقع الم فيتوقع وقد يستعمل مثل ماء الورد والخل وعطر الورد والسفرجل
الى ان يقوى ماء الاس وماء الجبار بعد هضمه يحمله على ما تقتضي الحال والوقت وطريقا
الى البيضة والجوزة صداع مبتدئ من مزاج حار يابس من الدماغ مع كراهة الضوء والصوت
جميع اعتماد الراس ولذلك يحال له الجوزة تشبه [illegible] صداع وكذلك الشقيقة في الكبير الامر يحدث من الاضمن [illegible]

في العضو الذي في داخل القحف مال الشيء وهو صداع شمل ثابت لا بث مزمن ويهيج صعوبة كل
ساعة لاذى سبب من حركة او شرب حمو او تناول مسخن ويهيجه الصوت الشديد وربما هاج الصوت
المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة
والراحة والاستلقاء علاجه ان علمت ان مادته كثيرا وان سببه الاول وسببه المحرك الدم
تقدمت واما ان قامت الدلايل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلم ولم تكن قد
استعملت في الاول ايضا ما يردع ما كثيرا لبطولات عنانه فيها محللات لسن تخرج مع قيض
ما فيل الاخر وقفاحيه والبابونج والنعناع وساير ما شاكلته في القانون وتدرج الى القوة
واستعمل بما يليق واستعمال الصبر بالمصطكى لا يوافق جدا فيه وتعهد كل ثلث ثمال
القوقايا بعد سقي طبيخ الخيار شنبر مع اربعة دراهم دهن الخروع واعلم انك اذا اخترت فعليك
بتكرار نقوع الدماغ وحمه بالاشياء التي لها تقويه ومن ذلك مشمومات كالكافور والعنبر والكافور
انفا مخلط بها ودماغ مخلوط مع ذكر الصبر لمجموع التقوية التحليل والزمه الضمادات الحارة والمحدرة
التي ذكرناها فاذا انحط استعمل الحجام واما مادام في الابتداء وعلمت ان الموادة حارة فتدبرها بمن لك
وعلمه في قانون تدبير الدماغ وواظب سقيه نبات الخيار شنبر مع دهن اللوز انما متواترا وقد
سقيهم السعوط دهن البنفسج واعلم ان البضعة اذا طالت تقدمت سحالت الى مزاج
البرد ولم كان من سبب غير حار واعلم ان البضعة لمزمنة لا تقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان
وشبيه حلق غليظ او ورم مع ضعف الدماغ وقوة حس فان كان السبب اخلاط التخم اجتنب
الوجع ممدد وفي بعض النسخ سهى الى اصول العنبين وذلك لان العصبة المحوفة الاتيه من الروح
الباخة اتيه من الغشاء الداخل وان كان خارج التخم حس الوجع خارج الدماغ واوجع
لمس جلدة الراس وهي الغالب يكون اما البيضة او الجوزة من برد لازمان المرض حتى يحال
بنا اما ان كان من الحرارة عمل الاستفراغ ان تواسى بحلل اللطيف من الخلط الحار وتقار
الغليظ ولذلك تستحيل الى البرد وعلاجه علاج الصداع المتلئ والبارد وذلك غالب
للوجع زيادة في التخدير لان الوجع يحدث من قوة حس محله واذا اخلوا الراس وحل ما يحدر المري
والقليل والقوة من [illegible] البيضة الا انها تحس شيئا من الراس وتدبيرها
تدبيرها مال الجالينوس وقد يكون الوجع [illegible] الاعضية التي على الدماغ والتي
الى شبيه التي تلي التخم من سلخ وجعه [illegible] العنبين عالوجع في الغشاء الداخل كان
العين من هذا الغشاء الى واحجاب [illegible] انفا حتى الوجع من داخل التخم من

في عمق الراس واما يكون الوجع في احد الجانبين لان الراس جمله مشتمله تقسيم والدماغ مقسوم
بنصفين بحذاء الشاة التي هي وسط الراس ما لكون ممكن لذلك ان يحدث الالم في شق دون شق وبلى
دون بلى وبينهما حاجز نخشار الغليظ من غشاء الدماغ واعلم ان الشقيقه وجع يحدث في احد
جانبي الراس ويكون ذات ادوار ولا يكون من سوء مزاج ساذج بل اكثر الامر ورما يكون مادتها في
الغشاء المحلل للتجويف ورما يكون داخله واكثر ما يكون في عضل الصدغ وفي الاغلب يكون لان من مواد مختلفه
وقد يكون لرياح غليظه وقد يكون عن بخارات ترتفع من البدن كله او من عضو من هو ذكر الشوفي
الملخص يكون الوجع اشد اذا سكن ما ذا كان مع الصفراء والذي سببه داخل التجويف اعرف بلين
الفم المنوش ومرطوبه الخيشوم والذي في عضلات الصدغ يعرف بغزيان العروق وكذلك اكثر
عن البخارات بغزيان العروق واشتمالها وعدد انها عند اصباس اللحم والطبع والله اعلم قال
صاحب الاسباب والعلامات ونوع من الصداع يعرض له الشقيقه وهو وجع في احد شقي الراس والم
لما تبع الراس كله لان ماده هذا الصداع قليله لانها تكون في اول الامر في شرايين الراس وحدها
حاصله فيها او مرتقبه اليها فتقبلها الحابث الاضعف وتلك المادة اما بخارات واما اخلاط حارة
او بادرة وعلامته الخاصه به غزيان العرقين وخاصة في الدموي واذا اخبط منعف من
الغزيان سكن الوجع وقال في علاجه وعمل بنبض الشرايين مال بالموق عليها الاطليه اللازوردية
المطليه على كف غذ ان احسن لها ما كنى والا فينبغي ان تتفقد الشريانان اللذان في الصدغين
واللذان خلف الاذنين فايهما وجد اشد نبضا واكثر انفاخا بثقب وكوى عاما السليغ مرارا من
عليه القسم الثاني من الاقسام الخمسه المذكورة في اورام حجب الدماغ او نفع مال
المصنف السرسام وهو قرانيطس في بعض البلاد فقال قرانيطس بالقاف وفي بعضها
بالتاف اورد محمد بن ذكريا الرازي في الحاوي وفي الكتاب الذي يترجم فيه الالفاظ الطبيعيه
قرانيطس في باب التاف فقال هو ورم يحاذب الدماغ او هو ورم حار عن صفراء وقال
له قرانيطس الحالص الدم صفراوي في احد جانبي الدماغ الداخلين واكثر ما يكون في
الاوسط وقد يعرض ورم الدماغ نفسه وقد يقع في السماخ كله منتج الافعة جميع الافعال
العسانه مال الشيخ قرانيطس هو السرسام الحاد والسرسام هو الراس والسام هو الورم فالسرسام
السرسام هو ورم الحار ونخص قرانيطس في حجب الدماغ الذين اولا يعرض وقد تقال على ورم
الدماغ نفسه على سبيل المجاز والتعارف ذا سيتوفي بالتاء وهو الهذيان واختلاط العقل لكن
يعني لهو ورم الحجاب والكلى يعرض عن ورم مراري وعن صفراء حادة او محترقة تكون
محمودة واكثر تكون في متقدم الدماغ او وسطه واما الخلف فقد تقسم السرسام نوعا اخر

السرسام

علامته

فمنه سرسام حقيقي وغير حقيقي اما الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم وغير الحقيقي هو اختلاط
العقل الذي يكون في الحمات الحاده والاوجاع العصبيه بسبب الاخم والادخنه المتصعده الى
الدماغ كما قال صاحب الكامل في صاحب المحاذر مرحا والنبي اعاذه الله منه علامته اي علامة الحقيقي
منه جمع لانه لان الورم يتعب العصو الرئيس وصداع وثقل راس واضطراب نوم و
تشنج احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس وهو لكل الشاذكة الشديد من الدماغ
وجمع ولين الطبع غشائي ورقيه بول لتوجه المواد والحوان الى فوق فان كان مايئا دل
على هلاك اسع لم كان مايئا جادا دل على هلاك وذلك لدلالته على عدم تعرف الطبيعه في مواد المرض
والتوجه الكلي الى الدماغ وذلك لا يكون الا لامر عظيم ونبض من المباديه والموجه اما المشاركة
فلان علة الورم وهو الحجاب عصبانى واما الموجبه فلانه يتعب الدماغ بل مما سن له وقد يحمى لغلبة
الغاني واسبابها في عين النبض فليطالع هناك وقولنا توجه في الدماغ اي المزاج والمباديه في
الحمايا الكذا ظاهر غني عن الشرح وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وهو لكل شدة الاحراق وخصوصا
في الصفراوي وتغطيره يدل على الارادة لان مبدا التفويق الاراديه ما وقفه وعدم شعور لمس المصابع
الآلية لذلك ايضا واذا اعتقلت الطبيعه في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع
ولم نفع رعاف او عرق اندر بالسرسام وذلك لان هذه كلها تدل على توجه المواد الى الدماغ فان
استعرت في الدموي بالرعاف وفي الصفراوي بالعرق او بالرعاف ايضا فهو النجاح المطلوب
والا فيخذ بالسرسام مال الشهود ما وقع مع ورم الحجاب الدماغ وهو لكل شديد الرداءة يقتل
في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من موت السرسام موت لانه في النفس مال القرشي اما
ان هذا شديد الرداءة فظاهر لانه ورم في عضو رئيس ويقوم وهو لكل ضعيف والافه عليه وذلك
تشنج الا تقعر القوة على دفع المادة المورمه واما انه يقتل في الرابع فلانه يلزمه الاضرار بالقلب
لاجل ما يلزمه من تضرر النفس بسبب حركة النفس ارادية وبعدا تفاع الدماغ فاذا كان كذلك
وحصل ما ينفذ الافه لم تمكن تلك القوة من التحريك على نبض فيقتل فيما يصل الى القلب من الهواء
المتروح وقتل هذا الاختلاف القوى ويموت الثالث والرابع فان جاوز هذا المرض الرابع من حين
ورود الورم فيما حاجبه لان الطبيعه تصير هناك المدة الاولى شديدة القوة والماده غير شديدة
الرداءة وذلك لتخلل قوة القوة في هذه الاشياء هو الاستقراء ومن علاماته ايضا
ان يتغيروا اليدين ويلتقطوا التين والزبيب ويكون في الاكثر مع تغميض وقد تكون مع تحديق
ونحوه اذا وقع الورم في الحاجب المتقدم فسد التخيل فاخذوا المقطوف الزبيب من الثياب والتين
وما شبهه وكل من الجنان ومحله [illegible] حالا وجودها واذا اكل الاوسط فسد الفكر فيخلط

العلاج

العلاج هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الصفراوي مع زيادة في الخرارات ولذع المباء و
هذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل فان الحقنة من المعالجات الجيدة في امراض الدماغ لجذب
المادة الى اسفل وهو بكل الاطراف وشد لها وغسلها بالماء الحار والبصفيح وتدلك متانه صاحب
البرسام بدهن خاتم ليستهل خروج البول حقنة مرطبة ملينة مسكنة للحرارة في البرسام يو
الصفراوي ماء الشعير ثلاثون درهما ودهن الورد وشونيز دراهم لعاب بزر قطونا عشرون
دراهم يحقن بها فعنده وقد تضاف اليها بنفسج برني او تربجبين اخرى جيدة عناب
بيلسان من كل واحد عشر اعداد شعير عشرة دراهم بنفسج يابس خمسة دراهم
ملون نزلة دراهم سلق قبصة لطيفة تطبخ وتصفى على عشرين درهما وتربجبين وخلوس
خار كتيرا عشرة دراهم دهن الخل خمسة دراهم يعوق ارمن نصف درهم واذا كانت
بوتة مادة الى الفصد واخراج الدم الكثير ان احتمل الوقت والقوة والسن ان احتيج الى فصد
فمن الجبهة فقط ويحبان تسكن صاحب البرسام في بيت معتدل الى برد ساج حال عن البخاور
والروائح للاشعار بكل الصور فتوجه المادة الى الدماغ اكثر ويزيد البلة صفة مليئة
يبدأ في اليوم الثاني من مرخ شعير عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما تمر هندي خمسة عشر
درهما بنفسج مروي خمسة فاتل واوذ صيني نصف مثقال صندل يطفو اليوم الثاني عشر
او السادس عشر خلوس خمار كتيرا عشرة دراهم سرخس مثقالين بنفسج مروي خمسة فاتل
ودهن بنفسج يحلص المانع من علة قراسطرن ودلك لان قراسطرن لا يعرض للمانع الا لسبب
قليل والسبب العظيم في هذا السن متعذر او بعد از الته ثم مالك وزعم بعض المتطببين انه ربما
عرض شبيه بقراسطرن من غير حمى وكونه من طرحي دليل قليل خلوص من الورم مالك لكنه صلب
ما يمنع ان يكون شديد القلق والتقلب لا يمكن قراره ولكنه تتشنج الخيطان وشدة ضجر وغم
وضيق نفس وعطش واذا شرب الماء شرقه وقذفه وهو قاتل من يومه في الاكثر ودما
العذال ارشه امام ولن ينجو منه لهيد مالم يعرض لهم ان تسود وجوههم والتهم واعينهم
جاحظة وحالتهم كحال الملهوف فيهم حركة نهم وبسط تبضهم ويهتون والكزعة تهم بالاختناق
وزاده بعد وفي نزاعه اثره وكل بسط ومات اقول لا يبعد ان يكون السبب في ذلك ما ذكرناه
في الدماغ بعضو كريم مثل عضل الصفاق اذا عرض له شيء عظيم اوقف ولهذا ينجو نحو
الخمس متادين الى الدماغ فيشوش العقل ويخلط العقل ويعطش بعطش نواجي
الفلق العدو مال الغرض لهذا الم كثيرا ما رايته عند ما يعرض الوباء ولم يشاهد

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يعله ويلفظ ما بهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نفسي ما يراه ويغفله في الحال حتى انه يطلب دعا
بالشيء فيقدم اليه ملاءة كرانه طلبه مال الشيخ وعلامات اسعال السرسام الى سفاقلوس
وهو الورم الدماغي ان تظهر علامات سفاقلوس وان تغيب سواد العين وتظهر البياض في
الاحيان وبابي الاضطجاع الاستلقاء وذلك للضعف وافراط ثقل دماغه وكثرة اخلاط اعضاء
مال الغرض اعلم ان لسفاقلوس بعال عند الاطباء معان صحيحة وهو فساد العضو
ومعونة وهذا اذا عرض للدماغ لم يمكن صحة الحيوان البتة وبعال محاذاة الورم الذي ذكرناه
وهو ورم جوهر الدماغ من دم عفن فاسد وهو مراد الشيخ ههنا ومراد الاجام اعتراطا
قوله من اصابه في دماغه العلة التي بعال لها سفاقلوس فهو ملوث في بلغة اسام فان جاوزها
فانه ببرا مال ابن ابي صادق الحكم واذا اخذ بنذرها لعفونة التي تبتدئ بالذهب
بفتة لونه ويسكن الهذيان لان الحس اذا تحدر سمى غائرا فاذا اسكن هذا العارض
حتى يبطل الحس صلا وهو ان العضو فهو سفاقلوس وبدعى عندنا الحمش وهو ما يعرض
من اسوداد اطراف اليدين والرجلين لدم عليظ ينصب اليها فانه اذا اعفن عفن العضو
يسوده والعضو اذا فسد الفاد المسمى سفاقلوس فليس يمكن ان يرجع الى حاله الاولى لانه
ميت ولهذا يجب ان نفهم من قوله من اصابه في دماغه العلة التي بعال لها سفاقلوس
ان من ابتداء به هذا غائرا في دماغه حتى اشرف على الوقوع في سفاقلوس وكان غائرا
اذا وقع في اللحوح سائر الاعضاء فانه يبرا كذلك الحال في الدماغ الا ان الدماغ لشرفه
لا يحتمل هذا غرايا لضعفه بنيته ولذلك يتملك في البلغة الايام الاولى فان جاوزها فان العلة يكون
قد انحلت وقوة الدماغ قد نهضت لمعاودتها ولذلك يبرا العليل وقال صاحب الاسباب
والعلامات وندع لشرح من هذه العلة بعال لها سفاقلوس وهو ورم يحدث في جامن جوانب
شرايين الدماغ وهذا القول مخالف لكلام الشيخ لان صريح قول الشيخ هنا انه ورم نفس الدماغ
والذي عرض منه ان من البرسام يكون مع الاخلاط صحل وحمرة لون اللسان والوجه والعين
ودرور العروق وفلوات رطاب وكل ذلك ظاهر على ان الشيخ وضع العين للتنبيه
الحاصل من كثرة الدم مع ضعف قوى الدماغ بسبب الورم والصفراوي منه يكون مع
السهر والخفوق والتقلب الشديد وكان في بيته مفاتلة مع حدة وجراة وخبثية اخلاق و
تعالي عليهم جدا حتى لانه جنون مع ورم الدماغ يكون اما الخيالي جنون مع اما المحبول وكلاهما ذكر
لاحتراق الصفراء وميلها الى السوداوية وصفرة لونها الوجه والعين واللسان ويكون النفل
الحدة والهذيان لخفة المادة الصفراوية بخلاف الدموية والله خفة والالتهاب اكثر لحدة المادة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

لعدا يخلص منه ولا رايناه مات به في اول يوم ولا رايناه لعدا اصلا من اصابه دلك ومات
انما عدوه ما مرض يعرض به دلك يشهد شديد به الضجر والقلق ولا يملك القرار ولا التشكل بشكل
وقد دلك على فراشه ومجلس ومجلس داره تقن وبجلس وبقاء من ولان الدلك
الى ان يستوخى وبموت ومع هذا دلك ما يعرض له في نبض نعرا كما تواتر وسرعه وما اشبه دلك
ولا تصبغ بوله ولا بعضهم تسود السنتهم بالكليه وبعضهم يعرض لهم دلك عند قرب الموت والاطباء
يذهلون ويتحيرون عند هذا العدو وكثيرا ما يشتبهون المريض الى انه يتعالج بما يقتله
ما راد ته اظهار انه به مرض شديد وانه في نفس الامر ليس كذلك وربما بقي بعض الاطباء
يعتقده دلك الى ان مات المريض والذي شاهدناه نحن ما رايناه لعدا منهم احتدم عقله اختلاطا
ظاهرا مانعا الكثير هم بعد رجوع احواله التي ذكرناها وبدعي انه لا يملك نفسه من شدة الكرب وما هو
من بدنه فلا يجد فيه تغيرا عن حال الصحة ولذلك شدة انكار الناس عليه ولا يستعرف
صدق ذلك حتى مات وهذا المرض يعرض اذا حدث في الغالب عفونة شديدة ولزم ذلك
انطفاء من الحار الغريزي وهو يعرض من النفس ضيق لينجمع الاعضاء المحركة لاجل قوة الحرارة
واذا انجمعت تلك الاعضاء لم يمكن من التحريك التام ولذلك الكزموتهم يكون مالا خشاق الاطباء
الحار الغريزي ولا يعرض لنبضهم تواتر ولا سرعة ولان الحرارة الغريبة لا تنتهي الى الكبد
ومجاريها البول ولذلك لا يتغير البول عن المجرى الطبيعي هذا ما قالوا وهو من العجائب العجيبة
التي ما سمعنا مثله في الكتب العجيبة ولا من آبائنا الاولين مالك ليغرغ وتقال له الصبياه
لانه يلزمه فسخ ياسم مرض اللازم له لان توجه ليشرغس لهي النسيان وهو وزم على باطن عظم
في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لمحب او جرمه للزوجه البلغم فلا ينفذ في المجاري لصلابتها
ولاج الدماغ للزوجته وهذا القول قريب مما قال الشيخ قال بعال ليشرغس للورم البلغمي
الكائن داخل التجويف وهو السرسام البلغمي والكن يكون في مجاري جوهر الدماغ الروح
دون الجحب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاعضيه نصلابتها ولان جرم
الدماغ للزوجته كما ان الاذات الجنب ايضا في الاكثر صفراويه وقلما تكون بلغميه لقلة تولد البلغم
في جوهر صفاق عصبي صلب على انه يمكن الانار منها جسما حكى ان يقع لهذا الورم في جوهر
الدماغ وفي جحبه وانما اقول في كون حدوث الورم في مجاري الروح دون الجحب وبين
الدماغ بنظر بان الورم لا بد فيه من تعرق اتصال عظم جحاناكان اوده ماغا او غيرهما
عملا متحمل لينه اما الجحم فلان الورم في العضو النواس واما اللين فلان الجحم يلتهب
ويحدث خشيب وتطوئس لعدم الاحتياج الى السلوبه وكثرة دقة ونسيان وسبات

ليشرغس

وكسل اي عن جواب ما تخاطب به حتى عن جميع الجسم وكل دلك لغلبة البلغم وربطوبه الدماغ
وغلظ الروح فتذهب الكسل والنسيان وضعف العقل وتماضن اللسان وعظم النبض وتموجه
اما عظم النبض فلضعف الاوايل التي الالة وقوة القوى والاحتياج الى التحمي واما التموج فلان
العلة بلغمه وخصوصا اذا كانت في جرم الدماغ ويتبدر به اختلاج الراس اي يتبدر بوقوع
هذا المرض وحدوثه اختلاج الراس مع نعاس وكسل وهو دلك لغلبة البلغم وميله الى الدماغ ومن
علاماته ايضا الانخدار في الغراشيم وبول مثل بول الجبر ودماء عرض معه احتباس
البول لضعف العضل المبدل العلاج الخفن اللين في الاوايل للتحرك المادة الغير
المنضجة وقد يحدث لهذا المادة عند قرب الانتهاء رعام النضج ونسخ صمعا مد كون في
في اخر الفن الثاني من شرح هذا الكتاب واستفراغ البلغم عامن شانه دلك وتدبير
الصداع البلغمي من عدم تحمي لان كثير لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها بقوة وشلة
في الماء الحار جدا لتجذب المادة الى اسفل وتوضع على رؤوسهم دهن الورد وقليل خل
في الاوايل وليكن الخل خل العنصل لم يحمل معها شيء من الجد سكبد ويستي وزن
مثقال من اماريج مستفرغ شيء من التريد والفاريقون والمثل وان احتجت الى حاد
اشد فيجعل معه المحقن ولا تترك العليل ان يستغرق في النوم لئلا يستعمل المرض
الى السبات والجلجلان المسكوس مع المصطكى جيد لهم وكدلك شراب البادر نجبويه وشراب
الاسطوخودوس جيد لما يجمع مع التلبس الا مضاض ثم بعد الاستفراغ يجب ان تغرغر و
تعطس استعن العايا مالك الامام ابقراط المعالجات جملة حرب علاج حاقن الراس
بالغرغرة وحاقن المعدة بالقي وحاقن الامعاء بالاسهال وحاقن الجلد بالعرق وحاقن العروق
بالفصد قال السبات السهري لهو اسم لورم دماغي وتمغراء فيكون علامته موكبة
من علامتي السرسامين الحار والبارد وقد تعلم البلغم. فيتعلق علامته من الكسل وثقل
النواس والنوم الثقيل والجهل علامات غالبة البلغم ويسمى سباتا سهريا وقد تغلب
الصفراء فيتغلب علامته من الحد وكثرة الكلام الهذياني ونحو ويسمى سهرا سباتيا
ومقدم اسم الغالب منهما الدال على حادتهما وعلاجه موكب من علاجي قرابيطس و
لشرغس موكب مع شراب النيلوفر وشراب البادر نجبويه وكدلك الورد والمري البعداوي
ومع شراب الاجاص شراب الاسطوخودوس وفي الضماد مع السفيح وورق الخلاف الماء
والنشا وفي المسهل مع الهليلج صفر الكابلي نو قليل نربد وغاريقون وعلى هذا قياس
قال الشيخ في الماضوي العارض لنفس جوهر الدماغ قال الترخي هذا الوضع

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

هو الذى يقال له بسنا قلوس وقد يكثر فيه عند كلامنا فى الاسعالات قرا فيطس ثم قال الشيخ الكثير
مكرر عرض لهذا من دم عفن يورم الدماغ وربما فرق الشيون وجلخار الشبكة وبكا دمع الراس
ان تتصدع وتشد معه الوجع ويحمر العينان وينتفخان جدا وهذا يدل على صعوبة العلة
وهذا القيء يقتل البتة قبل الرابع قال الشيخ الحمة فى الدماغ نعم والقوار فيه قال الرازى
هذا هو السرسام الصفراوى لو كانت صحيحة كان فيها الحمة وان كانت محترقة كان فيها القوار
وقال صاحب الكامل ما هذه الاورام الحارة التى تعرض فى الدماغ فمنه الورم المعروف بالحمة
ومنه الورم المعروف بالماشرا واما الماشرا فانه ورم دموى يعرض فى خارج الدماغ و
قد يعرض للدماغ والشرايين والوجه وجميع ما فيه حتى ربما ظن بالشيون انها تعرف ويعرض
مع ذلك وجع شديد دائم وحمى فى الوجه والعينين وبيض وبكاء عنيان شديد شاكيا الدماغ
للعلة واما الحمى فيعرض معها وجع شديد فى جميع الراس والتهاب كالهيب النار واذا
لمس الوجه كان باردا ويكون لونه الى الصفرة ما هو يعرض فى النوع خفاف شديد وللذا
الباب داخل على السرسام القسم الثالث من الاقسام الخمسة المذكورة فى الامراض التى
سببها اجمالا اخلاط غليظة ردية او بخارات سوداوية فى الدماغ والكائن مضرتها فى افعال

الرعونة والحمق

الحس والسياسة قال الرعونة والحمق يعرضان فى الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادى
او يبس او هما معا او عن برد ويبس او عنهما معا بلا مادة او معها ويقال للرعونة والحمق
ايضا الغفلة والخرفية والصبوية والفرق بين الرعونة والحمق وبين اختلاط الذهن
وان كان الكل يحدث عن ان البطن الاوسط من الدماغ ان الاختلاط هو تغير الفكر وبشوشة
سببه حرارة والرعونة اما بطلان سببه برد يستولى على وسط الدماغ ودليل ان
البرد يجمد الروح ويغلظه جوهر منع القوة المفكرة عن فعلها وخصوصا اذا كان مع البرد
مادة باردة والسن المفرط يفعله ايضا بالتبعية قال المصنف فى شرح القانون اما قال
بضعف الفكر انه حمق ورعونة اذا كان ضعفها فى الاشياء العلمية فان ضعف الفكر فى العلوم
لا يقال له حمق ولا رعونة بل بلادة وما شابهها ولا يضع جميع الاشياء العلمية سمى ضعف الفكر
منها حمقا فان ضعف الفكر فى علميات الطب الهندسيات لا يسمى حمقا بل سوء صناعة واما
ما كان من ضعف الفكر فى التدبير المعيشى وهو الذى يكون به التخليط مع الناس وتدبير المنزل
ولذلك يسمى المتوقع على الناس بغير الحق احمق لان لعله العقل اما مطلقا او العرف
العامى على حسن التدبير فيما يتعلق بما هو الملكى شخص ما او اكثر وجيده وفاخلط مع الناس
وسياسته لخدمه واهل بيته وغيرهم كل ممن كان من الناس فى التدبير هذه الاشياء

سموه عاقلا فلذلك يكون عندهم الحمق هو القصور فى هذه الاشياء والقصور فى ملكة ما عن
الوصول الى ما هو الافضل فى هذه الاشياء ولو كان افضل الناس فى العلوم والعلمات الصناعية
الخ علاج تعديل مزاج الراس وتنقيته وتعليل العدار ان كان المرض حادا بالتبريد الخفيف
الانتخليل المادة وتلطيفه وتسخينه لما علمنا وسنع من ذلك الاطريفل اى المعجون بالاطارجى
الاطروفوس والغاريقون على حسب ما مر فى الطبيا المعالج والهليلج المربى ومعجون
القلانسية وافيون منه بحسب البلاد ولكنه يعز لجوان فليتوق فى سن الشباب و
الفصل الحار والمشروط وطوس غير من الكل ومن الادوية الجدرى كندر وسكر وزنجبيل
مذرورة ومعجونة ولكن الفكر خصوصا فى العلوم العقلية والحاكات فيها تقوى الذهن وتحدد ما
يحلل بسبب كثرة الفكر العضلات الغليظ المبلدة الموجبة للحمق ولان الرياضة فى ايه قوى كانت
من القوى النفسانية وغذاها تقويها وتنديها فاغ ما مر فى موضعه مالج النسيان للقوة
بنقصان او بطلان لقوى الذكر وسببه اما برد ساذج او مادى تعرف بعلاماته والفرق بين
هذا وبين المذكور من الرعونة ان هذا يحتص بسوء مزاج الدماغ وذلك يوسم بسجايا تقصد
فى كل واحد استعمال النقاد والطلاء موضع العلة او بس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة
فلا يحفظ الا الوقتى وعلاجه علاج الحمق من تعديل المزاج فى سوء المزاج الساذج والنقاء
المادة فى المادى ثم استفراغها ما قد علمت غير مرة قال الماسويا جنون سببى اعلم الكنون
على اربعة اقسام منها المانيا ومنها القلوب ومنها داء الكلب ومنها صبادين وقد عرفت
فى السرسام القوى المزاج وفى هذا القسم من الجنون يكون الحمى لازمة لورم الحجب بخلاف الباقية
على سوداء محترقة من دم او عن صفراء اى تحدث عن سوداء حاصلة عن دم او عن صفراء
او عن سوداء يكون مع اضطراب تعب وذلك لحدة المادة الناعلة لهذا المرض ويكون السكوت
والتوذا السوداء الصفراوية اقل وذلك للحوان بخلاف السوداء الحاصلة عن السوداء الطبيعية
ويكون السكوت اى اسكات صاحبه للطافة المادة وعدم السوداوية الكثيفة فاذا كان فاذا
تارة مع السكوت ولا الخلاص منه لغلظ المادة ولانها لا تحرك الا لسبب يحيج دار الكلب هو
فى المانيا الا ان فيه معاش ومعافى وقليل ضحك وهو الى الدعوة اقرب ولذلك
يسمى فيه من الخلاء وسوء الخلق فان فى المانيا المطلق وتندرها اى بالمانيا ودار الكلب
الكلبوسى مع حران الدماغ لانه يدل على الفرق الاخلاط المذكورة فى الدماغ واعلم العذر
دما واحمرارها لانه يتصاعد منها بخارات رديه كثيفة معينة على حصول المرض واضداد الدم
فى هذين المزاجين لان هذه المادة تدل على حرارة فاسدة للدم فيفسد فى عقد قليل الجوان

المالنخوليا

شديد الاحتداد والالتهاب نصف درهم افيون في ماء الشعير غدوة قوي الاخلاط والاولى
ان شئت اولاذ درهم وتدريج الى نصف درهم واذا ما سكن الاخلاط واحكمه الشعير فملكه
الخشخاش مع شئ ورد ما ابراه في يوم ورما احتيج الى معاوده فعاد مرارا ولهذا العلاج اكثر
ما ينفع في سن فيما بين الجوان وبلد وفصل كذلك صفه نطول جدا لا يستشيع بلوغه
اوان الخلاف ورق الخس عصب الثعلب جواده القرع شعير مقشر شا بقسم ورق الاس
ورد اجريا بالسوية وينطل بما يهما ويضمد بشعالها حال المالنخوليا هو تشوش الظنون والفكر
الى الغم والخوف وهو كل مزاج سوداوي يوحش روح الدماغ فيغيره نظيفه كما يوحش
ويفسخ الطبيعة بحار جم ولان مزاج البرد واليبس غالب فالروح مضعف كما ان مزاج
الحر والرطوبة كمزاج الشراب الروحاني ملايم للروح مقوما ان التوشي كما ان السرسام
الحار يسمى مايم لانه مع ولهو ليغير ان النسمان كذلك لهذا المرض يسمى بما سم سببه
فانه قيل ان لفظ مالنخوليا في ترجمة اللغة اليونانية هو الخلط الاسود وذلك لهو
سبب لهذا المرض وشدة سرعة الغضب وحب الخلوة وخوف بما لا يخاف معاده
فاذا استحكم فوت لهذه الامراض واضاف خوفهم بما لا يخص كثير منهم من يخاف سقوط
السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم للصوص
وربما يخلوا لنفسهم انهم قادرون على ملائكة او سباع او شياطين وبعضهم لفرقة تكون المستعدة
من قبله خاوية كثيرة شعر الصدر والبدن هذا ان لحوان الغلب وعلامة من علاماتها
ولذلك يكون واسع العروق شديد حمرة اللون واني الادمة ودماغه رطب غليظ
الشعر البغ وهذان يدلان على غلبة الرطوبة على الدماغ واذا كانت حوان الغلب
يابسة الدماغ واستيلاء المادة الرطبة عليه فمزاج الغلب يكون محللا للطائف
بكل الاخلاط وتوقدها على مرور الايام فتبقى المواد الغليظة وتورث المالنخوليا
فلهذه الرجال الزوردكل لشدة حركة قلوبهم ولليبس الغم لان المالنخوليا
لا يعرض الا لاسبب غليظ ويدل عروضه للخصيتان والصمان لرطوبة امزجتهم
واضافة تلك الحدة لما لم يكون السبب في الدماغ بقي فيكون السهر والتفكر في
الارض الزرد وكل لعلبة المواد الغليظة التسفل على الدماغ مع عدم علامات السوداء
في البدن كله وكموده لون الوجه والبشرة الا اصناف واعراض المالنخوليا
هذا الصنف اظهر واكثر وادوم لان المادة الفاعلة له في محل التحير والفكر بخلاف
الصنفين الباقيين لانه قد تسكن تلك الاعراض فيهما عند عدم تصعد الادخنة وتوارى

الغرغرة تنفع من الدماغ ومثال الشيخ يفسر المانيا هو الجنون السبعي واما دار الكلب
فيتفرع منه تكون مع غضب محلك بلعب واذا رمحتك استعطاف كما تعرض لصبح الكلاب
واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هي من جوهر المادة الفاعلة للمالنخوليا لان كلتيهما
سوداوية وبيان الان الفاعلة للجنون السبعي سوداء محترقة غليظة صفراء او عن سوداء او لقوة اذا
والفاعلة للمالنخوليا سوداء طبيعي كثيرا واحتراقي عن بلغم او عن دم غليظ وقليلا ما يكون عن
بلغم محترق جنون وان كان يكون عنه المالنخوليا واكثر ما يكون المالنخوليا اما يكون لحصول
المادة السوداوية في الاوعية التي في الطحال ومقعر الكبد واكثر ما يكون المانيا اما يكون لحصولها
في مقدم الدماغ ووجهه لان وصولها الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس وما اكثر ما تعرض
لهذه العلة ان المانيا ونحن في الجنون لدوارة التفصيل والاخلاط ولهذه العلة كثيرا ما يحلها
العواسد والدم الى واذا عرض عقبها الاستسقاء خلها مرطوبتها خاصة ان كان سببها
الكبد وسوستها وكثيرا ما يحدث لهذه العلة عند زكام المعدة فتشفيها القدف العلاج
لهذه العلة المالنخوليا لان مادة الجميع هي السوداء مع زيادة في البدن اي التدبير المطبخ
المبرد وفي بعض النسخ مع زيادة في التبريد وهذا ابعد جدوى وذكر لحد مادة المانيا قال
الشيخ ان دامت اختلاف الاخلاط او مع اختلاط الدم فقد وان دامت غلبة مرار في البدن
بالجدل وسائر العلامات فالسبب في تكميل الافيون او تكميل الدليل ان كان سوداء صفراوية
وان كان السوداء صرفة فربما صح ان يستفرغ بالافيون الناري وزن عليه درهم مع
السكبينج ومحو اللازورد ثم اقبل على الراسن واستفرغ ان كان به اختلاط دموي من
الصعوف الذي تحت اللسان وآدم استفراغ هذا الحب اذا رخ فقط والافيون والسقمونيا
من كل واحد جزء سقمونيا نصف جزء وغليظ نصف جزء يحذف منه حب كبار او يشرب بعد
الاستفراغ الكلي في ليالي صفيانه كل ليلة وزن درهمين وبعد الاستفراغ اقبل على التبريد
والترطيب بالمعلولات وغيرها وربما احتيج الى ان يتخلط في اليوم فخر مرارة عجل
ودهم يطبخ الاترج والنرجس ويحلب عليها اللبن ويوضع عليها الزرد وليكن مقدار
الترطيب اكثر من التبريد الا انك لا تجد اد ويه شديد التوطيب الا مادة فاجعل فيها بالوخ
وربما احتيج فيها ان في المانيا ودار الكلب الى ضرب وتعديل ليكفيها صاحبه من تحليل
وكثيرا ما تضرب علاماته ان علاج الشيء صاحبه فعلى العلة ليعود ان يرجع اليه فعله
ان تمادى وقوان وذكر سبب تحليل الابخرة الحادة الى الادمغة المشوشة للدماغ وتتبع
القوة الحساسة ومن العلاج القوي ان سقي ان ضاع المانيا الذي سببه صفراء

والاسهاج المرطبه والادهان ونحوها ولذكر كثيرا مما يعتري هذه الامراض لكلاب الغلوم و
فانما يكون اما لحر لا يلائمه من الطعام بل لا يكون بدون اكله فيه لان دم القلب والروح اذا
مكان كلا وصار فيها حاميا يتزايد فاسد ويفسد الدماغ وروحه واصلحه وقد يكون لان الروح
الذي في مقدمة الدماغ الحيواني يلزم من جوهره فاذا فسد مزاج احدهما فسد مزاج الاخر
واذا صلح احدهما صلح الاخر ولذكر قيل لا يكون علة دماغية الا وشركه من العلة في ما العكس
العلاج قال الشيخ يجب كسر سورة بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب
عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يعتمد حاجبه ويطيب مجلسه المواضع المعتدلة
الوطب بعيدا مسكنه ويطيب بفرش الرياحين فيه وما يجلبه ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة
ويداول الاغذية الفاضلة الكموسة المرطبة جدا ويتدنى تحقنه بدهنه بالاغذية الموافقة
وبالحمام بعد الغذاء ويصب على راسه ماء فاتر ليس شديد الحرارة واعتقد بدهنه طيبة فوق
الفتاكر يستحسنه اما الصنف الذي السوداء فيه غالبة على البدن فالعقد ان في الماسليق
او الصافن او جذع الدم كلزم وفي جميع الاصناف الاشبه ان في الاوايل حاجة الشعر المبتدد
ان الذي بالاغذية المرطبة مثل الاسفاناج والكزبرة وفي بعض النسخ المدبر بالسكر او
الناطرخ او السادج بالسكر لتخدر الى الورق شوعا وتوطب كثيرا او حلاب بماء الورد
او ماء لسان الثور سكر وبزر الرجلة او شراب التفاح وماء لسان الثور كذلك لتقوية
القلب والدماغ مع التفتيح للمواد وبخار شراب التفاح على الجلاب اذا كان ليس طبع مع ضعف
نوم او غشي من نادر بجمعه واسطوخودوس وورق لسان الثور وعرق السوس وبستان
ورد احمر غشي وحلي بسكر او تفتيح مربى او ورد مربى الاغذية اللحوم مثل لحم الحمل و
الدجاج السمين اسعد باجة اي بلا حموضة واجاصية ان كان السوداء غالبا على الصفراء او
منطبة اورشتا اما اصل الصنف بان لا يكون الما لنخوليا من اوله فان ضعف المعدة هناك لازم
كما ذكرت والوماتية والصرعية والصاحبية ان كان الخلط السوداء صفراوية وفي سن الشباب
والمقدمة البلد الحارين قال الشيخ ما نفع من علاج الما لنخوليا ان يبالغ في الترطيب وكما فسد
الطعام في بطون اصحاب الما لنخوليا فاحمل على قذفه وخصوصا حين يحمض الحسون بحموضة
في الفم ويستعمل الجوارشنات المقوية لفم المعدة ولتخذ ابن سينا دخالا للطعام بما طعام فاسد
ويعسان استعد صاحب هذا المرض فبئس كيف كان والنبات المعدل الاسفيذاج وتستعمل ايضا
الاسهاج والملينات ولا آخر له من الفراغ والتخليط وكثيرا ما يفوت بعوارض مع انهم يستطيلون
به من الدهر فان تشنج اعراضهم غشي علاج ان اصلي قال صاحب الكامل ان كان لعلة

المادة اما الدماغ وما يليها ان يكون السبب اما جل السبب في البدن كله اما غير العقب والدماغ
ويكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة عامة وهذا اسلم لان جل السبب في غير القلب
والدماغ يابس يشرف البدن والاطراف وما يليها لم يكون شركة المراق وسمي ما لنخوليا لمراقا
وصعبه كثرة حران الكبد يحرق الدم سوداء اي فتحرق الدم وتجعله سوداء وتصير سوداء
وتدفع الى الطحال فيسد فمها الى فم المعدة والمعا لان معه وجع فم المعدة والدفع والحرقة في
اي في فم المعدة لانه شديد الحس بخلاف الطحال وكثرة الشهوة ان شهوة الطعام لكثرة انصباب
السوداء الى فم المعدة ولذكر يكون كثيرا ما يكون معه الجوع الكلبي والقي الحامض السوداوي
وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة ولكثرة الرياح والنفخ والبلغم لضعف الهضم وفساد
الطعام والبراق اي وكثرته لذكر اي للبلغم او لضعف الهضم ونضر المعدة بكثرة السوداء
ولكثرة النسيف والنوعان الى النكاح والجماع لشدة النفخ ولكدورة الهضم الثاني والثالث
وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وادخنتها وتعقد الاجفان والمعي في فم المعدة
المراق وتعجب مالك الشيخ اذا تواكلت في المراق مفصول من العذاء ومن بخار الاطعمة
واحترقت خلاط المراق واستحالت الى جنس سوداوي احدث ورما او احدث
خدر ينفع منها بخار سوداوي مظلم الى الحامض وسمي بهذا نفخ مراقه وما لنخوليا في مراقا
وهو كثيرا ما ينفع عن ورم باب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجعله السوس سبب
الما لنخوليا المراقي وقد قلس يحدث سببه شدة حران الكبد والامعاء وقوم يخرجون يجعلون
السبب السدد الواقعة في الماساريقا لان غذاءه لا ينفعه الى الكبد والعروق السود
الجيدة ينبغي في فم المعدة وتعرض لما لنخوليا المذكور وسبب الصنف الاولين اي الذي
فسد في الدماغ نفسه والذي يكون السبب في البدن كله اما مزاج سوداوي ماردا يابس
يوحش الروح ما يبرده واليبوسة الموجبتان لغلظ الروح الموحشتان ما تعاونه الكثيفة
او خلط سوداوي طبيعي كثيرا في البدن وهذا هو السبب الاكثر في الما لنخوليا او محترق حادث
عن صفراء فيكون الجفون والعين والحجرة اكثر او عن سوداء فيكون الحدة والسكون والهم و
سوء الظن اكثر اعلم ان المادة الغالبة في الما لنخوليا هي سوداء طبيعية كيف او دم غدر محترقة
والذي يحدث عن احتراق الصفراء فيه ما لما نخوليا شبه ان لم يكن مع ورم ويا لصبادي لكان
فيه على ما قال الشيخ فانهم ذكر او عن دم قد تجلد فيه وبقي غليظ فيكون مع حمار وهيج
شديد يسبب الدم كما في دار الكلب ومن جملة اسبابه الما لنخوليا السهر والجوع والفكر المواصل
في العلوم الدقيقة ولا سيما اذا لم يستعمل الاغذية والاشربة المرطبة المصلحة للامزجة اليابسة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

العلة اما حدثت من قبل الدماغ وغلبة المرة السوداء عليه فينبغي ان ننظر فان كان العليل شابا
وهو ارجح بدنه حارا والشعر على بدنه كثيرا ولونه آدم الى السواد والكدرة وكانت العلة في اول
فيفصد الصافن ليجذب المادة من مكان بعيد وان كان قد مضى على العلة اياما فتفصد الاكحل
ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وبحسب ما ترى من لون الدم فان كان اسود فليستكثر من
خروجه ولم كان فاتر القوة فيخرج له من الدم مقدارا معتدلا وان كان احمر صافيا فينبغي
العرق ولا تخرج له شيئا فان هذا يدل على ان الخلط في الدماغ وانه لم ينتشر في البدن واذا
فصد فينبغي بعقب الفصد شراب الحشخاش وتعدى بخبز السمند والحوم الفراريج والجداء والحملان
معتدلة استعمالها بالتدريج والخس والسرمق والاسفاناخ واشمة السفنسح الطري والسلوق
وماء جين فانه ان كان في الدم الذي فصد من تحته ليبنه فتحذه من ماء السلق والسفنسح ويزر
كتان وحلبة وخطمي ونحاله وشعير مرضوض ولوز سكر شيرخشت ودهن بنفسج وماء بنفسج
ايام لم تبق بدنه شيء من السواد وتعاود بكدر مرارا لان الخلط المحدث لهذه العلة عسر القبول
للعلاج فلذلك ينبغي ان تستفرغ في دفعات ومن اجود ما تستفرغ به هاهنا العليل بطبيخ
الافتيمون المعروف بالصبر والغاريقون والخربق وتعديته بالاغذية المرطبة كماء الشعير و
المفاديخ البيض من محارة واذا كان بعد النبوغ بستي حب الاسطوخودوس المسهل للسوداء فاذا
اتت استفرغ البدن بالدواء المسهل ولم تبين انار العلاج وكانت علامات الدم بعد ظاهرة
فتفصد عرق الجبهة لتجذب المادة من موضع قريب اذا كان قد بقي ان بقي اما الموضع شيء آخر وعلى
في بعض الاوقات هذا المعجون المعروف بمعجون النجاح وصفته الهليلج اسود وبليلج واملج
منقى من كل واحد عشرة دراهم سعاتر واصطوخودوس وتربد من كل واحد خمسة
دراهم يدق وينخل بنخل بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن اربعة دراهم نهارا الباردة بجوزه
فان احتيج الى تقويته يزاد فيه حاد تقوت وخربق اسود وستوبنا بقدر الحاجة وماء جبن
حامض فان كان صاحب هذه العلة لا ياخذ اللحوم كان كثير الضعف الدماغ والبدن والعين
والعصب ولا يستقر فان دليل على ان عرعلته من قبل الصفراء المحترقة وهذا الذكر الخوف
منه لان العليل يتعرض للعلل يشتهي العلاجات والاكسفاغات لانا لعقد ولابد وارسهل
فان ذلك ما يزيد الخلط حدة ويزيد العليل سقما وكربة بعد ما لكن ينبغي ان يزيد تروا ما الذي ينبغي
المنعوم من الادوية والاغذية وهو ان يعطى ماء الشعير الذي قد طبخ فيه الحشخاش وشراب الحشخاش
ويسقى بعد ماء الشعير بست ساعات شراب السفنسح الحشخاش وتعدى كما علمت لحم الدجاج
بالحملان والجداء الصغيرة مطبوخة بالقرع والاسفاناخ والقطف والخس والسمك الهادئ

العنصوري ومن البيض المعمر بسكر وبزر الخيار والبطيخ الهندي ومعلى من الفاكهة
العنب والخوخ والرمان الاجليسي وقصب السكر والفانيذ المحلو ويجتنب سائر الاغذية المولدة
للسوداء وينظر على اساس المقولات المرطبة او يكون حاله في موضع معتدل غير مختلف ولا تزال يدبر
هذا الذكر الا ان تمام فاذا تمام فانه يحب ان تنقي بدنه بالادوية المسهلة للصفراء المحترقة
بطبيخ الافتيمونين وتراخ اياما ويدبر بالتدبير المرطب الاغذية والاكثر به الى وصفتها فيما تقدم
ثم يعاد عليه بالدواء المسهل مما هو اقوى قليلا بمزيد حب الاسطوخودوس ثم ارجيه اياما هكذا تفعل
الى ان تحصل تمام البرء هذا ما قال وانما فعلنا الى هذا الموضع لانه كثير الوقوع في اكثر الامراض
الدماغية لجودته عن الاخلاط الغليظة المحترقة العابسة فاعلم ذلك واذا احدث ذلك فليرجع
الى الذي ذكرناه من الادوية والاغذية

الحلاوات

حلاوات حلاق وسكر وبنفسج يدهن اللوز والخشخاش ويمزج البقلة كما هو
او محلبا ان سواء بزر البقلة هذه الحلاوة مدقوقة مع الخشخاش او يطبخ طبيخا ويلعق
الى الناقي العاكه الخيار والعناء والرمان والمشمش ان لا جوده اصنافه والتفاح والاجاص
والتفاح والكمثرى ولكن هذه الفواكه ينبغي ان تستعمل بعد انحدار الخلط عن المعدة وعند جودة الدم المحترق
عن الصفراء اوفي المانيا الادهان دهن السفنسح او اللوز او القرع والاجود ان يتخذ دهن القرع
مرايب حبه كما يتخذ دهن اللوز على الرأس ان استعمل غالبه وعصوصا في الصيف الاول ودهن
العنزة وعصوصا مما في ايدلي ثم دهن الورد والسنبل والمصطكى منعشة وذكر التوتيا ثم
العنزة فلا تغير السوداء المنصبة اليه من الطحال وايضا يجود الهضم فلا تولد النفخ الكثير ويكد
ان العنزة بارد فيها بالقياس للمخنث وينقل بطبيخ البابونج والورد اكلها المكرور ورق الاترج بالخيار
الرياح والادهنة والابخرة السوداوية ويجوز ان يتخذ الرؤوس ايضا بهذا النقول بعد التنقية
بمطيرقتا وبرد الكبد عمار الورد والصندل والكافور الرياحي حتى يكون سبب الصيف
المواتيا حرارة الكبد واحتراق الاخلاط فيها وتضمد بدقيق الشعير والصندل عمار الورد
عما ذكرنا ويلين الطبع بالغاريقون والحقن عما ذكرت وباعتمادها من بيت الحار كتبريد دهن اللوز
ثانيا ونعني بالعرق الساذج وبكثرة المرق اي يلين الطبع بكثرة المرق وعصوصا اذا طبخ معه
الاسفاناخ والسلق ونحوهما والحمام مانع الاسيار وعصوصا الحراتي وذكر المرطب
والتدوم والعاشر الحوارات الغرغريه ومحلبا الابخرة السوداوية وتعهد الاكسفاغ بعد كل
قليلا من الزمان بطبيخ التاكه في الصفراوي او طبيخ الافتيمون في السوداء الطبيعي او حبة
ابهيج او تمانية دراهم بحسب المزاج والقرص المعمول بلبن حليب اي ساعة حاجب وبسكر
او بسكر في السوداء عمار الخس المسهل او الاطريفل الصغير وقد تعقون بالافتيمون وعصوصا

King Abdulaziz Public Library

ذكر الجنون وما قد ابعشق نفس ورعامات غاور عاوصل الى معشوقه من ملذات
نوحاوسببه امراط العكر من الحسان بعض الصور والشمايل ورعا لم يكن معه شئ مما جبلت
امايح المعشوق ملكا ه المطلوب مطلقا الى هذه الوصال الى الهاضعه والنكاح وهذا
الصنف من العشق لا يعترى للبطالين ومن يجرى مجراهم بل للعارفين وكبار النفوس وكثيرا ما
لا يتفق لهذا ان ينظروا الى المعشوق زمانا فكيف للصور ع شاهم ذلك وقد يتفقلون
من هذا العشق الحقيقى الى الحقيقى بالرياضه وصفاء الانفس فيترقون الى عالم العارفين
العاشقين الذين لا التفات لهم الى هذا العالم بل طلبهم وقصارى غايات افكارهم معرفه
الحق الاول بجميع الكمالات له كل مقدار ويتنزه عن سلطانه ومحل برهانه وعلامته نور العبير
وحقايقهما ان تعبر ع الاول بالبقاء وبتمكن الجنس للشهر وكن ما يصعد اليه الجنس من
الانس اما يكون مع العشاق العاشق فى اوله سوء العين فانما يكون مع فتور مقلتها لبعض
الجنس وذلك لترى الانس الى راس لشهره الكبير ومع حوله الجنس صاحكه كانه ينظر الى شئ
لذا ذا وضيع جبانا ما ويكون نفسه كثير الانقطاع والاكتئاد وتتغير حالى الى قوم
وكل والى نوم وبكائه عند سماع الغزل ولا سما عند ذكر المجوز والعنوس ومن علاماته
اضافته لهما وشهرة مثال وبعض الصعداء كما ذكرنا وان لا يكون لتماله نظام بالخلط
الباسد ولان الارواح يتوجه الى الخارج تارة والى الداخل اخرى ويعرف معشوقه
اذا اقتضى شيخ فانه معرفه معشوقه احد كبار علاجه بوضع اليد على بضعه وذكر اسماء
وصفات فانها تحالف البطن عند اخلاط شديدا شهانا ما لمستقيم وتغيرلون الوجه
لون الله لوان عرف ان الذى حلف بضعه البضع وتغير اللون عند ذكره وذكر
صفه المعشوق وذلك المعرفه بكاده تامه اذا جرب مرارا لكن مال النبض فانه
طبيا هذا اذا سحبها به ما كان فانه الوقوف عليه مستحيل ومال صاحب الملل والنحل
ان اقتراط الحذر حرب لهذا فقد وجد العلاج لانه كلوجاز ان لا علاج البتة
الوصال الى اشق وتبين فانه لم يسع على الوجه الشرعى فيما مر فانه كان سبب العشق
هو احراق المواد واجتماع الدماغ والعلاج يشتمل على المرطبات والمسفيات والمسترخيات
المذكورة والابواب الماضيه فان لم ينع ذكر ملسليط العجائز شفعن المعشوق اليه قال
الشيخ فان هذا ظالمين وممن اخذت فيه من الرجال الا العجائز فان الحشر لهم اضافيه
صفه لا تعرض صفه العجائز وذكر الشيخ واسمها به ان المعشوق مع
بيدا ما لخبا ما ذكرنا فانه كان العاشق من العلاء نفعه النصيح والعظه والاسهاله به

ع الصنف الاول وجب ان نتوجه من المعالجه بعد كل جنس لما فقناك عن ما جب الكلام ان نستعين في
امام الراحه المفرحات الياقوتيه وغيرها عيت الاستعمال وذكر بعقوده اعضائهم الرئيسه وخصوصا
القلب والدماغ وتصفيه ارواحها وتقويه قواها وتنسيم المفرحات الكبيره والصغيره قد
ذكرنا في الفن الثاني حتى اتممنا قرابادينيه وان يلزموا العمل بما لذيه من مستحضرا منها مثل
اعضاء من له جابه وقد رهاب منه لعواد المرض وان عمل معجون بعض حفظنا تهم العاكفه
ان يكلهم غذائهم ذكر لهم بعد حده اخلاقهم وحدتهم واكثر عروض المالخوليا للعقلاء من الناس
وذكر اكثر افكارهم في العلوم والتدبير المعيشه ولحوان اخرجهم وتلوهم وكبار وسهم
وادمغتهم وتقرر ان المالخوليا في الربع لحركه السوداء في الربع لا لزوجه الصفراء كما ان الصفراء
وانسبها للصيف مع الخريف لردائتها وللكثير منها كما علمت في الفن الاول ومنع من المالخوليا تعالى
له القطب التقريب اسم لدويبه يتحول على وجه الماء حركات مختلفه سريعه تلائم طباع وسمى
بهذا الصنف من الجنون بهذا الاسم تشبيها لحركه حاجبيه بحركه تلك الدويبه ويكون حاجبه مرارا
من الاجباء بحيث للحلق والمحاجر جافا البصر واحتفاره وتواديه نهارا ويرون ليلا ولا يسكن
في موضع ولصدا كثر من ساعه وذكر لشدة الاحراق في الدماغ وطلبه الاتصال الروح والخون
الكثير على ساعته فتوح لا تتلائم لرداءة اخلاطه اي اخلاط الجنون وكثره ما يعرض له من الصدمات
او لبعضه الكلب لانه يهرب من كل من راه وهذا تعليل لكثير الصدمات وبعضه الكلب ايضا
ان من شان الكلب ان يعدو وعقيب من يعدو عشه حتى بعضه واذا راى لم يرجع منه راجعا
فلا يوال يعدو ويزعق وفي بعض النسخ حدارا من الناس وضع ذكر خانه يكون على غايه العبوس و
الياس والحزن اصفر اللون جاف اللسان مطلسان وسنه سوداء محرقه عن صفراء حاده
جدا ملذة كبار الاولى ان يعد القطب من اصناف الجنون لان اكثر اصحاب المالخوليا يكون لهم سكون
وثبات في الامور والافعال كما قدمنا قوله وعلاجه كما مر ان كان العلاج الذي ذكرنا
في المالخوليا من الترطيب والتبريد واستفراغ المادة المحترقه مما من شانه ذكر ودفع الجنون
المالخوليا لتمالي العنف وموضوعه وسوابسه شبيه بالمالخوليا يعتبر للعراب والبطالين
والزعاع قال صاحب الجامع الزعاع سفلة الناس وسفلة صاحب عنوان السعادات هم
الاحمام اتفاقا ان العشق مع طبع تتولد في القلب ويجتمع فيه مواد من الحمى فكلما قوى
ازداد هائجه في الاضطراب وشدة التلهف وكثر السهر وعند ذلك يكون احراق الدم والسعاله
الى السوداء والتهاب الصفراء وانقلابها الى السوداء وعلامات من طغيان السوداء مشاهدة الفكر
ومن ملكه الفكر تكون الاذاعة وسقطان العقل وقد لا يكون لتماله نظام وقتى حالاتهم من يودى

حدوث السبات المزمن اذا لم يكن السبات سهرا عن سوء مزاج بارد رطب فينبغي ان
يستعمل مع صاحب التدبير المسخن المجفف وهو ان يصب على الراس نطول من بنام وصداب
وكزبرة يابسة وحاشا وبزر بنج شف وسعتر وعاقرقرحا وقنج وشونيز كل هذه او
بعضها بسطر بما ويضمد بسفلها وبدهن الراس بزنوه الخردل مع شئ من المويزج وضمخ
الصدات مدقوقا نعما وبدهن بدهن الناردين او دهن القسط او دهن السداب معتدلا
من الاثنين والحمد لله سر وبدلك الرجلان دلكا جيدا ومشد عضد الساق شدا قويا
ويضمد القدمان بسعد العنصل مدقوقا نعما والسماق قرحا مجموعا بالخل الثقيف ويعلق
بالادوية المعطسة فانه ينبهه ويكون القدماء الجمص مدقوقا ومسلول ودار صينى و
خولنجان وبطم العسل مع لب القرطم والجبه الخضراء ويجتنب شرب الماء البارد والنوم في
الموضع البارد فان كان حدوث ذلك من مادة بلغمية ينبغي ان يبدا قبل النطول على الراس
باستفراغ البدن وبنفع الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا وما يحتمل الحاقة وقد ذكر
من الادوية المسهلة للبلغم والمحمودات التي ذكرتها في غير هذا الموضع ولا سماع باب النسيان
وستد تعالى ذكر المقال حال السهر تعلم مفرطة حاد جه من الحرن الطبيعي على حرو يبس
بحدان الروح وتوحان الحركة الى حركة الى خارج وقد ذكرنا جاريا به الروح فيحرك دماغا الى خارج
والحواس اشد احتجابا للسهر ويعرف ذلك ان المزاج الحار والبابس يعلامات او يوجد فيه خلط يعرف
بوجوده بالفه في المحرب بسبب البلغم المالح في الدماغ وما حساس فتلك بخلاف الاول فانه لا يكون معه البلغم
ولا النشل او تكسر عام بحدا الروح ويوجب الحرارة السن وفي بعض النسخ تكسر عام او تشنج مذكر بين
او سن ضعف المستعد واستعارة الموضع اذا وقع مثله في المستعدين للسهر او دهن ورد وخل
او عدار منوش للنوم كما قلنا ولا يخفى ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع اما لحي لها
واعراضه وعلاماته ومن السهر ما يكون في الحمات الحادة لتصعيدات مابه لا ذعة الى
الدماغ العلاج لا شئ كالحمام ان الموطب الجميع استعمال الانزن والتدهين بالادهان
الموطبة في التي الذي حدث عن الحرارة والبيس وفي الناشئ عن الذي حدث عن الحمات الحمام
الذي يحلل اكثر خان لم ينع ان الحمام تشوش المزاج او ذا الاخلاط قوي يجب ان يشعر
بالعلاج التقيوي واستعمال مار الشعير الماذج او الميزر بالسكر او شراب الخشخاش
وقد يحاج الى مثل الافيون اي في البلاء على الشعيبة او تناول شئ منه مع مصلح في مار
الشعير او شراب السلوفر وقد تقدم الافيون بتنقيذ من الى الدماغ وقد ذكرنا علاج الصداع الحار

السهر

الروح

العلاج

والنافع جدا

فلاجه تسكين الروح

الصفور

والبابس اضمد ولطولات منومة تستعمل عشاء ومن المعجنات الجلنار للسهر من الحار
والجاج والنعنع واستعمال السكن والراحة واداميه تعرق الراس مع الادهان المرطبة
المذكورة وحلبا للبن على الراس فانه من المنومات الغذاء اللذيذ الرقيق الذي
لا يزيد في تعبه او منع منه والاجارة ذكرها حار خريرا لماء وحنف النمر منوعا
واما السهر الذي يكون من الوجع او الذي عن الحمات مشراب الخشخاش السافر او فتح القشر
الثمر الرابع من الاسام المذكورة في الاوراق التي تحدث عن الخرف او اخلاط بلغمية او تجاوز في
الدماغ جالب الدوار والصدر فلهم تعتد من البقر عند القياء وتعمل بالسقط والسذاب
منه منفع الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع والدوار ان تحمل ان صاحب
ان الاشياء تذكر والصدر فقد ته وبندران اذا ذاقا من النبع بصرفا او مركبة وذكر
ان الدوار والصدر اذا حادثان عن خصوص خلط نزح او بخار غليظ عن خلط غليظ مستقر
في الدماغ او تتوجه اليه من بين فان احدث سدة عرضا مه حدث عنه الصرع وان احدث
سدة تامة حدث عنه السكتة واما خصص بالشيخ لضعف قوائم الدافعة ولكثرة البلاغم
والرطوبات فيهم وقد تحمل الدوار بصداع وبالعكس ان وقد تزول الدوار لحدوث صداع
وذكر علة انتقال الاخلاط الموجبة للدوار من نفس الدماغ الى الحجب والاعضاء الحساسة وقد
زوال صداع كان لحدوث دوار وذكر اذا استقلت تلك الاخلاط الى محل نفاذ الدماغ وتحول
الى مادة اورية وسببها اخرى كثيرة تقطع البصر او تدور فيدور معها الروح فتعسر معها النسب التي
بين الروح الباصرة وبين الموتى فيتبرى الى الموتى وادا حال الشيخ الدوار ويوان تحدث لعاجبه
ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يمكن ان يثبت على سقط وكثيرا ما يكون
الاصوات وذكر البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وان من المعدة او من
اعضاء تكون مثل الروح اذا احتبس الكيموس فيه او من الكيلوس عند سوء الهضم كثير او من
سوء مزاج مختلف يهرب منه الروح الى الدماغ ويعرف كل واحد بما ذكر علامته
الذي يكون في الصداع الذي بالمزاج والذي بغيره او سبب دوران الانسان على نفسه اي
وحدث الدوار بسبب دوران الانسان على نفسه يدور الارواح في بعض بعد السكون اي
بعد سكونه وذكر الشحم الدايرعلى نفسه وانه كما يحتاج الملوة عاد اذا ادرت ثم سكنت
بالغير به او سفله تدور الارواح كما يعرف مما ذكر بعده وقال الشيخ وقد يكون
هذا الدوار من انطباع الاشباح التي تدور في تشنج مذكر اليه الحساسة في النفس و
لهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالحس المشترك جاسدانية مفعوله اولا وابدا بالروح

اسبع اما ان يكون اصليه مكون صمم او طرش او قر ولادي واما ان يكون عارضيا ومعنى
الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون السماع قد خلق باطنا اصم ليس فيه التحويف الذي
وكرناه الذي هو لقبيه السليمة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتوجه او يكون
معلولا بخروف لكن العصب لا تؤدي قوى الحس واما الطرش والوقر فهو سد الاسلاع الافه
لليم الحس منها والطرش كانه يتعان من غير بطلان وهو كثير اما عن عقيب القذف
ويوشك الزوال او ورم ان الطرش يكون اما من المذكور او من ورم فان كان مع
العصب حدث عنه حميات حادة واختلاط ذهن وذكر تبادي الضرر والافه الى العضو
الذي هو مبدا العصب ولان اكثر ما بعد هذا الورم يكون من المواد الحادة و
ما يكون في العصب فلا يحب الحمى الا ان يكون حمى يوم ويكون من قسل بحمى يوم وجعيته او
من السباب خارجه ان يكون الطرش اما من اسباب داخله كما ذكرنا او من اسباب
خارجه ان او تكون السدد التي من سبب الطرش اما من اسباب داخله بدنيه او من خارجه
كورم او نواه او حدوده مسال مدخل الاذن فانجذاع المجرى واما من سوء مزاج في العصب
والدماغ من البرد اما مع مادة بلغميه او سوداويه او بغير مادة وقد يكون لسوء مزاج حار
صفراوي وقد يكون ما ماده رطبه واما بشركة الدماغ ويدل عليه تعدي الافه في الاعمال
فيدل على مواضع هذه الاعمال ما وقع في المواضع الاستماع بعضو مع خمه وذكر طاهر
وقع الدود الكائن وقد علمه في الاذن وذكر بسبب بعض الدود والرطوبات والحرقة فيها وقع
السدد الشديد وعدم نفوذ الصوت الى القوى السامعة وتقدم اسبابها ان تقدم اسباب
السدد من الامتلاء والنخم وغيرها وقد يكون من بحران ودفع بحراني قال الشيخ وقد
تعرض انه الصمم على سبيل البحران وعلى اسبال المادة في بعض الامراض الحادة وعند ما
يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد يكون الافه التي هي من هذا الباب اما على سبيل
مرض نزول كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عرض ثابت مان يكون مؤنس
دفع البحران باعلى كما يكون البحران قد دفع المادة الى ناحيه الاذن فاقرها فيها وكيفما استقام
الاسهال الصفراوي صحت طرشه وذكر بسبب ان المادة كما تتواجبه الاندفاع فلما حبست
توجهت الى الراس وتواجه فاحدثت الطرش ان انصب الى الاذن وكيفما لم يزل
الطرش عند عروض الاسهال قد يكون ان الطرش حبس الحمى بسبب توجه المادة الى
الاذن وقد يكون عقيب الحمات سدر بانفس لانه يدل على ان المادة بعد باقيه ولم تنضج
بعد بنقي وقد يحدث الطرش لتوجيه وذكر بقراط في حس البقراط احوذي به التمرين فلاجه

الحس وبقي فيه عن المحسوس مثلية بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل
محسوس انما يفعل في الالة الحاسة فيه من فنائه ثم تنسلك اليه وبقدار قبول الالة
وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكما كان الذي ضعف كان فعل الانفعال فيه
اشد كما في المدمن فانه قد بلغ المرض يعني في ذكر مبلغا بعيدا حتى انه يكاد به يادني حركة
منه لانه يحتاج في تحركه الى تكلف شديد يمكن به من التحرك العلاج تقدم الدماغ
حتى لا تقبل الاتحن وتعالج القرحه والسقط وسوء المزاج العارض عما تقدم مذكورة بانه وتستعمل
الدماغ من الاتحن والوطوبات الموجبة للدوار والتشدد بعد الاختمار والتنقيه وتنقي المعدة
والامعاء المذكرة التي تتصعد منها الاتحن وبسقوطوس بتحريك المواد الى ما يقع التسخير
وتدلك الاطراف وتحل بالحمو ويوضع في الماء الحار وتحمن اي الاطراف كان ذكر تجذب المواد
من الاعالي الى الاطراف وتسقى مثل شراب الخاكنج او اللوز او تمر هندي مع الورد المولى لا كثرات
الورد او الاجاص ان شوابه مع الورد قابضا وشراب السفرجل ان كانت الطبيعة محتبسة
ويجب ان يضاف الى ان ولصدكان منها مثل شراب الورد والبادر بجويه والاسطوخودوس
اللهم الا ان يكون دوار او سدد حادث من الصفراء الرقيقه وملئ الطبيعة فحينئذ مسهلات
او حقنه ليست في الابتداء مستعملة في التردد حادة في الابتداء او تنوع حامض شراب العنصل
ان كان من الصفراء الصرفه وتحمل بعقوطم واغد تنيخ الكزبرة الغالب على الاخرى من
التصعد الى الدماغ ولكن قليله المقدار الغذاء مزورة حب الرمان او اللوز
ناسفناج للبلاذ وجب اشعال الطبيخ ويجعل فيها قليلا من المصطكى والنفاء او السماق
او التوتيا فيه نظر او الاجاص وان كان الملح فيها شراب الاسطوخودوس مع اللوز
شرابه ودماء احمر الى الاطريفل وجدها او بابا يرخ صفرا وقد ينتفع الى قرص السفرجل
او حب الاترج صفه حب عبد لذكره وخصوصا ان كان من الدفع مثل الهليلج الكابلي درهم
تربد مجوف درهم فاربيون ربع مثقال اسطوخودوس درهم ملح دراني ربع درهم وهي
شربه وكحة مالكه بوس وبسبي الخانف انضا مذكر بعد التمام في التقدم خيالا فقدا
تبع عليه وتعصر وتغسل النفس وتمنع الحركة مستطع حدته وحركته ولكه دهنتق لانسداد
المسام فاذا انقضى عنه انتبه دفعه وهو من المدرات نجي بالصبر في الاكثر قال الشيخ
هو مقدمه لاحدر العلل البلغمية اما للاحمر فواما للسكبه واما للمالخوليا وسببه بحار
دم او بلغم او سوداء او تنتفع الى الدماغ فيه ويكون الحركة وعدم التعطه الحاله وتحلل
كل خلط بلونه وعلامة كل وبعد ظاهر بما تقدم والمتقدم ودماغا كان الكابوس من
بره دينتفع الدماغ دفعه ينفط ما فيه فيقل المذكر او ولا يحدان الكابوس من

اللحم للاندمال ٤ العام ٤ للحان والاقتصار على مثل الاسفانج او الرحلة
او الملوخية او الخبازى او الفرع مطبخة بدهن اللوز الحلو مخفف بما
يناسبه ويصب ٤ الاذن منه ومن اللوز الحلو والفرع وذكل البرطب
ويزيل يبوسة الصفراء دهن الفرع مضاد للصفراء كلما كفيها او دهن
ورد مغلى عدة قليل خل حتى تقع الى الحل وتبقى الدهن فيكون الدهن اقوى على
دفع المادة للحان وربما اصلح الى عصان للحس او شيافا بما يسكن
منفعه اولين جاريه وذكل ان احتيج الى تبريد وترطيب قويين ويجب ان يكون
جميع ما يوصب ٤ الاذن فاتر اللا يؤذى بل يوده او حر فان الحل شديد الحس
وما كان عاد ود مما ذكرنا فى اودية الاودة للخفة ستعمل قطورا مقترا
الى الطرش الذى يكون سبب الاود الذى يكون ٤ الاذن ومجراها
نعالجه بما يوصف مذكور ٤ الاودية القابلة للاود وكل ما يوصف من ذكل
مثل دهن نوى المشمش والدهن المطبوخ فيه الافسنتين ودهن
اوفل الاود بالحل والبورق ٤ اوما، ورق للفرخ ثم جذه بالميل للقفد
بالصوف وما كان عن سن من غشاء او لحم اى زايد غدو الوه، قطعه و
اضراره بالآت المعلومة للاكل وقد نظر ان هذا قد جعله من الذى سيبه
خلق وحال فيرا ما الخلق فلا حيلة بدوله فليتامل وممكن ان يجاب عنه فيقال
يحتمل ان يكون الذى سيبه لم زايد عارضا لا خلقيا وما كان لسنا وسخية
تنفعه لتطهر ومن اللوز المر للبيل ٤ الاذن ليلا ويدخل الحمام يكون
وبنام على الارض للحان ليلين ذكل الوسخ ويخرج من المجرى او يخرج
ذكل الوسخ بالآلة الطين والدودى ٤ الاذن الطين صوت الذباب
والطشت ودوى الريح خفية وكذكل دوى النحل والطاير وقع
الطرف الطين صوت يسمعه الانسان بامن خارج وقياسه الى السمع قياس
الخيالات والظلم التى يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين
سببه اى سبب كل واحد منهما محرك ٤ الهواء الذى ٤ التجويف اى يحوف
الدماغ فيحدث الصماخ اى يحس ذكل الصوت ٤ العصب المفروش
على الصماخ كما يحس الضارب بالعود ٤ العود الصوت حتى يدرك الخفى اى حتى يحس
الخفى الذى لا يغلو عنه عادة محرك بخار الا غذية دل علة سلامة الدماغ

ان يجعل الآلة ولينين بالدهن وبخار الماء وتسهيل العمل اما الخلقى اى الذى يكون
من نشأ مخلوق على المحرى او لحم زايد او نحو ذكل فلا يزيله ودكل الاول ازالة تدكل اللحم والغشاء
خطر عظيم ربما ادى الى الهلاك واما العارض فان طال زمانه تعذر ابرء ودكل لكل السبب قوله
والقريب التعهد لركان من برد وبالغ بنفع جميع الادهان الحان وخصوصا دهن الغار و
دهن البلسان او دهن الفسط او دهن الغار ولدهن اللوز المر فاصبه نفع عظيم
قال الشيخ يقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر ٤ الاذن فاتر الابارد
او لا حارا مذاقول كلى ثم نفصل الامراض المرارى منه فيجب ان يستفرغ
فيه المرار بالمسهل واما ان كان هناك حران فقط فالمبرد والى من الادهان
وغيرها واما الكائن على البرده مادة باردة فينتفع منه جميع الادهان
للحان والمنتقى فيها جند بيدستر وخاصه دهن البلسان ودهن الغار
ودهن اللوز المر ونحوها وعلى مذاهب او سيدج طبخ فيه حنظل او
اصوله او عصان السداب مع العسل او جند بيدستر بدهن ثبت
وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة فان للجند بيدستر مع اى مغلى
الادهان المذكورة جبنا لدفع الرياح الغليظة وكسرها وازالتها لان
مغلى حلوا او مغلى من اسطوخودس والكلبنك الملك وبابونج وخطمى
وكذكل بادرنج بوزه نصف عاود من او ينضج ان كانت الطبيعة
معتدلة ويجب ان يكون الادوية المدرة حنيذ بغداد وبابونج ونحوها حتى يلين الطبيعة
يقع بطوس الكلبنك الملك وبابونج وخالة وخطمى وورق الغار وكذكل مزغرش
وبادرنجبويه يطبخ ويكب على الحان وتتكيطل بانيه نصف ثقله ليكون مدة
الانفعال متعاونة متعاضدة على دفع سوء المزاج البارد وتحليل المواد الباردة
جدا او الصباح الشديد وضرب الطبيعة ينفعه اى نفع سوء المزاج البارد سواء
كان مع مادة او غيرها وسفرجل البالغ باد كزنا من مسهلات البالغ (دكل
بعد النضج وقبل استعمال مثل الادهان والضمادات والمظولات لما
علت غير من وان كان من صفراء او دم فصدت اى ٤ الاذن
واسفرغت الصفراء بطبيخ الزاكند ونحوها مما تعلم الاشد به شدابا كما قال
والنيلوفر والبنفسج اى شرابهما او نيلوفر وبنفسج وبزر طفشاوذكل
لين الطبيعة وسكن حال الصفراء وقد تقدم الا بحث من التصاعد فتوكل

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وصنف الراس اى كاحساس الصدوت الحاصل سببه حركة البخار الحاصل
من الاغذية انطباخها وما كان عن ضعف الدماغ والراس كانت الحواس
مضعفة كالذوق والاشتمال النفاذة ضعيفة قال الشيخ وسبب تدارو جود محرك
للبخار يتموج له فرق التحرك والتفرع للعقاد والمجوج للبخار اما يتبع
متقولة ع ناحية الراس متحركة فيها او تشبث من الصديد الذى ربما
تولد فيه او غلبان من القيح ع نواحيه او حركة من الدود والحاوث كثيرا
ع مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يفعل اخلاط
البدن كلها كما يكون ع الحميات وع ابتداء نوائب الحميات واما اختلاط مزاج
ع البدن او خاصة ع الراس ثم كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب
يخص نحو الدماغ كما يكون عقيب الق العنيف او صدمه او ضربه وما كان
لرياح والبخر كثيرا متواترا ع الدماغ يحس بحركات كانها يدور ع الراس
مع علامة غلبة المادة التى لها اجرى ذلك الرياح والابخرة وما كان عن رياح
والبخر منصعدا من المعدة اختلف بحسب الخلو او الامتلاء اى خلو المعدة
وامتلائها فان كانت ممتلئة يكون تصعد الابخرة كثيرا والطعن والدوى
زايدا وان كانت خالية كان بالضد مع ضعف الراس لعدم الامتلاء فيه
وما كان لسبب الخلو فان تضطرب الرطوبات اى تحركت المبثوثة ع البدن
الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذاء بسبب توجه الحرارة اليها لعدم الغذاء الذى
عليه يتقدم جوع مفرط وقال الشيخ العلامات اما الدايم المتواتر منه فالسبب
ومسكن ع الراس نفسه فان كان ساكنا فهو بحسب امتلاء او خواء او حركة
او عند امتلاء وحرارة يرد فهو غائر كثير تدل عليه فانه ناتئ
يكون كانه صوت شئ يعلى الى فوق واكثر غائر كثير البدن او المعدة او كانه
صوت شئ يدور عائفه وكخشخشة الشعر فذلك يدل على استكفان ريح وان
كان مناكر حمى ووجع وارتعاش فتشريح فذلك يدل على اجتماع قيح وان
كان يكونه على سبيل تولد بعد تولد فهى متصلة فهو لخلط لزج واما الذى
لذكاء الحدة فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلاء وبقاء السبع
مشجانه عند الخلو والجوع واما الكائن عن بلغمية فيكون عقيب الاسهال
والحمامات والكائن عن ضعف فتتعلل من الاسباب الماضية العلاج فنقى

البدن ان كان بمادة كثيرة والراس ان كان السبب فيه والمعدة ان كان البخار يتصعد
منها ما ذكرنا مرارا وذلك مثل الابارجات والمطبوخات الفاسدة لكن
خلط فاعل لذلك ويغلط للحس ان كان السبب ذكاء الحس وتقوى الدماغ
فلذلك من الآس والورد وحب لا تقبل البخارات ولين الطبيعة ليزول
المادة التى يتخذ منها المحللات البخارات وتجنب الاجناس المتصعدة بما
ذكرنا من استعمال الكذن اليابسة والخشخاش وغير ما وذلك الاطراف
ودهنها الماء البارد وشراب اسطوخودوس مع شراب اللينوفر للدماغ
نافع فان شراب الاسطوخودوس ينقى الدماغ ويقويه وشراب اللينوفر يقويه
ويمنع الاجناس وينفع المعدى ايضا وآزاد طريفل الصغير وخصوصا
اذا كان لشركة المعدة نافع وخصوصا اذا قوى بايارج فيقرا او يقوى
الدماغ مثل دهن الآس وسعوط للخلط الغالب ودلك الاطراف
ولكاشيد اجتنب يجذب المواد الى الاطراف ويجتنب المحركات للقى
كالقى العنيف والصياح الشديد والشم للخل والحمام الكثير الماء
المسخن والامتلاء والبخارات كالمتاخمة النوم والبصل والشراب و
تحدث دكل عن البحران وغيرها مذكور يزواله فلاحب ان تشتغل
لعلاجه حتى لا يتحدث البحران عن منهاجه وقد تحدث دكل عن انقطاع
الاسهال فيعاود الاسهال عليها حتى لانه يدل على علة النفاوة ودلك
بحسب ان يكون الطبيعة ع كل اصنافه سوى الذى يكون عن شرع ذكاء
الحس والذى يحدث عن اليبس لينة للنزول مادة الاجناس والله اعلم

وجع الاذن سببه اما سقوط الماء الساذج او الحاد كان او باردا
وتارة يابسا او رطبا كما علمت واما تشرق الاتصال واما حار معا كما فى
الورم والورم اما حار عائص وعفونى ودلك لشدة الوجع
لحس موضع الورم وقربه من الراس خاصة للشبان حال الشيخ
فورم قليل بغتة يقتل السكتة وعكسه قليل للشبان منه للشيخ والسرع
قتاله وربما قتل ع السابع والعاشر الخامس فتتضح فيهم هذا الورم
ولكن الشبان تقتلهم بقيامهم قبل انضج حان قاح ولكاف علامات
بحوده وجع للاذن او ثقل ان اما حار عائص او خارج عن باطن

الاذن هو اصلم لبعض من الرطل وقلة وجعاوه يأذه ويعرف بالثقل والحمى
الشديدة والدم البالغ ونفرق الاتصال ويكون من ضربة او سقطة او ريح مؤذية
والدعى قد يكون مع خفة واسهال خلاف المادى والمعطى السهلاج يعدل
المزاج ان كان ساذجا وسفرغ المادة ان كان مادبا اما الحار فبالاطلاق
البارده كد من التنفيخ والقرع بقطر في الاذن شيافا ماميثا او كافورا
او عصان القرع والخيار او دهن النيلوفر مع سير كافور ان كان الالتهاب
شديدا او قد ينطل بالماء الحار وقد يجاذى به اى بالماء الحار الاذن فيكن
وجهها فان الماء الحار يسكن الاوجاع وخصوصا في الاعضاء العصبانية
وان كان المزاج حارا وذلك ناقض للحرارة الغريزية وقوتها واما البارد
فبدهن البابونج او السوسن او النيلوفر او البلسان او البان واما الدعى
فالتكميد بالمحالة او الخاوذنس مسخنة وكذلك بعض الادهان المذكورة مع
الجندبيدستر نطول للدعى والبارده مطبخ الخليل الملك والبابونج والقيصوم
وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش وان كان بارده اللتخدير
وتسكين الوجع والتورم والتهاب كل منه ان كانت البرودة غالبة
متمكنة والريح غليظة او بعضها ان لم يكن كذلك دعى ويكب على بخار بعض
بنقله وكذلك ينطل بماله والقوم المطبوخ في الزيت نافع للدعى والبارده
وكذلك لتحليل المادة البارده وكسر الرياح الغليظة المتولدة عن المواد الغليظة
البارده واما الورم الكائن عن الحار فالحار الفائض نفع اللبن الحليب
لتسكين الوجع او دهن اللوز وفي بعض النسخ الورد وهذا احسن وانسب
يقطر فيه قليل خل في الابتداء للوجع ثم دهن الورد ولعاب الملبة او لعاب بزر
كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق يسكن الوجع بالخاصية واما العارض
من الورم البارد وما ذكرنا في علاج البارد اى في علاج الوجع الذي سببه بارد
مع قليل التسخين في الابتداء بل مع استعمال شيء قليل من البارد للاوجاع
مدامع تقدم الفصد في الورم الحار والاستفراغ اى مع تقدم استفراغ
مادة الورم والوجع وتسكين الطبيعة قبل اخذ الدواء المسهل وكل ما
شبيه بما يعدل المزاج اما في الحار كذراريح الاجاص والبابونج بلعاب بزر
قطونا في شراب بنفسج وكذلك لتعديل المزاج الحار وملين الطبيعة وتكين

العلاج

نطول

الوجع وملين الطبيعة او نقوع بكر او شراب بنفسج في الحار اس في الورم الحار
وكذلك في الوجع الذي سببه حران او شراب اسطوخودوس او معمل حلو
شراب ليوفيه نظر ظاهر او معجون بنفسج في البارد اى في الورم البارد و
المزاج البارد وجميع البارد اى وجع الاذن الذي شيء ريح
او خلط بارد شرب شراب صرف مفتر اما فانه يحلل الريح والبلغم وينفعل
الحرارة الغريزية وسكن الوجع ولكن ما سبب في الاذن فاترا لا يؤذي
بتردد حين فان المحلل شديد للحس مسخنا كان الدواء مبردا او ليتحرك
اللحم اى في وجع الاذن او ورمه للازيد المادة ويقتصر على المزاوير
والبقول كالاسفاناخ والهندبا المطبوخين في الحار والهليدن المطبوخ
لوجع البيض النيمبرشت في البارد ويجوز ماء القرع عند ضعف القوة قروح
الاذن اما المبداة فنيا من ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل لتكون مع
الوجع خالبا للقروح او مرهم الاسفيداج تشف المرطوبات والياسليقون
لذلك ولتنقية القروح وذلك عند زمان التزيد واما العتيقة المزمنة ويعرف
بتنقي ما يخرج منها اى بين القروح وكثرته ان كثر ما يخرج فقد عناج فيها الى القطران
ماء يجلو آثار القروح العتيقة ويقوى اللحم الوجع وهو في الحيوان في الاذن
وتولد الدود فيها انه قد تتولد الدود في الاذن لمواد عفنة فيها او تجلب
اليها من الدماغ وعلامة الحكة والاحساس بدبيبها وخروجها الى خارج احيانا
اما بيضا اسودا او الراسه دائم الاضطراب واما غير ذلك شبه ذباب الليل
العلاج نقطر في الاذن القطران فيكن حركة الحيوان في الحال فان من
شان القطران ان يقتل الدود والحيوان الذي يدخل الاذن ثم يقتله الى
حين قريب وكذلك عصان ما الحار وحدها او مع سفونيا ومن الحيل الجيدة
ان يقطر في الاذن سيلان لم البقر الشديد ثم يقطر فيها ما ذكر وكذلك يقطر الخل
والبورق او البصر وعصان الاذنين او شم الحنظل او يقطر الزيت
مسخنا وقام في الشمس فيموت اى الدود او الحيوان الداخل فيها وما
ورق الخلاف او الاجاص وكل ما يقتل الدود من مثل البابونج
الكابلي والسرخسي والشيح وخروج الماء في الاذن بعد ما يوجع منه يوجع شديد
ودخول الماء في الاذن وخروج شيء غريب معه شاهد على المحل بما يوجع جدا وربما

دخول الحيوان في الاذن

دخول الماء في الاذن

ورم الاذن على ما قال الشيخ قد يدخل الماء الاذن اذا لم يصنها
المستحم والمغتسل فيؤذى وعلامة ورم الاذن وجع وحمى شديدا فان
لم ينفع الهزو والتحريك والصح للجلوس على جانب او السعال والعطاس فواكد
ان على قدر المانع او خارج الاذن عود برد حتى قذف على طرفه وغمست
في الدهن ثم تشعل نارا قرب النار من الاذن جذب اى انت او جذبت
اى القطنة والاول احسن دفعة فتخرج الماء من الاذن لاضطراب
الهواء بسبب خلو المكان من العود المذكور فينجذب الى مكانه الماء
ويخرج بسهولة قال الشيخ ما ينتفع من ذلك ان يمتص ما بقى منه امتصاصا
جيدا بجذبة دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو الطرى وربما اخرجه السعال
والعطاس او يوخذ عدد من ثبت او شقه من برى مقدار شبر واحد
ويلف على احد طرفيه مقدار انملة قطنة ويغمس فيه في زيت ويدخل الطرف
الاخر في الاذن ما يمكنه منه ويضطجع صاحبه ويشعل في الطرف المنظف
نارا ويدرك حتى تشعل الى ان يلذب الزيت داخل الاذن ثم يجذب ويخرج
دفعة فتخرج ما في الاذن وارفق من ذلك صوف الارجوان يختنق منه الاذن
ثم يخرج وبعصر مرارا حتى يستفرغ الى الصوف فتنفذ وجذبه الماء جيد و
علاج الوجع الشديد قبل خروج الماء وبعد ان يضمد الاذن بقشور الخشخاش
والخلبك الملك والبابونج والبنفسج والخطمى وبزر الكتان ودقيق الحنطة بعد
ان ينا امراض الحلق قال الشيخ نعني بالحلق الفضاء الذي فيه مجرى النفس
والعداء وهو الذي يدلي من اللهاة والغلصمة واللوزتان للخناق وعلة
امتناع النفس اورم البلغم او نحوه ما قال الشيخ ان الاختناق مع امتناع مجرى
النفس الى الرية والقلب وهو مرض يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب
ادوية خانقة وادوية سمية وغير ذلك والذي كالمنافي له الآن ما كان سببه
عرض من الآلات النفسية من الخنق من ورم او انطباق او عجز دفع
عن تحريك الآلة المزاجية كما يعرض عند زوال نقرة من العنق الى قدام
وصغر مرضها او يوجع لمنه ومنع الاستاذة الاعلى الدم فينقعر على القفا
وزوال الخناق لهذا السبب سهل قليلا لا تقدر على فتح قصبة الرية وذلك
لان الغلظة التي تعرض للعضلات القاعة لهذه الذبحة صنف من الخناق كذلك

امراض الحلق

الخناق

بسبب ورم الغلصمة وتظهر قدام الحلق من الاذن الى الاذن كالطوق ولذلك
سمي الذبحة واما العجز فلان القصبة الحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة خناق مكوف
النفس جافا ويسهل البلغم والنفس تجرع الماء الحار مع عدم علامات الورم
وبقدم اسباب مخففة اى من المذكورات علامات لغلبة المزاج اليابس على
العضلات المحركة للدرى والمخنوق وكما يكون عند تناول ادوية خانقة او
جمود اللبن والعطف على قوله كما عند شدة خناقها اى يكون الاختناق
اما لعجز القوة المحركة عن تحريك عضلات الحلق كما يكون عند شدة خناقها
وكما يكون عند تناول الادوية الخانقة او جمود اللبن واما لورم في العضلات
منع المخنوق اما الخارجة فبظهر للحس اى لطين البصر واللمس معا ويلوح
اصناف الخوانيق لانه ابعد من مجاري النفس واما الداخلة اى العضلة الداخلة
في المخنوق فيضيق اى النفس جدا وفي بعض النسخ فضيق النفس اى معه
جدا وكلاهما جيدان ويعرض ان يكون النفس اعسر لان الورم في الة
واما عضلات المرى الغالبة الخارجة فيكون الورم ويونة ظاهرين في داخل
الفم او الداخلة اى او يكون الورم في العضلات الباطنة من المرى وما يليه
فيضيق النفس بالمجاورة والا يظهر للحس وفيها اى في الورم الخارجي و
الداخلي للمرى يكون البلغم اعسر لان الافة في الات البلغم وفي الدموى من
الورم يكون اللسان احمر وشبيه الاوداج متمددة والوجع اقوى وانقل
كيفية المادة وشبيه التمدد في الصفراوي يكون التهاب وخشونة وصفرة
لسان وسواد فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغم يكون
ملوحة اذا كان السبب بلغما مالحا او حدة في الفم اى خروج اللسان من الفم
وجمود الكلام اذا كان البلغم مائيا وعلة العطش ووجع ليس بشديد لان البلغم
مرضي ملين ليس حد حاكما في الاخلاط والسوداوي يكون صلابة
وحمرة او عفوصة على طعم مادته والا يكون الا بادرا او الكيفي انتقالي وثقل
اقل قال الشيخ وقد يعرض من الاورام من الدم وقد يعرض من الصفراء
وقد يعرض من البلغم واكثر خنقه باطباق العضل مرضيا والبلغم سليم
ومن البلغمي ما تولد من البلغم الزج غليظ بارد ومنه ما تولد منهم بلغم لطيف حار
وقليلا يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء

تعلم انصبابه من عضو الى عضو دفعة لكنه لا يبعد مع ندور ان يعرض دفعة
او خلطا فليلا ثم يخنق وربما كان انتقاله من الورم الحار وعلى كل حال ردى
مذاو اعلم ان مادة الخناق قد تنتقل الى الصدر فيعرض مثل ذات الريه
والجنب وقد تنتقل الى الاعضاء فيحدث مثل التشنج وربما نزلت الى القلب
والى جوفه فيحدث الاختناق القلبي وربما نزلت الى المرئ والمعدة فيحدث
الذرب وهذا الانتقال خير والكلبي الخناق هايدروفوبيا فتح الفم ودلع اللسان
وهو ردى لانه يدل على عظم المادة وانسداد المجرى بالسوء واذا احضر وجد
المخنوق واسود وتحاجر عيناه فهو حينئذ الى حكم الميت والمحاجر جمع
المحجر وهو ما يبدو من الثقاب وذلك لان هذا يدل على انحلال الحار الغريزي و
سقوط القوة الحيوانية وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وعلظ
لسانه واسود وذلك لما قلنا انفا واذا زبد المخنوق فلا يرجى صلاحه كحال
الشيخ واما علامات الرجا فان ينشق الحمى الى خارج وكثيرا ما تفتح جنبتا
اعينهم وينفتحون وكذلك اذا نفير نفسهم واخذوا يتنفسون نفسا فصيحا
وذلك لانهم يبتدرون في حال الشدة لاستطراق العنق ليدخلوه قليلا قليلا
فاذا قصر زمان السبب المتدعي للتطرق وعادت الاعضاء الى الحال الطبيعية
وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل رجي معه انحلال ما عرفت واما
علامات انتقال الخناق فهو ان يبدي في الورم ضمور وانحلال من غير انفجار
الى خارج مع استراحة ويجب ان يتأمل النبض فان صار موجيا عظيما و
حدث سعال فهو مؤذن بانتقال الى ذات الرئة وان كان النبض منشنجا فهو
منتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا واصفر وتقاوص وساح خفقان
بالحاشا القلب وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وانه حدث
وجمع المعدة وغثيان فقد انصبت الى المعدة فالعلاج يبتدي فيه بالفصد
ان كان الدم غالبا واستفراغ الخلط الموجب اي للخناق وذلك بعد الاضماع
وفصد العرق الذي تحت اللسان ما يليس الطبيعة بالفتل والمضغ اللين
وحجامة الباقلين وشد هما وكل الاطراف وتسخينها كل هذا لجذب المواد
من الخلق الى الاسافل والاطراف قال الشيخ ولا يؤخذ فصد العرق
الذي تحت اللسان بل يجب ان يباذر اليه ويعالج البول الاسود وخصوصا

الكاتب

اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة وربما احتيج الى فصد الوداج
وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه نافع جدا للاسترخاء
بشراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت الشامي او بنفسج ونيلوفر العاب
حب السفرجل او مغلى حب السفرجل او مغلى
منها مقدارا بحسب المزاج ويضاف اليه سكر وسنى مع اللعاب او ماء
الرمان بين شراب بنفسج فيه نظر والاول شراب الورد ليعين على العصر
واما شراب بنفسج وماء اللوز الحلو وخصوصا حب البيس
والسوداوي وشراب النيلوفر احسن لانه ملطف مبرد وفيه تفريح
وشراب الليمو وبنفسج وخصوصا البلغمي او ما تخلط فيه البلغم
وفيه ايضا قبض ويمكن ان يعاب بمثل شراب الليمو ليقطع البلغم الذي
يسبب المرض وشراب البنفسج لنفس المرض لانه يحتاج الى الاشياء اللينة
والمغرية للتنفس المجرى وسهل النفس والملين الطبيعة ولذلك قال
في الجملة كل ما ينفع الحمى مع مراعاة الخلق وما لسان الثور ببعض من
الاشنة او بالكمثرى جيد وخصوصا السوداوي والذي مع ضعف القلب
والخفقان واذا فزع من الرادعات مثل شراب الليمو والورد والكمثرى
الكدس انتقل الى الملينات كالجلاب بماء السوسن او شراب بنفسج
ماء عرق السوسن او مغلى حلو شراب بنفسج ان لم يمكن من الحمى نافع جدا
الحمى اذا كانت شديدة الالتهاب لا يجوز فيها شرب الاشربة الكثيرة لانها
تسخن صفرا وتزيد في الحمى والمرض لا غذية لها تجدد الغذاء بعض بل تشه
وذلك لقلة تزيد في المادة ويتوجه الطبيعة الى دفع المرض في اول الامر
ثم تستفيد مثل ماء الشعير ماء الكمثرى الجلو جدا او شراب النيلوفر كثير جدا
كثيرا وفي الخناق الصعب الامر موضع الحجامة على الحنك الثانية
من حاضرة العنق ليسهل الازدراد الغذاء ويسهل ايضا النفس
ويسوغ الشربة واذا هان البلغم اي سهل وتيسر وصلحت الشهوة
فالشفاف او ملوخية او قرع او خبازى يدق من اللوز للملوخية الخلق
ويزيد في توسيع المجاري وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو اولى وذلك
لقلة تجذب اي موضع الورم والخلق بسبب حركة المضغ مادة الادوية

الاشنة

الاغذية

الموضع

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الطبخ ضعيفة اما ولا فالدواء كرب التوت بماء الورد او ماء الكزبرة يزيد
التوت عدة من وخصوصا ع المواد اللبان او برب الجوز وعدة ان يدق الجوز
الذي يظهر جيد والمكون وبعد خلعه ماؤه وبطبخ حتى يحصل له قوام
يغرغر به ع ماء الورد فانه ينفع ع ابتداء اللوانبق وخصوصا اذا
كانت المادة غليظة باردة هو او مغلى من عدس وكزبرة وزرورد وسماق
او رياس او ماء الرمان يقوم بالطبخ شراب تفاح ويتغرغر بها حضر
او حب من سماق وزرورد وجلنار وكثيرا او عاز يد فيه الورد الغرغرة
المذكورة كافور او حضر صاحبة الصفراوي وبعد بعصر بلته حتى يصير المرض
ع زمان التزيد والى الانتهاء يستعمل المنضجات كاللبن الحليب مع السكر او
مغلى من نانخواه وجغندر فنا وبعد بزلسيا وشان ع عرق الطباء ومشق وعاقر
وعرق السوسن سكر او رب توت وتتغرغر به او مغلى برب التوت
او لب الخيار شنبر يلين حليب ودبس لوز مدا عذا الى الانتهاء او نضج المادة
وع زمان الكبر التزيد ماء عنب الثعلب مع لب الخيار شنبر جيد نافع او رب
التوت بقليل حمروز عفران نافع ع زمان التزيد ماء عنب الثعلب والانتهاء
و بطويق العنق لخيط حنق به الاقاعي غاية ع ذلك كل وقت اي في وقت
الانتهاء او التزيد وبدا بفعل بالخاصيد والصبر النوعية وكذلك لعنق
زبل الذيب الابيض اي الزبل الابيض الحاصل من الذيب قدر الكل العظم
او زبل الكلب عن اكل العظام حتى تكون الزبل ابيض بعض الاشياء
المذكورة مثل المعلى الحلو ورب الجوز ونحوها وكذلك لطبخ العنق بذكر ابن
زبل الكلب او الذيب ابهما حضر من خارج ويجمع الصبر كذلك اي بدان
يفعل ذلك الفعل خاصة وليطبخ الترمس اي لكثرة الدسم ع طعام
الصبي بقدر الاعظم لبقل التين فلان تكلم قال الشيخ وفي وقت التين
عذق صبي عن خيز ترمس وخراء الكلب والخاطيف المحرقة والنوشادر
يكرر ع اليوم مرات ويجب ان تكون التبريد ع الصفراوي اقوى وفي
البلغمي اضعف يعني يجب ان يكون فيما يستعمل ع بلغمي ابرد وبتدبير فيهم
يجب اشياء باردة لان الحمى لازمة فان كانت مادة المرض حارة يجب ان يبرد
كثيرا وان كانت باردة لا يجب التبريد الكثير والترطيب والتليين ع

السوداوي

السوداوي الكذا لان المرض يعالج بالضد ويجب ان تكون جميع ما يستعمل سترياو
غرغرة مقشرا او ذلك لانه ان كان باردا نفع المادة وان كان حارا يجذب المادة
الى الجلد وذلك القدحين والبدن ووضع الحاجم على موضع العنق مما يعالج
على النفس والبلغ لان الدلك يجذب المواد الى الاطراف والحجمة يجذب
الى الجانب المخالف القريب قال استرخاء اللهاة وهي جوبر لحمي معلق على
اعلى الحنجرة كالحجاب ومنتفخة تدرع الهواء للا يقرع بارده الدرع فجاءه
لمنع الدجان والغبار ويكون مقشرا مقرعه الصوت ينفع منه جمع
الغرغرة المذكورة لابتداء وارم الحلق مثل الطبخ المخدر العدس و
الورد والجلنار والسماق يغرغر ع رب التوت او الجوز قال ضيق
النفس تكون لجميع اسباب الخناق من زوال فقر العنق وورم العضلات
وغيرها او التكاثف اي تكاثف اعضاء الحلق والصدر من برد هواء او يبس و
يكون معه جفاف الفم وحفة باستعمال اغا الحار والادهان للحار الرطبة
فان الانتفاع به يدل على ان سوء المزاج بارد او يابس او هما معا او ابجع
وغايته اي يكون لكذا وكذا او لابجع وغايته يكون مع صرار مزاج و
سوداوية واحساس بالاحتقان وذلك لان الابجع الاخلاط التي يكون
في البدن لا تكون الا عند حرارة محرقة وتوليد سوداء احراقية وهو يكون
ضيق النفس لمزاج ورم عضو رئيس مثل المعين والكبد وكما يكون ع الاستسقاء
ولا يكون لامتلاء المعدة من الغذاء فيزاحم آلات النفس عن الحركة التامة
او لضيق الصدر خلقة يكون بالضرورة مجاريه ضيقة فيكون النفس
لاجل ضيقها او لافتة العضو لعلاج وعلاجه ان يكون من باب
عسر النفس العلامات وتفصيلها اما للخناق فيدل عليه علامات الخناق و
ممن الوجه مع ثقل ع الصدر يدل على ان المادة ع الرئة والوضع الناتئ
والحرقة يدلان على انها ع غشاء الرئة وغشاء عضل الصدر وثقل الصدر
مع سهولة النفس يدل على ان المادة ع قصبة الرئة والثقل مع ممن الوجنة
وقلة السعال وعسر النفس على انها ع لحم الرئة وضيق النفس مع الدوار
يدل على انها ع الحجاب وسبب الدوار مشاركة الدماغ وضيق النفس
مع الصوت المرتعش وقلة السعال والاحساس بتزحزح المادة عند

العلامات

استرخاء اللهاة

في ضيق النفس

العلاج

التقلبا من جنب الى جنب دل على ان المادة منصبة وفضا الصدر والنجس
بن غير ثقل والسعال من عدم النفث دل على انها ريحية والخرقة والبخا
الدخاني والعطش وعدم النفث دل على البخارات الدخانية ودوابهم
التشنج وضيق النفس يدل على السبب صفر الصدر واما الذي سببه المواد
والكبد فيدل عليه التهيج وكذلك الذي سببه رطوبات والدم العلاج ماكان
الاسباب الخانق فقد ذكرنا تدبيره فيه وماكان لبرد فضل حلو سكر او جلا
بعرق سوس ودهن الصدر اي تدليكه بدهن السوسن وجليل شيح اصفر
حتى يكون فصر وطبا نافع اود من البان مع جليل بعات وكندر اسحقه اي
امكن مذا الادهان المستعمل على الصدر مسخنة لدخل البرد ليزيل البرد بهوا
وماكان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر والبرد ودلك
بان عنج دهن اللوز مع دهن السفرجل ولعاب بزر الكتان مع لعاب بزر قطونا
اولعاب حب السفرجل وماكان عن البخر دخانية سقي ماء الشعير بالسكر
ايا ما ليرطب وينضج المادة السوداوية ولتعديل الحيتان تجتنب من الاشيا
اليابسة والمجففة والمولدة للسوداء وتستفرغ اي بعد نضج المادة بالطبوخ
الافتيمون اوحبه او افتيمون بلبن حليب وسكر وفي المحلة ما يسهل المواد
المحترقة اليابسة ثم اي بعد تنقية البدن واعضاء الصدر يعدل القلب
بالمفرحات الياقوتية ودلك لان القلب يضعف بسبب المواد السوداوية
والابخرة الدخانية مذاسع اجتنابها كل حامض مائع اداها وكل حريف
وحامض شديد الملوحة وانما قيدنا بها لان قليلا لملوحة ربما
تنفع بانفتاح شهوة الاغذية الدسمة وكل مايولد السوداء كالعدس والقديد
ولحم البقر ولحم الصيد وتامالسان الثور بالكسر نافع وشراب البنفسج
والاهليلج كاسالسان الثور بالفتح اي في تقوية القلب وازالة ضيق النفس ومنع
الادخنة في المواد السوداوية بانية حية والكينة وتنفعه اي صاحب ضيق
النفس بل صاحب امراض الصدر من الفواكه الدمان الحلو نيا ومشوبا بان
يؤخذ للجد وملبن الدمان وبوضع في الجر والنار اللينة حتى ينشوى وتصب
بالسكر والعنوز بالكسر جيد نافع لامراض الصدر وضيق النفس قال
ابن جزلة موضع النفس تشبه نفس المنعب قال الشيخ الدبوعلة دليلة لايجد

امراض الصدر

الدواء

الدواء منها بدا من نفس متواتر والمراد من كون العلة دليلة لايجد الدواء منها
بدا من نفس متواتر والمراد من كون العلة دليلة انها خاصة بالرية واكثر حدوثها
باصحاب الدعة وسببها بلغم غليظ يحتبس في افصاخ قصبة الرية ومنتهى المسام
فتدر الاطباء بالعروق الخشنة او نفس الرية او شرايينها ومن ذلك يعلم بخص
هذا النوع بالبرد ومن العلة من العلل المتطاولة الاسباب كان عروضها
لمانع وسببه اما خلط غليظ لاجم اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول
النفس لانع عقة لان السبب قريب مع هجمة وكثير سبب المادة الغليظة
اللزجة الكثيرة واحاس مادة واقنة هناك اي في قصبة الرية واما خلط
اجزاء الرية والعروق الخشنة فيكون النفث في الصدر واعاج الرية واما
في العروق اي العروق التي في الصدر من الشرايين والاوردة فربما اذى
الخانق وقد يكون المادة ليتولد هناك اي في الصدر واعضاءه وقد
يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الافة في
الدماغ وحاذا دفعه كما عدت النزلة وعلامات دفعه واما مايدل على
ان المادة في اي موضع فهو انها متى كانت في العروق الخشنة كان خروج
النفث مع سعال قوي ومتى كانت في القصبة كان خروجها بالتمخخ ومتى
كانت في نفس الرية كان خروجها بسعال قوي جدا لانها تحتاج ان تخرج من
صرجها الى العروق الخشنة ثم الى قصبة الرية ثم الى خارج وربما خرج مع نفث
دم زبدي ومتى كانت في الشرايين احمر لون الوجه عند السعال احمرارا
محسوسا وربما اسود عند دلك ويكون مع ملس الصدر مع ذلك حارا
لاحتباس الابخرة الدخانية وامارياح وابخرة في اعضاء النفس مزاجية فيكون
مع خفة ويسكن لقلة استعمال النوافخ كالحبوب اي ان كان الوجع سبب
رفع ذكر عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق مختلف بحسب تناول النوافخ
بالنافع له والمناسب كهيئة البخار الدخاني متبعه خفقان وضعف قلب
وعلامات السوداء خصوصا واكانت لكل الرئة في السوداء
في نواحي القلب والرية وقد يعرض اليها من الكبد والمعدة لاحتراق مواد
هناك واما المزاجية المعدنية لايخلوها غذاء فيدلون باختيار الغذاء عن الزمن
ويكون ثقل المعدة ظاهرا وذلك لمزاجية المعدة المختلة للحجاب ومزاجية الحجاب

للدبيه والطبيب اعلم ان مآل مدن العلة الى احد اربعة اشياء وهى اما ان
يخيف تكثف المادة او يدفع في السلى بتفريح الدبه وان لم يخرج بالغث المذارك
او يدفع في الادوية الى الكبد ثم الى المثانة او الى الامعاء من
الكبد بالعلاج باستفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج
فيقرا وحين او مقوى بالفاربقون الاسن الابيض وابر ساج البلغمي
من في الصنف من الدبو الذى حدث بسبب غلبة بلغم غليظ او لزج او
بحب الافتيمون في السوداوى او يطبوخ الافتيمون مقوى بحب الاورد
ونحوه وانت تعلم ان ذلك يكون بعد انضاج المواد والذى مال للاستدلال
كل يوم الانضاج علاب بعرف سوسن او ماء لسان الثور او مقلى من
عرق سوس وماء او ماء لسان الثور او مغلى من عرق سوسن و
جعدنا بغ بزسباوشان وتين وسبستان ولسن نا لثور من كل
واحد على حسب المزاج والمادة ووقت الحاضر وربما زيد فيه اى
هذا المغلى حاله لزيادة التفتيح والجلاء محل اى المغلى بكر او ماء العسل وآ
اما العسل في البلغمى اولى والكرى في السوداوى الاغذية في الايام الاول
ماء الباقلى اى المقشر وخصوصا في السوداوى الى صلاح الاحتراق او ماء
الحمص بالكسر معلق بماء الباقلى ايضا ثم ماء الشعير بالعسل اقوى انضاجا وجلاء
من ماء الباقلى والحمص مع العسل فليتناول او عسل قليل خبز ومدن
المذكورات سعلق الابتداء لقلة غذائها لينوجه الطبيعة الى الانضاج
ثم اطراق الغوارج او مرقة الديك وخصوصا الهرم لان فيها قوة اسهالية
ثم الفروج المطبخ البزر بالجرارات اى بالماء الحار او الماء الذى
مذاوف بعض المذكورات بحث سنبين وبعد الاستفراغ اى بالمسهل ينفع القى
لاستفراغ بعد اى لاستفراغ القى البقايا من الرطوبات التى هى سبب للمرض
وتسخين الاعضاء الصدر سبب لحركة الدواء الملقى للملك الاعضاء لان اكثر الدواء
اعضائية ثم يستعمل قرابة الجمع وذلك ليتحلل الفضلة الباقية بالحركة العنيفة
التى تعرض للاعضاء بالسفن سبب الصوت للجهير واللعوقات والمطبوخ
جيد انفع في ذلك اى في الربو ومرض اعضاء الصدر من المشروبات لطول

مدورها

الاعذية

اطراق الغوارج

مرورها بالمدن سبب غلظ مواده فيترشح منها اى من اللعوقات والمطبوخات
ما يصل الى القصبة ويقع على قوته بواسطة المسامات التى بين المرئ وقصبة
الريه وذلك اى الذى يصل منها اليها اكثر واقوى مما يصل من خشنة الكبد
لان هذه اسهل النهاج العضو والكبد والعروق فيكون قوتها على حالها وانما يستفيد
من اللعوقات والادوية التى المركبة في امراض الصدر ما فيه جلاء وانضاج
للمادة الفاعلة للدخن وتفتيح لسدده وتنقيه لاعضاء التنفس وتلطيف
للمادة الغليظة من غير عنف قوى وانما قيد بهذا لان اكثر الادوية الملطفة
مخففة ولا يجوز التجفيف القوى في ذلك لما يحال اليه اللطيف ويعرض الغليظ
منجذا منصلبا وشراب الكنجبين العنصلى نعم الملطف وقوف العنصل
تعليم ان عظم النفع لذلك لانه يجمع اكثر المعانى المذكورة ومن صفة لعوق
عنصلى من المنهاج قال لعوق الاسقيل ينفع من الربو والسعال
القديم وماكان عن مادة غليظة لزجة وصفته اسقيل مشوى مائة درهم
اصل السوسن الاسمانجونى وسمان فراسيون وزوفا من كل واحد درهم
دبق وشحم حمير ويعجن بعسل منزوع الرغوة ومن اللعوقات لجين
عسل ودقيق بزر الكتان ودهن البنفسج للعواطر اقوى من الاولى لعوز
منه دقيق وزبد وطلب الصنوبر وقلبه زوفا يابس لان الكثير من
الزوفا يحتد قوبا يعجن جلاب طبخ فيه عرق سوس وجعد فنا اى
رسباوشان من المنضجات للخشنة للمواد البلغمية والسوداوى لعوق
الزعفران الاطيبى وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالكسر واداميه
بماء لسان الثور بالكسر عاية وبعد اول كانت المواد السوداوية حاصلة
من اطراق المواد الاخرى ومن التدبيرات المناسب للبدان للحان
والاخرج والعضوء للحان البابسة قال الشيخ واما الادوية المسهلة
بقدر الى ثلاثة دراهم فمثل ان يسقوا من الحاشير وشيح للحنظل من كل واحد
نصف درهم بماء العسل او جندبيدستر مع الاشيح وحب الغار يقرون لابد
من اسقاله الشهر مرتين اذا قوب العلة مسخة غار يقرون لثلثة دراهم
اصل السوسن واحد الراسيون واحد تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة
شيح للحنظل عشرون من كل واحد درهم مترددرهم يعجن بما يخرج من الشونيز

وزن درهمين وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على القلب
لامتلاء الدموى فيكون دواؤه الفصد واخراج الدم الكثير اذا ساعدت
القوة وغير ذلك وقد يكون الدبوس قرحة حرارة فضلية مستولية على الاعضاء
التنفس نحو القلب فتلهبها وتحوجها الى تنفس كثير وتعب عظيم شبيه
بالدبو فيكون علاجه التبريد بالاشربة والتنوعات والمزورات
المبردة وربما احوج الى الكافور وذلك عند فرط التهاب القلب والرية

نفس الانتصاب — قال نفس الانتصاب وهو ايضا انتصاب النفس هو ان الاتيان
النفس له اى لصاحب هذه العلة الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق
وذلك بعد ان تقعد العليل او يقوم فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة
او ورم في اعضاء التنفس قال الشيخ انتصاب النفس هو الذى لا
تيأتى لصاحبه النفس الا ان ينتصب ويستوى ويمد رقبته مدا الى فوق
فينفتح سبيب المجرى ولا يستطيع ان يحنى العنق فانه يضيق عليه النفس
وكذلك لا يقدر ان يحنى الصدر بل الظهر الى خلف علاجه كالدبو الى كعلاج
الدبو الذى حدث عن مادة غليظة موزمة او غير موزمة وعجب ان لا
يقرب الى فم المريض الادوية التى لطيفة كدهن البنفسج واللوز
والقرع خلاف دهن الحلبة واللسان ودهن الزنبق الصدر لا دخالها
تربطيها ولا صدائها ايضا انسداد المسام فتحبس الابخرة الباطنة
تزيد الذى كان بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في
الدبو من استعمال المغلى المنضج ثم استفراغ المادة بمثل اللعوقات
والحبوبات المستفرغة للمرة السوداء وما كان عن حرارة وكثرة صفراء فاتركن
في استعمال اليابس وتنفعه الزبد بالكمأة والفرغ بدهن البنفسج اعلم ان
الصوت قد يتغير بتغير شئ من حرارة الرية او برودتها او رطوبتها او يبوستها
القبح اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها فيبوستها فالحراج يقطع
الصوت والبرودة تصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكى
او الرطوبة به يحيه والملاسة تعدل الصوت وتملسه واذا اعتلت الرية
او رطوبتها ولم تكن القصبة تنقيه لم يكن للانسان ان يصوت صوتا عاليا ولا
صافيا الان ولا يقدر صفا الرية والحنجرة وعدم صفائها من الات التى

العلاج

بحة الصوت

لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة ولا محالة
ذلك لا يكون كثيرا ولا مفرطا وعن الغبار والدخان لانهما عليلان مجريان
النفس ويوجبان سدها والاحتراز عن كل ماء حريف وقوى الحموضة
فانها توجب نحو خشونة الحنجرة وقصبة الرية واما افراط البلغم فقد
ينفع مثل شراب اللبلاب والكبر خصوصا العنصلى فانه يجلو البلغم
ويقطعه ويلطفه ويحلله ولكثرة من اكل الباقلى اى المقشر المطبوخ عند
خشونة الصوت والتين وحب الصنوبر الكمأة وعلى البطم والتربنتينة و
غير العنصلى مفرده ومركبه على ما تقتضيه الحال والوقت وما وده المحرض و
غيرها والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار والقرع مقشرا او مقشرا حليها
وصنع اللعابات مثل لعاب حب السفرجل وبزر الملوخيا والبيض النيمبرشت
وكذلك ماء اللوز مع الدار صينى والحمص وما يلائمها حال الشيخ واعلم ان من
الصوت فينبغى ان يجتنب كل حامض وما لح مخشن وحاد حريف الا ان
يكون العلاج التقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان عرضت
البحة من كثرة الصياح اخذ التين والنفع والصبر اجزاء سواء ويعجنها
بالعسل ويتخذ منه اقراص ويتمضغ منها قبل الغذاء لانقطاع الصوت وخصوصا دوار
الشعير وحب القثاء والنشا واللوز وان كان مناك حران محرق السدق والخازى وماء
بدوار الكثيرا والزعفران المذكور وان ياخذ من الكزبرة المقلو
بقدر دانق ومن القلفل درهمان واحدا ومن المرسنة ومن اللبن والقشة
من كل واحد اربعة وتحدث منه حساء ويمسك عت اللسان وان كان من
حلق وتعب انتفع بالحمام انتفاع سائر الاضناف الا عياء وتنفعهم الاغذية
المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت بالملح والاطرية والاجاص
المعروفة ومرق السدق والخازى وما اشبهه والطبوب المتخذ من
الشاء والكثيرا والسوس رب السوس والصمغ والحبوب اللينة
المنضجة فانه ان كان مع الورم يحللها وكذلك الاجاص التى تجمع الى التفريح
جلاء الدفع مثل المتخذ من دقيق الباقلى وبزر الكتان واقوى من ذلك

والمزيب والتمر والصمغ
والحلبت وبزر الكتان
والسبستان وعرق
السوس وقصب

ترجمة

مرق فرسك وعجن بطف
زنجبيل وقرفة كمازن دلا
نمرة مثل بنوى
يمضغ على وقت

السعال

صنع البطم وان كان الجوهر من النوازل اعظم حاجها للخشخاش وربما
لبصلة الصوت للخشن والكدر مضع الكمأة قال السعال جان الشيء السعال
من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذى من عضو ما ومنذا العضو السعال
لعوالد به والاعضاء التي تتصل بها او السعال للصدر كالعطاس للدماغ
وتتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة للحجاب وعوارض السبب خاص
بالرية واما على سبيل الشاركة والسبب الموجب للسعال اما بادوا ما
وا صلد اما سابق والبادي مؤذ مثل بارد يصيب الرية او العضلات
التي في الصدر او غير ذلك من ملوا احتنشق او ما بارد منذوب و
غير ذلك مما يحرك الطبيعة الى دفع المؤذي او مثل دخان او غبار او
كلعم السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب عذا حامض او
عفص او حريف او شيء غريب يقع في المجرى الذي لا تقبل غير النفس
كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب في ذلك المجرى
لغفلة او استعمال دكلام واما المخفف بغير مادة او عادة كانت تلك المادة
منصبة من فوق فانها ما دامت تتزلق على القصبة لم يكثر سعال فاذا
ارادت ان تنصب في فضاء القصبة صاح سعال وكذلك اذا الذعت
الى تلك المادة وكذلك اذا اسرعت في الرية فاذا دامت الطبيعة ان
تدافعها او مندفعة من المعدة او الكبد او من بعض اعضاء الصدر ان
بعضها او متولدة فيها واما الاسباب السابقة فالامتلاء والتقدم و
تقديم اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة واذا عرفت هذا
فلنرجع الى تتبع المتن ونقول ما كان من السعال عن بلغم غليظ او
بدا اصحاب الصدر رطبا وكدناه في علاج الدبر من انضاج البلغم والاسهال
وتبديل سوء المزاج البارد وربما احتيج الى الترياق وذلك اذا كان السعال
سوء المزاج البارد والمداد بالترياق مع الفاروق والمثروذ يطوس
والاربعة الاربعة ولعوق يصلح الغليظ غايته اما في تلطيف البلغم
الغليظ وتحليلها وما كان من السعال عن حرارة ويبس او منهما
جميعا ينفع فيه ماء الشعير شراب البنفسج ودهن البنفسج او دهن
اللوز الحلو مضاف الى ماء الشعير وقد يزيد من به اعضاء الصدر

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الاغذية

ومجون البنفسج ابلغ من شرابه ودهنه ما يقع في البنفسج المدرى كثيرا من البنفسج
على شرابه والمان مجون البنفسج اذا مضغ وابتلع ماؤه كان وصدر قوة
الاعضاء الصدر اكثر مما علمت ولعوق الرمان الحلو وشرابه وجب مخذ
منها اب بزر قطونا وبزر خيار وبزر قثاء وبزر خشخاش من كل واحد درهم
كثيرا وتر سوس من كل واحد اربع دراهم يعجن بعد تنعيمها الى
بعد سحق كل واحد منها على حدة بمعجن شراب رمان حلو وربما زيد فيه
الى ٤ منذ الحب بزر قطونا ان كان معه حرارة قوية اي ان كان السعال مع
حرارة قوية واذا كانت حرارة القلب مفرطة فربما احتيج الى الكافور
كما علمت غير مع الاعدة اي اعدة اصحاب السعال الحار او اليابس
من نافع او خبازى او لوزينة او معلق عايته او تفاحا ومن الفواكه
يكون ساذجه بلا ملح او اكلت المي لازمه واما اذا لم يكن حمى محمودا ان يكون
اي ناضج جدي او طير او حمل ولا سيما المدافها او مع بعض نبيذ تنت عند
ارادة زيادة قوة وتحصيل خلط صالح واذا نحى بح البيض المسخن حسوا
نفع في الوقت وذلك بين لانه مع غذية يلين الحلق وقصبة الرية ويملسها
وينزل سوء المزاج اليابس وزب العنب بالغ اي زب العنب والمداوم
على العنب لان فيه غذاء ودواء وينفع السعال وان احتيج الى
الادوية فالاخراج بالحفظ او الدشتا معض البقول المذكورة اي الاخراج
او المراد الحفظ مالدشتا مع بعض البقول المذكورة وحلوا من ثم
وسكر وقرع اي لب حبه او قرع رطب جيد اي في السعال الذي مبدئه
حرارة ويبس ولكن دونها ومن لوز الحلو مكون ابلغ في ترطيبه و
تليينه صفة لعوق اللعاب من قرابادين نجيب الدين للسعل الناشئ عن
البلغم والبسوسة لعاب بزر قطونا وحب الخروب جلاء وبزر الخطمي وحلبة
بزر اللفاح وبزر الخيار وماء القرع وماء الفقوس وعصير قصب السكر
من كل واحد وقية وملك كثيرا او صمغ عربي والكثيرا للحلق والمرة السكر
من كل واحد خمسة اساتير فانيذ ابيض يطبخ بزر الخشخاش على نار ذرام
محمد لعوقا وسفوف ما كان من السعال عن نزلة فعمال المادة بالمعطسات
الى الانف وغيرها اي النزلة عن النزول الى قصبة الرية بزر الخشخاش

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المتخذ من القشر اى المتخذ من قشر الخشخاش وبزر وسقى جنبد
باء السعد المدبر بزر الخشخاش والكزبرة اليابسة والفرفخ اى
وعصير النزلة بالفرفخ بالمغلظات مثل قشر الخشخاش واللفاح
واصله وتناول قليلا من الاطريفل الفلونيا لحبس النزلة عامة
جدا ومن ذلك اى ما يحبس النزلة بالتغليظ عدس وغباب و
سبستان وخطمى وخبازى وخشخاش مع قشر نعال وبعضهم
يمائه وربما نفعت المضمضة بماء الثلج المغلظ للحاصلة من البدء
المجدد اى السعال الذى كان وما كان عرضا للجنب او ورم الكبد
او غيره وذلك من اقسام كثيرة مثل المزمن والمعتق فعلاجه علاج
الاصلى من المرض اى علاج السعال جنبد يكون علاج العضو الذى
بسببه عرض السعال كما اذا احدث سببه ورم يحدث الكبد فيعالج
بالمقرحات مثل لب بزر الخيار والقثاء واللوز المر وبحلبة مهما امكن
عرق سوس وبزر خطمى اعلم ان ورم يجذب الكبد بشبيه بذات الجنب
وذلك لان كل واحد منهما يوذى الات التنفس فيتحرك الطبيعة فيه للدفع
الموذى والفرق بينهما من وجوه الاول ان النبض فى ذات الجنب
منشارى لما علمت فى باب النبض المنشارى وفى ذات الكبد ناملى
كما سنعلم والثانى ان الوجع فى ذات الجنب ناخس وفى الكبد ثقيل بلا
المعالف والثالث ان السعال فى ذات الجنب فى اوايلها يكون يابسا اى بلا
نفث وفى آخرها يكون ليناو مع نفث مدة واما فى ذات الكبد فان السعال
فيها دايما يكون بلا نفث فاعلم ذلك واذا اقترن مع السعال اسهال
فشراب الآس او الدمان الاطيف او الصندل او الدمان الحابس
فان فى هذه المذكورات وخصوصا الاشربة المتخذة منها مع الاقاقيا
قابضة للبطن ومستفل الصعوخ والنت الذى فى الحب فى حب السعال
المحصد حتى يجمع مع التقريب القيض بسبب التجميص فان نفث الدم
فان كان سببا اى قد فان بالدفع من الرئة فهو من الفم وما كان تنخعا اى ما كان
يخرج بالتنخع فهو من الراس واللهاة والحنك وما كان تنحنح فهو من الصدر
وما كان يخرج فيابسا فهو من الانف او المعدة او الكبد بان يخرج من مقعر

الكبد

نفث الدم

الكبد بطريق ما سار تعالى المعدة ثم يخرج بالقى ويفرق بينها اى بين المذكورات
من الاعضاء وجود الفرع العضو الذى يخرج منه الدم بعلامات آفته
من الوجع وغيره وما كان سعالا اى ما يخرج فهو من القصبة او الرئة او
الصدر وما وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد لاضطرار الطبيعة
الى حركة اقوى وكلما كان اى ما يخرج صنبد اى ما يخرج اهيل الى السواد
وكثير الظهور الاحتباس ومحل اللطيف رقاء الغليظ مع قليل زبديه
فلة اختلاط الهواء والذى يكون من الرئة يكون زبديا بسبب الاختلاط
بالهواء الكثير الذى يكون دايما فى الرئة للتنفس والذى عن انصداع عرق
يكون كثيرا دفعة ويكون مع علامات الانصداع من ضربه او سقطة
او غيرهما والذى عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس
واحد مخروجه وذلك اذا كان سبب انفتاح القرحة امتلاء الدم الكثير
والاشتع عن ورم يكون مع علامات الورم وقليلا قليلا بخلاف الذى
يكون عن انصداع العرق والذى عن تاكل ٤ عضو من الاعضاء المذكورة
يكون فجيا وصديديا مع قشور اى مع قشور وسطوح لاكل العضو
المتاكل وتقدم نوازل حارة او تناول اشياء حريفة مع وجع الكبد
للفرع والتاكل وذلك وتقدم النزاع وتخرج والذى عن العلق الناشب
العلق يكون اى خروج الدم مع غم وكرب وتقدم شرب ما علق اى
ما ذى علق وانما يكون مع الغم بسبب احتراق بعض الاروح و
استحالة الى الادخانية لفقدان التروح التام بسبب تعلق العلق حال
الشرع والذى من الصدر يبدا سريعا وان لم يبدا لم يكن له غائلة فتروح
الرئة وكثيرا ما تصدر قدوحا ما تحمير بتعاود كل وقت نفث الدم
ويتبرا ما يكون الدم المنفوث رقاقا سال من الراس الى الرئة ومحرق
ليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لاحتباس او كان مع حمى وكثيرا
ما يكون نفث الدم سببا لبدء ورم ٤ الكبد او البطحاء العلاج يجب ان
يعالج صاحب نفث الدم ان يجتنب كل ما يحرك الطعام والصياح والصعود الى
الفم لانه سبب لدم ما حتقان الدروح والبحران ٤ الباطن والجماع بالعصب
عظيما الكثير اى ويجب ان يجتنب الجماع مطلقا فانه يثير ويكثر

العلاج

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

عرق غليظ والوقوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الملح
البراقة ودلك لما علمت ان النظر اليها يصب خروج الدم بالمقابلة
والشراب والمسخنات فوق الحد تعزز عن جمع الاسباب المحركة
للدم مثل الاعمدة المسخنة والادوية المفتحة على ما قال والمفتحات
ان كلد قس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة فانه مالح وحريف
واما الحديث فنافع للتقرحة والقبض والجابة للدم وتفعل
الفصد قبل حدوثه اى قبل حدوث نفث الدم وعند والايذ حدوثه
من امتلاء كثير من الدم مع استعداد العروق للانصداع او انفتاح
فوهاتها فاتر خاصة لمن صدره ضيق فانه شديد الاستعداد للانصداع
عروقه واما الدم فيه انما خصص فصد الوسيع بالذكر لتوهم
تعذر من الانخلاع وكن الدم فيه لما علمت فاذا حدث نفث الدم
فليقصد من الاساعل كالاصافن والساق فصدا ضيقا لطلب
الدم والاعالة الى الجهة المخالفة وكان مع ذلك ضعف واما اذا كان
امتلاء عظيما ولم يستفرغ بالنفث بعد دم كثير وكانت القوة
والسن والفصل اعاذين فيحذر الفصد الواسع وفتح الاوداج
والادواء النافع المشترك لجميع الاصناف اى اصناف نفث الدم
غير الذى عن كثرة الامتلاء الادوية شراب الاطريفل مجاريد
نسخته مذكورة في شرح الفن اخذ باذ اللسان الحمار وكلد باذ دم الاخوين
وصمغ عربى من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه سكر نقيا
كافورا ان كان اى النفث مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما
اصلح اى فرط غليان الدم فرط التبريد الى قيراط من الافيون
ان كان الامر عظيما فانه عسير على الكثير التغلغل الى قعر
فساد والتنعم والاراحة والعنف متحذ من انجاردوخ الاخوين
وكلد باذ بسك وكلد اثنيث من كل واحد مثقال كتيرا وزن وصمغ
عربى نصف من كل واحد درهم افيون ربع درهم وحب ان تقابل
من الافيون ضعف حد سدس درهم واقل منه الى سحق كل واحد من
الادوية ناعما وعجنه بشراب الرمان الاترجى ويسعد لعقا
لعقا

الاملبى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

٩٤

ويذب عرض الماء ما ان للحمار حال الشيخ واما الكائن عن نفس
خدم الله يجب ان يعنى صاحبه الادوية الملحة اليابسة كالطين الارمنى
والخاتم بالمان الحمار والمخ المخروج بالعاد ان ساد وصفصد منهم
انما يليق من شق الذى يحدس ان الانخلال الفرد فيه فصد او تبقيا
وقد خدم الدم دفعات بينها ساعات ثلث ونحو مما مع مراعاة القوة
ان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث العروق الجراح
وبذلك الطرفهم وشد شدا بتدريج من فوق الى اسفل ويعون
بوارهم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى ظهره كالاصحاب ليلا ينفع بعض
اجزاء الدم على بعض ويديموا فقهم ان يسقوا الخل المخروج ط باعا
فانه ينفع التنزف ان النفث وينقى ناحية الصدر والدم عدم ان
المصفى فيه فلا يجد وسقوا الادوية الباردة والمغرية فان المغرية
ملهنا اول ما يجب ان تشتغل بها وربما اصلح ان خلط
بها المخدرات لامرين احدهما تسكين الدم وتغليظه والثانى التسكين
وازالة الحركة الغذاء البيض النيمبرشت لما فيه مع التغذية للجيد
التقرحة تدر عليه الدم الاخوين وكلد باوكذبن يابسه يكون جامعا
للتنوير والتقرحة والقبض والصاق للجرح اوبع جدى طبخ بالاخبار
والسان للحمار وكذبن وبزر ورد عان لكل لا اللحوم اى نفث
الدم الحادث عن كثرة واجب الان تقع افراط من خروج الدم
فخاف الضعف وربما اصلح الابتداء الى تلك الاغذية ثلثة ايام
والكثرة ودلك ليلا تزيد الغذاء على الملك ويكثر الدم فيكون موجبا
لاعادة نفثه وخروجه والبقلة للحفا غذاء جيد اى ابتداء هذا المرض
لانه تعذر تقرحة يسيل ويرد الدم وسكنه غليانه وفيها تقرحة
ايضا وشراب عصاريها بالكذبن نافع ولسان الحمار بالكذبن ان نافع و
دلك لتبريده والتغليظ الكثير اوماء الشعير ان سوايضا غذاء جيد في
الابتداء وخصوصا مع قبض طبخ فيه غضاب وعدس ولسان الحمار لتغليظ
الدم وذر عليه دم الاخوين لالصاق فوقه العرق الملق الذى يلى
والملق اى المشبث المتعلق بالحلق والى الشيخ قد تبقى الشكوى بعض

الملق الذى يلى

الغذاء

الحيا . عالقا علقا صغارا خفيه يذهل خفاؤها عن التحرز عنها فيبلع
فربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المرئ وربما حصلت
في المعدة فاذا اتى عليك وقت تعتد به واحتقنت من الدم مقدارا
صالحا قرب جثتها فظهر جسمها وعلاماته ان تعرض لمن علق به العلق غم
وكرب وبقئ دم فاذا رايت الصحيح بقئ دما رقيقا او بقسه احيانا
فتامل حال حلقه فربما كانت به علقه فعلى هذا يجب الاحتراز عن
الحيا . التي بطن عالقه فلا يشرب اي ماء كان الحيا . التي كذلك لان ورا
قدام فان لم يفطن لها اي العلق لصغرها جدا او خفائها او لم تحذر منها
لصغرها وشرب ذلك الحيا . ظنا بان ليس فيها علق وتعلقت
بالحلق كبرت على طول الايام لتغذيها بالدم وتعرض منها بقئ دم
رقيق وذلك لاجابها بفرق الاتصال ولاشتمالها بالجسم من الدم فتبقيها
احيانا دما وغم وكرب سيب وصول اذاها وعفونتها الى القلب
وقلة والدماغ العلاج نفخ الفم فيالله الشمس فان ظهرت للبصر اخذت
بالاصبع او بالكلتبان مع تحرز ان ينقطع اي العلق فيبقى بعضها
في الباطن ويوذي بفسادها وان لم تظهر بغرغر بالخل والخذل ثم
قليلك ملح ليتاذى بمن الاذوية الحاد وسقط وعوت او بالبصل
اي او بغرغر بماء البصل او سحق الشونز والخذل وسفاف
في الفم والحلق حتى تسقط فان لم تسقط لكبرها وقوتها وشبثها بالحلق
والمرئ او خذ اي الذي يعلقت بحلقه العلق الحام والطبل المقام
فيه وتدثر بكثير الثياب ليشتد الكرب ثم تقرب من الفم قطعة نابع فتنجذب
اليها العلقة لاحتياجها الى التبريد والتروح ويدل بها من الحرارة فان
احتيج ان يصير على حالك للحرارة ان خاف العشي صبر عليه فانه تذيد
جيدا جدا في اخراج العلق وحدها وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل
الثوم والقعود في الشمس فانه الفم يجذب ما بارد منتفخ واذا ذهبت
البلد وربما خرجت بنفسها فان بقيت بعد سقوطها بقئ دم فغرغر
بطبيخ قشور الرمان والطباشير والسماق وخذ بقدر من الادوية
الحلق الذي كان قد تقشف وتحرق بسبب تعلق العلق به ونفع الله

تشبث في الحلق

بطبيعتها دون ودم الاخوين مسحوقه للافاعي ومنع نفث الدم للامر غير من
الحمد والمسك السوك تشبث في الحلق وكذلك شظايا العود والعظم وما
اشبه ذلك ان لم يخرج بشرب الماء اي ان لم يخرج بالماء وغيره واخرج
من مكانها وكل اللقم الكبار والقي وحسى الاحماء المزلقة ادخل اي
الكتل من المذكورات وفي اكثر النسخ والا ادخل الحمام والاولى اولى
ولفظ الا لاعلاج لها وستى من الزيت اي الدهن مرات للمن عضلات
الحلق وتنطاع للابتداء للابتلاع ثم يبلع لقمة كبيرة من خبز او غيره و
بعد البقدامتين وافوى فجذب اسرع او من تين اي يابس
اذا مضغ قليلا ثم يبلع قد ربط بخيط طوله مجاوز اي كل واحد من اللقمة
والتين والشيء الناشب جذبت بسرعة الى المبتلع حتى يجذب وكل
الخيط بعد وما احترعناه ان تربط السفنجة ومن جمع رضوضا تخلى بشحيم
مثقب بنشاف الماء بحال لم ابدل بالقار سيد غيظ وبلع فاذا جاوزت
ان الاسفنجة الناشب شوبك ثم يجذب بسرعة وكل الان الاسفنجة
بمثل ما اوجبه الضرورة بكسر جسمها فيخرج الشيء الناشب في الحلق منها حال
تزيد من غرق في الماء يعلق منتكسا حتى يخرج الماء اي من حلقه بسهولة
ثم شرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل اما السكنجبين فلمجلو
ونفتح ويدفع العفونة التي حدثت بسبب احتباس النفس والادخنه
والابخرة واما الفلفل فلمحلل الرطوبات الغضلية ولينعش الجرارة
وتغذي حس الخيط للغذي وتقوي اعضاء الحلق قال امراض

الصدر والرية وهنها امراض تجيء في العضلات التي في نواحي الصدر
علاماتها امزجتها اي سوء امزجتها علامات الحار غلظ النفس
وضرورته وحرارته والاستفراغ بالنبع البارد وغلظ النفس
يكون لاحتقان القلب الى التروح والتبريد الكثير للحرارة الغريبة
الكائنة في عمق البدن وعلامات البرودة صفر النفس و
الانتفاع بالاشياء الحارة لضدها قيل وعلامات اليبوسة خشونة
الصدر لعدم الرطوبة الملينة وقلة الغضروف لعدم المادة علامات
الرطوبة الخراطين وكثرة الغضروف لعدم الجفاف قال الشيخ

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

٩٧

ع امزجه الرديه وطرق علامات اصولها اما المزاج الحار فدليل عليه سعة الحدقه
وعظم النفس والنخير والصوت وثقله وقله التعذر بالهواء البارده
وكثره بالحار واعتراض عطش بسكنه النبيع البارد وكذا من غذا شرب
وكبر اما صحبه لهث وسعال واما المزاج البارد فدليل عليه صغر الحدقه
وصغر النفس والصوت وحدتها وتضرر بكل بارد وكثر تولد
البلغم فيها وكثره ايضا صحبه السعال وبلاده والربو واما المزاج الرطب فدليل
عليه كبر القضيب وبحوحه الصوت والخرخره والعجز عن رفع
الصوت لاضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قله النفل
وخشونه الصوت وشبابه لصوت الكراكي ثم قال واعلم ان اخص
الدلائل على احوال الصدر والرئه التنفس ع حر وبرده وعظم
وصغر وسهوله وعسر ونتنه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله
والتنفس ع جميع الامزجه المخرفه المذكوره دليل المادة اي دليل على ان
المزاج مادي والانتقال اي انتقال الوجع مع الحمه دليل واكثر
منه ظاهر والنفث مالخفيف من السعال دليل تذب المادة وبالقوي
دليل بعدها الريح وقد مر مذاع نفث الدم مفصلا قال ذات الجنب
والريه اذا ذات الريه فقد رم حار عرضي او بلغمي عفن اورياحي وهو بعض
النسخ اوبلغمي عفن وحاد والاصح اولى لانه يجئ حال الطبيب الفاضل
المجيب زين زين ع كتاب التيسير ذات الريه لاتكون الا عن
الدم ولا تكون عن الصفرا لانها لا تقف فيها لحدتها وسرعة مرورها
ولا تكون عن البلغم لانه يكثر في الريه وحوالية وهو مالوف لها والسوداء
نادر جدا وانا اقول لا اسلم ان الفخ الذي يكثر ع عضو لا يورم الا بما
ان الورم الدموي يكثر ع الكبد والسوداوي ع الطحال سلمنا ذلك
لكن البلغم اذا استحق وتعفن هناك كان غير مالوف لها فان المالوف
هو البلغم المائي لا المتعفن والعلامه ع النفس جدا وحرارته ووجع لبه
ع الصدر الى القضيب كله وذلك لحدوث الورم ع الريه وجاري
النفس وحرارته لا لورم ان ماده فان بالذات كالدم او

ذات الجنب
ذات الريه

ملك الأمر

ع البدن كعفونه البلغم وملوحته واشتاع الاضطجاع او تعسر الا
على الظهر وذلك لان الاضطجاع على الظهر يقل فيه انصباط الاعضاء
خلاف الاحشاء الاوضاع وذلك يقل فيه ايضا ضيق النفس وعلى
فاعل هو اما الحمى ولزوجاتها ذات الريه فلان الحار قريب من المتحلل
ز ناسب الكل واما الحمى فلانها اما حمى مطبقه مادتها ورم متعفن
واما حمى محرقه حاوته عن بعض البلغم الحاد حوالي القلب والتهاب
الوجنه احمرارها فاعل كون ذلك بقدر ورم سبب ما يتصعد اليها
ان الى الوجنه من الاعضاء للمجاورة وتشنج معوجي لان الورم ع
عضلتين وقد عرفت ذلك ع اسباب النبض من هذا الشرح و
سبات واسفاغ العين وغلظ الجفن وذلك لكثره ما يتصعد الى
الدماغ والعين من ابخره ورم الريه وعواي ورم الريه الاكثر قاتل
ع سبعه ايام الى سبعه عشر ان كان الامر عظيما والطبيب جسيما من الثالث
الى السابع لانه من الامراض الحاده جدا وان كان مادته الى الاعتدال او
الاسفال او غير ذلك فينظهر علاماته ع السابع الى ٢٠ يوم عسران
جيد فقد والبوم اب وخمس ليال بالغ وهو الهلاك لانه يوم عسران
يدل كما مجي بيانه ان شاء الله تعالى وقد تحلل ومن علاماته انه اذا
كان ما يتحلل كان ما نفث نضيجا كثيرا مع سير سعال ورواكان
ما يتحلل بنقيض دل عليه لزوجه اللحم وتمدده وقوح وثقل ع مقابض الريه
وسعال شديد ونفث سير وقد ينتقل الى ذات الجنب وذلك اما
اذا مالت الماده الى الحاد والصفرا وحتى يكثر النفوذ ع الفضلات
وقد ينتقل الى السرسام اذا لطفت الماده وتصعدت وانصبت ع
الدماغ فينظهر اعراض السرسام ع فان جاوز اليوم الرابع
الاسبوع انتقل الى النقيح والسل كما مجي بيانه والبلغمي يفارق
الدموي بكثره الورم والانتقال اليه بكثره النقل ع الورم البلغمي وذلك
لان البلغم يكثر ع اعضاء القدم وان كان الورم ع البدن اكثر والدم
حال بقدام البلغم الفيه الغلبه ع بلطانه ع الصدر اي غلبته فيه
وما يليه سبب النزاز وغير ذلك من الاسباب وقوله الوجع

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

للحار قال الشيخ رحمه الله وذات الرية ذات الدم ورم حار في الرية قد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل تنزل الى الرية او ضمانين اغلت الى الرية او ذات جنب استحالت ذات الدم واشتمال ملا مثل الى السابع الى اكثر الامر وذات الرية مكون عن خلط لكن اكثر ما يكون عن البلغ لان العضو نحيف قلما يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مراري لعكس هذا المغ لان العضو غائر كثيف مشحص قلما ينفذ فيه الا اللطيف لكن قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمى ومع قتال والاكثر خلدة ومجاورة للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضغ وخان المشروب لا يصل اليه وقد يحتاط من وقوع تبريث ما هكذا يقابله والمضغ ولا يبدوا الله تبديدا يوازنه وذات الدم حديدوري بالقلة وقد يزور الى الفتح اقل صلب وكثر اما تنتقل الى خراجات وقد تنتقل الى قرانيطس ربما رجوى وربما انتقل الى ذات الجنب ومع القليل النادر وقد يعقب خذ رامثل المذكور وذات الجنب وهو اكثر اقتضابا به وليه نفع الدعاف وذات الدم كنفعه وذات الجنب لاختلاف الحادثين ولان الكذب من الدم ابعد منه من الحجاب واغشيه الصدر وعضلاته العلامات علامات ذات الدم حمى حاد ونافض ورم حار في الاحشاء وضيق نفس شديد وثقل الكتف ما دام العضو غير حاس للجر مر حاس الغشاء الذي لف فيه وعند وجع الصدر على سبب دلك ووجع يمتد من الصدر ومن الكتف الى ناحية العنق والعضد وقد يحس به من الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والامر فيها والشدى اما متصلا واما عند ما يسعل ولا عتمال ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيحتبس وصاحب ذات الدم حمى غير لحانه الاوائل سبوحة وتكون لسانه بحيث يلتصق به اليد اذا لمسته بها يعرض غائر ورما شاركه في التمدد والامتلاء الوجه كله ونظائر الوجنتين حتى وانتفاخ لما تتصاعد اليها من البخار بحيث ربما تخالطها ليسا تحكم كالجنبة وجلد بنها وربما شرف للحمى حتى شبه الصبغ وربما

اخص بصعود البخار كانه نار تعلو وتظلم تفجر شديد ونفس عال سريع لعظم الحمى وافنائها وينبع العينان وتثقل حركتها وتعتل عروقها وتسقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ونظائر الفرنيه شبيه بورم حار للحد قد سبه حموط مع دسومة وسمن وغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكن البخار الرطب وربما كان معه بوذ اطراف واما النبض فمكون موجبا لينا لان الورم عضوليين والمادة رطبة وفي الاكثر مكون عظيما لسن الحاجة ولين الالة الا ان يضعف الغلبة جدا وقد ذكر بقراط انه اذا حدث بهم خراجات عند التدبين وما بلبها وبقيت مخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة محمودة قال الورم الصلب في الرية قد تعرض في الدم ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع التهابه واداعه الايام ويكون [illegible] وقلة نفث وسكتا بيوسة من السعال وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الكرات في الصدر الورم الرخو في الرية قد يعرض في الدم الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع نزاق كثير وربطوبة في الصدر من غير حدات كثيرة ولا تمدد في الوجه بل ربما ضيه البشرة في الدم وقد يعرض في الرية بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سدة ونواتر وحدات في الصدر والهاب من غير حمى عامة اجتماع الماء في الدم قد يجتمع في الرية سعائله ويدل على ذلك مليله وحمى وحمى لينة ودوار في الاطراف وسوء التنفس ونفث رقيق ناس وحال كحال المستسقي في الدم ورم في الجراح في قصبة الرئة علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع خاص القصبة ليست كالدم في ان الاحس ولكنه وجع خفيف ويعترض مع ذلك حكة للبدن وجاء الصوت كان بحة حدث فكانت تكلمه سكة وقلة نفث في الدم القيح في كلام الاطباء باقي على معنيين كما استعمل في كل موضع وهو جمع الورم للدم والثاني استعمله خاصة في امراض الصدر [illegible] المقضاء الذي

بين الصدر والدم من فتح انجر اليه الماء للجانبين معا والماء جاء
واحد واسباب ذلك الامتلا اما نزلة تصب المادة وقفه او قروح
في الرئة يسيل منها ماء او صديد فصيح بعد عشرين يوما في الاكثر
ثم تنتفث واما انتجار دم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون وقت
اما من نضيج واما شي كالدردي واحوال ذلك اربع فانه اما ان يخرج
بالكثير صقيل و يظهر ذلك بان يأخذ نفسه بصفق ولا ينفث واما
ان ينفث الدم فيقع في السل واما ان صعد ينتن بالنفث المذاق
السهل واما ان ينفتق بالقيء من طريق العرق العظيم والشريان
العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا من الوريد الى الكبد
ثم الى الكليه ومن يوجد الى الامعاء براز او مما محمد وان والماء يملكون
في النضج الكثير من الشيان مضعف ناحية قلوبهم والشبان يملكون في
الاوجاع الكبد من الماء لشدة حرارتهم هذا ما التقطناه من كلام الشيخ
الرئيس في القانون لاشتماله على فوايد كثيرة قال المصنف رحمه الله

في ذات الجنب

واما ذات الجنب وليس ينفرصه وبرسامها فهو ورم حار اما في العضلة
الباطنة او للحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو ان كل واحد
من المذكور للحالص من ذات الجنب قال الشيخ اعلم ان الحالص
اذا كان يعني للحقيقي من ذات الجنب يجب ان يحمل على الورم
الذي محله باطن الصدر واعلم ان مذا اي اعظم هذا الورم و
اهوله ما كان في الحجاب الحاجز فانه وهو اصعبه واما الحجاب الحاجز
وهو غير الحالص لان ذات الجنب بالحقيقة تلزمها حمى حادة وضيق
النفس وربما غلوا ورم الحجاب الحاجز عسر النفس وضيق النفس
او العضلات الخارجة فظهر للحس اعلم ان من الاطباء من يقول
ذات الجنب وربما يعرض في نواحي الصدر اما في الحجاب المستبطن
فتة ضلاع او الحجاب الحاجز المسمى اغرغا او العضل الداخل
او الخارج ومنهم من يقول ان ذات الجنب ورم حار في الغشاء
المستبطن للاضلاع وهو الذي حاوط في الحجاب الحاجز فانه يسمى برسام
والذي في العضلات [illegible] ان مادة الورم الذي

يقال له ذات الجنب في الاكثر صفراوي ودموي صفراوي وقلما يكون
في بلغمي خلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلخله لذلك ان
يلذ ذ جرم مثل العضل والحجاب فلا ينفذ فيه الا الحاد والحاد الرقيق
انفاذه خلاف ذات الرئة فان موضعها جسم وهو متخلخل ينفذ فيه البلغم
المتعفن والدم وان كان بلغميا واما المواد الحاد فلا تقف في جرم الرئة
حتى يوجب ورما كما علمت قال الشيخ ومادة هذا الورم في الاكثر مرار او
دم مرار لان الاعضاء الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري ثم
الدم الحالص ولذلك يكون مع اسباب اشتداد حمى غب في الاكثر ولذلك قلما
تعرض لمن تجنس في الاكثر حامضا لانه بلغمي الاخ وجع ولذلك قد يكون
كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من
السوداء عفنة ملتهبة وقد يتبع الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم
الا ان يكون من بلغم وسوداء بل وقد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا
انه يكون حادا الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرها كان
مزمنا وهذا شيء ليس يحصله كثير من الناس ويلزمه ان ذات الجنب
الحالص الذي هو ورم العضل والحجاب الداخل حمى حادة لقوة
نفوذه الى قرب الموضع او الورم من القلب ووجع ناخس لان
العضو حاس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث
قال الشيخ لذات الجنب الحالص علامات فخمة وهي حمى لازمة مجاورة
القلب والسعال وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غائر و
كثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النفس تمدد و القعدد
الى جانب المادة والنفس يدل على القرب النفوذ والدفع الثابت
والنفس ضيق نفس لضغط الورم وصفن وتواتره والدافع نبض
منشاري بسبب الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند
المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة واما القيء فهذا في الاكثر وقلما
كان المادة اذا لم تكن كثيرة جيشتم يجب ان يحدث هذا الا صيلا
والنبض والنبض المنشاري بسبب اخر هذا العرض قد ذكرناه في
الفصل الكلي من الطب والقياس [illegible] عارض يعرض في هذا

العلة سعال يابس ثم نفث وربما كان هذا السعال مع النفث من اول
الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لما ذكر الدم بالمجاورة ثم
لتنزح ما يدشح اليها من مادة المرض محتاج الى نفثه فان تحلل كله ونزح
فقد استفى ما جمع وحال ايضا ولما كان ذات الجنب شبيه ذات الكبد
سبب السعال ولمى وضيق النفس ولتمدد المعاليق واندفاع الالم
الى الفك المستبطن وجب ان نفرق بينهما وايضا شبيه ذات الرئة
سبب ولمى وسبب النفث فيجب ان نفرق بينهما وبينها والفرق بين
ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل
ليس بناخس والحاجة تشتد الى الصفرة الحمرة والسعال غير
ناقف بل يكون سعالات غير ناقفة متباطئة وربما اسود اللسان بعد
صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا وعسر
يثقل في الجانب الايمن والايسر يكثر للمس فيوجع وربما كان في ذات
الكبد اسهال شبيه غسالة اللحم الطري لضعف القوى واذا كان الورم
في الكبد به احس به اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه التنفس
المستقصي اذا دل عاشق نحيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد
متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله ناقف نزاع جيد
ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن مائلون وضيق نفسه اشد
وهو ذاهب الى الازدياد وعلى الانتقال حتى يتبين له في كل ست ساعات
تفاوت في الازدياد وكثيرا الفرق بينه وبين ذات الرئة ايضا هو
ان النبض ذات الرئة موجي وهو جعو ثقيل وضيق نفسه اشد ونفثه
اسخن وعلامات اخر ثم قال ولما كان ذات الجنب قد يفيض منه
اعراض السوداوية مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر
النفس والخفقان والغشي وما دون ذلك وصعوبة الكرب
والضجر وشبه العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة اشتد
الكلي وتحتاج المدار المذكور والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر
للاعضاء الرئيسة وجاورتها وجب ان نفرق بين الامرين اعني
السوداوية والبرسام فمن العلامات ان اختلاط الذهن يعرض في البرسام

وهو ثم يشتد فيه سابرا الاعراض ويكون التنفس فيه اسلم وبتاخر فيه
التنفس عن الاختلاط خلاط ويكون معه احمرار شديد في اعراق الجبهة
في العينين واخذا بهما الى فوق واما في البرسام فبتاخر اختلاط
الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه
تغير النفس وسوء ويكون في السوداوي تمدد في المراق الى فوق كانها
تجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في
البرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر ليتلافى
الصغر وفي ذات الجنب اذا اشتد اشتملت الاعراض المذكورة
عليه وبين اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار في الوجه
والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق
المنقطع وربما ادى الى اختلاف روح واذا كان اشتداد الوجع
عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان الى اشتداد
الوجع عند رد النفس فهو الى الورم في العضلات القابضة وذلك
لما يعلم ان مبدا الحركة الانبساطية هي العضلات الباسطة ومبدا الانقباض
في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر وذلك لاشتداد
الضرب بسبب الامتلاء من الدم والتسخن في الصفراوي اقوى
لان الصفراء اسخن من الدم والطف واشد اعراضا ولون
النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والنفث الاحمر في الاوائل
قبل النضج يدل على ان مادته دم وذات الجنب دموي والاصفر
صفراوي والاسود لاجتماعهما فيدل على ان المادة مركبة من الصفراء
او الدم والاسود ان لم يكن من خارج ما يسود كالدخان فاسودادي
في النفث الاسود في اورام الصدر يدل على ان مادة الورم سوداوية
ان لم يكن سواد لونه سبب شيء صابغ من خارج البدن ينتدع الهواء
يفيد الخلط المنفوث هذا اللون مثل دخان ونحوه واذا كان لون
النفث الى البياض ولم يكن للنضج والاستفراغ الانتهاء دل على بلغم
فان الوجع البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون متسلسلا وزال
اللين والدموي والصفراوي متصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى

كانت شديدة كانت من مواد حادة وان كانت غير شديدة كانت من
مواد الى البرد واشتداد وتعاب الحمى يدل على المادة فانه لو اشتدت
نوبة الحمى غبا دل على ان المادة صفراوية وان لم تظهر فيها اشتداد وقد
فالمادة دموية مطبقة واذا لم تخلط اى مادة الورم في اربعة وعشرين
يوما فقد جمعت وبقيت وذلك لان اكثر محدان ذات الجنب تكون في اربع
عند الى عشرين لانه من الامراض الحادة مطلقا واذا لم ينق الفيح في اربعين
يوما آل الى السل وذلك لان المادة لطالت اذا كانت في جوار الرئة في
الكتان فبالضرورة يؤدي الى قرحة الرئة التي هو السل ويعرف ابتداء
الجمع بثلاثة الاعراض وذلك للتوجه الكلي للطبيعة والحالات الغريزية الى
النضج ودفع المادة فحينئذ يضعون عند ذلك اكثر الاعراض وتشتد فانه
الى تمام جمع المادة ونضج الورم النضج التام ويعرف الانتهاء بحدوث
نافض واستعراض النبض وتوجه اما النافض فلمدد ورد المادة بعض
الاعضاء الحاسة كالعضلة واما استعراض النبض فللابخرة الرطبة الحادة
من المادة النضيجة التي هي المدة وكذلك تفوح النبض يكون سبب الرطوبة
ولو جاء عرض حمى شديدة الى عند الانفجار بسبب لدفع المادة عند المرور
واذا عرضت الى ذات الجنب واورام الصدر والجنب علامات بالية
بعد علامات محمودة مثل خفة الاعراض وسلامة الحواس والقوة
الى القوة الطبيعية ويعرف ان تكون المدة والقيح المدبن حتى تشمل جميع
القوى وذلك للجمع وتلك العلامات البالية للتوجه القوى من الطبيعة الى
دفع مادة المرض واول الاشياء في النضج والوقت الى وقت الابتداء
والتزيد والانتهاء والسلامة والعطب مع النفث ذات الجنب والورم
لانه ان حصل نفث سهل في الابتداء وفيه علامة نضج وفي ثاني اليوم
زيادة نضج وفي الانتهاء تمامه وذلك علامات السلامة والخير وان
كان بخلاف ذلك فبالعكس وان حصل النفث اسهله وامدت وانقى
وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا تزوجه له وذلك لان
النفث الاملس المستوي يدل على ان الطبيعة والمزاج
المذبح قد فعلت في جميع اجزاء مادة المرض فعلامتها وذلك يدل

على القوة والقدرة على التصرف اتم قال الشيخ افضل النفث اسرعه
في سهلة والكثير والمضيء الذي هو الاملس المستوي الذي لا تزوجه فيه
من هو معتدل القوام ويليه المايل في اول الايام الى الحمرة والمايل الى الصفرة
واردؤه الى الاول الاحمر والصرف والاصفر صفرا الصرف النارية و
من الردي جدا الابيض اللزج المتدبدب والاحمر خير من الاصفر لان الدم
الطبيعي الذي جانبا من الصفراء الاكال المحرق والاخضر دال على جمود
نوع احتراق شديد ولا يزيل حكم رداءة النفث في جودته سهولة خروجه
والمتردد جدا وانتفاخ اشال من الرديء يكون للكمن لا للنضج وكل
نفث لا يكن معه الاذى فليس بجيد ومن عادتهم ان يتقوا الساخ
الذي لا يخالطه شيء نضيج او شيء من الدم او شيء من الصفراء او السوداء بدافا
الا يسمونه نفثا واذا حصل النفث في الاول وقع النضج في الرابع والبحران
في السابع وذلك لان هذا دال على ان مادة المرض ليست رديئة جدا وان الطبيعة
قوية قادرة على النضج والدفع وان حصل الى النفث في الثالث وقع النضج
في الرابع ينضج في السابع وبحران في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب
النفث والنضج اي ان حصل علامات النضج في السابع وعاودته يحصل البحران
في اليوم البحراني الذي بعد وهو الحادي عشر وخصوصا اذا كانت المادة
صفراوية وان تاخر النضج السابع الى الحادي عشر فيكون البحران في الرابع
عشر او السابع عشر الى العشرين وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض
طويل لانه دال على غلظ المادة جدا وبعد ردائتها طويل الموت وهذا الظاهر
واذا استعجل النفث وكان نضجا فلا تخف من اشتداد الاعراض
الى البالية كما مر واعتمد على القيح فانها مادة الامر وعلامات العلامات الجيدة
ان كانت قوته قادرة على الانضاج والدفع بسهولة والنفث الردي مع
الاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا المنتن وعلى
المراتب المذكورة فيما نقلنا عن كلام الشيخ والمتدبدب لغلظ المادة وطول
المرض والاخضر محمود دال على احتراق وذلك لان النفث الاخضر ان
كان فيه لون مايل الى صفرة دل ذلك على البرودة والاجاد وان كان فيه
لون مايل الى صفرة دل على الاحتراق الشديد كما في الكراثي والوعجارتي

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الاصلاح

عما علت العلاج القدم المتروك لذات الريه والجانب مع الفصد واستفراغ
الخلط الغالب وبالين الطبيعه بالقثاء والخس والعنب الليذه والعنب خير من الجميع
لا نخاف فيها حركه المادة الى القلب قال الشيخ العلاج الذي يترك الاورام
نواحي الصدر والريه من الامور التي يترك الفصد اما في الابتداء فمن
الجانب الخالف اعجله من الصافن المحاذي للطرف وبعد من الباسليق
المحاذي للعرقي ثم وبعد ساعه من الاكل المحاذي للعرض فان لم يظهر
فلا عجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقرب وابطأ بعد ايام
فمن الجانب الموافق للعرض وتديجع على الصلب وبالشرط ايضا يجتذب
تجتذب المادة الى خارج وتظلها وتخصها صافرا سبق فصد فال جالينوس
وان كانت الحمى شديده جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه
لا خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما
لم يسهل وربما افرط فان لا يقرب بالمخدرات ما امكن فانها تمنع النفض و
السعفه الا شربه كل ما فيه تلطيف وانضاج وتنفيث وتنقيه مع تبريد
كماء الشعير شراب البنفسج او فاء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء
الشعير بغسل حلو ودكي لان ماء الشعير الذي على الوصف المذكور نفع لجميع
ما فيه من الالتيام والانضاج والتنقيه وتسهيل النفث وغير ذلك او طبيخ
العناب والسبستان وبزر الخطمي والخطمي وعرق السوسن شراب
البنفسج جيد اي بالفعل عند قوة العطش حتى لكن العطش والاولى
وقائدا عند عدمه اي عند عدم علم العطش وقت او قات اشتداد العطش
ماء عرق السوسن يخلب فيه كذلك ماء عرق السوسن بزر قطونا شراب
بنفسج وحصرم او مع شراب نيلوفر جيد اي بالفعل لكن العطش قال
الشيخ وما يجري مجرى الادوية بجميع ما ينقي وينزل الخشونة لا لين في
الدرجة الاولى مثل ماء العناب والسبستان والخبازى واصل السوس
ولعاب الكتيرا وربما جعل معه لعاب حب السفرجل والقمح
الكشرا او بزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضله للجالبان
والمتعلقة للتنقيه ماء الشعير ان لم يكن وبزر سائر الاخيافان كانت
ونحو ذلك وحب ان يصير كالماء يخلق المزاج والطلاب وما ماثله

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

لا نخاف فيه

وفق منه وبعد ماء الشعير وماء القرع الكثيرين حمض الى الكثيرين جدا
فاما ان سفت جدا واما ان يرد جدا فصير وبالاحرى ان ما يقطع ايضا
ربما احتاج الى قوة فقوه حتى سفت فان بان لابد من الحامض فحبي ان يشتي
ثفترا او مخذوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضه فانه يوهن مثل
الفالوذ ويكون نافعا لضرر الملاوة من التعطيش واتباع المرة وتوليدها
وماء العنب اليابس في الترطيب وماء الشعير في التقويه وربما اصلح في العدل
الطبيعي الى ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما سقوه من الماء والثلج
فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما الصيف فالماء المعتدل
ولكن لم الماء البارد وان اشتد العطش سقوا قليلا ومخذوجا بماء عناب
او سكنجبين معتدلين فان السكنجبين ينفع نفعه ويدفع مضرته اي ما عفا
الصدر لربه نفوذه وتستعمل معه اي مع تناول مثل الاشربه المقدمه
كعاب بزر البقله وسكر وشراب الرمان الاملسين بماء اللسان الثور اي
يبقى مثل الشراب فانه يلين ويقطع وينضج ويقوي القلب والكبد او
شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر
ودهن اللبلاب وينضج وان كانت المادة اي مادة الورم رقيقة فشراب الخشخاش
والعنابة وذلك لتعادل الماوه شراب الخشخاش والعناب لانهما
مقلقان او مثل من خشخاش وعناب وسبستان وعدس وكذبن على
نحو الاشربه اي المذكورين وان كان مع ذلك اي مع اورام الصدر اسهال
مفرط ومدر جدا لانه يودي الى سقوط القوى وهو شبيه مثل الامراض
الاضطرابية الى قوى القوى امس لصعوبه المرض والكثير الاشياء التي فيها قوى
قابضه مثل ماء حصاب اورام الصدر والاشياء الملينه مالا اسهال فاختير
من ذلك الادوية والاشربه ما فيه قبض وليس فيه مضر باعضاء الصدر
كماء شراب الاترج والرمان الاملس والصندل او ماء الشعير
المحمض بشراب الاترج فان من الاشربه فيها قبض ولا يضر باعضاء
الصدر واورامه ولا يزيد في السعال وماء البطيخ اي الهندي الذي
يقال له البطيخ الرومي مالك عند افراط الحرارة والعطش وعدم الاسهال
جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحاله

الاعذية

لا شديد للملف الهما ولكن مع ذلك قبض الاسهال وشراب النيلوفر مع
طبخ حلاوة لا يستحيل صفراء وهو شديد اللطيف والتلطف وعدم ايذائه
الى الصفراء مع حلاوة وكذلك بلطيفه خاصية فيه والاغان الطبيعة البارد
يقتضي التغليظ للبرد الشديد الذي في النيلوفر الاغذية ماء الشعير بالكراث
نقض الاشربة المذكور مثل شراب النيلوفر او لبابا خبز اذا
جاوز الابتداء او اصبح الى قوة ماء محروس اي محلوط محلول في ماء بارد
محل بكر او شراب نيلوفر او حصرم او اسفاناخ او خيار ان او ملوخية
ان كانت الشهوة قوية اي محذر فرق من سنة البقول وبقل الملوخية
بها ان كانت الشهوة قوية جدا تتوجه الطبيعة الى دفع مادة المرض الى
حرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف ولو في زمان الابتداء
وذلك حال وجب ان يعتنى بالفروج في سائر المرضى اي ذات الريه
ذات الجنب اكثر لما جنبها مع مقاسات المرض وصعوبته الى قوة اي قوة
على التنفيث اي على دفع مادة المرض بالتنفث وذلك يحتاج الى قوة قوية
وذلك يحصل بالتغذية بكثير الغذاء بكثير الماء فيفرض من هذا الوجه
يجب ان تغذى رعب الاهلم ومرقة الفروج غذاء هالين بكثير ماء
وذلك مرطب مقوى معدل للاخلاط فلا انباء عليها عند ضعف القوة في هذا
المرض فان الشيخ وان احتيج في اصحاب ذات الجنب الى غذاء قوي
فالسمك الدراضي وذلك عند انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والزبد
فانه يعين على النضج والنفث والسمك مملوحا بالكراث والشبث
والملح اي قليله منه وارجله ان يخفف نواحي البطن ليلا يزداد نواحي
الصدر وذلك لتليين الطبيعة واخراج فضل ان كان يجب بالخفة
لينه مثل ماء الكشك قليل ماء السلق ويجب ان يمنع جدا من
ان بخار النفل والنضج فاران جداء من القلة ومن الهم الشديد
الاسقام ان تبادر فتنضج العلة من قبله ومن غير صبر ومن فان ضاد
من فيجب ان تبادر الى تنفيتها قبل ان يأكل واذا كانت المادة غليظة في
الغاية قوية ولم يكن في العطب آفة لم يمكن يلبس يسقى السكنجبين المذبوح
يقطع وان لينت الطبيعة بقبل الخيار شنبر مع السكر او السكنجبين

ان نبرخشت الادوية المرضعة ضماد الابتداء شمع ابيض مغسول و
ان ينفيخ مقترن اعلم ان الشمع يبيض بسبب كثرة غسله فيميل الى
البرد ويزول عنه القوة المنضجة فيصلح في الابتداء بخلاف الاحمر فانه
يصلح في زمان التزيد والانتهاء للتحليل والانضاج والذكر قال وبعض
من بعد زمان الابتداء ضماد منضج حظمي وبزر كتان وشمع احمر حال الشيخ
وقد يستعان ايضا بضمادات ومروخات واولى ما يجب ان يستعمل
ما فيها قبض وطي متخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى ثم تدرج الى الشحوم
واللعابة وغياد الدجاج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصل
السوسن والبنفسج والطبيخ للجاذي البستاني وان اصبح الى ما هو اقوى
اصل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن الزراباغ المسلوق و
اعلم انه ان كانت المادة كثيرة مالا ضدن والاطلية البارد وضماد و
ان كانت قليلة لم يضر صفة ضماد اخر جيد ورق السنبح والحظمي من كل واحد
جزا اصل سوسن جزآن وفتق الباقلى دقيق الشعير من كل واحد جزا
ونصف البابونج كثيرا من كل واحد جزا ان كانت المادة غليظة واصبح
الى زيادة بحليله ان دفه بزر الكتان ومحلب محبب جعل عجنه بالمنضج
مع شمع احمر ودهن بنفسج وان كانت الحرارة قوية القى بدل الزيادات
لان التي ذكرناها بالنسبة ورق النيلوفر وورد وقرع سخنة مروخ
جيد شمع نخ البط والدجاج سمن الغنم زوفا يطبخ بحذه مروخ فانه
جيد جدا صب موضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر
خشخاش من كل واحد درهم يوزن شقر للة درهم رب السوسن نصف
درهم يعجن بشراب الرمان الاملس ويجتب او يقرص ويوضع تحت
اللسان فانه ينفع وسهل النفث سبب وصول قوى منع الادوية الى
الصدر المنافذ التي من المرئ وقصبة الرئة او سهل اليه بالتنبيه
او بضاف هذه الادوية التي هي اجزاء اللب المذكور الى مقدار
كثير من شراب الرمان الاملس ومعلل كالمبعوث وتناول على
سبيل اللعق ليصل قواه الى الصدر بالتنبيه وغيره ويستعمل
الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بنفسج درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز وعرضاف
الله الترنجبين الابيض او الشيرخشت مرا الورد المرسل البنفسج
وخليك راوند صيني اجزاء سهلة آخر او بعين اخراذا كانت الاوجاع
صفراء صرفة تنفع من اجاص كبار رخمة عناب ومشمش من كل
واحد خمسة عشر حبا زبد نيلوفر ثلاث زمرات زبد بنفسج سبع زمرات
يصفى اى بعد ان ينقع منزلا الادوية حتى تخرج فواتحها الخاتم يصفى
على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج
او عوض الخيار شنبر الترنجبين او الشيرخشت وذلك عند عوز لب
الخيار شنبر او نقص الطبيعة منه والافان لب الخيار شنبر افضل
ما يعالج به لورام الاحشاء او خصوصا مع ما غلب التغلب آخذ
عناب السبستان من كل واحد عشرين حبة وان اقتصر على عشرين
عناب كان اولى لتغلبه على المعدة اجاص كبار خمسة زبد بنفسج وسابلى
من كل واحد ستة دراهم وان نقص من مقدار البنفسج شيء كان اجود
مطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيدا
اللعوق السافج وربما احتيج الى المقوى ونسختها قد ذكرت في الادوية
المركبة حافظ نضج الورم اى ابتداء في النضج نفع طبيخ العناب والبنفسج
والخيارشنبر والشعير المقشر والبرسياوشان او مطبخ من الادوية او
يصفى على معجون البنفسج وذلك لتعين هذا الطبيخ على تمام النضج
وارتفاع المادة بالانفجار او التحليل وهو الخيار شنبر بالكمد نافع واضمادا
قصب السكر جيد للاحتراق من ماء الى الصدر بالترنجبين فيلين ويحلو
ويسهل النفث فاذا انضجت العلة وزالت الحمى اى اذا استمرت
العادة وصلح حال العليل وذلك بان علم ان الحمى قد زالت بشتاء الغد
الفاتر اى الحمام بماء العذب الفاتر نافع لانه ينعش القوى و
يفتح المسام ويحلل البقايا مع الاحتراز من كشف الراس والصدر
وخصوصا في الهواء البارد وذلك ليلا يتزل شيء من الراس الى
اعضاء الصدر وهي بعد ضعيفة ويعرف النفث الوارم من الدم
بان عمر العليل يثقل اذا نام على الجانب الآخر وذلك لان الدم

سهلة اخرى

سهلة اخرى

١٠٢

ينفسها ليست بخاصة بل نفث انها ومتعلقها وذلك نظير عند
ما نام على الجانب المخالف للورم ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على
الصدر فان جانب بحف اولا فغيه الدم مداواة الاولى ايراد
مثل الكلام في عن العلامات المذكورة في ذوات الدم وممكن ان
يحاب ان بعين جهة العضو الوارم في هذا الموضع لتصل عند
المعالجة كما قال الشيخ واما اذا حدثت في ذوات الجنب الى المادة
كثيرة لا تستقي في اربعين يوما فما دونه بل يوضع في السل فلابد
من كي يكون دقيق شقب فيه الصدر ليتشف المدة ويستخرجها
قليلا قليلا ويغسل بماء العسل وليان على جنبها الى خارج فاذا
نقيت اقبلت على الملحمة ويجب ان يتعرف لجهة التي فيها القيح من
صوت القيح وخفقانه ومن الباس الصدر خرقة مصبوغة بطين
احمر وينظر اى موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فيجعل عليه ويكون
اوبط منك ويوخذ منها كل يوم قليلا من غير اخراج الكثير دفعة
وفي مثل هذا الوقت لابد في حفظ القوى بالمح والغذاء المعتدل ولا
يلتفت الى الحمى فانها لا تبرا ما دامت المدة باقية قال السل بلوقوحه
في الرئة يلزمها حمى دقيقة الغرب من القلب الى الغرب العلة من القلب
بالضرورة يصل اليه اخلاط رديئة وحمران غريزية موجبة للحمى الدقيقة
ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغمي باستدارتها اى باستدارة
المدة ونتن رائحتها وخضوضاها اذا وضعت ان المدة على الجمر ويرسوبها
في الماء اى بعد ثلث ساعات او اربع واما احتاج الى بيان هذه الفروق
لان من الناس من ينزل واحدا من راسه الى صدره وطوله لفوجه شبيها
بالقيح ويكون ذلك سببا لسعال كثير وضيق نفس ونفث متواتر
ويكون حال صاحبه وذلك كحال المسلولين ولا يكون مسلولا ولكنه
يدعي المسلولين مجازا فاني بالفرق بين الحقيقي من السل وغيره
للحقيقي لذلك الاشتباه وقد يكون ذلك حكم اى السل انتقالا من ذات
الجنب اذا تقيحت واستقلت المدة الى الرئة لتخلخل جرمها او ذات
الرئة اذا تقيحت وبقيت المدة فيها مدة طويلة ولم تنفث الرئة منها

امراض السل

فتوجب قرحها لا محاله وقد يكون لدرة الحال الحالة اى لجرم الدم
فيحدث القروح القرحه للاحداث الدم وقد يكون من تفرق
اتصال تعادم و يتقدمه اى يتقدم هذا الصنف من السل نفث
دم زبدى دال على تفرق اتصال واقرح الدم وانما يكون نفثها زبديا
لكن الدواعى اجزائها فيختلط بالدم ويكون زبديا لا محاله والمتبدر
من هذا الى المدرك الذى يقال له السل قليلا ما و المستحكم لا علاج له
انما نلطف به ليهون امره قال الشيخ واما قروح الدم فقد يختلط
اخلاف الاطباء انها تبدا اولا تبدا فقال قوم انها لا تبدا البته
لان الالتحام مفتقر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس خالفهم
ويقع ان الحركة وحدها لا تمنع الالتحام ان لم ينضف اليها سايد
الموانع والدليل على ذلك ان للحجاب ايضا تحرك ومع ذلك فقد تبدا
الدم قروحه واما جالينوس نفسه فان قوله في قروح تموانها ان عدت
عن اخلاط الغد دليس عن دم او عن ما كل من خلط اكال بل لعلة اخرى
فما دام جراحة ولم تنقح بعد والدم فانها قابل للبرء وكذلك ما كان
من القروح التى حدث فيها ثقبا ولم تنقح وما كان عن دم او ناكل لم يقبل
البرء الان القرحه المقيحه لا يمكن ان تبرا الا بتنقيه المدة وذلك بالعلاج
والسعال يزيد في توسيع القرحه وضرفها والدغدغه الكائنه منها تزيد في
الوجع الوجع يزيد في جذب المواد الى الناحيه والادويه المجففه مانعه
للنفث والمنفثه ملينه مرطبه للقرحه والكائنه عن خلط اكال لا يبرا
دون اصلاحه وذلك لانها تابى الا ما يجب في مثلها اما خرق القروح
القرحه وتصيرها ناصورا لا يلتحم البته واما سعيها حتى تاكل جرا
من الدم والكائنه بعد دم فقد يجتمع فيها من المعانى ومن المعاون
على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التى في الدم كبارا واسعه
صلبا فان ذلك مما يعد التحام الفتق وايضا فان بعد المسافه بين
مدخل الدواء المدوى بين الدم وجوب ضعف قوته الى ان
يصل الى القرحه من المعاون على ذلك وما كان من الادويه يابس دائما
بليد غير نافذ وما كان حارا مانعه زايده الحمى التى تلزم قروح الدم

العلاج
وقروح

والمجفف ضار بالاوفق التى يلزمه والمرطب مانع من التحام القروح فان
علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحه التى تضيق
النهار طوبان من فوق ومن تحت ويحتاج قبل ملء الماكل العلاج اذا
كان في الابتداء اوكان في الفه المغشى على القصبه من داخل وليس
في جوهم اللحم من الدم قبولا سريعا واما العضاريف نفسها فلا تقبل
واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان وقد يعرض للمسلول ان عند
السل يسهلا اياما يبرء له من الدم ولذلك ربما امتد من الشبان الى
الكهول وقد رايت امم عاشت في السل قريبا من ثلثة وعشرين سنه
واصحاب قروح الدم يتضررون جدا بالخريف واذا كان امر السل
مشكلا كشفه في صاحب وحور الخريف عليه وقد يطلق اسم السل
على علة اخرى لا يكون معها حمى ولكن يكون الدم قابله لاخلاط غليظه
لزجه فمن ثم ازال تنصب البها دايما وتضيق مجاريها فيقعون في نفس
ضيق ونسعال يجر بعد ذلك الى انهاك قواهم واوانه ابدانهم ومع بالحقيقه
جاروزن مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة قليله وحب لين خلط
علاجهم علاج صاحب الربو والله اعلم بحقايق الامور والذى جرت
به العاده في زماننا وان كان فيه خروج عن الواجب ان يسقى كل يوم
ماء شعير مبزر شتاب للشاهترج وسقوف السرطانات وتابل ماء
لسان الثور وسكر اى يقبل لسان الثور وحلى بالسكر وان اضيف
اليه اصل السوس كان اجود فان قلت لم قال فيه خروج عن الواجب
وكتب المتقدمين والمتاخرين مملوة من مثل هذا العلاج قلت انا
نعلم ذلك لان القياس يقتضى ان يسقى علاج من القرحه
الكائنه والمدملات والمحفنات ونحوها لكن لما كان الادمال و
التجفيف في قرحه الدم متعذرا لم يتعمد الماجال جالينوس فيسقون
امثال ماء الشعير المذكور والالبان للتغذيه وتسكين الالم والشرطيه
لان يوزن عليهم ابريسم ماقال وهو ان لبن الاتن موصوفه
اى موصوفه بالصفه التى وصفها وعينها الاطباء على ما عرفت في كلامهم
الشيخ بالسكر وسقوف السرطانات مسكر كما يجب البان النساء في مثل هذه

لا لبان تكون نافعا اذا لم يكن حمى شديدة زايدة على الحمى التى تكون لازمة
لهذا المرض وصلاح الاغذية اى من جملة علاج هذا المرض اصلاح
الاغذية وجعلها من لحوم الجداء والدجاج والفراريج والاكارع و
استعمال الحبوب التى عملت اللسان لتسكين السعال مثل الشعير
واما الاغذية من الدجاج مطبوخا بالزيرباج والخاوية ولا يمنع الشراب
الا بعض الصرف فى اوله وبعد الرياحين ويلزم الفتور والاعتدال
السكون وترك الغضب والضجر والاعتياد وعليه مايغمه والاعتياد
التى للسعال وعاشه جدا او قيل انه يبرا ذلك اى المذكور منها
اصل السل للحقيق والاستكثار من الملفوخين الطرى بعد ان
تكون سكريا بالسكر الزيادة فى حرارة الحمى كثيرا زيادة حتى ياكل بالخبز و
ينبغى ان ياكل منه جدا كان او حب صنيق نفس تدرك بالاعتياد
المذكور وقد ذكرت الجنب وان استغلت الحرارة او حدوث الحمى
اللازمة لسبب مافى الملفوخين من الحلاوة فعليك الى ذلك الحرارة
بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الاطيس ورباقوس بالكافور
اى رباقوس هذا الشراب بالكافور اذا كانت الحرارة وان غالبا
قوية حال الشيخ وحاجريته مرارا كثيرة فى ابدان مختلفة وبلدان
مختلفة ان يلزم صاحب العلة الملفوخين السكرى والطرى لعلة
لعامة كل يوم ماقدر عليه وان كده حتى بالخبز ثم يراعى امره فان
ضاق نفسه بتجفيف الورد وسقى شراب الورد فابقدار الحاجة
فان اشتعلت حماه سقى اقراص الكافور ولم يفد هذا العلاج
به فانه يبرا ولا تقيد الكذب لحكيت هذا العلاج عجايب و
لا ورود ماكان استعملته امثلة سلوله بلغ امرها الى ان العلة
كانت بها وقد تهيا اى بالفتها الاخرى واستدعى من بلى الها
جهاز الموت فقام اخ الها على راسها عالجها بهذا العلاج من طرفيه
فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يغلبنى ان اذكر مبلغ مالكانت الله
من الملفوخين وقد يفيق اليبس والذبول الى استعمال اللبن او
الالوف وجد ذلك بعده وتركيب وتعديل الخلط الفاسد

وتغريه بالجنبة للقرحة وتنقيه بحلاوة ماء اللبن للصديد والملتابل
كثيرا ما ابداء هذا التدبير فروح الروح اذا لم يقصد به تدبيرها التصليب
وافق الالبان النساء رضعان الذكر ثم لبن الاتن ولبن الماعز
خصوصا للقيض الذى ء لبن الماعز ولبن الرمال ايضا عالسق وسهل
النفث ولكن ليس له تقديره ذلك فالاتن واما لبن البقر والضان ففيه غلظ
فلو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق ويجب ان يدر على الحيوان
الجالب منه النبات المحتاج مثل الحاشا والخذ قوى بل مثل البقوع
ومن اراد عمل شرب اللبن فيجب ان يراعى سايد التدبير فانه اذا اخطا
شيا افرط عاد هذا والا على وقد وصف بعض من هو محصل فى
الطب كيفية سقى اللبن فعال هانذا معناه مع اصلاحنا له انه يجب ان
يختار من الاتن ما ولد منذ اربعة شهور وخمسة اشهر ويعلل العلبة
ويغسل اللبان كان قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها
ماء حار وترك حتى تحلل ثم يغسل بماء حار وبارد ثم يوضع العلبة
فى ماء حار وحلب فيها نصف اسكرجة وهو قدر ما يسقى فى اليوم الاول
ان كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحتمل ويحدس
فى اليوم الثانى ضعف ضعف ذلك محلوبا ذلك للطالب فان كانت
الطبيعة قد استمسكت فى اليوم الاول جعل حابس فى اليوم الثانى
شى من السكر وافعل فى الثالث مافعلته فى اليوم الاول فان لم
تلن الطبيعة فى الثانى وخضوعها اذا لم تلن الى الثالث فاسقه بسكرجتين
من اللبن مع دانقين من الملح الهندى ومن الناسخ وزن نصف درهم
الى درهم ونصف ولا تزال يسقى كل يوم تزيد نصف اسكرجة فان
اجابت فوق ثلث مجلس مجالس فلا تخلط بعد ذلك باللبن شيا وانبغى
من اللبن وبالجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة فى اليوم واليلة على ثلثة
الا شخص من مزنان فانتفع بذلك فاسقه ثلثة اسابيع وقد ذكر بعض
المحصلين ان الاجود ان يسقى لبن الاتن ما كان من فاته يرعى مراضع
نهاخ بيض ملطفة منقية مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين والشيح
والقيصوم والمعين والعلين وان اجود هذا القول عندى احسنه

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

لا حال ان تكون فيما يدعاه الانسان من ذات نفسه خصوصيه بهذا المرض
كما اذا يدعى الانجبار وتخوف من الاورام التي لها خصوصيه ابدا بهذا
المرض على ما حال زمرين زهره في كتاب السير وهذا نشاهد الدبال
نفوقات دبة الشاة والنحام قرروها ان الدلايل المانعه من النحام تفرق
الدبه قاعده مشاكل فاذا كل الانسان الشاة تدعى من الخاشين ما ينفع قرص
الدبه بالحاصيد واما الدوغ فيحتاج اليه عند شرب اللحم وعند الاسهال وهو
نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرايب ليله بعد اخذ الزبد كله ثم يوضع
معتدلا ثم يحض من الغد فحضا شديدا حتى تخرج بعضه بعض استخراجا
شديدا ثم يؤخذ اقراص من دقيق الحنطة السميذ جيد الخبز منقوطة
بالمنقط حتى تكون المسماة بزآزده بالفارسيه وتصب على وزن عشر
دراهم وزن ثلثين درهما دوغا ويلعق وزن البوط الماني مرادا من
الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن درهم يفعل ذلك واياما حتى يبقى
الخبيص وحده ثم تقلب القصعه الى عكس القضه اذا استقى من الدوغ
وظهرت العافيه وانحطت العله فلا تزال تنقص من الدوغ وتزيد في
القرص حتى ينقطع الدوغ واما اعذيتهم بالمغريات مثل الخبز السميذ
الاطريه والجاورسيه والارزيه اضافيتي وينبت اللحم وكل الشعير
الجيد المطحون المطبوخ مغربتي وصالح عند سكن اللحم الحي وخصوصا بالدهانات
المتنوعه الاطراف المكررة الغسل بالماء والرماد وخصوصا بالبقول
الباردة واما السمك الصالح اذا اكل مرة او مرتين نفع من التنقيه والاكارع
جيد للذوحتها والسمك المكلس وما جرى مجراه مما كان مخ عليهم امرهم غريب
السمك يحلل الماء الغاوي ويحلل بكد وتجرع قليلا قليلا ليكن ما يهيج من
الاعراض واذا اطفأ الصدغان اي من جانب الرأس وعارضا العينان
واغبن الوجه وغلبت جلبة البطن واستدت اليه فهو حينئذ اي موت
على حكم الليث وذلك لان هذه الاشياء تدل على فناء الرطوبة الاصلية واذا
تساقط الشعر وكذا الانسان الذي كان مستبدنا من الثلث مائلوث
يقل ان يعترف وذلك لما فيه آنفا قال صاحب الذين ذات الصدر
يكثر اختلاف قضاء الصدر قيحا وكيموسا انفجاره اورام تحت الصدر اي

ذات الريه فاذا كان القيح قليلا يبدا وسقى بالعلق والذى لا تلتقى من
الاربعين يوما يؤدى الى السل واما اذا كانت الطبيعه قويه فيدفع القيح الكثير
الى طريق الاسهال واما طريق الادرار وهذا اسهل لان القيح يندفع
الى الصروف التى يصادفها العراء الى ذلك الموضع فيجتمع القيح الى
الكبد ومنها الى الطحاله اولى الاعضاء والى الكبد قيح دافعه وهو الكليه
قيح جاذبه قابله لما يدفعه الكبد وهى دافعه لما فيها الى المثانه فيندفع بهذا
فلا الطريق اسهل وليس في المعاسور القيح الدافعه وهو يحب ان
يعاون الطبيعه في اى طريق كان اما بالمدرات واما بالمسهلات وهاهنا
يصاحب الاسباب والعلامات وقد يحدث الورم في الحجاب الفاصل
الصدر نصفين اما في الجانب الموضوع على القص ويسمى ذات الصدر
واما في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض وعلامة
ذات الصدر ان يجد القليل الوجع مستطيلا من لدن ثقبه النحر الى
حيث ثم المعلى ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يثبت راسه
الى فوق ويستروح بالتعويج على الجنبين والصلب واما علامه ذات
العرض فان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا
ان يلتفت عنه ويسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا وعلاجها
مثل علاج ذات الجنب غير ان وضع الضماد فيها يجب ان يكون على
الصدر او بين الكتفين وقد يحدث الورم في الغشاء المستبطن للصدر
كله وعلامه وذلك ان لا يقدر العليل على الاستنشاق واذا سعل
سعالا يفتش عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال
وقد يحدث الورم في الحجاب المسمى افرغما وهو الحجاب المعترض
بين الاجنبد والمعى اى بين الكبد والمعى وبين اعضاء الصدر اى
الحجاب الذى يحول عنها وبين اعضاء الصدر ويسمى البرسام وعلامته
اى العقل لاتصال هذا الحجاب بمجب الدماغ والسعال المفرط بغير
نفث ولا يقدر العليل ان يتنفس الا ان يقذف اجابه الغشى
ثم حال وجود الصدر يدل عليه يقذف مدة الصدر وجوده
وهو ان يبرد عضلات الصدر والحجاب والرية فلا ينبسط ويتقبض

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

على الجمر الطبي محدث حاله شبيه بالشدق و تنقلب النفس
سعها و ربما قتلت بذلك العلة بغتة لبرد القلب و عدم التنفس فر
سيتها بارد يلحق الصدر من مصادمة الهواء البارد و اذ وقع
الثلج عليه و ربما اورث ذلك على الافيون او معاناه الاشد
ع تلك و بينه و حله و علاجها سخن الصدر بالادهان و الاضمدة المسخنة
و تجرع الشراب مفرداً قال المصنف رحمه الله امراض القلب
علامات امزجته الطبيعيه علامات لحرارة سعة الصدر ان امكن
سبب عظم الرئة و الدماغ فان بنيه البدن او الرئة عظيمة لم يدل سعة
الصدر على حرارة القلب بل تكون للتناسب لباقي الاعضاء و كثرة
شعر اي كثرة الشعر على الصدر لانها تدل على كثرة الاحتراق و
الدخانية الحاصلة عن قوة الحرارة و عظم النفس و النبض و جوده
الرجاء و صحة الامل و الجبان و التهور اي الجراءة فلا قدام و لذلك
كثر امثال هذا لمن شرب شراباً صرفاً لانه يزيد الحرارة الغريزية و
تقوى القوى علامات البرودة الجبن و ضيق الصدر ان لم يكن
اصغر الراس و قلة الشعر اي على الصدر و بدنه لضد ما قلنا في حرارة
القلب علامات البطوبة لين النبض و سرعة الانفعالات و سرعة
زوال الهاجس و ذلك لان نعلم ان الرطب سريع القبول للاشكال
و سريع الزوال و الترك لها و كثرة الفضلات و اضدادها و ذلك علامات
اليبوسة لضد ما قبل علامات الامزجة المركبة تركيب العلامات
كما اذا اجتمع علامات الحرارة مع الرطوبة او اليبوسة او علامات
البرودة مع الرطوبة او اليبوسة علامات الامزجة العرضية اما
الحار فالتهاب و عطش لسكنه الهواء البارد الكثير الماء خلاف
المعدي الى خلاف العطش المعدي فلانه يسكن بالماء البارد
الكثير من الهواء البارد و ذلك ظاهر لوصول الهواء الى القلب
سريع كما ان وصول الماء الى المعدة سريع و سرعة النبض و
النفس و تعاقبها و عجلة و كثرة و جر الاثر و قساوته و ان عمل
الاعداء فيه بعد ان لم يكن في الاصل و اما البارد فضعف النبض

و النفس و ثقلها و بطؤها و برده و رقة توجين لضد ما قبل في الحار
الحار و اما اليابس فصلابة النبض بعد لينه لان الغرض ان هذا المزاج
المخرف عرضي و اما الرطب فبالعكس من ذلك لما علمت غير مرة و هو افق
كل مزاج ما يضاده و يضر ما يناسبه اي يوافق كل مزاج عرضي ما يخالفه
لانه مرض و العرض يعالج بالضد و يضر ما يناسبه لان المزاج المرضي تقوه
و تزيد ما يناسبه قال الشيخ الوجه الذي منها تستدل على احوال القلب ثانيه
النبض و النفس و خلقة الصدر و ما نبت على الصدر و ملمس البدن
و ما يعرض فيه و الاخلاق و قمع البدن و ضعفه و الاورام اما النبض
فان سعته و عظمه و تواتره تدل على حرارة و اضدادها على برودته
و لينه على رطوبته و صلابته على يبوسته و قوته و استوايه و انتظام اختلافه
تدل على صحته و اضدادها على خلاف صحته و النفس العظيم و السريع و
المتواتر و الحاريدل على حرارته و اضداده على برودته و الصدر الواسع
العريض ان لم يكن سببه كبر الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس الموجب
لكثرة الدماغ الموجب لعظم التجاويف الموجب لعظم العقل لكثرة الموجب لعظم
الاضلاع النابتة منها بل كان هناك صغر راس او توسط و وقف نبض
دل على حرارته و ضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس على برودته و الشعر
الكثير النابت على الصدر و خصوصا المجتمع منه يدل على حرارته و برودته
و جرد الصدر و قلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل للدخان و حرارة
البدن كله يدل على حرارته و برودته و اما من طرف الاخلاق فالغضب
الطبيعي الذي ليس عن اعتياد و الجراءة و الاقدام و خفة الحركات تدل
على حرارته و اضدادها ان لم يكن مستفادة من الاوهام و العادات
تدل على برودته و اما ضعف البدن فيدل على قوته و ضعفه ان لم يكن لآفة
في الدماغ و الاعصاب فيدل على ضعفه و ضعفه يدل على سوء مزاج
و قوته تدل على اعتدال مزاجه الطبيعي و معلوم ان الحار الغريزي و الروح
الحيواني كثير فيه غير ملتهب بل فيه رطوبة صافية و اما الاورام
فمالها الى الضعف و الاسترخاء و حسن التجاويف على قوته و على اعتداله
لان سببه حرارته و رطوبته و اما بلوغه الى الاعياش و الزايدة

يدل على حرارته والمايله نحو الخوف والغم يدل على برودته وبيسه قال

الادوية القلبيه

الادويه القلبيه اعلم ان الادويه القلبيه التي ذكرها هنا هي كالدوس
الاصمغ والافاني الادويه القلبيه كلها قد جمعها الشيخ في كتابه هذا
غنيه على ما ذكر الشيخ هناك واما الكافور فالمسك والعود والعنبر و
البنفسج والابريسم والشعفران والقرنفل وماء عجيب جدا وكذلك
الدرونج والزرنباد والبادرنجبويه وبزر والنانخواه وبزر و
القاقله والكبابه والفلفل شكل وبزر ودوق الاترج والسافرج والورد
واما البادروج فالكافور والبسد والصندل والعرد والطباشير
والكزبرة والتفاح اي المرد اللولو والكهربا والطين المختوم واما ما
القريبه من الاعتدال فلسان الثور وخصوصا زهره والذهب
والفيروزج والياقوت والقصد والبيجاذي ومن المركبات
النافعه المفرحات الياقوتيه للحار والبارد والمعتدله وقد ذكرناها
في شرح القانون وفي اضعفها اليه قال الخفقان اختلاج يعرض للقلب
ليدفع به اي بالخفقان المؤذي فان افرط اي المؤذي او الاختلاج
اوجب الغشي وان افرط اي الغشي اوجب الموت وسببه اي سبب
الخفقان اما سوء مزاج ساذج فان كان سوء مزاج غالب حار يوجب ضعفا
وكل ضعف في القلب يوجب اضطرابا بما كانه يدفع عن نفسه اذى وذلك
خفقان فاذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي واذا افرط الغشي انتقل
الى الهلاك او مادي لمادة حاره كالاخلاط الاربعه او بلغما او كالريح
والاجناس الدخانيه والريحيه السهله واخف او دم منصب اليه اي
الى تجويف القلب دفعه فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعه
كسيب وسرعه نبض وعظم واختلاف مبطئ للنظام ويكون المتنفس
كالقادر للهواء وذلك لعدم وصول الهواء الى القلب بواسطة
انصباب الدم اليه ثم تتبعه غشي ثم موت وذلك عند امتلاء جرم القلب
من الدم واما ان يكون سببه الخفقان سد دفع الهواء بكاله
عن وصوله الى القلب والتنفيه عما احترق بخير الروح فيظهر اختلاف
النبض في الصغر والعظم والقوه والضعف مع علامات عدم الاختلا

اي اشتمال البدن او الصدر واعضاء دليل كون السدة في مجاري النفس
فقط واما فقد الحس اي لطف حس القلب بكون صاحبه يعرض له الخفقان
من ادنى وجع يتولد في الغضا الذي بينه وبين غلاف اذني عروقه من ادنى
لبنه حاد او بارده تبادر الى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان
يودي ذلك الى ضعف في افعاله بخلاف الذي يحدث عن ضعف القلب
غالبا ما فان او ضعف القلب فيتاذى بالانتفاخ عند عادته من الجوع الغذا
او سخونته والانفعالات النفسانيه ويفرق منها اي من الذي يحدث
عن لطف حس القلب وبين الذي يحدث عن ضعف نفوذ النبض والنفس
في الصعم الدوس وضعف وضعف النفس في الناس واما اي وسبب الخفقان
المالوروده غريب كما عند تناول السموم والوجاع الاسوع وغيرها
من الاوجاع الصعبه المضعفه المحلله للارواح واما عن ورود وحيات
في البطن تصعد منها الجوع رديه وخصوصا اذا ارتفعت الى اعالي مواقف
الغذاء او التنفل ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن اذى سبب وليس
عرفع الحس نحو الاكديموت فجاءة على ما قال الامام فقراط من يعتريه
الغشي مرار الكبس من غير سبب ظاهر فهو عرضه فجاءة قال الشيخ واما الكائن
من ان ركبه فاما ان ركب البدن كله كما عرض للغدد والديك المذكورين او
شاركه المعدة بان يكون في فيها خلط لزج رجاجي او لزاج صفراوي
او كان يفسد فيها الطعام وربما عرض اختلاج في فم المعدة وتدافع ذلك
وكان اشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بشاركه الرئه اذا كثر فيها السد
في الجهة التي تلي القلب فلم ينفذ النفس على وجهه وذلك بتذر يضيق
نفس غير مامون وقد يكون لسبب الجزاز وحركات عرض للاخلاط
نحو الجزاز قال العلاج ما كان لسوء مزاج اي مفرد عدلت واسفرغت
مادته ان كان سوء المزاج مادبا ان كان دمويا فبالفصد والجاع الاسوع
بالغ دل عليه زوال الثقل والكسل اللذين كانا قبل وكذلك زوال الخفقان
عقيبه وسبب ذلك ان مادة المني من الدم الكثير المتين واما الاخلاط
الاخر فبالادويه المسهله لتلك الاخلاط وقد عددناها مرارا في
تنا المعالجات المذكورة الادويه المسهله لكل واحد من الاخلاط وجيم

العلاج

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ان يضاف الى المسهل والمبدله ادويه قلبيه ليوصل الدواء اليه الى
ليوصل قوه الدواء المسهل والمبدل سريعا الى القلب من قبل ان
يضعف فعله والى قوى القلب بالخاصيه وان كان ان ذلك الدواء
مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادويه المبرده تفرح بعدل مزاج
القلب الى ان بقى بعد الاسفرداغ سوء مزاج اما الحار فبالاشياء الباردة
القطع كشراب الحامض والتفاح والنيلوفر والرمان ان كان لين طبخ
والاشراب التمر الهندى وكل ما يسقى من الاشربة يسقى بماء لسان الثور
وماء النيلوفر اى عرق النيلوفر يوتى به من الشام ويكون غايه البطريه
والتقويه والتبريد وماء الورد او حليب بزر بقله الحمقاء ان كان لسوء
المزاج الحار فقط وبالمفرحات الباردة والياقوته وغيرها وربما احتيج
الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا وجب ان يضاف الى المفرح
الياقوتى الكافور او المفرح الكافورى حتى يزيل سوء المزاج الحار والا
اى وان لم يكن سوء المزاج مفرطا فلا تحبس على الادويه الباردة اى الشديدة
البرودة فالكافور فانها وان بردت جرم القلب تطفى الروح اى القلبى
فبالضرورة تضعف القوى الحيوانيه او تسقط فان لم يكن منها بد فمخلوطة
فمخلوطة بادويه حاره ولهذا اى ولهذا اولا قلنا قبل هذا المربا الزعفران
فخرص الكافور والطبيعى باذن خالقها لا يستعمل البارد لجرم القلب
والحار لانعاش الروح فتبارك الله احسن الخالقين ويشم اى صاحب
الخفقان القلبى الطيوب الباردة كالورد اى المدشوش عليه الماء
والخلاف وزهر النيلوفر والخيار والآس وماء لهما والكافور

المشمومات

اى شم الكافور ايضا والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل
فان الادوية المذكورات تقوى القلب والروح والقوى الاعذية
الرمانية والحصرمية والتفاحيه والدبياسيه والزرشكيه ولكن في
طبيخ منها شئ من الكزبرة والدارصيني فان الشيخ علاج للخفقان الحار
ان كان هذا للخفقان مع حار واسفرغته وبقى اثرها او كان خفقانا
حارا بالمادة وجب ان يكون تقدمه صاحبه باكل ونفع كالخبز المنقع في
ماء الورد فيه قليل شراب وجاني به الخبز بشراب التفاح ومرقه

الاغذية

الثفاح

التفاح والرمان الحامض الحلو والحامض او غير الحامض جدا والقرع والبقله
اليابسه والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقديمين واللحام من القطاع
من الضبع خاصه فله خاصيه بهذا ان لبارد الخراف ان القديمين المتخذ
من الضبع عذا جيد لصاحب الخفقان الحار لانه بارد يافيه من الاشياء
الباردة وله خاصيه في دفع الخفقان حارا كان او باردا واتى كان فان
اشتد الامر والالتهاب جرعته اما الباردة وماء التفاح مفردا جاء الورد
تجريبا بعد تجريع وجرعته شراب التفاح الثانى وما
اشبه ذلك شيا بعد شئ وان احتجت ان تذوف فيه الكافور فعلت
وربما احتجت الى ان يقتصر به على سقى الدابة من رطل الى رطلين لجعله
غذاء له فان احتجت ان تقويه بشئ من لباب الخبز والكعك فعلت و
ما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتفاع عوضا له الى الورد البارد
ذلك جيد الى الغاية واما المركبات النافعة له وكل فان شئت اقرأ من
الكافور والزعفران شراب حماض الاترج وقد جعلت فيه وزن
الاترج ورد او المسك الحلو والمفرح البارد نسخته بحبة بالليس
من الحار شديد الحرارة طباشير اربعة دراهم عود مندى سكى من
كل واحد درهم ونصف قانله قد نقل من كل واحد درهم ونصف كافور
نصف درهم كندر اللثه دراهم مقرحا بماء الترنجبين كل قرصه وزن
نصف درهم دواء اطرا قوى من ذلك في السطفه بزر الخس بزر
الهندبا طباشير ورد صندل بزر البقله لسان الثور كزبرة يابسه
سعد كهندبا بالوزن يستف منه وزن درهم فانه جيد جدا فان اشتد
الحاجه فيه ضعف الطباشير والصندل والورد كل واحد جزء
ومن الكافور ربع جزء واشربه منه وزن درهم الادوية المركبة
يقلل الصندل بلعاب بزر قطونا بماء الورد وضاد سوق بماء الهندبا
اخر بزر قطونا وسعيق ودقيق خطمى بماء ورد وجب ان لا يغفلك
عن الاغذية المبردة على القلب كالمتخذة من الصندل وماء الورد
وماء الهادين والكافور والورد والطباشير والعدس يطبخ
بماء ورد وخاصة في الحمايات وتمرخ البيت وكثير الخراسانات وعجلس

الادوية الموصوفة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الصفن او يكون لابخ وخانيه فيكون مع حران مزاج وسوداوية
واحلس بالدخانة ثم قال ع علاجه وما كان عن ابخ وخانيه سهل
ما دام شعيد بالكد ابا والنزوم للجيد وسفيغ بطبيخ الافتيمون
بلب حليب وسكر ثم بعدل القلب بالمفرحات الياقوتية وغيرها
من الاقراص التي ذكرها مثالك وما كان عن يبس او شرب ثم فعلاجه
علاج ذلك وسيجي بيانه ان شاء الله تعالى وكذلك الكائن عن الشارخان
مثل الخفقان العارض بسبب ضعف او خلط فاسد ع المعدة وفيها
فيعالج بالتقوية والتنقية وغيرها وعن الدود وبادوية الادوية اي يعالج
بالادوية القاتلة للدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وذلك ليلا
تسل الابخ المتصاعد عن الدود وفضلاتها وما كان عن قوة الحس
غالظ اي حس القلب بالمغلظات كالدوس والدابس وما كان
عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات للحار والبارد
والرطب واليابس ويجب ان يكون الطبيعة امراض القلب لينة
لان ما دون بخار النفل المحتبس قال الشيخ علاج الخفقان البارد اما
الاسفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل او ضخانة لك وعاجرب
فليلطف الرطب من ذلك سواء كان ع ناحية القلب او المعدة ان يوخذ
من الفاربيون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن
التربد وزن درهم ومن الثقل وزن دانق ومن المسك والزعفران
من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق ومن لب الحنظل
وزن ربع درهم وملوشربة وعاجرب للسوداوي مليلج اسود وكابلي
من كل واحد وزن درهم افتيمون وزن درهم ونصف الحجر الارمني وزن
ربع درهم وهذا ايضا شربة واحدة ودواء المسك المدبلة والمراد
بشراب ريحاني قدر ما يذاف فيه واما الادوية المبدلة للمزاج فالتريافي
والمثروديطوس ومخ من حال العشي ع وجاله تتعطل معها الحس و
الحركة لضعف القلب ان صحا يتعطل معها حال القوى المحركة ولما
لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه فلا يفتك عن المرطوبة ع المعدة
فيفرغ فايدته ويلزمه السكتة من امراض الدماغ وسببه اما من فرط

الحرارة الموضعة

نصف هي

الغشي

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

على القلب كما عند التوءب اى كما يعرض الغشى عند نوبه للمى وصرعه
لحمى الربائيه بسبب وصول ابخر فاسده او رياح كدره الى القلب
والتهوع واستفراغ المحموم لوجود صعود البخر والخانيه خارجه
كاد خنة النوشادر ونحوها او بدنيه كاتصال الى القلب من البدن بخار
فاسد او من عضو كالمعدة وفيها فينقبض القلب لذلك المؤذى وربما
يكون بسبب رياح تصعد الى فم المعدة واما سوء مزاج ساذج او مادى عارض
للقلب فيجتمع الروح اليه اى القلب لمحاميه او معدله اى محاميه القلب
عن ان يصل اليه المواد الرديه او معدله لسوء الامزجه العارضه له اى
رقة الروح او قلته لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ المفرطين
فلا يمكن اى الروح القلبى من الانبساط عن المبدأ الذى هو القلب
فيحدث شعطل القوى عن الافعال وقد يكون شركة المعدة او فعلها
اخر كالكبد والامعاء او الروح حال الشيخ العلامات الدالة على الباب الغشى
وان جاءه مناسبه للعلامات المذكورة للخفقان فانها ان كانت ضعيفه
كانت للخفقان واذا اشتدت كانت للغشى واذا اشتدت اكثر كان
للموت فجاة والنبض اول دليل عليه فمدل ما نضغاط مع ثبات القوة
على مادة ضاغطه وبالخلاف الشديد مع فتران وصغر شديد على الخلاف
القوة وبالجملة ان الغشى اذا لم يكن وقعه فانه يصغره النبض او لانه يأخذ
الدم يغب الى داخل فيحول اللون الى تتغير عن حاله ويكاد للغشى لا
يشعل ويتبين ع العين ضعف حركه وتتغير اللون وتتخايل البصر
خيالات خارجه عن الوجود وتبرد الاطراف ويظهر تداوق ع البدن
بارده وربما عرض عشى وربما برد جميع البدن فاذا ابتدأ شئ من
تلك العلامات عقيب فصد او اسهال او مزاوله شئ لابدن
ايلامه فلمسك عنه ولتترك السبب فقد نادى الى الغشى ان لم تقطع
وان لم يكن للغشى سبب ظاهر بارد او سابق وكان مع خفقان متواتر
ولم يكن ع فم المعدة سبب يوجبه فهو قلبى ومستحكم والذى مع غثيان
وكرب فقد يكون معديا واذا توالى الغشى واشتد ولم يكن سبب
ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت غالبا العلاج يعالج

الاغذيه

الخراج السائغ بالتبديل والمادى بالاستفراغ وتقوى القلب بالادوية القلبيه
المعدة والمقويه وتصنع العضو المشارك من المعدة والرحم وتمنع الابخرة
من ان تصعد الى الدماغ والمحموم ويقيا ع اوايل النوب وذلك بقطع مادة الابخرة
المؤديه وجميع الروائح العطرة تقوى القلب فكثيرا استعمالها وتشم
للماء ورد على الوجه يعين الغشى عليه وامراق اللحم بالشراب افضل
الاغذيه وصاحب الغشى الان يكون عرضان مثله حال الشيخ
المقوى منه والكائن لسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وحاليه
كذلك بل هو اضعف او هو تابع لاسباب خارجه عن القلب فيعالج
وصاحب الغشى قد يكون ع العشى وقد يكون فيما بين الغشى والافاقه
وقد يكون ع نوبه الخفه من الغشى فاما اذا كان ع حال الغشى فليس
ذا يمكننا ان نشغل بقطع السبب بل يحتاج ان نقابل العرض العارض
بما يجب من العلاج وربما اجتمع لنا متضادتان بحسب شيئين مختلفين
فامتلاء الاعضاء الى تقصان والاستفراغ لما بها من الاخلاط وغ
الارواح الى زياده وغشى بالعكس لما يعرض لها من التحلل واكثر ما
يعرض الغشى منه صحب ان يبدأ ويشغل بما يفيد الروح من الروائح
القطع الا اختفاف الرجم والغشى الكائن منه صحب ان يقرب من انفه فهم
المنتنه وخصوص اللابه والشم لخيار خاصه فيه مجربه وخصوصا ع علاج
الغشى الصفراوى وكذلك الخمر ثم يعالج بالسقى والتجرع من ناعنا
القوة وان كان السبب حاره فاستعمال العطر البارد ورش الماء البارد
على الوجه اول ولا بأس بخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبه
من مثل الكافور والصندل وبما يقوى التبريد للكون البارد بازاء
المزاج الحار للورد والمسك لقوته الحار الغريزى وان يجرعوا الماء البارد
وان احتاج الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو
اجود وينبغى ان مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويحب ان
يكون مضجعه ع موضع بارد ويوافق السراب ثم فيمن انه لا يكون عشيه
عرضان هذا المستحث فانه اخف واذا قوى بقوه من الخبز كان ابعد
من ان يتشى وما ينطبع المبيه المخصوص بالغشى المذكور ع القدماء من

وخصوصا الذى يكون عقيب البيضه وان كان للقئ بسببه وجع ظاهر
وذلك الوجع ان لم يمكن قطع سببه كما يعالج القولنج بطوبنيا واشباهه وان
السبب السموم جرع الفاوزهرات المجربه وادوار المكتوبه للاورام
المذكوره فى كتاب السموم والحمله مما ينفع القئ وخصوصا الذى ليس
عن امتلا ان يسقى ماء اللحم القوى البطيخ محلولا طاهرا من الشراب الريحانى
وشئ من صفو البيض وشئ من عصاره التفاح للحلو او المر والحامض
بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التشنج ولا يجد عن ان يسقيه
شراب سفرجل الرايب المرسى المبرد مدوفا فيه الخبز السميذ وهو
اضاف المصوص المعمول بحب الفواكه فان كان صاحب القئ يجد
برودة معه او بعده او عند شئ المبردات وخصوصا الاغذيه
سفيه بالفلافل والقطف نفسه والافستين وربما سقى بالشراب
واذا رجع القلاح الى التنقيه وهدأت صلبت افاقته وجب ان يقوى
المعدة تبتدئ فى ذلك بغسل شراب الافستين المطبوخ بالعسل وتسقيه
الادويه المقويه للمعده وسقى الشراب الريحانى بعد ذلك وتقوى
بقلا الحمقا واعلم ان ذلك الاطراف وتسخينها وتعطيرها بالبخورات
وتعطير فم المعده بالمروخات الطيبه مثل دهن البارزين والمسحات
مثل للكزبرة والعاقرقرحا موافق جدا لمن كان اغماؤه ان غلبه
عن استفراغ دم او خلط اخر وجب ان يعصب سوقهم واعضادهم
مرارا متواليه وحك وتدليك بما يوجب مقابله جهه الاستفراغ
وهو لا ينتفعون بشد بالخرق الا بياط ورش الماء البارد وذلك فى
المعده وكذلك كل غشى يكون عن استفراغ والحمام موافق لمن يعتريه غشى
من الذرب والبيضه وان اعتراه الغشى لنزف الدم فهو ضار جدا
وكذلك ان اعتراه للعرق الكثير فان المصنف رحمه الله امراض الدين
يكون اما دموية او بلغمى او صفراوية وقلما يكون سوداويه وذلك لغلبه
الرطوبه على الدين لانه مسكن تولد اللبن وفى الاكثر يكون مختلطا اى
او لاخر الدين واكثر الامر يكون مركبه من الدم والبلغم وقد يفقد
الدين عند البلوغ وذلك بعرض بن تكعب وطئ عند المراهقه والبالغ

وعلامات المواد ان سواد الاورام حمرة فى معلومه من معالجه
بدايه ذكرناه فى باقى الاعضاء والذى يخص الثدى الابتدا
فيه الباقل بكعكه من اودن الورد بخل ونطرون زهر النيلوفر
وسفيج وعدس ورق عنب الثعلب مع دهن الورد وورق الورد
والسفيج والنيلوفر للتلبين حتى لا تعقد الرطوبات فى الثدى
ولا ينجمد فيه وفى التزيد يخلط بالعفاد والنطرون جلبه والحلبة الملك
ويابوخ الى فى زمان الانتهاء يستعمل منه صرفه اى جلبه والحلبة
الملك ويابوخ للتحليل هذا علاج الورم الحار واما الاورام البارده
الجيده سفوفها ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج او ما
مع مال ابقاء الثدى على صفه طين اى صرفه وما عفص و
اسفيداج وبزر بنج وعصاره تفرج ومجموعه يستعمل عزقه كان
قال الشيخ من اراد منهم ان يحفظ ثديها مكتنزا قائما وخول الحمام
وذلك الصبيان ان اراد وا ابقاء صغر حجمها ثم يوخذ من الاسفيداج
وطين ارمنى فيعجن بماء من كل واحد درهم من صمغ عاء بزر البنج وخلط بشئ
من دهن المصطكى ويطلى به وتدام عليه خرقه كتان مغموسه ما عفص
مع نوشادر اذا كان مسرخى وايضا مجربه للنساء يطلى بطين خت
وعلك وان جعل معه افسنتين والخبز بخل كان احق وهو خل من الطين
الارمنى عشرين درهما ومن الشونيز ان وزن درهم تحذر منه قلا بالحالى
ان قلة اللبن قد يكون اما لقله الدم او لقله الاعده او لتزف ان كثير
مثل دم حيض او شقاق واما لرداءة الدم لغلبه خلط ردى عليه
او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا لخلاف قوى الطبيعه على معتدلنا اى
مفرط وصيرورته لبنا وذلك لان الدم الكثير جدا غالب لا يكون
رياضا محمودا قال الشيخ الثدى جمع مركب من عروق وشرايين
وعصب وغشوه خلل ما بينها جاء غدى لا حس له ابيض اللون
والباضه اذا شبه الدم بها ابيض ملمعدوه ابيض ما ينضاف عنه البتا
وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من
الكيموس فان كلا واحد عمل الموكل به الى مشابهته الطبع واللون

فاكله بحر الكيلوس الابيض دماوى الذى يبيض الدم الاحمر لبنا ويعرف عليه
بالصفرا، بقلة اللبن وحدته وصفرته ورقته وعلبة البلغ يغلظ اللبن ان
ان كانه البلغ الغالب عليه ظاهرا وعائمة وميله الى الحموضة يحمضه وطعمه ان كان
البلغ مائيا وشبه بياضه وغلبة السوداء يكدرته وغلظه من مع العلامات
المتقدمه للمواد المذكورة غير مر واذا اصلح اللبن كالخيوط فالمزاج
يابسه حمل اللبن الى هذا الشكل وكذلك المنى اذا مزج عن مزاج الفاعل
بعدل المزاج والاغذيه واصلاحها والاستفراغ المخلط المفسد وصيه

العلاج

الاستفراغات المفرطه المرضيه للعليل الدم واللبن وتقليل الكثير
المفرطه من الدم بالفصد وتعليل ما تولد وكالشرا ولبن الحمر من
ع علاج قلة اللبن على الاغذيه اكثر منها على الادويه لان الاغذيه ماده اللبن
والادويه معينه له وتوفر الصفراويه اى المرارة الصفراويه المزاج و
توقع اى منع من الحركات الشديده وملزم اى المرارة المرضيه البلغميه الزلق
الحركه والتعبا اى قبل تناول الطعام وماء الشعير بالعسل للبلغميه و
السوداويه جيد وبالسكر اى ماء الشعير بالسكر وشراب النيلوفر للصفراويه
والمبرد لها اى للصفراويه اول ليلا سجيل ع المعى الصفراويه ال
الصفراء، والكل صمغ للقثاء اول المعزا نافع ولاصا المتخذ من لخلط و
السمن البقرى وشرب اللبن بالسكر اول العسل حسب الامزج بقزر
اللبن وللوطيه وهى ايبغست خاصيه ع كثرة اللبن وكل ما يقزر اللبن
وكل ما يجفف المنى يحفظه ولا عقد غدة المسمنه نافعه اذا كانت قلة اللبن
لقله ماده قال الشيخ واذا عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه
اى قطع سبب قلة اللبن واعلم ان كل ما يقزر المنى فانه يقزر اكثر
لا بد ان اللبن مثل التوفر من وبزر لحشيشة وضع الماعز و
الضان ونحوه كما ان كل ما يجفف المنى ويقلله ويمنع توليده فانه يقلل
اللبن ايضا مثل الشاهترج واذا كان السبب ع قلة اللبن قلة الغذا اكثر
الغذاء ورفعت نفسه باجلة مزوجه بالماء الرطب المحمود الكيلوس
واذا كان السبب فى الغذاء اصلحته وردوته الى جنس المذكور
واذا كان السبب كثرة الرياضة تخلت منها ورفعت وهى هذا القياس

وتما ينفعها ماء الشعير بالحلاب وبزر الخيار وبزر القثاء وتناول
الاوظه بالسكر وشرب لبن البقر والمعز وتناول السمك الرضاض وبيض
الدجاج والبيض المسمن والاصابع المتخذ من كشك الشعير باللبن ومرق
الخازباز المستانى وجعلت التدبير البلغمية المزاج بالاغذيه والادويه
التى فيها تسخين ع الاولى الى الثانيه مع ترطيب ما اوجبه تجفيف ومن ذلك
الفتيل المخذر والجلجيد والرازيانج والسنبث الكدفس والحسو المتخذ من
دقيق الحنطه مع الحلبه والرازيانج واذا كان اللبن خارجا منحطا لغلظ و
بيه فالعلاج التنطيل بالمرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك ع المنى
اذا قصدت تدبير السوداويه المزاج على الاغذيه والادويه التى فيها تسخين
ما مرطب بالغ ومن الادويه المعتدله المغذى للبدن ان يوخذ من سلق
الخل او غله بالثين درهما وعن ورق الرازيانج عشرين درهما ومن
الرطبه خمسه عشر درهما ومن الحنطه المهروسه خمسة وعشرين درهما و
من لحم القثد والشعير الابيض المدقوق من كل واحد ثمانيه عشر
درهما ومن اللبن الكبار عشرا اعداد بقلى ع بالثين رطلا عن الماء
الى ان يعود الى ثمانيه ارطال فاذوقه واشربه خمسة اواق مع نصف
اوقيه دهن اللوز واوقيه ونصف سكر سليمانى والسمك المالح
ما عز اللبن ثم قال الشيخ ع تعليل اللبن وضع الادوار المفرط ان
اللبن اذا افرط كثرة الم وورم وجلب اسراعا وقد يجتمع اللبن ع
الثدى من غير حبل وحضوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة
التى لاجله فدفع ابدفاع من الرحم لقلتها وجعلت ع الضرع فصارت لبنا
ربما اجتمع اللبن ع اثداء الرجال وحضوصا المراهقين حين تفلك
تدبيرهم وضع الادويه المقلله للبن مقلله اى حدث فيه الفلكه للبن اما
البارده منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشيل اى العدس
المقشر المطبوخ بالخل ومن الاطليه عصاره شجرة البزر قطونا ولعابه
والخس ونحوه ودقيق الباقلى يدهن المبرد والخل واما الحار
منها فمثل السذاب بمزن وحضوصا السذاب الجبلى ومثل القيصوم
وبزر الشديه البالغه الى درهمين والاصح من امر احياد زوج

انه مثله من اللبن وان قال بعضهم انه معذر والكون خاصه للابل
عفن اللبن ايضا واضافان طلى به بالمل ومن الاطليه للنار والاليخن
بالشراب فلا جيد يوخذ اصل الكرنب فيدق ويضمد به قال المصنف
رحمه الله امراض المعدة علاماتها امزجتها علامات الحرارة عفنه ايكن
بالمواد الباردة اى لا يكن كسكونه بالبلغ البارد علاج العطش الغلبة للحرارة
عن الحرارة ودخانه للجاوشمه الدرق السهك ربح اللج المحترق قليلا
وبعال السهك ربح كريه يوجد من الانسان اذا عرق واحتراق الاغذيه
اللطيفه فيها التى كان سببها لاعترق والحاله الطبيعه وسدع انهضامها
الغليظه كل ذلك لنقص الحرارة الطابخة اما اذا افرطت من الحرارة والنهوة
فلا يحصل هضم معتدل جيد على ما قال الان بفرط سوء المزاج فلا تنفعل
اللطيف ولا اللطيف ويكون الهضم اكثر من الشهوة وربما كان هذا المزاج
لاخراجه الحرارة قبل ان يسقط القوة والشهوة بهيجا جوع شديد بما قال
وعا كذب بلذعه وتحريكه الحرارة الى التحلل كالمحص وقد يكون هذا الجوع
غشيا واذا تاخر معه الغذا اوقع في الغشي ماذا طالت مدته طولا سريا
يبطل الشهوة اصلا واعلم ان من كانت معدته ناريه كان دمه قليلا ربما
منتنا حريفا مكروه الاعضاء المخالفه لمزاج الاصل فلا تغتذي به فيكون
قليل اللج ويكون عدو قد واه لان دمه مخزون فيها لاستعمله الطبيعه
والفصد يخرج منه وما ردها علامات وطوبه البدوده كثيرا جدا او بطو
انهضام الاغذيه اللطيفه وعدم انهضام الغليظه بل بطو نقد الطعام
حتى انه يتقذف بالفي بعد مدة وسهله تعتدبه فان افرط برد المعدة منع
من الطعام اصلا وربما اوجب اى الاغذيه او البرودة لانها يوجب عدم
الهضم الجيد تقيا وربما حاد وربما منع الكثير اى كثيرا ما يوجب الاعدا
التى لم ينهضم جيدا تقيا وربما حام لكن قبل حدوث هذا المزاج البارد وقلة
عطش ويكون الشهوة اقوى مما قبل في المزاج الحار مال الشيخ ومن الدلاله
على ذلك ان لا يكون البارد آلا بالمضاف الى الاغذيه دون الاغذيه الغليظه
التى كانت ينهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة البارد ان يعرض
من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة قد ووضع عظيم لا يكن الاعتذار

بضعيف عاضه كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذرب وربما ادى المعدة
بلونه على لونه صفره وبياض لا عفن على الحرب اى الطيب المجرب اذا
تامل لون المعدة ساعة اكثر ولون المطبوخ صفرته اكثر وله فروق اخر عرف
بها عرضها علامات البيوسة قله الريق وافراط العطش وتخضخض الجار
فيها اذا حركت المعدة كالماء المتحرك والرق اليابس وتفرقها عن الاغذيه
اليابسه واشتهاؤها الحرق والاذاها وعلل البدن وذلك لان الغرض
ان من الامزجه عرضيه للمعدة فيكون مرضا فالضرورة بطلت الطبيعه
بامضاد ذلك المرض وينفرع الاشياء المعينه على المرض وهذا مخالف
لما اذا كان مزاج المعدة الطبيعي يابسا فانها تكون اقبل لما يكون من
الاغذيه اليبس وذلك لان كله والمناسبه قال الشيخ المزاج اليابس الطبيعي
للمعدة ويكون قبولها لما مليا اليبس من الاغذيه احسن وقال المزاج الحار
الطبيعي ويكون قبولها لما ملوا حر مزاجا من الاغذيه احسن وكذلك البارد
والرطب فاعلم ذلك فانه دقيق واضداد ذلك علامات الرطوبه وذلك
لضد ما قيل البيوسه واما الامزجه المركبه فعلاماتها المركبه من علامات
غلبه الكيفيه الفاعله اعني المنفعله والمزاج الحار ينفعه البارد وعا هذا
النباتات وذلك لان الغرض ان من الامزجه للحرارات عن المزاج الصحي
يكون امراضا والمرض يعالج بالضد لانه ينتفع به وعلامات المواد
لهم النوع وضروب ما يخرج بالقي مع علامات الامزجه قال الشيخ علامات
مواد الامزجه المزاج الذي مع المادة يدل عليه القي والبلغ والبراز
فاعلم ذلك وربما خالط مخالط البول الان يكون لجه جدا والرقيق
الحار والعصبدي يدل عليه مع خفة المعدة غشي ولذع وعطش والتهاب
واذا تناول الطعام الغليظ تقيا به وعلامه ان كان كثيرا الحان معه غشي
وبلع واذا كان قليلا غشي عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه
يحصر في قعر المعدة فلا يغشي وايضا فان كان نوع قيء فقط فهناك يتصدع
وتشرب من المادة ويدل على جنس المادة العطش والعطشه يدل
على حرارته او ملوحته او بورقيته فان سكن بالحار فهو بلغ مالح وان لم يسكن
فكالصفراوي ويتعرف ايضا بطعم القيء وما يتقذف فان اجتمع

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الفم والعطش دل على ذلك والصلع لكن عطش دل على ان المادة بارده ومن
دلايل اجتماع المادة بالمعدة كثرة ان تسقط الشهوة ولا تشرع الصفراء
للطعام الكثير الغذا بل على ما فيه حدة وحرافة واذا تناول ذلك
ظهر غثي ونفخ وغثيان ولا يستمرع الا بليغ ومن الدلايل على اجتماع
المادة وجيعة المعدة وما يليها اصلاح المراق وربما ادى الى البصع و
اما المجتمع لها ومن الدلايل ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع
ضعف الهضم ومع كثرة النفخ وجع وسواس وحزنة ومن الدلايل على ان
المادة نازلة اسهال مادة وارجع كثرة نوازل من الراس الى غير المعدة
ايضا وما يخرج مع القي والبراز من الخلط المخالي حال وجع المعدة اما
سوداوي مزاج مادي والكثير صفراوي او سوداوي وقد يقل حدوث وجع
المعدة عن البلغم والدم لان البلغم اللزج قد يقل الا ان يكون حالا او كان
بعد صفراء فيوجب تفرق الاتصال والدم ايضا لا يوجع المعدة الا
ان يتقرح فيها وتفرق اتصالها واما عن مأكول اي وجع المعدة قد
يكون من مأكول واكثر الحار اللاذع كتناول الادوية والاغذية الحارة
بالفعل او بالقوة جدا واما تفرق الاتصال عن ريح بعد مثل تناول غذا
منفخ كالعدس واللوبيا او مشرب منفخ مثل شراب الحمص الحام
وعلامتها خفة وفواق وتمدد في المراسيف والبطن وان نافع النفخ
بعد استمرا الطعام في الكائن الا يسير فواق الطعام ويتقرقر بالغمز عليه
او خلط بلذع اي خلط بفاكهة موجب لتفرق اتصال جرم المعدة مثل
صفراء كرانية او زنجارية واما هما معا فالاورام اعلم انه قد يعرض الالام
الحار والبارد للمعدة كما يعرض لسايرالاعضاء علامات الورم المعدة
انه اذا مال بالمعدة وجع الانزال وان احسن التدبير فاحدس ان
عنك ورما واما المالك من الاورام فقد دلل عليه مع ذلك الهباب
شديد وحرقة وعطش قوية وعطش وحمرة لازمة ووجع ناخس و
نتوء ربما احس وربما ادى الى اضلاع الذقن والى السرسام والى
اما المجتمع لها وعلامات الورم البارد اما الاورام اذا وجدت علامة
الغير بعينها وجع راسخ في كل حال ونتوء لم يكن جمرة

وجع المعدة

اسي على كان رطبة ربق بيضة وربا خيثة لون وقلة عطش وسعة
طبخ وقلة قهوة فذلك ورم بلغمي واستدل بسايرالدلايل المذكورة
بالرطوبة مزاج المعدة واصحاب المراقي وهم الذين عرفت احوالهم
والمجتمع لها فيهم من يوجع معدته عقيب الاكل وتزول باخذار
الغذا وذلك سبب النفخ الغليظ اللازم للاكل سبب ضعف الهضم
او غيره ومنهم من يعرض له ذلك اي وجع المعدة بعد سبع ساعات وذلك
سبب عدم الهضم لكثرة السوداء الرديء متعفن المعدة والكبد ثم
بعدها يخلط بالغذا ويتصعد الى المعدة واعاليها فيضر بتوجع
الكيفية الرديئة ثم يدفعه الطبيعة باسهال طرق الانفتاح وهو القي
على ما قال وقد يتزيد الى الوجع الا بالغ للحامض وذلك لانصباب
السوداء الحراقية اليها اي الى المعدة وتعرف بحرقها اي تعرف
ان السبب مدة انصباب السوداء الحراقية بخروج مثل ملك السوداء
بالقي ومن الناس من يوجعه معدته عن الجوع مع الحرقة فاذا اكل سكن
وذلك سبب انصباب الصفراء اللذاع ويعين على ذلك اذا كان صاحب
الوجع صفراوي المزاج وتعرف ذلك بدارة القي وعلامات الصفراء
وطروحها بالقي وهذا ظاهر غني عن الشرح وقد يكون وجع المعدة
لقاحتها ولطف مزاجها كما قلناه الصداع فيما وقد يحيب بادي
سبب لا تناول بمثله من كان قوة حس معدته ليست لطيفة بل غليظة
جيدة افعالها بخلاف ما يوجب لضعف المعدة فان الافعال فيه لا
تكون سليمة وقد يكون اي وجع المعدة من شرب ماء بارد على الريق
وتعرف بتقدمه اي تقدم شرب الماء البارد وقد يتخذر وجع المعدة
الى الاعضاء فيصير قولنج اي قد ينتقل حادة وجع المعدة الى
الاعضاء فيصير ذلك الوجع قولنج لان اسماء الامراض تختلف
بحال بدوها كما عرفته العلاج الاستفراغ للخلط الفاعل في الحال
الذي هو سبب لوجع المعدة باديه اي استفرغه لذلك الخلط كطبيخ
الشاهترج او ما الرمانين بالهليلج للصفراوي وباقي اي استفراغ
بطبيخ الفواكه وبالقي بما في الصفراء وطبيخ الافتيمون

العلاج

الاسود اوى ومن صفة اقراص للوجع السوداوى والصداع المزمن
انيسون وبزر كرفس من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رطانى
سبعة دراهم سكنجبين عشر دراهم حبب يسكر وانيسون وخلنج من كل
واحد درهمان الشربة قرص من درهم وتعديل المزاج الحار بالاشربة
الباردة كشراب للحصرم او شراب التفاح ان التفاح الحامض حيث يكون
شرابه سبرجا او الى الحامض اوربيان اى ربوب للحصرم والتفاح
الحامض والحامض من كل واحد اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة ان
كان سوء المزاج الحار شديدا او قد عرج الى سوء المزاج الى الكافور
اى الى المايل من الكافور وذلك اذا كان سوء المزاج الحار مفردا جدا
او شراب ليمون الحامض او شراب انجربارس او عصارة حامض
من الحوامض مقوية للمعدة لما فيها من القبض والقبض اوما
المزاوجا بواحد منه الاشربة او بالسكر وشراب الليمون السفرجلى والمران
يعمل بماء الليمون الذى يعمل منه شرابه ماء السفرجل او سكنجبين
السفرجل او الرمانى بالغ وحضر صاحبه اذا كان مع وجع المعدة ذرب
وضعف هضم والرايب عظيم النفع اذا لم يكن جم ورب كامن شراب
ماء بارد على الريق اذا لم يكن سوء المزاج قويا وقرص الطباشير
للحامض اى الذى يكون فيه تزر للحامض الذى جعل فيه ماء حامض للاترج
والكافور باحد هذه الاشربة عند اقراص للحران وخصوصا اذا
كان مع القرص اسهال صفراوى للاشربة للحصرم والرمانين
الزراشكية والسماقية والقرعة بماء الليمو او الزبيب ماء والكباج
ولكن في مدة الاغذية الخل كالخص وخليك وارضيني ليصلح ويلطف
والزبيب يحبب الزمان وعلى ان مدق الزبيب مع حب الرمان و
يطبخ مع الفروج او اللحم على ما تقتضيه الحال والوقت وجميع الفواكه
القطع البارده كالتفاح والكمثرى والسفرجل والاترج والنارنج والليمون
والزيتون النيء للملوح والضحى السابيه والباذروج ساول هذه الفواكه
المذكوره في الاترج وجميع الحلو بالسكر وغيره والاضمدة

الاشربة

الاضمدة

الادهان

واما البارد

الادهان المقوية للمعدة المزيلة لسوء
المزاج الحار ومن الاسفرجل او من الورد واقافيا اى عصارة اقاقيا
او من الورد مطلى به او من ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء التفاح
او ماء السفرجل وقد ضعفه حتى اى مطبوخ الدهن مع ماء الآس وغيره
حتى يبقى الدهن وحده وقد سئل قال الشيخ علاج المزاج الحار بنفع من
وجانب التهاب المعدة من اللبن الحامض والحامض خاصة بالكمثرى
والرمان بالسفرجل والبقول والسمك الطرى خاصة بكل ما لا التهاب
المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والسفرجل والقثاء والخيار و
العدس والكمثرى الرطبة بالخل والفرع وما شبه ذلك مخلوطة بالكافور
والصندل والورد ان احتيج الى ذلك وسيقون ايضا اقراص الطباشير
وحضرها اذا كان هناك اخلاط مرارى ويقدمون بالرمانية والسماقية
والحصرمية والبرجاس الذى يرخص لهم مع الطبيخ والدراج والفراريج
اذا لم يبلغ حرارتها انهاك القوة اى اذا بلغ سوء المزاج الى ان يسقط
منه فاقد هم بالباردة الغليظة مثل قديد السمك الطرى وقديد
البطون وكل ما فيه قبض ايضا ورب الحشيش وشرابه نافع من
ذلك جدا واذا خدمت المعدة بالاضمدة المبردة فيوفق اى احدران لا يبرد
الجاب بها او الكبد تبريدا يضر بافعالها فانه كثيرا ما يعرض من ذلك آفة
في النفس وبرد الكبد فان حدثت شيء من هذا فتداركه بدهن سنخن
يصب على الموضع واجعل بدل الاضمدة مشروبات واما البارد فخالصا جنب
والكمثرى كالسفرجل والكمثرى والسفرجل القابض فانه نزل سوء المزاج
البارد وباقيه من الادوية للمعدة الطيبة مثل القرنفل والعاقرقرحا وغيرها
ويقوى المعدة بالسفرجل ورمانه وجوارشن التفاح والاترج اى جوارشن
الاترج المعمول من قشر الاترج ودوقه بالزنجبيل والانيسون والمصطكى
وربما خلط به بعض الاشربة البارده لتقل ضررها كشراب السكنجبين
السفرجلى اى الذى دون العسل وذلك لان مثل هذا اليس جنب هذه الكلية
واما ضعف مراعات القانين بعد ومشروب الليمو السفرجلى

الاغذيه

الادويه

والادهان

ابا اليابس

الادويه

زلاغذيه الفراريج والدجاج والعصافير وطبيخه او الجدي او الظبي
من الجاورشات مطبخه او مشويه مبرود بالدارصيني والمصطكى والسنبل والناردين
والزنجبيل اى يجعل ء اغذيتهم بعض هذه الافاويه على حسب المزاج
او الفصل والوقت الاضداد سنبل ومصطكى وقرنفل وجوزالطيب
برب الاسيس او ماء السذج او ماء القرنفل وماء الآس والسذج
ان كانا باردين تجعل ء الاضداد المذكورة لافيها من بقوة المعدة والخصوصة
بها الادهان ومن الياسمين او القسط بالمصطكى والسنبل ومن ورد
اوزيت بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل فان فلت ومن الورد الى
اوردة ء علاج المزاج الحار خلافا لما سبق قال جالينوس
ان ومن الورد ينفع من سوء المزاج الحار والبارد جميعا وذلك لانه
معتدل مقوفهو بعدل المزاج ويزيل اخلاطه باردا كان او حارا او
خصوصا ان قرن ومن باذكر من السنبل والمصطكى ونحوهما والريحان
يكد بالتحالة المسخنة والخرق المسخنة وباقى علاج البارد ان كان
البوصع الحادث عن الحر البرودة والرياح اعتمال طبيخ جوز هذا العبر
والسكبيخ والعسل والخارب قون اجزاء سواء بدق وعيب الشربة درهما
باء حار فان الشيخ ومن الجاورشات الفلافل والكمون دواء اجيد
يوخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزء المزاج
المجلوب من عدس الطرغيلون وانا اظن انه عرب ان كون معه
والنارد ون من كل واحد جزء خطراسا ليون اى الكرفس الجبلى
والكاشم من كل واحد نصف جزء يجمع بقدر الكفاية عسلا واذا
كان البرد اشد من ذلك فيسن امرو سياو يتجزنيا ومن الادوية
المفيدة لجميع الاحراض الحادة الدموية والغليظة الدموية شراب
العنصل واما اليابس فالدليب قبل ماء الشعير بالكمون وشراب
التفاح اى ماء الشعير بخداب التفاح وماء الشعير المبزر غايه اى ماء
الشعير المبزر بالاباذير الدموية كالاسفاناخ والفرع ونحوها والمزاج
الحار والياس ومن السبنفسج للعاب بزر قطونا بالغ اى ازالة
المزاج الحار اليابس لاعتدال الامزاج والله اعلم

ابا اليابس بالاجارة الاضداد جراوة القرع او العاب حب السذج جل
ء الذوع للحار يبوسة وبزر الكتان اى ء الذى مع البرودة بنوعة
وبزر قطونا قطونا ماء الورد والادهان ومن السبنفسج مع الورد جلال
معالان ومن السنفسج مزيل المزاج اليابس ومن الورد بقوى المعدة
وبعدها واما المرطب فماء الورد بشراب الاسكر وكزبن
يابسه وسماق وزرورد وحلنار مستعمل بماء الورد وبالجملة بعالج
المزاج الرطب بالقابضات والمقطعات وما فيه رائحة بعدان يخلط
بما يعفنه ويجب ان يستعملوا شرابا قليلا ويكون الاغذيه
من المنجنات والمشويات ويتعلموا شراب الماء واقراص الورد
نافعة للمزاج الرطب ء المعدة واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج من
علاج الفرد فان الشيخ علاج سوء المزاج البارد الرطب ء المعدة
ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر ء علاجها على اقراص الورد والذى
يقع فيه الافسنتين والدارصينى بطيخ الكمون والناخواه المطبوخين
ء الزنجبيل بطيخ والناخواه منفعة عظيمة ء ذلك فان كان اقوى
من ذلك فلابد من استعمال المعاجين القوية للحار والبرد والحار
والعاقل والترياق والمثردد ويطوس بالشراب والسكبينا بالبيه
والكمون ودواء المسك المركب ومعجون الاصطمخيقون والكندرى
نفع ء ذلك حتى كمون الطبيخ لينه ويجب ان يستعمل منه ء
سلاقة السنبل والمصطكى والاذخر وما شبه ذلك والزنجبيل
المزن نافع لهم وافضل اقراص الورد مع مثله عود وايضا
الفلافل بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل على غايه
تاثيره بالغثيان ويجب ان يستعمل الحلتيت والعلفق ء الاعذية
فانها كثيرة النفع من ذلك والفوم ايضا من انفع الاشيا لهم ومن
الاوفان النافعة للتسخين تربة المعدة من الخابوغ ودهن الناردين
ودهن السوسن ودهن المصطكى جعل فيه شحم الدجاج وان اصلح
الى نضج فوجعل فيه اشق ومثقل فان اضمحل افضل من ذلك
ء الزنجبيل ودهن الياسمين والبنفسج ودهن سوسن ودهن

الباب الحادي

شراب السوس مع العود والمسك والعنبر ومن البندق المقشر
ويزيد الكلف وربما نفع وضع الحاجم على المعدة من الاوجاع البلغمية
منفعة تتبعين واعلم ان سقين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة
عن قريب واما العروض الى الوجع الذي يكون في المعدة بسبب الورم
فان الاسفراج بما وه الورم من الصفراء والدم وغير هما مما يعدل
المزاج والانفتاح الى انفتاح الافواه قبل الاسفراج مع التحليل الى
بعد الاسفراج مشغل بتحليل بقايا الورم بما من شأنه تحليلها
بشرط ان يخلط معه بعض المقويات مثل الورد او العود او المعجون
لئلا يخل القوة واذا افرط وجع المعدة اذى الى ورم حار ودكك لان
الوجع جذاب للمواد الى محله والمحل ضعيف سريع القبول لما يجذب
وجد المعدة عن ورم اي الوجع الذي يكون عن ورم لا يخلو عن حمى
لان اكثر ورم المعدة يكون عن مواد حادة والمعدة عضو شريف
قريب من القلب حضورها فيها ومتبقى ان تقصد اولا واسكن سريعا
للتي يأتي ذكرها في معالجتها ان شاء الله تعالى وبعد الورم اذا
بجراده القرع وقاء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد سورق
او ماء خيار او صندل وسوسن وجميع الاضمدة المذكورة للبهارة والى
مشغل في ابتداء الهدوء والانفتاح اي بعد زمان الابتداء الوعد
قرب الانتهاء سقي ماء الهندباء ولب الخيار شنبر وشراب تفاح و
زبد لوز حلو وماء عنب الثعلب مع لب الخيار شنبر وشراب
الورد وشراب الدينار اي صيدلي ان بعد الاسفراج بما ذكر مضمضة
بدهن البنفسج ومع بعض النسخ بدهن البنفسج وزرورد ودقيق
شعير وخطمي بماء ورد وماء عنبا وعدا الاضماد بما فيه زمان الانتباه
في اي بعد الهدوء في زمان الانتهاء كشف المحللات ويضمد بدقيق شعير
وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب
وسدر وعنب ان تقلل الغذاء واوار المعدة جيد العلم ان ورم المعدة
حدثت بعد الاكثر منه للجراحة او تقبل البدن اما من الصفراء
او البلغم الى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الباب الحادي عشر في علاجات الورم وتعرف ما تقدم وعلاج الورم الاسود
ان ابتداء بالفصد من الباسليق وسقي ماء الرمان المر وماء الشعير مع
ماء الرمان وان بادر الى الوجع فحرج المعدة بدهن السفرجل وقصد
بماء الاترج والتفاح والسفرجل وغيرها مما ذكرناه المتقن حال صاحبه
الزبد وايا كي ان تسهل بمسهل قوي او تستعمل مقيئا قويا واقتصر
من الغذاء على ماء الشعير او الماش والسذاب شراب خيلوفر وسذاب
منفع وانا افضل شراب الدينار اي مع شراب الورد وسكنجبين
بماء السكر اول بعد اربعة ايام الى سبعة بقشر ماء عنب الثعلب او
ماء الهندباء ثلث اوراق الى اربع اوراق فحشة ورابع لب خيار شنبر
وقليل ومن لم يزد من الثامن الى اربعة عشر يوما بقشر ماء عنب
الثعلب وماء الهندباء من كل واحد جزء من ماء رازيانج وماء الكرفس
من كل واحد جزء السذاب اربعون درهما مع فحشة او سبعة ورابع لب
خيار شنبر وقليل وهو ثلث ومن لوز ونصف دانق زعفران ماء
كان الطبع لينا جعل مكان الخيار شنبر اقراص الطباشير المحك
المسك فان كانت الحران بعد السابع فوه بسقط ماء الرازيانج بز
الكرفس وزد ماء الهندباء وعنب الثعلب والخضا وبعد السابع عنب
الثعلب والكزبرة والبابونج والخلنج الملك والبنفسج ودقيق
الشعير والخطمي ودهن الورد ودهن البنفسج واما علاج الورم
الصفراوي فالمبالغة بالتبريد وسقي ماء الحصرم وماء السفرجل مع
ماء الباه المذكور واذا صلب الورم ضمد بهذا الضماد بقشر عنب
ورابع ورد احمر وسنبل من كل واحد سته ورابع سعد واذخر وقشر
الاترج من كل واحد درهم يعجن بلثة ورابع ودقيق للحلبة قشر
فدهان عليه بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن البان فان
لم يتحلل فضمد بالضماد الحار فان لم يتحلل فضمد بالضماد
الحار وفتح الورم اذا احس بنضج بالمحوضة او
بالمبضع فان الاخلاط لو انفتحت فقط من ثقل الى المعدة من غير فتح
المذكور فلبشاور الى القيء فان نفذ الى القيء فانه لا يرد وكان الثقل
ينزل الى اسفل الى المعدة بعين الصبيعة نسأله العافية

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الغذاء للحرارة غليل معتدل واذا كان مقدم خشن ورطب الورد
المعتدل البغدادي كان انفع واقوى وكل فعله سهله لطيب لكل الغليل في
بوله وعض عضة لينه لاكل فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشياء
القابضه للمعدة كالتفاح اي شراب التفاح مع ماء الورد وقليل مصطكى والطبرزد
اي شرابه يقرص العود او سويقه مطبوخه بقليل المصطكى والسنبل والقرنفل
والفاقله والعود او ساذجه عند المزاج وبترك الغذاء وملازم الاستلقاء
والدعة في الطعام ونامه ولطف التدبير بعد ايامًا الى بعد الطعام اي
بعد صلاح المعدة وحال الشيخ غلاج التخمة ان استعمل العذق وبطن الطبيعي
باسهال والصوم وترك الطعام ما طبق والاقتصار على القليل اذا لم يطق
والرياضة والحمام والتعرق اذا لم يكن امتلاء فاحذ حركة بالجركة فان ضعف
استعمل السكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام والحمام بعد ما
يبلغ ما يجد معه واعتبار وجوده الهضم المذكور وربما كانت التخمة
النوم والدعة فان النوم والراحة نفع من حيث الهضم فان الحركة تنفع من حيث
تدفع الفضلات والنوم يضر من حيث يحتاج الفضلات الى الدفع ويخلط بعد
من حيث يحتاج الغذاء الى الهضم فتفسد الشهوة ويبطلانها تكون لكل
سوء مزاج مفرط حيث للقوة الشهوانية سواء كان ذلك المزاج المفرط حارًا
او باردًا فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها او يحدث شوقًا
الى الاغذية دون الغذاء او يقصر آفاته عليها المعدة او الاعضاء الاخرى او
لاخلاط رديه توجب الغثيان وتقلب النفس مثله نافع لنوع كثير جعل
المعدة فينفذ الطبع عن الطعام الا فيه حرافة وحدة ولذلك قال و
الحاجة ان تكون الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب تخم اي
تفسان الشهوة عقيب التخم تكون لاخلاط رديه في المعدة وقد تكون لقلة
الدم والضعف كما يكون في الناقهين وعلى افراط به الاسهال فان قلت
هذا مناف لما قال الشيخ واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوة بالجواب
قلت لكن الجمع بين الكلامين بان مقال المراد بالاسهال في قول المصنف
في هذا الموضع الاسهال المعتدل والذي كثيرًا ما استنفع المواد الاعلى
والمعاودة الاسهال في قول الشيخ الذي ينتفع بعد الغذاء

فصل في الشهوة وبطلانها

الغذاء الملائمات بين الملائمات وقد تكون الى المتفاوت الشهوة
فقد انصباب السوداء الى المعدة فاذا استفل حامضا صاحب الشهوة
وقد تكون سببه سوداء كثيرة مرة في المعدة محوجة الى القذف والدفع
دون الاكل والجذب وقد تكون لاشغال الطبيعة بامور اهم من الغذاء
كدفع المرض فان الشيخ وقد تكون سببه امتلاء البدن وقلة التحلل و
اشغال من الطبيعة باصلاح فضلاته دون كما تكون في الحيات التي تصبر
فيها على ترك الطعام مدة لان الطبيعة لا يتفرغ من العروق ولا
العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب
وقد يستفرغ الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة
من غير حدوث لان لا بدانها من لخلط الفج ما تشغل الطبيعة باصلاحه
والقضاء واستفراغ بدل ما تحلل وقد تكون الشهوة ساقطة فاذا
استفل شيء من الغذاء انبعثت الى الشهوة او القوة الشهوانية وقد
تكون لتنبيه القوة او لتعديل مزاج المعدة لان تعديل ذلك الشيء من الغذاء
مزاج المعدة ومن الناس من يتخلص سعوته بالماء البارد لتعديله حرارة
المعدة ودفع الصفراء التي تكون فيها وقد تكون الشهوة حاصلة فاذا حضر
الغذاء انفرت عنه اي نفرت المعدة او القوة عن الغذاء الذي حضر
وسببه ضعف الجاذبة اما بسبب آفة في القوة او العضو المجاور له الى
المعدة من الدماغ وقد تكون لبدان مصعد الى المعدة اذا تصعدت
ابخرة او اذيتها وقد تكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما عرض لكثير السكون
والدعة كما ذكرنا فان الحاجة الى الغذاء لتوان يستدعيه بدل ما تحلل واذا
لم يكن عليها لم يحتج الى غذاء من خارج وقد تكون لانقطاع الشراب بعد
امتلاء المعدة انتعاش القوة بعطريته اي بعطرة الشراب المتناول
قوته وسبب فقدان الهضم الحاصل منه بسبب البخار الحاصل من شرب
الشراب وقد تكون لاشتغال الغذاء من مستقره كما عند كثرة الذباب
وكثير الهموم والمغتمين يسقط الشهوة قال الشيخ وقد تكون سببه ضعف
القوة فيضعف القوة الشهوانية بل قد تكون سببه موضع القوة الشهوانية
كما في الدماغ كما يعرض عقيب الجلاف الكثير وبذاءة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

عن العلاج وبدون ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية فيشتهي شيأ واذا قدم اليه اشمأز عنه واشد من ذلك ان لا يشتهي شيأ وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب المرض واحتباس الطعام في المعدة لكن اكثر ما يدوم من غير ذلك الضعف وقد يكون وقد يكون سببه افراط من الاستفراغ حتى يحلل القوى عن اوعيتها بل يعدمها لعدم الشهوة وكذلك من كان ضعيفا للشرب فيجتنب بسببه وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة فليل بسبب ضعف الشهوة واذا كانت كثيرة توجب البطلان

العلاج بعد ازالة المزاج ما ذكرناه في وجع المعدة ومقابله للاسباب فمثلا اذا كان سبب نقصان الشهوة او بطلانها اجتماع اخلاط فاسدة فيها او ضعف المعدة او سبب اخر فتعمل ما يضاد تلك الاسباب من التنقية والمقوية والادوية المقوية للشهوة مثل الحبيب السافرجل والطيب من المقوي مثل المصطكى والقاقلة والدار فلفل والدار صيني ونحوها وشراب اللبلاب السفرجلي والسكنجبين السفرجلي اذا كان مع نقصان الشهوة غلبة صفراء وخل العنصل والكبر والتمتع بالخل والزيب وخصوصا الزبيب المتخذ بالورد او الخل مع التفاح والكبر والصعتر الشامية والبقلة والشومر منه كلها اذا كان نقصان الشهوة مع برودة وغلبة بلغم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسعتر او من الفواكه نحو من المذكورات والمخللات كلها كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المملح وخصوصا الطري المشوي قليلا والبقل والزعرور من الحامض والقبيض والزعفران عقار للشهوة مسقط لحرارة المضاف وبخاصة السوداوية فيه نظر لانه يلزم مما مال ان يكون جميع الادوية والاشربة القارة مضرة بالمعدة مسقطة للشهوة عقارا وليس كذلك فيجب ان يكون عقاره الزعفران للشهوة بالخاصية او شيء اخر غير الحرارة وحدها مال الشيخ في علاج بطلان الشهوة وضعفها من العلاج الجيد ان لا تشتهي الطعام الا الحرارة غالبة ان يمنع الطعام من وصوله اليها او قليل منه فيه نفع قليل ويمنع الطعام

وما يشهيه وينفع به من سقطت شهوته لضعف فالناقوس اولا وتطيب
لزم ان يطبخ ويدق الماء وشيء من السمك المالح وان يجعل في اخل العنصل
قليلا قليلا ويجب ان يجتنب طعامه الزعفران اصلا واما الملح المألوف
فانه افضل منشئة ومن المشهيات الكبر المطيب والتفاح والبصل
والثفل والقرنفل والخولنجان والخل والخلات من مئ وخلها
والمري ايضا وايضا البصل والثوم والقليل من الحامض والصعتر
ايضا منعت الشهوة وينفع مع ذلك نم المعدة ومن الادوية المفيقة للشهوة
الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعنصل والفلفل الابيض والزنجبيل
ومن الادوية المفيقة لمن به مزاج حار وحمى جوارش السفرجل المتخذ
بالتفاح وما يفتق الشهوة ويمنع من تقلب المعدة من الاطعمة قبل معدته
الطعام وينفع التفاح عاما من الصفة يدق الرمان الحامض مع قشره
ويوخذ من عصارته جزء ومن عصارة التفاح نصف جزء ومن العسل
الفائق او السكر نصف جزء ويقوم بالوقيق على النار والشربة منه
على الريق ملعقة واما الكائن سبب الحرارة فربما اصلح الشرب من
الماء البارد بقدر ما لا يميت الفرس وينفع منه استعمال الربوب الحامضة
وخاصة في شتى ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كان مثل
مادة ان صفراوية واما الكائن سبب البرد فان طبيخ الافاوية نافع
وكذلك الشراب العتيق والعلاقل والترياق خاصة وايضا
النوم فانه تدبير المنفعة وكذلك والنعوذ بني شديد الموافقة لهم وجمع
الجارشنات للمادة وكذلك الاشربة المزمن والمليح المزمن والزنجبيل
المزمن وينفعهم التكميدات وخصوصا بالماء ورس فانه اوفق من
الملح واما الكائن سبب بلغم كثير لزج فينفع منه القيء بالخل الاكول
الشروب عليه السكنجبين العسلي المفرد وقد ينفع منه الحركات والاسفار
واما الكائن سبب خلط مراري او خلط رقيق فسيفرغ عاما مر من
الطبيخات والسكنجبين بالعسل خصوصا من السكنجبين بالسفرجل
السفرجل يعاد للمعدة ويقاوم ايضا ما بقي الذي يخرج الاخلاط الدقيقة
ويجتنب الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكائن بمشاركة الهضم للمعدة

للحم اوشاركه الدباغ نقه فانه يجب ان نحي لحم علاج الدرن وتقرنه
واما الكاين بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد يجب ان
يحلل البدن بالحار والرياضة المعتدلة والقصد والمالخولي
والشراب العتيق الريحاني المقوي للمعي الدافع المحلل للمادة الردية
وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حراقة وقطع وما ينفع اكثر اصناف
ذعاب الشهوة كندر ومصطكى وعود وسك وقشب الذهب وجلنار
وما السفرجل بالشراب الريحاني اذا اضيف بها اذا لم يمكن من يمس واذا ادى
سقوط الشهوة الى الفشخ فالعلاج تقريب السموم اللذيذة من الاغذية
الى المريض مثل الحلبان والجاوارش الرضوي لمشتويه والاجاج للشوى و
غير ذلك واعلم ان جل الادوية اى اكثرها وخصوصا السريعة
سقط الشهوة او تضعفها يابس وبايسة فوعات العروق جدا
واوفقها ما كان فيه قبض ماكزس الانفاق ودهن الخروع ودهن الفستق

فساد الشهوة

قال المصنف فساد الشهوة قد يكون لخلط ردي مخالف للطبيعي المعدة
اى قد يكون فساد الشهوة لخلط ردي في المعدة مخالف للخلط الطبيعي
مثل ان يكون في المعدة رطوبات ردية صديدية وغيرها فتشوش
الطبيعة الى الشهوة بضد اى تشوش الطبيعة المدبرة للبدن الى
تحصيل ضد ذلك المرض الذي هو فساد الشهوة اوال افناء ذلك الخلط
الردي الذي هو سبب لفساد الشهوة وذلك بايراد ضد ذلك الخلط
الردي فيكون اى ضد ذلك الخلط الردي الذي في المعدة مخالفا للفساد
كالطين واللبخ والنمخ والتلخ والتمخور فندر البيض وغير ذلك
قال الشيخ وقد يعرض للحامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة والسبب
فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين بثلثة وذلك لان الطمث هناك
تحتبس لغذاء الجنين والانسان سال خيف عليه الاستفراغ لانه كون
بالجنين واول الخلق حاجة الى غذا اكثر لصغر جثته فينضل
ما تحتبس من الطمث للحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الدم
او في المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع
من الاشهر قبله هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهذا الذي

الزنجبيل والفلفل واضح ما سقير منك الشخص ان يكون الى الحامض
والطريف واقل ان يكون الى الحاف واليابس مثل الطين والنمخ
والحامض وقد يعرض ذلك للرجال بسبب القضول العلاج تقيئها
بالانجيل الى تنقية المعدة من ذلك الاخلاط الردية بالقي بالفجل
والملح والسكبة للماء قال الشيخ ومن التدبير المحرك ان يوخذ
سمك مليح وفجل منقوع في السكنجبين وبعد ذلك ثم تذر عليها ماء
ملح فيه قويا احمر وملح وسعد وحرف ونزر الجرجير وسنتي سقيا وتقيا
ويكرر في الشهر مرتين او ثلث ثم يستعمل معجون الطابخ يحوز جندبيدستر
وما ينفع من ذلك كمون كرماني ونانخواه يعضغان على الريق وبعد الطعام
ويدلك بسفوفا ومن الادوية المركبة يحفت البلوط ما عود شديد المنفعة
مثل الذي نسخته هذا حفت البلوط ثمنية دراهم صبر اسقدر عشرة درهما
حنبش الخاف اسقه دراهم اصل الاذخر اربعة مر درهمان يدق الجميع
ويطبخ في رطلين ماء حتى ينقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة ايام
متوالية وما ينفعهم طينا من الطين الخوزي هندم ومص الملحات و
دهن الجان والنقل بالنانخواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وما
جربالم ان يوخذ من النبيذ العفص ثمان اواق يطبخ حتى ينقص
رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا وما يجب ان يستعمله في
اوقات الفترة والزبيب وانا مبلوط في القشمش الاغذية
النافعة واللحم المحرك من الضان بزيد ياج مجوز بالبارجينج و
الابراز المفتح قال صاحب المنهاج صفة الزيباج ان يقطع رطل من
اللحم صغارا او دجاجة على مفاصلها ويجعل معه اقطاع دارجينج وشيح
العفص ثم يطبخ عليه نصف رطل من خل خمر وربع رطل من الجلاب او
السكر الطبرزد وهو قد من اللذ المقشد للطعم وينبغي ان يذاف مع
اللحم بالاوراق ويمخن ثم يطبخ على اللحم ويطبخ جريم كذبن مسحوقة
مخرز وعود سذاب ثم يصبغ بالزعفران على ارادها صفرا من
اراد حاملونة جعل مع الزعفران نسايح العصفر والمسيح العقدة
بالاوراد واما القول والاولى ان لا يجعل في الزيباج الزعفران

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ولا الشيرج ولا فانيذ وعقيبه عند ضعف المعدة وشرب بكره النهار
يكون كرماني وانيسون من كل واحد للثه ط ودارصيني نصف مزوج الكل
عشر ودارصيني مطبوخ اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم
اي من قشر كل واحد من المذكورات نصف درهم يسحق ويسقع بخل
خمر يوما بليلة ونصف على سكر او حلتيت سكري او على على اختلاف
الامزجه حان لم يسق الى ان يحصل نقاء المعدة من الفضلات الرديه ثم
من المذكورات اسفرزاع اخربا يارج فيقرا ودرهم بليلج
اسود وكابلي وبليلج واملج وهليلج هندي وغاريقون من كل واحد
نصف درهم من المذكورات اصوب لاستفراغ سواد المعدة ما شا
رب سوسن ومثل ارزن من كل واحد اربع درهم ومثل ان من
المصلحات للادويه المذكوره يعجن بماء النشار ويحبب كبارا ويستعمل
ليلا واسى يسحق تلك الادويه ويعجن بماء الزرباج الطيب ويحبب
حبوبا كبارا ليلا تتحذر سريعا من المعدة ويستعمل ليلا لتوجه الدوا
والطبيعة اليها ويدفع جميع المواد الرديه من المعدة وما يليها ويكثر
الى صاحب هذا المرض على بناء المبنى للفاعل او بكثرة هذا المرض
على بناء المبنى للمفعول مضغ المصطكى والانيسون والعكك اى
عكك البطم والكمون ونحوه ويتبلع ريقه وذلك لتقوى المعدة
وعلل فضلا تها ويكسر الرياح المتولدة فيها فان الشهوة الكلبية

وليس ايضا جوع الكلب سببها خلط حامض لذع في المعدة سودا
او بلغم اى ذلك الخلط الحامض اما سوداوي حامضه او بلغم حامض
او نوازله حادة تنزل من الراس الى فم المعدة او جيدان كبارا او
حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شئ غلا لذع
استفراغ او تحليل حال الشيخ كثيرا ما يهيج هذه الشهوة الكلبية بعد
الاستفراغات والحميات المتطاولة لمجاورة للبدن وقد يعرض لضعف
القوة الماسكة في البدن فيدوم التخلل المفرط ويدوم الشوق
الى ابدال البدل وقد يعرض الشهوة الكلبية لخراج مفرط في
فم المعدة يخلل ويستدعي البدل فيكون في المعدة دايا كانه جايع

الشهوة الكلبية

وهذا الاكثر يعطش وما يعرض الاحوال يجوع اذا افرط كليلة
واما الجوع الاكثر نهما افراط للحرارة في البدن كلها او
في فم المعدة خاصة فان كانت اذا اختصت بفم المعدة شهت الخبا
ز والسبالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت واحوجت
العدو في الى مص بعد مص حتى ينتهي الى فم المعدة فالتقاص الجوع
وقد يعرض ايضا من انوازل من الراس وذلك نادر وقد يكون
بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات فنفارت
اي اغتذت وتركت البدن والمعدة جايعة وقد يكون لخلط حامض
لها سوداوي او بالغم حامض يدغدغ فم المعدة واما فان للحامض
بقطيعه ودباغته ونهي الاخلاط اللزجه ان كانت في فم المعدة التي
تضاد الشهوة لان للحركة حصول من الاخلاط اللزجه تكون الى الدفع
اشد منها الى الجذب ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر لفرط
تحلله وجذبه الرطوبات الى خارج نابعة لانبساط الحرارة الى خارج واعلم ان
الشهوة الكلبية كثيرا ما تاتي الى بولجوس وسباب وموت العلاج
قطع الاشيا الدسمة والدهنية والحلوا وذلك لعلة شهوة الطعام و
تعديل المواد السوداوية والحامضة والحريفة والمجركة حريف وماع
وحامض لبلا تزيد في الشهوة ويستعمل الشراب للحلو العتيق حرفا
على الريق اقداحا حان الشيخ اما ما كان من يبرود وخصوصا ما يبع ان
يعالج بالنقة المعروفة وبالمسخنات المذكورة والشراب الكثير الذي
لا يفوح صدغه ولا يحدث البتة ويمشي فيه على الريق فانه ينفع علاج
بالم اللبلاب الاثر يكفر بالم اسهال وعاجب ان يطعموا صفن البيض مشويه
جلا بعد الطعام ويجب ان يبعدوا عن الحامض والعفص ويستعمل
بالم الحبار خشنات العطن كالخردل وجوارش النارمشك وخصوصا
اذا كان بالم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولاذن وعدحرب
طيبة للخضراء على الريق اياما وايا ما كان على متن الغم الماسكة حان
حان كانت لضعف الاكثر سبب البرد فقد يضعف من وكل غم
سبب كل نوع من علاج علا ملتفت الى قول من ينكر هذا ويشغلط بل ان

King Abdulaziz Public Library

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الحران اليه والسمك الماليح هذا كله واما اليبس من مزاج المعدة وقد يكون لضعف
مائع فيها او حلو او صفراوي وقد يكون لرطوبات بقلي وقد يكون بشركة
اعضاء اخر مثل ما يكون عن ذيابيطس وقد يعرض العطش على الكلي و
نذكر في باب الكلي وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد وكثافة
بين الكبد والمعدة ومحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش
وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما عرض لمن به استسقاء وفي القولنج
وقد يكون بشاركة الكبد اذا حميت الحمة او ورمت وبشاركة الدم اذا سخنت
والقلب ايضا اذا سخن والمعا العليا ايضا والمرئ والفلاصح وما يليها
اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا سخنت سخونة شديدة او قد يكون لاحتراق
الدماغ من السرسام الحار والماليخوليا والقطرب واشد العطش الكائن بسبب
هذه الاعضاء وبالشركة ما يعرض من فم المعدة ثم ما يعرض من المرئ ثم ما يعرض
من قعر المعدة ثم ما كان بشاركة الدم ثم ما كان بشاركة الكبد ثم ما كان بشاركة الاعضاء
الصلبة وقد يكون بشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وعطش الجوان وفي
اخر الدق والسل وكما يعرض للاورام الحادثة في المعدة فانها اذا السعت لم يزل
الملسوع تشرب ولا بد من ان يموت وكذلك عن شرب شراب ماتت
فيه الافاعي الافعى او طعام اخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات و
الذرب للفرط وما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم
على الغداء جائع واما اذا لم يكن عن الغداء جائعا فان النوم يسكن العطش واذا
اجتمع في الامراض عطش شديد وليس يشتد فذلك من ارد العلامات

العلامات

العلامات اما العلامة الكائنة بسبب المزاج فقد تبين ما قبل في الابواب
الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة وكانت المادة مرة او مالحة بوقيد او
حلوة او موخرية فعلمانها وعلامة الكائن بسبب السدد فقد دل عليه
بين الطبيعة واما علامة الكائن بسبب ذيابيطس فان يكون عطش لا يسكنه
شرب الماء بل كما شرب الماء يحوج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون
العطش والدور مثلازمين متكافئين وعلامة الكائن بالاسباب
العطشة المذكورة تقدم لكل الاسباب وعلامته ما يكون بالشاركة اما ما يكون
بشاركة الدم والقلب فانه يكثر النبض مع سخونة والنوم يزيد

العلاج

وقد يكون عطش الماء شديدا بليغا يكاد من عنه كثرة العلاج
زيادة القيء والذي بشاركة الدم فالرواع الجادة الذين كالجاز والقثاء والقشاء
والورد والخلاف والنيلوفر فان كثرة استشاق امثال هذه المذكورات
يسكن العطش حران القلب والدم ويبرد القلب بالاشارة الى البادزهر مثل
مذاب الصندل والنيلوفر وماء الهندبا او الخلاف والاطليه والاضمدة
المذكورة لعلاج باب علاج الحرارة العارضة للقلب والدم
واما المعدي الحار فحليب بزر البقلة واليقطين وشراب الكشنيز
الكبري دون العسل واكل بزر القثاء والخيار والقرع وميا هذا وماء
الطبيخ اي الطبيخ الهندبا بالسكر غاية اي في تسكين العطش الذي سببه
حران المعدة والتقوعات اللاذعة نافعة ايضا جدا في هذا الباب و
اما اذا خيف العطش الحار اي العطش الهالك عن سبب حار في السفر
وفي نقض النسخ واما اذا خيف العطش في السفر الحار وهذا اظهر
للكثرة من بزر البقلة بالجلاب او شراب الكشنيز اي الكبري وما كان
عن خلط غليظ او لزج فما العسل او ماء حار وسكر او جلاب يعرف سوسن
وانيسون وذلك بحسب ما يوافق ذلك الخلط ويقطعه وينضجه ويحلله وان كان
اي الخلط الموجب للعطش مالحا فالشعير هذا كله بعد تنقية المعدة و
اخراج ما فيها بالقيء او الاسهال وان كان عن اغذية بالغة الحصة وتبرئ بعضه
واحذر ان قال الشيخ كل باب من الاسباب يعالج بالضد وعطش الدم
يعالج بالنبيذ وكيف ما عطش لكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان
ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلى والحمص خلا بزيت
وبجرباء الباقلى والحمص فانهما معطشان ويتبغي ليصبر المستفرغ
على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى ان تقوى معدته ولا يشرب
العطشان شرابا كثيرا دفعة واحدة ماء باردا جدا فيحوج الحران الضعيفة
الى اضعافها العطش ثم قال الشيخ الضربة والصدمة والسقطة على المعدة
فهاك نافع من ذلك يوخذ تفاح شامي مطبوخ مطبوخ طيب الدلجة حتى
ينهتك في الطبخ ثم يدق ناعما ويوخذ منه خمسون درهما وغلط بعشرة دراهم
لوزا مقشرا ورد وسكر صبر وجميع الجميع يعجن بماء تفاح لسان العصافير

King Abdulaziz Public Library

King Abdulaziz Public Library

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وحينئذ تصل بلذتها واذا كان بالانسان فواق فمن ناده فعليه ان يغسل
انجل فواقه وكذلك ان قاء وقذف الخلط حتى قاء ولم ينجل فواقه دل ذلك
على ورم في المعدة او في اصل العصب الذي يأتي البهاشي الدماغ او الدماغ و
ينبغي ذينكل جميعا جميع العين وتعرف بذلك ما عرض او رام الدماغ واعراضه
او رام المعدة وفي كتاب الفصول انه اذا رام يكن القي الفواق وكان جيد
جمع في العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة او الدماغ وتعرف الموضع
اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبما يخرج من القي وبظهور علامات
المواد من العلامات المذكورة في الابواب المتقدمة العلاج المادي يسمع
ماده بالقي ادا لم يأت بالاسهال اتا البلغمي فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين
والاولى طبيخ الافسنتين لانه يقوي المعدة مع الاسهال او طبيخ الفوتنج و
ملح الافسنتين منذي ونعنع درهم من الجندبيدستر بالخل يزيد الفواق الابلغمي
واما الصفراوي فبالتقويات المسهلة وطبيخ الفاكهة وليتنقع ما فيها اي
في التقويات ما تقوي ثم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة فانها تقوي
المعدة للحال وتدفع اذيته خلطها للحال ثم اي بعد استفراغ الخلط الفاعل
للفواق تشمل بتعديل المزاج وغلظ بالادوية مخدرات لتسكن الاحداث
بالموضع ومقويات لفم المعدة كالتقويات البلغمي والبارد مثال للمخدرات في
الضاقوته للمعدة لما فيه من الادوية المقوية وقرص بهلك الصفر زعفران
ورد مصطكى سنبل من كل واحد اربعة شاقيل اسارون مثقال افيون
ربع مثقال وعسل وكل ان يذيب وتنقصه اي وكل ان يجتنبا الطيب
المعالج في زيادة مقدار الافيون وتقصانه وتقصان الزعفران فانه كثير
جدا وكذلك في سائر الادوية المذكورة بحسب ما يوجبه الحال من الاوجاع و
القوة ومنها ومطبوخ من الافسنتين وقشور الفستق ونعنع وفتح
وقشور الخشخاش ان كانت المادة غليظة حتى اي هذا المطبوخ في كيكتين
عسلي فان نافع في ذلك على عجيب وحبب ان يسقط قشور الخشخاش او
قليل مقدار لغلظ المادة وانما لصفراوي والتهاب فلا شيء كماء الشعير
المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزراوند للتحذير وتقوية المعدة المذكور
عليه اي ماء الشعير عند الطبخ قليلا قليلا فيبرد وشراب الورد اذا كان

في المعدة ضعف او التفاخ الى شراب التفاح النيء خلف من التفاح الحلو منسوب
الى فتح الدين الملك على ما قال ابو الفرج البغدادي في كتاب الادوية القلبية
التفاح الساذج اعدل اصنافه وافضلها وهو الذي يقال له بدمشق الحلبي
والمنسوب الى فتح الدين الملك الذي جلبه من اصفهان وغرسه وطلع
منه من الصفة باذا الورد او حليب نزر البقلة شراب التفاح الى قليل
كافور وحليب بزر البقلة باذا الورد وشراب التفاح وشيء من الافيون
معتدل يجز نفوذه من زعفران نفع عظيم وذلك لانه يسكن الحرارة ويخدر الحس
بلذع المادة للذاعة والنوم الطويل شديد النفع من الفواق الامتلائي
فان الصبح ومن المعالجات النافعة للفواق اللحوجي والامتلائي ان يبدأ
بحاجته فيتقيأ ثم يذب اباريح فقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منها
اشقال ومن الملح الهندي دانقان ثم بعد ذلك يسقى الدليلج المرتن فان كان
السبب مطبوخ جانب ان يقصد في علاجه امور ثلثة تحليل المادة وتقطيعها ثم
الكيخين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى يعتدل ان كانت انما توخذ
بالكيخين والثالث اخراجها فان كان في المعدة قليلا حتى نقل تاذيه بالذع وقد
اقراص من سنخها قسط زعفران طرى مصطكى سنبل من كل واحد اربعة
اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة بزر قطونا الى
عصارة ورق شجرة بزر قطونا او بلعاب بزر قطونا او البزر قطونا او
الافيون بعد ان والسنبل يقوي ويحلل هو الاسارون على التطوبات
الى جهة مجاري البول فحرجها منها والصبر عليها الى جهة مجاري الثقل فحرجها
منها والقسط والزعفران منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص
نافعا جدا في الفواق الشديد وتقلب النفس حتى عتق وان زمن نفع منه دهن
الخلاف منتفعة بتينه والشيء لمعدة باحار وما ينفع منه لمبخ النخيل وماء
الكاسنى والادوية النافعة في علاج الفواق الكائن عن مادة باردة او غريبة
منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل الخمر
وصفة الماء والاسارون والناردين والمرزنجوش والاضدان حتى ان تمسك
بكفل الفواق والزراوند مجموعة ومتخذ منها لعوقات فانها اوفق على
الصفراوي الحامي شرب ونحلل القوة مع التلطيف والتبريد خاصة محبسة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

قيه وقد علك الكبد الحال ذلك وقد يعين على الادوية المعطشة واما البيس
فالمبتدى وما يقع فيه ماء الشعير المدبر بالكزبرة بدل اللوز وشراب النيلوفر
مقابله اجود ولكن فيه خشاش الان الخشاش مع انه مخدر مرطب بخلاف
الافيون والمحكم منه لا رجاله وليحمر اى صاحب الفواق اليبس على الطبيخ
كما ذكرناه اى باب الشيخ الحادث عن اليبوسة مثل سقى اللبن الحليب
والكياه المغلى مع مثل دهن الورد ودهن القرع ثم ماء الشعير وماء اللوع
وماء الخيار واللعابات البارده وكذلك يمنع الماش خارج ويمنع الماش خارج
ويمنع الحامض جدا وستعمل الآبزن الاغذيه واما البقلى فالعوامض من
الطعام والفواريج والعصافير وكل جزن بالكزبرة اليابسة اى القليلة
منها فانها تنفع هذا الباب بل هى اكثر امراض المعدة التى بشاركتها وذلك
بالخاصيه والمصطكى والخلنج والدارصينى والزعفران اى بطيب اقدره
صاحب الفواق البلغمى والبارد بعض الادويه المذكوره او بجميعها ان
كانت البرودة شديدة واما الصفراوى فالفواريج او لحم الضان وان كان
الهضم قويا فالقرع او الاجاص مختارا الخشاش مطبوخا بالكزبرة اليابسة
والرطبة او بماء الشعير المقشر والكزبرة وكذلك ماء الشعير ينفع شديدا
خصوصا مع ماء الرمان الحلو والمرو ماء الرمان ايضا حامض ينفع شديدا
معا واما اليبس فالفواريج بماء الشعير او الخس او بالخشاش والقرع او
بالرشاد وكل الابدان الكثيرة الادوية الموضعة اما البارد والبلغمى فدهن
السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل وذلك
ينفع المعدة ويحلل البلغم ويسخن ويزيل سوء المزاج البارد ضمادا من مثل
ومصطكى مر زعفران او سوسن بارد القرنفل واما الصفراوى فدهن الورد
او دهن البنفسج او دهن القرع وماء ورد وصندل ودهن الورد مخلوطا بماء
يغلى بها المعدة وخصوصا حتى لكن القرع الصفراوى والبيها وربما زيدت
كافور عند شدة الحرارة مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة
ودهن القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشيء كافور يستعمل فائدة
الكل من هذه المذكورات مرهم ويستعمل على المعدة فائدة واما اليبس ان
كان الادوية الموضعة [illegible] عن البنفسج والعاب

وجود الورد وبزر قطونا وما ورد ويبقى الماء جميع اصناف الفواق
ويطفئ القلب والعطش القوى القلب والارواح والقوى جيد مدمع للقوى
وكل ما قلناه يقوه المعدة والحركات المزعجة تأثير عجيب يسكن الفواق
الهادئ وكذلك العطاس والقئ وكذلك شد اليدين والرجلين شدا معتدلا
يسكن الفواق وكذلك وضع الحاجم على المعدة بلا شرط وعلاجا بين الكتفين
وكذلك وضع الادوية الحارة وحشوها ودهن حابس النفس وطول امساكه
لان ذلك يثير الحرارة وحركها الى البرد نحو العام طلبا للاستنشاق
نحو الاخلاط اللزجة وحللها والصباح القوى والارتعاد عند صب الماء
البارد عليه وحضوصا اذا اوشك على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب
او الفزع وكذلك الحصابين على السعال المانع وجمع الماء الفاتر والرياضة
الكلوب والاكثار من العذر جل المرطب الفواق في الوقت وذلك بالنقل
والقيء واحداب سوء المزاج اليابس حال القئ والتهوع والغثيان الغثيان
حال للمعدة كانها تنقاض القئ والقئ حركة من المعدة على دفع شئ من طريق الفم
والتهوع حركة المدفوع حال الشئ وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال
لارباب التهوع بسببها اى سبب اللذة اجمعها اما خلط صفراوى او سوداوى
مجتمع فيه فعرض لصاحب المزاج الحار او رطوبة مرجية او سوء مزاج حار و
الكثير للحار لانه ينقل الرطوبات وحركها الى فوق او نخيل فذكر تخيل العسل
عذب او علازمه اشياء مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التهوع وحدة الهضم
اعلم ان سبب القئ مادة مصبوبة في فضاء المعدة او مزاج متولد فيها او منصب
اليها من الكبد وسبب التهوع مادة غليظة جدا او منتشرة قد بثت بها طبقات
المعدة بما كيفية ساذجة او رطوبة مرتقلة ومادة القئ في الاكثر صفراء ثم البلغم
ثم السوداء وقد تكون ريحا وقد يعرض التهوع سبب ضعف المعدة واما اذا
كانت القوة مصبوبة فيها فعلامته سهولة القئ واما اذا كانت منتشرة فعلامته
دوام التهوع وعسر القئ واذا كانت المادة منقولة الى المعدة فعلامته سرعة
التهوع والقئ المعدة والعطش اذا كانت صفراوية واذا كانت منصبة اليها من
عضو آخر فعلامته سكون الغثيان والتهوع بعد القئ ساعة واكثر ويكون
التهوع دليلا على ان المادة بلغمية [illegible] اضطراب المعدة

King Abdulaziz Public Library

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

علامات اخر جنسها الى علامات امزجتها الغير طبيعيه لا الطبيعيه علامات للون
عطش شديد لا ينقطع بشرب الماء القليل وشهوة قليلة وذلك لان الكبد اذا كان
جافا تجتذب فيها الصفراء اكثر وتنصب منها الى المعدة وفيها وتضعف شهوة
الطعام وانتهاب وانصباغ البول والتعرق بالمشمشات كذلك سريع
النبض وتواتره واحتراق الدم وقد يكون معه الطبيعة من غير وجع
ء الاضلاع اوثقل وكثر معه الثقل الاصفر والاخضر وكثر معه البخار
الحامض وخشونة اللسان وخاصة البدن وقد يدل على ذلك من السن
والعادة والحرفة والتدبير وسوء المزاج الحار اوالبارد لكن مغلوبة الصفراء
والمفرط يولد السوداء او امرضها من المالنخوليا والجنون ونحوها علامات
البدوة بياض الشفتين واللسان وفساد اللون كذلك وذلك لقلة الدم وعدم
حمرانه وكثرة البلغم وقلة عطش وجوع مفرط قال الشيخ فان الجوع ليس الا
كون من المعدة فقط وكان المراد بالجوع ههنا جوع الاعضاء الاشهوة المعدة
ومن ذلك قلة الاستمراء فاذا غلب البرد والغلبة لعدم الشهوة والهزال ربما
كان يابسا بلا رابحة وربما كان رطبا مضعف الجذب وقد يدل على برودة
الكبد الاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد على الريق اوعقيب الطعام او
الجماع علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وجفاف البصاق
وخاصة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه والعين ورطوبة اللسان
وتعذر علك الشراسيف وقلة العطش وكذلك بياض اللون وربما كانت
معه صفرة سيئة واذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان اللون الى الخضرة
وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات التي تعرف علامات الامزجة
المركبة من تركيب علامتي احدى الكيفيات الفاعلة مع احدى المنفعلة فان
الشيخ ء صفرة الكبد بصفرة بعض الناس وربما كانت كالكلية صفرة
بشبع صفرة ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسد الكبد والعروق
المعدة الى ما يضيق عنه واحدث ذلك سددا وآلاما فقيل عدد
لدعى قوة الكبد ء افعالا لانضباط قوتها الفاعلة تحت الفن المنفعلة
الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع
وربما ظهر من ذلك ضرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يجذب صفوه

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

١٢٠

الى الكبد فلا تدل عليه ان حدث عند انسداد وربما كان وثقل
عليها الغذاء المعتدل القدر وضعف البدن حاجة الى الغذاء الكثير ويدوم
ضعف الهضم وكثر حدوث السدد والاورام وما يتركب قصر الاصابع
بالغلظ وذلك ان الخان لا يوزن بدنه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يعتد
به وحسن جالينوس انه عنى بضعف الكبد وضيق مجاريه فدبر تدبير مثله
التدبير تدبير يدل الاستراحة مالا عذر الغلبة يجمع الكثير الغذاء الرديء
الغذاء وان تناول متفرقة مرات وان يتناول الادوية المدرة المنقية
والمسهلة المنقية للكبد واللطف المفتح لضعف الكبد اكثر عن سوء المزاج بارد
ساذج او مادي وضعفها سوء المزاج المستحكم قال ضعف الكبد ويعرف
الضعف ان ضعف الكبد حدوث الهزال ء افعالها من غير علة ظاهرة وربما
اورد بيله قال جالينوس الكبد وعلة الذي ء افعال كبد ضعيف من غير اخلاط
من دم او بيله لكن ضعف الكبد ء للغلبة شبيع امراض الكبد ولون الكبد
ء الاكثر قبل الى صفرة وبياض وقد يكد عند افراط البرد وذلك ولقلة
الدم الجيد وتولد الفضلات بسبب ضعف الخلط بافعال الكبد ويلزمه
ء الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء وذلك للسبب الموجب لضعف
الكبد فان الضعف ء الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وسهاياضه
وذلك سبب كثرة المائية وانذافها من طريق الامعاء لقلة جذب جاذبة الكبد
فيها فان ء البدل ضيق ونضج فالضعف ء الجاذبة فقط وذلك لان النضج
والضيق يدلان على ان المائية قوية وان كان في الضعف ء الهاضمة كثرة
المائية ء الدم وكان ما يصل الى من ذلك الدم المائي الى الاعضاء غير ناضج
رابيض لون البول فالبول على الهاضمة اقوى والبراز على الجاذبة فان
الشيخ واما لين ضعف الشيء الهاضمة فلان الغذاء النافذ الى الاعضاء
يكون غير منهضم او قبل الهضم اوفاسدا والهضم مستحيلا الى كيفية رديئة وشرها
وكثيرا ما تهيج العين والوجه وتكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى مائية
مبلغة والغالب من الاختلاف بدل على ضعف الهضم ء مع قليل من
الاجزاء الصفراوية من البراز بدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة لا
تنضج البتة لاسيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشياء مختلطة وكل

King Abdulaziz Public Library

فلوش الادوية الصديقة للكبد التي كلها له وهذا الصنف له من افضل جواهر الادوية
النافع وفيه انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الاستحالة الى الفساد
الشراب من الادوية الموافقة ان لم يكن نافع سبق ذكره وفيه مضاد للصفراء
الفعل فيه ما علت والعقل طين منضج محلل وكذلك على البلغم وفيه تفتيح وجلاء
والذي يقع فيه الانيون وبزر البنج نعم ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد
مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلونيا مشتركي النفع لاضنان ضعف الكبد سبب
للحرارة وهو ما كون ع القبل دون الغالب يجب ان نامر مع باكل السعتر على الفطور
الناس والكشنيز الصيني والريحان المر والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وما الانضاج
وما اعنب الغلب ويامرون بتناول مدقوقة الكباج مضى عرفه سعيد متخذا بالكبر
وان لم يكن للحرارة شديدة طيب مالد ارصيني والمصطكى والسنبل سدد الكبد الكثيرة
حدوثه عن المادة عفيصب الاعذية وخصوصا الغليظة كالبطة والنقانق والدسمة
وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبطة وخصوصا ان كان مع ذلك حامض
شديد الاعذاب الى الكبد كالخبيص قال صاحب المنهاج البطة هي المولية وضعفه
كبده بسبب الارز بلحم الدجاج الا انه اذا تكامل اعدادها بالبن جعل معها من
السكر الطبرزد المسحوق بقدرها يحتمله واطبق عليها طبقها حتى يبرد واجعلها
فانها كان سهل الانهضام وبسمين الدجاج واما الشراب الحامض فانه وان كان نافع لسدد
الدم فهو يسد الكبد بسرعة بقدره لانه شراب وشن جذاب الكبد لا يحلل
مجاري الكبد ضيقة فيحتبس الهواء الى مجاري الكبد او الى الكبد عاجة ان
ينهضم ولذلك لسرعة جذب الكبد لما قبل الانهضام التام قبل ان يذوب
الشراب في مجاري الكبد واما الدم في مجاريها منه ويحون الشراب الهابط بعضه
اما من جهة الكبد على مجاريها الضيقة اذ سبب مرون بالمجاري الضيقة التي هي
العروق اللينية الكائنة فيها وبعد مقرو اما من جهة شام للخارجين الدم وفضله
الدم وهي ضيقة جدا لانها لانحدوه مجاري لي مسامات الطبقة بتدشيها الجزء
اللطيف الدقيق وتنقي الغليظ والمدر والعفص حتى ينحدر الى الكبد ويوجب
السدد وقد يحدث السدد من الماكولات الغليظة كالطين واللحم والبيض
الجبن وشبهه والسمك وعن الفواكه الشديدة القبض كالاجاص والسفرجل
الكمثرى النجيص وشبهها وقد يحدث من الاخلاط اما كثرتها او غلظها او لزوجتها

وما الاجتماع الكثير من الغليظ واللزوج واكثر السدد يعرض للجانب المقعر لان ما يصل
الى المحدب يكون قليلا ودقيقا لما تقدم ان وصول الكيلوس الى الكبد من طريق
الوريد الباب وهي متفرعة من العرق العظيم المسمى باب الكبد وان عروقه
الى عروق المحدب اوسع ويلزم السدد كثير البواز ولينه وان يكون لها
ابواز كيلوسيا وذلك لان نفوذ الكيلوس الى الكبد عند حدوث السدد
يتعذر او يقل ع الجانب الايمن وعند ان مزاج البدن لعلة حصول الغذاء
والدم الصالح الى البدن وغالب السدد الورم بان الثقل يكون الى الجانب
اكثر من الثقل ع الورم وهذا خاص بالكبد اذا كان السدد ع اكثر مجاري
الكبد والاسارنيقا والورم ع اجزاء الكبد وذلك قال وغير مختص
بالثقل عدم نضج من الكبد والاكون معها اي مع سدد الكبد ومجاريها حمى من
جهة السدد وخلاف الورم فانه لا يخ عن الحمى لرياسة العضو والاوجع ع الاكثر
الى ع السدد وخلاف الورم والا يظهر للحس نتوء ع الورم ربما حصل
نتوء للجانب المحدب من الكبد والا تغير السخنة كثير تغير واذا كانت السدد
ع المقعر كان معظم الثقل ع الاسارنيقا وان كانت ع المحدب كان معظمه
ع الكبد لان السدد اذا كانت ع المقعر يحتبس الكيلوس ع الاسارنيقا و
اذا كانت ع المحدب يحتبس ع المواد ع الكبد و ع المقعر منها العلاج اذا
كان السدد ع المقعر استعمال الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بالماء الهندبا
او بماء الزنجبار او الكرفس او الاصول الخمسة مجموعة بشراب
السكنجبين الناضج او البزوري بحسب ما تدعو من المزاج اي السكنجبين يشتهي
المقوي وجمع اجتماع السدد التي ع الكبد فان كانت السدد مع سوء مزاج حار
كفى بالهندبا والراوند والسكنجبين وان كانت مع مزاج بارد فيحتاج الى
ما الاصول الخمسة والكرفس والسكنجبين العسلي البزوري الحار وربما خلط
بالمركب ما المذكور من ماء الهندبا او الكرفس مع الراوند ونحوها قليل
خلب الجار شنبلد ومن لوز حلو ومن الادوية المجيدة شراب الدينار
بالسكنجبين بالراوند اي شراب الاجاري وبالسكنجبين او السكنجبين والرائد
وان كانت السدد ع المحدب فالمفتحة المدرة كسداب الاصول والسكنجبين
الناضج او البزوري بماء الزنجبار وتقلل من كلية البيض لتقوية الكبد والمخاصية

الجلاج

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

التي فيه في حفظ مزاج الكبد في بعض النسخ وقليل الكل وهذا الصحيح وكذلك ان الاكل
المعتدل في علاج امراض الكبد هو ضمن حشيشة مذكورات في كتب الادوية لمن خالفه
ومنفعة الكبد وكذلك شراب الدينار وهو السكنجبين الكندر مع حليب بقر
الثفل اذا كان مع سوء مزاج حار وان كانت الحمى قوية والعطش مفرط فالطبيخ
بقرفشا وخيار ومنذبار اي ماء منذبار ما السكنجبين اي الكندر وقرص الرز
الانيذبار بس جيد اي في فتح سدد الكبد وتقويتها فان كانت السدد مع
مزاج بارد فالقرص الكبد اول وان لم يكن مزاج كذلك فالصفير الاعدة
منه وزه زيزباج اي بلاغ بل مثل لوز او دهنه او منذبا بطخن بالمن لوز
محض بقليل خل او مزوزن حب رمان ويجب ان لا يدق حب الرمان وان
اضيف الى الطبيخ شيء من الزبيب كان انفع او لحمه خل وربما اضيع الا
الفروج عند الضعف وان كان سوء المزاج الكبدي حارا للغاية وهو الذي يكن
تدرك للخبز واللحم فهذا اولى وكذلك لانها تولد ان السدد فان كان ضعف فيه
حار اللحم او الفروج كان انسب وان كانت السدد مع سوء مزاج بارد فالغذاء
مثل ماء الحمص والهليون والكرفس مطبوخة باللحم وقليل دارصيني وقرنفل
والاكارع لصاحب السدد رديه لانها مسدة باللزوجة وان اقتضى
السدد اسهال مفرط اي اسهال صفراوي مفرط مخالف مفرط ضعف والجع
وغيرها فشراب السفرجل الحلو جيد لقبضه وتقيحه جيد اي شراب الفرصل
وخصوصا المتخذ من السفرجل الحلو جيد في الاسهال لقبضه وجيد لفتح
السدد لملاوتة الطبيعية والمكتسبة من السكر وماء منذبا نافع فيه جدا لان
وانذبار بس وزرور وجيد ايضا فيه وقد عذف فيه زرور واذا كانت
السدد فيه وابا كل ان عنب الطيف بالقرابض اي العرفة الجالبة للاسهال
المفتح وخصوصا فيزيد السدد ويزيد الاسهال اي الاسهال السدد وعلى
تمام اجانته في باب الاسهال وسدد المادر فيا بعالج بعلاج سدد الكبد لعلاج
الشيخ علاج السدد والاورام الحجج المحتاج اليها في علاج سدد الكبد لعادة غير
الاخلاط من الجالبة والتي فيها اطلاق معتدل واذا رغب للحاجة فاذان
كانت السدة في الجانب المقعر استعمل ما ملطف وان كان في الجانب المحدب
استعمل ما مدر والاصح وان تعذر عليها ما نفخ ويقطع ويجلو بالادوية المفتحة

منها بالذات ومنها فيزيه من الاعتدال منها حاد عتاج اليها في المزمنات فاما الباذ
قثاء الهندباء البستاني والطرخشقوق وماء اللسان الحمل مع ورقه واصوله فجميع
ما يشتهي الكشوث منفع جدا وليس منفعا للحرارة الموجودة كذلك والافتيمون ايضا
وان كانت فيه حرارة فلا باس باستعماله في السدد المقارنة للحرارة البعيدة وهم
فليجب ان يبات عليه او على طبيخه وحصوصا ماء الكشوث وماء الهندبا
واصله والفاقت واللوز المر فانها متقاربة وتقرب من هذا عصارة الجانوبا
الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين العقلي البزوري وان اضاع الى هذا
الشراب فالعسل وماءه ومع السكنجبين العسل وماءه القويه من الاعتدال فالترمس
وماءه افضل دواء ابتداوبه لفتح سدد الكبد من غير استخان او تبريد والكافيطوس
مقرب منه الا انه استخن منه قليلا وان سقي ماء الهندبا اعتدل والخل العنصلي
والسكنجبين العنصلي والليمون واصل السوسن مثل هذا القبيل وهذا بحسب
الاسباب اما مثل ماء الهندبا وماء الكرفس الكشوث ان كان المزاج
حارا او بارد اب وماء البزوري وماء الترمس مطبوخ الافتيمون ونحوه
والسكنجبين البزوري على طبقاتها وخل الثوم وخل الاجذان وخل الزبير
وخل الكبر وماء النانخ فالمدرات القوية مثل الاسارون والسلخ وقطر
الزراوند الطرخ والفوة والايرسا والفنق والفاربقون والافتيمون
والعدد والقنطريون الدقيق وعصارة والجنطيانا طبيخ نافع من سدد الكبد
والطحال يوخذ العنصل والبرسيا وثان واللوز المر والحلبة والافتيمون اجزاء
سواء ويطبخ ويوخذ طبيخ مع عسل وماء المسهلات الموافقة لهذا الباب حين ما
يحتاج الى اسهال فلا باس ان يستعمل فيها القوس الاعند ضعف شديد بالبدن
ان كان ضعيفا لان المادة في القرب من الاولى وان العضد ان كان به قوة
كافية فان معين على الدفع والادوية الجيدة لهذا الشان اياريج فيقرا مع البسفايج
والفاربقون والافتيمون مسن من اياريج فيقرا القوس الى مثقال ونصف
الضعيف الى مثقال ومدر دعن للزوج القوي والجود واذا اضيع الى مسهلات
اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخون وحب الكبيخ وربما اضيع الى
مثقال الثاودر بطوس واللوغاذيا وحب الاصفر مثل الصفاء المتخذ من
الصبار وتين الترمس والبزور المدرة مثل الصفاء بالكليتين الكاشي

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

والافسنتين والكافطوكن والمصطكى والزعفران بدمن النارديين بما اتفق ولما تاديد الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحوم والخبز الغليظ الجيد المتخذ من سميد لزج عكر والشراب الغليظ الحلو والازر والاطرية الاكثيرة والدواسم والقلايا المجففة والاشوبة المجففة بل الحم المطبوخ اولا واوفق له والترو للاوان كلها وخصوصا مافيها لزوجة وغلظ كالاجنبة والبطيخ والاقطايف والفالوذج ويجتنب جميع ماذكرنا مما يولد السدد ويجب ان يعقب طعامه للحام وكذلك يجب ان لا يستقل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويعقب بين الاكل والشرب وخصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون يحيى خبزه الجيد والملح مدركا والشعير والحنطة وسمن والحمص والعلسة الخفيفة الوزن كلها جيدة ولا باس بالشراب الرقيق العتيق الصرف ويجب ان يخلط بالغذاء الكمادات مرخية والطبيعون نافع له وكذلك الكبد مال النفخ والريح في الكبد يدل عليها الثقل والوجع الممدود وحدث لضعف الهضم او غلظ المأكول مال الشيء قد يجتمع في اجواء الكبد وحدث اجل اغثاء بخارات فاذا احتبست وكثفت واسالت ربما فجئه لاعجز منقد اما لكثرتها واما للسدد في الكبد فذلك هو النفخ في الكبد وقد يحس معه تمدد وكثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما في الاورام والسدد والحمى كما في الاورام وحدث اما لضعف القوة الماضغة او اوان للاكل الغذاء اما الخلطية من شانها ان يهيج رياح وربما كانت مع الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال متحركة الغمز وحدث الغرز واكثر ما يدل على الريح قعقعة يبتدئ ثم تزيد وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير حال في السحنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخ وحللها وبددها اي فترتها الطلاء بمسلقون السفرجل القوية المقشرة المشربة بالخل وشعوفات وتنفع منه الكبد بالاغاوية المحللة والمضادات المتخذة من المصطكى والاذخر والسنبل ويجب الاجبان وجب الفار ويجب ان يراعى جانب الفاركة فانه ان اشتد الوجع الى ناحية المعا فالصواب ان يستعمل ادوية تحلل الرياح وان امتد الى الجانب الشراسيف عولج بالمدرات ثم بحلل الرياح فحاوشير وزراوند وجاورس

الغذاء كما وكيف بكل الوجع والطعام والشراب الصرف لمن فزا شفعه الى يكون ما فيها للنضج بين والتحلل حال وجع الكبد سيد اما سوء المزاج المختلف في ناحية الثفل ان لم يكن هناك سوء المزاج المختلف موجع كما علت او سدد اورياح تمددا وورم وقد يكون لحركة الاخلاط كما في الجرانات ولا يكون من الضغط فلا تعمل ما يصيبه اليمين الغذاء فيتاذى بها غاية والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح شديد فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فيه الورم حار ولكن ما كان لحمي الطاريه عليها علامها كما ذكر بقراط حال او رام الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات ان الفرق بين ورم العضلات الموضوعة على الكبدان ورم الكبد مسلاى والفرق بين ورم المقعر والمحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس وورم المقعر يدرك المعاينة ويزاحمها ويوجب الفواق لان المقعر شارك للمعدة والمحدب مشارك للكبد قال الشيخ الفرق بين ورم الكبد وبين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليه ع الحداق يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر دايما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا المقعر ورم الكبد اما استطالتي والعضل وضعه اما ع عرض اوطول اوع وراب ياخذ اجواء العضلة وقد للفاعلية ع التدع واما ع الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي غب وضع الكبد عن نفضل انقطاعه المشترك اي دفعة واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه ذنب الفار ولذلك لا يحق نفضل انقطاعه المشترك اي دفعة بل يراه ملتفا في طوله قليلا قليلا وربما كان ان يال منها الاعلى ع الغور مستطيلا واذا كان ع العضل الغايب الموربه وهي الشبه بالورم الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام التي ع الكبد لا تكون منها في اورام العضل شيء يشبهه واذا رابت المداق يباور الى القحل والبيوسة فاحدس ان الورم كبدي قال جالينوس في كتاب الاعضاء الآلة وفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضل الذي نوع الكبد ان اليد يقبع منه ع غلظ محيط به وينقطع عن غير دفعة فاما ورم العضل فان الملاس اذا مر بين عليه راى الغلظ يرق قليلا قليلا ولم يجد ينقطع دفعة وفرق بين ورم الغور وورم علامات الجسم فيه اي تعرف بكل واحد

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بعد فان علامات سوء الامزجة المادية ما يوجد من علامات علة كل واحد
من الاخلاط فان الشيخ العلامات الكبد لاورام الكبد اما العلامة العامة فان يجد
العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد مغثا وجشاء حامضا لاكائنا في
الصدر فانتباع عن وجع قدام ويتغير معه السحنة لاكاء النفخ ويكون مع
انجدابات التوقدة الى اسفل ع كثير من الاوقات ليس دايما واما تكون هذه
الانجدابات للحد والاجوف والمعاليق واصحاب اورام الكبد وخصوصا
للباطن والعظمى لا يقدرون ان ينامو على الجانب الايمن وتثقل عليهم اليوم
اضطجاعا على الجانب الايسر لقدر الورم الى اسفل بل اكثر جلوسهم الى البدن المتلئ
فان كان الورم ع جانب الحدب وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند المعاليق
ودفع للمس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا في القضيف وحدث سعال
يابس وضيق نفس وخصوصا اذا تنفس بقوة شارك للجانب والوجع اياما
ع الاكثر وثقل البدن وربما احتبس اصلا اذا كان الورم غليظا بالحدب
من السدوة للجانب الحدب ومن ضعف الرافعة والثقل فيه اكثر حتى
الكائن عند التغير لان جانب التغير معتمد على العلة فيكون الثقل فيه
اقل وانجدابات التوقدة الى اسفل من اليمين اكثر وخصوصا حين كانت
خلقة كبد غير شديد الاتصاق والملاقات للاضلاع واما انجدابات التوقدة
الى اسفل من اليمين ومشاركة التوقدة ع الوجع للكبد فهو ع مشتعل الكبد
بالاضلاع اكثر واظهر والقراق ثقل ع البدن ويكون ع التقعر لبعد الحدبة
عن فم المعدة واورام الجانب المقعر يستجب اورام المارين كثيرا وبالجملة
اذا كان الورم ع الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فتظهر القراق و
الحمان القلبيان والعطش ان كان الورم حارا واما اذا كان الورم ع الجانبين
جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا الاحد غير
كثير وقد تعدى جميع اصناف اورام الكبد الحار والبارد الى الاستسقاء
وما علم ان ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك العلاج اما الورم الحار فانه يدل
فيه بالفصد من الباسليق الايمن او الاكحل اذا لم يكن فصد الباسليق وكذلك الاسهال
من الجانب الايمن فانه شعبة من الباسليق واستعمال الادوية من غير مبالغة
في تنقية المادة اذا [illegible] واستعمال الاطلية القوية التبريد والقبض

ويجب ان يحترز عن ادوية الورم فانها تؤدي الى ازمان المدن وفيه مضار كثيرة وحين
المادة صفراوية فالجاز ع التبريد اكثر وذلك لما تقع ان الصفراء اشد حرارة
من الدم وتحتاج الى ادوية قابضة ملطفة ونفتح لبلايد الى ادوية الصرفة
وهو مثل ان يخلط بالادوية مثل ماء الكشنيز وماء الهندبا وماء الاجاص ثم بعد ذلك الى بعد
ازمان الابتداء يخلط بالمنضجات اي يخلط الادوية بالمنضجات فانها جاوزت الى
المدن الذي هو ورم الكبد الانتهاء فالتحليل اي من غير الخلط والمزج بالادوية
ولا غلى من قابض اي بسبب لحفظ القوة لئلا تحل القوة او تتحلل المادة بتحلل القوة
ولتحفظ من الفواتيل من الاضمدة ايضا اي لتحفظ من القوانين التي ذكرنا ما
ه الاضمدة والاطلية وغيرها فانها آفاتها واياك وان يسهل والورم حدث ان اياك
يا ايها المعالج ان تسقي مسهلا قويا صاحب ورم الكبد الحدبي وتحوز سقي الملينات
عند اعتمال الطبيعة وان كان الورم حديثا او تدرج الورم متقوي فبع الورم
وذلك لان المسهل القوي يجذب مادة الورم الى جهة المادة من المقوي ويدفعها الى الحدب
فيتضرر الحدب بها وافراط الاسهال على القوة ويضعف ان تجميع ضعف جميع
القوى والادوية واعتمال الطبيعة يدل بالمزاحمة فعلك بالتوسط اي بالتوسط
في الاسهال الكثير والاعتمال القوي بل تشغل بتليين الطبيعة اذا كانت معتقلة
والاكان الهاضم حديثا وتشغل بالقبض اذا كان الاسهال كثيرا مفرطا ولو كان
الورم منضجا الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا بالكشنيز الرطب او البزوري
ان كان الورم حديثا ولكن البزوري من الادوية البادرة لتحليل الحرارة
مثل بزر الخيار والقثاء والبطيخ والكرفس وقد مر الانبار باردس بانا سبها من
الاشربة عاصب المنزاج او قرص الورد اي الحق الصغير او شراب الدينار
وسكنجبين بخليب بزر قثاء او هندبا وقبله وخيار ومستحلبه على سكنجبين فان
جميع هذه المذكورات من الادوية المفتح المدة المزيلة لسوء المزاج الحار والدافع
لداء المدن من طريق مجذب الكبد او تقوع انبربارديس وحب الرمان وتمر
هندي واجاص وزمر نيلوفر وبزر هندبا مستحلب بالماء اي بالماء التقوع بزر
قثاء وعلى بالكراويا وشراب النيلوفر هذا والاولى ان يكون هكذا او تقوع من الانبربارديس
وحب الرمان كان الطبيعة لينة جدا ومن تمر هندي واجاص وزمر نيلوفر ان
كانت معتقلة وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وربما عند شدة

الاشعال بان يكون مادة الورم صفراوية ومن جنس الخلط والمادة القريبة
الانهضام فخلط عاء الاندبا وماء الاترياج او ماء الكرفس وكل قريب
ماقلبه المفتح وكذلك ماقبله الانضاج والتحليل حتى بنى المحلل الصرف عند
وماء الاجاظ فان الاترياج قد ينفع فيه ربا ورد وانيسون لقوته الكبد
وحفظ قواه اما حقنة الاستحلال فيه او قرص انيسون كبير على شراب
وكذلك شراب الرمان الاعذبة وماء الشعير بكثرة وسكنجبين
بالخل او الملح يعطى مثل الاندبا المطبخ بدهن اللوز محفوظا الى بعض
ماء الرمان او ماء الحصرم او شيء رمان او ترياج او مزورة تمر هندي او اجاص
مطبوخ عند ضعف القوة الاورام الموضعية فماء حندقوقا وزرزور وماء ورد
وسعوف وقليل خل لينفذ قوى الادوية الى الورم وزيد اوافستين او نعناع
وكل عند قرب زمان التنزيد وخصوصا اذا كان مع الحادة مادة مائية
غليظة ثم الى بعد زمان الابتداء تترك الحندقوقا لشدة بردوتة وتقبضه وتقتصر
على الباقي ثم الى بعد زمان التزيد تقتصر على الافستين وزعفران وعدد
يجلى ماء القرنفل وكل لتحلل عوارض الورم وقوى الكبد وقواها واذا اردت
الاسهال فلا شيء اكلفيا وشيء بالمياه المذكورة مثل ماء الاندبا وماء الترياق
وماء الكرفس وماء عنب الثعلب ودهن اللوز الاصلاح الحار تنهيره والتلين
والانضاج ايضا ومطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغار بقول
وبذر قثاء وهندبا وافستين مضغ عاتدغين او شيء خشت وزراوند
ولا تقرب الهليلج ولا السقمونيا اما الهليلج فلما فيه من التقبيض والعقيض
واما السقمونيا فلانه مضر بالاعضاء الرئيسة وخصوصا بالكبد واذا اردت
الادرار ووكل اذا كان الورم يقرب المحدب فانه بعد الاسهال تعالج الادرار
لينقى البقايا على سبيل الادرار ما ستحلب في بعض المياه المذكورة او الاشربة
مثل شراب الاترياق والسكنجبين السكري بذر قثاء وخيار وبطيخ قال النبي
اول ما يجب عليك مراعاة حال الاعتلال وحال النفع والسن والوقت
والعليل وكل ما عرفته مما يطلبه منها رجحه في القصد فتقصد ان امكنك من الباسليق
والاقحف الاكحل والاقحف القيفال وان كانت القوة قوية اخذت ما تحتاج اليه
من الكمية دفعة واحدة والا فرقت واستوحت واعلم انك انما تقصد ونزكي

اذا رخى الكبد واستحالت القرابض والدواخل وشك ان يصلب الورم
وان استحالت الحلاة او شك ان تلبخ الام والورم فاقصد اولا والا فاصبر
ولك اوائل لكن مانع قوى واقطع دما واقذا واعلم انك تحتاج في ابتدائه الى ما ملو
انك تحتاج في مثله من الدرع والتبريد فكن عليك في بان تتوقى في جانب الصلابة فان
اسرع ما يجب الى الصلابة فلذلك يجب ان تكون مخلطا بالملطفات والمفتحات
والاطلية البارده وربما اذى استعمالها بافراط الى التغليظ وعكسنا ها هنا
للام وربما انفجرت الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية التي منها قبض ويبرد
وكذلك من الاغذية التي بين الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها يضر
من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الذي الى المران فلا تتحلب الصفراء
وتكون ولا زيادة في الورم وشد اكثرا فالتقبيض مع انه لابد منه في اول
العلة وفي آخره ايضا عند وجوب التحليل لخلط القوة يخاف منه خلقان التحجير
وحبس الصفراء الكبد فانك تحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل
في اول العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التحجير والصلابة
ووقفا على ترشح بدرشح من صديد رديء بالغ عن تورم الاورام للحاق تكن
التحليل والتفتيح ربما اوفى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال
الطبيب الذي عالج بعض اورام الكبد التي لها يعالج سائر الاورام مثل اخذ
ثمن من الزيت والحنظل والالوة والطرفاء الحندقوقا وكان الواجب ان يقطع
عاقبة جلابا بالزوجة وغلظ مثل ماء الشعير وان غلظ بالمحللات ادوية فيها
قبض وقوة وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافستين وان يستعمل
من ذلك قدر ما يحفظ القوة والا يغلظ ويكون السعد في اول الدرع وفي اواسط
التركيب وفي آخر التحليل على قوله مثل من هذا القبيل وان كان الحاجة
الى القوة التحليل والتعجيل وقته حاسة فلا تعمل من جالينوس ولا تذره
من جالينوس في مريض اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت بانحلال القوة
ويعرق بسبب الدرع فمات العليل وكان الامر كما ظنه جالينوس رحمه
الله وعن الجانب المقابل فاياك ان تذر في العلة في المقعر او يسهل والعلة
لم تنضج بعد الحاوية الحالين فيها اعوز بل يجب ان تستفرغ من اقرب المكان
يستفرغ من الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال في العضو المجاور من

ودهنها مكرر ورد من بغداد وكانه خمسين عشرين درهما والوزن صبره ودهن
لوزمن كل واحد نصف درهم او اكثر قليلا وان اضيف الى هذا المطبوخ بغداد
فية عند درهمان من الزبيب المنقى من عجمه وقشره كان احسن وانفع فان
النفع علاج الورم الصلب ع الكبد انما يبرا من الورم الصلب المستحكم المستغرق
بعد نقيه البدن من الاخلاط الغليظ باد ويه مركبه من عقاقير منها بلين
معتدل وتحليل وتلطيف واسحاق معتدل وتخثين تفتيح للسدد اغلب انه
الطين ومقوره وقبض وعطره بمقدار ما يحتاج اليه واكثر من الادويه
تغلب عليها مراره وقبض يسير ومن الادويه مستعمل مشروبات واضمدة
ونطولات ويجب ان يلين الطبيعه ان كانت معتقله بالاشياء اللطيفه و
بالمين خاصه وقد يفعل ذلك حب الصفوبر الكبار وبزر الكتان وعلك
البطم مع نفعه للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديده
للاذان فتدوم وتزيد الاذى ويجب ان يكون قوته على الجانب الايمن
فان ذلك ما يعين جدا على تحليله واما الادويه المفرده النافعه من ذلك حب
الصفوبر والخاخ والشحم المعتدل والى الحمرة ودقيق الحلبه فيه يلين
ما ورقع وانقط شديد المنفعه فانه اذا سقى منه نصف درهم الى مثقال
بلا مزج او شراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقى ومن الناردين او
ومن البلسان او ومن القسط بالطبخ فيه السذاب والشيح والسذبه من
ومن الناردين وزن اربعه دراهم يشرب ذلك اسبوعا فينتفع نفعا عظيما و
ما ينتفع من ذلك عصاره الشيح الرطب اذا استعمل اياما وما ينفع من ذلك بزر
القنجكشت وزن درهم ع بعض الوشبه والفاقت وزن درهم ماء الكرفس
والازاذخ والهندبا والسلان لكل المحقف وزن مثقالين وطبيخ النرجس
وقد جعل فيه السنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر والشراب
وجميع القاقر واصل النفع والمحض الاسود والجوهر والكمادة والسدس
والكراث ومن الادويه المركبه النافعه من ذلك الفل صفته ورد مكعن
وزن عشر دراهم سنبل الطيب وزن درهمين زعفران درهم مر
كل قسط درهم ونصف مصطكى درهم لازورد وزن نصف درهم

نجانب الادوار واياك ان تحرك الطبيعه تحريكا عنيفا ع ذلك تؤدى غليظا و
قد يحط غليظ ولا ايضا ان تبركها تطلق باقراط فسقط القوه وتتبع الطبيعه
واما الغذاء فاجود كشك الشعير فانه يبرد ويجلو والايدرث سدة ويدبغ
نفوذ واما الخندروس واشباهه للحفظ فلا بد فيه من غلظ وقراحه للورم بان
لم يكن بدمن خبز فالخبز الذى ليس سميذ ولا من حنطه عفكة وقد ضربه التنور
ويجب ان يعتاد بالغذاء غايه القاعه ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه
الرمان الحلو الذى لا يستحيل الحلاوه ع معدته الى الصفرا ويجب ان يجتنب الحلاوات
ما امكن ثم قال وعلاج الكبد قد يتبين من علاج الغلفونيا ولكن يجب ان يكون بالاسهال
والادوار الادفق وعامدا ميل الى البرود ويوضع عليه الادويه المبرده بالنهار
ولا يزال يجدد كذلك حتى يعد العليل عرض البرد ويتحدا ضمده من البلوط وماء
الكافى وماء السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه السخان
ما امكن واما الورم البارد فعلاجه للملطفات والمخثنات والمحللات وذلك
مثل شراب الاصول والكمخين البزورى وشراب الايلون ودهن الخروع و
لا بدمن قابض خفيف لئلا تعفن غيرمن وقع الابتداء بقوى القابض يمنع فعل
جانب الادويه القابضه المقويه على الادويه المنضجه الملينه لان ع ابتداء الاورام
الباردة لا يحذر استعمال المبردات الصرفه خوفا من التجدر ع الاعطاء بقوه
المحللات ان لا يتقوى على المحللات الصرفه بل يضاف اليها المقويان ولكن ى
ان يغلب جانب الادويه المحللة على القابضه المقويه وقد حكى اسقيه ان
صاحب الورم البارد والصلابه استعمل الصفوبر والفوه والكمأ والاسارون والزعفران
فان اصاب من الادويه من المفتحات والمقويات للكبد وخصوصا واكثر
بها سوء مزاج بارد ياوى والمسهل حب الاجاريج او مطبوخ من قوطرى وسقاريا
من كل واحد ستة دراهم افتيمون واقسطيون وعرق السوس وخطمى وجعل
فتاخذ من كل واحد اربعة دراهم الاصل ع المسهل هذا مع السقاريا والقوطرى
وكل الافتيمون والاقسطيون والفاريقون ومن الادويه تسهل الماء ذا البهرا
وفى الجمله الحداد الغليظ بذر قطونا ومقل باذا وانيسون وغاريقون وبزر
الكرفس من كل واحد درهمين ومن الادويه وكذلك خطمى وبزر سفاوشان من
الادويه المفتح للكبد المقويه الهليلج وبصفه عناب للماء وشهرتاره نفع

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library

في الوجه ع الدوالي لان علاجه لهذه الموجبة له ضعيف سلاه الخلل والعلاج علاج
علة الاضرب وحدث الذرق عن كثرة الماء واخباسها ع الاكثر من الضرب
والضغاف فعجب غضغضتها عند الحركة والانتقال عن جنب الى جنب ثم
قال الشيخ السبب الواحد ع الاستسقاء الذرق ان تفضل الماء والاخلاط
من ناحية مخرجها فتدفع الى ضروب وتفيض الى غير مفيضها المتعارف
من ناحية سبيل وشج او انفصال فجار تحتبن عبله للحقنة ماء او كثرة اولنا
ان دفع بدفع الطبيعة عن فاما ع الجارف التي للغضروف الى قصبة البطن
والظاهر الذي فيه الاحشاء واكبر وقوفه انما هو من الترب والاضغاط البالغ
وقد عرفت ان الدفع الطبيعي ربما انفذ الفيح ع العظام فضلا عن غيرها واما
ع سبيل انصداع من بعض الجارف التي للغدد الى الكبد فتجلب الماء
عندها دون الكبد وتكون بطانة البطن ضعيفة للجلد المبلول المدود وتضيق
الماء الى مشاكل لاخباسها عن عبارها الطبيعي الذي هو البدع ثم المثانة فتدفع
القضيب فقد صح الى جنب ان صح الماء الى جنب غير مجرى الطبيعي
اما ع سبيل الدرشح والتبخير الذي بوجه الاحتقان او التفرق الاتصال بفم
الجارف لجرح كما ذكرنا آنفا وهو تجلب الماء الى المعوض المتفرق انتشار
ع الجارف لجرح كما ذكرنا آنفا وهو تجلب الماء الى المعوض المتفرق انتشار
او لانها لما ضعفت من المخرج الطبيعي عادت الى جنب كانت تخرج ع حالة
كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجد ما منفذا الى ان تجد الماء
ذلك المنفذ الذي كان من السرة منفذا فتفشت الى البطن ان فرجت
وفشت ع فضاء البطن وتقدرت هناك قال الشيخ واما على سبيل ما قاله
بعض القدماء الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع الى فوهات
العروق التي كانت تاتي السرة ع الجنين فتاخذ منها الغذاء والفوهات
التي كانت تاتي منها البول فان الصبي يبول ع البطن عرسة و
النفوس لان المولود قبل ان يبدو له قبل ان يقطع سرته يبول
اليها من سرته فاذا منع من ذلك للاب انصب الى المثانة فاذا اطرب السرة
وتعاوده القوى الدافعة من الجهات الاخرى بعد الماء ع تلك العروق
الى ان يحل الى قوتها فاذا لم تجد منفذا الى السرة انشقت الى البطن و
الشحم صارت موضعة جيدة بالقياس الى فتحها الاول وانفتحت المثانة

غلبان المزاج ع الكبد معطش او
لسبب اخر معطش ايضا
لان الكبد ما فيه
قوة دافعة للعطش

الاستسقاء اللحمي

التي تعلد للذرة فانها ضيقة وارتد ضيقا من الذرق عند التقعير ولا يبعد ان يكون
استفراغ الماء من البطن واقعا من منع للجهات والسبيل مذهبها الدرآ الى
الكبد ثم الى الاوعاء وسبب كثرة الماء ع البطن وعند حصول الاستسقاء
اما ضعف المميز فمخالط الدم اما ضعف دافعة الكبد او جادة الكلى فلا يدفع
الماء من المجرى الطبيعي فمخالط الدم فلا يقبلها البدن لاختلاط ذلك الدم
بالماء فيخرج الى فرجة لكلة الماء ع مجتمع البطن وبوجب ما قلناه او كثرة
شرب او سبب كثرة الماء اما ضعف المميز او شرب كثير ودوبان يتفق
مع كل واحد منهما ورم المجرى المقعاد او انسداده قال الشيخ واسباب
من السبب الواصل اما ع القوة المميزة واما ع الآلة المتممين واما ع الجارف
واما السبب الذي ع القوة المميزة فلان التمييز مشترك بين قوة دافعة ع الكبد
وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفا او احدهما او كان ع المجرى سدة وخصوصا
اذا كان ع الكلة ورم صلب لم يتميز الماء من الدم ولم يقبله البدن ولم تحتمله
الجارف بوجب احد وجوه وقدم الاستسقاء الذرقي ولهذا احدثت
الاستسقاء لضعف وعلة ع الكبد وحدها او الكلة وحدها واما السبب
الذي ع المميز فان يكون الماء كثيرا جدا فوق ما يقدر القوة على تغيرها
او يكون غير جيد لانهضام والماء كثير جدا شرب الماء البارد
الكثير وذلك لشدة عطشه على كثرة الشرب اما لان الماء فيه لا ينفع العطش
لانه غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بعد رقة او غير
ذلك واما السبب الذي ع الجارف فان يكون هناك اورام او سدد تمنع الماء
عن ان يسلك مسالكها وينفذ ع جهاتها بل يمنعها ويعكسها الى غير مجاريها و
حدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف ما فيه العروق والاعضاء الى السبب المتقدم
فانها الاستسقاء اعوصا ع الطبع الثالث والرابع فيكون الرطوبة الثانية مايلة
الى الغلظ والمالية والبلغمية فلا يتخلص الاعضاء البدن لصوقة الطبيعي وربما
كان المتقدم ع ذلك فاد الدفع الاعضاء او فسادها فتناول على ما قال
وقد يسبقه ضعف معي الكبد والعضو فيكثر الرطوبات من الدم فلا يتخلص
ما تولد منه الى الاعضاء الى الاتصال بالاعضاء ما تولد من ذلك الدم
الاعضاء جيدا فيدق ان الخلط المولد منه وقلما يحس الى لمس الاعضاء من ذلك

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

العلاج

عنه العلاج عب عليهم مصابين بالجوع والعطش فانه امكن تركه للخبز فهو اسهل
وانزل الان للخبز سدد والافضل ان لم يمكن تركه فيقتصر على قليل من
خفاف نفخي وبجر الاغذية الغليظة كالعدس والدقوس والبطيخ ومن الاوزان
باللبن مع شئ حلو مثل التمر او العسل واللزوجة مثل الاكارع فانها سدد بالغة
وتجتنب الاغذية البطيئة للانتفاخ به وشئ مادة ترطبه وان اعقبها تدبير
الغذاء اصلح ضعيفة ملائمة بالانتفاخ بالامتلاء وقلة استمال الاسباب الاعلى
عليهم جلة استمال الاسباب حتى وثوبته ضان لم ان ورده الماء والتي الاتي بالوداء
وكل لان الاعضاء الرطبة مضرة لهم لانها تزيده بسبب العدم وانما تستعمل
بعد دفع الغذاء قليل عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المعتدلة وكون
السن فانه تقلع مادة الاستسقاء بالقي العنيف والتحلل القوي والتعرض
الى الهواء الشديد الحر بل يتفرد مستقبل عرجا راسه
يستنشق الهواء البارد وكل عند كشف الماء وعدم الحي والهواء الاضاء
والسكنى بقرب البحر الملح والتمرخ بزيت والاندهان فيه فانه نافع لجفر
ماء البحر والاحتباس للحاة فالماء الذي طبخ فيه البطرخ والكبر والاشنان
والخردل والسابا وكذلك الماء الذي يطبخ فيه الملح ويترك النجف اياما
يقطر مقام ماء البحر وقد يجعل بدل الاندهان في الدخل الملح المسحوق المفتد
بالماء والجبن الحاذق وذلك بستي لين الفاخ العريسة ويبتنى باصلاح الكادم
واوراد البوالع وتعديل بحر الطبع فيهم واجتنابه خيرين افراط الامرين
افراط كل واحد من بحر الطبع واحتباسه وبحر بيان جميع ذلك من فرد افرد

الشربة

من كل الشيخ الاشربة ماء الهندبا بالسكنجبين وقد من الجزارون وفي بعض
النسخ كبير والاول اولى بقوله ان كان ساكن حاد والاخلاط ماء الهندبا
اولى الكرفس اعلم ان التدبير الاول في هذا العلاج انه شرب ماء شربة كذا
ان كانت حارة وماء شربة مطلقة على هذا التدبير شرب بعد ماء الهندبا
بالسكنجبين وبعد ماء الزرنباح مجلوة بماء الهندبا وبعد ماء الكرفس
عصارة ورق الفجل وقد يسقى وزن ثلثة اساقير بعد الفراغ من شئ مما ذكر
لتعقيب قوة الكائن قال السامر كثيرا ما رأيت من غلبه جاء وقت الفجر
في السكنجبين والشراب الذي زاد في الاوقات من السكنجبين البزوري في

وقد الابرار او الورد او عصارة القاقلة ويشق من الاشربة في
مشيخ المال والوقت والترياق الفاروق يستقى منه كل يوم قدر عقد فيدا
بواحد وعشرين يوما وما قال بعض الاطباء الذين مدحوا هذا الفعل وكذلك
الجلاب والمحلس والماء الفاخ الاعرابية الواعية للنبيخ والقبصوم والخصوص
اذا استقى ان صاحب الاستسقاء وخصوص الذي عرض له الماء والغذاء نافع
جدا لما فيه من التنفيخ والتلطيف والفداء ومنع العطش فقد وقع جماعة من بلاد
من جماعة المستسقين فاضطروا الى وكل ان شرب لبن الفاخ عوض ماء
الغذاء والشراب فنفعهم ان الاستسقاء وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية
الواعية للتنفيخ والمقويات للكبد والاحشاء مثل النبيخ والقبصوم والكرفس البري
وغيرها وقد عرض لامرأة استسقاء حران فاكلت من الرمان ما سخى من وكل
غذائها وكل الخصوصية التي الرمان مع الكبد للان من التقوية والتفتيح ودفع المواد
المخمرة نافعا وقد اضاف الماذريون مشكوك لم اعلم ان الماذريون من جملة البقوليات
فهو في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل يوما وليلة وقد ينحل من خل سكنجبين
والشق قد يسقى الى درهمين عاد الصل او السكنجبين منفع وخصوص اذا كان
الاستسقاء اثر كبد الطحال والكبيني نافع قال النبيخ في علاج الاستسقاء الزقي
وهو من العلم في معالجة التخفيف واخراج الفضول ولو بالقوة في الشمس حين
الربيع والاصطلاء بالنيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بالنيران وتوكل
الماء وتفتيح المام واجراء المتواتر في استعمال الماء بالرفق وبالتواتر والمعاين
على العطش والاشباع عن زاده الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه
شربه بعد الطعام بين وممزوجا بشراب او غيره وتعليل الغذاء وتقليله
جدا عند الضرر علاج وبراعاة: الفقوع وتقويتها بالشراب العطر والمسومات
الذبابة والروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كشرب السكنجبين
شيئا مجربا وما ينفع القرن وخصوصا قبل الطعام وايضا بعض غباوة
كما انه ينفع جدا والتغطية بالادوية والتفوحات وغير ذلك ينفعهم جدا
عند الماء وغيرها الى الجارى المستقر غدا والقصد فيجب ان يجتنبه صاحب
ان استسقاء الماء الذين لا استسقاء احتباس من الادمان القصد
مع اعتمام الغذاء وهي قليلة الغذاء وهو ذلك بعد اكياد فالقصد فيها

King Abdulaziz Public Library

King Abdulaziz Public Library

King Abdulaziz Public Library

King Abdulaziz Public Library

الفصل الاول من الجملة الثالثة في العلاج

امتلاء الجسد بما يعرض من ترك الاستفراغ او طرد ما يجب ان يحدث احتباس سبلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن او لتراكم الغم الكثيف وضعف فترجع على سبيل مرض حاد ومزمن على ما يجيء واما على سبيل اتباع من نفوذ الغذاء الى العروق وغيرها واما البيضة فهي حركة من الاعضاء الرئيسة الى الاعضاء الغير المنهضة للانفعال من طرق المجاري راجعة اليها عن البدن على ما ذكرنا عفن من الاعضاء فان الاعضاء اذا لم تنهض حين استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وعدمت الطبيعة الى دفعها او انتقلت عليها من الجهات ما نصاف من الى المجاري والمامس والمرتجاري احيانا واصنافا من الاسهال وما كان من البيضة بسبب من فساد طعام واحد فنوا سع مما يكون بسبب تواتر تردد بعد فساد العلاج الاسهال لمنع اما بالقبضات مثل الربيب القابضة مثل رب السفرجل والتفاح مع الطين الارمني ونحوه او بالمفريات ومقطعات الحاد مثل البزار المجموعة مع بعض الاشربة المجففة المغلظة مثل شراب الصندل مع طين بزر البقلة وقد يحتاج الى المخدرات مثل البنادق وخصوصا اذا قارنه وجع الامعاء بسبب البيح والقروح الحادثة عن الاسهال الكثير والحاد اللاذع وقد يمنع بعكس العادة الى الخلاف وذلك اما بالمذرات او بالقيء او بالتعريق وتعليق الحاج على الاعضاء العالية لجذب المادة المواد الى خلاف جهة الدفع وذلك عند ارادة قبض الاسهال وينبغي قبل شرب الدواء ان يعين على جنس الطبيعة ما سفة الغذاء بسرعة وبابرد وبعرف وربما فعل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من شراب بماء الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دابا كالكران فتحتبس بطبيعته واعلم ان المنتفع من انواع الاشياء التي به اسهال ومن حوابس الاسهال كالطعام والمركب مما يوسع المسام تكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن ومن حوابس الاسهال وضع الحاج على البطن فقد جرت وضع الحاج على بطون من به اسهال وبيح اذا تركت عليهم الى الرابع ساعات احتبست ولكن قد جربنا ذلك وما كان بسبب التخاولات منع سببه مثلا اذا كان سبب الاسهال تناول الاشياء الباردة وكثرة الاكل فاعدة طعم وكثرة شرب الماء عليه وبعد استيفاء نضج المادة بالاعدة والاشربة فحينئذ يجب ان يعين الطبيعة

الفصل الثاني من الجملة الثالثة في العلاج

من المذكور انه ينبغي ان يتوقع ان يعالج بالتجفيف والدفع وذلك مثل استعمال الجوارشنات والمعاجين المقوية للكبد والامعاء وغيرها وما كان من الاعضاء فما كان من سوء امزاج عدل بضد ان كان المزاج حارا وجافا وان كان باردا ورطبا وكانت المادة رديئة يجب ان تشغل بالقبض الاعدة الضعف للفرط وما كان عن الانضاج عرق او ابتاقه وعن او قطع او قروح او فساد اعذية او سدد كبدية او مرارية او بدينة او نزلة او ضعف فما كان من ذلك يعالج بعلاجه وكل واحد منها ذكر فقد يوجد علاجه في بابه وقد نذكر ايضا بعضه هنا زيادة التوضيح والبيان وانا اشير الى الذي ينبغي ان يتنبه له الطبيب في علاج الاسهال واجود القبضات الصرف حب الاسهال سدد اجود من ان يضع على الكبد اجود من شربة التبريد مع سدد وما كان من سببه التعفن قال النبي والذي يجب من الحفظ ان يعطى من به اسهال كبدي سدد اجود من قبيضة زابد والتبريد مقدم لها فيقطع الطبيعة ويؤدي وكل الحفظ عظيم وكل كثير اما على الجاسل الكبدي هذا المقام بمخدرات للدم ملطفات للكبد مما يجيء بعد ذلك ملاك واعدا للقرنة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدة الكبد او المرارية فان يعتني بفتح السدد وقد مدحوا الغريب السمين وهذا حق ان فيه زعموا انه يبرا من الاسهال الفعال الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر عجيبا مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاول ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يغتذ الا بالصواب والاقتصار على ماء السويق واليوم مرتين بلته ولا ينبغي ان يكاد سفرجل للحلو فانه مع قبض منفع وذلك ما الهندبا ينفع الذي فيه صفراء وان وزر وورد والهندبا ينفع وذلك لان من الاشياء المذكورة مركبة من الاجزاء القابضة والاجزاء المفتحة والطبيعة باذن خالقها يفتح فلاء مكانه ويوضع الابيض بالمفتوح المتلياني نافع للسدد اي للاسهال السدي كبديا كان او مقويا الاغبص وربما اصلح اي خلط ماء الهندبا وماء السفرجل او الرازيانج اخذ لم يخن من حران واصلح ان يفتح قوته وهو غلبة سدد مع حدة للاسهال السدي والاجود في علاجه الاسهال من العنصل والافاقيا والعوزفر زي الثابت يدخل ايضا في ذلك والحلبة والحمص ان يعجن بعد ان يعمل الحمص والعدس

الاربى والاترنج والطباشير خاصة المقلو والعليق والسماق وقشر
التوت اليخ وخصوصا من السبح والعصارات القابضة مجففة والرايب المطبوخ
الذى لا زيد فيه او المرضوف بالجاورس المسخن والماء الحار وشرابه و
خصوصا عند الاسهال الاسود وحب الآس والاذريون الكافور وحب
الرمان للمعص وعصارة لحية التيس الى وبزر قطونا وبزر رجلان
وبزر مرو وبزر لسان الحمل المقلو وكذلك الكندر المقلو الاربعين
المقلو والكمون المقلو والناخواه وقشار الكندر والاترج بقشره ومثل
الاقاقيا نصف وزن درهم مطبوخ والجبن العتيق مال الشيخ وافضله
تدبين ان يغسل الجبن بالماء والملح مرات ويطبخ طبخا خرج ملحه وغسله
حتى الدم منه بحبس وهو افضل من كل شئ ومن ادوية الاسهال
ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل حب الآس وشراب الآس و
المصطكى والصمغ العربى والكندر والطباشير والشاهبلوط والبزور
المذكورة مقلوة والجوز واللوز مقشرا والفواكه القابضة كالتفاح والسفرجل
والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح والبلح اشد قبضا من البسر
البسر قريب من النضج وحامض الاترج وربيعها وشرابها الى ربوب
الفواكه القابضة وشرابها وقد تستعمل منه الادوية مشروبة وقد تستعمل
مع الاغذية اى تستعمل منه قرصا ادوية يابسا فتناول قبل الطعام وقد تستعمل
مع الطعام على انها تشتهى بطبخ معه او بدق الادوية القابضة ويذر على الطعام
او يتناول على سبيل التنقل على ما قال وقد تستعمل اضمادا و
اذا كان مع الاسهال سيج فلا انبار على المقربان كالبزور المغلبة والطين
الارمنى قال بعض الاطباء انقلاعن ثابت قرع ان بعض الاطباء اذا
كان ياوى بالكل الطين الارمنى كل يوم كثيرا مع شرب صاحب الاسهال
الاسعدى ٤ ايام ملايين قويا من رجل بغداد وكان ينفع الى ان زال
الاسهال وبزر بدانا ما من المركبات فرض الطباشير بدل الكافور والخاص
الذى ينفع فيه بزر الحماض ٤ سفوف الطين ينفع السيج والمعص
سفوف حب الرمان ينفع المعص والاسهال الذى من المركبات
سفوف الحب الطباشير حب السكر واقراص الاغلى المثل

المركبات القابضة

الطين بندق واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الافيون
مع الاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمنى
مناصف واصلح المقلبانا الطين المحتوم والطين المختوم
يجب ان نقرط فيها فيذيب فتناول يجب ان يحمى القدر ويضع عليها
النار ويحرك بها عليه ويحرك حتى يتشوى ومن المركبات القابضة ان
كان قليلا كان او كثيرا اقراص اقاقيا والجلنار شن الكندر واقراص
الكهربا وايضا يوخذ عفص غير مثقوب اخضر ومقشور الرمان
والسماق وقليل من كل واحد نصف درهم وعجن ببياض البيض و
تقود رمانه وتقلى من فيها ويذر اسها بالشيح ويوضع على الجرح وعاخذ
جيد يجب ان يوخذ حب الزبيب المجفف المنزع الحجر ٥ بصير كالغبار
ويوخذ العظام المحرق وقلب البلوط والاقاقيا والكندر المقلو والسماق
والخشخاش المسكوك المشوى وبزر الكرفس والكمون المنقع والخل والخبز
العظيم اليابس والكندر والناخواه اجزاء سواء السحق جيدا جيدا وكل
ان يجعل الاقاقيا اولها او نصف جزء يتناول منه كل ساعة قمحة مقدار
ما يكون قد تناول ٤ اليوم عشرين درهما ان كان من الاقاقيا اقل من جزء
او اقل من وكل ان كانت الاقاقيا اكثر فيجب الطبيعة ٤ اليوم واحد
باذن الله تعالى واعلم ان الحاجة الى البزور حبس الاسهال المعدى والمعوى
والحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى بزر قطونا ولسان الحمل المقلو
والعفص والاقاقيا نفس الاسهال بزر الاسفرزه وخصوصا مكرر القلى
والبيض المسلوق منفعته من عرق المعا ليس يوافق للكبد والمعدة
بل ربما فجر الذى الى علاج الاسهال الزلقى ادوية شديدة القبض مشروبة
وسفوفات واضمدة ويكون فيها الادوية المسخنة وذلك اذا لم يكن سيج او قروح
وحب الآس والسفرجل جيد ان لم يكن وبابونج عليه السماق او سفوف حب
الرمان او سفوف من عفص وسماق ومقشور رمان من كل واحد نصف
درهم بسحق وعجن ببياض البيض وهو عجل ٤ رمانه ويترك على الجرح حتى
يتشوى ثم يسحق ويستعمل هذا ان كان الاسهال الزلقى مع جراح وقروح
عفونة وضعف سيج وقروح ٤ امعاء فان كان عن بلغم وطوبه وخلط

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بلغم ماجوارشن السفرجل للحكل والمليه والمكليب ونحوها وماجرب للذرب
قابضه النعام مجففه يدره بالبول و يستعمل طلاء ومن بزر السفرجل طلاء
رب اس وقد يستعمل من منه الادويه اى المذكوره عجن البزر على الخبز شعيرا
من بكل الادويه المذكوره القابضه وبوكل قال الشيخ علاج الاسهال المزمن
والمعى وابتداء الزلق وقد علمت فى باب المعدة ان كيف يعالج زلق المعى
باضافه وعلاج زلق المعدة قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد
الشربه واضعافا وقد بينا فى اول هذا المدخل والقانون لم فعالين لورد ما
ان غلظ الادويه التى تعين الطبيعه وتقوى الروح من الترياق الا
الفاروق ومثل الاقراباذين ويجب ان يستعمل المذكورات قانها قويه
النفع فى هذه العله والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم
ما عالف وذلك يقرم وماء الاس وماء السفرجل اذا اغلى فيه من الورد
حتى يبقى الثلث وصفا وطلى به خرقه كتان ووضعت على المعدة والامعاء
نفعت وذلك لما فيها من القبض القوى وتقويه المعدة والامعاء والاحشاء
وقد بنداد فيه قليل سنبل وافاقيا وقد بنداد فيلغى اذا كان المزاج يابسا
والسبب رطبا وربما اصبح الى الاستشراغ الرطوبه المزلقه واجود
ما يستشرغ به الهليلج لاعتنائه القبض ولكن الهليلج كابليا خاصه جيد يستفرغ
الرطوبات من المعدة والامعاء شديد هليلج كابلى اباريج فيغذ من كل واحد
درهم غاريقون مثل مثله ازرق من كل واحد نصف درهم يجب ان
ماء الورد ويستعمل والمحترز عن السبح من كثرة الحوامض وخصوصا القوه
للحفن كالسماق دون الانبار باريس وحب الرمان المربع الزبيب مطبوخا
بالطرائف للكل والقبض ونحوها تدبير جيد مشترك للكبد والمعدة وفى بعض
نسخ المعدة والبدن من حمران او خلط حامض العفص بزر بقله
محمض مستغلب فاشلك صندلى او تفاح او شراب تفاح مرا وحامضا
معالو شراب رمان ان مرا وربياس وقد بنداد وبزر قطونا محمضا
يشرب الى ثلثى احدكان من الاشد به المذكور بزر قطونا محمضا
كذلك بزر سفرجل الحمد دون بزر بنداد والورد والعفص ان لم يكن

كل سر جيد

بزر قطونا محمضا ان كل واحد من بزر قطونا وبزر لسان الحمل يدمع ويرد
عند ضعف حدوث العفص وكذلك اذا كانت علامات حدوث النبيج وايضا
حب رمان غض رائع خشب صندل وزرورد وانبار باريس وحب
اس كل واحد اربعه ودراع ينقع فى ماء حار او فى ماء لسان الحمل او فى ماء
عنب ثم يعصر ويحلب بماء بزر بقلة محمضة ويحل بشراب تفاح وقد
بزاد قليل طباشير عند زياده الحرارة واذا كانت الحرارة قويه جدا فيضاف
اليه شئ من ماء الكافور على ما قال وقد يعقد شعير كافور او قرص كافور
معلق او يتناول القرص الكافورى على سبيل اللعق قبل شربه اى
قبل شرب الشراب المذكور بقليل شراب تفاح ومن المركبات النافعة
لهم جوارشن العفص وجوارشن الخروب وجوارشن الكندر ويتردد
الكبد والامعاء اذا ورد وقع فيه خشب صندل وزرورد واوقاء السفرجل
واماء الاس اذا عصرا واورد وعصر عليها اى على الكبد بخرقة كتان
وقد يجعل ذلك اى ماء السفرجل وباقى الادويه بالسويق ويستعمل ضمادا
وقد بزاد قليل سنبل اوزعفران للقوه الكبد وانفاش الحرارة العزيزه
ويلزم هذا التدبير مدة ايام اوسته والغذاء فيها اى فى مدة الايام
سويق بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محمض بشراب تفاح حامض
او بزور حب رمان مدقوق ان اضيف اليه حين الدق قليل من الزبيب اليابس
وخصوصا المربى مع الورد وكان انفع واشد تقويه وقبضا اوزبرباج
بماء حصرم ان كانت الشهوة قويه والمراد ان يكون الزبرباج بدل
على ما تحته او مربقه فروج عا حصرم والمراد بالحصرم هنا الحامض
مربى الحصرم حتى ينفع فى الاسهال ويوجب الاحتباس والامعاء ماء
الحصرم قد لا يحتبس بل يزيد فى اسهال الصفراء وذلك بسبب النفخ وغيره
او حب رمان مدقوق اى فروج يحب رمان او سماق او شعير يعقد
محمض او مختشاش محمض ان كانت العفوصة ضعيفة اى ان كانت العفوصة
الشهوة ضعيفة وان كانت العفوصة الحامضة ضعيفة وكثيره ان كانت العفوصة
ضعيفة متعلق بالكثيره ومربقه فروج الى ان ترضع بماء العنصل الحامض قليلا

الاغذية للمسهولين اما الادوية المسهلة

اى اذا قرب المزاج الحار الى الاعتدال قليلا قليلا كيفه لانه الملطف
بان زال تشنه وتذعد واحتراقه والعلامة لخلطه تمخ احتمل القرنفل
القوى كثراب الاس والسفرجل وربما مع البنفسج والخطمى والطين الارمنى
الخضرا واعلم انه ما دام الاسهال الصفراوى والصديدى والاخلاط
الدمى له انوان مختلفة مع جواز نزع قوته وعظم تشنج ونبض سريع
متواتر لا يجوز قبضه فانه يشتد القيء القبض وما كان من الاسهال عن
سوء مزاج حار كالشراب الاسى اجوبه ولكن مطيبا بعض الاقاويه مثل القرنفل
والزاريجنى والزاريفلن وجوارش السفرجل القوابض وربما زيد
فيه الى ربما اضيف الى بعض تلك الاشربة والجوارشات سفوف القلقطار
وذلك لانه يقوى الامعاء ويحبس الاسهال ويمنع من السيح وقروح الامعاء
وقرحة العود جيد يقوى المعدة والكبد والامعاء وقاباها وسفوف
من سماق وعذبة وكمون وانيسون محمصين الى الكمون والانيسون اذا
محصا كانا قويين على القبض ومنع الاسهال الذوبانى والصفراوى
قياسه وكل وحب الاس وزراورد وكندر محمص يدق الى بدق الادوية
ويخلط الجميع ويجمع على ظرف ويستعمل منه بكرة كل يوم بلته وراء يدبر الاس
او السفرجل وهذا ينفع اذا لم يكن الاسهال سدبا وكان البدن نقيا من
المواد الفضلية الواجبة الانقاع قبل الشيء وان كان الضعف على الغاية
وحدها وكان بردوا ينفع بجوارش لن عجن من الصمغ بوخذ من العود
الخام ومن الكمون المحلى المقلو ومن الناخواه والكمون والمرو والمرزنجوش
المقلو والفاقلة ويجمع الجميع بالعسل المدقوق اجزاء سواء ويتخذ منها سفوف
ويشربه الى ثلثة دراهم وان كان هناك رياح كثيرة جعلة فيها بزر
الشامسفرم والسذاب وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليها قرنفل
وما يخرج وسايد العلامات انتفعوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزء
ومن الكمون نصف جزء ومن السكر وحب الاس والسماق وجوز مانع
من كل واحد جزء الاغذية للمسهولين اما الذين اسهالهم من البرد والمادة
منشؤ السماقية والرمانية والورد المكبد ومخدرا ما الاسهال البارد والمادة
الذى سببه سوء المزاج البارد الخ بارد وجوهر طيب ساذج اوبا وقوها المدبع بالخبز

وشربه مبزرا بزر ورد والكبر يابسة وفى بعض النسخ بزر ورد ومن
نسخة اول وانسب وذلك لان زر الورد اكثر ما يستعمل مستعملة فى الاخلاط
الصفراوية واما فى المتاولات فبزر الورد اولى من زر اوراق السماق
الكمون المحمص مطبخه وشربه مبزرا ببزر الورد او بالسماق
الكمون المحمص او مغموسة فى الفراريج والحصرم وليكن مطيبا بمثل
الزاريجنى والقرنفل وغيرهما وجميع الاسراق لا يناسب المسهولين و
هذا كله الا ان يكون الاسهال سدبا وفى سائر الاصناف انما يستعمل عند
ضعف القوة وكذلك شرب الماء يجب ان يعتاد فى تكميل عطشهم
ان يبقى بعض عصارة الفواكه القابضة ومثل محص السفرجل والتفاح
وكذلك شعال مثل الهندبا والكرفس والخبز اذا كان الاسهال سببه
ضعف الاحشاء مع سدد ما والنافع من الطعام بالابزار القابضة مثل
الكمون والانيسون والمصطكى ونحوها جيد للاسهال اذا كان لا مع البرد
وكذلك الورد بالابزار المذكورة والجبن العتيق المغسول عنه الملح
وقد يطبخ فيه الماء حتى يذهب عنه جميع المقوى الملحية التى فيه اذا شئت واخذ
منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين فى بعض الاوقات او الاشربة
او المعجونات القابضة قطع الاسهال وينفع جدا حتى انه اقوى من الانانج
ولا يضر معدتها وينفع السيح فان الشيء والجبن العتيق المغسول يوضع كما هو
او يطبخ عصارة قابضة كشعطنى وافسنتين ويؤخذ تدبيس ان يغسل بالماء و
الملح مرارا ويطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الاربع منه يحبس ويقوى
اقوى من كل شيء وافعل ضررا واقوى فعلا من الانيخ قال المصنف
واكثر مضرته فليتدارك اى المرض الحادث بسبب الجبن بالطباشير
المقلو وبزر الرجلة محمصا او شعال عصارة الرجلة او يطبخ فيها الجبن
او يطبخ الجبن العتيق فى عصارة الرجلة واللبن الحامض اى بعد اخذ
الزبد منه اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من كل ان بعض فى الجديد
الملح والملح المحمية واستعمل ان تناول عوض الغذاء مع الكعك و
من الماء شربا بالكعك اصلح اى هذا اللبن كيفيته الخاصة الحاد وتقطع
الاسهال حتى يؤثر تقويتين ويجب الاستشفاء مع الحمى اى الحجر ان

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الفلاح

يسهل اللبن في الكبد الضعيفة او الغليانية فانه يستحيل الى الخلط المتفق
والحشا كذيذ في السدد التي من سبب اللبن واذا غذيت المسهل فليبن
نبضه قوي فلا معالجة الى الاعالجة ج بالمعالجات القوية فان عدم زيادة نفوذ
بالعداء دليل على ضعف قوى من القوى المدبرة البدن وبانتفاخ من البراز
قدمنا قال السبج وقروح الامعاء السبج معه وجع شديد الامعاء بسبب مرور
خلط حاد مفتوح بها فيزول الوطوبات الطبيعية الموضعة على الامعاء الغير
المكونة مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه الى الى اسباب السبج ومن مثل
مرور الحواد بالامعاء او ابدانها السبج والقروح وقد علمت ان الغذاء
السبج تقريبا من باقي الاخلاط عدا التذبيب الذي مع السبج وقروح الامعاء
ومن الادوية الحبيب اللبن المعطى فيه الحديد اي اللحي من او اللحان المجيدة
يدبب ماليته وقد يزاد فيه طبيخ عدس ونشا وطباشير متفق ان تلتئمها
متفق وذلك ليذوق رطوباتها ومن بالغلي فيكون انفع في بابها واقوى
ومسحوق الخشخاش اذا سخنت والعقت بتراب الجبار او نفع او آس نفعا
جيدا وذلك لان قشر الخشخاش قابض مخدر مكن للوجع مغلظ للمواد الطافرة
المعوجة للسبج مكن لها وشراب الاجبار يمنع اسهال الدم ويجبر القروح
ويلحمها وشراب التفاح والاس مقويان للاحشاء شفعان من السبج والقروح
فيها حقنة جيدة شعير محمص ازر مغسول محمص ورق محمد لسان الحمل
ان ورقة او بزر او اصله او جميعها معا قشر الخشخاش جلنار
زرد ورد خطمي للتغذية وتكيين وجع القروح حب الآس وورق طيب
وبصل وعفص وصفار بيض مشوي محلول في ماء الورد او في علك
صمغ البيض في ماء الورد او شيح كل الماء او ما معا اذا اريد ان
يتضاعد الى الشيح والقروح بان كانت كثيرة محتاجة الى العلاج
القوي ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص دم الاخوين والكهربا
والبسد درهم ورطل الموضوعة كل واحد من الصمغ والنشا دم الاخوين
والكهربا والبسد درهم ورطل للحقنة لكثرة قدره على ازالة المرض
واصلاح القروح والسبج جدا جيد شيح وبابونج جعدة شعير محمص
وخطمي افسنتين زرد ورق خشخاش بطيخ محمص وعلى شراب

فائدة جيدة

ان التقاضدا

الى لبن جيد

اما الاسهال

الفلاح

الاجبار او سراب الاس او التفاح يسقى منه بقدر الحاجة وقتها وقد
يستحب بزر بقلة محمصا الى ان يشرب منه شراب حليب بزر البقلة عند شدة الحرارة
والعطش وقد يزاد من البزور المحمصة للذة وارام الى البزور الذي يعطش
في السبج الاسعاء او غيرها مثل بزر القطن وبزر الريحان وبزر لسان الحمل
وبزر الخس محمصة وقد يزاد الى هذا من عند شدة الحاجة وقت المرض نشا
وضع عزى وحلتيت قشر محمص فان كانت القروح مع تاكل ورديء
اضيع الى حلتيت مثل الجلاب وماء السعير الشعير ثم استعمال من الادوية
المذكورة قال النبي علاج السبج وقروح الامعاء يجب ان لا يخلط غلظ السبج
بشيء لم يمكن ذلك الذي يحتاج الى ما قد قلناه وكان في استعماله قبل ذلك
وكان من التبريد واعطاء مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة الحمقاء
كافيا في العلاج فاذا استعمل الحقن التي ذكرنا فيها الادوية كافية كان الاسهال
يجب ان يعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات وما كان
في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان
نراعي قال السبب الفاعل للسبج والقروح مثل ما بعده الانصباب
او المحبس منقطع قد بطل وقد بقي اثر من السبج والقرحة فان كان
السبب باقيا بعد منصب فقد بقي قطعه واذا الربا تقلع وان كان لابد من
التفرغ لزوال الخلط فعلت بحذر وتقية واجتهدت ان تكون المسهلة
ليست تزيد الضرر بالاثر والقروح بل مثل الاهليلج والكتد او ما شبهه
الا ان اسلمك ان تمنعه من الغذاء لتعين تجفيف البدن خيلا يا ما ينصب
فعلت واذا اردت ان تغذوه باللبن المرضوف والمطبوخ وهذا
غذاء على السبيل الاولى واما الغذاء الذي عند الحاجة فظهور الضعف
فيما مثل عجة وكثير مغذية كالكباد الزنج المسمنة والقليل من الخبز السميذ
المبلل الى فطوره وحمص الاربوك والبيض الذي ارتفع عن النيلة شيء
الخطمي المشوي الغض وربما انتفع جدا بالسمك المشوي للحارة
الاكارع المطبوخة بحليب الارز والمقل جيد لهم جدا اذا مقتوا
اشد الوجع احتجت ضرورة الى المغذيات لتصير كالسنان وتظل
على وجع المرض ينفع الادوية المعقدة المغلوطة بالمغرية نافعة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

فيها الا ان يقع تاكل فربما احتجنا الى الحاليب والاناوية مخلوطا ما يخص
بلدنا ويجب ان يسقى صاحب السعج بالسقاء من البزور وغيرها ما يارد
لانه يضار والديوفد خاصيه يجيئه باخذ وجع الامعاء والسهال والاعراض
وخصوصا اذا سقى بماء السمان لكل تقليل شراب الشيف والبلوط المقشر
والكرنب فمن قفه مجموعين ومنزوعين وبزر الخرد عجيب جدا وقد
جربنا ماكرنا وراد وقع السعج بسبب دوا استرخاء فمن الاشياء النافعه
ان يحقن بالسمن ودهم الاخوين بجعل ٤ وزن ثلثين درهما من السمن
درهم من دهم الاخوين الى ثلثه دراهم وهما موجيد لهم اذا وقع مع الخبز
وشرب بعده ماء بارد ان يوخذ من دماء الروع اربعه اجزاء من
العفص جزء ومن الفلفل جزء يسحق وتخذ منه وزن حدمع على الطعام
وشربه بالماء البارد والفلفل نافع لهم ايضا اذا شربوه ماء باردا دون
المالحقن والحلات الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيد افيها يلي ولا
لعفر بان القابضه وعلاج ان اقوى الى تاكل المنقيات والكاويات
ومن الناس مخلط شيا قليلا من الفلفل فيكون ٤ بعض العصارات او
للحقن السليمه فينفع منه منفعه عظيمه لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما
مر حادو الى ما هو حامض ما لاول ان لا يستعمل ويجب ان يستعمل اولا
الى الحامض ثم الى الحلو وربما كان من الصواب ان يبدا بشئ
مخدر ثم يستعمل للحقن الحادة اذا لم تحملها العليل واعلم ان السمج للماعز
مضيفه على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات فانه يبدد ويسكن اللذع
ويجدع موضع العله سدعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول العلة
فاذا تادى الى الملح احتجت الى المتينه ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت
الى ان تجر الاسهولات واذا علمت ان القروح وتسخنه فتقها مثل ماء
العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي نقع فيه الزيتون المملح و
مجيع السمك المليح ولا بد من الملح من مثل اقراص الزرانيخ تستعمل الاحتمال
اذا جاوزت العله الطراوة والامتناع عنها نافع واعلم انك اذا نقيت بالحقن
الحادة فصحيح ان عنها للاستعانة للمتحمل من القوابض والمغريات وذلك
حتى تعلم ان الامعاء الصحيح ظهر واذا ضعفت للمتحمل ضعف والناكل و

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المغص

كما يتبع ومن عسر المريض على استعمال مثل اقراص الزرانيخ وحدها وصبر
الزراف ٤ وجد صبار العرفاكه القابضه البارده كالحصرم والسماق
والريباس والورد وما شبه ذلك وربما لم يكن بد من خلط الافيون
والبنج ومن المتعين للحقنة ان يوخذ ماء الشعير ودهن اللوز وسمج البيطل
وماء ارز مطبوخ بسمج كل الماعز الحول محض وملح فيه طين مختوم
وكذلك سلاقة الارز المطبوخ بسمج الماعز وربما جعل معه عشر الرمان
والعفص وربما حقنة نافعه عند الراحة الشديدين عصارة جراوة
القرع والبقلة الحمقاء ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الآس و
الورد يس المصبوب عنه الماء مرتين مع منع العصارات وخلط
بارد من الورد والسفيدلج وطين ارمني واحافيا وتوتيا وان
اضيع الى الايبون فربما حب للحاجة قال المغص ونعوض
عدن يكون معه وجع لا يبلغ الى وجع القولنج واكثر يكون ٤
المعاء الرقاق سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم حار
او اسود او غليظ لاجح او قرحه او ورم او حصيات او حب
القرع وقد يكون السبب ٤ البدن كله ان المادة التي تحدث منها المغص
اما في البدن كله او من عضو من اعضاء البدن وقد يكون لفراء
بلادة ان المغص اما بتولين الريح او العضلات الموجبه للمغص
وقد يكون بحرانيا فينذر بسهال ان المغص قد يكون علامة جيدة
في ايام البحارين لاسهال ودفع طبيعة لمادة المرض واذا ابيض البول
في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة رديئة في الدماغ لانه
ربما كان في الباس انه لكان بياض البول دالا على توجه المادة اليه
لصفته ورقته ولانه شئ من الاخلاط مثل سدد او ورم في مجاري
البول وهناك مغص تقدم وقع اسهال وذلك ان كل من هذه المذكورات
دال على ان المادة قد دفع من البطن الى الامعاء واذا اشتد المغص
اشبه القولنج وعسر علاجه وهذا ليس على اطلاقه بل يجب ان يقول
الا الحرارة فان المغص الصفراوي لا عسر في علاج القولنج لكن قد
خطر عظيم على ما قال الشيخ ثم قال الشيخ العلاج مع كل مغص ما دام

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الفرغ الثالث

لحاجة مد وان يقيا صاحبه ثم يسهل لها اما المقصر الرجيل فيعالج الاول
بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الدرع وقبله الاكل والشرب
للاعلى الطعام قبل الحركة على الطعام ثم ان كان الدرع ساكنة الازمة فيجب
ان يعالج بحقنة تستفرغ للخلط المجتمع منها وتستعمل فيها شحم الدجاج و
دهن الورد والشمع او عنزوبه ان كان المرض تعوق مثل التمرين و
الشهد يارزان والاسباغ ة ماء البنفسج وكذلك السفرجل ثم يتناول مثل
الترياق والسجزنيا ونحوه ومثل بنفسج والحلبة للدرع صفة مشروبه
نافع يوخذ الكمون وحب القلقل والسذاب والنانخواه من كل اجزاء
وزن نصف درهم ومن الفاربند السجزني وزن خمسة دراهم يدق
ويما ينفع منه ومن البلغمي حب البان حب البلسان من كل واحد وزن
يشرب منه ع العلة الحار بالفدارة والعنصل ومن الضمادات المركبة
لها البنفسج المنزوع منه قشره يضمد به المعدة مع حاميا وكذلك التكبدان
مثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس ويضمد السرع حب القار
مدقوقا معجونا بالشراب او بماء السذاب ويحفظ الليل كله نافع والعفار
الطبيخ للدرع والبلغمي من مثل مرق القناير والديوك الهرمة المهدان
بشبث كثير وافاوه وابازير تقصر على الحراق ويكون الخبز محلوطا
جيد الخبز خبزا والخشكار اصوب لهم والشراب الرقيق العتيق واما الكائن
من البلغ الملح فيجب ان تبادر الى استفراغه بحقن توطيه بسفاجيته
فيها بعد بما مثل البنفسج والسبستان والذي يستفرغ ايضا مثل اياريج
الفيقرا والسفرجل وتقليل الغذاء وتجويع وشرب الشراب الرقيق
القليل نافع وما ينفع لكل مغص بارد مثل ماء العسل مع حب الرشاد
والانيسون والحرف الدرج وحب الغار وورقه والزراوند وعود
البلسان مفردا ومركبا واما الكائن من الصفراء فيجب ان ينظر فان
كان مثل قوته وكثرته استفرغ مثل طبيخ الهليلج او بما
الرمانين وتبعد الاطعمة الحارة ومثل طبيخ ثمر مندل وخيار شنبر
شنبر خشك وما شبهه وكل ما يعدل المادة مثل البزر وحب قطونا
مع دهن الورد او عصارة القثاء ومن الدرد ومقعد البطن الاضطرا

ة البارد، وفيها عنه التعلب وفيها الكرم وجب ان علط بها مثل الافتيمون
والاغدية عدسية والغناناضيه والبرباريسيه وغيرها مال القولنج مرض
يعوقه عن عمل يصرمه جوهر عرض ما مخرج بالطبع وبكذا مال الشيخ والقانون
وبذا الطبع هذا الرجل شامل للاياوس ايضا وقال ع رسالته القولنج
كنهها البعض اخوانه القولنج مرض آلي يعرض ع المعا الغلاظ لاحتباس
غير طبيعي فيدخل في المرض جنس للقولنج والاول فصل لسائر الامراض
التي لها شبه مشابه الاجزاء، وهي المزاجية فانه وان كان القولنج يعرض
من المرض المزاجي فلا يكون المرض المزاجي نفس القولنج بل سببه و
قولنا يعرض ع المعا الغلاظ فصل له عن العلة التي سمي القولنج ان مجازا
وسمي ايلاوس الى المستقيم فنايه عز وجل منه فانها تكون ع المعا
الرقاق وليس من القولنج وان كانت شاركته ع سائر اجزاء الجلد
والايضا فلانها فيها هنا وقولنا لاحتباس غير طبيعي فرق بين
القولنج وبين البيج والمغص والزحير واحد اعرض آليه ع المعا
يسمى شئ منها باسم القولنج ما لم يعرض منها احتباس فاذا عرض مع
سمي بالاحتباس دون القولنج ويكون من اسبابه بالذات او بالعرض
للقولنج وقولنا فلدجع فرق بين الاحتباس الذي هو القولنج والاحتباس
الذي هو بالاقولنج فانه قد يعرض الاحتباس ويبقى عليه زمان خروفلا
فاذا اكل ثم وجع حد او ثاقب او ثقيل لم يسم بالقولنج وقد يكون الوجع
والقولنج فتقل خلاف الصداع ان خلاف الوجع ع الصداع فانه لا يبلغ
الى حد يقتل فسبب الوجع المحال للمعا كما يقتل القولنج لذلك والكزعروضه
اعاقولن قال الشيخ القولنج لتحقيق هو ما تولد ع معاقولن واسمه يشتق
تمام هذا المعا انواع التحقيق خمسة احدها ان يبيس البراز ع المعا فيثير
فيها تشنجا وربما يجر كما يجر للماده الغليظة ع الكلية والمثانة والثاني ان يجتمع
في غلظ ع المعا الاعور او القولون ويسمى هذا القولنج السدي والثالث
ان تداكم الجزء الجيد غليظة ع الامعاء مثل السحابة والحاق الضعيفة تعجز
عن غلبتها وهذا يسمى القولنج البرعي والرابع ورم حار او بارد ع المعا
ربما جاور بها مثل الكلية والمثانة والخامس ان تاتي المعا الطبيعي الذي

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

منه عارض يكون وكل سببا للقولنج بارد او رطب مادي او ان سوء مزاج بسيط
بوسع مادة حارة تلهب وتلذع وتفرق الاتصال فرعا وزحة للغيض الى
القولنج او بادرة فجوع لسوء المزاج المخالف البارد وقد يحدثه البارد
بالتبرد عنه الدع ع جرم المعا ساعة بعد ساعة ثم قال وكل قولنج من خلط
غليظ او من انتفال فان الاعور يقبل من مادته اولا لكنه لا مرتم بتادى
الى غيره وتام سفرغ المادة التي ع الاعور ثم يقع تام وربما كان القولنج
مستدا من فوق فكلما صعق او كد نزلت المادة فتضاعف الالم والمل
نافذ ع كل مكان من اوجاع القولنج سببه بسيط غليظ او بلغم او سوء مزاج
بارد وعلة اجل الاعور النافذ للبرد والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج
ويحزنه وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف فبقيت
العضل وذلك وكذلك قد يحزن باوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع
الظهر البلغمي والدعس النافع منه الفصد لانضاج الخوان الوجيعة و
الادوية القولنجية للمواد الفجة واذا انتقل الى الوسواس والمالنخوليا
والصرع فهو ادوى وربما ادى الى الاستسقا ايا بفتد من مزاج الكبد
واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحو ما نظهر لك الاوجاع
لاسباب ثلثة الاول ان الوجع الاقوى يغلب عن الاضعف والثاني
ولان المواد تكون متجهة الى جانب الالم المعوى الثالث ولان الوجع
والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثقل نفخ البطن وقتل

العلاج

العلاج اول من يبدا به للمقن وليكن اولا لينة حتى تخرج بعض
الانتفال والمحرك حريصا تام استفراغ المادة وقد يغلط في تدبير
القولنج ان يكون السبب السادع اعلا المعا فاذا جذب بالحقن
لم تعاده القوة التحرك الى اسفلها عظم الوجع فتطر ان للحقنة فان
فلا يفزع الى فلا يخاف ع مثل ما كان من ذلك وليعاد الحقنة ضعيفة
بجذب جميع الانتفال ع ذلك فانه وربما كفى جواد رش السوجل بالماء
امر المرس والادوية مع المقي اولى واعلم ان المسهل يكون منبطا في
منع العلاج اذا لم يكن ع المعا الغلاظ سدا قوية حال الشيخ وما لا يستقيم
ان يا خذ المسهل من القولنج فانه ربما كانت السن قوية وكانت

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اخلاط ونبادق كذلك فاذا توجد البها خلط من فوق فربما لم يجد متعلقا
ونبادق التدبير الى خلط غطع فالواجب اولا ان يبدا بتحبس الملينات
البزلقة مثل مرقة الديك الهرم الذي سنصفها بعد ولن كان هناك
قبض ما الابل ما الفتير والماشتد الحاجة الى السبغ من فوق اذا
كانت المادة مبدا بها للمقن والمعا العليا وجد الامتلا فوق السن
والثقل هناك فان كان هذا جميعا ستدعى ان يسهل من فوق وكذلك ان
عرض القولنج عقيب السبع فالعلاج من فوق اولى واولم بالسن الادوية
من فوق مضرون بثقله فالواجب ان لا سقى من فوق البتة ثم ويقتصد
في المقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا فيحتاج
بناءه الى مهلات واذا شرب الدوا من فوق استفرغ لان المقن
والقاء وحدها بل من مواضع اخر لحاجة بها الى الاستفراغ البتة و
ذلك يورث ضعفا لا محالة بسقى الترياق الكبير والترياق الاربعة
والمثرنقا والفلونيا عند وقوع الوجع جدا وذلك يجذب المثرنقا والفلونيا
القوى الخاسة فلا يحس بالالم الشديد المبرح المسقط للقوى قال الشيخ تدبير
المخدرات قد ذكرنا في تدبير الكلى كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان
اشتد الضرورة ولم يكن منها بد فاوفعه الفلونيا وكل ما نفع فيه مع
المخدر خرمتان وهنا اقراص اسطرنختها زعفران ميعة سائلة
فليل دار فلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون خرمتان من
كل واحد اربع درهم يجذ منه حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى
درهم وسقف الكمون والانيسون والزنجبيل والمصطكى والكندر
والكمون ان كان في السكنجبين فانه يقوى الامتناء ويشتى الرياح ويحلل
البلغم ويلطف السوداء ويكمد بالخاصة والملح والخاردرش او الخرق
المسخنة فان التكميد بهذه المذكورات وتحريكها يكون جدا نافعا في القولنج
خصوصا البرد والسمن دون الثقل والياس حقنة للريح والثقل
لهذا يكون معه مادة صفراوية ايضا بسقاريخ وسنا وكدفس وسداب
وحلتيت وبابونج والخليل للملك وبحالة وقرطم من كل واحد كف غير الكمون
فليدر ابع ملح في مايه ويعاد من هذا السلق حتى يسقى نصفه ويضع على الحقن

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

منها اخص فيها اسهال ما اضف تحذر من نفخ للمعدة ع لبه الرطوبة والطبيعة تجذب من
سمان البقر و نفخ للمعدة ومنها اخص لا تقصد بها الاسهال مثل التفاحيل
بقر الاجاص ع لبه القرطم والتفيد بالبزور والخايش المذكورة التي
الخبيث واما كادى القريح البارد مثل الحار رشن والارض المقلو والمقشر
من البزور والخايش المذكورة ما الخس مسحوقة مسخنة او مجعولة ازيرباج
مسخن واما البرد خابت فيها وعن قتاء الحار ومنها وعن الزدل ومنها ان
وعن ثفيت من الادمان للحاج بعد ان يجعل فيه خزمبان فيه يبون يجب
الحاصه علاج القريح الورمي الحار والبارد اما الكائن عن ورم حار فيجب ان
تستفرغ فيه الدم بالقصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسايه
الموجبات يرخص فيه او يوجبه فان كان الورم شديد العظم ويخاف ان
شاركه الكل فيجب التبول فيجب ان تقصد بالعاشق ايضا بعد الباسليق
ويبدا في علاجه بالمياه والات البارده الرطبه مثل ماء الخيار والقابه البزر
قطونا وما اشبهه غير القرع فانه لا خاصيه رديه في امراض المعاون
ان يكون يوخذ من بزر قطونا وزن اربعه دراهم ومن دهن الورد الجيد
وزن اوقيه ويضرب بادوقيتان من الماء وشرب للبن الطبيعه برباء
الرمانين وماء ورق الخلمي وماء الهندبا، وماء عنب الثعلب وقد يجعل
في اشكال الشيرخشت والخيار شنبر وشرب واذا اقتضاع ومثل من الكاكنج
الى الخس حقن بماء الشعير مع مثل من الخيار شنبر والشيرخشت وان كان
قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اقوى واوفق وان خلط بماء
الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقه واذا جاوزت العله
هذا الكل فتبع وظهر بين بيد فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق
الخلمي وبزر الكتان ومثل من قفا الكلبه والبابونج والسبسا والكرنب ويجعل
فيه الكتان من عصير العنب من الخيار شنبر وكذلك في بدء الاسهال تكلا
زهر ويجعل غذائه ماء الكمثرى المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء
الاترزباغ واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجته الليف
يوخذ من دهن الخارجي ومن الزيت وشمع الاوزي بالسويه جزاء
عجين وينفعه الاضمده المتخذه من الاقحوان والصعتر والشبث والاذخر والكمون

بالكل وسايرالادويه التي ينفع بها الاورام البارده تعالجت وتوضع وهما
ينفع جدا ماء القصب المتخذ بقشر البلوط وعلاج القريح الاستوائي تمام
القلب مستقيما ويوخذ جلاء وشال الزعفران وحرس حتى يحرس اصعاب
ويعود الى الوضع والنظام الطبيعي ويؤمر بان يحسو حسا وحسا وتطعم
فان الشيخ ما يضر القوة فمنها اغذيه ومنها افعال فاما الاغذيه فكل غليظ
من لحوم الوحش حتى الارنب والظبي والبقر والجزور والسمك الكبار خاصه
كان طريا او مالحا وكل مقلي من اللحمان ومشوي كيف كان وبطون جميع الحيوانات
بلا جميع احلام اللحوم الا ما استثنا. قبل ويضر السمندر والقطيرا والكباج والمقيض
والكسكبه والبيط والقطايف واللوزينج وكذلك للشكنانات كلها فان
والصبت والدلايه والالبان واللبن العتيق والجبن وكل ما فيه جمع
من الاغذيه والبقول كلها سوى ما ذكرنا من مثل السلق والسذاب اليابس
والنفع يلزم نبقي وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل
الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص الاصفراوي والخارو
الفل من حران فقط دون غيره والبطيخ للحلو قبل الطعام بحال غير
ضار واما القرع خاصه والقثاء والفقوس والسفرجل وبيض الشيح و
التفيح والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والزعرور والبنق
والفيدا والكندس الطبرزل والتوت الشامي والانبار يس و
الصاف والعصرم والرياس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعدا للقرنبي
الاسبيل الى استعمالها وكذلك يلزم الجوز واللوز الرطبان جدا
والجافل الرطب والرمان للحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال
التي يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح
كثيرا ما حدث القولنج باصحاب. الاشغال وحصر اياه حتى يحتمع منها واحدا
مكتنزا واحداثه ضعف الامعاء واما اقل ذلك الى الاستسقاء.
واما زوال ظلمة البصر والصداع والحركة على الطعام روح وشرب
الماء الباردة والشرب الكثير على الطعام قال المصنف رحمه الله وقال الشيخ
قال المصنف ماذا ليست مزاجا ما وتيت اصح ما عتمد من مبلغ وصولا
الى هم استعدادها الكمال الطبيعي الذي يجب من الصانع ولذلك لم يخلق

المختارات
الكنز
العالم الجملة

الديدان والذباب وما يجرى مجراها عن مواد عفنة رديئة لان تلك اصلح ما
يحتمل ان يقبله من الصور موضعا ومودعا او صيغ ذبابيه وذلك ضرر
من بقائها على العفونة الصرفة ومع ذلك يتسلط على العفونات المتولدة
انما هو بقدر ما يقتنص بالفم اكله وباجذابه عن ساكن الناس وعن الاوراء
المحيط بهم وديدان البطن من مدا القبيل وانواعه اربعة احدها المستدير
في اعالي الامعاء وهي طوال كبار قد تبلغ قدر الذراع وتعرف بدغدغة
في المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع وتقزز من الطعام وخصوصا
اللحم وذلك لقرب هذا الصنف من الدود في المعدة وتكاية عفونتها
وربطوبتها للعينية للمعدة وربما اوجبت ضرر في القلب كالغشي والخفقان
وقد تحدث السعال وذلك بسبب ارتفاع الابخرة الرديئة من المعدة
المعدة سببه وذلك الصنف من الديدان الى القلب واعضاء الاصل
وسبب عظمها اكثر ان عظم الطوال الكبار ان مادتها التي منها البلغم لم
تنضج بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل لان هذا الصنف من
الديدان يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانهضام والتعفن من
جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة بخلاف الديدان الصغار
فانها يتولد عن رطوبة قد نضجها وقللها جذب الكبد المتصل المتقبل و
العفونة وكثرة مرور الثفل واذا تولدت اعان على بقائها ضعف
اخراج الثفل لما قبل ان يقطع وانما يتولد الدود من الصفراء الحادة
ويبوستها وكذلك لا يتولد من السوداء البرودة ويبوستها وضعف
للحيمها وانما يتولد في الاعضاء اشد بل الاضياع اليع ولانه لا ينصب
منه الى الامعاء حتى ينمى فيها وتعفن فيكون مادة للدود فعلى هذا مادة
الديدان من البلغم لاغير وانما سخن وعفن وكثر في الامعاء وبقي فيها
وانت تعلم اسباب تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم
الهضم ومن مزاج الاعضاء البارد ومما يولد بها الاغذية اللزجة
مثل الخبز والحلوبيا والباقلى والدقيق ما كل اللبن الخام والجبان
والبقول والفواكه الرطبة والاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء
وتانيها المتولد للماء الملح المسمى من صفار وكدود الخل الشديد ان

تخطفها الديدان الكبار ولاضداع الثفل مادتها ومعونة على بقاء المخرج
لها غذاء المخرج بحركتها ومعها وتالتها المتولدة في القولون والاعور و
هي عراض يسمى حب القرع لمشابهتها حب القرع في الشكل وراسها المستدير
وهي ايضا تتولد في القولون والاعور ومادتها اي مادة القراض و
المستديرين من المادتين اي من مادتي الطوال والصغار من كثرة المادة
وقلتها على ما عرفت ذلك الشيخ وهذا القراض والمستديرة كانها تتولد من نفس
الزوجات المتشبثة ببسط المعاء وبجرى عليها غشاء مخاطي يحفها كانها منه تتولد
وفيه بعض والمخوفها ضرر الصغار لانها بعيدة عن الاطوال والانتفاع عسر
الانتفاع بثقل قوى كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان ثقبت ملتا عظم
كانت شديدة الجمع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة القراض
لان مادتها اي مادة القراض اشد عفونة ويكثر معها اي مع الديدان و
كثرتها الشهوة بل شيء شبيه بالجوع الكلبي لخطفها الغذاء ويتحرك ان الديدان
عند الجوع حركات منكرة قارصة معروفة والعلامات المشتركة للدود و
سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها نهارا لانتشار الرطوبات
واعتراء الدود بها ان سبب ان الحرارة تنشف النهار وتحمي الليل
واذا انتشرت الرائحة الجذبت الرطوبة معها فجاعت للديدان وجذبت
من الفم فجفت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها على تجفيف
شدة الهواء اللامع فظن صاحب الدود برطوبة شفتيه بلسانه على ما قال
فظل صاحبها برطوبة شفتيه باللسان مع ضجر وتصرير الاسنان وتقلب
في النوم وصياح وكلام في الليل وسوء خلق على من يليه واستثقال الكلام
الكثير وكونه على ملتيه المغضب الشيء الخلق لكل وكل كثرة الابخرة الرديئة
الواصلة الى القلب والدماغ بسبب كثرة الديدان وعنيان على الطعام
كالكرب ورطوبة البراز قال الشيخ وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر
واستثقال للكلام وكلوذعة في الملتين وغضب شديد للخلق وربما ادى الى
الصرع والديدان لا يدفع من بخارها الرديئة وقد يعرض له اعراض
قرانيطس سوى انه لا يلتقط الزبد ولا يصدع ولا يطرق راسه ويعرض
صرير الاسنان خصوصا بالليل وكثرة من الكثير مرارا فاتت كانه يعالج

King Abdulaziz Public Library - مكة المكرمة

اسم الفاعل

الصفة المشبهة

اسم التفضيل

اسم المفعول

اسم الزمان والمكان

اسم الآلة

المصدر الميمي

المصدر الصناعي

اسم المرة

اسم الهيئة

اسما الجنس الجمعي

اسم الجنس الجمعي

التصغير

النسب

المنسوب

الفعل الماضي

الفعل المضارع

الأمر

النهي

الفعل المجرد

الفعل المزيد فيه

الفعل الثلاثي

الفعل الرباعي

الفعل الخماسي

الفعل السداسي

الفعل الصحيح

الفعل المعتل

الفعل المهموز

الفعل المضعف

الفعل المثال

الفعل الأجوف

الفعل الناقص

الفعل اللفيف

الفعل المقرون

الفعل المفروق

الفعل التام

الفعل الناقص

الفعل المتعدي

الفعل اللازم

المبني للمعلوم

المبني للمجهول

المعرب

المبني

المذكر

المؤنث

المفرد

المثنى

الجمع

الجمع السالم للمذكر

الجمع السالم للمؤنث

الجمع المكسر

الاسم المنقوص

الاسم المقصور

الاسم الممدود

الاسم الممنوع من الصرف

الاسم المنصرف

الاسم المعرف بأل

الاسم المعرف بالإضافة

الاسم المعرف بالعلمية

الاسم النكرة

الاسم المعرفة

الاسم المبهم

الاسم الموصول

اسم الإشارة

الضمير

العدد

المعدود

الظرف

الحال

التمييز

المستثنى

المنادى

المفعول به

المفعول المطلق

المفعول لأجله

المفعول فيه

المفعول معه

الفاعل

نائب الفاعل

المبتدأ

الخبر

كان وأخواتها

إن وأخواتها

ظن وأخواتها

أعلم وأخواتها

الفعل المتعدي إلى مفعولين

الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل

الجملة الفعلية

الجملة الاسمية

الجملة الشرطية

الجملة الاعتراضية

الجملة الحالية

الجملة الصلة

الجملة الصفة

الجملة المضاف إليها

الجملة المعطوفة

الجملة المستأنفة

الجملة المعترضة

الجملة الابتدائية

الجملة الاستئناف

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

العلاج

العلاج

نعمل

خروج المعدة

العلاج

البواسير

البواسير

حكة المعدة

العلاج

الدم المعوية

البواسير عن المواد التي غلبت عليها الارضية والتي اقرب الى السوداء او
اشد تبة الى الدم والعقدية بين بين وعلاج كل واحد منها يعرف بعلاج كل واحد منها
من لونه وغير ذلك والابد فيها الى البواسير من انتفاخ عروق المقعدة بالنفخ
الشيخ وليس يمكن ان تحدث البواسير دون ان ينفخ افواه العروق بالنفخ
على ما قال جالينوس وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احتقن النفخ
الى ضعف القوى مطلقا وضعفت حركة الرجل فان سيلانه اما ان لا يقطع
والجيد ان يراد الصحيح السوداوي وما كان من الامراض التي مواده غليظة
او محترقة ومن الحمى ووجاع الجنب ووجاع الرية والسرسام ومن قام من
مداواة كل الامراض ومبدأها الى الاسفل وكذلك من السرطان والبلاب والقشر
والقوابي بل من الجذام وادار احتبس المقعدة منه قبل وقد حكى ضيق
مستن من ذلك اما من المذكور وطبيب الاستشفاء الاجتماع بكل الحاذق في الكبد
فيكون سببا لادرارها وضعفها والسهل اما بعد حدوث ذات الرية واما
حدثا في البواسير يعاف الوجيض انتفعوا به والوان المبثوثين بين
الصفرة والخضرة حال الشيخ والبواسير المنفتحة السائلة لا يجب ان يحبس الدم
السائل منها حتى ينتهي الى الضعف واستدعاء التركيب واستيلاء الخلقان و
يخرج دم غير اسود واجود ان يتحلب قليلا قليلا لا دفعة واحدة فانها تزيد
النساء ادم البواسير الا الدم يخرج بالعنف انتفض به وجب ابقاء ان
يفعل ذلك بالضمادة ويدلكها والاكثر اصحاب البواسير لهذه الغاية يحتاجون
بهم ويلجؤون الى خضخ العلاج بنقل البدن حتى يقصد الصافن وعلى
عرق المايض وجاءته ما بين الوركين واستفراغ السوداء او بصلح الطبيعة
والكبد وبين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسلطان ومنها منفتحة
ومنها حابسات الدم ومنها محللات ومنها مسكنات الوجع وهي اما اسفنجية
واما رضفية واما نطولات واما مجوزات اما المسقطات فانها تستعمل عند
عند علم الجبر على الحديد ولا يجوز استعمال كل البواسير على ما قال الاقدمون
ابقراط فيحتبس فاكثر معتادا من الدم ويورث فالجا في الاعضاء
ومونسك الديك بزديك والفلفيون وما شبهها فاذا اسودت وصلح
عليها سلاقة الكرنب ويكثر الوجع ثم اعيد المسقط حتى سقط وينثر الزعفران

العلاج

الادوية الموضعية

فيسقط النوشير ويقعد ثم يجلس بعد ما قطع عنه القوابض كالعدس وقشور الرمان و
العفص وزر الورد والطباشير وربما احتيج الى سكين الوجع فتناول طبيخ الحلبة
والخادي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعد يوم الى
الاسفيداج والمرتك واما المنفتحات فاما تستعمل اذا احتبس دم كثير وعرض
الوجع وجع مدخل الحمام مرارا وربما قصد الصافن او عرق المايض اي ربما
كان قصد عرق من الرجل لان القصد محرك للمواد فيوجب نفخ البواسير
ثم يتوقى باكل سنام الجمل او مخ الابل او دهن البقر المشتق المراد دهن
البقر المخ والفخذ افراد او مجتمعة ثم يستعمل المنفتحات وهي مثل ذرق الحمام
والقند وصمغ البقر ويجوز مرارا وقصد العاصفين ربما فتحها وحدها فاما
واما للحابسات فمنها قوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين
والبسد والجلنار والكندر والصبر والبر الارنب ونسج العنكبوت
والكافيا والعفص ويجب ان يبدأ بالشد ان تحتم الانحباس وسنذكر به
علم النفخ فقطع دم من اي عضو كان وخاصة انه لا يفعل الطبع والبالادية
فمن الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها سنذكرها
الاغذية يجتنب كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار والتوابل ويلزم

الاغذية

كل ما يجمع مضغ ويجود هضمه كالخبز اللطيف اسفيداجه وجوذابه ومخ
البيض النيمبرشت بدافهم قال الشيخ الكلاخ في الادوية الباسورية القشور ات
والزرورات الاصوب ان يطبخ قبل الذرور ان القوية تانزروت حلوق
ما وان كان صبورا على الوضع طبخ داخل المقعدة بنزر الحمام وصب عليه
بيراتم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور عليه وبذر على البواسير فشور
الخاس المحرق وحدها او مع الدرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والزاريح
والنوشادر ويذر عليها وتداركل ما سلف ذكره من السمز ونحوه واقوى من
ذلك ان يكون معجونا ببول الصبيان ومتى جرى مجرى الادوية الحادة واما
ما تقدم ذكره من دهن والبن فتنل رماد جوز السرو مغسولا بشراب وذرماده
تنل الزاج المحرق والترمس المحرق ورماده مجرى الحاض ان يوضع راس
الحلزون مالحا ويجفف بقرب النار ويخلط بمثل صبر عتيق ويذر على القلفة وكذلك
ماء فنبا سكنة مالحة والشونيز من جملة الذرورات الطيب المجتبة النفع ومنها

الزحير

النجمدات والصحيح منها هو البلاذر ومدار وضع سايرالادوية تقل الانجار
الانجدان واصل الاثل والاشترغار واصل السوسن واصل الكبر
ونحو ما للمذروبات منها حب المقل على النسخ المعروفة والذى يكون
بالوضع ومنها حب الداذى نسخته مليلج بليلج ابلج سوآذى بحرش ثمن
جزء ملث بدمن الشمن حنى سعض ومعجن بعسل والشربة من درهمين
الى ثلثة مثاقيل ومنها حب السندروس ونسخته سندروس فشور
البيض تسبطرح بزر الكدان سوآء نوشادر نصف جزء حب للجدام به
اجآء عجيب كالبندق والشربة منه بالغداة ست حبات ومما جرب لنوبال
الحديد وبزر الكدان وبزر الناخواه من كل واحد درهم ثلث الكبر
ثلثة دراهم الشربة كف جآء الكرات ومما معه مختار يجب ان يسقى من
القنة البابه مقدار درهمين فما فانه يبرابه وان سقى ثلث مرات
لم يعد والكبيخ والبلقة البابه من جلة الادوية التى تشرب للبواسير
واما الاطريفل بالخبث فهو يحبس الدم وينفع من البواسير الاحمر قال
الشيخ هو وجع غدد فى المعآء المستقيم وقال آخر الصغير الزحير
هو ان يتوهم الانسان انه يحتاج الى القيام فيقوم ولا يبرز منه شئ الا
كالبزاق والخرأة منه حض عن ورم حار او خلط لاذع صفراوى او بلغم
مالح او بورد مال الموضع او صلابة من ركوب قال الشيخ سبب الزحير
اما ورم حار يسيل منه بتن او ورم صلب اورع او استرخاء عضلة مخرج
منه المقعد او تمدد وبعرض فمنع العضلة الكابة عن فعلها او فضل مالح او
بورقى او كيموس غليظ او مرار يمدا خل او برد يصيب العضو او طول
جلوس على صلابة ومنه باطل عن ثقل يابس يحتبس بواسع الامعاء اخراجه
بالقصد والاول لا يحتاج الى علم المعالج لان الزحير ظاهر عن المبغ
كما مر فيحتاج المعالج وجب قيام الافراس ومن اللذوجه التى على سطح
الامعاء الداخل فيلزم حدوث عطاس الثقل اسهل لاقدما عوج بالذرائض
فثقل كما مر وآب الجملة من تطبيق المعالجين ازمانا هذا واكثر ما يجرى من الزحير
لاصحاب البلغم الغليظ حالة لعفنة سقى اثنى عشر المعآء المستقيم عند مرورك على وقت
ثم يكون لزحا لازما موذيا وربما اوجع العليل انه منعقدة ظاهر ذوات البورقية والقروح

العلاج

الداء

قتايل الزحير

قتيل الزحير

لحق من دلك والباطل لانه الباطل لعرض ثقل البطن والمعآء الظاهر لذا
الى لمزاحمة الثقل اليابس لاعضاء البطن والظهر وربما كان معه الزحير
الكاذب بعض اوقات لا يزول بخروج ما خرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وذلك
اذا كانت الاثقال الموجبة للزحير كثيرة والسدد قويه وقلة الشهوة بسبب
وقوف الكيلوس فى المعدة لتعذر مرور الكيلوس بالامعاء وخروج ثقل
يابس كالمتحجر والكبر منه فى حال الزحير او قبله او بعد وهذا الاعراض
والاحوال تؤكد ان الزحير كاذب يجب فيه التليين وتقديم الاغذية
الرطبة الخفيفة للثقل كتناول الخبز اليابس واللبن والخل والخيار
يا نقرأ الفرق على ابتلاع حبات من حب الخروب فان وجدت ان سريعا
فلوجع اذا السلامة لان انه اذا خرجت تلك الحبات علم ان اليبس فى الامعاء و
مجاريها سدد وانقال مانعة من النفوذ فيدل على ان الزحير اما عن لذع خلط
اوالم ورم ونحوهما وكذلك من البزور اللعابية كبزر قطونا وفيه بحث
لان من الجايز ان يكون اثقال وسدد ويتزلق مثل بزر قطونا للاعابة
من بين فرج تلك الاثقال العلاج واما الباطل فيلين الطبيعة بمثل شراب
البنفسج بآء اصول الخطمى وربما احتيج الاعلى الجاز شنبر بدهن
البنفسج بآء اصول الخطمى ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بآء
حامد قد اغلى فيه اصول الخطمى وربما احتيج الاعلى الجاز شنبر بدهن
البنفسج بآء اصول الخطمى ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بآء
حامد قد اغلى فيه اصول الخطمى وربما احتيج الاعلى الجاز شنبر بدهن
البنفسج بآء اصول الخطمى ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بآء
حامد قد اغلى فيه اصول الخطمى وربما احتيج الاعلى الجاز شنبر بدهن
البنفسج بآء اصول الخطمى ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بآء
حامد قد اغلى فيه اصول الخطمى وربما احتيج الاعلى الجاز شنبر بدهن

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

طيب الافتيمون ملليه اخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند
وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يدق كل بدقه لوز يعجن بعسل
جيد رشيد يبقى فيه منقوع ناسكنجبين بماء او عصاب فيه سكنجبين
يعمل منه حاملة للقرقات هاجرب ان سقى اصول للحاض ويقام في الشمس
ثلثي ثم يعطش فيسقى مطبوخ من برسياوشان وقوع ومنقاع حامه
شقى في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في الانزن نافع لما يجذب
الى وته الى خارج البدن للاعذه منزون زيد ماع او سمك وضرامن بزيد ماع
ولكن من الحال او منزون حب رمان او سندبا ، محل وسكر او سندبا ، مطبخ
بدهن لوز او المحض محل او غير محض اوماء السعد بالسكر او خشن وخل
او مطبوخ بحب رمان وزبيب او بزبيب وحل وعلم القند ينفعهم
لاورام والكراطيز المجتمعة بدن في الحال الاورام الموضعيه حابقل
البيرسن الصفر ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سنة البرقان
من تولول او التهاب او علم زايد لم يمنع بزوفه قال الشيخ اعلم ان القصد
في علاج البرقان متوجه نحو امرين احدهما ازاله البرقان نفسه باحاله
عن الجلد وعن العين بالادويه المعروفه الفالنه وبالادويه المسهله
للمادة الفاعله للبرقان والنضج نحو السبب فيقطعه ويقلعه
اصلاح مزاج وانا نقوله فيما اما تدبير درهم وانا بفتيح واما استفراغ
بفصد باسليق او اسليق او بالقي فانه نافع في كل برقان
واما عالجه ضرر السع في قال واما المعالجات اليدقانيه التي نقصد بها
المرض نفسه وتحليله وان كان فيها فتح السدد وسايرالمنافع فمنها مفرد
ومنها غير مفرد ومنها مركبات اكثر منافعها في العين وبالوجه ومنها
ما هو تدبير عام مثل استعمال الطعام المتقارب فان المدار عليه وعلاجه
بحسب استعمال الانزن بالمياه المقويه واذا خلط البدن بالمادة
الانزن فانه علاج واذا خرج من الطعام يدثر ليلا نصيبه برد البتة
فيلزم مشترا وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء
الصفر فان وكل بحركه الطبيعه الى دفع المادة الصفراويه كلها الى الجلد
يحفي مقويه العلاج واما ما قلت من ذكر مثل هذه المعالجات انكار

كثير من متفلسفه اطباء ومن الادوية الشديده فيه ان يسقى درهم الانزن
اوقيتان من عصاب الفجل نصف درهم يدق ويرق ويوقيه طلاء فانه لا
لابث ان يخرج منه اصفار اوفتيح يحقف وزن اربعه دراهم بزر
مرزنجوش وكل ثلثه ايام اوحقن اسود ورطل برسياوشان كف
ويسقى منه اوقيتان وحاعدع مدحاشديد التشقق من الخراطين المجتمعه
فانه ينقى في الحال وكذلك مران الادب ومن المعدان الخاصه ان يوضع
من جذور السوسن وزن درهمين ويسقى مع وزن درهم سليخه منقاة بالطبخ
العنبق ثم يقود صاحبه ساعه الى غداقابضا التعفن على الاطراف وهما
جربنا ، ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن المستكه نيا وزن نصف
ومن الملح النفطي ربع درهم ومن قوع الصباغين والقاريقون نصف
نصف يتخذ منه حب ويسقى في ماء العسل ثم قال معالج اليرقان الاسود
اجتماع اليرقانين اما الطحال وعلاج سدده واورامه وضعفه و
ان كان السبب كثرة السوداء وجب استفراغها بمثل مطبوخ
الافتيمون الذي فيه الادوية الطحاليه واذا استفرغ يسقى لبن اللقاح
وان لم يوخذ فالجبن المتخذ بالسكنجبين البسوزن والاذخر والجعده
والادوية الطحاليه مثل الاسقولوفندريون واصل الكبر وحيا
لبخ فيها ورق الطرفاء والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق الفجل
والسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب وماء الكرفس ان كانت حمراء و
ان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه
سدد فالمفتحات المذكوره في باب الكبد نافعه فيه ايضا وكذلك
في باب سدد الطحال اوورم نخصه وان كان سبب ضعف جذب من الطحال
فمن الواجب ان يوخذ عليه الحاجم بلا شرط وان استعمل الاباخات
والطاوات نفعن الطحال مثل ما يوخذ من الافسنتين وورمانا وفتاح
والافوه وحاشاء القنطوريون واصل الكبر من كل واحد جزء من
البزاد جزان ومن الفلفل جزء ونصف ومن الزاشق سبعه اجزاء يجعل
وان كان السبب في اليرقان الاسود وجاز الكبد علج الكبد بالمفتح
وان كانت برودة علاجه بالنرجس الاكبر خاصيه وبالادويه الملطفه

وان كان السبب في البدن الكلية فعالج أولا ما يجب بالكبد لتستفعل عنه العروق ثم البدن وإذا اجتمع البدنان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من البدن حميا وعجل ذلك في ايام ومجع من الحميين التدبير و الحميين بطبوخ الافتمون والافسنتين ومجع مياه اوراق الخبز والطرفا او الخلاف من كل واحد اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلث اوراق ماء ورق الكبر اوقيتان بقدا ومجع مع وزن عشر دراهم خيار شنبر وملق عليه وزن ملق ودبع اياما فيقدا ووزن دانقز زعفران ووزن ثلثة فراريط سقونيا منقوعا في السفرجل ثم يصير لوجبين ويعقد كل بشرب ماء الحمص والكشكين حال ورم الطحال وتخمة ان الورم الذي ماده نفخة في الطحال على ما قاله صاحب الكامل ورم الطحال الكائن سوداوي وبعد الدم الكائن يسرع استحالته الى السوداء الغليظة على دمه وقد يكونان من بلغم او صفراء وعلقا وران واكثر ما يكون الورم من ورم الطحال في اسفله لثقل المادة وسهله ان سفل قال الشيخ اعلم ان ثقل في الطحال عروض للاورام الحادثة فيه وثباتها مقابل ما حدث في الكبد وان الورم حار يسرع ان ينصلب لان الدم الذي يصل اليه ناري الطحال اورام حار اسرع الى التصلب واكثر ما يعرض فيه من الصلبة واما الرملة فقد تكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار مع الاسخرة والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة وانشكال الربعة الشديد والعريض والطويل الغليظ والطويل الرقيق والمطحول هو الذي صلابة في الطحال اما المطحول الغليظ جوهر وان لم يبلغ سبلغ الورم وما الورم صلب فيه والاول اخف قال ابقراط ان وجد المطحول وجعا بالطحال فهم اسلم وذلك لانه يحتقن بعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اي يدعى بعد لوجال ماده طحاله فاذا اورام حدث به زلق او استسقا او ملك والسبب في عمه ان استيلاء البرد على المزاج ويعارف الورم النفخ بالنقل وان الورم يوجع اللمس والنفخ يكنهان الورم الذي حدث من

ورم الطحال
و نفخته

النفخ المعروف بنفخة الطحال يكون اللمس والغمز اهون للتحلل الناشئ من الغمز وربما حدثت في قرفس وسببها احتباس الرياح في الاعضاء المجاورة لهذا الخلط اياما بالورم ولهذا اعتراض القولنج كثيرا وهو بتلك العباب ظل وسواسي نقل والنفخ وصاحب الكامل لم يتعرض لهذا الزيادة بل قالا والورم يفارق النفخة بان الورم يوجع اللمس والنفخة ربما سكنها الغمز وازال الماء واحدث قرقرة وضبها وعلى بعضهم انوازل الى اصحاب اورام الطحال ان لا يخلع صلابة الطحال مع استواء انوازل حال النضج قبل من كان به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون وكل فرنده لا يسبيا ويعرض للطحال ان سخن كثيرا وركبتا وقد عاد الانهدام الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة والاولى ان يكون مدل هذا القول لانهدام لان الغريزة لضعفها الى الاطراف سبب الورم العظيم الذي حدث في الطحال على ما نقل صاحب الكامل عن الامام ابقراط في انقضاء من حدث به ورم في نواحي الغليظ من الطحال فان دمه يصير رقيقا واطرافه تكون حارة واخرنيه بارد فان الغريزة الدم فلان الطحال يجتذب عكر فان كان فيه ورم كان الجذب اجذابه لذلك اكثر صبق الدم رقيقا واما حران الاطراف فلان الغريزة التي في الطحال يهرب عنه بسبب الورم الاطراف واما بردها الاذن باردة والهواء البارد يصل اليها كثيرا وان يبرد طرف انفه واخرنيه لوقوفه دمها ان دم الانف والاذن قنين وفي بعض النسخ لدقة وقته سوس دم طرف الاذن ومنفاحش وسرعة قبول البرد. وذلك ان منفي الاعضاء شديدي الانفعال عن البرد وان لقلة دمها ورقته وعصبانيتها واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكلس البطن وضعف الكبد لان الطحال اذا كثرت كثرت فيه السوداء فيجتذب كدر الدم وغليظه من الكبد فيجتمع فيها ويوجب ضعفها وضعف جميع البدن وغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة لكثرة السوداء وقلة الدم الصافي وقت البرسام وتنجلاب الى مادة البراسام

الاذن ق ح

والتربة الى مزاجه وذلك لرقته ولطافته المضعف لقله الدم الجيد والروح
وكل كبد الطحال نحف البدن وهذا كلى صغير من البدن لما قلنا اتفاقا
النسخ العلامات تشرك اورام الطحال كلها في النقل وفي العظم وفي
عند الى الجانب الايمن وربما علا الى التزقوة والم المكلب
الجيد شاركه الدقوع وربما جعل النفس مضاعفا كون على هيئته نفس بكاء
يخصص لان الدم معاوق للجاب فان يتزع حركة التنفس فتقل وقفه
الاولى ثم تعود وعلى كل الدم عظيما لم يزاحم الجاب فان شاركه الطحال
للجاب اتى كثيرا من شاركه الكبد له وتشرك اورامه الحادة مع الاعراض
المذكورة في ارتفاع والحمى والعطش واما اورامه الصلبة فيحدث معها
النفس وربما الغم والوسواس في بعض الاوقات واما الاختلاط الجنون
فلن يعرض الا لكثر غالبة لان المادة السوداوية محركة الى غير جهة الرأس
وان كان قد يعرض من جهة الطحال وقد شاركه الطحال للجاب ثم للجاب الدماغ
وقد يسود اللسان في صلابات الطحال ويحس صلابته من غير تعرف عند
الغمز اللهم الا ان يحاذيها النفخة والاكثر معها حتى لانه بل ربما كانت
الاورام الدموية يكثر معها قروح الساقين وتاكل اللسان والانبلغاط
الاعلى نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل اللسان والانبلغاط
الامر الذي يتبدل في قروح الساقين وفساد الفخار الذي تصعد فتاكل
نواحي اللثة والاسنان وربما كان قروح الساقين بجوار الاكل فان كذا
من الاكلة الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انجذبت
الكلوة الى الساقين وصنع بهم البثور الخبيثة التي سمتي البطم والمطحولة
ازيد تشوف من غير علم لكن التي يعسر عليهم جدا ويكون طبايع
طبايع معتقلة والاكثر وتحاجون الى القيء والاسهال الذي اورده قوة
قال المصنف العلاج يستعمل التدبير المقوي في اورام الطحال في
المفتحة القوية لانها تكسر فوقها بمرورها الكبد والان موضعه اسفل
لانه اغلظ جوهرا وما تحته وينفعه جدا ان يشرب المطبوخ من بزر
فان كل يوم ملئ كنوف فيبرا في قريب من عشرة ايام وقبل ان تعاطى
يجب ان يتقدم على المطبوخ بدرة اخذ واربعين يوما والاشربة
تشربه بالسكنجبين العسلي وفي شربه الاصدل وتمرخ الكبد اولا بدهن

الدنادر والسكنجبين البالغ او ماء الجرجير والكرفس بالسكنجبين المنطخ
او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا
للنفخة فان كان معه حران فقوه بحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين
وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين والبابونج بالسكنجبين
ازيد الطحال الاعتدال يجب ان يقلل الغذاء بالمكن والملطف ويحترز
من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكمأة والباذنجان والملوخية
الاجاج المسمن والفراريح وخصوصا المخصية وفي بعض النسخ والديك
المخصية والخل في بعض الاوقات بالماء او بالسماق وعلى الاسكوبل سل
وعلى النبات الذي تغذى الحصير او خضراء اي ارض وتوبلية اي تربية
الكبد بالجملة والكبر خاصية عظيمة في النفع الادوية الموضعية فعاد جيد
الشرب واستعمله فتدبون طبه خاصية عظيمة شرابا وخضادا واستعمل
بجمل مفصل بعد الحقنة والتكميد اللطيف والمدهونات اياما وفصول
الكلام وخلطه الطحال صنع ذلك بالجملة الاشنة وربما زيد فيه بورق و
كبرت كما والنفخة ملح وجاودس وخالة مفرد وبجموعه سنجن وبكيدها
وربما نفع التكميد بالجرق المسخنة وحدها مال الشيخ والعلم ان الخل وحده
جيدا في علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية علاجاته به و
يجب ان يبتدئ في علاج الاورام الحارة اولا بالفصد من الباسليق ثم يستعمل
الضمادات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال الكثير من
ماء ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقاء وماء
البرسياوشان الرطب وما ينفع ان يطبق وزن درهم بزر البقلة للحقار
بالجملة فانها لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلاباتها وان يسعف
من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرنا في باب الكبد
والترشيحة خاصية نفع وخصوصا اذا كان سريعة بالكبد والتدبير في معالجات
صلابات الطحال اذا علمت ان الصبيب في كل مدة من دم كثير سوداوي
يجب ان تفصد الباسليق والاسليم ويترك الاسليم يحبس من نفسه
ان احتبس قبل سقوط القوة ويجب ان لا تنسى القانون للمذكور في علاجه
الصلابة من تليين بطن كل تحليل ليلا تتحجر الخلط وقد بلغ صلابة الطحال

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

امراض الكلى والمثانة

الكلى وعلاجها بالاستفراغ بالشديد من بعضه وكل لبن ودن لبن
الضاع وحوى للطحال والادوية المدرة التي تستعمل لهذا المسبب شبه ان كمون
افضلها قشر اصل الكبر فانه كشيرا ما اخرج بولا غليظا وغليظا وعيارها
وطبخ صاحبها اوسق مع السكنجبين البزوري الفارسي للحرقة
الكلى ظهر يرون وعصارة وحضوضا الاثل واصل السوسن والاشنان
المحرق بالعسل كل يوم ملعقة وحب القنة والاس والكمأ مطبوس و
الكمأ ذريرس والحلبة للضماد مع السكنجبين والفراسيون خصوصا اذا را
للحادون والفصل جيد غايته والاصوص مكسه والسعد لوتيز يرون بعضان
الطرفا والحاف الشونيز والفار يقون وحب السكنجبين والشربة من ابن كان
مثقال الى درهمين والافتيمون وزن خمسة دراهم او اوقيه من السكنجبين فان
هذا اذا كثر اسهل ماء الطحال واضمر والاشنان والقرس لاسيما طبخ
بالكنجبين والماء الاوله المركبة المدرة فاقراص الكبر واقراص الفوتكشت
في السكنجبين واقراص الراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى في خل شديد
للحرقة وكل اذا لم يكن نفخة وتزيق الاربعة جيد اذا لم يكن حمى او بوضد
من الحرف جزا من الشونيز نصف جزا من بعيل والشربة وزن ثلثة دراهم
باخل المزوج او سفوف من زراوند وطيلج كابلي يفرض منه ملعقة بخل
اصل الكبر وعن الطرفا وسعد لوفندريون وعنصل شحوم وحلتيت وفلفل
ابيض اجزا سوا يقرص الشربة مثقالين بالسكنجبين اوبيه خذ طحال عجل
الوحشي وطحال الهر يجففين مسحوقين يشرب منها مثقال الى درهمين
بشراب عتيق وقيل ان اقتال منع الادوية اذا سقيتها الخازبرا ياما
لم يؤخذ الطحال وحده واما الاعضاء الاجوفة استعمالها ان تستعمل قبل
الطعام او بطريق على الريق وكثر المقام في الابزن واذا وضع الطبيب منها شاء
المتطبان لحديثة المعطشة مثل السكنجبين الخلا والقليد والكمأ

هذا الكتاب من مطبوعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

والصفا او سبق شرابا محزوجا بالخل والعطف تدمن بتعهل وكل ثلثة ايام و
الرابع بواضح حتى تعرق وتواتر نفسه ثم تعهد واما مانة الاضع فقد تخيرنا
لك المقرورات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعد الفتح اوا ضمد بها بالخل كانت
ضمادا قويا بعد الشاة محرقا اذا استعمل ضمادا وارماد الاشنان حتى والصعد
اذا عجن بالخل وضمد وكذلك الضماد باصل الكمأة البيضاء بالخل الاقتصاد
اذا اخذت اختاذ البقر الراعية مجففة اولاتم فطبخت بالخل كان ضمادا
جيدا وربما ذر عليها كبريت اصفر ومن ذلك تخرج الدبان بالخل وايضا
للورم مع بزر بطيخ بالخل حتى تتدرى ويضمد وعاما قرب الى الاعتدال
السلق المطبوخ بالخل واصل الخطمي معجونا بالخل صفة ضماد قوي لحال الصلابة
جدا الشق صنع الصنوبر من كل واحد ثماني درخمات على البطم مقل بازر و
من كل واحد ست درخمات كندر مر ودمن قنا الخيار لكل من كل واحد اربع
درخمات تقنع الزائدة بالخل والمستعمل علامات للحران انصباغ البدن
وحرقته وتخونه للمس وسبق الى شهوة فوه للجاع وعطشه وكذلك قلة
نوم الطلبة وليل الحران والتضرر بالاشياء الحان علامات البدو وبياض
البدن وقلة الشهوة الى شهوة المباضعة والنكاح وضعف الظهر وكونه كظهر
الناكح والتضرر بالاشياء الباردة علامات مزاج الماهذا ان البدن وسقوط
شهوة الجماع وضعف الطلب وموضع لبس اعلم انه قد يعرض للطلبة ان تاذل
ان لا ترتذل وتقل شهوتها لصعود مزاج وكثرة جماع واستفراغ وعلامة
ماذكرنا وبياض البدن علامة دياحها وجمع وتمدد وبالتقل والاعلامات
هذا وخوف على الخوف وانتقال الموضع وكذلك نقل الموضع بعد الانضج
البدو واختمال الكاسر للدماغ علامات لحصول احوال المتانة علامات
الحران اضطباس الحران في موضعها ان لم يكن ذلك للحران تاركة الطلبة وغيرها
وقوة جسمه زايد على ما يوجبه مزاج الكبد والطلبة والبدن كلها نفع اذا
كانت الحران موجبة لصبح البدن في عضة بعد من المتانة من ذلك الحران
فيكون البدن اشد صبغا لقرب هذا وبعد ذلك وتقدم المسخنات وكذلك
سرور الخلد والطاس بها على سبيل الاوزار الجدان علامات للبدو وقة
بياض البدن كما في الطلبة وذلك اذا لم يكن حبسه مزاج بارد للاعضاء

King Abdulaziz Public Library

لمانع المجرى ويسهل خروجها فيكون الموضع قروح الكليه والمثانه اعلم ان قروح
الكليه اقل دواة من قروح المثانه واسلم وجعا لان العضو العصبي اعسر
برءا من قروح العضو اللحمي والان العضو العصبي اشد حسا فيكون اقوى
وجعا والفرق بينها لموضع الوجع والدليل المنكس في المثانه مع انتكاس
غير نوع القيح والقشور ويكون لقروح الكلى والمثانه الاكثر غير نوع
بالصفاة وضعفها واذا طالت حدثه كيموسا وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار
وزم علامات قروح الكليه ان يخرج مع البول مدة واما كدرته وحرقه
وحمرته وربما احس صاحبه بالم في موضع الكليه وربما تقدمه برد ورعدة
والقشور في قروح الكليه يكون حمرا وفي قروح المثانه يكون بيضا اما كبارا
غلاظا ان كانت في المثانه نفسها واما صغارا رقيقة ان كانت في المجاري وقد تدل
على صعوبة القرح في الكليه وخبثها قلة قبولها العلاج وطول المدة وكثرة العكر
واللون الدردي الاخضر في البول وشدة تشنج العلاج عن البدن بالقيء
للاستدراع واماله المادة الى الامعاء تليين الطبع واصلاح الاغذية فلا تغذوا
بالحريف ولا المالح ولا المقوي للحموضة ولا الشديد للحلاوة وكل ما يسخن
خلطا حادا ويلزم التفكه كالرشتا والملوحيه والاسفاناخ والماش بدهن
اللوز وبقلة اللبلاب ان لم يكن بزفشعير مقشر او حنطة وجميع المحكمات
وخصوصا الجاع وستعمل بكس كل يوم ماشعير مبزر او ساذج بكر وربما
احتيج الى التحدر لقلة الموضع وذلك بمثل قرص الكافخ او شراب اجاص
او قراسيا بحليب بزر بقلة وخيارشنبر وقثاء والاسافوغ في المدرات حتى
يحصل النقاء قال الشيخ والادوية المشروبة بقروح الكليه الغير المنبذ
من مثل بزر الخطمي وبزر المرو واصولها عاقرقرحا والعلق الاخضر بالخل
عند التغلب خصوصا بالليل وايضا بزر القثاء والطين الارمني بالخل
والسماق وشحم عاقرقرحا وايضا بزر الكمأة والكندر اجزاء متساوية
جرش علك العلك وايضا بزر للبا وحب الصنوبر يسحق منها راجع
وايضا بزر المنخاش المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف في آذا غلى
فيه اوقية واحد من السكر وقت الكدرة بدون التقيه والتخفيف معا
جميع معه مثل الطين المختوم والافاقيا مع صمغا بالحبة النبتي

دانق صح

نفع فايدته واذا اشتد الوجع ينبغي ان يعرض علاج القرحة ويعالج بالدنا
اللوء ابزر البنج ٢ اثيون قيراط بزر البنج ٢ دينين بزر الخس ٢ درهم بزر البقلة
درهم خانه يكن الوجع فالحان فان اوراد الكلى قد يكون صلبه كسودا وبه مبتدا او استحاله
الغذاء وقد يكون بلغميه وقد يكون صلبه كسودا وبه مبتدا او استحاله
من الاعضاء الى الصلابه كالخلط اللطيف وبقايا الكيموس وجميع اوراد الكليه
تدفع الى الصلابه كيف لا والكليتين لحمانه وقد يحدث بسبب امكنتها
بعضها بكوفه ٤ جرم الكليه وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانبي
القناء المجاور لها والصلابه قد يكون عامه ان احتوى اوراد الكليه ٤ الكليتين
جميعا فتمنع الاقامه والوضع وقد يكون ٤ احديهما فان كان الوجع بقرب
الكبد فهو في اليمنى وان كان بيسارها وبقرب الثانه فهو في اليسرى و
ذلك لان الكليه اليمنى مايله الى فوق والى جانب الكبد والبدن
بخلاف اليسرى كما قد تقدم في التشريح وبعسر النوم على جانب الكليه
العامه لضغط الموجب للوجع والقلق واذا نام ان صاحب الورم
على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا في الجانب الاخر وايضا الورم قد
يكون في جميع اجزاء الكليه فيجمع قد العلامتان وقد يكون في ناحيه
الظهر وقد يكون في ناحيه الامعاء وربما بلغ الى الورم الذي يقرب
المعاء سبب الضغط وضغط الامعاء الى ان توجب القدح واحتباس
الطبع وقد يكون واحلا بقرب القناء وايضا ربما جمع ورم الكليه و
ربما جمع واذا جمع فاما ان ينجذب عند الانفجار الى المثانه وهو اجود
للجمع واما الى الامعاء وفي انصباب الكليه عن الكليه الى الامعاء الملابسه
للكلا دفع مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى قدام البدن وقد يكون
بتاسيل التوجع الى الكبد ثم الى الكلا سار يقاسي الى الامعاء والورم الحار
يجمع حمى لازمه او دائمة فتران بلا نظام واتعداد اس يلزم اللاقام
حاره الكليه واتعداد يحدث حالة الهاب وقعا وجمع وربما تقدم
بها اورام الكليه الاورام فاخلط الدقيق وقد يكون مشاركة للجاب والكبد
لعظم الورم وطول زمان جدا فاذا صار دبيله اي اذا صار ورم
الكليه دافعا وقد يبقى الانسان بعظم الثقل والوجع مدة طويلة وقد يسلم

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الوجه القوى من الطبيعه والوان الغريزيه ان النضج والانضاج واذا
انضج زالت المل وحصل ما قبض للدماغ المادة عند مرورها بالاعصاب
الحساسه وربما اوجبت الى ماده الورم حوالى ما سيخرج نهارا واذا كان
البول فى اول المل رقيقا ابيض مع سلامه الدماغ والاحشاء والاكبد
وعدم الاسهال فالكليه وارمه وسببه وربما لا يسد فيخ غليظ الاعضاء
بل رقيقا وهل شرط ان لا يكون فى منع الاعضاء المذكوره ان يوجب
رقه البول وان دامت الرقه فالورم مجمع او يصلب ان فى طريق
المجمع او طريق الصلابه والورم البلغمى يكون منه نقل وقد وقصور
فى افعالها الى فصور فى افعال الكليه اكثر من قصور الورم الحار وعدم
التهاب لبرودة المادة وربما عرض تدلى ان فى الوجه والعين وفى سائر
البدن ويكون الجنى رطبا جدا رقيقا باردا او الصلب يكون فيه الوجع
اقل وثقله اكثر مع خدر فى الحقوين والوركين وضعف فى الساقين
قال النبخ ومن علامات الورم الصلب دقه الحقوين وخدرها و
خدر الوركين وربما خدر الساقان وتعرض فى جميع منع الاعضاء السافله
وثقل وثخافه والبول يكون رقيقا يسيرا فى كميته لقله جذبها للمائيه
لضعف القوه وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب فى
ذلك السدد فانها تمنع الكبد ان ينفذ وكثيرا من الرقيق بل السارى
اسرت البول والضعف يمنع الفعل ان ينضج وقد يحدث منه نتيج وكثيرا
ما يدوم الى الاستسقاء الاسدادى والطرق على ما قاله الدم وجوعها
الى البدن فاما ان يحبس بحبس هذه العله ان تدام او دارها او دام
للغانه نقل حدوث الورم فى المعانه وذلك لضعافه عن المعانه وهلاك
واكثر ما يكون حارا من دم او صفرا او من اختلاطهما بخلاف البلغم
فانه لا ينضج دائما حلب والايكن له ان يحدث فيه تفرقا وكذلك الدم
والصفرا سهله تنقل فى المعانه والنضاج فيها مع خشونه وخشونه
وقلق مع ارصاف وبرد فى الاطراف واحتباس البول وخصوصا ضغطا
على اى جنب كان للضغط وانما يقدر صاحب ورم المعانه على ارافه شئ
من البول فى الكان مستصبا او تعسر عليه ان اسهل خروج البول

مبادئ الابتداء اى
سمون الاسهال او

واكثر ما يكون حارا
مرة دما او صفرا او
من اختلاطهما

البوغز سبوختن بسوزن
وسنان وابخ بدان
دانه وبانه كودن

عند القيام وقد يعظم الى وزم المثانه حتى يحبس الطبع فان لم ينضج ولم ينضج
فلك فى اسبوع او دون او كان الورم عظيما واعراضه كثيرة ردية مثل الهذيان
وسوء اللسان وشدة الاحتباس من البول والبراز ويكون الدم
نقيا ولا يكون فى البول نضج واما اذا ظهر فى البول ثفل رأسه ابيض الى
غبرة ما وربما يعرف النضج منضج البول لان الطبيعه تشعل بالورم فلا
يثقل فى البول الا بعض النضج فاذا ظهرت علامات النضج فبدل على
الانضجاد والخلاص تقيا وللاقتدار على معرفة بدو النضج العلاج فيبدأ
اولا فى علاج اورام الكلى والمثانه بالفصد من الباسليق والاستفراغ
والقىء وتليين الطبيعه واجتناب كل حرف وحادو الحذر ان القوه
لا تستدعى ما دام التغير بكمد او شراب بنفسج وبنفسج وبنفسج وبنفسج
او حليب بزر بقله وخيارين وقثاء على شراب اجاص الحمد او قراحيا
واذا جاوز الايام الاول على التغير السافح بالكمد او شراب الاهليلجه
واذا انضج فالحذر ان القوه كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراحيا
وقد يحتاج الى السكنجبين فان لم يكن للكل قوه فعلى التغير بالفصل بالحلو
وينقى بالبزور والحلو للحار كبزر الخيار والكرفس يستعمل مع
بزر البقثاء والخيار والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالثفا والكندر والصمغ
عربى ودم الاخوين وبزر البقله على شراب القراحيا المسهلات مثل
الهذيان بلب الخيار شنبر ودهن لوز او مخ حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز
او طبيخ من سنا وسعتر وبزر قثاء وبزر خيار واجاص
وعناب وسبستان وشاه تره يحصى على لب الخيار شنبر ودهن لوز
الاعذية فى الابتداء على التغير بالكمد او شراب البنفسج فاذا قربت
النضج وحفت الحمى فاسقنا نخ او قرع او ماش او ملوخيه بدهن لوز
الادوية المضعفه لها فى الابتداء فتطول على الثفل والخاص او
على المعانه من ضمادات وحقن ودوقق تغير وزم بنفسج وبزر الكتان
بلبخ ويبطل عانه ويضمد بثفله وبعد ايام يراد بالدبق والحليل للكل
والاخلاط قال النبخ فى علاج الورم الحار فى الكليه اول العلاج قطع
السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا والا فبالحجامه

اوشتوه حلو بالخيار شنبر
ودهن اللوز

وعلاجه

حكم سوء المزاج وحدها

وكل بالقصد من ماض الوكيه فان لم يظهر وكل العرق على الفاض وبالاسهال
ايضا ان كان مشاركا مع الدم الاخلاط حاد - بالحقن باللبن اللعابيه بالمكن و
افضل ما يعمل به ماء الجبن والحار شديد فيه ماء الجبن اما الماء ال الاسهال
وغسل وجلاء وحد تبريد وايضا ايضا واصلاح للقروح والخاتنة
انضاج واسهال موفق وماء الكرو والعسل الكثير المزاج بدن المزاج وفي
ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب
ال الامعا مجاور الكليه وتمام التشعير ما يجب ان للمزمن وبجنب من
شرب الماء الكثير ومن الخل والحلاوة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكليه
بكثرة مرور ون وينتصب مع نفسه اخلاطا ال الكليه بسيبا مرافقة الماء
واما بضح الورم فنجا تاما وعرف وكل ما البول سقى المدران مثل
البزور وبنادقها وماء الشعير وبحمها وقبل وكل لا يسقى المدران خصوصا
ان كانت اخلاط البدن رديه واول يعالج به اصلاح المزاج وبالاسهال
المخلط الردى الحقن ودون المشروبات فان الحقن اوصل الاماكن ثبات
من قولها وبعد وكل فانها الاختر من فوق شيئا اخلاط المشروبات
وخصوصا المسهله والخيار شنبر مع الشيء معالجات الكليه فانه اذا
وقع ع الحقنة والمشروب استفرغ بغير عنف واصلح الورم قال
جرب المثانة دل عليه حرقة البول وثقله ووجع شريطي حكه وكثرة
نحال وربما سالت دلعات اورام العلاج ما قلنا ع القروح ان ع
قروح المثانة قال الشيخ العلاج يجب ان يستعمل الجوال المنقيه للجفنة
بغير لذع وبالجمله يكون جميع وكل اقوى ما في سايل القروح واستعمل
الادوية مزروقة فيها ومشروبة ويشرب ايضا المغليات البدوه مثل
لعاب بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز وينفعه الاغذيه الطيبه
كالعدس اللوبيا مثل الاكارع والاسراق الاسمك من اللوز والاجاص
بلح الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز واما النعاج والبقر اردأ
بعقبه البدن قال جرب المثانة يعرض منه كرب وغشي والطرق
نبض مع سوق دم او ضربه وسقط على المثانة الطبع اخرام ما

اشغالها على البول لخروجه عصيرا على ما يليق الامر الطبيعي وربما كان السبب
فيه برودا او حرارة من خارج او ضربه او حجب البول لكثيرا او لماء الجرح
الى اما ان يكون السبب ء الجرح الذي هو عنق المثانة والاحليل والسبب
الذي ء الجرح اما اولي او بالشركة والاول اما من سنة الورم او نقص
عن جفاف او خلط او بلغم او علقة او حصاة او الصفيق الذي من الجراحة
بعد اكثر الامر انها تستقر وتثبت ء الجرح والكبير منزول سدها بالقليل
عنه وبين لعدم تقرر ء الجرح على ما علم بالتجربة والقياس او تقرح
موضع فيستقر البول ويوصير عليه اذا على الوضع لجرى البول لان
وقد يكون السبب المعتبر للبول والمانع له وضع سيب قروح
ء المجاري بلا سنة والاورام فكلما اراد ان يسيل او ضع فلم يعضر المانع
منانته بعضل المبطر مد بامن الالم وخصوصا اذا كان مع وكل ضعف
ء العضل واذا جهد نفسه بال بوله الطبيعي ء الكم والكيف وسكن الوضع
وربما كان صاحب هذا مع عدم بوله مبتلى بتقطير كاذا اخرج قليلا
قليلا اخف واحتمل والذي بالمثانة كقتل وورم مجاور او نقل يابس
مزاحم لوريح او خصبة ارتفعت الى المداق فزاحمت مفع والذي
يكون السبب فيه بالمثانة كقتل ان يكون ء المعاء او الرحم ورم او
نقل يابس او بلغم كثير محدد او وضع معارضه او محدة او ورم في المقعد
ومثل ان يعرض للخصية ارتفاع الى المداق فيزاحم الجرح ويجذبه الى فوق
الضيقة وبعسر خروج البول فيوضع ويخرج قليلا قليلا العلاج اما
الضعف فبقاء بالمدرات المعتدلة للمزاج واما الورمي والاستفراغ او
الانضاج والادرار والمحدرات والعلق والذي ء المثانة علاجه علاج
سببه والقروحي التحدر بمثل قرص الكافور في علاج القروح والمداق
كالذي من مثل الكبريت والقلقطار والصبر والزرنيخ والنحاس وما ذره
والعلاج بالمزلقات في تسهيل البول وما الحجة للحصى فخصوصا
الحدود والبرودة والمدر البارد كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانه
ثم عرض جفنة تشد عليها بالخرقة كرامع بنزاب لسكاني خيرا وكذلك

لكان العطش ومثل هذا ما ذكر الشيخ والتكميد بالخالة المسخنة قال الشيخ النفع
علاجا بعد الكيء الحقنة ثم وعن سوء الاضم ان يشرب دهن الاقروع عاما
الاصول ومثل العانة بالادهان المحللة والمعروف لكان والضماد
بالسذاب والفوذنج والشبث مع شيء قوس من الخربيان والكمثيت والمكي
او دهن البان مع المسك والغالية ء دهن البنفسج قال حرقة البول سببا ما
جلع البول وكثير بول فيه تحرق مزاج وكثير صفراء فيكون البول منصبغا الى
الحمرة ء مجاري الحصاة القضيب والمجاري القريبة منه ايضا فيحرج ث البول
على اذا كانت لك القروح قيحية ويكون مع علامات القروح او عدم الولوغ
للحصاة لتعدل حس البول ء مجرى القضيب وهي السطوحة ومن الوطوء للحصاة
ء الاجزاء الغدية التي هناك فانها يجري على المجرى ولقربه وخالط البول ايضا
فيعدله وراكن ان اكد اعدام لك السطوحة بكثير الجاع فان منع الوطوء
مد يخرج من الجاع ويجاوزها الحق ضرورة كثيرا مع جفاف وعدم الصبغ
والحق العلاج ما ذكرناه ء علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن مرضعا
للجراحة مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن
الورد ودهن البنفسج واللبد قال الشيخ ان كانت حرقة البول مع حق وورم فعلاجه
علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصلت وكل سخنة جبلية لكل تحد وتزاد
على ذلك الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرون
ودرهما كندر صمغ ومر الاخوين من كل واحد عشرة ودراهم افيون لثة
ودراهم بزر الكرفس ودرهم سنن مشروب للخشخاش والشربة درهمان
بعد ان يجعل منها اقراص فان اشتد الوجع وخصوصا حبت بمال
للجاع لم يكن بد من ان يجعل فيما يذوق شيء من الخدر بان نسحق حبة
بوحدة قشور للخشخاش والشاورب السوسن تتخذ منها ذروق وان
احتيج الى قوته جعل فيها شيء من الافيون وبزر البنج عند البيل
لسببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع سببه لورم حار حاصر
بدن والكثير البارد او قرحة او حصبة بول او ورم ضغط على البول
اما ان يكون سببه المثانة نفسها من ضعف تبع مزاج حار وبارد
وخصوصا مع البرد او ريح او غيره ذلك فلا يحمد عند الدفع

الباب الثاني عشر في البول

الفصل الاول في البول نفسه

الفصل الثاني في عسر البول

وزن ودعين من السرطان البحري يحرق بشراب زبيبي ومن قاصده
الرجله والملح الهندي من كل واحد ربع درهم تستعمل بخل وملح
ان سكن وان لم يسكن فالعلاج بالمخدر واذا اخلاء المعقل من الطبيعه واورد واذا اخلاء الاخلبل
فاقة زعفران او قله او بقه او ورقه بالخل واذا ازرق ء الاخليل ربنا
شمست فيه العقارب البيض التي لبست تنفع جدا وفتح السدة واذا
ينزف من القروح فليشرب البزور بكبخين عنصل او بزور واذا
ضيف من شراب القراحيا قال الخ ان كان سبب عدم البول او
احتباسه سدة او خلطا نجب ان يعالج بالمدرات التي تقدمت ان لم تخف
تزول ماده تكبس الى المجرى بتزيد ء السيب والى الغسل فائده قوى ء
هذا الجاب صح ان يكون الاداء ايا . وكذلك لما لحص الاسود واما
المدرات فهو مثل قطر امسالبون وانشق والاوقود والمدد والنعنع و
الجاوشير والقط والسعد البدس الصبح والفوح والشبث وبزر كل وكل
ء ماء الخجل المطبوخ او ماء الحص الاسود او ماء الكرنب او ماء عصان
الكرفس والدار ابياخ وخصوص البرنج والكشنيز العنصلي نافع جدا
والفرفاخ والحشيش ويطوس ماقصان ء وذلك شديدا وهو ذا الكرم
وهو آر الامر سيا وهو اقتاد الملك واما الاطفال فيسقون هذا
ء لبن الاتان ادبيس مرخصاتهم وكل وقد يدلف اوهو نفع فيها
الجندبيدستر والغربيون والنخيل وخار فليل وهو من البلسان
وهو جاعل فيه اقيون وبزر البنج سبب الوجع فصاد جيد مجرب لوجع
الفار والشبث والجاوشير والاطلك وهو قيض الحص وبابونج عشر فتح
وهو قوي بزر الخجل بزر الكرفس الجبلي والبستاني سبعه بالجملة بتخذ منه
ضماد ايدهن البلسان اويدهن السوسن يعني بماء الكرنب الادهن
صفته مرهم جيد يؤخذ الكينج والعقل والجاوشير والفوح اوراق
ويتخذ منها مرهم شحم البط والشحم الاصفر ودهن السوسن ودهن الزرنيخ
زرنيخ من القند والمبعد والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حاليتين

حال سلس البول والبول ء الفراش ويسلس البول ملازما لحركة

سلس البول والبول ء الفراش

ولا ارادة تكون اثناء كثرة استعمال المدرات كالشراب وخصوصا الابيض
لا يقف عند انتباع الجاري مثله الكلية والمثانة او لاسترخاء المثانة
او العضلات العضلية المحيطة بعنق المثانة لسوء مزاج بارد او خارجي
والثلج البارد او الضعف يعرض للعضله كما يعرض ء اجل الامراض
وقد يكون لغرط حدة جاذبة الكلية مرشحة عن البول وقد يكون
لضغط من ورم مجاور او ثقل بالمثانة يضغط كل ما يجاوره ويعصر
فيخرج البول مثل ما يحدث للحوامل والذي ء بطنه ثقل كثير
واصحاب الاورام العظيمة اعفاء فوق المثانة او زوال في
البطن او حدره فلا يسع المثانة بل الاكثر احتقن للخروج وقد لا يخرج
العضله سبب الا فوه ان ينقبض قال صاحب الكامل والذي زوال
الفشار الماخوذ الى المثانة الى خارج فينقطع ربما ثات المثانة وسترخي
لذلك فلا يضبط البول ويعين على ذلك اي على خروج البول بلا اراده
سبب من الاسباب المذكورة ء النوم لكونه غرق ولذلك كثر ما يحدث
لان نومهم ء الاكثر غرق سبب رطوبة امزجتهم وربما خيلت الفم
النفاثة ان الفم للتخيله من الفوه النفاثة لتاثيرها محل البول جيدا لا
يحرك الرافعة الاثاره الى البول كالمتماثل من التي يراها من يبول
ء الفراش العلاج ما كان سببه جران فالقوابض البارده كذر الورد و
السماق والكذبن اليابسه والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقله
والكافور يستعمل مفرده ومجموعه بشراب الرمان الحامض او لبن
حامض وما كان لبرودة فالقوابض للمكان كالكمون والسعد والقسط
المر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع ويؤخذ الاوزن و
يخلى ناعما ليتقد ويستعمل بورد من بكر بكبر وعنبا وطلي والفواد
بمائه او حضريه للحار ويزر ما الابزار الماء البارد . لوجع
المثانة بكذبن يابسه الاوزن لجمع ضعيفه ومن الكمون والكمون
الكمون والقسط البارد وما كان سبب آخر يجمع بعلاجه ومن سيلان و
الفراش ينعد قبل النوم الاقتلل من الطعام ويخلى من الماء
ويقلل غرمه ويجتهد ء تصور للمكان النوم ويحول النوم ما يتوهم

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

فيه فيجعله سجدا او غيره وكل ما يجز ير لبنذكر وكل اذا خلت التجلة للثيال المنزل
والمتر تعقل منه ورام بالشراب على الدين فيبرائه وكذلك قد من يخورف
من يعين فيه قليل من خولنجان وورد ودماغ الارنب بشراب وكليتر
مدخل ع الجوزه وكل حال الشيخ ما كان من الوان وصوف النادر ينفعه
اذوبه مقبرة قابضه ومن وكل سفوف لهذا الصفه كزبن يابسه ورد راهم
من كل واحد غشة ورد راهم لباشير عنن ودراهم بزر الخس وبزر الكنا
من كل واحد غشة غشة ورطلين ارمن غشة ودراهم جلنار ودرهم كافور
نصف درهم صمغ حمامين نجن ماء الرمان الحامض وايضا كلدبا وطين
ارمن وطيلج السودو جفت البلوط وعدس مقشر من كل واحد درهمان
كزبن فتلوف غلله ورمان والشربه من سفوف ثلثة دراهم ويعطع للعطش
جاء كل ع الفم من البصل والسماق والتمر الهندي وحب الرمان و
اما البارد ويعالج بالمعالجات المذكورة ع باب التعطير وايضا مع
وسعد وراسن يجفف جفت البلوط من كل واحد درهمان سعد ورطلين
ثرثلثة دراهم وهو سفوف والكمون نافع جدا خصوصا اذا سبخ عفاص
جدا وينفع ايضا من ذلك طلاء وبالجملة هو نافع للانسان من برد شديد ع
اعضاء البول وحابس ستى اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس و
ومن البان قوص جدا مال وبابيطس وعال ايضا بالبونانيه فيا سفوس
وبالعربيه الدوالب والدولاب وزلق الكليه وهو ان يدوم العطش
من بعض اسباب مذع العله وكلما شرب بالك الى بعد زمان سير وتبه
هذا المرض الى الشرو بسا والى اعضائه نبه زلق الامعاء والمعدة الى
الطعومات وسببه رداءة حال الكلى لضعفها او تشاع اجاريها وقع
صرا البالجا وبه اجود من غدبه كتين مع ماء او بغير ماء وهو الاكثر
فتجرب تلك الطبيعه من الكبد والكبد مما قبلها مالا يطيق حمله فيبرد ويرطبها
بزر الاجدب ودفع الى جذب للمائيه وضعفها وقد يكون من برد يتولد
على البدن او على الكليه فتجذب السوداوي مزاج قوى يوجب ضعف الماسكه
وهو كثرة يعرض لمن اكل وهو ضعف ناوري هذا القسم ع ذيابيطس
وقليل ما يرد صداوما داخل ع ذيابيطس اوبث ضعف الكبد وخاف البدن

ودبا اوجب الدق وذلك لعدم وصول الغذاء الى البدن وقوى جذب
الرطوبات من البدن والاعضاء الاصليه والمراد بالدق هنا ذ
التخوف والذبول لا الدق المشهور فليتامل العلاج التربيط و
التبريد جميع الرطوبات والفواكه والادويه البارده القابضه والكمون
ان البارد البارد وجميع ما قلناه سلس البول واذا تحشيت تلك
بيضان قد نفعت ع الكل ومما بليلته نفع جدا حال الشيخ الكثر ما يعرض
ذيابيطس يعرض من الحران النارية فلذلك الكثر علاجه التبريد
الترطيب بالبقول والفواكه والربوب المبارده مما لا يبرد مثل الخس
والحنس والسكنجبين ع البارد الرطب ويسقى فيه ماء الكافور
والبنفسج وخوخ وتدبير العطش مع التدبير المقدم والجهد وذلك
ان يسقى الماء البارد جدا باقتا ويكرر هذا عليه ويجب ان يصد
نفس المانه عن الكليه بالقى والسويق القوى ويحذر ناصه القطن
ما نفع بانامه القى عن التقاضى للماء ومجرما عن جذبه ايضا و
ماجب ان يجتنب اتعاب الظهر ويتناول المكدرات ويلين الطبيعه
بنفوخ ولو بالحقن فان الكثير يكونون يابسى الطبيعه وربما احتاجوا
الى الفصد ع اوايل العله ومن المشروبات النافعه الدوغ الحامض
البزدا جوده اخض وخصوصا من لبن المعاج وماء القرع المشوى و
عصاره الخيار بلزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت و
ماء الاجاص وامثال هذه ومما جربناه لهم ان تحذ القفاع من دقيق
الشعير وماء اللوف المروق الحامض بعد غسل الدوغ يكرر اتخاذ
القفاع منه مرارا وتردد ثم استعماله مع دقيق الشعير قفاعا فطلما
كرر هذا كان ابرا فيتدرج بعد ذا واما الكابن عن البرودة ومع
ذلك لا يغلو عن العطش ولم يسق لنا شاملة فقد ذكر بعض
الفضلاء المتقدمين فقال يجب ان تلطف لتسكين عطشه ثم تشمله
بالشعير احد عشر جبة كحص ثم تنعمه ثلثة ايام ويعاود التدبير
المشتمل على الطعام بالعدل وما عنده ثم سخن بدنه بالجماع بوضع
عليه والكمادات والتعبيرات وخصوصا الطرفين وربما الطبيخ

ان يستعمل عليها الادوية المجففة مع مراعاة ما مر بالمركوب المعتدل والدلك
المعتدل وخاصة اطرافه وتاثين بالحمام للحار ويسقى الشراب الرجاني
بال تقطير البول حالا بين القدر والاسترسال وسببه اما ضعف البول
فلا يمهل الى حين يجتمع منه شئ كثير ويدفعه بالاراده بل لا يصبر الطبيعة
على دفعه بالتمام ان لا يصير الى ان يجتمع ويدفعه بالتمام دفعة واحدة
بالاراده وذلك لضعف المثانه او ضغط لورم او ثقل او لقروح او
حجر بها او فقدان الحس كما يعرض للمسنين سبب ان الافه تبدا
الحس والحركه ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء اكثر منه
التقطير سبب ضعف يعرض للمثانه من سوء مزاج بارد ورطب وهذا الضعف
يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما ضعفت له الامساكه فلا تقدر على
امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيتركه لسيل والثاني لكن الاراده
والثاني لما ضعف له الدافعه فلا يعصر البول الا قليلا قليلا ويكون التقطير
للحالة الحادة للعرق وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون لما شاركها الاعضاء
من فوقها سبب اورام وغيرها في الكلى وما فوقها شاركها المثانه وتناوش
بها فاسيل اليها العلاج علاج حبس البول وسببه المثانه ولزال الضاغط
وعلاج القروح والجرب وبعد مزاج المثانه قال الشيخ فاعلم ان علاج
كل باب في نفسه مفردا ملخصا لكن اكثر ما يعرض من هذه العلة يعرض
شيب البرد وسبب اتفاقي فاكثر العلاج له العلاج المسخن والمقبض
وكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينفع بادويه البابونج ومن المنزوعات
النافعه في ذلك البزاق والكثيرا ودبطوس والراتج والبنوس و
الاثمد وماء الاصول مثل طرفه الكبيب وجوارش الكمون والاطريفل
الصغير مقشور انفرديا وسجنبيا وخلوطا معه بعض المقبضات
المقوية مثل حب الآس وجفت البلوط وايضا للحرف نافع والسعال
النوعي نافع فانه يذر البول المنقطع ويعيده الى الواجب ومن المجربات
ان يوخذ من الطلع الكابلي المقلو جزء ومن البهمن الاحمر نصف
ومن الفرفيون والبسباسه كل واحد ثلث جزء ومن القرنفل نصف جزء

من الراسن المجفف وصب الحلب جزآ يسحق الكل الاطلع ويحفظ ويشرب
معجون فتوى يوخذ طلع اسود وكابلي وسكر من كل واحد حمسة دراهم
تمر وخمسان من كل واحد درهم ونصف كندر باوسعد من كل واحد درهمان
ونصف كندر وصب محلب من كل واحد عشر دراهم يعجن بالعسل ويتناول
منه على الدوام وزن مثقال ومن الشراب المفتر ان يشرب من بنه ثلاثة
مثقال ودقيق البلوط نافع جدا فيطبخ البلوط في العسل جزءا و
ليلة ثم قلى على الطابق وشرب منه الشربه وزن عشرة دراهم وايضا السعد
والكندر اجزاء سواء يستف منها كل غداة وزن مثقال وايضا الشونيز
وبزر السذاب اجزاء سواء الشونيز وزن درهم والراسن نفع الدوآء الم
ومن الخزوع ايضا شربا ومرخا وسفع فيه ساول العلق على الدوام
واذا اصطك المومياثي الدراف في الدبس وقطرة الاحليل صبر
على البول وكذلك الكل الحن بالزيت قال المصنف امراض المثانه اعضاء
التناسل علامات امراضها اما الحار فتلك السبب ان شاء الجماع لقوة الحرارة
الغريزيه وبضج المني وانشاق الطبيعه الى دفعه وكثرة الشعر على العانه
والفخذين كثرة الاربخ الاخانه سببه شدة الحرارة وكذلك يكون نبات
الشعر سريعا ويكون بيض وكل غليظا خشنا وسعته عروق الذكر
ظهورا وكبرا اما كبر الذكر وكبر الانثيين وحسن المني وسرعة الانزال
بسبب حسن المني وكثرته واما البارد فاضداد ما مر اي علامات المزاج
البارد عند ما قلنا في المزاج الحار للضد ته واما الرطب فرقة المني وكثرته
وضعف الانعاظ وذلك لاسترخاء الرطبين والمني في مثل هذا المزاج لا
يكون نضيجا بل يغلب عليه الجوهر المائي وذلك لاسترخاء واما اليابس
الضد وذلك لجمع حس المني وربما خرج المني فيه متحجرا لليبس الشديد وقال
الشيخ علامات المزاج الحار اليابس سرعة جوهر المني وان يعلق كالشيرة
ويجد ان يكون المني في مثل هذا المزاج موجبا لتوليد الذكور وان يكون شهوته
للجماع وسريعه وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان
المزاج الحار اليبس كان قليل المني قليل الانزال مع كثرة الانتشار
واما الشعر على العانه والمخدين وما يليها فيكون في مزاج اليابس كثيفا كثيرا

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

علامات المزاج الحار الرطب كثرة المني كثير الرياسة لكنه اقل شعرا
كثير ضج ٥ واقل اخلاطا واشد قذفا في الجماع وليه اكثر شهوة وانتشارا وكون
منفردا اترك للجماع تركا مفرطا وكون كثير الاقلام سريع الانزال عليها
المزاج البارد الرطب من زعفران العانة وبطء الشهوة للجماع وقلة
المني وغلظه الاغلاق وبطء الانبات وقلته علامات البارد الرطب
من غلظ المني وقلته ومخالفة لحار الرطب ٤ الموجب كلها كلا مزاج المني
المني المتولد من فضلة الهضم الرابع اي المني المتولد مما يحصل عن الهضم الرابع
الذي يلي اعضاء عن اخلاط الرطوبة الثانية الى العضو عبر الفضل الذي
في اطراف العروق الصغار فانه من الهضم الثالث ويدرك بضعف ضرورة
المقدار الذي لا يضعف ضرورة اضعافه من الدم مثل الشيخ الذي يفضل
الهضم الرابع الذي يكون عند فوزع الغذاء الى الاعضاء راسخ العروق
وقد استوفت الهضم الثالث ومعوض جل الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد
ومنها تغتذي الاعضاء الاصلية منه العروق والشرايين وغيرها وربما وجد منها شيء
كثير مبثوث في العروق قد سبق اليها الهضم الرابع وبقي ان تغتذي العروق
او يصل الى الاعضاء المجاورة فتغتذي به من غير اصلاح الى كثير تفل والفضل
العاقد في الذكور دون الى في المخصيين الذكر دون الانثى والمنعقد
الانثى الى في المني الانثى دون الذكر وهذا هو المذهب الحق عند المحققين
وحالينوس يدعي ان في كليهما عاقدا ومنعقدا لكن العاقد في الذكور اقوى
والمنعقد في الانوث اقوى وليس كذلك ولا يمكن الكون من احدهما
وحده وليس كذلك وهذا من جملة تسليم الطبيب من الكيمي قال الشيخ ويشترط
معه ما معناه ان جمهور مادة المني معدن الدماغ فانه يدل في العرقين الذين
خلف الاذنين ويدرك بقطع فصد هما النسل ويدرك العقر وتكون دم
ليناوي وصلابة بالنضاج ليلا يبعد من الدماغ وما شبهه مناقد طويلة منفذة
شرايين دكن الدم وسحبه بل يصيران الى النضاج في الكلية في الى العروق
التي تاتي الانثيين ولم يعرف حالينوس هل يورث قطع هذين العرقين
العقم الا وانا ارى ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وصلاح
عليه من الدماغ فيصح ما يقول بشرط ان امر العرقين بل

يجب ان يكون مادة كل عضو ليس بعينه بل ان يكون من الاعضاء الاخر
ترشح ايضا الى منبع الاصول وتذكر بكونه اشبه واركن متولد من العضو
الاقص عضوا فض قال ٤ الانتشار اي فقط الذكر سببه احتداد وعصب
الذكر طولا وعرضا ما نصب اليه من ريح كثير قوية يسخنها روح كثير
شهواني متينة وصلبها وتركد ان يصب تلك الروح دم كثير وروح
غليظة وتلك تحرك وتنقل الى الذكر وتكثر تلك الى الانتشار وسبب
كثير المني والروح والدائن لعدم تحليل البقظة وتكثر الانتشار
في اواخر النقيه لكمال الهضم مشاق الطبيعة الى دفع الفضلات الحاصلة
من الهضم الثالث وابتداء الرابع على ما مر وعرض على الانتشار كل مافيه رطوبة
غريبة متولد منها ريح غليظة في العروق وذلك شرط ان يتولد من تلك
الرطوبة الريح في الهضم الثاني والثالث حتى يمكنها ان تنفخ العروق ويدوما
وكثير استعمال هذا العضو من القضيب يفظه وتركه الى ان يدرك استعماله
بزيله وليهذا له قال الشيخ ومما يعين على هذا الانتشار كل مافيه رطوبة غريبة
تنهشه الى ان تستحيل ريحا لتقوا غير سهل ولا تقوى الهضم الاول على احالتها
ريحا واستعمال الجماع يقتل هذا العضو ويغلظه وتركه يذوبه ويزيله فان
كثير العمل كما قال يقتل بغلظه ويعطل مذوبه وسبب الشهوة وحركتها
اناوي والمابسبب كثير الريح ٤ الدم الذي يتولد منه المني ويفتقد
منه آلات العقيب فينتفخ وينتشر ويدبكون الانتشار سبب اللذع
في مادة راهد بن ثابت ٤ عدد المعضو عد ٤ جانبي فم المثانة اوادة
اقبقة لطيفة بانها من الكلية كما تكون لحركة المني نفسه اذا امتد وكثر
لذع وتدوع في الشهوة ان شهوة الجماع سببها كثير المني وحدتها الى كل واحد
سبب فان لحك شهوة يوجب الشهوة وان لم يكن المني كثيرا فيشوق
الطبيعة الى وفد او كثير نتج الذكر مدكر النفس كما يعرض للاصحاب
الاوجاع وان لم يكن المني من كثير ولا حدة فان ذلك يحدث فيه سبب الريح
الغليظة الحاصلة في مجاريه واوعيته اوقبل ستحسن قال نقصان
الماء سببه اما ان المني بان نقل او قل حدته او من العضو بان سخن
او انتقد او لقد الريح والروح والقوة او لضعف الشهوة فان

King Abdulaziz Public Library

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

١٨٠

كثرة الشبوع

واحض بالمستقيا وما كان سبب رخاوة العضو فان كان سقلص في المكان
عولج بالادهان المذكورة وان لم سقلص لاثر له فان كثر الشهوة ان وجد
مع قوة وعدم الضرر بالجماع فليس حالة مطلوبة قال الشيخ ان كثرة الشهوة اذا
كانت مع قوة البدن وصحوبته وصحة المزاج وشيبة السن واقدار
على الباه من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان تشغل بتدبيره
وكم فان كسر ايمان المزاج وانهاك القوى الا لسن ضرورة انما عالج ما
كان امن قروح وثورة في آلات التناسل وحكه كما عرض للنساء الا البعض
منهن حكة في الرحم فلا تدار الا بالجماع وعلامة وكل ان تكون لجماع مزيدة
الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا تبرد وتتبع الجماع الم واحتباس قوى اعضاء
التي وضعف باقي الاعضاء الرئيسة كالدماغ وعصبه ضعفان واعضاء
تبعوه وربما كان مع هذا القسم ضعف في الحركة للجماعية ولذلك قال قال من
ان الجماع اجتمع امنى كثير بعد الدماغ تبخين كثيرة وقبول الدماغ لضعف
لك الابخرة الردية ويودي الى عروض الامراض واذا استعمله ان ان
استعمال الجماع بقدر عصبه ودماغه فعلى التقدير ان لا يخ عن ضرر الدماغ
والاعصاب فيجب ان يدبر هو لا تدبير تقل منتهى على ما قال فلو لا يجب ان
يبرأ اعضاء التي منهم ويحذر عن عضاء المتن واذا اضيف اليها المخل كان
قوى في هذا الباب والتضميد بزهر النيلوفر والتطيب بمائه وترك
الاغذية الباهية فان اكثرها موافق للمني الكثير واستعمال الادوية التي يجب فيها
استعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها الادوية باهية لتوصلها
الى توصل الادوية الباهية بل الادوية المجففة الى اعضاء التي سموله
فانه قال الشيخ ما كان من الاسقلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء
وتناول المبردات وما كان عن الاسقلاء الرطب فعلاجه ما نورد من
الكيفية الحار المني مع ادوية باهية لتوصل الادوية الى الاعضاء التي
ذكرنا وما كان من حر المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها وتناول
الماء المتن وقبله الخيار وبزر القثاء والكرفس والهندبا او القرع والقثاء والفواكه ذ
الرطوبة والتضميد بمثل النيلوفر والطلب والخس العنبية طيبات
تحلل من الادهان الباردة الرطبة مثل دهن البنفسج والكافور طلاء او

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وشدة ايلام واستعمال صفايح الاترجة على الظهر وشرب اقراص البارد والنوم
على الفرش الكتانية وما شابهها والغذا مثل العدس والبقلة الحقاء ومن
شدة قدم اللمغ من قرص البطون وما كان سبب لذلك والبثور فعلاجه
المقصد وازالة سببه للمادة الجاية وتعديل المزاج بالاطلية المبردة المكررة
مرارا حتى تصير الى المخدرات والطلا مثل السبيخ وورق الشوكران في
الاستفاغ بالماء والماء البارد جدا مال كثير الاحتلام مع بطء الانزال
او عدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة الغذا على الجماع ان كان من
انزال المني ودروس في النوم كثيرا مع بطء الانزال او عدمه عند
الاشتغال بالجماع وذلك سببه سوء المزاج البارد على المني والاعضاء
التي تولد فيها على ما قال وقد يكون ايضا من ان الصفة بجمود منيه فلا
يصح الشهوة لعدم الاوان المهيجة ولا تتولد النفخ لفرط البرد والنفخ يحتاج
الى حرارة غريزية محركة والاصل انزال بجمود المني عند النوم وحضوره
عند النوم على الظهر نوما طويلا وذلك سببه توجه الاوان في النوم الى الباطن
العلاج جميع الادوية المسخنة للمذكورين والادهان المذكورة في ذلك تنفع تين
وذلك مثل الدلك بدهن القسط ودهن الزنبق مع فعل جنديدستر وفحا

سرعة الانزال

قال سرعة الانزال قد يكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع وكثرة اشتهاء
مولدات المني فانه اذا اكثر وملأ اوعية المني اصعد الى حركة دفاعة من ذا
الاوعية ويدوس ذلك الى انضاح للجوهر وقد يكون لحدة نضج الحرقة و
رقته فيسيل كل واحد من المذكورين سرعة للجماع وقد يكون لضعف
القوة الماسكة لسوء امزاج وقد يكون لسبب القوة الدافعة العلاج الاعذية
الباردة الرطبة وكثرة شرب شراب المذوق واستعمال الجماع الاعذية البارد
الرطبة موجبة لقلة تولد المني وصلح حدته والذعه وشرب الشراب المذوق
معجون لكثرة الاغذية ونعتق القوى وصلح حتى المني وكثرة الجماع
كثرة الانفاظ بلا شهوة وبيس قريب من ذلك ايضا سببه كثرة الرياح
لزوجته كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل مع السبب الغريبة كثرة
لرقة القضيبة وكثرة الدبيخ الغليظة في نواحي اعضاء الجماع العلاج
تنفع جميع الادهنة او ادهان المبردة مع فعل على الظهر قطعا شرب

علاج

كتاب الاختلام

وعسر الدر والبطوء والمني ناتر قوي وجامع الفحكشت والدابوخ
والتطيل بماية او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بالاسخين كثير مال
المغطوط مدان يكون ان الرجل كبير الشبق رخو المفعل فاذا جامع
انذف ان المفعل لفرط شهوته فاتق زبله مال الشيخ المغطوط مد
الان اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك منعقدته واكثر مع تغلب
عليهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذة ويستوفون جملة التخلاد وهم واكثر هم
مترطلون الابدان الصلاح منعقد نفسه قبل الجماع والجلوس في طبيخ
الاشياء القابضة المقوية للمفعل ويتخذ لهذا الان حابسه وذلك مثل
جذر السرو والابهل والجلنار ونحوها وهذا سرع جيد يوخذ من السوجيل
ومن الحنا وسخف الكندر باء والاقاقيا والسماق اليابس والحنا وتخف
سرع ويستعمل دايما على عضل المفعل ويتخذ لهذا الان حابسه وخصوصا عند
الجماع مثل ان يخمل شيافة من راسك وعفص وجلنار وكندر قال الانبذة
عوض لمن اعتاد ان يطاء الرجال وهنيه كثير قليل الحركة وقليه ضعيف و
فيه ساقط وانتشاره قليل ضعيف في الاصل او ضعف وكان اعتاد
الجماع مع شهوته ولا يقدر عليه او يقدر قدرا واميته فهو شتهي ان
ينال مجامعين اثنين واقربه ما كان معه في سجن شهوة فاما ان ينال
اذا جامع والاستفاض او ينهض معه عضو عضو فيمكن من اعضاء شهوته
عاما قال فمنهم من يمكن بذلك من ان يجامع عشر فيلتذ الفذ ومنهم من
من ذلك فيلتذ الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منها لكنه يلتذ
بحصول الجماع وحضوره معه قال الشيخ وهو بالجملة من سقوط النفس
الحس الطبيع ورداءة العادة والمزاج الانوثي وربما كانت اعضاؤهم
اصل من اعضاء الذكران ان اعضاؤهم شبيهة باعضاء النسوان في
ليس والمحل قال المصنف اقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكمه
الاناث الاندزال الا بالمني وذلك يكون سبب كثرة انصباب المادة
البوارقة اللذاعة الى مناكبه كما عرض للنساء في الرحم من علة التي
قال له البغرية الا الشد الا بالجماع ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كبير السن
ما على الجماع وهذا القول لم يبنه ما قال قبل هذا فانه من المحتمل ان

تواند البيض مع الساعد وجدان التهاب بعد كمور حركة الجماع وكرب
واشتعال عقيب الطعام فالذين مزاجهم الى البرد ينبغي ان يستعمل الشراب
الحيان وما اللبن للذين المطبوخ بالعسل حتى ينعقد فيه طبخ اللحم
مضروبا بصفر البيض مبذرا بدار صيني وقرنفل وشاهترج ومستعملا
الملك وان عجموا ما يحسنه بالشراب وان يستعمل الحجامة بالمبضع و
الكراث وان كثر مرارا من الحمض وان شربوا يقيع الحمض مخلوطا
بالشراب وان يسخن الماء حار ومتمضمضا من الطبيخ ومن الورد
مخلوطين وان يتناول على استبانا من الطعام المبذر وان كانت المعدة
قد استعملوا البصل المشوي والجزر والسلق المشوي مع ملح فيه
بذر الجزر او ملح الاسفنقور وما من يحتاج ان يميل به الى المزاج الحار
يحتاج ان يستعمل ما فيه مضيان التطفيه وبديد بدل ما تحلل من
الني ومثل هذا مثل القرعيه والصفر البيض النبيذ وحلماء اللبن
والترخين والكنك المدبر بماء الملك الرطب وحسو يتحذ بالكنك و
اللحم ما عالج السمك والديوك والسمك المشوي والحلاوا المتخذ من سكر
وهذا مستقر مطبوخ ويزد الخشخاش المطبوخ مسكنة منه ويتحسى مرق
اللحم مع شراب التفاح وسمع الكافور قليلا ويرد القلب بالعلاج
الباردة. قال معظمات الذكر الذكر بالحرق الخشنة والدهن بالادهان الحارة بس
وكذلك صب الالبان عليه خصوصا البان الضان ثم الصاق الوقت
عليه فيجذب الدم ويجبه وما ينفعل وكل ما في خاصية العلق والخاطين
الخشنة وضرب من الليلاب قال في باب عدد الطبيب فما عظم من التلذذ
وتضييق القبل وتسخينه لئلا يعاد على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر
او تضييق القبل وفي تليين الانثى وذلك لانها من الاسباب التي
توصيل الى ان النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا
تلتذ المرأة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم
تكن ولود وربما كان ذلك سببا لان يفترق بها وتطلب غيره
وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال العاجل قال الشاعر اكثر الله من
اناث الذين وقلة غيرة فيهن فلا يكون نسل قال المصنف

تعظيم الذكر

كون هذا البعض كان من قبل اعتاد ان بطاءه الرجالة ولذلك قال الشيخ والعلم
ان جميع ما قال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج
وانما مرضهم وعلى الاطباء فان معهم علاج ما يكسر الشهوة من الحديد والمبرد
والعمد للحبس والضرب والمستكثر من اتيان زوجته من الابر عبر ان من
يدوم انه وذلك انما يلزم ذلك العقل لك مبلغ يضاجع المرأة وتلتذ به
ويبوئه وذلك انما يكون سبب ان الحق المتصل من كل عضو من الوالدين
تحلق منه وذلك العضو والاولاد مذهب الاطباء العلاج الضرب والحبس
والاستنابة به والباعث عدم وعدم ما كان وخاصات وما كان غر
حكمة كما قلنا فاستفراغ الخلط السوداوي وما الاكثر يكون بلغما فالمزاج الاصفان
بالادهان المسكنة للحرارة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج الدماغ
افيض على القلب وحصل الاعضاء صوت الذكران وربما كانت اعضاء
احلك من الذكران على ما قال الشيخ والخنثى الخنثى من ليس عضو الرجال ولا
لا عضو النساء ومن الخنثى من ليس كلاهما لكن احدهما اضل واضعف
والآخر بالخلاف ويكون من احدهما دون الآخر وبينهم من كلاهما فيه
سواء ويبلغ ان منهم من باق ويبقى وقل اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما
عالجوه بقطع العضو الاضل وتدبير خراجه قال تدبير من استكثر من
الجماع فاضرب شغل تسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاين والدين
الضان والبقر معين على انعاشه وتقويته اذا تناول على الريق
بقدر يستمرئه ومن عرض له ضعف في بصره ومن وجع وتمرخ بما ذكرنا للذين
ومن عرض له ضعف في بصره ومن وجع وتمرخ بما ذكرنا للذين ومن عرض له ضعف في بصره ومن وجع وتمرخ بما ذكرنا للذين
للكام ومنفع عينيه في الماء العذب قال الشيخ في كتاب تدارك الخطاء في
الجماع الكثير والجماع المتكلف والغير المشتهى مضرته النفضان في جميع الاعضاء
وضعف القلب والخفقان وظلمة الحواس وسقوط القوى والتهيج على
امراض العصب لبارد المزاج والدق كان المزاج تدارك ذلك بالاغذية
ضد هذا الباب على وجهين احدهما سلامة الروح الى البرودة وغلظه
نحو صفر البيض وسعاوشا وسطى وحس برد الاعضاء وتناول
بالبيرة وسلامة الى الحرارة والثاني سيلان المزاج الى الحرارة والدق وسلامة

King Abdulaziz Public Library

ولكن لجماع عقيبه الظهر وفي الوقت الذي احتاج فان كان سبب
العقر سعة مزاج عرض بضده اما الحار فالادهان بالمعوبات والاضمدة
الباردة توضع على الرحم او على القطن والعذاكر من الرجل واما البارد
والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق
والمثردوطيوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن
واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة
والاستحمام وشرب اللبن الحليب مع عدل البدن ومن الحليب الحقن في
اجال السمينة ان يجامع على مثيه الرائع وما كان للاورام الرحم او سدد
او مبلة فاذكر في علاج ذلك وما كان للانضمام فمنه استعمال المروخات
من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل بين الحرب
وغلظ واما بتدبير واستعمال مثل الكمون والكرفس والانيسون و
كثر مجامعها وما كان لرياح فالكمون وشراب الاصول وصيامها والشراب
الصرف وكذا دوبه يعين على الحبل نشان العلج منعال حاضرة النفخ
وبطل الفعل عجيب والشرب عند الجماع او قبيله وبزر السيسالبوس
جيد مجرب واحتمال الانجح خاصة انجح الارنب بعد الطهر يعين الحبل
وكذلك مرارة الضبي الذكر وبقر وكذلك من مرارة الذئب او الاسد
قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وحضن الثعلب
ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل وكل جيد علامات
المني المولد للولد الابيض الثخين البراق الذي يقع عليه الذباب و
ياكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين وعلامات للحبل واحكامه
ان يتوافق الاثنان وفي بعض النسخ يتوافق الاذن الان ويخرج
الذكر الى بيوسه وكانا منتشق وينضح في الرحم حتى لا يتسع مدود
ويدفع الى قعر الرحم الى فوق وقدام ويرجع مابين السرة والفرج قليلا
وكل الجماع وحضور الحبل الجنين يذكر ويعرض لها عند الجماع لم ولا
تنيل الى المرأة وينقطع الحيض او ينقص ويتاخر وبعض القيان و
الكيب والكسل وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة
بعد شهد او شهرين كل ذلك لاحساس الحيض وتصعد الخبزة الفاسدة

واستمام

في المذاكير تضعف الاشياع او القلب او الاضع وكثرة نتيج وكل لان يكون
النسل وحصول الاخلوف يحتاج الى وضع صبر ان الذكر جيد وكذلك
الى باقي الادوية المقوية على ما لا يخفى واما الحفاظ طهد كما صلاف الاذن الذي
هو حركة عقيبه او عارضة فنانى كالقي والخوف الطارئ بعد الاشتمال
يعني الحفاظ الطارئ اما ان يكون عند الانزال وقبل الاشتمال او بعد
الاشتمال فاما عند الانزال فاما ان يكون الرجل والمراة يخلقي زمان
الانزال واما الحفاظ الطارئ بعد الاشتمال مثل حركة عنيفة مثل
وثبة وصدمة وسقوط انزال قيام بعد الانزال فيتزلق المني ومثل
خوف بطرا وشئ من سايرا سباب الاسقاط التي تذكر في بابه وانت تعرف
سدد الرحم وعدم وصول رائحة المني الى الرحم تمنع وعدم الاحتباس
طعم القرمة المحللة في الرحم والابر لحتها وهذا شروع في علامات اسباب
العقر وعسر الحبل والمعروف منها ومعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة
مثل محسوس ورطوبة الفرج وهذا ظاهر غني عن الشرح ومعرف عيلة الرحم
بان لا يكون ثمة محاذاة الفرج وهذا محتاج ان عن داخل الفرج ويوضع
يحصل عند المباضعة وذلك للعيان وعدم الخروج والانضمام
بخلاف الحق وهذا ايضا محتاج الى التامل والاحساس والورم اي ورم
الرحم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وذلك للوجع لان العضو الشديد
الحس والمه شارك لاعضاء الصدر وقصورين ووجع وخصوصا عند
ضرب الجميع والقيح وربما شارك المعدة اي ورم الرحم لان العضوين
العصبيان محدث كرب وغشي اي معدي وفي بعض النسخ غثي وهذا
لظهور وقوفه في اي جهة كان الورم امتنع الدم على خلافها لزيادة
الوجع بسبب ميل الورم وثقله وشدة حس العضو والعاقر اكثر
امرا ضنكا واطول شابا والاول بالعكس وذلك بسبب تعب الحبل
والولادة واستفراغ الرطوبات والارواح الكثيرة في الولد وخلاف
العاقر فعلاجه قد ذكرنا بعضه للجماع الحبل اي في الفصل الاول ونذيض
ان يذير الرجل المراة بعد الجماع ساعة ليستفرغ المني وان قاموا عنها
ان تبقى على حالها ساعة فجذبا من وان نامت على شقها الاول

الفصل

الى الشبه والمائع وسبيل الرطوبات الى المعدة وكل منها ولون و
صفق بياض العين وكل ذلك في جل الانثى اكثر لان الرطوبات الفضلية
فيها اكثر فهي اغلظ لتغذى بدم الحيض اي باكثر منه والطافية
خالت على الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسمن ما العسل وحضرة
ماء الحمام عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان
تجد بتنظيف بثياب ما من قرب او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان
احتست رائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال النوم على الظهر
فان لم تحس بطنها ورائحتها فهي حامل وان احتست فلا وقد يعرف ذلك
بول الليل في شيء كالقطن المنقوش وقد يكون صافيا لا دسم فيه كالضباب
وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون كالزرقة واذا
اخذ الى الحمرة واذا عتقت الصفين صب عليها الملوخ وكذلك اذا مرض
الحامل حمى حادة اسهر او ورم والله اعلم بحقايق الامور وقال
المصنف رحمه الله سبب الاذكار حرارته وعلامته غلظ ما من
الرجل وحرارته وخروجه من اليمين لانه اسخن والتخن قد اما ويلي
من الكلية اليمين وهي اسخن وارفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع
في تعين الرحم ومن اسباب الاذكار ايضا موافقة الجماع وقت ظهور
المرأة ان المني حينئذ يكون مختلطا برطوبات كثيرة والبلد والفصل الحار
البارد ان والريح الشمالية يعين على الاذكار والضد بالضد وكذلك سن
الشباب فوق الصبى والشيخوخة تغلب الرطوبات الفضلية على
منى الصبيان والشايخ قال الشيخ قال بعضهم انه اذا جرى من يمين الرجل الى
يمينها اذكر ومن اليسار ان انت واذا جرى من يسار الى يمينها كان انثى
يذكر ومن يمينه الى يسارها كان وكرا نخثا والعلامات الجيل يذكر
استظ واخشن لون الوجه اصبح شهوة وذلك لقوة الحرارة الغريزية واليمين
اعراضا لقوة الذكر على تدبير ما ينصب الى الرحم وعجز الانثى عن
مثله وحسن به الشعر في الجبين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار
حلمته وكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا واذا جامعت
والمرأة اعتدت على اليد اليمنى ويكون عضو اليمين اخف واسرع

الاذكار

والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة وهي كلما كمن الحران وقل
الرفع في الذكر وحاوته دون الانثى قال الشيخ الحامل للذكر احسن لونا واكثر
نشاطا واتق بشرتها واصح شهوة واسكن اعراضا واحسن نقل ما الجانب
الايمن فانه اكثر ما تتولد الذكور من اندفق الى اليمين من عتبتي الرحم
واذا عرض ذلك لسبوق ذلك الجانب الى القبول او لان الدفق كان
من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن واول
ما ياخذ الثدي الايمن ويفيد اللبن يكون من صاحب الذكر من
الجانب الايمن وحضورها للحامل اليمنى والهما يحس اللبن اولا ويتزايد الا
ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا لزجا ارسبيا ما ثاجا حتى ان
لبن الذكر يقطر على المرآة وينظر البها الشخص فيشبه كانها قطن زيق
اوحب لؤلؤ الا يسيل ولا يتطامن وتزداد الحامل في ذات الذكر حمق
لا سوداوي اشد بدا ويكون عروق رجليها حمرا الا سودا ويكون النبض
الايمن منها اشد امتلاء وتواتر اقالوا واذا تحركت عن وقوف حركت
اولا الرجل اليمنى وهو عجب واذا قامت اعتدت على اليد اليمنى ويكون
بطنها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد
اربعة اشهر واما علامات الانثى فاضداد ذلك وما يوكد كثرة ترجح
الرجلين خصوصا في السابع فما فوقها وربما كان الحمل بالذكر اذا حامل
بذكر ضعيف جنين وكان اشد حالا وازدادا علامات من الحمل بالانثى
القوية وقال الشيخ ايضا تبديد الاذكار يجب ان يسخن المرأة والرجل
بالعطر والبخور وشرب المتردد بطرس وبالبخورات والغرغرات
الدكرونا ولا يلتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان يكون ضعيفة المني
لئلا يولد منه الذكر بل يجب ان يكون تخينه المني قوية حارة فعل هذا
اول بان تقل الذكور والذكور على لا يجب ان يعجز عن منيها من الذكر
بل يجب ان لا تكون من الذكر اقوى عند الباب منه ويجب ان يجر الجماع
على وان لا يكثر شرب الماء بل يشربا منه قليلا قليلا ويغذيا بالاغذية
القوية المسخنة ثم يجب الرجل منيته فاذا رقيقا علم ان الحامل العلاء
بانثيه فاذا غلظ المني جدا بعد ذلك اياما ويستمر على تبديد حتى

علل ما به استقام الجنين

الجنين ويجمع على الوجه الذي ذكرناه ان المذكور وهو الجماع المخيل بالغ عظيم موضع بالقطر
الحار مثل الند المسك والزعفران والعود والخام الهندي وجلب الكافور
ويكون في اسعة حال والطيب نفس وابلج ماؤن وتفكر في الاذكار وجمع
في وجه الذكران الاقوياء ذوي البطن قال المصنف علامات استقام
الجنين كتمن اسقامه اليه وكتمن استقراغاته وجريان الطمث في اوقاته
ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها قال الاسقاط
سببه اما بادي من ضربة او سقطة او شدة شديدة وخصوصا الى خلف
لانها كثيرا ما تزل الجنين العالق بحالة او حركة بغيه مفرطة كالغضب
كغضب عنيف او حزن كذلك او طول القيام في الحمام قال الشيخ ان للحمام
وطول المكث فيه وان اسقط بالازلاق فقد سقط باجواع الجنين
الى الهواء بارد ورما حدث من ضعفه واسترخاءه سبب النحالة او
فرط حر الهواء او برده فانها توجبان الضعف او شم رائحة ماكول ولم
نطعم منه وذلك لسلطان الشديد لكل المأكولات السهلية اللذين سبب غذاء
نفسها وغذاء الجنين فاذا امتنعت منها انفعلت ارواحها وضعفت
قواها وسقطت الجنين لذلك واما بدني اي سبب للاسقاط اما بادي واما
غير بادي وهو الذي لا اسباب اخر واصل لاستقام الحامل وفرط قطوعها
اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او فرط جماع او من كثرة جماع محرك
يهيج الى خارج وخصوصا بعد السابع واما حال الرحم لسعته لكثرة رطوبته
فيتلف الجنين او لرياح او سوء مزاج حار بحرقه او برودة يجمده و
قد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من اسباب موته
فيكره عليه الطبيعة وخصوصا اذا جرى منه حديد فيلذع الرحم واذا ما
او مثل ضعف عن الجليت او سيلان ما يحيط به من الاغشية واللفائف
فانها اذا انخرقت او استرخت فانصبت منها رطوبتها آذت الرحم
فتحركت الدافعة واعانت على الازلاق واذا علقت الجنين جدا
او سقطت قبل السبع وذلك لان البدن لم تنال من الغذاء لصلاح نفسه
وغلوظ رطوبته فالاسقط الجنين والمعتدلة البدن التي سقطت في الشهر
او الثالث تكون تقيد حما على ضبط الطبيعة

علامة الاسقاط

ان الجنين كتمن منها حال الشيخ واكثر الاسقاط للجنين في الشهر الثاني
الثالث تكون من الريح وهي رطوبات على فورها على العروق التي للرحم
التي يتحلل القرص منها بتفسيخ عروق الجنين فاذا ترطبت المستراخي ما بتفسيخ
منها فيسقط الجنين بادني محرك من ريح او ثقل وعلامة الاسقاط ان يضمر
الثديان وضعف واذا حز احدهما والحليل تواتيه وسقط الذي في جانب الظهر
واسفلا واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدي فهو منذر بان
الجنين ضعيف وانه لعرض السقوط وكذلك كمن الاوجاع في الرحم قال

تدبير الحامل

تدبير الحوامل لمنع الفصد والاسهال وخصوصا في الرابع لانه
اول الكون وبعد السابع لانه تعلقه فيكون ضعيف كالثمر عند ابتداء
نكونها وانتهائها قال الشيخ الجنين تعلقه من الرحم يعلق الثمر من الشجر
وان اخوف ما يخاف على الثمر ان يسقط اقامه اما عند ابتداء ظهوره
واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط عند اول
الطلوق وقبيل الاقراب اي قرب وقت الولادة فيجب ان يتوقى
في هذين الوقتين من اسباب الاسقاط والادوار المسهل من جملة تلك
الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين
ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما
لم يكن بد في بعض من الاوقات من اسهالها وتنقيتها للا يفسد الجنين
سوء المزاج فيجب ان يكون برفق ولطف وذلك قال المصنف فان لم تكن
بد بل كان الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود لانه قد علمت ان اسهال
برفق وان اكثر مثل الشيرخشت والتنجبين والورد المربى البغدادي
كان اول وكذلك شراب الورد المكرر مع ماء الرمانين وكذلك التمر الهندي
مع الورد المربى وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء
مزاج او ضعف عدل مزاجها وقوتها بالاغذية الصالحة وان كان كمن
رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليشرك المرق والفواكه والطعام المرطب
وبعض الرطوبات بالاسهال بالرفق والكمثرى والاترج والتفريق وبعيد
خير من الادرار لما تقدم الا دوية الحافظة للجنين عن الاسقاط من الادوية
المليسة كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الاكبر والمثروسطوس

ورد وا للمك و البهائم و الدوخ و الزرباد و يعتق مليض قبل ايهم ليلا
يحبس فيه راجم للجنين ان النفل المحتبس يزاحم الجنين يحفظ الدم و يشهد من
البشر الرقيق لتحلل فضلاتهن فانها تكثر لاحتباس المليض و محرم عليهن
الحمام ان الحمام الطويل المكث الذي يودي الى سرعة انفاسهن و توا ترها
و البوغة و الطفح و كل منفخ و كل مدر للحيض كالكرنب و خصوصا الاحمر
و الكبر و الكرفس و الكمون و خصوصا الاسود و السمسم و الندس و
ياكلن الخبز النقي و اللحم السمين ما جد ان يجب ان يقتصرن على اكثر الادوية
عليها و يجوز ان بعضها من الفواكه على ما قال و السفرجل و الكمثرى بنية
الشهد و التفاح و الرمان فان الاول يقوي القلب و الثاني الكبد و الثالث
الرحم كل واحد لما يعلم قال سهل الولادة يدخل الحمام و يطل
الماء الحار و يجلس فيه الى السرة و يفرق فرجها بالادهان المزلقة و ربما
حقنت بماء الفجل و اصلها تناول مرقاد سما و يتبعه قدح شراب
او قدحين مع مليك و بعض لوز ثم تشغل بالتفاح و السفرجل لمصر و يعين
على خروج الطفل ذكر الادوية المسهلة للولادة و اخراج المشيمة ان
سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها و مكذا
قال الشيخ ايضا و يجب ان نعلم ان قشور و يبقى ما وما مع شراب منقوع
او نعلم ما من خسك و بزر سبا و شان و اصل خطمي و بزر ملبون
و ابهل و مسكطر امتبع بجلبة سكر او عسل قال ابن ماسويه هذا الدواء
و العانون قال الدنس و اذا سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر
اربعة مثاقيل ولدت مكانها و قال الرازي و الحاوي ما نصه حكاية
من كتاب سليمان و ان شربت المرأة من قشور خيار بايه اربعة مثاقيل
بماء سخن ولدت مكانها تمام قال و الظاهر ان الذي كتبه الرئيس الخيار و انا
اقول لكني ان يجاب عن هذا بان قشور الخيار شنبر المغلاة تفعل ما وما
بماء سخن و بدر بالصون النوعه او وقع سهو من الناسخ الاول للعانون
فظنه كان في الاصل قشور الخيار و هذا القول عندي اقرب من الصواب
و خصوصا اذا شربت مع ماء سخن و بدر و الدار صيني سهل الولادة
يطلق و الكثيث مع الجندبيدستر بالغ و كذلك ان امسكت المرأة

اوجاع الولادة

يدها مغمضا طبين او تتجرع افر الحمام او الفار او بعض السمكة المالحة
و يعلق البلد على الفخذ الايسر يسهل الولادة سريعا و ملن الاشياء
صدر عنها هذا الفعل بالخاصية و شهدت بها التجارب و قيل ان
على الاصطرلاب الافوتي و هو صنم شجرة رومية و قيل هو المليسة على فخذها
لم يصبها وجع و قيل الحزن المتخذ من الزعفران المسحوق اذا علقت
علقت على فخذها حرجت المشيمة و السنجد سلح الحية او ذنب الحمام يسهل
الولادة لكن السلح ربما قال قيل الجنين قال الشيخ دواء بالغ جيدة تسهل
الولادة و يعين ان يوخذ مرسبا و شان فيداق مسحوقا بشراب و سقى من
دهن و كذلك المسكطر امتبع صفة حب جيد دار صيني الابل من كل
واحد عشر مثاقيل السليخة لجبلي وزن سبعة دراهم القرفة و المر و
الزعفران فد المدحرج و القسط المر من كل واحد خمسة دراهم المليسة و الافتيمون
من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يتخذ منه حب و يسقى ثلث مثاقيل
او قيتين من الشراب العتيق و الاجود الا الى ان تقل الافيون
و يقتصر منه على وزن درهم حب اخر يوخذ من الابهل وزن عشر دراهم
و من الذراريح وزن خمسة دراهم و من حب الغار وزن اربعة دراهم
و من السذاب وزن خمسة دراهم و من حب الخروبل وزن اربعة
دراهم و من الكثيث و الفوة و الاشق من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ
حبا و يشرب منه ثلثة دراهم بطبيخ بزر الكرفس مثل طبيخ الابهل و
المكطا مسبع و الفوة او بطبيخ اللوبيا الاحمر و بعصير الذراب
قال المصنف و اذا اردت استنباط المشيمة وضع بالانف دواء معطس
و اعمل المبخرين بالماء و الفوة و اذا احتاج الطلق اربعة ايام فقدمات
الجنين فلتحتل باخراجه بعين امه و ربما احتيج الى افجال اليد
المدرج و تقطيع الجنين ثم اخراجه و اذا قال الوضع قبل الولادة الى العانة
و انتظر فالولادة سهلة لانه يدل على تقلب الجنين على الوضع الطبيعي
في الخروج و ان مال الى فوق و الى الصلب فهو عسر قال في اورام الرحم
و اذا كان منها فقد ذكرنا علاماتها في العقر الى في امراض الرحم فلا نذكر
هنا لك علامات امزجتها للحان و غيرها و سيبها و سيبها

اورام الرحم

اورام الخصيتين

الدم اما بادة الدم كضربة سقط او كثرة جماع او خوف من اخباله وعلى كلا من
الاسباب المادية او احتباس حيض او دم نفاس او من فصد واحتبس
او كثرة برد مكثف مع حبس لاحتباس المادة فيه وقد تكون الى الاورام
في لحم الدم وقد تكون عندنا فيمكن رؤية الورم فيه واذا اخذت الى
الدبيلة بعد اذا قربت الاورام من النضج وجمع القيح والمدة واشتدت
الاعراض كما في سايد الاورام للحار التي تكون في الاعضاء الحاسة
وكذلك يشتد للبلغي والدموي واما البلغي فدل عليه الثقل والاسترخاء و
لا تكون وجع عند به وتهيج الاحتراق والعفانة للمادة الرطبة البلغمية
واما الصلب فدل عليه الثقل وتعسر خروج البول وخافة البدن و
ضعف الماشين وذلك بواسطة قلة نفوذ الغذاء الى الاسافل بسبب
ضغط الورم وربما عظم البطن كانه مستسق العلاج الفصد والاسترخاء
في الاورام الحارة وليفصد اولا الباسليق ثم الطافر وخصوصا ان
كان السبب احتباس للحيض والنفاس ومنع الغذاء ثلثة ايام
لئلا تزيد مادة الورم وعلل الحار لئلا يصلب المادة ولو امكن
التدرك تناول ما يكلف السهر فعل كل قدر عليه وقال الشيخ الاورام
الحارة تحتاج فيها الى الاسترخاء للدم اذا كانت الدلايل المشهدة
والاصوب في الابتداء ان يفصد الباسليق فيمنع انصباب المادة ثم تبيح
بفصد الطافر ليجذب المادة من المواضع ويجب ان يكون الفصد و
رجلاه الى فوق ومضطجعا وسائغ في اخراج الدم وليكن في بيت
طيب الريح ويكلف السهر ما امكن قال المصنف ويحسن ان
العليل لو لاغ ما اعذب ودهن او ورد فاترا او ماء طبخ فيه قليل التفاح
مع الخيار كالورد ويضمد بزيت انفاق وحشيش قد مدق بالطبخ
ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي وخبيز وكتان وزيزفون
ولسان الحمل والخلبي الملك في بعض القدابض ويقتصد على الملينة
المحللة ودهن الخناء جيد وكذلك التمر الهندي بالطبخ مع الشعير المقشر
ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت
في الورم ولم تبسط وان كانت في قوة استعمل المدرات الخفيفة

اللين وبزر البطيخ في بعض من اللعابات حتى ينضج ويخرج وربما احتجت ان
تغرغر بالتين والجوز وبعد ذلك حتى غسل ماء الاصل فعل ذلك مرارا
ثم يعالج علاج القروح واما البلغمي فليكن راوعه اقل تبريدا ومحلله
اقوى تسخينا واما الصلب فينفع جميع الادهان المليينة كدهن الخيار و
دهن الخلبة والشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر وجميع البيض
ومرهم الرسل بالغ جيد وتطولات من خطمي والخبازى والخلبة والبابونج
ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز واما اورام الخصيتين و
ما يجري مجراها من الفروج ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المتامل
وان كانت في البيض عرفت معرفته والحار منه يكون في حرارة الموضع
وحمرته وحمى لزيادة العضو وقد تسعل المادة بالسعال الى الصدر
قال الشيخ الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفاق الكيس
فيمكن لمسه ويعرف حال لينه وصلابته ولوز والذي في الخصية يغير
ذلك منه ويحس بذلك ومع داخل الصفاق وربما كان معها حمى فان
العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال
عرض ينتقل المادة الى جهة الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت
البيضتان معلقتان ثم نبت ليس اصلب من الاول وذلك بعد المعالجة
بالمراهم المناسبة والبلغمي اي الورم البلغمي يكون مع لين وقلة وجع
والصلب يحس صلابته والربح يكون مع خفة العلاج اما الحار فالفصد
والاورام المسترخية في الصفاق او بلغمي الطبيعة وقليل الغذاء ومجر اللحم
وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن الورد وقليل خل مدقوق
الباقلى او الشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا او الخس او الكزبرة
الرطبة جميعا مع محرب محمود منضج وباقلى مدقوقان ناعما ثم يفعل في
الاضاح غسل البابونج والخطمي وقد باقلى وبزر الكتان نطولا باعيانها
ويضمد بثقلها وباوراقها مدقوقة والكمون وبالزبيب المنزوع
العجم جيد اي في زمان الانتهاء واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق
الحلبة والباقلى بشراب وكذلك دقيق الباقلى والشعير والكزبرة
والبابونج والخليل الملك ويقطير دهن الزنبق وعلاج خليل عمر

وعلاجه

وجع الذكر

واما الصلب فاسفيداج السودا والتضميد بدوفا وحب وشحم البقر
لخ ساق الابل ودمها الورد او دهن السوسن واما الوجع فالتكميد
بالجاورس والنخالة المسخنة قال قروح الذكر اما الداخلة فاذكرناها في قروح
المثانة وتقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن البنفسج وشاف
ماميثا وليفد وربا يفد وعذا اعذا بالزجاج كالحنظ والوشا واما
الخارجة فحمها من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب الرمان
محص مذابع اصلاح الغذا او تعديل المزاج واسفيداج لخلط الغالب
قال العلق يكون لما لانشقاق الفا ونعوذ جسم فيه كان محتبسا
داخله قبل انشق او انسياع المجرى الذي فوق الانثيين او الخراق
ما بينهما وهذا الكلام يحقق بتشريح الذكب والفا الصفاق فعلوق
الذكب عضو آلي مؤلف من طبقتين غشائيتين تراكب احديهما على الاخرى
وتخلل بينهما نسج كثير وشعب دقاق من العروق والاعصاب الغرائبين
وهو عديم الحس والحركة منتهيا الى معاقولون وهو بجراب الواوعي
شياسيا الامسكه وتنسيج طبقاته من الصفاق ومن شطايا العرق
والشريان ثم يترشح اليها رطوبة لزجة دهنية من النسج وهو كبطانة للصفاق
وظهران للحفظ ومنفعته تعويد الاحشا وتسخينها واما شرع الفا
الصفاق المسمى اريطاون فهو ان يشرع الفا موضع فوق وهو يحوي
جميع الاحشا ويجتمع طرفاه عند الصلب من جانبيه ويتصل بالجاب
من فوق وباسفل المعانة والمحاصرين من اسفل وهناك ينفتح فيه
ثقبال عند الاربعة مجريان ينفذ فيهما عروق واذا اتسعا او
الخرقا نزل فيهما المعا وغيره وال ذلك انشار بقوله فيفيد الكيس
الانثيين اما ترتب واما حجاب واما معا وخصوصا الاعور وذلك
لان الاعور غير مربوط بوطاق كثير قوة بل محل على ما قال الشيخ
او ينفذ فيه غليظ ويسمى ذلك قتله او رطوبة مائية او دموية او غيرها
ويسمى ادرة وربما نزل الى الكيس بل احتبس في المعانة ويسمى ذلك
حقيقا بالكيس والكيس فيالاسم العام وعلى العلق وما كان فوق
السرة فهو ادرة لان النافذ يكون في الامعا الاعلق ويوجب

العلق

كثرة اعراض ايلاوس وذلك لان الدقاق متزايد مستطاعة متطاعظ بحبس
فيها الفعل ويعود دى الى قيئه وسبب الاتساع والانشقاق اما رطوبة مزلقة
او مرخية عاضة عاوفيه او صيحة او سقطة اوثي عنيف اورمح قوية محمدة
او جاع على الامتلا او علت فيه المراة الرجل او حبس ثقل اورمح قال
الشيخ وربا غلظ الصفرا او صلب من ورم او سمن فاشبه الادرة و
سمي ادرة اللحم وربا انتفخ عروقه وبس ادرة الدوالي وربما وقع العلق
فوق الخصيتين وتحصل في الاربيه وما فوقها وفوق الستر وهذا
قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل و
باعثة وان اطراف العضل وقد تعرض للسرة وفوقها وهو من قبيل العلق
ايضا ولذلك ماكان من تحت نهوا شد قبولا للانسياع واخيبه والازدياد
ثم قال واعلم ان قبيله الشرب والمعا مرض فوق عسر وان كانت صفيق
وقبيله المعا مرض سهل وان كانت كثيفة قال العلاج تحرم عليهم الامتلا
والحركة القوية صح الصياح والقيئة والحقنة وشرد ذلك ماكان على الامتلا
فان لم يكن بد من الجماع فبعد اشد ما الوفاء المعروف وعينوا الاغذية
الغافي والاسكنار من الماء او المرخيات مثل الكرم واذا اكل استلقى
وكمد عند الجلوس والقيام مشدودة العلق وبجهدة الكام الشق
ان امكن والا فليحفظ ليلا قريبا وقبل وكل ان قبل الشديد قد ما فوقه
ان كان معا او تنزيا وحلل ان كان ما او ريحا وقطع حادة فوكل بالتدبير
الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرنا. الادوية الملحمة من
القابضة المغربة كجوز السرو وقشور الرمان من الادوية القابضة مع ملح
او بعضها مع بعض المغربة كالعذيروث والصبر والكندر والاشق
والمقل ومحن بالاس والاشق او غرن السكبر وبضف بالموضع
قائن وقد يستعان بالكلى والجلاضيح والادوية المحللة من المذكور
لتحليل مادة الاستسقا او ربا اضيح الى الكلى او ربا اضيح والربعي
والعائش الى مثل الترياق والمثروديطوس مع الحلبة وجاج
الاصنة الحلبة زوال من العقرات امال الخلف وربا الى قدام

وسكاب الاصول او ماء الكرفس سكنجبين بذوري الفطرع من كل واحد
ووج ع ماء حار والاول ان نقل مضى على سكنجبين عنصل الاعذبة
الذاريح وكذلك القباع والنواضح من كل بالسكنجبين الملح الاسود
والليمون باللبخ للحدل الادمان ومن القط والسوسن والسراب وكذلك
شحم الثعالب بذلك وشرب مع ما يناسبه وملك الظهر نخرقه خشنه وبدن
بعض المتحوم والادمان للحاد وماكان عن امتلاء العرق الغطيع
فالفصد يدله ع للحال والحجاج ان كان لاحتباس الكثي وماكان لتعب ومن
حركه عنيفه او فرط جماع فما ذكرنا ع تدبير افراط الحجاج وماكان لامراض
الكلى فما ذكرنا ع ع علاجها حال امراض اعضاء الطرفيه ومنها الدوال

الدوالي

وعند اتساع عروق الدجل لكثره ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي
او الدم الصرف وتفرق بين الحداد بالعلامات وبالبدن والتدبير الحكم
المتقدم وغير ذلك من الوقت الحاضر من اوقات السنة وكيف ما كان
فاما هذا المرض خاليه ع العفونه والاقرحت الساق ومن العلة كثرا
ما يعرض للحالبين ومن بطل القيام والقعود وذلك كثرا ما يعرض لخدام
الملوك حال العلاج الحميه عن كل ما يولد المادة الغليظه والفصد من البدن
بالتدريج وبعد النضج ما يعلج والقئ البالغ والاستفراغ السوداوي او البلغمي
واياريج فيقدا بالحجر الارمني بالغ وكذلك بطبخ الافتيمون او حبه عا الجنه
او الافتيمون وحص عا الحجل او ما اللبن الحليب فان زال بذلك والا
اضيع الى اخراج العروق المتسعه بعد اضيع الى اظهار تلك العروق
من تحت الجلد لتمكن شقها على ما قال وشقها طولا لا وسيل ما فيها او قطعها
بالكليه وكيفما تم ستعمل للادويه المنع لولادها من الورم وارا ضيف من ذلك ان
من اتساع العروق على الساق وامتلائها سوداويه سبب اسكان
تصعد تلك المادة او بخارتها الدخانيه الى الدماغ فحدوث للمالنخوليا و
الامراض السوداويه مثل القطرب وداء الكلب وكذلك يخاف منها
الغش والخفقان سبب وصول تلك الاخلاط الى القلب حال داء الفيل

داء الفيل

موزيادة الدم والسائل حتى شبه رجل الفيله وسببه كثرة السوداء
وقد سبق ع ويخاف منه الاكله وذلك اذا اعفنت المادة وفسدت فعالج الى

وعالج اما اضمار رياح يابسه فرسته وتعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اكلوا
اطعما قبل الوقت فتنفخ مواضعهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة و
الرياح الغليظة فتميل الى الفقرات وهذا يختص بالصبيان لرخاوة
اربطه فقداتهم وضعف اعضائهم وقعادهم ويدق الساق من
صاحب الحدبه لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبه ورياح
الافرسه اما باد كفزيه وسقطه واما بدني كدطوبه مغلظه وانحالت
الفقر الى خلف فتحدث حدبه الظهر وان مالت الى قدام فتحدث حدبه المقدم
ويسمى البقصع وقد تميل الى جانب ويقال له الالتواء قال الشيخ وقد تكون الحدبه
لسوء اوردم وكثيرا ما يبدا الورم ناما باخلاف الدم الدال على نضج الورم
وانحلاله وقد تكون لنضج الرطوبات وقد تقبل الوقوع لسرعة الزوال والحدبه
وخصوصا التي داخل يضغط على الرئه المكان فتحدث سوء التنفس واذا احدثت
في الصبي منع النمو ان حسن ع انبساطه واتساعه تعقيب اعضاء
النفس ما وقوفه فتضيق عليها النفس وذلك قال بقدر ما من اصابته حدبه
يتزيد او سعال قبل ان ينبت الشعر في العانه فانه يهلك وذلك لانه اذا
كان كذلك لم يمكن للعضو الاتساع بل لابد من ان يسوء النفس ويوحى قال
العطب قال المصنف العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج

رجوع الظهر

وورد العقرات ومعالجون بعلاج القباع بالكاوات والادهان والمروخات
وغير ذلك قال ورجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد وضعف وذلك ما اشتد او عند
السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل
ثقيل ثقل او حركه عنيفه او جماع او ضعف ع الكلى او ورم او ضمان او
رجوع الرحم شاركه ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لاحتباس العرق الغطيع
المعتاد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او
الكي لطوع العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه واشتداد الوجع طولا
وعلامات الابتداء وقد يكون لاحتباس الثفل ع انعقاد الحدة ويزداد
بقدر ما قال العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الابارج مقدرا
بمثل ذلك والكي كما تقدم للحال المعلومة ويجب ان يكون اشاله بعد
النضج الاشتربه السكنجبين البذوري عجا عرق السوس او سكنجبين عنصل

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

قطع العضو وذلك اذا اشتدت العفونة والاكلة ولم يدر داء عن الدوال
ولم يتحكم منه لا بيرء او تخفيف يحتاج الى العلاج القطعي الذي للدوال
قال العلاج ابتدا بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية
المحللة والمقوية القابضة للمادة من اخرى والربط والا
تعذر الامر بربط الرجل واكثر ما تعرض الدوالي وداء الفيل للحابلين
والقوامين لحض للملوك والسعاة لجمع الساعي وعدم البريد
قال اوجاع المفاصل السبب المنفعل لها العضو القابل اما اصفعة
خلقة كالمحجوم الغدية او سوء مزاج وكثرة البارد ويكون مستحكما و
اما لحرارة لكاذبة وخصوصا اذا عاضد ما الوضع والحركة واما الوضع
اسفل وبحث اعضاء اخرى حيث المواد تتحدر اليه بالطبع ولذا السبب
كثرة في الرجل والورك والسبب الفاعل سوء المزاج او مادة ذو
قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح الغليظة سواء اي خلط او مركب من
اكثر من خلط ويجوز ان تكون المادة بالبسيط ان يكون سوء المزاج فيه
والمركب ان يكون فيه كيفيتان واكثر كما اكثر وجمع المفاصل الذي تكون
عن مادة اما عن بلغم حتى من ثم خام او بلغم خام ثم دم ثم صفرا للطافتها وفي
النادر تكون عن سوداء قال الشيخ واما السبب الفاعل فاما مزاج في جميع
كله او في الدليلة من اعضائه كالهب او مفرد بحار او يبس مقبض
واما المواد فاما ان تكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او
دما سوداويا او تكون بلغما مفردا او مع الدم او مع مفرد او خلطا
مركبا من بلغم ودم او شيئا من جنس المادة او ربما ساكنة واكثر ما
تكون من بلغم حتى من ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر تكون
عن سوداء او الدوالي والازكة فمن اسبابها ثم قال المصنف والسبب
الاول هو سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث مجار لم تكن
احدثتها الحركة او التحلل او السخافة والتهلهل واكثر ما من الاخلاط
من قصف الاجزاء الثاني والثالث والسبب الذي له كثرت الاوجاع
في المفاصل انها مجمع ليفية يحبس المواد وكثرة الحركة ومن ضعيفة
التجرد ما لانها عصبية ولانها طرفية يبعد عن المدبر الاول

ادجاع المفاصل

الاخلاط

وقد سلف احباس الخلط والمفاصل الى ان تتجرد وتحت اللحم بنضج وخصوصا
عند ابتداء الم المفاصل كثيرا ما تتجرد وذلك اما لخلو من الطبيب عند استعمال
المحللات قبل نضج المادة واعتدال خواصها فتقلل لطوبها وتسن كثيفها فتجمد
واما لانه يفرط في استعمال المخدرات لاجل تسكين الوجع واما لان المادة لا اصلح
كانت غليظة باردة تزجه وقد جاء المفاصل من الامراض التي يتوالف
وذلك لان الخلق يكون على مزاج الوالدين وسبب كثرة المواد اما الاغذية
او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا
على الاكل والامتلاء وحبس الاستفراغات المعتادة والشرب على
الريق واكثر ما يعتريه وجع المفاصل عقيب حمام او الانغماس واكثر اوجاع
المفاصل حركة المواد وخصوصا اذا كانت الاعضاء قابلة ومع
الترف ولوازمه الاخلاط وتعلم الصيف المخلخل قال الشيخ واكثر ما يكون
معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للاكل لان بكل الفصول
التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل تصل الى الاعضاء الرئيسة
فاذا لم تجذب الى المفاصل كلها اخرى او قعت صاحبها خطر واذا تدورك
اوجاع المفاصل اول ما تظهر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت
وخصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة لم يعالج بعض لم يسهل علاجه وقع التمام
والامر الاكثر قال عرق النسا هو وجع يبتدئ من الورك الى من مفصل
من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه
زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلته وبحسب
طول الزمان وقصره وينزل معه الرجل والفخذ وذلك بسبب انضغاط
عارق الفخذ او ضعف الاكياب وتشوه القاعدة وربما انخلع بسبب
الرطوبات النفضلية طرف الفخذ الى عن حق الورك وجميع اوجاع المفاصل
وغيرها لا تعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه
يعود بسرعة وكذلك النقرس واكثر ما يكون مادته الى مادة عرق النسا
المنفصل اولا ثم تنتقل الى العضلة العريضة وقد يكون فيها اولا والاول
النسخ واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت
واستوصلت مادتها لم يعد بسرعة كما عرق النسا والنقرس قد

ما يعرض حينما يأخذ سبب وذلك يعرض العضو اسفل اذا سبب وضع
العضو اسفل بدل بخلاف ارجاع المفاصل التي تكون في مفاصل
اليد والعنق ثم قال وبدل العلل ما ذكرت وخصوصا التقرس و
مادة عرق النسا اكثر ما تكون في المفصل يجلب منه في العصب
المعرض واذا اوجع تأتيا لانصباب المواد من فوق اليه وكثيرا ما تكون
البطوبة الخاطئة في الحق فتدعى الرباط الذي بين الزياده والحق فيحلع
الوركي حال المصنف واما وجع الوركي فلو ما تكون الوجع ثابتا فيه
لم ينتقل الى عرق النسا او تكون ذا الاكثر عن ضعف الوركي سبب
طول الجلوس على شيء صلب او ضربه بليغة او طول
السكوب والكثير عن حام وقد تكون انتقاليا من ارجاع الرحم اذا طالت
عشر اشهر بعد تقريبا حال الشيخ وكثيرا ما ينتقل عنه او ارجاع الرحم الزمنه
الباقية على طويله قد ابتدأ عشر اشهر واكثر ما تكون تكون عن حام وقد تكون
عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء الوركي دما وعن الاورام
الباطنة في غور الموضع الا انها لا تظهر لغور ما ظهورا ورام سايز المفاصل
حال واما التقرس فلا يبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ
من العقب ومن اسفل القدم او من جانبه منه ثم ربما صعد الى
المخذم وانما تكون في الرطوبات والاجسام المحيطة بالمفاصل والغلظ
لا يعرض لهم تشنج حال الشيخ وشبه ان لا تكون وذلك في الاوتار والعضلات
في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل من خارج عما قال جالينوس
وذلك لم يشق ان يتبادى حال المتقرسين في اوائل امرهم وارجاعهم الى الشيخ
البتة اقول معنى قول جالينوس في هذا الموضع عوان الورم في التقرس
يكون من فضل ينجذب الى مفاصل القدمين واول ما ينقل الفضل
موضع المفاصل ثم جميع ما حوله الى الجلد فاذا امتلأ من ذلك الفضل
موضع المفاصل وجب ضرورة ان تتمدد البشرة والاوتار التي تحيط
بتلك المفاصل من خارج فتحدث فيها الوجع واما العصب والاوتار
فلا يظهر في صاحب التقرس وانما تحدث فيها الوجع لتمددها مع المفاصل
والدليل عليه انه لم يوجد من المتقرسين قط حدث له عن تشنج والتشنج

وجع الوركي

التقرس

كثيرا ما عرض عند حدوث الورم في العصب والاوتار قال المصنف و
لهذا ان لا عرض لهم التقرس ولا الصلع والجواب ان ذلك سبب ان
حدوث التقرس في الاكثر يكون بواسطة الجاع الكثير على الامتلاء
وكذلك حدوث الصلع يكون من كثرة الجاع وذلك مختص فيهم ثم قال و
التقرس يطول صيفا خصاة والصيف وعا يعتريه الرجل ولا يعرض
للصبي والمراد به الصبي الذي لم يقبل زمان التزوج ولا والامرأة لان
يقطع الطمث وهذا ايضا يدل على ان اكثر حدوث التقرس من الجاع وخصوصا
على الامتلاء وما كان من سوء مزاج ساذج هذا شروع في العلامات يعني علامة
ما كان من وجع المفاصل حر سوء مزاج ساذج ان حدث قليلا قليلا بلا مثل
والورم والاحمرار لون والمادة فالدموي يكون مع جمع لون الدم
يكون غائرا جدا وكذلك يكون هناك قدد وثقل وضربان والصفراوي
يكون مع خرط حران وصفرا مع ضجع وشد وجع ووجع ناخس ويكون
الثقل والقدد واللمس قليلا والبلغمي يكون معه الوجع لازما مع قلة التهاب
وعدم تغير لون او يتغير الى الرصاصية وذلك اذا لم يكن مع البلغم صفرا
والسوداوي يكون مع خمول المكان وخفاء الوجع وكمود اللون وقد يدل
على نوع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة
والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض و
بالموافقة وبضدها ومن كلها فاعلم لانها قد تدل اكثر امثالها غير من
حال العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج الى
الى استفراغ يسير من الدم والصفراوي الى البارد الى استفراغ يسير
من البلغم وذلك ما يجذب سبب الوجع الى الموضع الوجع بما يناسب من
المواد وان كان مادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف و
الى الحاجم وقلت بالقي وما نفع لهم من الاسهال وذلك لان القي يقلع من
الاعالي والاسهال يدفع المواد الى الاسافل والجسم ضعيف فيقبل المادة
ويقوى العضو بالادوية لما يقبل زيادة هذا اذا كان في المادة قبل
ذلك في البدن وان كانت كثيرة فان الدفع يوجب احد الامرين اما زيادة
المادة الى عضو شريف او جسيماء وذلك المفصل فيجب الامر بالتصبيب

العلاج

واما بعد فان الله تعالى استعمل الرواضع البشرية لغوره ما وضعه ثم على الموجود
في العضو والاطلاع المسخنة في الابتداء رديه بجذبها والمخدرة ضان لتقليلها
مرطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضتها غير موافق لسائر الاعضاء العصبية
والشراب ان الكثير عدو مع لاحوز استعمال الكثير منه الا بعد البرء بايام
فصدل وجميع المحللات يخلط معها المليات كالشحوم ليلا تجر المادة بتحليل
تخطها لطبيعتها وخصوصا السوداوي الاشربة اما الحار او الصفراوي او
الدموي فانه كن فيه علاج لكل الصفراوية والدموية وخصوصا ان كان
مع وجع المفاصل مع حمى وبين الطبيعة عقل شراب السفرجل بالقتل والكمثرى
اللينة واما البارد والبلغمي فعقل حلو ومنضج عاسكد اوورد مرزنجوش وتفتيح
مرزنجوش او شراب الليمون عاعرق السوس ان كان مع عطش او ميل الكراث
او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البنفسجي عاعرق
السوس او مغلي واما اليابس والسوداوي فجلاب بارد او حار ان
لم يكن عطش ولا خوف من حمى وربما زيد فيه عرق سوس او تمر
شعير بكد الاغذية مع الحموم الاضرون وح فلحوم الطير والحيوان
البري افضل من غيرها وخصوصا في البلغمي وذي الامزجة الاولى واما الشعير
بالكسر او شراب النيلوفر للصفراوي اي ماء الشعير مع شراب النيلوفر
للصفراوي والدموي والحار اي سواء المزاج الحار الساخن او البارد بكد
فاذا انحطت الشهوة واستانا فع اي مطبخ او بقلة بانيه او ملوخية لكل
الشعير واما البارد ان الساخن والبلغمي فالحمص بالكمون اما او بالعسل او اما بالعسل
او عسل وحده عاحسب الحال والوقت وغيرها فاذا قويت الشهوة
فالبليون اي المطبخ او مزورة الليمون بالعسل ثم مرقة الديك بالشبت والدارصيني
والمصطكى او امراق القدارع القدارع ثم العصافير والقدارع مثلثة بالادوية
الحارة واما السوداوي فاغذيه الصفراوي مثل ماء الشعير او اللوبياء
الاستانا فع مع سكنجبين عسل والابزار القليلة الحرارة وخصوصا
في السوداء الاخلاق المصفرات اما الادوية فالفصد في الجبهة الحار
والافضل ان يوخر يومين ثلثة لينضج قليلا لان الفصد استفراغ كل
واما البلغمي فالحقار يضجه واجب وخصوصا الغليظ مستفرغ بحب الفاصر

الذي يليه كالمركبات او مطبوخ السورنجان او ابارح الاقاقيا او حب
الاثل وذلك بحسب اختلاف اصناف البلغم بالرقة والغلظ والتزوج
ولا يجوز استفراغ الجنس البلغم فقط فان الصفراء يحرك البلغم الى العضو
الضعيف فلابد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال قبض يسد الطريق
الى العضو حتى لا ينصب من اخر والكل مختص بالفاصل كذلك ضمادا بالمعدة
تابيخ بالفتل والنخيل والكمون وربما الغراب دواء مقوم معاشه ولا يضر مضرته
واما الصفراوي فطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان واما السوداوي
فطبيخ الافتيمون والحي الارض نافع للاوجاع المفاصل المقيات ودهان من
اصول البطيخ بسكنجبين للصفراوي اوبزر قطن او عصارة ورقة بالسكنجبين
العنصلي او فجل نقيع السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات
المنتفعون بالمدرات كثير وخصوصا عرق النابل كثيرا ما يسهلون
فلا ينفع لان الاسهال لانه يحرك بقية المواد الى الاسافل ويبرؤن بالمدرات
الذي هي مثل بزر البطيخ والخيار والقثاء سكنجبين عاغلى فيه بزر ساوشان
وقع الصنج للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف حنطيا وكما بنطوس
وكاذروس وبزر بطيخ وبزر شراب يستعمل على الريق قدر ملعقة
عاء بارد فيسقى بالادرار للادوية المرضية النطولات نطول للحار شعير و
خس بطيخ بالخل حتى يسهل آخر للبارد مرزنجوش ورق الغار وشراب
الكمون بطيخ ومنطل بانيه آخر قريب من الاعتدال بابونج والكل الملك
وزهر بنفسج وخطمي وخبازى بطيخ ومنطل بانيه وبضد يشعله الادهان
المرخيات دهن الخطمي ودهن القسط ودهن الخل والزنبق ومن المركبات
نافعه زيت طبخ فيه الافاعي وهو يبرئ بالكلية بضع بعد التنقية والتمرخ
بالعسل بعد الحمام وشحم الاسد وشحم البلسون بالزنجبيل ضمادا وجلبه بطبخ
الخل والعسل حتى تسهل آخر الكل الملك وحلبة وبزر كتان وكتد
البنفسج يلق ويضاف اليه شحم الحمر ويستعمل فاتر الجبيرة مات بضرب
بالشحمات المرطبة القذية للماء والحمام المخفف لفرط التعرق اغواندك
فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء الكباء نافع او بوغد كبريت
بالنطرون وملح وبورق وورق الغار ومرزنجوش يغلى ويستحم بمائه

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بعد التعرض الكثير للابزنات ينفع الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية
المذكورة او الخل المطبوخ فيه الصبغ او حمار الوحش او الارنب طبوخا
طبخ فيه دلك و الذي اقول ان بقي الوجع بعد دلك فالكي و افضل الكي
لعرق النسا ان يجعل على الموضع كندر و يحوط بالعجين و يلقى عليه الكافور
و الترياق الفاروق غليظ و دلك ترياق الاربعة و المعاجين الكبار المذكورة
و الانقرباذين نبات و عظام الناس محرقة تشق من النقرس و وجع المفاصل
قال الشيخ القلاع الذي طوارضه تعرق النسا او وجاع الوراك الداخلة
يجب ان يدجع في علاجها الى القوانين المعطاة في وجاع المفاصل و ان
علم انها ريحية فان سار وجاع المفاصل بان الوجع في الابتداء ربما اضرها
ضربا شديدا الان المادة عميقة و الوجع مجلسها منكر و يجعلها بحيث يعسر
تحليلها و الله تعالى اعلم المفصل اذا من يفيد رجع كذلك بل يجب اخرا اردت ان
يكون الوجع في الابتداء ان يسكنه بالمرخيات اللينة اللهم الا ان يتفق ان
يكون المادة دقيقة جدا او يصعب علاجه في البرد و الزمان البارد و
في السمان و في الشق الايسر اصعب و لما الدموي منه فانفع الاشياء
الفصد و ينتفعون في الحال بفصد الاكحل من الرجل و الابعد
من الرجل الابعد المفصد من اليد و ينفع منه القيء و اما الاسهال فربما
اخر و اقتصر على القيء القوي ليلا يجذب المادة بالاسهال الى الاسافل
الا ان علم ان المادة قليلة و من الحيدان هو يصدم بعد بين ثم يفصد
و اعلم ان فصد عرق النسا انفع في عرق النسا من الصافن بكثير
اللهم الا ان يكون الوجع ليس عند الوركين بل يكون ضربا آخر
استداد في الانسى فيكون الصافن فيه انفع فيه من عرق النسا على
انها شعبتا عرق واحد لستا كالباسليق و القيفال في اليد لكن جالينوس
ذكر الصافن و الحبس و عرق الحابض فقط و فصد عرق الحابض انفع
من عرق النسا و الصافن جميع و عامة فصد العرق الذي بين الكعب
و الشظية من الرجل و تفصد بعد عرق النسا و قيل ان هذا الاخير
انفع من عرق النسا كما ان الاسبلم انفع من عرق الباسليق في علل
الكبد و الطحال و اما البلغمي منه فيجري مجرى الاقدام الغليظة في الاحتقان

العلاج و لذلك يجب ان لا تقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ
كما علمت و قد ذكرنا بان التي انفع من الاسهال لحركات المادة الى جهة
الوجع و التي يحركها عنها و من الحمل الجيد فيه ان يكون بالبورق و الخل
و قد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا بل مرارا الى الفصد و يستعمل بعد
الاستفراغ ما ذكرناه من الادرار و المشروبات النافعة لوجاع المفاصل
و هذا الدواء عجيب جدا كما وريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق
زراوند مدحرج اوقيتان نزر الذباب اليابس رطل يدق و ينخل
المخل صفيق و السربة ملعقة و يستعمل الحاج على الوراك شربة و نصف
شربة و يدفع الخران و المنفطات و الابدال حتى سعاني و الاضمادات
المستعملة فيها مداواة حدتها لغرضين احدهما للتحليل و الاخر للجذب
الى خارج و يكون حدتها لغرض ما و علم انها ربما خففت المادة و هيجتها
و تركتها لا تقبل العلاج و لذلك يجب ان لا يعتمد على امر التلبين صفة
ما و محل جذاب للمادة الى الظاهر من العلق بزر الذبان البري
حب الغار انجدان نطرون شيح ارمني فربما ناخ المخلط ناخذه
من كل واحد اربعة مثاقيل كبريت كم مصبه النار اربعة دراهم تخدمه
بريم و المرارم المحل و المنفطة جيد جدا قال الشيخ و انفع الاطفار
و لكنه فيها معالجا بالبعر غلا و ليا فيدول او
بطبيخ العدس و الكدسنة منذ الحز شرح الفن
الثالث من شرح الموجز و تلى
شرح الفن الرابع انشاء
الله تعالى و به يتم
الكتاب و الحمد
لله وحده
بلا انباه

وهي حمى عرض اقول اي سبب الحمى اما ان يكون عرضا كالحمى العارضة في ذات الجنب و
ذات الرية فانها عرض للورم الذي هو عرض و ان كانت هي في نفسها مرضا و اما ان لا يكون
لكل السبب عرضا مثل العفونة و كالاول يسمى حمى عرضية و الثاني حمى مرض قال الشيخ و
من الناس من قسم الحمى الى قسمين اولهما الى حمى مرض و الى حمى عرض و جعل حميات الاورا
من جنس حميات العرض و سيجيء قوله هذا ان الحمى المرضية ما ليس منها و من السبب
الذي ليس عرضا و اسطقسا تحمى العفونة حاق العفونة سببها بلا واسطة و ليستمي العفونة
في نفسها مرضا بل هي سبب عرضي و اما حمى الورم فانها عارضة للاورام يكون مع كل ورم
تابعة لمادة الورم في نفسه مرضي ثم قال الشيخ و لمانع ان يقول انه اذا كانت حمى العفونة
تتبع حرارة هو يلزمه من وجهين احدهما ان يكون حمى عرضية و يجب ان يكون كثير من
الورم الحمى يوم حرارية و حمى يوم و جعيته و ليس كذلك حميات عرضية و ان كانت تتبع
العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولى من حيث هو ورم بل من حيث
العفونة التي فيه فسببها الذي بالذات هو العفونة و الورم ليس بسبب لها الا بالعرض
و الاقرب و هذا القول من الشيخ ليس على ما ينبغي لانه قد تقرر و علم من كلامه و غيره انه لا مشاحة
في الاسماء و الاصطلاحات و لان الرد الذي اورده الشيخ غير مسموع لان للمقسم ان
يقول ان الحمى التي تحدث عن الورم تحدث عنه من حيث هو ورم اي من حيث انه مرض مركب
من سوء مزاج مادي و تفرق اتصال و مرض تركيب من غير الغالب الحرارة او وجيعة او عفونة
و علتها ان تعلق الحرارة اولا اما بارواح البدن و هي حمى يوم او باخلاط بان تشتعل فتحط
من غير عفونة و هي حمى سوء خلط او بان تعفن و هي حمى العفونة او باعضاء و هي حمى
الدق قال الشيخ جميع ما في بدن الانسان ملة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات
و الارواح فيابسها قياس حيطان الحمام و رطوباتها مجوفة قياسها قياس مياه الحمام
ارواح ثلاثة و حيوانية و طبيعية و انجرة مبثوثة قياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل
بالحرارة الغريزية اشعالا اوليا هو احد الاقسام الثلاثة التي لا وجود لبدن الانسان
جنس جسماني خارج عنها فان تشبث الحرارة بالاعضاء الاصلية التشبث الاولي يشتد
التحريق بحيطان الحمام او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى الدق و ان تشبث
الحرارة اولا بالاخلاط ثم فشت منها الى الاعضاء كما يتفق ان يصيب الحمام الحار حمامات
مجتمعة جدا فانه يسخنها اوفر قوة حارة في القدر فحمى القدر يسمى لذلك جنس من الحميات
يسمى حمى خلط فان تشبثت اولا بالارواح و الانجرة ثم فشت منها الى الاعضاء و الاخلاط

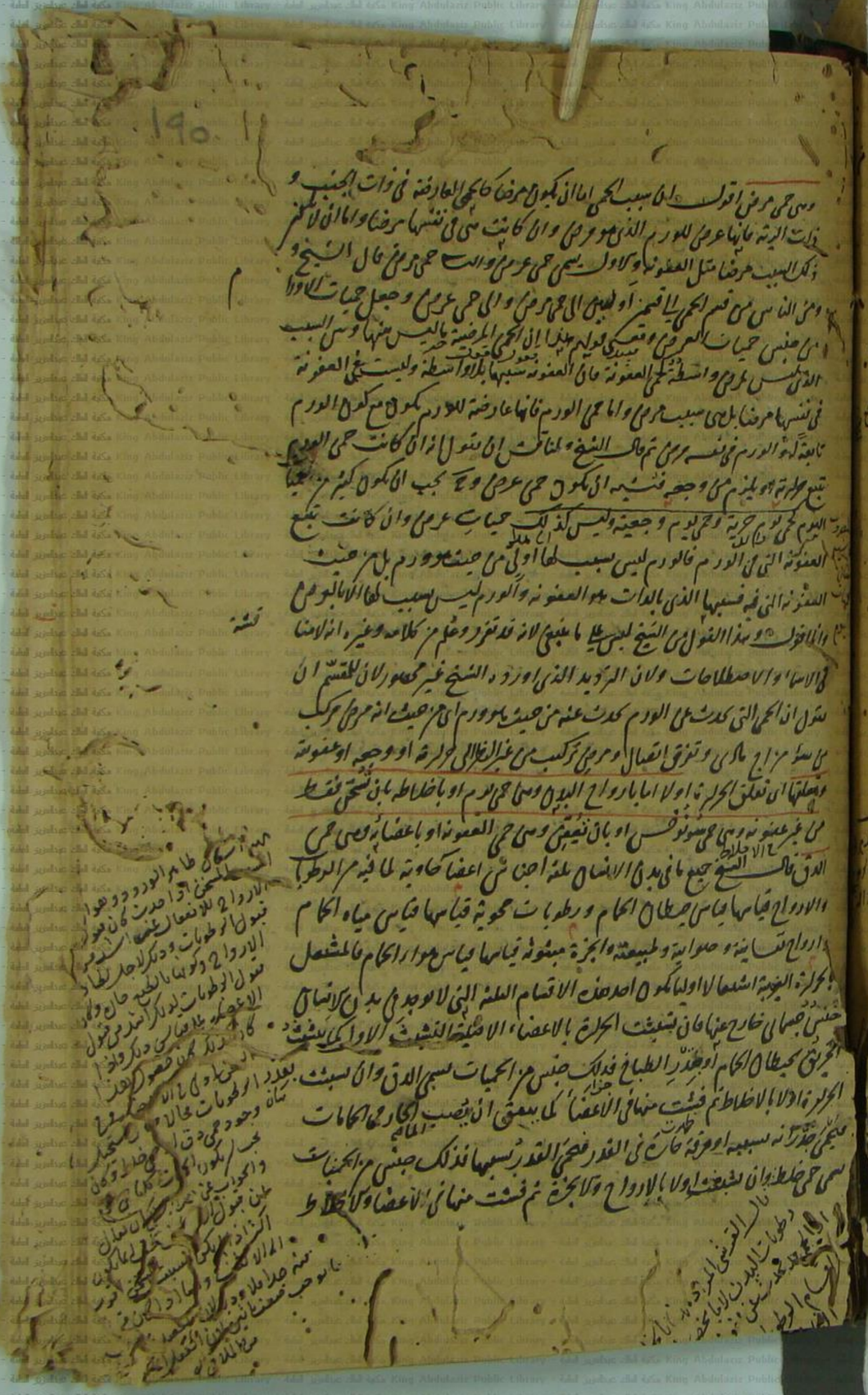

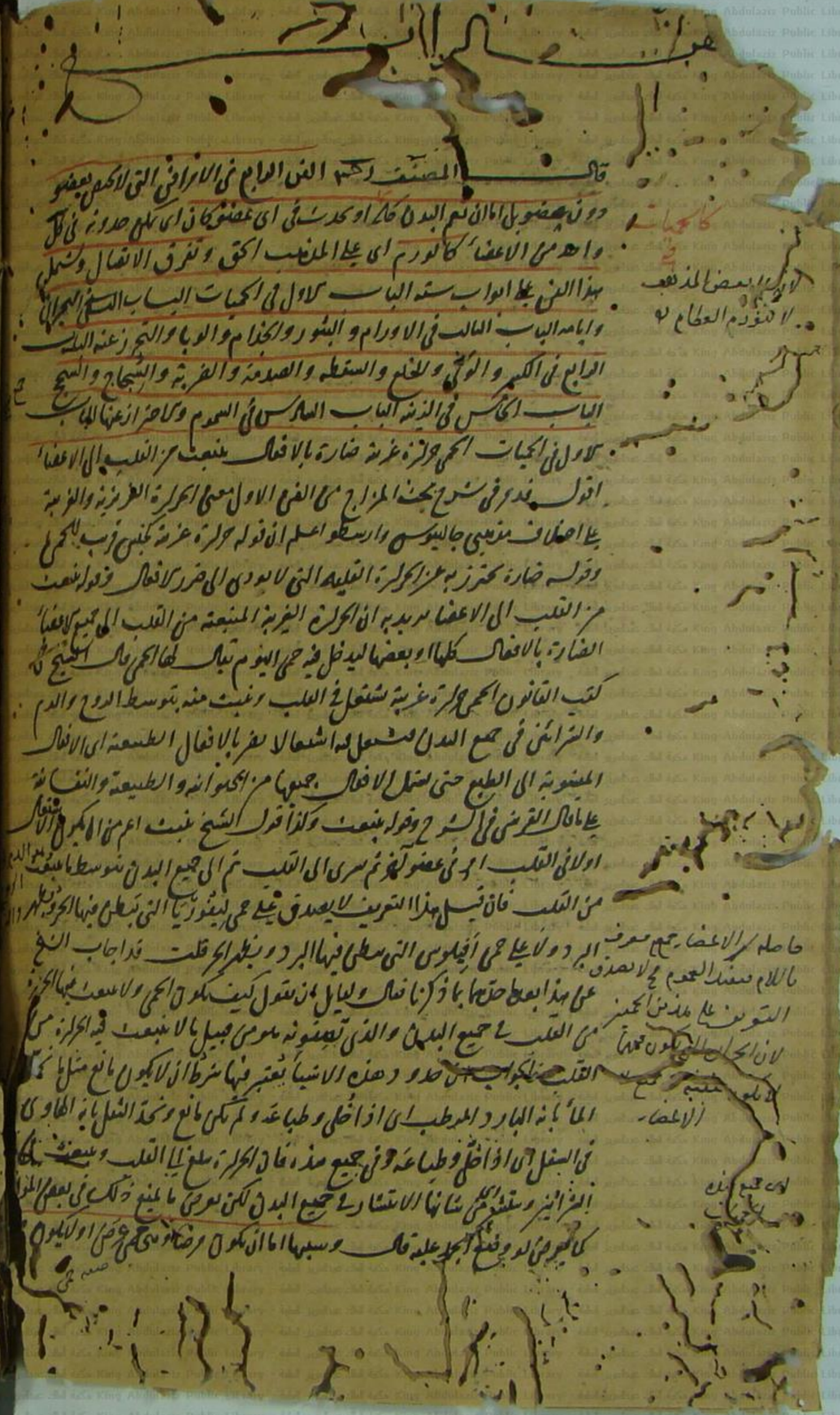

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

لما سبق ان نصير الى الحمام مدوار حار او يوقد فيه نار فيسخن هواءه او لانه يداوى الى الما
والحيطان فذلك جنس من الحميات ليس كل يوم لانها تشبه بسى الطبع وقلما تجاوز
يوما بليلة او لم يسهل الى جنس آخر من الحميات لهذه صفة الحميات وقد تقسم من
جهات لقوى فبعضها حادة ومنها غير حادة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها
سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مغيرة ومنها لازمة الى غير ذلك
قال والحمى اليومية تحدث على اكثر اسباب المادية فمكثر فرحية وعضبية وبلغمية
لاحتمال الاخير لحارة هذا القليل اليومية وسهرية لاشتعال الروح وفكرية لذلك ايضا
وغمية للاحتمال وبلغمية اى اضعافية فانه قد يعرض من الاهتمام بشئ مطلوب
حركة عنيفة للروح موجبة لحمى يوم علاماتها تشبه علامات الغمية الا ان حركة الغم مع غورها
للتحليل يكون نحو الخارج والكمول النبض خاملا منخفضا كما فى الغمية لكن مع شهوق
لان الم يكون فيه حركة الروح مائل الى خارج وتارة الى داخل مرة فرحية ولوقاك فرحية
وعضبية وسهرية لاشتعال الروح ويومية وغمية وحزنية للاحتمال لكان لكن
وارفع وانما يكون حركة الروح الى داخل البدن او خارجه بعصب حمى يوم اذا كانت حركته
عنيفة لما يكون عند فقدان مال الوجاه وكونها فستبض الروح جدا فيتبعه الوجب
الحمى وغبية واستغراقية وذلك بسبب سخى الروح على اضطراب لاخلاط و
حركتها العنيفة بالادوية القوية الاسهال وعلى هذا القياس التعب واعمالاته وجوعية
وعطشية والمراد بالاعمالاته التخمية فانه يحدث من التخمة اجزاء ردية وحرارة تلهب
الروح واما قلت هذا لان حمى يوم غدائية غير تخمية على ما قال الشيخ الاغذية الكائنة فى
تفعل حمى ولما كان الشهوة فى اكثر الامر دماغية وفى روح نفسانى والحاجة قلبية وفى
روح حيوانى فان الغدائية كبدية وفى روح طبيعى وشدية لا يبلغ ان السخى الرطوبات لانها
لو بلغت الى ذلك المبلغ لكانت ضرباً من الحميات الخلطية وسبب هذه السرعة غير بالى
بل بدنى وقد يكون قشعية وبردية واستحصافية منه الحمى تحدث بسبب انسداد ظاهر البدن
وكثافة وجوهه بسبب وصول الهواء البارد الى القلب فعلم ان حميات اليوم ستة اقسام
اقسام انقسام الارواح اليها حمى يوم طبيعية وحمى يوم حيوانية وحمى يوم نفسانية وليس
تعلقها باحد الارواح المذكورة باشد بها من الاسباب فانه ان كان سببها تخمة او سوء
مزاج او اغذية حادة فهى حمى يوم طبيعية وان سببها غم او سهر او فزع او جراحة
فهى حمى يوم حيوانية وان كان سببها فكر او سهر فهى حمى يوم نفسانية وربما بقيت على

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ايام وربما دارت اربعة ادوار او ستة قال الشيخ هذه الحميات فى اكثر الامر تزول فى يوم واحد
وذلك لان المطف يتعلق به الحرارة وهو الروح وقلما يجاوز يلة ايام فان جاوزت ذلك
القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الاسهال ان تشتد الحرارة فقد جاوز الى بدل
او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون
مثله لو كان قد استكمل الجنس آخر وانا اقول ان كان هذا حقا وممكنا فيجب ان يكون من
الحميات التابعة لاورام اعضاء الظاهرة وكاوجاع الصفاق ولم يكن فى البدن خلط مستعد
للعفونة قال والحمى العفنية اما بسيطة اى حارة عن عفونة خلط واحد او مركبة
اى حارة عن عفونة اكثر من خلط واحد والبسيطة اصناف بسبها اربعة احدها الدموية والمتعلل
المطبقة دون سونوخس وهى اجتماع اى فى الاشد اذ يكمل ساعة وربما الاعراض
او مشابهة وهى بى اعلم اى الدم اذا كان كثيرا فى البدن وكان خاليا للعفونة
فازم عفن حرارته العفونة الى اكثر لانه فكان المنصف اكثر من المتعلل فكثر
الحمى لاحتمال متزايدا ومتى كان الدم قليل المقدار غير قابل للعفن قبولا ظاهرا كان
المتعلل اكثر من المنصف فكانت متناقصة وان كان متوسطا فى ذلك كانت
متشابهة واقعة وربما تشابهت سبعة ايام طريقة لقوى اعلم ان بقية البدن متى
كانت ملتزقة كان المنصف اكثر من المتعلل فكانت الحمى متزايدة ومتى كانت متخلخلة
كان المتعلل اكثر من المنصف وكانت منتقصة ومتى كانت متوسطة كانت واقعة
طريقة لقوى القوة المدبرة للبدن متى كانت قوية متوفرة بالدرت الى تقليل
المنصف وكانت منتقصة ومتى كانت ضعيفة كانت الحمى متزايدة واذا كانت متوسطة
كانت واقعة وثانيها الصفراوية وبعضها اما داخل العروق وهى الغب اللازمة
ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهى المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كان
حمى بلغم مالح عفن بقرب القلب وذلك بسبب ان البلغم المالح فى حكم الصفراء على ما
فى بحث الاخلاط فاذا نعمى فى قرب القلب وفى المرائر ولا اوردته المرة منه اشتعل
اشتعالا عظيما كاشتعال الصفراء واما خارج العروق وهى الغب الدائر وعلى المتاخر
فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهى الكائنة اعلم ان كثير الغب الغير الخالصة من
اقسام الربع وان كانت ما كثيرا فى الحقيقة محلفة مثل الحمى العارضة على عفونة الصفراء
المحتبة لاشتمالها على قوله الحمى العفنية اما بسيطة اى حارة عن عفونة خلط واحد وذلك لان مادة
الغب الغير الخالصة وان كانت فى الحقيقة فيها بلغم ما الا ان امتزاجها امتزاج

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

لا لمرة اكس بتنها فان مثل الصفراء المحية لا تقال لها انها خلطان بل خلط واحد وهو الصفراء
المحية اى خلط غير طبعى لانه غلظ قوامه عن قوامه الطبعى ولهذا يفرق عن شعلة الغب
والغب الغير الخالصة فان مادة شعلة الغب مادتان ممتزجتان فى محلين مختلفين و
لذلك شئ من اقسام الحميات المركبة وهى الغب الغير الخالصة فاعلم ذلك فانه قد
يشتبه هذا على كثير ممن تزاول صناعة الطب البليغة وعفونتها اما داخل
العروق وهى اللازمة وهى الثقيل ايضا او خارجها وهى النابية اى كل يوم ورابعها
السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهى الربع اللازمة ووجودها نادر جدا فاعرف ذلك
بسبب ان السوداء كلية الوجود فى العروق وخصوصا الغير الطبعى منها و
اما خارج العروق وهى الربع الدائم واكثر ما تكون تعفناتها الطحال ثم فى المعدة
ثم فى الكبد وكل من حميات العفونة ينقسم بحسب اقسام اصناف تلك الخلط اى الغير
الطبعى فتكون غب مادتها صفراء رقيقة او غليظة او محترقة لرائحة او زنجارية وبلغمية
مادتها بلغم جصى او مائى او مخاطى وسوداوية مادتها حصلت عن احتراق دم او بلغم
او صفراء او سوداء وعلى هذا القياس وهذا يختلف بحسب طول الزمان وقصره
وكذلك يختلف علاجاتها وعلاماتها وغيرها فاقول الحمى الدقيقة وهى التى تنشئ
اولا بالاعضاء الاصلية فهى اى الحرارة اذا الحمى عند تعلقها بالاعضاء الاصلية لا محالة تفنى
رطوبتها اى رطوبة ملك الاعضاء وفى البدن رطوبتان الاولى وهى الاخلاط الاربعة
وقد ذكرناها والثانية منها فضول قد ذكرت ايضا وغير مفصول اقسامها اربعة احدها
الرطوبة المحصورة فى اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيتها المنبثة
على الاعضاء كالدهل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والشبيه بالاعضاء ورابعتها
التى بها اتصال الاعضاء اى الاصلية فاذا اصابت الحرارة الصنف الاول من هذه
الرطوبات وهى الرطوبة التى فى العروق الشعرية وشرعت فى افناء الصنف الباقى
حتى هذا الصنف فى اصناف الحمى الدقيقة باسم حمى الدق اى المطلقة واذا اصابت
اى الحرارة المشبهة بالاعضاء الصنف الثانى وشرعت فى افناء الثالث حتى
باسم الذبول ولا تبلغ حتى تبلغ انتهاءه لان الذبول له اول ووسط وانتهاء واذا
بلغت الصنف الثالث وشرعت فى افناء الرابع حتى باسم المنتف والهزل وهى
حمى الدق ايضا على حرانتها قال الشيخ فى حمى الدق عند علة الذى فى البدن رطوبات
مختلفة الاصناف ومنها رطوبات متعلقة للسعدية والمرطب المتاصل فى ذلك مايد

مادة حمى العفونة او حمى الغليان اذا كانا ليس ينفق كما يحصل بل يدرس منه ما هو فى سبيل
الانفاق وما هو فى سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالهضم وهى الرطوبات التى
صارت بالفعل هذا اى انجذب الى الموضع الذى هو ابدال لما تحلل منه وصارت زيادة
فيه تشبيها اى الاعضاء بالسيلان قرب فى غير جامدة اى غير متكلسة الجمود ومنها رطوبات
بما تصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وبقيت لانها تصير الى الغرق
والتدرج مثال الرطوبة الاولى وهى المزاج المحبوب فى المشرجة ومثال الثانى
الدهنى المتعفن فى جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التى بها تصل اجزاء قطن
الذبال فاذا استفعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كما فى ذلك
هذا المرض الذى هو الدق يلحقها ما تحلل وحرارة الكبد قد تقوى الى الدق ولكن لا تكون
نهاية تقابل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الدينة والمعفن لكنها ما دام
تفنى الرطوبات التى من القسم الاول من الاعضاء التى بمنزلة الطل عليها وخصوصا
من القلب كما تفنى المصباح الادهان المحبوبة فى المشرجة لهو الدينة الاولى المخصوصة
بالجنس وهو الدق فاذا افنيت الرطوبات التى من القسم الاول واخذت
فى تحليل الرطوبات التى من القسم الثانى وهى اغنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن
الموضوع فى المرضة واحدث تفنى المعذب فى جرم الذبال كانت الدرجة الثانية و
هى ذبول ولما قبل العلاج الا ما شاء الله فاذا افنيت هذه واخذت تفنى الرطوبات
التى من القسم الثالث كما يأخذ الشعلة بخرق جرم الذبال من رطوبات الاصلية كانت الدرجة
الثالثة وهى المنتف والهتف وهذه العلة من الجميات التى لا توجب لها قال
بما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس مختلفة عن تركيب حمى الدق مع الكلية او من اجناس
متعاونة كتركيب الصفراوية مع البلغمية كشعلة الغب باقسامها على ما يجئ او من انواع جنس
واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدايمة كما ويتفق ان تكون حمى لازمة ويكمن مع
ذلك فى يوم اشتد واقوى ويكون اقشعرار ونافض وعلامات اخذ وتزيل والنازلة
فيها الذى فى اليوم لكن لا تكون علامات الاخذ والنزل بل كما تكون حمى لازمة صفراوية فقط
من اصناف نوع واحد كتركيب من غير دايمتين واحديهما خالصة ويعلم ذلك بانه يكون
فى يوم مع علامات الحمى الصفراوية علامات بلغم وطحال نوبة وهى اليوم التى لا تكون
كذلك فالمتصل الآن هذه الحمى وعلاماتها ومعالجاتها نعم ينبغى ان نفصل

ما ذكرنا من اقسام حميات اليوم وحميات الخلط واصناف الدق مجملة و
كذلك نفصل علامات كل واحد منها واسبابها ومعالجتها مخلطا بوجه جزئي
هذا القدر مما قاله المصنف وحمله لكن فيه بحث وهو انه قد تقرر في الفصل الاول
ان المرض المركب هو الذي يكون كحقيقة من عدة امراض بمعنى كحصل من مزيج الامراض
عرض واحد كالورم الحاصل من سوء المزاج الحاوي ونزق الاتصال وزيادة الحجم
والحمى المركبة عليها قاله لطيف كذلك مع انها من الامراض المركبة انفا لانه مثلا اكثر
حمى الدق مع حمى الخلط حمى واحدة بل حميات كثيرة فلا تكون الحمى المركبة عليها من
المرض المركب مع انها منه فما وجه ذلك ويمكن ان يجاب عن هذا بان يقال ان
اصطلاح الجوهر ما فصل في المرض المركب سواء الحمى المركبة هي التي ذكرنا انها اكثر من
خلط واحد قال الحمى اليومية تعرف بعدم اسبابها مثل التعب او الغضب او
التعرض او تقدم جوع وغير ذلك وتبتدي بلا نافض اي يعرف بعدم اسبابها وهو كما
يلا نافض ولا تكسر ولا انقاض خلط نبض قال المصنف لم يرد بذلك نفي نافض
من العالون لما كانت الحميات كلها والكل واحد منها لوازم فالاستدلال على كل واحد
منها مازم بوجود ملازم الحاوي لها في القوم او الذي هو اخص منها ضرورة انه
يلزم من وجود الخاص وجود العام ومن وجود المساوي وجود المساوي لان
ما يكون بانتفاء لوازم القسم الاخير من اما معا او كل واحد منها او يلزم من انتفاء الملزوم
انتفاء الملزوم فلزم انتفاء بنك القسمين ويلزم من ذلك وجود الثالث فلذلك
كانت العلامات الدالة على كل واحد من الحميات قسمين لكن لوازم هذه الحمى
لما كانت خفية قليلة لا يجوم كان الاغماء وعليها موءا بنا لوازم القسم الاخير
بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة اي مرورها بالاعضاء
الحساسة وربما هوى اي المذكور من البرد والقشعريرة نصا رافضا وهو نادر
وذلك اذا كانت الابخرة كثيرة حادة ويثير بالعضلات فتشعر منها ويحصل
نافض ولكن لا يكون له دوام النافض الحاصل عن مرور الاخلاط الحاسة بالعضلات
ولا يكون بذلك القوي وجميع اعراضها خفيفة كانها ولزة حمام بلا ذوبان بالله
وذلك للطافة مادتها التي هي الروح ونبض حس ونفس كذلك و
بول نضج صحي الا في القرعية والغبية والعدية ونحوها فان البول فيها يكون ناريا
لاحتراق الحرارة ولا بخرة الحارة في الباطن بالفرق بلزوما تغير النبض للحر

وحمرة الوجه القلبي وعرق ندى غير كثير جدا بل ان كان عرق كذلك لعدم خلط يدفعه
الطبيعة بالعرق وطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة عليت اليومية اي هذا من
علامة ان الحمى ليست حمى يومية بل خلطية قوتها الحمام فلنخرج صاحبها من الحمام بسرعة لان
هذا يدل على ان في بدنه خلطا مستعدا للعفونة والحمام يعين على ذلك قال الشيخ
قد تتصل حميات اليوم كثيرا الى حميات اخرى بقدر ما تجد عليه البدن في الاخلاط في الاستعداد
وبقدر ما يقوى البحران من الاسباب ومن الخطأ في التدبير مثل انه تقضي ان يعتني صاحبها
الطبيب عليه فلم يتفقده استحالت في الابدان المرارية الى الدق والحرقة وفي الابدان اللحمية
الى سوء خلق التي بلا عفونة وربما استحالت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى
عفونة من تفتيح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل استحالت في الاخلاط المحبسة في البدن
تعفن والاسيما اذا كانت الاخلاط مستعدة بكثرتها او لزوجتها او غلظها وقتئذ
في اوعيتها للسدد قال المصنف العلاج مادة السبب كالمفرح والنسلية للغضبية
والكوبنة للغبية والاستحمام بالماء الفاتر في الفرحية والغبية وكالاستراحة في الكاملة
والتفتيح في الاستحصافية والعدية والدلك اللطيف فيهما والسلكجبين بالغ وربما احتيج
منه الى بزر القثاء والتبريد والترطيب اما في اكثر حميات اليوم بلا عفونة كالاغبية والاكثرية
والمشوم والمسكن البارد ثم الحمام اي المرطب المعتدل الهواء قال الشيخ علاج حمى يوم
يجب في كل جميع اصناف الحميات اللوم يجب ان يورد على ابدانهم ما نقد وغذاء جيدا
مع سرعة المضم لان المحموم عليك والعليل ما توف لكن بعضهم يرخص له في الزرقة كالنبي
والبوعي والغني والذين في ابدانهم مرار كثيرة ومن يتكرر قشعريرة في الابتداء فيقدم طعاما معسوسا
ما او شراب لكون الغذو هؤلاء يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الزرقة فيه و
يشار عليه بالتلطيف مثل العدي والاستحصافي والورسي وكالوسا ان يؤخر المعدة الى الاخلاط
ماء الباذرج يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية فلا تخاف ضعفها وهو افضل علاج
في التبريد للروح لكن ان خاف ضعفا في الاحشاء وكانت الحمى قد اشتدت او كانت سيدة
في الاوبئة ان لا يكثر منه الحمام تكثر المشعرة عليه عند انتقاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض
منها الترطيب ومنها التنويم وخلخلة المسام ومنها التبريد في ثاني الكاسيس ومنع حيث يجب
العفونة واما معنى ان يختب الحمام صاحب السدد فرأيت الحمام مرضا عضيا ولذلك
التحمي الاني اكثر الاحوه عند اتساع المسام وانحدار التخمة فهناك يجب ان يحم وجيد اصحاب
حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام ملء ماء ابن بل يلبثون في ماء ما يغلي

اجتو

الاصاحب الاستخفاف والمكاشف فلة ان يطيل اللبث فيهوائه حتى يعرق واما الاستفراغ
فلا يحتاج اليه منهم الاصاحب السدد الامتلائي وصاحب النخ ومن به حمى يوم استحصاى
وبدنه ممتلئ فاسونوخس حمى يحدث من غليان الدم الى بلاغفونة ويكون اعراضها
من الصداع وخرارة الملمس والعطش اقوى من اللوبية واخف من العفنية ويكون
علامات الامتلائي الدموي ظاهرة واذا كانت اخف من العفنية لانها من مكونة
لاسلغ لاحد العفونة ولذلك كثيرا ما اجرى جالينوس هذه الحمى مجرى حمى اليوم لسلامة اعراضها
بالنسبة الى العفنية والانهار بايذول يوم ميز اذا اصعد واخرج من الدم مقدار اكثر الغلاج
التصد فربما كفى وحده والاحتاج الى تدبير آخر كثير وربما اخرج الدم الى ان يحيل الغشي فيقلع
الحمى في الحال وربما اصبح مع التصد للتبريد وتلطيفه ومع اللوم وكاقتصار على الماء او بزر
الكامفة وحليب الطبيعة وربما اصبح الى اسهال للصفراء خفيف مثل السقوح المنقوى او ماء
الرمان بالطبخ وذلك اذا كان مع غلبة الدم صفرا واحتد الدم فحصل له مزاج صفراوي
تحالف التبخ الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكمرة الى الغشي وتفريغ جوهر
الدم الى كان رقيقا مائيا او صفراويا وتبريد وتنفيسه وترقيقه ان كان غليظا مائيا الاستفراغ
فلا كالتصد من البدئ اي وقت عرضت الحمى ولا تنتظر بحرانا ولا تنضج الا ان يكون تخمة فاخذ
ولا تزال تتصد الى قرب الغشي واعلم ان التصد وسقي الماء البارد ربما اغنى عن تدبير
غيره وربما يطبع التصد في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان تمسح كل وقت حتى لا يتبرد
وربما غوفي به وتدارك الضعف بغذاء لطيف وسكون واما تغليظ الدم فمثل رب العناب
وهو ان يطبخ ثلاثة عناب خمسة ارطال الى حتى يبقى الثلث وتقدم سكنجبين قليل وكذلك العدس
باكل قال الحمى الدموية العفنية تنكرها جالينوس معتمدا ان الدم لو عفن صار لطيفه
صفراء فتكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا البحث لا تليق بهذا المختصر اعلم ان الاطباء
اصلقوا انها تنشو في الدم عند عفونته بهل متى على صورته الدموية او منتقلا بالاخلاط الاخر قد يتب
جالينوس ومن المتاخرين حتى تشدد الى انه متى عفن صار لطيفه صفرا وكذلك سوداء و
ذهب البواط الى انه اذا عفن لم يخرج عن كونه دما وبه قال الشيخ واختار مذهبه من هو
اكبر واما ما ذكره جالينوس فغير سديد من وجوه اربعة احدها ما ذكره الشيخ في الكتاب
الرابع من القانون من ان صيرورة الدم صفرا لا يخلو اما ان يكون حال العفن او بعده
فان كان الاول فباطل لان العفن استحاله وهي حركة محتاجة الى زمان والكون لا يحتاج الى
مذ باقي في الحركة واما بعد العفن فهو ايضا باطل فانه اذا عفن صار لطيفه صفرا وكثيفه

سوناوخس

العلاج

الحمى الدموية العفنية

سوداء لا يلزم ان يكونا عفنين فانه قد يصير من العفن ويحصل ما ليس بعفن كما تولد من العفونات
خلطات صحيحة لا عفونة فيها ولو كان كونه من العفن يوجب ان يكون عفنا لكان كثيفه الذي
هو السوداء ايضا عفنا فلا يكون انسابه الى الحمى الصفراوية اولى من السوداوية وما نبهنا
انه لو كان الدم عند عفونته يصير صفرا لثبت ثوائها واشتدت اشتدادها وليس كذلك و
ثانيا انه لو صار صفرا لكانت اعراضها مثل مرارة الفم وصفرة القارورة وغير
ذلك وليس كذلك وثالثها انه لو صار صفرا لكان علاج هذه الحمى بالمبردات المطيبة
لكن علاجها بالمبردات المجففة والرادعة فقد تبين ان الدم اذا تعفن لم يخرج عن كونه دما كما
كان بل الاخلاط اذا تعفنت لا تخرج عن حقائقها كذلك المعفنة وحيث كان الدم داخل
العروق فعفونته داخل العروق فيجب اي عفونة الدم الحمى المطبقة على الاجسام المتلئة اي
المذكورة التي هي المزايدة والمتناقصة والمشابهة وسبب العفونة امامها الاغذية
اذا كانت سريعة الفساد كجوهرها كالسمك اي السمك العظيم الجثة وخصوصا البطائح وكبره
دون الصغير الرطاني او لسرعة استحالتها واذا كانت في جوهرها غير رديئة كالبر او لسوء تغذيها اي
تلك الاغذية عند التناول بان يتبع الغليظ باللطيف وبالعكس او لكونها مائية كالبطيخ و
الخس المغشي او مخلطة اي مخلطة هنا بمعنى ليس بالمعنى المذكور في الحس الاول بعسر تصرف
الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء واما السدد وانما حصول العفونة
في اخلاط البدن اما السدد فمنع التروح من كثرة اي سدد حاصلة من كثرة الاخلاط او غلظها
المزوجها او حركة على الامتلاء واعتبر الازدواجات واما السبب من خارج كاستنشاق
الهواء الوبائي والى الاسى اي استنشاق الهواء المحيط بالمكان المتغير المنتن والخبيث ويدل
على الحمى العفونة كون الحمرة لذاعة مخالف الحمى الدموية والفلغمونية واللذع والحدة في
الحمى الدموية العفنية اقل بالنسبة الى الصفراوية وتشد بها اي من علامة ان الحمى عفنية انها تشتد
ليلة سبع الليلة وهي بزيادة الحمى واعتدال المزاج وبلدئي بالكسر والتكسل واضلاع ينفض بثقل
في الغب خفة بالتة كل ذلك بسبب توجه الارواح والقوى الى الباطن لدفع المؤذي ثم
يظهر تغيرة ثم تنقص اذا تحركت المواد وعرت بالاعضاء التي لها حس فحينئذ يحصل
تداوة في القوة الاولى لان المادة بعد غير نضيجة واذا كانت صفرا ولا تم النقاء بعد
الاقلاع وخصوصا في الحميات التي مادتها غليظة اولزجة واعراضي اي ومن علامات ان
الحمى عفنية ان يكون فيها اعراض اشد من اللوبية وهو تفسخ من الصداع والعطش وطعم الفم
ولون اللسان وذلك للعفونة ويكون ذلك في الدموية مع تمدد واسفاخ العروق والارواح

الليلة جران لا يبلغ لم يكون حمى به

او تغليظه م

والحرقة تشبه فى اكثر اوقاتها ولا يظهر منها فتورات قال الشيخ كلام فى الغب مطلقا وسنى طريقا وسن
قوة الغب ياخذ او لا يتشوش ونحس اثر ثم يبرد ويأخذ فى النقص صعب جدا اشد من سايز
النوافض فيزاد او قليل البرد وليس يرده الا لغور الحرارة الى الباطن كحمى الهادة وسذا النافض
مع شدة سرع السكون والسخونة اقول وذلك لان الخلط المحار بالعضلات الذى هو سبب
النفض كلما كان اجد واشد كانت ذكايته بالاعضاء اسرع فحركها للدفع وذلك
الموذى اقوى ولاشك ان الصفرا احد واشد لاذعا ولذلك صار النافض فى ابتداء الغب الخالصة
اشد ثم لم يضعف قليلا قليلا عند ما ياخذ فى النضج ويعتدل قواها وتبل حدتها والحمى السوداوية
كذلك بالعكس لان مادتها فى الاوايل غليظة فعند ما يرق قواها وتنضج يقوى النافض فيها وذلك
لانها تميل الى الحكة والاطافة بسبب استعمال المسخنات والمفتحات وبسبب توجه الحرارة الغريزية
نحوها واذا عرفت هذا فاعلم انه ذهب بعض الاطباء الى انه يجب ان يكون النافض فى الحمى السوداوية
والعفنية اقوى وذلك ان المادة كلما كانت اغلظ والنزاع فالنافض يكون اشد بسبب العلظ و
الشبث بالعضو فلا شك ان العضو الاكثر حركة فورة وهكذا التوفيق بين القولين بان نقول ان الصفرا
يسبب النفض القوى بالذع وشدة الحرارة وكل للطافتها يثور سريعا بالعضو ويسترخى
منها بسرعة واما البلغم والسوداء فلبرودتها وغلظ السوداء ولزوجة البلغم تبطؤ حركتها وزوالها
عن العضو فعلى هذا الصعوبة بعض الصفراوية يكون بحسب الكيف وصعوبة نفض البلغم والسوط
يكون بحسب الكم والله اعلم بحقايق الامور قال المصنف واذا تركبت غبان نابت كل يوم حمى
سذا لانه اذا اكتوب الصفراء فى البدن وكانت قابلة للنضج نحى حينئذ الحمى الصفراوية كل يوم
كالبغبة المواظبة لان المادة الكثيرة تحصل منها كثيرة فى موضع عفونة الحمى المنقضية وتكون سببا
لحمى اخرى لوجود الجميع العفونة فى ذلك الموضع وربما كانت فى موضع محلف كثير العفن و
الحرارة فلا تقدر على النضج فى الدالة على نوع الطرفى انه صفراوى او بلغمى او غير ذلك
من الاعتماد على علامات غلبة كل خلط وما يظهر منه فى البدن قال الشيخ فاذا تركبت غبان
كانت النوائب عايمات كل يوم غير واعى الغب بالنوبة غليظ فيه يدل على ان ابوا فى الدلايل الاخرى
والنوائب تولدها واما اقول اما او تقول الاطباء ان الحمى التى مادتها صفراء اذا دامت
كل يوم بحكمة من غير ان مادة الصفراء المتعفنة كم تكون كثيرة تحمى نوبتها كل يوم كالمواظبة
لكثرة مادتها فى البدن واما قلت هذا الان الغب التى تحمى كل يوم ليست من الحميات المركبة على
ما ذكرته فى الاكثر تكون الطبع متعللا فى هذه الحمى لان الصفراء التى فى الاكثر تحرك اعالى فوق
والى ناحية الجلد والبول لكثرة اجزاء هذه الحمى نادرا وذلك لعفونة الصفراء الا اذا غلبت الصفراء

واسئلة البغض واحمرار اللون وثقل البدن والراس كل ذلك الامتلاء الدم مبتدى اى
الادمية بلا ماض ولا تكون معها عرق معتدة لان الدم داخل العروق الا عند الجوان
تكون الحمى للازمة غير لذاعة كالمحرقة قليل كانها حرارة حمام وتجرانها فى سبعة ايام اى
فى اكثر الايام العلاج اول ما يبدا به اى بالعلاج فى الحمى الدموية العفنية الفصد و
اخراج دم صالح والتطفية مثل شراب السكنجبين والسكنجبين العسكرى مع حلب نور الخيارين
وتلطيف الغذاء وتركه يوما بعد يوم واسهال لطيف للصفرا مثل التنقوع المسهل او طبيخ
الفاكهة او ماء الرمان بالعسل قال الشيخ كلام كلى فى النافض والبرد والتشعدين
والكسر التشعدين فى حالة تجد البدن فيها اختلافا فى برد وخمس فى الجلد والعضل و
تتقدمها الكسر تركان الكسر ضعيف منها واما البرد فلهوان يحس فى اعضاء ومتصل بعضلة
برد واضح فاما النافض فلهوان لا يملك اعضاءه من استرخاء وارتعاش يتبع فيها وحركات
غير ارادية واقول ان النافض له اسباب كثيرة مقدار المادة وبردها وحدتها و
لذعها وقوة حس العضو الذى تمرد المادة وقوة الدافعة التى فى ذلك وغلظ المادة و
لزوجتها يعينان على ايجاب صعوبة النافض وخلف النافض بسبب اشداد الاسباب
وانتقاصها فمتى كانت المادة غليظة باردة او رقيقة حارة وكانت القوة الدافعة قوية
النافض مع قوته سريع الزوال ومتى كانت غليظة او لزجة كانت المواظبة كان بطئ الوفاء
فاعلم ذلك قال الحمى الصفراوية الاحمى نسل الغب واللازمة محرقة وغير محرقة والاول
قال اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا اى كل حمى تنوب فى يوم وتترك ولا تجئ فى
اليوم الذى بعده ثم تجئ فى اليوم الثالث وعلى هذا القياس تسمى غبانا وتكون العطش والصداع
والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة لان المادة فى خارج العروق وفى المحرقة اشد مع اسوداد
اللسان لبعد صفرته وشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد وتغير
وتنقض الكلام عند النضج كل ذلك لشدة التهاب الصفراء فى حوالى القلب والكبد وقد يكون
هذه كلها عرض الغب ايضا اى فى الغب اللازمة لكن يكون اسهل من اللتى فى المحرقة وفى الدالة
اضعف من التى فى اللازمة وفى غير الخالصة لا سلع لها هذه المرايب وسنى قوية الغب بتشعر من
ثم ناقض يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما انتصت حدة المادة بالنضج والبرد بالعكس والابدان
البرد انى فى الغب مع قوته اى مع قوة ناقضه فان البرد انما يكون فيها للذع المادة وضرب الحرارة
الغريزية لحاجة القلب وتشارق بعوق كثير للطافة مادتها ولا سيما فى الخالصة واللازمة يشتد غبا

منتصعدة الى الدماغ فحينئذ مايأتيها لتوجه الصانع الى اعالى البدن فلا تندفع منه شئ فى البعض
وح ينذر بالسرسام ان لم يحدث منه رعاف اى ان لم يحدث من تصعد الصفراء الى الرأس
رعاف وذلك اذا كان حجب الدماغ وعروقها ملائقين لذلك المادة فحينئذ
بالرعاف وهذا اكثر ما يكون فى الغب اللازمة لاختلاط الصفراء بالدم فى العروق
بخلاف الدائمة وعلامة الكائنة من الغب ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات
الى اثنى عشرة ساعة وذلك لرقة مادتها ولطافتها وتبلدا دراكها على ذلك اى على مقدار
اثنى عشرة يعرف بعدها عن الخلوص مثلا لو كان زمان نوبتها ثمانى عشرة ساعة دل على ان
الصفراء التى مادة لذلك الغب فيها غلظ واذا كان اربع عشرة دل على انها صارت اغلظ
كالصفراء البلجمية واطول ما ينتهى اى الكائنة فى سبعة اودوار وسبب هذا الغب الكائنة
من الاورام الحادة تطول وطلق وما كان كذلك فنهايته الطلق الرابع عشر لاستوفته و
اتابيع فى هذه الايام سبعة اودوار لان دورها تم فى يوم الاطعام اى حقا ما على
امام الطبيب او المريض او غيرها وذلك كاستعمال المبردات القوية فيغلظ المادة
جدا فلا تحلل فى هذا الايام وقد يقوم يوم اللاذعة مقام النوبة فتنقضى فى سبعة ايام
وذلك لان المادة الصفراوية اللطيفة اذا كانت داخل العروق تشعل حرارا وتبخر
وتحلل بالادرار والعرق وغيرها واما غير الكائنة فيطول نصف سنة وذلك اذا امتزجت
الصفراء البلغم الغليظ وكانت الغلبة للبلغم فيغلظ تلك المادة المختزجة غلظا
شديدا والبول فى الكائنة رقيق وفى غير الكائنة بحسب ما كان غليظا وذلك لرقة المادة
فى الكائنة ماكان وغلظ غير الكائنة وغلظها واذا عرض الصداع فى الاول فهى
فى الرابع لانه يوم حركة المادة للانحدار بالبحران فى اليوم السابع وهاهنا فى يوم الصداع و
ان عرض فى الثالث فهى فى الخامس لان المادة الصفراوية تستدعى حركتها فى الاكثر وقد تكون فى
فى التاسع ويكون فى اليوم الحادى عشر فلك العلاج ان وجدا مع غلبة الصفراء فى
كثرة فالفصد يمتنع اى لا يفصد فى الاوايل بل بعد نضج ما لان الفصد استفراغ فكلى يستفرغ الكثير
واخراج دم كثير وخصوصا اذا كانت غير خالصة ودما لم تتخلص الحاوية الفصد فاعرف
ذلك كالشربة فى الايام الاول السليخة الساذج العكرى وشراب البنفسج والبنفسج
عطش لم حليب بزر قطونا لتفتح السدد ويسكن العطش ويدر ويبرد ثم اى بعد نضج
ماواصلح بالتلبين بسقى شراب البنفسج والبلوفر وكذلك الدبارى او احدهما مع شراب
الاجاص وبزر قطونا او شراب اللوبيا مع نيلوفر او بنفسج او حاض ونيلوفر او تفاح

التفاح والليمو والحاض بسقى اذا كانت الحمى مع ضعف القلب والمعدة او تنقع خاض او
احلوا بالسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاوبا ماجز النقوع او مبر بلغة وذلك لان فى النقوع
قوة اسهالية ولان فيه ايضا غذائية اوماء الرمانين بشراب بنفسج والاوبا ان يسقى ماء الرمانين
بشراب الورد المكرر او ماء الهليلج لما تقدم وملخصه ان شراب الورد يسهل بالعصر فيجب ان يكثر
ما يجمع معه مسهلا ايضا بالعصر لا يطبخ كشراب البنفسج بل كشراب الورد او لم تقتضى مرور كى
فى ماء حار على سكر او شراب بنفسج وهذا اولى لان شراب البنفسج مصلح للتمر وهو ايضا
يطلقه وماء البطيخ اى الرطب بالسكر او السكنجبين السكرى غاية فى النفع لانه مدر للصفراء مرقق
مسكن للحرارة والعطش جلى للطبع وماء التفاح المكثوى جيد والاوبا تاخير مياه الفواكه الى
بعد السادس والسابع وذلك اذا اديد بها التكبير القوى وكاسهال ولانه يخاف ان ينتقل
الكائنة الى غيرها لو الكثرى للاوايل من مياه الفواكه وملخير الطبيعة كل يوم بمجلسير مملة بشئ و
اكثر الليمو اذا لم تلن الطبيعة بالاشربة المذكورة وفى اواخر النهار وفى الليل وعند لا جتنا
الى الاشربة يضاف اليها المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كانت الحمى مع
عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحمض اومع بزر قثاء او بزر قثاء مع شراب بنفسج
او حاض وقد تفتح اى فى علاج الحمى الصفراوى وخصوصا الخالصة منها الى ستى الكاهورى بعض
الاشربة المذكورة فان كان بمثال غثيان وفى مصنوع التمر الهندى نصف من غير ان يمرس اى حدا
للانغلاظ ماء النقوع ونصف عليه سكر او تمر وكوبها وقد يضاف اليها الرواند الصينى فيكون
اقوى فى الفعل او شراب نيلوفر وسكنجبين سكرى وان اضيف اليها مثل حبه الاشربة شراب جنيان
كان انفع وذلك لانه مفتح مسكن للعطش مقو للكبد او نقوع من تمر هندى او غير ذلك عناب
عشرين حبة وكاويا ان يتلك من العناب لانه يشتمل على المعدن نيلوفر خمسة دراهم بنفسج بلغة
دراهم بمل ٤ ماء النقوع عشرين درهما من التمر الاسفى الجيد ويضاف اليه نصف درهم
رواند صينى وذلك اذا كانت الطبيعة معتقلة او شراب التمر الهندى او شراب قراسيا
وان كان الطبيعة مجيبة اى جدا بان يعجب الضعف فشراب الحاض او شراب الرمان الحامض
النضيج او شراب السكنجبين الرطب وقد يستعمل هذه القوابض وامثالها اذا كانت المعدن ملتهبة
مستوجبة وان كانت الطبيعة معتقلة فليس الطبيعة ج يا كحص اللبنة والفيائل المسهلة
فان لم ينقطع القى والغثيان لمثل شراب الرمان المنضج فيضاف طباشير وسائى وكمزبرة يابسة
وزرورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه فليل كافور عند شدة غثيان
الصفراء والتهابها المسهلات النقوع المقوى لمثل التمر خشت والرواند واجاص الرمان

بالهليلج والاسقى الهليلج قبل السابوغير لانه مسدد ومقبض بعد كاسهال او اربعين
درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين بماء بارد جدا لانه يسهل بالغ
او عسل جيار شتير بشراب منبسج ودهن لوز حلو وخصوصا اذا كان مع الحي سعال
وخشونة في الصدر او تمرهندي ممروس في ماء حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن
اللوز او شراب بنفسج على السكر وقليل الوافسنتين وقد يضاف اليه النرجس او شيرخشت
وان كانت الحمى الصفراوية غير الخالصة يضاف اليه الى هذه الورد المرى البغدادي و
كما ويأخر المسهل الى النضج الا ان يكون الصفرا متحركة مهيجة على ان الخطر في الاحتراق
في الاستفراغ قبل النضج في الغب اي في المرض الذي سببه صفرا اقل منه في غيرها
وذلك لان النضج في الامراض الحادة قبل المسهل مستحب وفي المزمنة واجب و
لا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران اي خصوصا اذا اتفق ان تكون يوم
النوبة يوم بحران كالسابع والحادي عشر واويا الايام بالاستفراغ الدائم والعاشر
والسابع عشر واما السادس عشر فانه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران
اضطراري معدم كما سبق في الثالثي على سبيل التاخير الا اذا بحران السادس
دوي لانه قبل الانتهاء فاذا اتفق مع المسهل في الغالب يقتل وخصوصا اذا كان
المسهل قويا والمراد كثيره كما غدية يجب ان يعقبه لوز مر وبلته وينعم على
الاسترة المناسبة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المعتوع في ماء
بارد او حليب سوبق وخصوصا سويق الشعير وخصوصا ان كان اي المرض مع عشيان
اي هذه كما مع المكر او شراب البنفسج او بنفسج مروي وربما فعل مثل لعاب بزر قطونا مع
الزنجبر او الخيرشت او شراب البنفسج او بنفسج مروي وربما فعل مثل لعاب بزر قطونا مع
مثل الكفة بطبخ الحلبة والغاب والبعشيان واصل العوسج ودهن البنفسج او بصفة
السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما تقدم وذلك اذا دامت الحاجة اليه فانه من الصواب
ان يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه ولا اغذية الا بعد قد لينت الطبيعة واذا امكن ان لا يفصد
بلته او دوا مثل ذلك وكذلك يجب ان لا يحرك في يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ويجب
ان يؤخذ النوبة وهو خال البطن ويجب ان يسقى السكنجبر كل يكرة وبعده بيسير ماء الشعير
في يوم لا نوبة فيه والسكنجبر بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء الحار المحذر بقا
الحرارة واستحب ان يكثر من السكنجبر خصوصا في الاوقات حيث الحرور البارد ويتدرج ان فعل
النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى ايضا بعد النوبة ماء الشعير وفي الايام الاوايل يغذى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الحمى البلغمية

المصنف الحمى البلغمية يكون حرارتها مخالفة لالمذع اليد الا اذا طليت بدن وذلك
لان البخار الذى لا يستفصل من البلغم سريعا لزوجته او غلظه وبرودها يكون طويلا وتنوب
كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد وقد يأتى بسخن ثم عادى ربما صح اليد
ثم عاد دايما وسبب هذا الموا اختلاف قوام البلغم فى الغلظ والرقة واللزوجة وعدمها
فالسخن اما اذا كان سيبه بلغما زجاجيا او طاهضا فان البرد يكون هيجدا والقشعرية
فى الاعالى اشد لكن البرد لا يتعدى به وقعة بل يحلل الى اطراف ثم يلتج الى ان يصير كما
ان الحمى الابسر والازمنة البلغمية التى يسمى اللفيفة تشابه الدق لولا ان البلغمى قد يصلب
عند البارد فى هذا الكلام بحث وهو ان الحمى البلغمية الازمنة تحدث عن غلبة
البلغم فيها اعراض العفونة من الامثلة الظاهرة وفى الدق علامات الجفاف وعدم الامثلة
الظاهرة اللهم الا ان يقال ان هذا الاشتباه قد يكون عند اوايل الدق واوايل الازمنة
البلغمية والبول قليل الصبغ لان فى الاوايل يكون لمجاجته وساقل ورقيق لرقته
العفونة وصاحبة اللون من جملة علامات الحمى البلغمية وكذلك ضعف النبض وخوره
وهذه اختلافه ورقة البراز وبلغميته لضعف الهضم المعطش يكون قليلا الا ان يكون البلغم
الى ولا يكون خالصا اى حمى البلغمية عن ضعف فم المعدة لكثره البلغم فيه ويتبع ذلك فى الغالب
فى ابتداء النوب والخفقان وستر ط الشهوة مع مداومة وكلما عفن لا يلبث
ما ينفع العلاج انضاج البلغم واسنفراغه وتقويته ثم المعدة والتى فى كل نوبة او الزوبة
النوب وذلك مثل السكنجبين العسلى مع ماء الخيل وكذلك اصل البطيخ بالسكنجبين الاسترية
شراب الليمو والنيلوفر الليمو للكطيرا والسكنوبة والسلق بالسكنجبين حرارة الحمى وكذلك
السفرجل او سكنجبين شراب ورد او سكنجبين بزورى او عنصلى وعسلى ماء
الرمان او مغلى من برزقطونا وخيار وهندبا وابهريا وبين تعنى على سكنجبين ساذج وهذا يصلح
ايضا لحرارة الحمى وحرارة الكبد والعطش او بزورى او سكر والبزور رمم تسكينا
جيدا وتبريدا حرارة الحمى سفح البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء الفصل حارا او طلا
على العرق السوس اذا لم تكن الحرارة قوية وقد يستعمل الكلنجبين شراب الليمو او السكنجبين
بزورى او الفصل عند غلظ البلغم لبغلى مع زرنباج وعرق سوس وبزر كرفس
وسباوهنان او شراب ورد وسكنجبين او افسنتين اذا كان فى المدة ضعف واذا
ان دنا صح الى قرص الابهريا دس او قرص الورد يعنى الكبرى او قرص الكافور
بصبغه والشعاعى والباذاورد مع الشعاعى والشاهترج والهندبا والكشوث

العلاج

الاستفراغ

او سكنجبين

وبنلوفر

بكشك الشعير وخبز المزود فى الماء البارد اما كما هو واما حليبه وربما تحذى العدس و
الباقلى نعم ربما يحذ ذلك الخبز الذى يسقى حليبه من العدس والباقلى وربما يحذ غذاؤهم
سمكا واذا كان الطعام يحمض فى معدة نعوذ بسير اتطبخ اصل الكرفس واذا كان ابرد
من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيه قليل فليل على اداى بنواط ثم قال
علاج الغب الغير الخالصة علاج الغب الخالصة هى امور تشارك بها الحميات البارده
والحامر محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضج بالمنصب الى موضع العفونة و
يخلط بالخلط الردى الفتى ويحلل اللطيف وسقى الكشك وكمون فى اغذيتهم ماجلو وتمن
قليلا وان يكون فى ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل قليل السعتر والفودنج وخلط ماء
الشعير بالحمص وفى اكثره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان يتلطف فى قوت الغير الخالصة من الخالصة
ويبعد عنها وبحسب ذلك تخالف هى علاجها وهى علاج الخالصة فان كان قويا جدا
من الخالصة تخالف عنها مخالفة يسيرة واذا رابت قوارتهم غليظة اى مرة محلطة
فاقصد واعلم انه لا انتفع لهم من الفلك بعد الطعام ومن المسهلات فى اوايله الى ما ابرد
الى الاعتدال ما الخلنجبير المطبوخ والسكنجبير وربما جعل فيها خيار شنبر واقصى ما فى ذلك
ان يجعل فيه قوة من التريد والحقن فى الابتداء احب الى من المسهلات وهى الى
فيها قرى الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والخيرو وبابنج
من التريد وفيها الخيار شنبر ورد وهى التى تخرج والعدس وربما احتيج الى ادوية هذا الحب
بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فعثل السكنجبير مخلوطا الشئ من
الخلنجبير وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقوى للكبد وكذلك
ماء الزنجار وماء الكرفس مع السكنجبير واى جاوز الرابع عمل فلابايس ماقراص الورد
الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل اقراص الفاقت وطبيخه وشئ من تواى
الفراسيف فى هذا القبيل ومن المسهلات مطبوخ جيد تانبوذ خدرى الفاقت و
من الافسنتين ومن الطبيخ الكابلى فى كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر
والخيار وبزر الكرفس والشعاعى من كل عشرة دراهم ومن التريد خمسة دراهم و
الخيار شنبر بمعنى الصالى الخالى الفلوس وغيره خمسة دراهم ومن الزنجبيل المقشر
العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلثمائة عددا ومن البنفسج عشرة اعداد ومن الخلنجبير
المقشر من الورد الفارسى وتمر اقرل من كل واحد عشرة دراهم ومن الفاقت خمسة عشر درهما
ربع الجميع على الرسم نامنه ويوخذ منه قدح كبير فيجعل فيه قرط سكنجبين ماء

الاستفراغ الذى يركب بها علاج الغب الغير الخالصة

ثم لا بد

سبعة

واما قول سبعة دراهم او اجعل اولى

والخطمي اي قليل منه مضغي على سكر او سكنجبر وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه
الادوية مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والبشتان وعمل
منها شراب واما الاجاص او التمر وحده فضار كل والاجاص اضر المضغوط غاب

المضغوطات

مطبوخ مرسبستان ملين عد دلنور قناه هندبا طباشير يتخم وعرق سوس وازهار
من كل واحد درهم يسير بنفسج وقطونا بون وشاهتره وخيلج كابلي واحد من كل
واحد خمسة دراهم يسير على قيل كثير من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما وتنجبر
او سكر او مورد مربى بنفسج مع تربد وراوند من كل واحد نصف درهم مثل
اردق والتمر هندي من كل واحد درهم او خيار شنبر او اجاص قشاء او خمس من
راوند وخيلج كابلي وعناب يقشر من كل واحد واحد والعنبر يسحق مع مربى اللوز
ويجعل معجون خيار شنبر او لعوق خيار شنبر قليل غاريقون وملين طباشير هراوند
سكنجبر او سنابل مسهلة او حقن ليس يسع فيها قرطم وبنفسج وقطونا بون يسقى كل
ليلة ماء جبن او بهمن مثل بزر القثاء والخيار والبطيخ ويمكن مهما بزر الكرفس والخشخاش
مستحلبة على سكنجبر مكرى وخصوصا اذا كان هناك حمى من البلغم الحامض النفساء

المعجنات

بزر الخل بسكنجبر عنصلي وماء حار او سكنجبر بماء حامض عرق سوس او اصول البطيخ
وعرق سوس يعلق ويقرص على سكنجبر للاغذية هذا المرض واذا كانت مادته
غليظة بلغمية كثيفة طويل يحتاج الى مكثر الغذاء كالمرض الصفراوية وفي الايام الاول
ماء الحمص بسكر او ماء الشعير او بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخين مثل فليل
فلفل او زنجبيل او مصطكى ويمنع الى بيض بالسكنجبر البوري او السادج ليقدر

الاغذية

ومن الاغذية اصوات الفراريج بالمصطكى والداريصي والسلبث او بزر طرخون وماء ليمون
وسكر الادوية الموضعية يدخل في المعالج بدل السعرجل او دهن ورد افضل فيه
سنبل ومصطكى ونضد بزر ورد واقسنتين، التوتنقل قابض نافع على البلغم
ان علاج هذه العلة قد تختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والمزيد والانحطاط
وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه وتختلف بحسب موادها الغالبة عليها
البلغمية الزجاجية والبلغمية الكاهنة والمالحة والحلوة وجميع اصنافها يبتدئ
في وقت النضج فيختلف اشياء في وجوب التليين المعتدل والقوي ووجوب
استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات ولو علمنا انتهاها مثلا

المقويات

لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه انما تضعف غاية

ان لا تعرف العلة بالكلية

التمرية العلاء

في المنفعة من هذا المرض وكلما احتسبت بطول اكثر لطفت افعل ان تلطيف التدبير
فيها بالجملة اوجب مما يجب في الوبع وكذلك يجب ان لا يسرع في اطعامه مثل التوج
بل والخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او نظهر الانحطاط ثم يخلف ما كان حبيبا
والحلو وما كان سبيله الزجاجي والحامض واوفق الادوية التي يستعمل في الابتداء
الكلهبر الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الزنجبار وماء الهندبا وماء الكرفس
مع الكلهبر بحسب الحاجة والسكنجبر شديد المنفعة وايضا ماء العسل بالتوفي وقد يمكن ان يسلم
بما يزاد من كلهبر الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من سكر وورد الاحر المعروف
بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان تنوي مليينة مرسى في ماء اللبلاب وخلط
به اهليلج اسود وشيء من الزنجبيل والقابضة المتخذ من الزنجبر مدوفا في ماء اللبلاب وكثير من
الناس يستعمل في الابتداء مثل دواء التربد في كل علة ومثل حب المصطكى في الاسهال عرض
ومثل معجون البزور المدرة واما انا فلا احب الا اسطار النضج والتليين ما دام ذلك ما ولا
بد يجب ان يستفرغ شيئا وتصير بالباقي الى النضج وكمون ذلك بتوفيق وقليلا قليلا
من غير اخافة ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص ما ضعف
المعدة ويسهل الوقيق واذا كانت العلة قد زيادة بورد خلط به لب الخرطوان
كانت الى الصفراوية خلط به نحو الشيرخشت واستقص باكثر النضج المتخذة
من العسل والملح وماء السلق ودهن الخل والقيء بما الخل والخل المسخن في الكنجبر
وان اضطر الى اكثر الكرة ما يعقر به من الفيتيان وتغير طعم الفم استعمل بزر
الخل وشرب عنه الى مسكن الماء البارد والقيء مع ما فيه من الضعف المعدة
عليه المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان تتفطن به السابع ليلا تسع منه في
الاول عنف بورم المعدة وان تعذر عليه القيء لم يجبره عليه بالعنف و
الاعداء قذف وخصوصا في ابتداء الدور ولم يحبس الا ان تخف وتضعف
حبس بقل المبسه وشراب النضج الملطف وكلما ثاب البول اغلظ واحمر
دل على ان النضج واجب ان تسرع الى السكنجبيات واعلم ان الدلك
من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم انزح واغلظ كان الدلك انفع واذا
كانت العلة قائمة بالجلد وتلك تنتفع بهذا العرض فوضع عليه اصنافا من
وعصارة الغافت وعصارة الاقصبير من كل واحد خمسة دراهم زعفران وصبر
من كل واحد ثلثة دراهم تفرض وتستعمل منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف

التخلي

والاحتراز

ضعيف او ذلك لان هذه المادة لغلظها لا تتحرك دفعة واحدة بخلاف الصفراء التي
كلما نضجت المادة مع وجع كانه يكسر في العظام وبرد يصطك له الاسنان لعظم السبب
وحرارة اقل حدة من الصفراوية وليست في مداواة البلغمي ليست الحرارة في الحمى السوداء
بخلاف حرارة البلغمية بل وخلاف ليس المادة السوداوية وفي اكثر الايام يكون حمى الربع بعد
حميات مخلطة طالت فربما الاخلاط وسبب هذا ان السوداء اذا كانت على طبيعتها
كانت غاية النضول للنفس ليبسها فتقل عروض هذه الحمى ج واما اذا خرجت حميات متطاولة
مخلفة المواد مخلطتها فان تلك المواد لا بد وان بقي منها بقايا عن مكمن سوداوية وفيها
بقية حرارة غريبة وعفونة فتكون شديدة النضول للعفونة وبقي مراجعة هذه الحمى بالصلابة و
قوة افعال العقل المادة وقلتها ومضادتها للروح والقوة وبطول دورها اربعا وعشرين
ساعة والدور ههنا بمعنى زمان النوبة من ابتداء اخذها الى زمان تركها والاخذ البرد يطلق
على جميع زمان الاخذ والترك وهذه المدة غاية طول دورها وتفارق بعرق البرد الى غير
المنتهي وانما يكون عرق هذه كثيرا بالنسبة الى عرق البلغمية للدفعة البلغم فان كانت
السوداء حصلت عن بلغم محترق كانت الادوار اطول بخلاف ما اذا حصل عن صفراء و
البول اغلظ العرق ايضا والبغض اعظم للبين الالة بالنسبة الى السوداء العرقة وما كان
عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع الهوس كالتشويش وعطش والتهاب
اشد فلك المصنف في شرح القانون اعلم انه لما كانت المادة للولدة لهذه الحمى قد
تكون سوداء طبيعية وقد تكون سوداء محترقة وذلك السوداء تحدث من كل واحد من
انواع الاخلاط ومن كل واحد من اصناف تلك الانواع لا جرم كانت علامات هذه
الحمى باعتبارها تختلف بحسب اختلاف تلك الاجرام كان هذا الاختلاف فيها اكثر
من غيرها وعرض فيها الاعراض المناسبة لكل واحد من انواع الاخلاط واصنافها و
اما الخاص لهذه الحمى وكلما كانت عن اصناف اخلاط فلا بد من تقدم علامات تلك الاخلاط
وقد يدل على مادة هذه الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب
ومن سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا من المادة اليابسة اذا كانت مع حرارة
غريزية لوجود الفاعل والقابل حينئذ فان كانت مع ذلك حادة دامت العفونة ولهذا الكبد
الدقيقة مطبقة حتى لو فرض العضو خارج العروق ودخل اليها جميع الاسباب
والعفنات وان كان ضد ذلك اعني كون المادة قليلة باردة يابسة ابطأت
العفونة لضد ما قلنا كما في الربع فينوب يوما ويخلي يومين وقد تقل اي قد يكون اشد

ط

مادتها اي ج

لكن كان اسرع قبولا للعفن

فان كانت مع حدة ك

جوهم وهل على ان المادة باردة جدا لم يمكن بابس باستعمال الغسل بالسير وباستعمال
الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين على الانضاج والتحليل ادوية المؤوفات
المخلطة وسيأتي في هذه العلة منها في سائر الحميات وانما جاوز الرابع عشر نادرا
في استعمال ما يلطف اكثر مثل الورنجاوي والكرفس وبزورها والانيسون والى مثل
السلخم البزوري وافع فيها الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وروبها
اصلح ان يؤكد فيها بسبب ضعف المعدن كندر ومصطكى وسعد واقسطى بحسب
ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفع في هذا الوقت تلطيفه وتقويته الحار
الغريزي وادراره وتعريقه وان كانت المادة في ابرد البلاغم سقيته الزبادي وكب
ايضا ان يتعاطى اقراص الورد الكبير بماء الورنجاوي وان تجتزئ في تكتفي كل ليلة بدواء
التبريد وحب الصبر المتخذ بالغافت او المتخذ بالاقاويه صفته اوقية صبر
عند الازمان والشعير والنافع يوخذ ايارج مثقال اغافت اصلح مثقال
باذاورد من كل واحد عشرة بزر الكرفس والورنجاوي والانيسون من كل واحد ثلثة مثاقيل
تعمل اربعة بزر الاكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة عاد تقوم خمسة اقراص
الورد عشرون تريد لمشهر بهذه من اقراص مطبوخ جيد ما يغلب عليه الصفراء واللبن
المالح مضبس الغافت شاهترج شكاعا باذ آورد اصلعر من كل واحد خمسة زنجبيل
منع تطاول العلة يستف عنه اوبلوج بالعسل وشراب وبزر الانجرة بعد النهضة
جدا سفوفا ه بعسل واذا كانت المادة اكثر كرة اخذ من اقراص الطباشير المعمولة
بلذة اقراص ومن الزنجبيل ومن العقوبيا نصف مثقال ومن عصارة الغافت
مثقالان ويسقى بقدر القوة واما اغذيتهم اما اللطيفة فمثل الخل والزيت وربما جعل
قليل مري وخصوصا في كوزه واما التي هي اقوى فالطيهما بيض والزرباج والبقل
ونحوها بعد الانحطاط وماء الحصى من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث
وزيت وايضا يوارد بمخذ من السلق والمرئ وخل والزيت المغسول والكوامخ مثل
الكبر وكامخ الشبث والسعتر والانجذان والهليلج ويجتنب البقول التي فيها تبريد مرطب
وقت الغداء لقوة الغثوة واقلالها وقبل الغثوة لا تأكل من الفواكه الا ما
يعقب برنوهم فان كان معدا لا لينة لكون النضج الى النوم والهلال السكنجبين
اكام شديد المضرة حال المصنف الحمى السوداوية لعدم الاخلاط

الحمى السوداوية

قلة فضوب في كل جمعة ايام اوستة وسبعتين ذلك واما اذا كانت المادة وهي
لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطأ اي عدم الاتصال والرطوبة توجب سرعة العفو
كما في البلغمية فقاوقت يعني لم يمكن مطبقة كالصفراوية ولكن تأتي كل يوم ولن كانت
المادة حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطؤ متوسطا فتأتي يوما ويوما لا نوب والربع
الصفراوية في الاكثر تكون قصيرة وذلك لان حر الصيف معين على تحلل المادة الصفراوية
وانضجها وتخلل اجسام البدن حتى لاندفاع المادة وكذلك الحمى المواظبة
الكائنة كل يوم تكون في الصيف اقصر جدا والربع الخريفية طويلة لاسيما اذا اتصلت
بالشتاء وذلك لان الخريف خصوصا آخره معين على توليد المادة الغليظة وفي الاكثر
تكون معها اي مع حمى الربع ضرر في الطحال ويلزم من ذلك تغير في حال الكبد لان الطحال
اذا كان صحيحا لم يجذب السوداء وعكر الدم من الكبد فيغلب عليها ويعطر نوبات
الاصلي مواد غليظة سوداوية وما كان منها مع ورم الطحال فهو اردأ لان الطحال
الوارم يتحفظ به للسوداء فيكثر للبدن لا محالة وحمى الربع لكثرة عرضها يعني عند تعب
نضج مادتها وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والسوس والدوالي والاوجاع
المفاصل والتشنج الرطب والحكة والبثور والجرب ونحوها وانما تخلص الربع من مثل هذه
الامراض لان النافض القوي الذي يكون في هذه الحمى يحرك مواد هذه الامراض عن مواضعها و
وتزعزعها عن اماكنها ويعين على هذا احراك الحمى بترقيق تلك المواد وتسييلها حتى تندفع عن
البدن عند النضج بالعرق وغيره قال العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء
صفراوية فالفصد اولجب وذلك بعد ايام ليحصل نضج مالان الفصد كما يعلم استفراغ
كلي يستفرغ الكثرة والاخير الفصد اي وان لم يكن الدم غالبا فحضر الفصد بالضعف والمال
ضد السوداء وذلك لان بالفصد اكثر ما يخرج يكون مائلا الى الحرارة والمادة السوداوية
تصلح بالاشياء الحارة وتنضج بها قال المصنف في شرح القانون الحاجة في هذه الحمى
الربعية الى التربيب في الاشربة والاغذية اكثر مما في جميع الحميات لان مادتها
الحمى الدقيقة وانما كان كذلك لان مادتها شديدة اليبوسة والماء حاجتها الى التبريد يا قل والمنفعة
ينفع صاحب هذه الحمى بالمسحات الخفيفة الكثيرة الرطبة والحاجة في هذه الحمى الى الاستفراغ
الاستفراغ في هذه الحمى توقيت الباقي الا وهي اعسر من توقيت الرطب ولذلك يحمد النضج
نهاية القول والاصرار القوي ربما اخرج توقيت المادة وخلف عليها فلذلك لا تقدم
على الابعد النضج التام ويجب ان يتعهد الحفن في هذه الحمى شديدة الكثرة الدليل

هل

الامعاء وتزيد فيه ريح المادة والماء من الماء البارد في هذه الحمى اكثر مما في الصفراوية
والدموية واقل مما في البلغمية ومنعه في غير وقت النوبة ايسر وذلك لان حرارة النوبة تتداوى
مضرة برد هواء تدارك ما فاتك في المن وبيدا باستفراغ خفيف ثم تتاصل السوداء بالنضج
القيام وذلك بالتدريج والدفعات والاشربة المشعر الساذج او المدر وفي بعض النضج المبرد
بالسكر او شراب البنفسج وذلك اذا كانت السوداء حاصلة من الصفراء واذا ضيف الى
شراب البنفسج شراب البلاذر نجويه وماء لسان الثور كان اقوى الجلاب بارد عند شدة
العطش او حار عند عدمه والسكنجبين بعض اوقاته ليقطع المواد ويمنع الصمغ من الطحال
وغيره اوالجاورش والبنفسج لتقوى القلب ويمنع الاخرى الدخانية او شراب النلاح مع
ماء لسان الثور وماء البنفسج وبزر الريحان او منقل من بزر القثاء وصندل وطباشير وكشوث
من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس وانبار باريس من كل واحد درهم خيسا لسان الثور نقع درهم
يعني غير مستحكم او سكر هذا اذا كانت السوداء حادثة عن خلط حار او كان الفصل او البلد
حارا والرمان الفارسي بعد النضج والاستفراغ جيد وربما اصبح الى مثل شراب الحاجا
ع او النوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية والوقت حارا والمسهلات يجب
ان تستعمل في اليوم الراحة اذ اليوم الاول للحمام وتوابعه المادة التي عنها حدثت السوداء
بالصفراوية يجب ان تنقع في مسهلها مثل شاهترج وحليلج اصفر والجوزة والبلغمية مثل الهليلج
الكابلي والبزيد والبسفايج والفاربقون بلا نضج الحاصل اذ الكائن البلغم الغليظ الكثير وطبوخ
جرضناب وبسباستان وعرضلي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنامكي وبسفايج و
شكاعي وباذاورد وبزر الريحان وشاهترج وحليلج اسود وكابلي واربعة بنفسج ولسان الثور
من كل واحد خمسة دراهم بزرقطونا وهيذبا وانبار باريس واقيمون من كل واحد ثلثة دراهم
وبصفل على خمسة عشر درهم كحل ان كان الغالب الكثير ودرهم دمن لوز وخمسة عشر درهما ورد مربى
ويعطى على خمسة عشر درهم كحل ان كان الغالب الكثير ودرهم دمن لوز وخمسة عشر درهما ورد مربى
وسكنجبين مراوند درهم كحل ان كان الغالب الكثير ودرهم دمن لوز وخمسة عشر درهما ورد مربى
ومطبوخ الافتيمون وحبة جيدان والافتيمون بلبن الغنم جيد وابارج لوغاذيا محمود ويجب
في كل واحد لاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن من مثل هذه المادة السوداوية التي لا تندفع
مرة واحدة او مرتين والسنوفر المسهل بالماء الحين مشكور ويجب ان يتعهد في اثناء الحمى
بالسكنجبين وصفة الحرشف وعرق السوس ويغشى ما دام ان يتم في بعض الاوقات وخصوصا
عند شدة الحرارة والعطش بزر القثاء والخيار والبطيخ والهذ با مستحلبة وفي كل يوم النوبة
يدخلون الحمام ويجلسون في الاجزان الغرب ويستعملون الماء الكثير من الطوا لانهم يحتاجون

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الى ترطيب وتعديل للمادة اليابسة اكثر من التسخين والاغذية اما اليوم النوبة فانه يوم صوم وسؤال
الالان يكون النوبة ماني آخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان تشغل المعدة بشيء ماء السكنجبين
او سراب الخيلوفر او بزورة ملوحة او استناخ او هندبا او رجلة مطبوخة بدهن اللوز
واما في يوم الراحة فالغذا بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحملي من الضان اسفيدباجا
او بحب رمان وبزر بطيخ او بطيخ وسكر واذا اصح التدبير فربما لم تزد على سنة وانا اقول
كثيرا ما رايتها زالت قبل ستة اشهر بالتدبيرات المبالغة وربما امتدت الى تمام السنة
اثنى عشرة سنة وكذا قال الشيخ وملوني الاكثر مرمى سليم والدم ينقطع قطعا
اي في تدبير هام يزيد على سنة وربما لزمت اثنى عشر سنة ما فوقها والمنتظر منه
يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الخريف عدو الربع اي معين على زيادته لانه زمان
عفونة كما ان الربيع معين على نقصانها والتي حمها ورم الطحال الطويل واوجاع المفاصل
وربما آلت الى الاستسقاء قال المصنف حمى الخمس والسدس من الجميع
وهلم جرا قد شاهدنا كثيرا من ذلك واما اكل جالينوس والكثر ما يجب على السوداء
بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع قال الشيخ هذه الحمى
تنوب من غير مجانسة لمادة الربع ولكنها اغلظ واقل والكثر ما يكون من السوداء
بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان افراط تكرر اي الانكل بل يثبته وجا
يقول ما رايت شيأ منه ثبت عمري بل والاراب خمسا جليا قويا انا مبي حمى كاكنية
قال يعني جالينوس لاسعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا
اذا استعمل واجرى عليه اوجب الحمى فاذا عودت ذلك التدبير اوجب في ذلك
وقت تلك الحمى والوتيرة واصلة لكان لا يوجب فيكون السبب في ادوار و
عوداته عودات التدبير وادوار الادوار مواد منصبة وعوداتها وقال
القريشي في شرح هذا الموضع من الكتاب الرابع من المنافع وقد شاهدنا الخمس
ببلاد مصر كثيرا وشاهدنا السبع كانت حماه تنوب كل ثمانية عشر نوبة واحدة
اعلم ان مادة هذه الحميات لابد وان يكون شديد اليبوسة والالم يكن قبولها للعفونة
بطيئا جدا واذا كان كذلك لم يجز التلطيف فيها الا في يوم النوبة واما في ايام الراحة
فان البدن يكون حاله كما يذكر الا اصح ان يكون الغذاء فيها كما في حال القمحة
واميل الى الترطيب قال الرازي ان كان الخريف وذلك لان حمى المستعد انما تعلق
الحرارة الغريبة بالعضو اولا ولا تتعلق بالخلط او الروح وقد يكون الحمى الدقية مفردة

وقد يكون مركبة مع حمى عفونية كما قد تركب مع الربع ويكون علامة التركيب ان
يكون الحمى دائمة وتشتد في يوم نوبة العفنية ولا يخلو عن فشعريرة او ما يخيل ان كانت
ان كانت مادة العفنية خارج العروق وارد اما تركب مع الدق حمى خمس وكذلك
السدس والسبع وذلك لان هذه الحميات المادية تحاج فيها الى استفراغ فيسهل
قوى ولا يدخل ذلك في الدق وفي الجملة تدبير الدق نافع جدا وتدبيرها وتعرف
التنبض في الحمى الدقية المفردة ضعيفا جدا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعلطا و
ملمس البدن لا يلين في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس حس باللذع ويكون
مواضع الشرايين اصلب ويشتد الحرارة وخصوصا في الوجه واعالي البدن على الغذاء
تصعد الابخرة والادخنة الكثيرة ح فربما غلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم
الغذاء فيهلكون سريعا لان مادتها الحرارة واليبوسة بسبب منع الغذاء المرطب المبرد
فاذا جاوزت الحمى الدقية هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد البعض صلابة وصعرا
وغارت العينان واكثر فيها التعرض اليابس وبانت حروف الضاريف من كل عضو
ولما الصدغان فتغدوت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شبه الغبار و
نحل وفم الحاجب وكل هذه لكثرة التحلب وغلبة اليبوسة وضعف الرطوبة الاصلية وقد
مرجيان مراتب هذه الحمى ورطوبتها فيما قبل ولذلك ظهر في القارورة دهانة وصفاح
وذهاب للذوبان الشديد من الاعضاء الاصلية وبدق الانف ويطول الشعر ويكثر
التمل لكثرة الابخرة والادخنة وبيبس بطنه قد يحل ويلصق بظهره والجذب معه جلد
الصدر والحديث الاصفار ثم يحدث الاسهال الذوباني ومساقط الشعر تعرف
لاحمالة لنتن مادة البيوسة والقوة بالكلية قال العلاج اما في الابتدا فعلاجه
سهل وان كان القوة اي في الابتدا صعبا اذا لم يكن الحمى الدقية نابعة للورم مثل الرية
والكبد والا يكون مجتمع الحمى عفنية وكيف يسهل العلاج في الابتدا ولا يحتاج فيه
الى الطلاج والى الاستفراغ ولا الى تدبير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة و
غير ذلك من التدبير والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن
يجوز في مرطبات المعدة قال ضرر ضعفها عظيم وكيف لا وهي تحتاج الى
ليس لكلف ليقاوم فرط العلل سبب تشبث الحرارة الغريبة بالاعضاء الاصلية
اذا كان الورم الدق حمى عفنية عولجها بما نفعه مشترك ويسهل موفق لكل حمى
من تسهيل علاج الدق فاذا قارب الذبول يحتاج الى العلاج المبرد والرطب

ويضاد هم
اي حمى العفنة ما تنوب
على الغذاء قوة الحمى
وغلظها

باردها

حمى الدق

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الجيدة ان يشرب في الوقع الاخير من الليل قشب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر
ولكن السكنجبين قليل الحموضة ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس فليشرب ماء
الشعير المبرد بالسكر اعلم ان الغرض من تجنيب بزر البقلة المشروب سحرا
التبريد والتغوطيب وانما يكون ذلك سحرا لينضج لهم النهار للاغتذاء والغرض
من السكنجبين ان يحمل ذلك من الاستحالة الى الصفرا وان يجلو المعدة وينقيها
من بقية الطعام الامسي والغرض من تحليل حموضة السكنجبين ان تقل يبسه و
الغرض من ماء الشعير تعديل يبوسة الكافور مع انه علاج لهم جيد وانما ينبغي ان يكون
في هذا الوقت لانهم يحتاجون الى الاغتذاء بعد ذلك وقت بعد التبريد القوي
والغرض من السكران تسهيل المعدة على ماء الشعير بسبب الحلاوة فان لم تكن
تفعل ذلك فالخمار اسرع وتغذيته اوفر فلذلك ينبغي ان يكون السكر كثيرا
وينبغي ان يكون اسفي لكون قليل الحرارة وبعد ساعتين اي في النهار يدخل
ابزار ما طبخ فيه فرع وقثاء وخيار ورجلة وحصى وبطيخ زكي وبعد ذلك و
شعير مشرش اوائي شئ حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة وافضل اوقاته
للابرار البارد ثم يخرجون اذا خرجوا منه يدهن بشيرج او دهن قرع وبقلة ذلك
في اوانهم وسعطون منه ثم يستحمون ساعة ويتغدون بلحم الجدي او الخروف
يعني الخل او الدجاج المسمن اسفيذباجا او برشتا او الجنطة او بطن حلب
او سمك مشوي ان لم يمكن استعملوا للبز او تشتي لحم بيض يجبرشت ويتغذى بالملح
بقاقلي ماذا قادوها الفضل شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بسبب ساعة
وذلك ليخرج الماء الشراب امعاجا مستعملا حتى لا تظهر حرارته الشديدة وليكن
كثيرا الى جدا وستعملوا عليه ما فراخ الليمو او بليلج الخيار والقثاء وما فرا من
الكافور او بزر البقلة وسكر او حلاوة من سكر ومعجون من اللوز بماء
القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع وقليل اللوز
وربما زيد فيه شئ كافور ثم ينامون على فرش من الكتان وطئة لينة محشوة
بنطف البرسي وربما اتخذ لهم فرش من ادم وطئيت مار وربما فرش لهم
شبابيك موضوعة على بركة ثم يغسلون من الاغتسال المذكور ولتكن مجالسهم
الميناء بماء بارد كثير الهواء البارد ويفرحون ويودعون وليتجنبوا
سماع الاوتار والملونات والمغنيات وكذا عندهم الغناء الرقيق

التوديع
النزل

الاشياء التي يكثر عندها الفالوذ الفاخر والكمثرى وبقشلق ماكهرج والمشمش والاجاص
ان امكن بهم اسهال وكذلك العنابة والبطيخ الشتوي والعنب الذي ليس بحلو جدا ويكثرون
من الروح الباردة الذين ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع والتعب
والغم والهم وخيال فانه يولدهم بطء حيلة ويكسل نومهم على اغذية واشربة لا على خلاف ما تقدم
الحيات المركبة قال الشيخ الحيا شقد يتركب بعضها مع بعض فيركب منها اصناف
داخلة في اجناس متباعدة مثل تركيب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتفق منها اصناف
متفقة في جنس قريب مثل تركيب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى
المعروفة بشطر الغب وقد تتفق اصناف متفقة في النوع مثل تركيب غبيل وتركب ربعيين و
ثلاثة ارباع فيصير الغبان على ظاهر الحال على نوائب البلغمية والثلثة الارباع في نوائب الصفراوية
ايضا وقد يتركب ثلثة من حميات الغب فان كانت على غير المعادلة كانت نوبة الصوم
اشد لانه يجتمع فيه اعراض الدورين وكذلك الخامس وشبيه هذا شطر الغب
وقال بعضهم ان الاستقلال كل الاشتغال بالنوائب بل يجب ان تشغل بالاعراض ويمال
على التركيب معاودة فتعرية بعد هدوء وقد يستنتج من الطبيب العالم بدلايل كل حمى كما
اعراضه ان لا يتعلق للتركيب من اول يوم اوالث وتركيب حمى الدق مع حمى العفونة
ما يفعل جدا قال المصنف واما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى اي
في ابتدا حمى تدخل عليه حمى اخرى فتشتد الاعراض بالضرورة او بمبادلة وهو ان ياخذ احدهما
بعد اقلاع الاخرى ولا شترط في هذا ان يكون الثانية عقيب مفارقة الاولى بل يجوز
ان يكون بعد ذلك بزمان او مشاركة ويقال لها المشاركة ايضا لشدة المداخلة وهو
ان ياخذا معا وهي اكثر النتن وشرها معا وهذا لا يطرد لانه كثيرا ما تركيب اللغبة والصفراوية
تركيب مشابكة ولا تشركا معا لان زمان اخذ الصفراوية اقل من زمان احد البلغمية و
كذلك البلغمية مع السوداوية بعد ذلك قال المصنف في شرح القانون ولا يشترط في
هذا ان يكون نوبة احدهما قبل الاخرى فيعلم من هذا ان هذه الزمان و
قد تكون نوبة كما زاد من النابغ ومن جملة المركبات ما لها اسما مخصوصة قال
المصنف في شرح القانون اعلم ان اسم هذه الحمى تحرفوا فيه غلطوا في النقل الى
اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطرها لان هذه الحمى
الرابعة من حاتي فيكون الغب شطرها اي نصفها وسبب هذا الغلط ان لفظ الشطر
قد تكلم بها المضاف اليه على المضاف وانتقلوا من لفظ الى لفظ لما معناهما واحد

شطر الغب هو

ان علاج لا تصنع مع

مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتير واما لازمة واما الصفراوية دايرة والبلغمية
لازمة وهي الخالصة من شطر الغب والمشهور هو هذا الصنف واما بالعكس بان
يكون البلغمية دايرة والصفراوية لازمة وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماته من
العطش ومرارة الفم وكثرة العرق وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته من البرد و
الكسل وقلة العرق وطول زمان الاخذ وقد تساويان في القوة والمقدار وتكون
هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ يجمع فيه النوبتان وتكون اليوم الذي تاتي فيه
الصفراوية وعلامات هذه المركبة من البلغم والصفراء متوسط في التبريد والترطيب
والتسخين بين الصفراوية والبلغمية المزمنة وتكون اللذع على الاستغراق اكثر
قال الشيخ علامات شطر الغب اخص علاماتها واولها ان كان لابد من قولنا
اخرى ما ان تكون مدة هذه الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واكمل ثم تكون
اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد تتكرر القشعريرة في الاكثر مرارا لما يمر من
من تفرق الملاريتير او دخول احديهما على الاخر وربما وقع هذا التكرار ثلث مرات
وقد تسخن اعضاؤه والقشعريرة ثابتة بعد وهلة التي هي شطر الغب في البدن
ما تنقى منها نقاء تاما وتكون ابتداء تزيدها شدة الاضطراب وخصوصا اذا
كان تثاؤب او كان تداخل بمثل ذلك الوقت وح يكون للقشعريرة عودا
ويكون المنتهى طويلا وكلما طلت ان البدن قد نسي والحمى تنتهي حدة القشعريرة
معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض لمجاهدة الاخلاط ومنتهى نفض العارض في
الاوقات الجوفة والحمرة الطلقة قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطأ من منتهى المرار
لان الحران لا ينضجان الا بكد وخصوصا في الاول ويشتد حدتها عند المنتهى
وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامه اشبه الاول والرابع الثاني و
قد تقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فمنها ما يقع من العادات وقد
يقع من الاعراض والوضع من العادات فهو مثل ان يكون انسان يلذع بدنه الصفراء
وعفونتها ثم تحرقه وتحرك رياضات واستعمال اغذية واضافا فحولته بلغمية
يولد البلغم او يكون انسان يلذع بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا وتعرق
لما يولد الصفراء من اصناف التدبير واما من الاعراض فمثل النبض والبول
الاول يشتد حدتها عند المنتهى وبعدها يبرز من التي والبراز وحال النفض
ملاءمة وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والتمطي وحال كل واحد

من الاعراض فانه ان غلب البلغم كانت النوبات طول والاقشعرار اقل واشد تقطعا
خصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل الامر وارطب تقا وعلا
بودها والعطش وفي المرار اقل والعرق اقل والبول اصفى او ابيض وان غلبت
الصفراء كانت النوبات اقصر والاطراف اسرع لي التسخن والعطش وفي المرار
اكثر والعرق اغزر ويكون البول اشد والسن اشب واذا تساوى الخلطان
تواءمت الدلايل ثم قال الشيخ رحمه الواجب في شطر الغب ان تستعد
العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والقيئ وبالادوية
والتعويض اكثر من استعدادها بالتطفية والمعدلات يجب ان شطرها النوع الا
ان يكون من جنس مايلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان
كان الغالب البلغم ومثل التمر هندي والشيرخشت ونقوع التمر وشراب البنفسج ان
كان الغالب الصفراء ومثل ما يتركب من هذين بان كان الخلطان متكافئين و
الذي يجب ان يكون بحسب الغالب اما ماء العسل مع السكنجبين الخار او السكنجبين
مع الخار والاولى ان يكون ما فيه اعتدال واذا اسرع في سني المطبوخات
قبل النضج خيف البرسام واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى المنتهى لاصلاح
المادة وانضاجها وتلافي افاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع والمشهور
انه ينفع بعد ان يكون الدوي الجيد واذا استعمل بعد تحرك الخلط ولم يستفرغه واحد
غاوكريا وغنيانا وجالينوس قد منع من قبله بعلهم بما الشيح وفيه قوة من فتل وقال بعض
الاطبا الاولين ان جالينوس قد امر في البهو وقف حيث يجب ان يسجب منه
ويعبد ان الفتل بلبلب الحمى وما الشعير بتلك المثابة وقد اخطأ هذا المعارض خطأ
لا يخفى بهذا المعنى بل بالقانون المعطى في معالجة الطبيعة اذا انصبت لفاو
قال نفع المواد معالجة تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات ليميز
الطبيعة بين القوتين فيستعمل المبردة بالحمى وناحية القلب والمسخنة بالمادة
وفي الاكثر يحتاج شطر الغب لغير ذلك اذا لم تكن الطبيعة قوته على التغير على نضج

العلاج كيف حل وقد قال هذا الملتمس ان سبب الزلة له كان سبب الاستعمال الادوية
التي ليس فيها تسخين قوي مثل الكوسى وسبت ولم يعلم ان الطفل قد يمكن ان يزول عليله
بالاقل من ذلك بكسر تسخينه والاقتصر تلطيفه على الكوسى والكثيرة ويكون ماء الشعير عضد له في الاقتصار
قوته وعدم اغفاله والنقاع المواد له ليسهل نفوذه فيها اذا ماء الشعير يسهل نفوذ
قوة الطفل في المواد وما نقاع تلك المواد له حتى يسهل نضجها ثم من العجب انه جعل جانبو
من جملة الطفل سبب الحمى وبقي معتمد من اغفل عن هذا حتى افتى بهذا واما الاكلات
التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الكشنيز والعرامس الورد اقراص حقنه
حيث تشترط الغب وراصل السوس اربعة اربعة نوحر ثلثة يعني التربجر الابيض الخالص
مثل عمارة الافتيمون طباشير من كل واحد درهم يخلط منها اقراص اقراص للطيب
يسقى بزور الخامس صفة اربعة اربعة ثلثة ثلثة وشكل طباشير مزر الخما اشال اطال
كبير الغزال سنبل ويوندي من كل واحد واحد كافور دانقان مروس ونشتها وحب
جبلي هذه العلة وجميع المزمنات والحبات الموثوبة للاخشا وخصوصا اذا كانت
العادة البلغمية اغلب صبر مصطكى هليلج اصفر ويوندي عصارة الغافث عصارة
الافسنتين ورد اجزا سواء زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والبزرقطونا
وبعبر بالسكنجبين سخنة حين لوى وهليلج في قرب النضج ويسهل صبر مصطكى عصارة
الغافث والافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والبزرقطونا
ومن وبعبر بالسكنجبين قال المصنف واذا تركبت الحقنان تركيب مبالغة
ثانيا كل يوم وانا قال تركيبت مبالغة لانه لو كان تركيبت المشابكة كانت كغب
واحد شديد جدا والا تركيبت مداخلة كانت كغب طويل الزمان يحلله
في الشتاء وغيرها والا تركيبت ربعان يعني تركيبت مبالغة وفي الكل هذا مراد
حتى ينضبط ثانيا يوم وتركيبا يوم حقنا اذا اخذ في الدور الاول في اليوم الثالث
والثاني في يوم الاحد والاثنين تكون نوبة عود الاول في يوم الثلثا ويوم الاربعا
الثاني في الاربعا وهكذا الى الربع هو الذي يأخذ في اليوم الاول وتحمى في اليوم الثاني
والثلثا هو الثالث والست والاربعا هو الرابع من يوم الاحد وان من
خمسا ثانيا يوم وتركيبا يوم وقد ينوبان عبا وذلك لان الخمس الملاقي
في اليوم الاول وتحمى في الخامس فتكون ستة ايام للراحة فان اخذت الناس في اليوم
السابع من الاول يحتال على الدور الاول وهو الذي قال ثانيا يوم وتركيبا يوم

واذا اخذت يوم الخامس في اليوم الثالث من الاول كان الدور على طريق الغب و
يلزمها ابدا وان تركيبت سبعة ثانيا يوم وتركيبا يوم تكون ستة ايام قال المصنف في
شرح القانون واذا كانت الحمى ما خذا ما متواليه ثم تخلى يوما او ايامًا لم يمكن ان يكون حمى
واحدة لانها لو كانت واحدة ما زال نصفي الاخذ في كل يوم فلا تزال البتة ازيد في التزل
فلا ما خذا ما كثيرة متواليه فلا بد وان يكون من حميات مركبة وتكون الحمى بعد دوام
الاخذ وذكر مثال هذا الضابط وقال مثال ذلك حمى ما خذا ربعة ايام وتعرق ليلة فتكون
هذه اربعة الخميس فيها انها اربع حميات فلان ايام الاخذ اربعة واما انها من فلان ايام
الاخذ مع ايام الراحة سبعة فاذا زدنا عليه واحدا كان المجموع ثمانية والمستفاد من ذلك
كله وكذلك حمى ما خذا ثلثة ايام وتعرق ستة هذه ثلث حميات عشر ايام انها ثلثة حميات
فلان عدد ايام الاخذ ثلثة واما انها عشر فلانها مع ستة فاذا زدنا عليها ذلك واحدا كان
عشرا والمشتق منها عشر على ما قال هنا والضابط في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام
الراحة وتزيد واحدا ابدا والحاصل يسقى منه اسم كل واحد من تلك الحميات فتكون
عدد ها بعدد الثوب شالة حمى ثوب خمسة ايام وتعرق ليلة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت
تلك خمس حميات نعم ولمتبع اذا الربع هي التي ما خذ اليوم الاول ورابعه والخمس
هي التي ما خذ اليوم الاول ورابعه والخمس هي التي ما خذ اليوم وخامسه فتكون الخمس بثلثة ايام
راحة ويوم النوبة فتكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والخمس الخمس
سميت بالاسم المشتق من الخمس الخمس ولذلك الاسم المشتق من السادس ومن السبع
يجري على هذا القياس قال وما ينبغي ان اهمل فيه عجيب الكلام في حميات البحران
وانا نفصل فيه الباب الثالث في البحران وانواعه وتفسير البحران
وحقيقته قال الشيخ عدة المعونة هي ان تحكم ان دلالات موجودة على ان الحمى تزول
اليه حال المريض من اقبال الطبيعة على سبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها وضعفه
وقوة الدواء الذي يتناول مثلا هل يكون ام لا قال القرشي قد بينا في شرحنا الكتاب
قوة الطبيعة للامام البرابط معنى قول الاطباء عدة المعرفة وان المراد بها كيف يعلم
بالبول الى حال المريض من خير او شر قبل وقوع ذلك الامر فيها فوائد منها
ان الحكم على دلالات بجدها على ما تؤول اليه حال المريض من اقبال او ادبار حتى
يعلم الطبيب ما يدعوه ذلك الى فعله به و الاستسلام لله فيتمكن بذلك من المعالجة
على الوجه الصواب ويكون استعمال ما يصلح مع ميل المريض الى الاشفاء هو المعول عليه

فى هلاك من هلاك الامة او كان قد سلم فانه
اجود من تجنبه احدهما ان الطبيب اذا عرف فسيحدث
بقية وما نهما ان ما سيحدث ان كان ضارا
اقل وضرر معرفة المعرفة هى ان كم من دلالات موجودة على امر كائن ليس هو
المعرفة بل فايدة من فوايدها فان معرفة
عدم من فيها التى قبل حدوثه قوله والوجه الذى يكون
الوجه الذى يحتمل ان يكون وان لا يكون فى لغة اليونان هو
فى الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم فى البدن كحدث وقعه
شبيه المرض بالعدو الباغى على المدينة الشبيهة بالبدن والطبيعة بالسلطان
منها وبجوار بعدم القتال المقتل فقد يغلب العدو الباغى عليه
المدينة وقد يغلب السلطان احيانا فيهزم الباغى بالكلية وهو
وقد يغلبه غلبة ويهزمه الى بعض الاطراف وهو بجوار الانتقال
بالنسبة الى المرض الاول وعنى بذلك وقد ينفذه اى قد تقهر السلطان العدو
قهرا ما كثيرة دفعة بالتمام بقتال آخر وهو الجوار الناقص ويكون
بازالة المادة المرضى عن جميع اجزاء البدن وتسمى بجوار الاستفراغ وقد لا يكون
كذلك بل بازالة مادة المرض عن نواحى الاعضاء الكريمة الى بعض الاطراف و
تسمى بجوار الانتقال فان هذا الجوار وان اجتمع بالمحاربة لكنه
ذلك الطرف فان تلك المحاربة لا تكون من الطبيعة والمرض الاول بل منها وبين
المرض الحادث من انتقال المادة الى مثلك وعنى بجوار ان نسبى ما من المحاربين التامة
التى لا يحتاج فيها الى محاربة اخرى البتة الجوار الكامل
الغير الكامل وهو الذى تسمى بجوار الانتقال هذا ما فهمته من كلام الامام
مرض ما الذى يقتضى بجوار ان يدفع قوى من الطبيعة اما دفعة او دفعتين
او تطلب ما عنه قليلا قليلا على هذه هو يك وذلك فى اكثره فى الامراض الحادة
الباردة فاما فى اكثره بالامراض المزمنة الباردة المادة لانه قد يكون
الامر المرضى المادة التى الى الازمان بالتخلف كورم بعض الاعضاء واما ان ينتقل مادة
المرض من عضو الى غيره واما ان تنقل بجوار او يبدل اى تخلب لكرة الصفراوية فقط

فقط المقلات مادتها التى هى البرطوبة الغريبة رواما دواما والابدان التى يأتيها او
قد اتاها بجوار فى الايام المعنى ان يحرك اى عسل مواد هاس عضو ال اخر و
لان تحدث فيها حادث بدواء مسهل والغيره من النهج كالزعيبة التوتيق
والادوار التى تترك بالطبيعة لان البحران الكامل متى بعده اليدن فلا حاجة الى الحركة
والا فيه لان فيه لكفاية اى والا تشغل عند علامات البحران بالمحاكمة اذا كانت القوة
قوية لان فى البحران كفاية وفعل الطبيعة اوبا من فعل الصناعة فهم ان وقع
الفعل الصناعى مضادا للفعل الطبيعى تشوش احوال المريض وذلك كما اذا كانت
القوة قوية فعل الطبيعة العرق فتستعمل الطبيب بالمسهل وبالعكس وان وقع فعل
الطبيب موافقا له افرط اى فى العمل لان الغرض ان القوة قوية والمواد قليلة
هذا البحران الكامل واما الناقص فمعنى ان ثبات الطبيعة تماما فى حركة البحران وذلك مثل
ان تظهر علامات دفع الطبيعة مادة المرض بالاسهال والا يكون القوة قوية او يكون بلد ذو
اثقال من الاعضاء يعنى ان تعان الطبيعة بمفتح طبى حتى تسهل فعل الطبيعة قال المصنف
علامات البحران والقسامه لابد فى يوم القتال من امور ربما يكاد يعجز وهو الغبار المنثور من حركة
العساكر والصراخ وهو الصوت الناشئ كذلك يوم البحران لابد فيه من اضطراب للطبيعة
والسلطان منه مثل رعاف وغيره من العرق والاسهال وذلك لان الطبيعة تروم تغيير
المادة الرديئة عن الجيدة ودفعها عن البدن وهذا لا يكون الا بحركة شديدة وملتهبها القلق
والكرب واختلاط الذهن وفكرها والرعاف احد البحارين واكثرها من الفصل لانه يتواصل
مادة المرض فى اقرب الاوقات ولا يشكل ان يكون فى الامراض الدموية والتى فيها الغلبة للدم
ثم بعد الرعاف الاسهال احدهما الفى وهذان يختلفان باختلاف المادة فى الرقة والغلظ
ثم الاحداث ثم العرق ومادة العرق اقل جمع ثم الخراج ومادته غليظة وضعف القوة للبحران
الخراجى وذلك فان موضع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة وموضع العرق
حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف و
ان كان الغالب الصفراء فالقى والاسهال ان كانت المواد ليست بتلك الرقة وبعض الاعضاء
يكون بعضها فانتشت بجوار امراض الصدر والرئة والمعدة ان يجوار الى العين و
الحلق وصنع الاذن بجوار امراض الصدر الراس وكذلك خراج ما تحت الاذن كما
بجوار امراض الراس وهذه البحارين يكون بحرانية اذا كانت المواد المندفعة كثيرة ودفعة
ويكون فى الايام الباحورية وذلك لانها لو كانت قليلة على دفعات كثيرة لانبال لها

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

حقيقة لان الحركة الدفعية القوية من لوازم الدق قال ولما كان السلطان الحكاى
اذا نزل به الحارث استعد قبل القتال والمحاربة بعرض الخيل وتكميل عدده وتجميل عدده ثم
عند قرب القتال يبين مكانا للخروج منه الى القتال الى الملاقاة والمحاربة كذلك ينبغى
البحران انضاج المادة اى كذلك يجب على الطبيعة المدبرة للبدن ان تبتهل اسباب
يسهل له ما يحصل من التطبيخ اللزج وتغليظ الرقيق اى تعديل الخلط الرقيق جدا حتى
يسهل اندفاعه وكذلك ترقيق الغليظ وتنضيج الجارى ثم تعين جهة الدفع والعضو الذى يخرج
منه المادة مثل ما قال الشيخ علامات حركة المادة فى البحران الى اى حد فى علامة ذلك
صداع لتصعد البخار ولمشاركة ثم المعدة ايضا فى ذلك دوار وثقل يلى
العدغير مستمر وضيم يحدث ذلك كل دفعة وقد قارنه اولا تقدمه نزلان يسير شبيه بنفث
ووجع فى العنق وتمدد المراق وانتشر اسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الرأس ثم
قال علامات تفصيل جميع ذلك فان قارن ذلك ظلمة وغشاوة فى البصر لانبعاث بخار
مهما وحرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتاكد الامر فيه بوقوع وجع فى فم المعدة الوعثيان و
تململ لعاب وخفقان وانفلاط من النبض والخناق فاعلم انه واقع بالقوى خصوصا
اذا كانت المادة صفراوية وخصوصا اذا اصفر الوجه فى اول الكلاك وسقط اللون واما
ان قارن ذلك تمدد فى جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال شارك الاعضاء
ايضا بورق فيه تقارب جهة الانف وعروقه ورأى العليل خيوطا حمرا وتلألأ وسلاقين
واحمرار الوجه جدا والعين والانف او جانب منه وسال الدمع ودفعة وشهق النفس
ربما واسرع انبساطه واكل الانف وكان اشتعال الرأس شديدا جدا والصداع
ضربانيا فتوقع رعافا وخصوصا اذا دل الدم على الرئة والبس والعارة والمزاج وسائر الدلائل
على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد تبحران بالرعاف وتدر بذلك كما يدر
وخيالات نارية صفر تدنى ايام العيز والنزف لذلك فى الحرقة الصفراوية
وتعدل جهة الصداع وحكة الانف على ان الرعاف ينبع من الخلط الابيض او
الاسود وسى المخزى جميعا وتعدل البس فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن به سوء مزاج
الدم وقد يعرض عند الدليل ايضا اشتد اذا اشتد الصداع جدا وقى ما يوجه ووقع
مع الاشتهاء وتشتهى واشتعال وحمى وكحة والامارات الاخرى حيث ليست علامات قوة
وفى مثل ذلك فتوقع الرعاف امر لابد منه هذا والنزف اليابس قال فاذا صاق
نفس وحصل غثيان وتقلب نفس ومراق ثم ووجع ثم المعاق وسقوط لون

لانه يوجد مع
قاديق وتلالؤ
خيوط مما كان دليلا
على حدوث الرعاف
كما تاتى فى القسم
الاخير

وظلمة وعشى فجر فالمادة بحرانية وان وجد معه طنين وطرق فى الاذن
واشتعال فى الراس ودموع وبارق فمرة واحمرار الوجه وحكة الانف فالمادة
تخرج بالرعاف وان لم يقع السيلان وتتدى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق
وخصوصا اذا انصبغ البول فى الصفراوى وغلظ فى السابع فالنضج وكذلك
ان عرض فى رمى يزمن نافض فى الصفراوى واستدعت الحمى والقوة قوية والعلامات
جيدة دموم عرقا ولاسيما ان قل الهزاز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحمى
المحرقة اول ما تتحول بالرعاف تحرنت بالعرق وتقدمه النافض وان راى العليل
حماما وابزنا واستعدادا الى مسامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة
الاولى على ان المادة تتحول من طبق العروق وذلك الطور اما العرق واما
البول ثم نفصل ما قلنا ولا يجب ان يقع بحران عرق مع استطلاق بل الطبيعة
غالبا قال المصنف وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد نراسيف الى
اسفل وقراقر ونفخ بطن ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم علامات يدل على
ان المادة الى فوق فلن تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا
وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حارا والاحشاء سليمة وقد يدل على البحران
بالاسهال العادة فى قلة الرعاف والعرق وكثرة الاخلاط وخصوصا
اذا كان ترب الماء البارد وقد علمت ان بحران باستطلاق مع غليان عرق او درور
بول وان حصل ثقل شديد وغلظ بول وكثرة فى سائر الايام وعدم علامات
تدل المادة الى جانب آخر فلن تخرج بالادرار او القوى وبها تخرج دلت المادة
فلذلك فى الاكثر لا تكون كل واحد من الادرار والعرق بحرانا تاما وانما قال فى
الاكثر لان الكثير البحران الادرارى ثم بعده العرقى تبقى المادة الغليظة فى البدن
وتخرج بالبحران الآخر اسهالا او مكوحا بلا مسهل وكونه للخروج لذلك الغليظ واذا
اضعفت المادة والقوة انقطعت عن مقاتلتها فلذلك حاجة العرق يقتل بولا
قال النضج علامات البحران الذى يكون بالاسهال قوة الحمى مع ثبات ووجع
واحتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والقوى القريبة تاخر
النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة النبض وجهة الاشتمال يدل عليها الوجع
واشتعال القوى فى مواضع الحالية التى يليه وشدة الالتهاب والبصاق الذى
فيها مضمون اووجع من المفاصل او عضو منتقب واما الترا صيف

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اذا اخذ في واوجعت فليس يمكن ان يستقصى منها على الموضع [illegible] جهة ما
ذلك كما يستدل بجميع المبتدئ واعلم ان الالات والاخراجات تكون في البرد
او قصيرة في سني الاكتهال اكثر اما في الاول فلان [illegible] وامافي الثاني
فلان القوة [illegible] الدفع التام قال الشيخ والمرض واعراضه تشتد
ليلا لاشتغال الطبيعة بما عرض لها ومن ما يتبع البحران قد يصعب عليه مرضه
في الليلة التي قبل نوبته الحمى او تشتد تهيا الى ما فيه البحران ثم في الليلة التي بعدها
يكون اضعف على الامر الاكثر قال الشيخ قد يسدم البحران ان كان وقوعه
بغيا في النهار وان كان نهاريا ففي الليل اصلا واعرض لي علامات له مثل القلق
والكرب والتململ واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة والدوار والعدر
والخيالات من العبير والدوي وغيرها قال والعلامات البالغة لعقد
النهاية وذلك لاجتماع المادة في الليل في الباطن وذلك الطبيعة بقسمها
في الليل بسبب قوة الحرارة فيه في الباطن وراحتها من تعرف الحواس انها
من محسوساتها واذا كان كذلك فتشتد المقاومة والمجاهدة في الليل ولذلك
قال ابقراط في ثالثة الفصول ما يدل البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل
نوبته الحمى الى ما في البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر
وذلك لان الليل شانه ان يستدفئ فيه الاعراض وعند قرب البحران يكون استدفاؤها
فيه اكثر فيظهر الصعوبة وبعده تخف الاعراض عنه اما في الجيد فلا تنقضي
الطبيعة وتهيء فعالها في واما في الردي فلتيأسها من المقاومة فلذلك ربما
ومن بعض المرضى عند الموت وربما عرض لبعضهم قوة على الحركة قال
المصنف والبحران المحمود ما يكون بعد تمام النضج اما يوم محمود من ايام البحران
وقد اندر به يوجه اي يوم الانذار كالرابع الذي موجبه بالسابع اذا كان انذارا
جيدا بالعلامات الجيدة وكان باستفراغ لا باسهال وحراج ويكون استفراغ مادة
المرض من الجهة المناسبة واحتمال المريض ذلك الاستفراغ بسهولة المتنبي
راحة وذلك لان كل هذه دليل قوي على ان البحران جيد محمود كامل لا ناقص بعده
نكسي واذا مرض عقيب من اختلاط محمودة وظهر علامات النضج في اول مرضه
كان ذلك القوة قوية فقد امنت وكلما ظهرت به علامات نهاية فالمرض
اتم لان البحران يكون في اقرب وذلك لنضج مادة المرض وفي القوة فلا محالة

لا تاخر من السابع والبحران الردي [illegible] الجيد وهي علاماته مثل ان يكون قبل
النضج والمنتهى فيسيء بتراطم سبل السبل والنضج يسيء بحران اخراج واضطرار
من الطبيعة ويدل على ضعف الطبيعة وقلة صبرها على المرض لما بعد النضج لما يكون
بالسلطان الحامي ان يتم ويصير عقيبا بالوثاب والقال والمحاربة قبل الاستعداد له قال
النضج العلامات الدالة على البحران الجيد اعلم ان جودة البحران الى قوله قال
الفرق في النوع قد ذكر النضج للبحران الجيد تسع علامات العلامة الاولى
ان يكون بعد النضج او يكون قبل ذلك فيصيب لاضغاز المادة وآخرها جهة
الطبيعة التي تحريك المادة قبل الوقت الذي ينبغي فيه العلامة الثامنة ان يكون
في اليوم باجودي وذلك لان هذا اليوم من ايام جرت عادة الطبيعة ان تتحرك
فيها لدفع المادة العلامة الثالثة ان يكون ذلك اليوم من ايام البحرانات
المحمودة كالسابع والتاسع عشر والعشرين العلامة الرابعة ان يكون قد انذر
بيوم مناسب من ايام الانذار موافقا لازم للعلامة الاولى لان النضج الملائم فلابد
وان يكون بعد انذار جيد العلامة الخامسة ان يكون البحران باستفراغ لا
باسهال وعد الطامر لان الاستفراغ يخلص البدن من مادة المرض ولا كذلك
الاسهال العلامة السادسة ان يكون الاستفراغ من الخلط الذي عليه مرض العلامة
السابعة ان يكون استفراغه من الجهة المناسبة فيكون استفراغ المادة العليظة بالا
والرقيقة بالعرق والصفراوية بالقي وان يستفرغ مادة تحدث الكبد بالاجزاء ومادة
القي بالاسهال العلامة الثامنة ان يكون ذلك البحران محتملا جيدا لان
يكون كذلك لاعراض للطبيعة بسبب اعياء ولا تضرر العلامة التاسعة
ان يجد المريض عقيب البحران راحة والذي يتبلغ به المرض لاحاله مواجود و
كذلك الذي يشاهد فيه خفة وصفي البدن بعد قال المصنف
العلامات المحمودة والردية في كل مرض العلامات المحمودة اي الدالة على
سلامة المريض وعافيته من سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية
ان السحنة التي كانت لذلك المريض في حال صحته واستواء الحرارة في البدن كله و
قوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة النوم والاشتهاء بالمعالجة والانتفاع
واذا كانت هذه المذكورات علامات جيدة ومحمودة لانها تدل على قوة جيدة
التي هي الكوابح والطبيعة والنفس فيه وبدل ايضا على سلامة افعالها

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

تلك تدل على سلامة الاعضاء الرئيسة والشرايين كلها والعلامة الجيدة مع القوة
تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الرديئة
المخالفة لذلك فان كانت في الغاية فان كانت قصادة كالجمودة دلت على الموت
لا محالة فان كان مع قوة القوة طال المرض ثم قل فالخوف الامر عند سقوط القوة وكثيرا
ما يعرض علامات مهلكة اي مع قوة قوية ثم تعرض بحران صالح وانقاع مادة فكثير
موجبا للتعليل فيجب ان نعتمد على القوة وكثيرا ما يلوح مع العلامات المهلكة
ضعف قوة فتأنس الطبيعة من الدفع القوي كالمتهزمة بالمبدأ وهو الغلب
فيحصل لها بالاجتماع قوة فيستولي على المرض وتقهره وقد يحصل خف عند الموت وذلك
لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها آيسة من الكين او لحوبرها بالكلية ثم يعقبه الموت و
يكون مع النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملي واعلم انه كما ان
العلامات الجيدة اذا وجدت في يوم انذار دلت على بحران جيد ينقي في اليوم الذي
ذلك اليوم يكون مندرا به كذلك اذا حصلت العلامات الردية في يوم الانذار
فانها تدل على وقوع بحران ردي لكن البحران الردي في اكثر الامر متقدم وذلك لان
مناوءة الردية الكثيرة تخرج الطبيعة الى الحركة قبل الوقت المعهود وذلك المادة
في الاكثر تتوجه الى القلب والاعضاء الرئيسة وتقتل فلك المصنف فلم
العلامي للوقوف على ايام البحران المعتد في ذلك على الاستقرا وليتبين ان
القمر يلزمه تغيرات بتغير حيها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدور وذلك
عند الاجتماع وعدم النور ويزيد حتى ينصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور ويكون له في نصف نصف الدور وهو الربع تغير لا محالة
فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام يقال له بحران اعلم ان الاطباء
اثبتوا ايام البحاريين بالاستقرا والتجربة واما المنجمون فلما رأوا احوال عالم الكون و
الفساد راجعة الى احوال العالم العلوي ودعائم ذلك الى اسناد حوادث هذا
العالم الى حركات الكواكب واوضاعها ولما كان القمر من جملتها كثير التأثير في الرطوبة
والمد والجزر دليل على ذلك حال المد والجزر مع زيادة نور ونقصانه وكذلك
زيادة الامتلاء في اوعية الحيوانات وشيوعها وكذلك سرعة نضج الثمار مع
اشتدادات الحر والبرد والاوراد البحرانية وكثير من الخواص الغريبة التي حركات
توقد وجد وحركات الامراض الحادة على الاعلب في ربع منها بموضعه

في بدو العلة وفي ربعه تدل على ذلك وضع في سوداويا تحرك الطبيعة في اثناء المحمود
في الذي بذلك الحكم الذي يجري مجرى هذا الا ان ضعف قوة المرض لسوء عض
وبينهما وبين موضع الاصل هذا المعين هي التي يشير اليها المصنف بقوله
ومن الاجتماع اليه اي الى الاجتماع تسع وعشرون يوما وخمس وعشرون ويوم يتلب
يوم بالتوليب بعض منه زمان الاجتماع ويلوح ما ونصف وثلث سبع هذه الدرج
سبعة وعشرين يوما ونصفا فصنع البحران بالسابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر
يوما واربع يوم صنع البحران في الرابع عشر على ما يجي بيانه في الضابطة ونصف ونصف
ستة ايام ونصف ونمن صنع السابع فيكون هذه الايام تحاربين وكل يحاربان
على ما ذكره من هذه ايضا ويكون فيه تغير ما وليس يوم اوسابع الا وفيه محب ان كثير
ما يلوح النصف ونصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثم فلكون الانذار الرابع
لا ان يكون مرض مثل الغب فان الانذار والبحران لا يقع فيه الا في يوم الرابع
فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعداد الطبيعة لانفعالها بالمادة او نافرها
النضج التام ثم جعلوا ثلثة ارابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما
المفصول المقرر في هذه المراكز بدل على العلل الحادة والنفس فيها على العلل المزمنة
قال المصنف وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا
ان فصلوا الرابع المتقدم عن الرابع المتأخر لان اصطلاحهم ان يتموا ما كان اكثر من
نصف يوم فجعلوه يوما واحدا والا وصلوا فجعلوا ابوعير متصلين والثالث منفصلا
وسابوعير منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع الاول ثلثة ايام
واربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فكان ابتداء
الرابوع الثاني ما بين الثالث والرابع فصار الرابوع ثمان ستة ايام ونصفا وثمنا
وكان الكرسي نصف يوم بثمن فجعلوه يوما كاملا على حسابهم وعادتهم وابتدء الرابوع
الثالث من يوم الثامن وكذلك الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام ونصف
وثمن الا نصف من ثلثة عشر وربع فجعلوه يوما كاملا لان الكرسي النصف
فما فوق اول الاسبوع الثاني هو اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع
يوم وذلك اقل من النصف فوصلوا به السابوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر
واخره اليوم العشرين ولذلك يكون البحران في العشرين على ما ذهب اليه ارقاغانيس قال المصنف واليوم الرابع عشر

بالسابع والحادي عشر لان البحران السابع من الاسبوع الث لان
ابتدا الاسبوع الث من اليوم الثاني واليوم السابع عليه السلام اذا لانه اليوم
الرابع عشر الرابع عشر فكون مندرجا بالاسبوع الثالث الذي هو يوم العشرين
وقوله ولا يكون يوم السابع من اليوم الحادي عشر الخ لان الرابع عشر مندرج
بالاسبوعات والانتقال للاسبوع انما مندرج في السابع من البحارين ولا امراض الحاد
مطلقا بحرانها في الرابع عشر لان حدتها متوسطة من طرفي الافراط والتفريط والحاد
جيد في السابع والحادي عشر في الغاية القصوى في الرابع ويكون في الثالث والقليلة
كذلك في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين على مرانبها ثم حاد في المزمنات
في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات
الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون واثنا واربعون الاربعين والستين
عشرين لان الرابع والسابع ضعيف حكمها في الامراض المزمنة كما مر فيما
مدة للمدة مرادا واعدادا اجمع فيه الرابع والسابع لسنوي على البحرانية وزادوا
بعد الثلاثين اربعين لان المرض لفرط ازمانه لا يعبر في المدة والمقارنة واثنين بحار
المرض المزمن اربعون وكان نسبته بالمزمنات نسبة الرابع للحادات و
تكون بحران في الصفة الشهر بل سبع سنين وفي اربع عشرة وفي احدى وعشرين
سنة وذلك يكون في اورام الاطفال والصبيان والمرا صغير واكثرها يكون في مثل
القرع فانه وبما يتزول في السن الطفولية وربما لا يزول فيها بل في سن الصبي بل في
سن المترعرع بل في سن المراهقة والمدرع بالياس الفتي على ما يعلم ذلك
في الامام المتقدم الفراط لكم قال الشيخ في بيان نسبة ايام البحران
الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان تكون بحرانها الى السابع
والتي يليها في الحدة يجب ان تكون بحرانها الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان تكون
بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والى ما بعدهما الى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الاشهر
المزمنة مطلقا واذا كانت الحرقة تشتد في الازوج قال وكذلك علامة رديئة وكيموسة
ما تقبل في السادس وينذر به الرابع ويكون في عرق بارد ونحو ذلك وما كان في مثل
الرسام يعني الرسام انحار ما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع شدة
حدته لان اشد امعظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يتحول في اسبوع وقال
ان احكام النكس ما كان اسرع وما كان مع قوة اضعف والان تتبع النكس مختلفا

من التدبير اسلم من ان يتبع من تلقاء نفسه وجواب التدبير ومن الخطا في ذلك
سقي المسهلات والادوية التي تجاوز بها جودة الهضم والشهوة مثل الحليو العسل واوراق
الورد ونحو هذا والاغذية التي مع بعد الهضم يجلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك ونكس
من الاصل لان العليل عاد الى الهضم معين على الطبيعة المدبر للبدن فداصابها
الاعياء بسبب لدن المعدم وسبب النكس وقال في موضع آخر النكس شر من الاصل
والرأي ان ابتدر فيه الى المعالجة حتى تتزوجه الاعراض في الاكثر حيث قال
علامات النكس متى لم يسكن حاد بحران تام متى يكون خيف عليه النكس قال ومن كان
بالحاد البتة فلا بد من نكس وقد يستدل على النكس من ضعف القوة والشهوة والغشاء
وضعف النفس اي ضجر وغم من غير سبب ظاهر وكذلك من ضعف الهضم وفساد
الطعام في المعدة الى حموضة او حامضة من القراسيف ونواحي الكبد والطحال
وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشحوب الوجه خصوصا علامة عظيمة و
تدل على النكس من النفس اذا بقي فيه تواتر ومن غثور الخراجات البحرانية وغيبتها
ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او حمرة او شقرة او كان فيما لا تعلق فيه ورا
وصعب واذا لم تشبه بول العليل بول الطبيعي وبعض المتقول ادل على النكس
في بعضها مثل الخريف فانه يبقى النكس اكثر ما يقع في سائر الفصول وجنس المرض
ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا اخلفت حرارة وتلهبا في
الاحشاء ومثل الصرع والسدر والوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة والنوا
وما يتولد عنها من الصداع وامراض النفس اسباب الموت نعم اما سبب
يشتد به مراح القلب واما سبب تحلل به القوة مطلقا والكابي بسبب يفسد
به مراح القلب اما لم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة
عينة واما هتاس مادة النفس والمميزون في الاكثر مختلفون لعدم التفتش
والذي يجب ان لا يتركوا ان يجف خلوتهم ثم قال تدبير الناقة يجب ان
يوفق بالناقة في كل شيء ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا يتبع من الحركات والحمامات
والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويتدرج في الرياضة معتدلة رفيقة
فانها نافعة جدا وان يستفل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجتنب
الاستفراغات وخصوصا الجماع والتراب بالاعتدال تأخر صدورهم من التراب
اللطيف الرديء واولى الناقة ان يجعل عليه التوسع ناقة كان حتى البحران كانه مبتدئ

للتكس ماسكة ربما تحتاج الى استفراغ واصوبه لاسيما اذا رايت
البراز مرارا وما بلا الى لون غلط وفرامه من الاخلاط التي كانت منها الحمى ورايت
في البراز غلظا واذا رايت لك فاتح الشاهية قوته برفق ثم استفرغ وراعي
الى ان تستفرغ معي ما بالاغذية وح تمشي باغذيه دوائية مسهلة او امزج
بها قوى ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والتمر حنث والزنجبر ونحو ذلك لاصحاب
المزاج وقد تنتفعون باحادر ارجنتي بعروقهم والاحتياط في جميع المسهلات تنقيتهم
وتغيرهم ان تجري ابريم على التدبير الذي كان في المدن من المزدرع وغيرها وتر
تاملها وفي الجملة مقدار ان تجاوز يوم الجاجوري الذي يلي يوم صحته ثم يوم لا
ما فوقه وتجنب للناقه والذي كانت حماه سليمة ان لا يلتفت تدبيره فيحمى بدنه
بشيء جيد وان لم تشته الناقه فيه اقلا وان اشتهى ولم يسر عليه لم يحمل على نفسه
فرق ناقه وفرق طبيعة فلا تقدر على ان يتم به وتفرقه في اكبدن اقوى بدنا احلا
كثيره والطبيعة مشغوله بها اوفر وتعد به سائقه جدا اوفر جمع بدنه وهو اقوى
ساقطه فلا يحمل الغذا كحالة تصح لامتيار الطبيعة واعتال هولاء وان اشتهوا
في اوايل ايام الطعام فقد تفول بهم الحال الى ان لا يشتهوا الى الاناث و
الاغتلاء على الاخلاط الرديه بعدي وتزيد ولا الى لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته
خير من ان يشتهي ثم لا تشتهي فان دام الاشتها ولم يغير البدن الى القوة والصالحة
فقوة الشهوة والهضم صحيحان لوقته. العظم والهما ضعيفان وكاويل ان ربهي
بدرام الناقه من الطبيخ والعروج الى الجدي والا يرجعن الى الهالة. وبعد
في الورمي ضيق ومن تدبير الناقه نقلهم الى هواء مضاد لما كان بهم ومن
تدبير الناقه مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه كالبرسم فانه
يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يبرق الناقه في اتيهم فيجلب
لهم الضعف واذا كثر عرقه فيه تفصل قال المصنف الباب
الثالث في الاورام والبثور والجذام والوبا والنحز عنه وقد علمت في الفن
الاول ان الورم مركب فقد حصل من اعراضه التي سوء مزاج مادي وهي انصباب
وزيادة مقدار ولذلك قال وكل ورم فانه لمادة اما ذات قوام وهي الاخلاط
الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريح والورم الدموي يعني فلغموني والصفراوي
منه والاغلب منها فلغموني تارة او من فلغموني فقد يعدمون الاغلب منها كما علمت

الورم

في السبات السهر والسهر السباتي والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو
والا وبا ان يكون سكان والبلغمي اما ان يكون مداخل لجوهر العضو العادم ويسمى اوديما
او متميز في غلاف ويسمى وهو البلغمة اللينة والصوا وي اما ان يكون مخالطا او للجوهر
او المداخل اما ان يكون موما ذا اصول ناشية في اللحم او العرقان او يكون
سالكا عاديا لينا في الحس غير متزلق وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا
بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدة والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او
اوخاصا كالنفخة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لينا عند الجس في جوا هيه
او مجتمعا صفاقيا للجس وهو النفخ والبثور اورام صغار وسقسم كالاورام الى دموية
وصفراوية وغيرها ومخلط قال الشيخ ان كل ورم وبثر اما حار او غير حار
والورم الحار اما على دم او صفرا واما الاول فهذا هو الورم الحار بالذات وقد
يكون الورم الحار على الخلط البارد المتعفن كما قلت في الكليات ثم قال وهما
ما كان على دم فاما على دم محمود او على دم رديء والدم المحمود اما غليظ واما
رقيق والمكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ما خذ اللحم والجلد
معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق هو الفلغموني الذي ما خذ الجلد وحده وهو
السمكي ولا يكون مع ضربان واما الكائن عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه
اطباع من اخراجات الردية فان اشتدت رداءته واحراقه احدثت الحمرة
والكمكرية وشرعنه النار الفارسي والكائن عن الدم الرقيق الردي هو الفلغموني
الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث واما الصفراوي فاما عن صفرا ليطفة جدا لا تحبس
مسامها او خلل من ظاهر الجلد وهو حريف ويكون عنه النهاب الساعية وحدها وهو
الف واما الساعية الاكالة وهي ردية اومن صفرا الغليظ من ذلك واقل حمرة
وتحبس في اوظ من الاول في الجلد وكان فيها بلغم ويكون منها النهاب الجاورية وهي
اقل التهابا وربما اكلا لا وان كانت المادة اردا واغلظ حدثت النهاب الاكالة
ثم اعلم ان الاورام قد يكون منفردة حرفة والكرهاركية قال المصنف الورم
الدموي والصفراوي اما الدموي فدل عليه التمدد وحمرة اللون والاسخاخ والضربان
ان كان في العضو حساسا وقد يتراخى والورم غايصا قال الصنع وكلما كان الشرا
فيه اكثر واعظم كان ضرابانها واجاعا اكثر واشد وحللها اوجعها اسرع واذا كان
الفلغموني في عضو حساس نحو الوجع الشديد كيف كان وبالجملة ان يكون عن دم حار في كبد

الورم الصفراوي والدموي

الرجع ساكن ومنه تنا ويلي النفرح لانه من السوداوي حراقه اقفر او منه تابت
لانفرح وشبهان تكون هذا الورم يسمى سرطانا لاطاوس اما التشبيه بالعضو
السرطان بصيده واما لصورته التي استدل عليه في الاكثر مع لونه وحدوث عروق كالارجل
حوله قال المصنف العلاج استفراغ السوداء والتنقيد بالمليثات كالشوم
ومي السوس والحنا والزيت العتيق والزبد مع لعق الصلابة في اسبوع فانه ينفع
وصفته غرول مبزر الانجرة وزيت وزبد البحر وزراوند وانيسون وفتل ازرق
مع الحجر والزيت العتيق قال الشيخ الذي يجب ان يوقع في علاج السرطان انه
اذا ابتدأ آخرا امكن ان يمنع على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يسرح ويدمن عليه
بعض الاحيان الى ان يبرئ المبتدئ واما المستحكم فقلما وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي
يكون الصلاح فيه على ما فاله بشرط ان لا يحرك فانه الى حركة قريبا ومن الى الهلاك وان
ترك ولم يعالج قريبا طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وقلت
مباشرة ويولد مادة هادية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراض وصفته
البيض الشعير بست وكوذلك واذا كان سرطان حمرة فخيص البقر جزء ليخفض
وما يؤخذ من البقول الرطبة حتى النوع قال المصنف الدبيلة والخراج
الدبيلة تحلل وورم في داخل موضع يصب اليه المادة واما الخراج نوعا كان في
ذلك جاء قال الشيخ الخراج من جملة الدبيلات ما يجمع من الاورام حارة
وكان ام الدبيلة تقع على كل ورم يقرح فيه بالمنة موضع يصب اليه مادة ما فتنتي
فيه المادة كانت والخراج ما كان من جهة وهلك جارا يجمع المدة قال
المصنف واذا ابت مع الورم حمى قاتلة او اقفاز انحف الاجسم لنوع خراج
ويعرف موضع المدة بانه اوا عظم احس شيء يتحرك باصبع لقرب موضع كفه ويبيا
لونه او حمرته او ضربته اذا لم يكن المدة خبيثة والمدة الخبيثة من البيضاء الملساء
المتساوية الاجزاء المنوسطة الرائحة وذلك لان ضد الصفات يدل على النضج
وان الخبزة المنضجة فعلها في جمع الاجزاء المادة على السواء العلاج اشتغل
البدن من المواد الرديئة والاخلاط المأكولات الغليظة الرديئة وشغل بشربة
القوي والارواح والاعضاء والاحشاء وذلك ليلا يضعف الدجع ولا للخراج
ثم تسقى المنضجات الخفيفة فيها كالتسقيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والبزر او
بالخبازى المطبوخة او شمع وزيت وكندر او زعفران وقطمى وبزر كتان فان الان

اجاد واكن التفجير بالادوية المخرجة فهو اجود وكذلك تضميد باصل الخرس فانه يخرج فيصلح جارا وعسل والدياخيلون بلعاب الحرول فانه يخرج جميع ذلك في ومن السوس والا
فبقلته واحرص ان يكون ثم السقوط الى استفل فاذا خرج ما فيه من المدة والقيح فاغسل عليه
الغسل ثم داواه الجرح وكل ورم ظاهر الاضرباب معه في الاكثر تتبع وفي الاكثر لا يكون ورم
من مادة مفردة وذلك لان اكثر مواد العروق مخلطة قال الشيخ علاج الخراجات
الظاهرة اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان يخاف رجوع المادة الى
عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فانه مشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير
الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما
التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن الورم خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا فهو ان يحال
في انضاج المادة من وتخيره بعد ذلك وان تراعي القوة وتحفظها لان لا تسقط الا جمع
والثاني التجاوز وقفه فان كثيرا من الناس ماتوا غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعي ايضا
الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم ويجب ان تغذو صاحب الدبيلة الغذية
جيدة اذا الاكثر الخراجيين الاحشاء ويحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والى التدبير
الجاري على السداد لفروق الحال وهو انه اذا كان الورم عظيما والخراج مجاورا في
عظيم المجاري وضيف استعمال ما فيه انتظار النضج فيه وعلم ان القوة لا تفي بانضاج جميع
ذلك فلا بد من البطء في تنقيك حتى الجديد مما في الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس
الحديد حافظ قال المصنف الذي يميل اردئها اغورها وهي من جلسي
الخراجات وتحدث في الاكثر على المرفق وكثرة الحمام على الاسفل وكذلك اتكاء على الاسفل
وذلك لان الحركة والحمام على الاسفل تبدل المضم وتحمل المواد الى العروق فاسئل قدفها
الطبيعة الى ما حول المفصل فيكون دماميل ونحوها وفي الابام الاول مداوى مداواة الاورام
الحارة ثم تشعر على الانضاج ومن المنضجات لها الشير والعسل وبزر الملو والبزر والخبازى
المطبوخة والتين مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر فبالادوية وربما احتيج الى
قال الشيخ والمبتلى بكثرة خروج الدم يخلصه منه الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام
المشتمل على الدرام والبوانه قال المصنف والبنود اصعب على عد والاورام
فيها دونه كالمر او صفراوية كالنملة والجمرة والنار فارسي ومنها سوداوية كالجرب السوداوي
وانا مل كالجرب السوداوي لانه قد يكون الجرب من البلغم المالح وقد يكون من الصفراء
المحترقة قال البزابور مسطحة حكاكة تحدث في الاكثر في قحفة وتشتد في الكبر

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وغسلها ليلا وذلك لان بالليل يتوجه الحرارة والطبيعة الى الباطن وستفعل تدفع مواد ذلك
البثور فيزيد خروجها واعراضها الاحالة وسيما بخار اى خلط بخارى حاد دموى فى الاكثر
لدلالة لون بلغمى اى بلغما مالى فلكون اسهل . ليلا الاكثر من المدموى وذلك لان البلغم بالليل
يكثر بالمشاركة والمدموى اكثر حتى وقت العلاج الفصد وخصوصا فى المدموى
واسهال الصفراء موفق مثل النفوع المسهل او ماء الرمان الحامض او البلغمى فى البلغمى بمنزع البلغم
اى يكثر من الهليلج الكابلى وبهار وزبد فلمار يزيد ثم يدبر الحمى بالتبريد وكل اللحوم والعدس
بخل نافع عن كوشر حب الرمان او السماق حبيب دكنزى الطعام اى يجعل فى اكثر الطعام
شئ من الكزبرة اليابسة لانها تدفع الابخرة وتمنع من تولدها وكسر حتى الانجلاد اذا كان
النملة هى بثور يحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديئة اى جدا اوجبت النهاية السابعة
الاكالة والا اى وان لم تكن رديئة جدا اوجبت الساعية فقط ان كانت رقيقة و
اى كانت المادة غليظة تحتبس فيها ومن الجلد اوجبت النهاية اكالة وسيما ان كان
النهاية هو ابطأ انحلالا لغلظ مادتها قال الشيخ تحس ما كل نملة تعصى النهاية بل بجلة فان كل
ورم جلدى ساع لا غوص له فهو نملة لكن منها جاوزيته ومنها اكالة على ما علمت واذا
صارت قروحا خصت باسم التعفن العلاج يجب ان يبدأ اولا باستفراغ الصفراء
وبالفصد اى وجدى الدم كثر وتعديل المزاج وتوضع عليها عدس وقشور رمان وسومق
شعير ولسان حمل مدقوقة ناعما فان لم تأكل والقرح اسهلت اقراص الاندرون بورق
تاريخى واجاورسية بجعل فى مسهلها قليل التربد والافتمون لان اكثر الجاورسية
تحدث من البلغم المحترق واللبن الحليب لها اى للنملة جيد اى مع الافتمون وقشور الرمان
والطين الارمنى بالخل وماء الورد ما قم اى طلاء قال الجزء بالجيم والنار الفارسية بابا
ذلك لكل بثر اكال منفط محرق محدث للتخنكر يشه وربما خصت النار الفارسية بما كان
بثر من جنس النملة فيه سعى ونفيط من مادة صفراوية قليلة النتن والصواب الجزء بالبوز
الجلد معه من غير طوبة ويكون كثرة السواد غليظة غائصة ملتهبة البرء العلاج لا بد
من القصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء لان المادة مائلة الى الاحتراق وتصير حمة
فى الجزء وذلك مثل اين تخرج بها المادة الغليظة الغائصة وكادوية الموضعة لا كزز
اى يكون شديدة التبريد لليابس المالكة او تدفعها الى الباطن لحمى سمية خبيثة والاشد
القبض بذلك والاقوية التحليل لئلا يزيد فى كيفية المالكة وذلك لان كل قوية التحليل فيه
حرارة شديدة ومن الادوية الجيدة رمان حامض شن وسلجم فى الخل حتى تبرى المتصلة

العلاج

القلة

العلاج

الجن

العلاج

وربما احتيج الى اخراج المادة وخصوصا

كمن

العلاط والنفاطات

العلاج

المجدرى

يعنى يعرض للجسم الى ان يخرج الانه فيض الى الرئيس المحرك له

عرق

فرقة لبان بعد سحقه ينخل بخل جيد ويخاد من لسان الحمل والعدس والجزر الكثير
النخالة فليل حل قال العلاطات والنفاطات تحدث اما فى الغليان يصعد
البخار الى الجلد فيحبس تحته لكثافته واما الدم الرقيق اى واما الغليان يصعد الدم مع البخار
ويتبع الدم تحت الجلد العلاج ينقى البدن ويعدل مزاجه وكل اللحوم
ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما مجونا بخل فاذا انفجرت وكانت كثيرة فتثبت
ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد قال الشيخ دواء جيد مجرب
للقديم انتخله بعض المحدثين يوخذ العفروت والصبر والكندر والزنجار والاسفيداج
اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمنى تتخذ منها بنادق ويجعل فى خل وماء ورد ويطلى به الموضع طلاء
بعد طلاء حتى تحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشه فاما ان يسقط بنفسها اذا كانت
نخاريطوبة واما ان تحتاج حينئذ الى ان تحكها وتسقطها ولا تزال تفعل كذلك حتى تسقط الجميع
قال المصنف الجدرى والحصبة اعلم ان الجدرى بثور صغار يتبعها حمى فى البدن
لدفع الطبيعة المدبرة للبدن الانسانى فضلات طبيعية منبثة فى البدن ولذلك قبل
ان هذا العرض لابد ان يعرض لكل شخص غير ان تلك الفضلات سمى فى البدن لما ان تحلل
لما تحرك فيدفعها القوة الدافعة لدفعها ويرد الناس من تجدد مرتين وذلك عند ما يتم الطبيعة
بدفع المادة فى الكرة الاولى بل بقى منها بقايا انتفت اسباب مسخنة تحرك تلك
المادة مرة اخرى والحصبة حمى بثور تحدث ابخارها دمية اذا انتشرت تظهر بكون كقرص الذبان
البراغيث تجتمع ولا تتبع بل تصير خشكريشه وسيما اشتداد الدم ويميل الى الصفراء وبه
قال الشيخ اعلم ان الحصبة كانها جدرى صفراوى لا فرق بينهما فى سائر الاحوال
انما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا تكون لها سكل
بقدبه وحصوصا فى ابدان الجدرى يكون لها فى اول ظهورها نتوء وسمك وانها اقل من
الجدرى واقل تمرضا للعبور من الجدرى وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدرى
والكن النهوض فيها اكثر والكرب والاشغال اشد ووجع الظهر اقل لان مثلها فى الجدرى قتلا
الاسبوع الخامس والفرق الموضوع على الكل فان قولد الجدرى هو كثرة الدم الفاسد و
الحصبة لقلة دواة الدم الفاسد القليل والحصبة فى الاكثر تخرج دفعة والجدرى شيا
بعد شئ وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدرى قال السريع الظهور والبروز
والنضج سليم والصلب والاحمر والبنفسجى ردى وما كان بطئ النضج متوانى الغشى
والكرب نهو قاتل والمغايب وقعة نهو ردى نفسى ولذلك قال المصنف اردا الا

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ثم المنفسج ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الابيض الاصفر غير الكثير المتصل
واسلمها الانفس الكبير الجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب والاعلى الخبيث و
ذلك لان هذه تدل على ان المادة ليست بردية جدا وان النضج يكون سريعا ثم
الكثير العدد مع باقي الصفات اي الخبيثة المذكورة واما المخلط المتصل حتى يأخذ
رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع فمحمود وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون
واحدي جوفه لان هذه تدل على غلظ المادة وكثرتها ولان ملمس الجدري والحصبة
يكون اوضح في العكس وذلك لان كل واحد من الجدري والحصبة اذا كان تابعا
للحمى يكون سببه ظاهرا او مع غليان الاخلاط بسبب الحمى واذا عرضت الحمى عقيبها
كانت الحمى دليلا فيها على المادة خبيثة جدا وان كان هذا نادرا لانه في اكثر الامر يتقدم الحمى
على الجدري والحصبة والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين لان هذا يدل على
سلامة اعضاء الصدر واذا رايت الجدري والمحبوب تتابع نفسه فمحمود ومع حجا
او سقوط قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والنظام يزيد والجدري او
الحصبة تخمر او تسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة
الرطبة وفي الصبيان ثم في الشبان ويندر ان في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها اصغر
واصغر حجما والتهابا وزاكلة ولا تكون لها سكل علامات ظاهر الجدري قد يسلم ظهور
الجدري وجع الظهر والعكاك انف وقيء في النوم وخشي شديد في اعضاء الجسد وثقل تام
وحمرة الوجه والعين ودمع وسعال وكرب يتقطع ويتتابع مع ضيق نفس وبحة صوت
وثقل راس وصداع وجفوف ثم كرب ووجع في الكلى والصدر وانفعاش رجل
عند الاستلقاء ومع ذلك كله حمى مطبقة العلاج ينبغي ان يبادر الى اخراج الدم وقصد
عرق الانف عام مقام الرعاف حامي للاعضاء العالية المشروبات المنقوع
الكمو بالسكر او شراب التفاح او شراب النيلوفر وشراب الكاذي بالثلج وكذلك شراب
الطلع وربما احتيج الى حليب بقر البقر بل الكافور ولا غدده عدس مقشر او بزور
قرع وقد يتخذ من التفاح والطلع حزوت صنع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في
الخروج او خيف رجوعها سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس واذا كان مع
التهوكاه اقدى قال الشيخ يجب في الجدري افتتاح ورم يخرج الدم اخراجا
كافيا اذا حصل الشرائط وكذلك اذا كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة
فيجب الى الرابع فاذا ابرز الجدري فلا منع ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان يكون شدة

الجدري

الحصبة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

امتلاء وغلبة مادة فيفصد مقدار ما يخيل - وان ضيق عرق الانف نفع منفعة ملائمة
للعارض وهي النواحي العالية من غايد الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا
وجب الفصد فلم يفصد بالهام خيف قصد عطرف وكذلك قد يخاف مثله على
من بدا تطبيقه جدا وجب ان يعتني فيها في اول الامر بما فيه تبريد روح
وتكثيف من غير عقل للطبيعة وتغليظ للدم مثل العنابية بالتمر الهندي والطلعية
والعدسية اشد بادية وما فيه ملين غير شديد وكذلك يجب ان يكون الطبيعة
لينة في الاول والفضل بالطبرزد به التمر الهندي فان لم تجب به زيد عليه الشيرخشت
مع رفق واحتراز اذا وتر محرر او تقيح الاجاص وقد ينفع ان ينقى مع اقل ظهور اثار
الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكدر مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع
شديد المنعشة في مثل هذا الوقت فاذا ازادت العلة وجاوزت اليوم الثاني
يبس وبلغت الى الرابع واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطار عظيم
بالحبس الفضل واخلاط تحمل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من الخروج والبروز
والظهور وحدث قلق وكرب وربما احدث غشيا بل ان تغير الفضلة مثل بعد الكمال
بالطبخ وتفتح السدد مثل الوازنابج والكرفس مع السكر عصارة او طبخ اصول
ابا ثلثين وبزورها اثم شئ من الزعفران وماء التبر جيد جدا فان التهب شديد الدفع الى
الظهور وذلك لاحد اسباب الخلاص من مغرته وحاسنع جدا في هذا الوقت ان
يوخذ للمكل المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم و
من الكيزا وزن ثلثة دراهم بطبخ منصف رطل من الماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى
عند الحاجة وما هو شديد المعونة على اظهار الجدري ان يوخذ من البنفسج الصفر
سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن الكل ثلثة دراهم ومن الكيزا وبزور
الوازنابج وبزر خيار بطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث
الصفي ويسقى فانه يدفع الحكان عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقرب
منه شيء في هذا الوقت البتة ويجب ان يبادر ويبعد عن الهواء البارد وخصوصا
في الشتاء فان البرد يسد المسام ويرد المواد ولذة شرب الماء البارد بالطبع
وهو قليل الخبيث ردي جدا واما الادوية الملطفة للدم المبردة المانعة اياه عن الغليان
فالمؤمن بها في اول العلة مثل رب الرياس والحصرم ومياه الفواكه البادرة وشراب
الخيار خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والخيار هلك المصنف اكل والجزر

الكدر

الملح والمروبات والاعدسه

التهب الى الدفع الكوف من قلة

كوباس كه تر مى كنند وماءالرب باذ مهر تخم

الهلكه وه الجوب

فوع البلح الصفيه

مثوبا يابس فيكون عن صفراء محترقة تخالط الدم فقد علم ان كثير شعور او قد لا يبلغ
ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح بالدم والحكة كالجرب الكبير
لا يكون معها بثور والكزاز منه او ان الحكة بل والجرب اليابس ايضا عن الاخلاط
الحار المالح كالحريف والحرو والقوابل الحارة قال الشيخ في الجرب والحكة المادة
التي تتولد عنها الجرب اما مادة دموية تخالط العضل الكاذب سجيل سوداء او استحالة
شيء منها سوداء واما مادة تخالط بلغما مالحا بورقيا وكالوني جرب يابس ومادته يابسة
مال للغلظ والاخر جرب رطب ومادته رطبة لان الرقة اكثر ما تتولد عن تحلل
المدمجات والكريهات والقوابل الحارة ونحوها واما خلط مكانا واسعا فلهذا من حمله الجرب
الرطب وما هو اكثر اذى اوفع واشفى راسا واحدة من جميع البثور فهو اخذ خلطا واما هو
اعرض واشد الحكة انا مخالطة اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد
مادة الحكة لكنها اقوى وتقارب اسباب تولد السعفة والخراز والقوباء وتفارقها
في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا يكون معها بثور ربما يكون في الجرب
والحكة قد تخلي عن قشور مخالفة لما تاخذ من الشيء شيأ والحكة الشحمية قليلة الاوجاع
للعلاج وانا تدبر وتقابلي واعلم ان الجرب المتقيح والقوابي لكثرة في الخريف الحلاوا
مولدة للحكة والبثور وانا الجرب بابين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم
الفاحش يكلب جراحة ومثل الا القوابي والقشف قال المصنف العلاج
استفراغ المادة بمطبخ الحاكمة وبمنع الاصفر او السفوف المسهل بالجبن او اللبن
بالماء فيصفو والسكر وماء الشاهترج قد ينفع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد
اربعة دراهم صوفي كل يوم يستعمل ماء الشعير السكر او ماء الجبن بالصفوف المبدل والسكر
وماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر ثلاثة غدية كل نقيع كالهندبا والبابونج
والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالدماغ الحامض ويعلل اللحم بالماء الملح لادوية
المرخصة وذلك بعد الاستفراغ بالغ والنقاء التام من المواد المحتقنة الكبريت
والزيبق المقتول والكندس والاشق والزنجار والنشادر احد هذه مع بعله
مزكك واسفيذاج ومغلي اقدراني ومثل الجميع حب الرمان محض يضاف اليه دهن
ورود وهي ينفتح وماء ورد وماء كزبرة خضراء وخل وربا اصبح الى الحامضة
من المشروبات القوية جدا ان شرب ثلثة ايام كل يوم مائة وعشرون درهما شيرخشت
نصف سكنجبين الا انه يضعف المعدة ونفي والصبر شديد النفع لمادة الجرب

الحمام من اشد الاشياء نفعا والجرب قال الشيخ اما علاج الجرب فاولا وبالفصد و
الاسهال باستكملي به هو الاستفراغ بماء الخلط الحار المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء
وتدبير التربيب واستعمال الاشياء المانعة التقرحة التي يومن سرعة تعفنها مثل البطيخ
الحلو والهندبا والخس ونحوه وتحرك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد ليا خارج ويبر
بخارا حادا دافعا بانيا ناحية سطح الجلد فيتعفن هناك وكذلك ايضا يتغير رائحة البدن
ولذلك امرنا لذلك في غسل الجنابة ومن المستوعبات الجيدة لاصناف مواد الجرب
طبخ الافسنتين بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين وقد وقع فيه
الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد جعل فيه الماميران لحاجة فيه وقد جعل فيه السفوف بالطبخ جيد
يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد اثنا عشر درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى
الثلث ويصفى ويوخذ من جملة مائة وثمانية رطل يمزج فيه من الخيار شنبر عشرة دراهم فاذا اخذ
فيه تلك الطبيخ وجعل فيه درهم غاريقون مثقش وربا تلميذ من الجرب الروحي للزمني ان يداوم
شرب الصبر الكبير تناول عليه ثلثة ايام كل يوم مثقال ثم تقعد ثلثة ايام ويداوم الثلثة ايام وكذا
الى تمام الصبر ان ماء الهندبا او الرازيانج بحط مقتضى الحال والوقت قال المصنف
الجذام السوداوي اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الدبع وانا قول الشيخ
في حدوث حمى الربع اليا انتشار السوداء في البدن كله لانها اللازمة ولانها الدائرة والحمى الايحدث
لعظم كله حتى يستفرغ المعى وان اضيفت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود وقال تواكت
اوجبت الجذام يسيره اشكال الاعضاء وربا يفرق اتصالها اخر الامر وذلك اذا كانت السوداء
على مرارة الصفراء وسببه الفاعل اما شدة حرارة الكبد او البدن برجوستها فتحرق الدم اي جدا
حتى تصير بوبل اكبر الاخلاط المارة سوداء حراقية واما بارد دمها فان امابرد مزاج الكبد او البدن
برودا فوق اجدا بحيث ان الدم سوداء الى تصير الكبد البارد ابرد العروق البارد واكثر اخلاط
البدن الغليظة سوداء جاوزة عن الجمود بسبب الكثافة الحاصل من البرد الشديد
وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه اسدا ذا المسام فتحتقن الكاز
البخاري وتغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال يعين على تولد الجذام بان لا يحدث
السوداء من الكبد فيختلط بالدم ويوجب ذلك ايضا فساد مزاج الهواء وكثرة النتن
واذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها وزيادة مقدارها في البدن
بتعليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها قال الشيخ و
في تعيين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او عجاوة الجذامي فان العلة معدية

وقد تنبع بالارشه والمزاج الغليظة التي خلق منها او المزاج [illegible] فيها مثل ان سنق الغلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهوام مع رداءة الغذاء وكونه من جنس الملح والقديد واللحم الغليظ ولحم الخنزير والعدس كان بالجري ان نبع الجذام كما يكون بالاسباب المرة والسوداء اذا خالط الدم اعان عليه على توليد كثيرة لانه لما اختلط مرة كثيرة احدهما بجوهره الغليظ والبارد المجفف او اغلظ نقص رطوبته وكان يحتقن بحران البدن اسهل وقد تقاطر من غلظ دم المجذوم ان يخرج في قصدهم كما لعل قال المصنف في الجذام المتقرح وفيه غير المتقرح وهو ما ورث وما تعدى والمعالج منه لا يرجى برؤه وذلك لاستقرار المادة الردية الخبيثة في جميع البدن وفساد كل الدم والروح وضعف القوى والاعضاء الرئيسة والشريفة واول ابتداء الجذام احمرار اللون جدا ثم اسود وظهر اختلاط سواد وتغير في الخد والبثرة وظهرها الغير معهودة الى قرحة وحصل له تشنج خشن في الصوت بحته وذلك لامتلاء عروق الصدر من تلك المادة وفي الكرش نتن ثم يتساقط وربما سقط موضع الشعر لفساده وكمش في النوم ثقل وتقصم الانف اي تغير رائحة الخيشوم بسبب نشر ذلك المادة في مجاريها وصداع السدد وحدث اولا غشية في الانف ويتشقق الاظفار ويبهر الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن وكذلك ياخذ الصوت تنبح وتنتح والوجه يعبس ويتغير على البدن زوايد غدد ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما متقرحا ساعيا غير متماسك وبعض المجذوم ضعف لضعف القوة وقلة الحاجة اذا المرض بارد ولا بد من تواتر اذا لم يرغه فيه ولا عظم العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الارواج بالغ في امر كذلك فصد الباسليق والاسيلم والصافن وذلك اذا كانت علامات غلبة الدم السوداوي ظاهرة وتخرج السوداء بقوة وذلك بعد النضج المسهلات ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وجبه وحب الايارج بالجاورسي واما المسهل بالايارج فيشفيهم ان كانت السوداء خراقة لا جودته لا شربة بكرة كل يوم ماء الشعير الناضج او المبزر بالسكر او شراب البنفسج او طلاب بارد وماء لسان الثور وسكر الاغذية لحم الجدي والدجاج المسمن ولحم الضأن الفتي اسفيذباجا الوخنة ويجب ان يتبع بما ذكرنا بالخلط

العلاج

المسهلات

الغليظ وسقي ادهانهم بالسعوطات وملازمتهم الحمام والتدهين بعده بدهن البنفسج او البنفسج او اللوز وجلوسهم في آبزن من سمن مغلي وبزاضرون بماضة معرقة وكل الادوية الفاضلة لهم البيشي والبزرجل وافضل منها استعمال باجة امي لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال ياكل حتى يمتلئ بطنه وتنفعل عقله وتزيل عنها اي تترك تلك الاستحالة فانه عالج الابرص الاسود السالخ من جميع جلده باكل سنة و تدفع الى ملك الحبشة حتى تعذبه وتم يوخذ ويوجد وهو يسعى من افرط به الجذام كل يوم وكذلك يشرب العسل فيبراء واذا تمكن الجذام لم يحز الفصد والاستفراغ اي ولا الاستفراغ باستفراغ قوي لانها تحرك المواد الخبيثة ولا تقوى القوة على دفعها لضعفها فعند ذلك قد يعالج النضج علاجه يجب ان يبادر فيه الى الاسهال والتنقية قبل ان تغلظ المواد فاذا تحققت ان هناك مواد كثيرة فاسدة يجب ان يبادر ويفصد فصدا بليغا ولو من الدين والم يتحقق ذلك فلا يفصد فان الفصد مع العروق الكبار تهاربا يفزعه جدا اكثر مما ينفعه ولكن قد يؤمر بفصده من تفاريق العروق الصغار ان خيف على فصد العروق الكبار وعلم ان هناك مادة ظاهرة يكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق وافضل ضربا بالاحتشاء وذلك مثل عرق الكعبة والكاتف والاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج هذه العلة وما تستدعي الى ذلك ضيق نفس وعسرة بعد ما اضيع الى فصد الوداج عندما تشتد اوجاع الصوت وخوف الخنق فاذا فصد يجب ان يداوم اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا او ايارج فيجم لكحل واستفراغ بالقيوفات وصبر مخلوط من الاقيمون والاسطوخودوس والسفايح والهليلج الاسود والكابلي والكريتي الاسود والاملج الاجر الارمني يجمع للمجذوم يوخذ هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم ما خواه خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زعفران مسحوق نصف مثقال تطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى الثلث ويعصر ويصفى ويجعل فيه من العسل وزن خمسة عشر درهما وسنى مكي مثل جميعه يسحق ناعما ويجعل في الشمس حتى يغلي ويخلط اسبوعا فخذه وشربه على الريق والشمال مرة النظير و البلغم وياكل الخبز بالعسل وسنى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه كل يوم وليس شيء في علاج هؤلاء الذين لم يستكملوا استفراغ واصديل دواء احتيج الى الاستفراغ في الشهر مرتين او في كل شهر من حسب ما يشاهد

زورد

تخثيث ٢ مختة

وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم برطل بمجلس او مجلسين بعسل وذلك في المشروبا
وبالادوية القوية في كل اربعة ايام واما القوية جدا مثل الخربق وتخمه والكثير مثل الدرهم
يكفي في العام من ربيعا ومن خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل عليه ان يتقيأ ومقتضاه
بالتقيء قبل الغراغر المذكورة في باب امراض الرأس وبالسعوطات المعروفة ويجب
ان يمنعوا اكل ما يخنف ويحلب الرطوبة العزيزة ويحرم عليهم اللقب والفواكه
شلوا من هذا يليه ما يفاده وان يشتغلوا بعد التقيء الادهان مثل دهن اللوز
بمثل عصير العنب وذلك اذا استدر غوامرادا ويجب ان يعاوض اكل غلاظ
بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويتطلعوا برفع الصوت العالي وبصارعوا
ثم يدلكون والاجود ان يستحموا ثم يتمرخوا بمثل دهن الاس والطيكل ودهن
فتاح الكرم وداد شيشعان وربا اصبح ليلي ثم يتمرخون في الحمام بالمطفات المطلة
التي تنشف فيها نظرون وكبريت وحب القار وعرق الجاري بل الخردل والسعتر القليل
والدار فلفل والعاقرقرحا والصبر والقوديخ وقد يرخص بالزيبار والثيليا وغير غولاة
في الحمام ماء يطبخ فيه الحلبة مع الصابون الكثيب ويجب ان يحسب المجذوم الجماع اصلا
واما الاشيا التي يشربونها من فاضل الادوية الزيبار الفاروق المفتح للهوم الافاعي
وخربق الادبغة والهفتا رغاث وقد يسعط بهذه ايضا وان يشتغلوا من اقراص
الافاعي وصفها سالفا في اوقية من شراب غليظ واعلم ان لحم الافعى وما فيه قوة
لحمه من اجل الادوية له ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الاسترخاء عن الجلد
الفاسد وابدال لحم واجلد صحيح واللبرس اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق
عمره وبحة صوته وفي قبرات ما يبرز الاستفراغات ويجب ان يشرب اللبن
حال ما يحلب وابن الضان من انفع الاشيا له ويجب ان يشرب منه قدرا بالبضم
وان اقتصر عليه وصح ان امكن كان ناجعا جدا وان كان ولابد ملا يريد عليه شيأ
غير الخبز والاسفيداج يطعم الجلان وما اشبه ذلك صفة ادوية
مركبة نافعة لهم منها البزرجلي والبيشي الذي هو شام الافعى في هذه العلة وهما دوا
الصلاحة واما البزرجلي فله نسخ كثيرة وذكرها الهند وجربوها ومن صفاته المؤونة
ان يؤخذ عليه اسد دو شيطرج نقدي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة
دراهم بيشي اسقل درهم خير نصف يدين وليت بعسل البزر يحبى بعسل والسكنة فانه فاتر حب
بالدرهم خير بعد تنقية البدن فان اخذ معه دوا المسك لم تخف غائلته فانه فاتر حب

اللبن

صفة الكوارة الصغرى ومنافعها ضافع الكبرى لو خذ من السلاخة المصفاة
جزء من الكوز الربعة اجزا بدن اللكور وخلط معها وزنا من العسل ومثله من السكر
ويعمل كنصف العسل من البقر ويرفع في قارورة الترنة مثال المطبق البقر فاترا
بنسخة دوا نافع من الجذام يوخذ عليه اسود وسليخة اصفر منقى ويحمل من
كل واحد عشرة دراهم ما كوا حمسة دراهم حليت طيب ملة دراهم زبيب
منقى نصف مكوك يطبخ في ملة دوادين ماء والدورق اربعة ارطال بالبغدا
يطبخ بالملح الصحيح يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه
رطل وندقى على المكان بدل العليل بعد الطبخ بالشمس حتى يعرق ويكون قوة
ان لمشى اذا الحاق بسبع خطوات ويضطجع على جنبه الايمن ويرمز على جنبه الايسر
يرمز على بطنه ويرمز على ظهره ويغدى بالجبن والعسل عدارا قصد سبعة ايام وتتكرار
لهذا الدوا كل يوم ثم قال الشيخ واما اغذيتهم فمثل بريم الهشر حس الكبوس ومثل
لحوم الطير المعروفة اسبيدباجة والسمك الرطب الخفيف الملح مع انا زبد لابد منها و
خر غداء من الشعير المقشر المنقى وخبز الخذروس والاحساء المتخذة منها والبقول الرطبة
وقد حماج ان كلها بمثل السلق والفجل والكراث ولا يحب ان تفعل في استعمال
الملفات والمقطعات خصوصا هل السقيه كالكبر والرازيانج فان مثل هذا
شئ غذاؤهم من الفضول وتعد المعقول للاندفاع والسهل المائي في هذا الباب جيد
جدا لهم وكي تحرس على هذا حين تريد ان تتقيهم لا تسهلهم والحبب بالعسل واللبن
نافع لهم والتمر والعنب واللوز والرمد وحب الصنوبر والرطب وما يتحد
من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة
يهضم ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان سرب
في الوقت الذي لس يقتضي بتقدير معتدل جاز واما ما انتزع من الشعر من الحاجب
وكوه معالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما ذكر في باب الزينة فاك

الوباء

الصنف الوبا والاحراز عنه الوبا فساد يعرض لجوهر الهوا لاسباب سماوية
او ارضية كالماء الاسن والحيف الكثيرة كما في الملاحم او امراض تدفي القتل ولم تحرق
والزهة الكثيرة الترتيرة العفن قال الشيخ بن الكمي الوبا، قد يعرض للهوا
لما ما علنا كما في الكتب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالته في كيفياته الى حرور
ومن استحالته في طبيعته الى اجون وعفن كما تاجن الماء وتنتن ويعفن وكما ان

ذى الكوز ثلث كيلجات

ذاذه نشود

ومؤخالاون ان الحنطه الرومية

الا لا يعفى على حال بساطة بل لما يخالطه من اجسام ارضية غريبة يمتزج به ويحدث
للجملة كيفية رديئة كذلك الهواء لا يعفى على حال بساطة بل لما يخالطه من ابخرة
وادخنة رديئة يمتزج به ويحدث للجملة كيفية رديئة وربما كان ذلك بسبب
ساقت الى الموضع ابخرة رديئة من مواضع نائية فيها بطائح آجنة واجسام
متعفنة من ملاح فيلاها الناس ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من المواضع
جاريا فيها وربما نبعت عفونات من باطن الارض لاسباب لا تشعر بجزئياتها
فاعدمت وانتشرت الى الماء والهواء والحيات الكامنة بسبب الهواء الباقي
اقل من امثالها الكامنة من الهواء الرطب الا ان الصفراء يكثر في الهواء اليابس
فيكون ولذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فيكون من
الهواء الكدر الرطب والحيات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل عفنا واطول
مدة وفي الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع قتلا
وضارقه وصدا جمع عن التيوات مبات من كهيات الفلك توجه اسبابا
لا تشعر نحن بوجهه وان كان للقدماء ان يدعوا فيه سببا غير منسوب الى بنية بل يحب ان يعلم
ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية فاذا اجتمعت
التي الفعالة السماوية والقوى المنفعلة الارضية مرطبا شديدا للهواء ورفعت
ابخرة واد خنة اليه وتشبثا به وعفنها بحرارة فعفنته وصار الهواء بمنزلة
محل على القلب فاسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من الرطوبات وحدث
حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت بسمامي البدن فكانت حمى وبائية وعدت
من الناس كلهم ايضا في الشهر حاجة استعدادا واذكاه الفاعل وصح اذا حصل و
لم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعدادا الابدان لما يكمن فيه من
الانفعال اي لكون مستعدة اخلاطا رديئة فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك وكذا بدان
الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل الى اكثرت اجتماع ولا بدان الكواسة المسامية
اليرطبة الكثيرة الاستحمام قال المصنف فاذا كثرت الذهب والبلغم
في فصل الصيف وفي الخريف اندر بالوبا وكذلك اذا كثر الجنوب في الكوانين
وذلك لان هذه المذكورات تبدل على رطوبة الهواء وحرارته القليلة فيحدث العفونة
في الهواء فوجود سببي الوبا والعفونة فاذا كثرت علامات المطر يعني
في فصل الخريف واول الشتاء فلم يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد واذا كان

الربع قليل المطر جاء في اثر ذلك جدوب بكثرة وتكدر الهواء اياما ثم اسبوعا ثم حدث وقد و
نهارا ذي نتن وظلمة وكدورة وبرد قليل فقد جاء الوبا وذلك لاصطلاك الهواء في
الحر والبرد فاكثرة رطوبة الهواء وغلظه واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا تغير
الاشجار وجاءت في الخريف نيازك وشهب فتوقع الوبا وذلك لان الصيف اذا
لم يكن حارا ولا جاريا على مقتضى طبيعته وجاءت في الخريف شهب ونحوها دل على غلظ
الهواء وفساده هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية وان كانت هي انضاف
الى الاسباب السابقة لكن في بدو النظر تكدر الارض فان ندى الخمامات والضفادع
قد كثرت ومهارب الحيوانات الذليلة كالوحوش كالثعلب ومهارب الفار من عشها سيدة
ملقاة فالوبا قريب قال الشيخ واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب
مثل ان ندى الضفادع قد كثرت وندى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت وما يدل
على ذلك ان ندى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض بدت الى ظاهر الارض سيدة
وتوحش الحيوان الكلي الطبع مثل الثعلب يهرب من عشه ويفارقه وربما توحش بعض
الانسان
المصنف ولكنه الاحتراز عنه اي عن الوبا وتاثيره في الابدان والارواح ان يتقي الهواء
ويعدل مزاجه ويترك الفاكهة اي الرطبة جدا كالبطيخ والبطيخ لا كالسفرجل والتفاح
الا ترك الشراب يعني الكثر الحديث لا العتيق القليل ويترك الجوز ويتصرع المجففات
والعجمان الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها
في ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والمسك والكافور
الرياحين ورق الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقرب الفواكه
العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والنرجس البارد
قال الشيخ ويمال الغذاء الى الحموضات وتقلل منه ولكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا
في الحموضات وحاول من الطعام وجه القريص والمصوص المتخذ بالخل وغير
اكل من العنب وماء الحصرم وماء الليمون وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا
الكبر المخلل والكليتين بما سلفهم ومنع عنهم العفونة وما تخلص عنه الرمان
والمنزه ورطوبس قبل منع سائر التدبير الصواب والادوية المتخذة من الصبر والزنجبيل
والمستعمل كل يوم قرصا من درهم فانه نافع باذن الله تعالى قال المصنف

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة

والغربة والشجاج والجرح قال الشيخ كلام في الخلع الخلع هو خروج العظم

قال الشيخ وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد البرودة معتدل الاشجار ربيع

في شوش ٢

عوان

عن موضعه وضعفه الذى له بالطبع عندما يجاوز خروجا ما فان لم يخرج ما سمى
زوال المفصل اما بجهة غائية او بارتخاء يعرف بالحس وكون زوال الاخير دائما وقوم يسمونه
الوثى واذا كان وثى ولم يخرج العظم لكنه ارتقى بالمحيط به فهو الوثى وليس من الوثى
الناس من هو مستعد جدا للخلع فى مفاصله لان ثم عظام مفاصلها غير عميقة واللحم الى يدخلها
غير داخله والربط التى يمسكها غير وثيقة بل ضعيفة فى الكلية رقيقة او رطبة فانها للتمدد
او قد انضمت اليها رطوبات كثيرة مزلقة قال المصنف العلاج المتزل
لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن على البدن لزوما فوقا
من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف ممكن فليلين الطبيعة بالقثاء والخبيص و
الراوند مسهل جيد وقد احتاج الى مسهل وذلك اذا كانت الطبيعة محبية بفسها او لم يكن
فى البدن امتلاء واذا احتيج الى مسهل لانه تطعن الخيار شنبر بالراوند وقد يجاور شنبر بالراوند
الهندبا وورق اللوز والسكر يسهل وتفتق ما يعوق الاعضاء والماء العسل بالسكر
نفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب النشاء او جلاب بماء لسان الثور والغذاء بزوج
ماسن او صفار مسلوق غير شت او مرقة فروج بماسن اما حصل ضعف وتزل اللحوم ماء الكمثرى
وكتب الشراب اصلا وذلك لئلا يتوتر الاخلاط وتصب شئ منها الى المحل الضعيف
فان حصل مع ذلك ان مع هذا العلاج وجع فى البطن حقن لينة ثم تسقى من هذا
الدواء زراورد وكبابا واكليل الملك من كل جزء جزء سنبل بطيلى ولتدر وزعفران من كل
الثلث ونصف جزء نصف جزء سنبل يعجن بماء لسان الحمل وتقرص الشربة مثقال وبماء الحمل
الجلنجبين تقليل بسنيد وكبابا ان لم يكن عطش وطيب الادوية الموضعة اما طبيخ والسكنجبين
معدس وكرز وورد وان استعمل وحدها او بدهن ورد واما الخرزة والسفرجل فانى فانى منهما
وجع فيتزق بدهن الورد مفترا وان لم يكن وجع فيما فلنا ماء التفاح مع قليل ماء مخرق و
طبى ارمنى وسك وزعفران باورد مفترا فان حصل مع الغثى حركة جوفية فهذا القىء بالنع
صندل وزراورد وسفيج يابس وشعير مقشر وزعفران وبعير من الكافور باورد و
دهن ورد ثم يربط بورق وسفرجل الاسرنبة المبردة مثل شراب النشاء والكهربا
مع حليب بزر الخيار وكذا واما الحاح فيحتاج الى مدر ورد القصوى الى شقاقل
ولكن برفق فان العنف يدر والوجع جذاب محدث للورم ولذلك الكسر يحتاج
بلا جبر وتعصب بما يحفظ العضو على شكله واخراج ما لابس من العظام والاولى
صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلنا فى الغثى ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للشيخ

كالهريسة والاكارع والاوزر وبطون البقر وجلود الجوانب والجدى المشوية واذا حصل نمت الربط
حلة ويجتنب وينطل العضو بما يحلل الماس الجرح وينثر عليه مساحيق بما ورد مع قليل خل و
يربط بخفة وان خيف خلل الربط حدوث ورم فليرخ الربط ويقعد العضو بما ذكرنا الذى مع

فرد ونخت مرد

فصل الباب الخامس فى الزينة اعلم ان المراد بالزينة هنا ما
اصلاح ظواهر البدن وضفطها على ما ينبغى مثل ضفط اللحية والحاجب وكذلك ضفط الوان البدن
وقد تذكر هاهنا مفصلة قال النبع الشعر تولد من البخار الدخانى اذا انعقد فى المسام
ونبت عليها نابتا من المدد وضعوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست
مائية ولا طينية لكان الاشجار الدهنية لا تثمر ورقها وقد قيل فى الكتاب الاول فى سواده
وشيبه وسائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جعد بالانبات و
البيض وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير جعده بالتغليظ والتدهين والتطويل وتدبير حلقه
بالتبسيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ثم قال فى سبب بطلان
الشعر الشعر يبطل اما ينقص فى المادة ثم يعدم واما بسبب فعله اصل الحرارة
واما العارض واما الامراض الطبيعة اليه اما الذى للعارض فكما يعرض للنساء اذا اشتهين الاطعمة
الطويلة والسيلة والدقيقة فلم يسق لهن مادة تعدى منها الشعر فسقط ولا نبت مثل ما يعرض للنبات
المستقى اذا لم يسق وشل ما يعرض للحيوان من تشبههم بالنساء فى الرطوبة والبرد وسبب خصاهم
وصيحان ما كان تكون منيا يترا لم فيهم وبرد ويتادى برده الى الاعضاء البزيرة واما
الذى يعرض من طريق الطبيعة فكما تصلع قال الصلع يحدث لقصور مادة الشعر لعلتها حسب التقطيع
واما الذى يكون لسبب فى البدن الذى فيه نبت فهو على ثلثة اوجه اما الا يستفد فيه مادة الشعر
واما ان يستفيد فيه ملا يحتبس واما ان يستفيد ويستحيل الا كيفية غير ملائمة لكون الشعر عنها
واما الا يفقد فيه لانسداد مسامه وانما نستد مسامه لشدة تلزز ليبسه كما موقى المعاون
على الصلع ويشرع فى اكثار المزاج لسرعة فى جفافه ولذلك يكثر على المستعدى
للصلع شعر البدن والصدر لرطوبة المزاج والذى لا يحتبس فيه فهو لشدة تحاكه وانتشاع
مسامه كما هو من احد المعاونين الا ان لا نبت اللحية ويكون الباقى من شهر هولاء و قبقا
بعمل الاتفاق كالنساء والخصيان والذى يستفيد فيه فاما لخلط مستكن غير بين كما
فى وارم اللحية والعلب واما لفرح رديئة اكالة كما يكون فى بعض اصناف القرع و
الصلع بعسر معالجته قال المصنف الادوية الحافظة للشعر الاس و
حب بان وورقه والطبخ والاليخ والمرو والصبر والعصر والمصطكى والزيباش ودهن الورد

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

حشيشة الكتان مع ورق الشقاق اذا استعمل بعد تدهين الراس بدهن الاس يوما وليلة
حفظ الشعر وسوده وما يحفظ صحة اكواجب اصل الشعر وما يسود الصفر من خارج
جوز بودى جز آن مستعمل بدهن الآس والعفص راصل الغرب بالزيت ضفط نوسود عجيب
قال فلما شعر الراس وعدمه وعدم نبات اللحية اكثر تكون من انكار دخانية
لزج اذا صادف مزاجا معتدلا اعطى الضبي والسعة فعلته او عدمه او قصره اما لعلة الحار
الاخلى لمسامات الحرارة ولذلك لا تنبت اللحية للصبيان والخصيان حارا لكثرة الرطوبة
صفر الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ جوابرد ومزاج او يبس مكثف للمنافذ فلا
يلزم الشعر او لسخنها جدا لحرارة محالفة او رطوبة مسخفة فلا يجمع مادة البشم او لعلة الدم
الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما لعرض للنائمين او لمانع من الكون مثل خلط ردى
يحتبس في المنافذ كما في داء الثعلب واحكم العلاج الادوية المحمرة بي
حاذ الحاكم محرقا والورق محرقة يطلى بالنبرج فانه قوى واللاذن جيد والعفاية
التي تكون في البيوت تحفف وتسحق ويطلى بالدهن والعفاية والعظاية هي التي
يقال لها بالفارسية غندره وكرتبش ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطئة
الانبات وكذلك رماد السنونير بالزيت وخصوصا للحواجب وتدحاج بالعدس
المزاج وتعديل المسام بالمخلخلة مكثرة اكمام ان كان السبب مكثف المسام وخصوصا
مثل التنطيل بماء الآس ان كان السبب المخلخل الكثير وسعة المسام واصلاح
البدن واسعوط الخلط الردى قال الشيخ ورماد السنونير بالماء
خصوصا للحواجب وانفا للحواجب لدوخدجوزنان محرقان الى ان تنسحق ثم يجمع
اليها مثاله من قوى النمر محرقة بقدر استقصا وقشة عنز محلقة وتطلى بهن بارد
وايضا رماد القيصوم وتبذق محرق ولاذن وذرايح وكندس يفعل يا
وهي باذن مغرقة حتى يسرد ومزج بملح غالية وبدلك الموضع اولا وتطلى به
وايضا بوسباوشان وحب الآس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسرد ويجمع بالخل وتدلك
وهي قبل قال المصنف داء الثعلب وداء الحية اعلم ان داء
الثعلب موتساقط شعر الراس او اللحية ويكون نبيه خلطا ردينا مستكنا في
الجلد وفي منابت اصول الشعر فيفسدها اكلالها ومنافاة للغذاء الجيد عنها وهي
داء الثعلب لعروضه للثعالب كثيرا والوزغ منه وبين داء الحية ان داء الحية
ليس انا ينتشر فيه الشعر فقط بل يسلخ معه جلد رقيق كما يعرض للحية وقيل

الزئبق منها ان فرط البشر في داء الحية يكون معوجا ملتويا وبالجملة ينبغي بالحية اذا
آنسابت على التعاريج طويلا ثم قال يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون
الجلد وخصوصا اذا ذهب ذلك فالردي يميل الى الحمرة والبلغمي الى البياض والصفراوي
الى قليل صفرة والسوداوي الى الكمودة ويعرف سرعة قبول العلاج وبطؤه بانه
اذا حك الحرقة خشنة فان لم يسرع بثرى بسرعة والا فلا العلاج يجب ابدا
بالاستفراغ بالفصد واخراج للخلط الغالب ثم استعمال المنقيات على الموضع
لتسهيل مسيل المادة الردية وذلك كالثوم والحرمل والناصيا ثم تستعمل
الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها قال الشيخ في علاجها لا شك ان صواب
التدبير به استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا واد قال الاغذية الحسنة الكيموس
جدا كالبدل حما تقدم والشراب المعتدل الممزوج المايل الى اقل من الحلاوة تنبت
الرقة جدا فان هذا الغذاء والحمام ينفع قبل كل ذلك وبعدها ويقتدي اولا بالبدن على الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم استفراغ
الراس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو مذكور في باب
تنقيه الراس بحسب فضل فضل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها
عنها وتحليله وستعمل في ذلك ليلا يكيس الجلدة كتنقيه رويز راسجه ولا شك في ان الادوية
المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون منقطعة ومحاله تحليلا لا يلتئم التعفين
الجلد جدا فانه يكون سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل لتعلقه يجب
التعلق وان كان حارا قويا كالناصيا وهو اصل في هذا الباب الذي لا بد منه
لمن تكون
محل الشعر
محو معوجا
ملتويا
ينفق ليرداد الحميم
والثعلب ماكنه في دار
الحميم بتقشر الجلد
وتسلخ كما يعرض
للحية
استفراغ
حراجه
ثرث عجرة بالادهان المعتدلة يغلب عليه بالماء يتفق بها واجوده الحديث و
الذي اتى عليه سنون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان تثلث قدرة ويكثر مزاجه و
يسرع افعاله عالطلي به ومن حق الضعيف ان يبعل بالضد ثم قال واما
الادوية الموضعية فاقواها الكرسون الذي لم يأت عليه حول ثلث سنين يدبر على
ما ينبغي من التدبير في القانصر وبعده الناصيا فانه عجيب جيد بالغ ثم الحرمل والحرمل
ورماد الذرايح ممحونا بالزفت الرطب او بيزر مسحوقا بدهن القار اولبز
الثيتم تبتل به وتلقى للسيل ما كتة هذا الطرح القشر طلع الشعر من كتة وايضا
زبل القار وبول الغنم محوقا فانه وخرو دار فلفل والحرمل والبذق المحرق وورق التر
وكندس وعروق ماميران والقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور وافضل الادهان

المستعملة فيه وفي الغذاء وفي الخروج وافضل الشعر شعر الدب وخصوصا ما عتق و
تطوخ قرنيون ناضيه وفي الغذاء من كل واحد سبعة الان كبريت حتى واخرجبن اسود
او ابيض ايها كان مزكل واط مسالي بحذير وطي بشمع مقدار الكفاية قال
المصنف افراط جعودة الشعر سببها اما سوء مزاج يابس اي جدا باردا او يغرقها
ويعرف بعلاماتها وشعر سخيف المزاج واما القوا القلب والمسام وهذا الاسخف شعرا
المزاج المعالج بمراد ويه المبسطة لشعر جمع اللعابات اللزجة كالحلبي
وبزر قطونا وحب البيز حل ج ومن البسفيج وكذلك لعاب ورق الخلاف ج جميع
ماقيه ترطيب والغذاء حنطية بالاكارع والادوية المجعدة للشعر رغوة الملح
تجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف به رققه واذا ذر على المنتوف بعد
نبته رقيقا الادوية الكالفة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق الى اكمال
وربما بلغ الى الماء وقرمز اذا تم طبخ الماء الى حتى يذهب الماء وقد يحرق الموضع
فيستعمل قبلها او بعدها ومن مرد وسجلبين ثلاثة اجزاء زرنيخ بارد ويطحن بعد يبس
وزور دو صندل باردة ورد وربما اصبح بالريحان الاسفناج وحامض طبخ الثمرة
وورق الخوخ او الطرفا بالخل وماء الورد والادوية المانعة من نبات الشعر جميع
المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذا بعد النتف ودم
السلاحف البرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده قال
نتف الشعر وتقصده اي تكسره بسعة المسبطات وقد تحتاج حينئذ الى استعمال
السوداء او البلغم المالح وسببه يبس مزاج او اعدية يابسة قال
المطلات للشعر جميع الادوية التي فيها لزوجة ناظفتها الشعر الغذاء مركب جيد
شعير مقشر ونخالته اربع خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ الماء قوامها ثم يصفى
اليه نصفه دهن مسيح وملة دراهم لاوس وورق الحلبي وورق السمر وورق
النوع عشرة دراهم عشرين دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل وما دهن
السوسن جيد ودهن الاس متوسط معتدل قال الشيب مزاجه طبيعي ومنه
غير طبيعي اعلم ان الدم ما دام كمزه وسخا تخينا حارا لزجا فان الشعر يكون اسود
فاذا اخذ في الانحلال نال الشعر الابيض الشيب قال الشيخ في الكتاب
تواصل من العالمين ان فضل علامات الامزجة سبب الشيب عند ارسطاطاليس
هو الاستحالة الى البلغم وعند جالينوس هو النضج الذي يلزم الغذاء الصالح

الى الشعر اذا كان باردا وكان بالغلبة الحركة متى نفوذه في المسام واذا ماتت القوة
وحد بطل الخفيفة وشعاريز فان العلة في مياصل لان الشعر والعلة في الضاحك المنكوح
واحسن عبارة الطبيعي واشار المصنف الى ذلك وقال وسبب الطبيعي
منه تنكوح الغذاء الصالح شعرا وصورا في جالينوس او الاستحالة الى اللون البلغم و
وهو في ارسطاطاليس وغير الطبيعي افراط اليبس وعدمه كما عدمه الزرع بعلا
فقر تغذية البصل ونحوه المدن عقيب الامراض الحادة المجففة قال
الانبات الى تنبيل بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والمجلب المزيل بالكل يوم واحد
بحفظ الشباب اي لفرالزمع اجتناب المرق والتزايد والتكاهة وكثرة الترب
والنوم الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب قال فعل اذا ان استعمل الحمام العذب
الى ان تلتئث بالمرغة والتزام الفي على الطعام بالخل او يمزج بالسكنجبين
والاستراح البطن والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل
الحمام ومن القاطع ومن الشويز ومن الحنظل ومن الجوز كل واحد
يبلغ بالكثيب قال الشيخ الاشياء المبطئة بالشيب مثل استراع الخلط
البلغمي كل وقت وخصوصا بالغ على الطعام وباجتناب ايضا بزاج ويعادم مستعمل
العاجير والادوية المشيبة التي مذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكبوس باعتدال
ما تولد منه دم محمود غير مثل القلايا والمطجنات والمكبات والمشوي
والمرق والتزايد وحب اذا كان المزاج رطبا جدا الى يستعمل الابازير الحارة
من الجوز والفلفل والقرنفل والكوامخ والمري وخصوصا على الريق وان
يلزم اكل قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة وكالبان و
السكر والكبريت والعصفر كما ومزيب الماء الكبير والصدا الكبير ونتف الشعر و
السكر المالح واجماع الكثير واما من مثل الكافور وماء الورد ودهن البابونج
وماء الياسمين للشعر واما المعالج والعقاقير التي تقلع مادة البلغم وتشيب بالشيب
مثل لوكي الغليظ الكابلي كل يوم واحدة بالغداة يالى عليه لوكي وابلجا فان هذا
يحفظ الشباب الى الفالج وكذلك الاطريفلات الصغيرة والكبيرة و
المجون باخت وغيرها الاكيدن فيه ذهب ومن هذا القبيل الغليظ الاسود
والابيض من كل واحد جزء اعمل الطبارزير المنضج عنه نصف جزء يخلط بالبن

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يعجن بالماء

ويصبر يعسل ويستعمل وهذا قدحي جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا فانه مالا موافرا
ورياحا والاثفرة يابسا فوق والمرو وبلوس قدحي والزبان قدحي وهو من قاعي
حافظ للشباب والقدة اذا اعتيد اكلها صفة معجون معتدل جيد يوخذ
منه اسد وبندق وداذ فلفل وابهل وقد كون بدل داذ فلفل حب الخيار وسكر
تعقد منها المعاجين وهي الجيد المجرب ان يوخذ زنجبيل وهليلج كابلي وداذ فلفل
يوا سواء ويستعمل وايضا ان يوخذ من الهليلج الكابلي عشرون درهما حب الخيار
اربعة دراهم عاقرقرحا ستة دراهم زنجبيل وداذ فلفل وقرنفل ثلثة ثلثة يعجن بالعسل
ويستعمل ويجب ان عاول هذه المعجونات سنة كاملة واذا تاثر بحب الشباب
اشتغل بعده المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذا وقال المصنف
الغذا دجاج الحنا وورق الفيل جيد معتدل وربما خلط معها وربا قدم الحنا و
يعقبه بالسماق او اللبن الحامض او ماء الجوز وكل ذلك مجرب وربا زيد قرنفل لدفع
ضرره بالدماغ ويستوجد الغذا بسنوجد ثانيا بعض محرق بعد وهنه
بالزيت ثم كوز مخارحي سبعة عشرون درهما وسنجبل عشرة دراهم شب
درهمان ملح اندراني درهم قال الشيخ المسودات اما الحنا والوسمة فكلاهما يصل
الشعر ويسودان بالحنا ثم يزوفونه بالوسمة بعد غسل الحنا وصبر وان يعلك كل واحد
منهما صبر اليقدر وكلما صبر هما اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومنهم من يقدم
على الحنا وبرضى بتشقره ومنهم من يقتصر على الوسمة ورضى بتطويبها والوسمة الكوفانية
البيض السرع خضبا لكنها اشد تطويبا والوسمة الكوفانية افل خضبا وابطا كلس
صبغها الا سواد شعرتي لا يكثر تطويبي فيه واذا اجعل في الخضاب كوز ورضع
فرنفل ستة دراهم وصنع غالبه عن الدماغ ثم قال بعد ذكر السخنة التي اوردها المصنف
في هذا الموضع والذي هو مشهور بعد هذا فهو الملحذ من الفوة والمرداسنج والطرفا
الاول والحوزي او يطبخ فيحولبا اواني طبخ شيئ من اصناف طيب الرائحة
اجزاء سواء يعجن بالماء المحض الخضاب ويستعمل ويكمل بورق السلق وظلال الاترج
شدة سعي المرداسنج وان كان ماء ما، الحنا والوسمة الماخوذة اغبر عليها
ولا تشتهي فيه فواجد وكلس من الواجبان تترك قريبا من ست ساعات واحكم
عليه وطلبته وايضا لو خذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق

كالكحل من الفوة ومن العفص المقلو ومن الزوفا سنجبل والشب والطين
والكبريت او القرنفل اجزاء سواء يحضب به قال المصنف الصلع سببه
امافرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه الذي هو البخار الدخاني او تطاين من الدماغ فلا
يصعد اليه الغذا قال الشيخ واما الذي من طريق الطبيعة فلا الصلع قال المصنف يحدث
لنقص رطوبة الشعر في الصلعة وذلك لقلتها او لتطاين من الدماغ عما يناسبه من
القحف فلا يسقيه بسقيه اياه وهو ملاق او تحلل المسام فلا يحبس فيها الطوبة او انسداد
فلا يصل الى المسام مادة الشعر فلا يحدث اي فقدان الشعر عن الورم السائغة و
اقضى بتقدم الدماغ لفرط تخلخله والبيس منه لا يبرء ما كان لانسداد وتلبخ البدن
بالحمام ثم استعمال الادوية المنبتة قيل في تمام المسايل الطبية العلة في ان الصلع
يحدث في اعالي الراس ولا يحدث عند الاصداغ هو ان العالي الرطوبة منها قليلة
والاسافل رديئة كثيرة الرطوبة والغذا والدليل على ذلك الاذن العالية والملحة
هذا واعلم ان كثرة الجماع تذهب نقصان شعر الراس والاجفان وتزيد في شعر
اللحية وشعر جميع البدن وذلك لان الشعر منه ما هو طبيعي ومنه ما هو غير طبيعي كالذي
وجع شعر الجد والاول من قوة الحرارة الاصلية والثاني من قوة الحرارة الغريبة
وكثرة الجماع تضعف الحرارة الاصلية وتزيد الغريبة قال المصنف في احوال
الجلد واولا في اللون كل ما يوثق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون
يميل الى الصفار ومن ذلك ما فانه يولد الدم الذي لذع الصفة كالبصل النيم شب و
الزاج البرماني والحمص والنيرجانه يولد دما مترقا الى خارج وكذلك البترقال
الشيخ ومن شيخ لونه من الناقع فاربدان يعود الى لونه القديم استنع بالبزر الياسمين
والبزر قانها يبيدان في دم الطبيب وحرارة بزر نرجة واما نافع من الدم كالاكحل بزر
والفليفل المرمي واما نافعة بنشر الدم وتحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل و
الزعفران والعجل والكراث لخاصية فيه وكذلك القصب ان ومن الاغذية التي
تفعل ذلك القصب والجدال والسرو والنقل والاشياء المحمونة كالنقل
في الناس وكذلك المسابقة والمصارعة والجراش وهو الماء رشه بالكلاب و
ما يهيج بعضها على بعض وسماع الاغاني قال اعلم ان هذا الجلد الجلد ومرقه كالماء
الغليظ وذلك كالفرس والبابل والشعير والبورق والازرق وقشور البيض والصوف
المرقب والزنك والاسفيداج والنشادر العاج والعظام المحرقة وبزر القثاء والبطيخ

السودات

اسم قار قشر الجوز الرطب

تتكون في بدو الكون كشعر الراس والاجفان

احوال الجلد

وكذلك بر بوحرات

سكاندا يوم الداخش

والترع ودقيق بزر الخل والحلتيت والمر يستعمل منزوعا ومجمرا بعد وغسل
الوجه بالاشنان المحمى بماء البطيخ نافع للنسخ ومن المركب غسول
جيد باقلى مقشر كوسنة ترمس بزر الخل نخر البطيخ المقشر حمص نشا سحق منه غسول
غمرة جيدة يعنى غسول للوجه جيد لو خذى دقيق الباقلى ودقيق الشعير
من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزء زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا و
يغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ السفيرج وكموه اجرى يوخذ الكوز
والكيزا والصمغ ودقيق الباقلى وايرسا وعزى العمل اجزاء سواء ايضا الغرى
فى ماء بقلى الجميع ثم يجعل فيه الادوية وسحق طلاء وما يجلى بجلية حوية البطوس و
البصل والبورق والناكوا مع الاشق ودهن البابونج والميعة الرطبة شديدة
السخنة وحرو الضب واصل النرجس قال المصنف الكلف والنمش
والعرش والدم المبثوث كله ذلك لانفجاج فوهة عرق ليبقى يتحقق الدم
داخل الجلد احتقانا يبدى لونه وشكله الى الجلد فما كان منه الى سمى اللون مائلا
الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو العرش واللطخى الذى ياخذ مكانا
اوسع كلف وصاحب النمش تتشقق شفته كثيرا ويا بعض النسخ صاحب
العرش وهذا الاخير اولى لقوله ليس مزاجه والعرش هو الذى يميل الى السواد
فكان والاعلى الخلط السوداوى دون النمش الذى يميل الى الحمرة و
غلبة الدم وعنى ان مادته الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعفنه وصعوبة
العلاج العضد واخراج الخلط السوداوى وتعديل المزاج واستعمال
الادوية الجلاءة المذكورة فى تحسين اللون ثم قال الاشياء المفرة باللون
من الاسقام والغموم وكثرة ايجاع والاوجاع والجوع المفرط وفرط الهواء
وشرب الماء الدائم ومن المأكولات الخل والطين والكمون شرابا وطلاء بالخل
والشكلى فى بيت فيه الكمون اى الكثير يصفر اللون والنانخواه ولبن تشم بل
النعلبة اليه فيما قيل قال انار الغربة وانار السو دينقعها المرتك بعض
الشحوم قال الشيخ انار الغربة وانار السو دينقعها المرداسنج البيض
لذا طلى بشئ من الشحوم او لباب الخبز وكذلك ورق الكرنب والكحل و
اللوذنج الطرى والزرنيخ كل واحد عشرة دراهم الكبريت والكافور واذا الطخ
الموضع سنوت او سنطرون كحل مع خل حاذق زالت الآثار بالكلية وكذلك

الكندر والمر والصبر تقلع الآثار الباقية وكالمغيثا بالعسل وكذلك بعلك
البطم واللاذن ايضا نحب الملوك يؤكل على الصفوايا وتمرهندى ايضا خلط جيد
ايضا قال المصنف البهق والبرص الاسفع وكالسودان الفرق
بين البهق الاسفع والبرص الاسفع ان البهق فى سطح الجلد ليس له غور وسمك
والدافعة فيه اقوى والمادة لما ضعف الهضم فاذا اكلنا احالا الغذاء الصالح
الى ورمها قال النسخ الذى فى البهق والبرص الاسفع الحقيق ان البهق فى
الجلد وان كان له غور قليل جدا والبرص نافذ فى الجلد واللحم الى العظم والسبب
العام فى جميع ذلك ضعف فعل المغيرة حتى لا تشبه تمام التشبيه لكن مادة البهق
ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح وفى البرص كانت المادة
اغلظ والقوة الدافعة ضعيف سكنت ان المادة فى الباطن وافسدت
مزاج ما تغذت فيه فكان زيادة النقصان ولم يمكن تشبيه وقد عرفت حد المعافاة
فى باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذى يحيى اليها اليا
طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى الصلاح
وموافقته قال المصنف وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود
كنسبة البرص الاسفع الى البهق الاسفع فان البرص الاسود يعوص له تغلغل
وخشونة وتتوعر المسى بالثوب ولا يكون مع البهق الاسود التغلغل
ولا الخشونة ومادة الابيض من البلغم ومادة الاسود من السوداء قال الشيخ
العلامة اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذى
هو البهق الاسفع وبين البرص الردى ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت فى
الوضح ويكون اسود واشقر وينبت على البرص اسفع لا غير ويكون الجلد فيه
ازل واشد قطعا منه فى اغلب ما يباشر جلد البدن وربما كان ذلك
للوضح الآفة قليلا جدا وايضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن
البرص غير الدم بل رطوبة مائية وهذا لا يدرا قال المصنف العلاج اجزاء
المادة بالادوية القوية كما يارج لوغاذيا وكذلك المطبوخات القوية المتا
بسبة
ثم يستعمل فى البهق الجوارشات المذكورة فى تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم
ومن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا من الحوائل العظيمة و
هذه نسخته وهو ان توخذ الباذنجان الصغار ويطبخ فى الماء حتى ياخذ الماء لونه

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ولونه ثم يغلى الماء ويطبخ مع الادوية حتى يذهب الماء وهذا هو المعروف
بالسلاج وقد يقوى بمثل الشيطرج الهندى والادوية المرخية واما البرص الاسود فتعمل
فيه الجوالى القوية الى ان تنشط الجلد ثم يراح ايامًا ثم يعاد الى ان يزول وانت تعلم ان
استعمال الجوالى بعد سقية البدن من الخلط الاسود والمواد المحترقة والجوالى مثل
الخرف والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير السوداوى بين
بالاعذية والاشربة وغيرها قال حفظ اللون على ثلاثة اقسام والنوع
والبرد يطلى الوجه بياضًا فى السعف او نوع لباب الخبز السميذ مخلوطًا بماء
البيض قال الضناوى وتنقى الابط سبيه عفنى خلط اوعرق ونحو ذلك
ما خير غسل الخباثة او الحيض وذلك بسبب تكاثف المسام لتراكم الابخرة وتراكدة
المحركة عند حركة ايجاع وحركة دم الحيض العلاج بتفريغ البدن من الخلط
العفن وبعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة وصنع من ذلك نفوع المنتن
والدلك بمثل السعد وورق السوس واصوله والآس المنشوف وخاصة
المخرق والقوتيا والمرتك والشب والصبر والمرتجز منها طبخ بماء الورد
والمسكر والكافور ان كان معه حرارة مغرلة وكذلك السكبر والسنبل والورد
وورق التفاح مفردة ومجموعة قال القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة
يسيرة يصلها بالمحل القابلة فلا يخرج ذلك من واهب الصور والحيوة ولكونها
بالقرب من الجلد يصول ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشعر ويصفر اللون وذلك
بسبب قلة الدم وضعف القوى والهضم وقد يحدث دفعة العلاج
اما المغرط فلا بد من سقية البدن وادامة الاستنطاف والاستحمام بالماء الحار
ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير لانه يقتل معه
القمل بالخاصية واذا شرب الثوم مطبوخ الفوديج قتل القمل وذلك لانه يرخى
حتى رطوبات البدن ويحلل الفضلات وتعللها فلا تقبل الحيوة القملة لبرده
الموضعية ودق الحنظل واصل الخطمى والنيلم والانيسون والزراوند
وورق حشيشة الكتان ودم الغزلم كل مفردة ومجموعة بالزيت
وربما صح لما الزئبق وموردى لانه يسد المسام جدا ويعيب فاسد
ويمنع ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة قال القوباء يتولد من
رطوبة رقيقة حادة وخلط سوداوى العلاج اصلاح المزاج اذا كان

صحيح اللون
الصداع
العلاج
القمل
اسبابه
العلاج
القوباء

كثيرا الاوعية الموضعية لحامى الاترج ودهن البنفسج والكثيرا منه بيذر بالجذام قال
وقد يشتد حالب النمل بما يورث فى الجلد فى لونه كالسعفة والشبرنج والبلخية والبثرة المسعفة من جملة
البثور الترجيحة وتدرجت العادة فى اكثر الكتب ان نابذكرنا فى ابواب الزينة والسعفة
يبتدى بثورا مستحكمة خفية متفرقة فى عدة مواضع ثم تقرح قروحا خشكريشة ويكون
لها حمرة شديدة وسمى شريخا وشعفة رطبة وربما اندثت قوبائية
يابسة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة الخالة بخالط الدم واخلاط غليظة اتفقت
رديئة مخلبس العليظ وربما ينتشر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوى كثير
بخالطه رطوبة حرقية جيد فى الجلد فيفيد ويأكل واما البلخية فهو من جنس السعفة
الرديئة واما البطر فيزوج سوداوية تظهر فى الساق من جنس مادة الدحال
يعنيها وتقرب علاجها من علاجها ثم قال فى القوبا القوبا غير بعيدة عن السعفة
وخصوصا السعفة اليابسة فحيزان يكون السعفة اليابسة قوباء اخبث و
ادوأ وآكل وابعد غورا قال المصنف احوال البدن فى كمية الهزال
المفرط سببه قلة الدم او كراهيته بالطبيعة ملا تسعله كالدم الحريف ولهذا
يكون دم المهزول اكثر وقدرته على ايجاع اكثر وذلك اذا لم يكن الهزال عرضيا
او لضعف القوة المتعرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما الاولى فنفسها او لكثرة الدم
فلا تفرغ القوة على التصرف فيه اولما حبة الطحال واعتصابه بالدم الكثير و
اضراره بالبدن لمضادة مزاجها كما اذا كثر الطحال او الكبد ان تخطف الوارد
الى يسلب من لطيف الكيلوس كثيرا فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضعف
قوى الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب الهموم
والاسر الى المطلة العلاج بعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف بالقصد
وغيره وبقابل الاسباب كلها وتقوى القوة الجاذبة الى جميع البدن والاطراف
بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالوقت البدن كله او
عضوا خاصا ان اريد تسمين عضو خاص وذلك لجذب الدم الى ذلك الموضع
المطلى ويعقده وربما اضيع فى تسخين العضو ليا ربط بحكمة المحالفة فلا تقبل
ورود الغذاء للربط فيتصرف ذلك الغذاء الى العضو المراد تسمينه وذلك
بعد تقوية قوة الجذب وتوديع اى صاحب الهزال حتى لا يكثر فيه التحلل فيميل
وكذلك يفرح ويبعد عن الحركة والسكون والسكر الظل ويمشى الى البارد

اى ه

احوال البدن
اسباب الهزال
العلاج

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

والتراب الحديث ويقوى قوته ويقذى بالاغذية القوية كالمواسير والكمأة
واللحم المشوى لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والاذى باللبن والاجبن
على ما يولد دما محمودا فاسدا ولذ رقيقا محلل اخلط البطء لسمى لانه يتولد منه وهم
غليظ محمود والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمنه الكن يخاف منه السدد فليحذر
اى عن ملك السدد بالسكنجبين الساذج او البزورى وخصوصا اى يخاف منه السدد
وخصوصا واغذيه المستعينة كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما بعد الهضم
والاكل وعقيب الحمام فسمن بالاغذية والادوية المسمنة بل الى التهما جميعا
الغذائى المعدة والاعضاء ويفيده فى العروق ويفعل ذلك خليط الاغذية بالادوية
اللطيفة الادرار كالكمد ثم بحمام بلا اجاد الغذائى الاعضاء وذلك بالمجدرات
كالليمون والتفاح وادوية تفعل ما تحته دواء جيد مسمن لذ وبندق وفيه اخضرا
وفستق وشهدانج وحب الصنوبر بندق ويجمى بعسل وبندق فاجوز
واستعمل كل يوم عشرة الى عشرين فيسمن ويحسن اللون وخصوصا اذا استعمل
بعدها اقداح من النراب لقفير حمص منقوع فى لبن البقر حتى يلين وصفير
وحنظل وادرومائى مقشر ربطيخى ما دكير حتى تنارى ويضاف اليها مثلها لبن و
يغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضرا وجوز اللوز وقلب
الصنوبر وبزر قثاء وبزر ربطيخ وبزر قرعى من كل واحد نصف جزء يسحق وتلوى
وبحمى اصفى وحب الزلم من كل واحد بزء ومن لوز اوسمن مثل ربع الجميع
يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المجفف بالتنور جيد وعما يسمن بالعرعة جدا الصوف
اللفاح يغلى فى قدر وقد وضع عليها قدر مثقب فيه ذنب كبار منزوع العجز فاذا
نهرى بالبخار المتصعد اليه يطبخ فى عصيدة او هريسة او حنطية او بها كل
ويسمن فى سبعة ايام لكل مرض اورام والاورام التى حدثت فى زمان قصير عاد ليا
الخصب فى زمان قصير وذلك بسبب قوة القوة والهضم الجيد للاغذية المتينة
والتى حدثت فى زمان طويل فى زمان طويل بضد ما قيل واقبل الاورام للتسمين
فى الدرجة الثالثة للتهدد فاقد الاخلاط سيما الدم. موجب الدال على
تصرفه بتغيير مجال الروح فقد يتطفى اى الروح والحرارة الغريزية وقد لا يفعل
الهم النيم المدبر فيقدم يعنى السام على حكاية الصداع عرق قاتل
يقطع او انصباب الدم الى احد الجاويف اما الدماغ او القلب فتقل عجاة

الحذر من مسك الثعلب ازدرها

حيوان الادب فان قرب منها حذر فلم يحول ثم مات وثقل تصفيرها الى علو
يعنى تحذب منها الطائر من الجو ومن وقع عليه بصرها دلو من بعيد مات
ومن نشقه ذاب بدنه واسع وسال صديدا ومات فى الحال وعيوت كل
من يقرب منها من الحيوانات وقلما يتخلص من ضررها الحار وقد سمها فارس
برمحه فمات هو وفرسه وسمعت بجفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه
كثيرة فى بلاد الزنج وهذه الحوامل الردية من غاية خبثه ملك الحية وشدة
رداءة نفسها وخباثة سمها وعفنها وامثال هذه ومعالجاتها لا يليق بالمختصر
بل والاسنع ذكرها فى الطب لنفع يعتد به الصنف الثانى ما ليس لها
سم يعتد به ولا نفر الابا بجراحة كالنسر وكره من لبار الجثث وانما تعالج قرحة
نسبها ويرجع وجع الجراحة فقط وذلك لفقدان السم الكثيرة وامثال هذه
تكون كثيرة فى نواحى موقان وآزان الصنف الثالث متوسط السم فانه
ما يقتل فى تسع ساعات وفى بعض النسخ فى سبع ساعات وفى بعضها فى سبعة ايام
ومنه ضعيف السم قلما يقتل علاج نهش الحيات ليبادر اولا فستق الترياق
الفاروق وذلك ليقوى الحار الغريزى ويمنع السم من النفوذ الى القلب و
كذلك ان تاخر الوقت الواجب تداسع والاستكثار من الثوم والتراب
بقى حى كل علاج وكذلك التراب بالبصل والكراث والخردل فى الادوية
المخلصة وقيل ان ذكر الابل منوبا ينفع فى الحال وحشيشة تعرف بالمخلصة
نفع فى الحال من جميع السموم واذا استعملت وقفت معزى اللسوع الى سنة
وقد دللنا كيفية استعمالها فى المعى الشافيا اضفنا الى الادوية المزوة ثم اى
بعد استعمال هذه الترياقات والفاذزهرات يتبقى موضع اللسعة بلجمة
تخرج السم ويضمد بالاهليل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوى
والكرسنة اقراصا ومجموعة وسنع التضميد بالحمى الخشيش والدطاح المشوى
اذا لجم الاماكن كل ولك جيد وذلك لجذب السم الى خارج بالخاصة وهى
الغار بالغ وقد نسع العقرب رجلا من العرب بنى ابير موضعا فاستعمل
من الحنظل الرطب وزن درهم فبرى فى الحال واما نهش السباع والحزاز
فليس ذكرها بالمطولات وانما كتبت فى هذا الكتاب عض الكلب الكلب
ومداواته فمن صفات الكلب الكلب الكلب حالة كاجذامه

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يعرض للكلب والذيب وابن آوى قيل لابن عرس والثعلب وقيل النمل
فيحمر عيناه اى كل حيوان يعرض له الكلب ويغلبهما عيشاوة البترجمن
اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه وتقلقل راسه وينجذب ظهره و
يتصوح صلبه الى جانب ويشتد اى الاعوجاج فى ذنبه ويمشى خائبا مغموما كاره سلا ان
ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما
منه اى من الى اضوفا لانه يرى فى الماء صورة الكلب وتتغير عند كل خطوة و
اذا لاح له شبح جعل عليه من غير نهج وكان خلقه اخ وكل هذه الغلبة من المواد السو واذا
الخبيثة عليه والكلاب تهرب منه فان دامت اى دنا الكلب الكلب من الكلاب
بصبصت له وخشعت بين يديه قال الشيخ الكلب وغيره مايعرض
له اى الكلب وهو استحالة مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية ويعرض له هذه الاستحالة
اما من الهواء فان تحرى الحر الشديد اخلاطه فيكلب فى الخريف او بجمد البرد الشديد
دمه الى السوداوية فيكلب فى الربيع واما من الاغذية والاشربة فان يلغ باء
وماء القصابين وما كل من الجيف وينزب من المياه العفنة بميل اخلاطه الى السوداء
عفنه فيعرض لطبيعته ان يتشوش حتى يعرض لمزاجه ان تتغير كما يعرض للمالخوليا ومرة وبلغم
بدنه واستحالة لونه الى الرمادية ويزداد تمادى فى السباب فساده فانه يجوع ولا ياكل
ويعطش ولا يشرب الماء واذا الى الماء فزع منه وعافه قال المصنف مايعرض
لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالمالخوليا من جهة الوصل والرداءة
الفضو وفكر فاسد وكلما قرب منه شئ تخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ
فى التراب ثم ينسخ ويأز اى يعرض له النشيج والكراز ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف
وجهه فى المرات وربما تخيل فيها كلبا وكل هذه الغلبة الشديدة من المواد الخبيثة السمية
وتموت فى نحو الاربعين يوما وسقوط قوته وقد تموت عطشا وربما تبع كالكلب
وبقى معتوها وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له
مايعرض لذلك من الاعراض المالخوليا واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب من
علاج المالخوليا وعلم اذا رأيتم يعرف وجهه فى المرآة فلا مطمع فيه ويقتل اى يهلك
باسبوع او ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب انه لا يعيش اكثر من
الفزع من عضة الكلب الكلب او غير الكلب اذا لم يوقف على صورته ولم يتشوش
حاله الى ذلك الجزع لعقب الجوز ويدى للدجاج فان عافته او الكلبة خافت كلب

كلب والانثى ويلتقط قطعة فخر بما سيل من الجراحة من دم او غيره ويدى للكلاب فان عافته
فكلب والا فلا قال الشيخ الفزع من عضة الكلب الكلب وغير الكلب وربما عرض لبعض الانسان
كلب فلم يثبت له استثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه حيث
جراحة الاوصال ومن حيث من عضة الكلب الكلب وان الكلبة ولدت فهو انها كلب
وكذلك الخبر الملح ما سيل من الجرح يطلع حليا الكلب فان عافته فالعضه عضة الكلب الكلب
قال المصنف العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمجامع فى الايام الاول
بعد بالثوم والخاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كما تقدم ثم يلذع بالنمر ويشرط
ما لم يمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا يأمن فى المص والجذب وذلك لان السمية قد طارت
بعد ايام فى البدن واقترنت فيه فيجب ان يقبل على استفراغ السوداء بما سنذكره
وهو المشهور عليه كابل مثقالان عاريقون واصطمون من كل واحد مثقال ونصف
ملح هندى نصف مثقال سنفايج وجرادى من كل واحد مثقال الشربة منه مجبيا مثقالا
ويستعمل كل يوم بل يجم ماء العنصر الساذج او المبزر بالسكر وسهل كل ثلثة ايام بماذكر
او بالحيل وصفوف السوداء وتستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة فى مارحار
وقارح مثل اربع ملاعق وان ناخر الدواء وعلامته اياما ضقت ما يسقيه من ذلك فى غيره
والزمان الكبير لا بد منه فى بعض الايام وترياق الاربعة نافعة ويحرز من البرد والكا
الان شفاعى وربما احتيج الى فصد ان كان فى الدم كثرة مفرطة والاكتفى بالاسهال
فانه ربما يفزع منه واذا فزع من الماء فلا يحتاج عن علاجه فقد عاش بعد ذلك دهرا طالا
والكلب كان عضها انسان عضته كلب كلب فان اضيع الى دبطه واكراهه على شرب
الماء القليل بعد معدته بالمرورات وقد يجرب التراب المحروق بالماء فانه
عجيبا مالوادا كان الماء فى آنية من جلد وجعل تحت الاثار الخارجة فوقه خرقة مستجى
بها وفى بعض النسخ متوضى بها وقيل المراد بها خرقة الحيض شرب وحصوصا
من ضب الصحراء وقد تجدلم انابيب من ذهب بدخل فى حلقه ويصب فيه
الماء من بعيد ويشرب ليلا براء وقد يستخدم اشياء مجوفة من شمع او من عيدان القصب
وتلاماذ ويقرر سيلها قال كبد الكلب الكلب يسقى للمعضوض فيفيق من الفزع
من الماء وقد شاهدنا ذلك جماعة وقد عض كلب كلب ابقير ارطالا فاكل بعضهم من
واستمسك الباقى من اكلها من اكلها لم يمت ومن عاف مات وكان يدبر لهم
فى العلاج واحدا ما استعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور قال

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

قال الحكما النسبة بتعدية الدم مجاري الاخلاط هي ان يكون
الدم مثلثة نصف الاخلاط والسوداء ثلثها والبلغم رابعها
والصفراء خمسها وبعض الحكماء يقولون لا ينبغي ان يكون الدم
ستة امثال البلغم ونسبة البلغم اليه السدس ونسبة
الصفراء الى البلغم نسبة السدس ونسبة السوداء
الى الصفراء النصف والربع

بدان كه اصول دين [illegible] اند اول توحيد حق
سوم نبوت حمام [illegible] معروف شم في منكر
[illegible] عاقل مكلف واجب است
[illegible] ان مت اصل دا بدانند تا [illegible] باسد

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
بالرياض
قسم المخطوطات

الشيخ العلاج يجب اول شئ ان لا اترك جرحه ملتحم بل توسع وتفتح ان لم يكن الا بسوء عمل
به من المص ووضع المحاجم ما قبل ذباب السموع والعمل ما يجب ان لا يبدل فيه الجرح
للاستخراج اربعة ايام ويجب ان تقطع عليه شيأ من المفتحات اذا ادركته في اول
الايام مثل الكاوشير والحجر والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل وربما لقي الثوم
والبصل والجرجير المسلوق وضع اوسع الحلقيت وربما احتيج الى ان يستعمل الادوية
الاكالة مثل التقلقديس ثم بسبع السمن ولا يجب ان ما در في الاول الا الاستفراغات
بل تشتغل بالكذب التي خارج لانها تجذب الاخلاط التي داخل فتجذب معها السم وان
رأيت الاقلاً دهوا فصدت والا فلا واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء اصفى
بالجزين والبارج وقرص عجيب لهم ويجب ان يكون غذائهم بعد الاسهال بما يخرج من
الزرايح والدرايح الصمغية ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة فالقرابة الكاملة
خصوصا العنبي مع طلاوته شديدا المنفعة لهم وكذلك اللبرك وديته المزونة
اذا البديطة فاخصص والحلتيت والافسنتين والجعده والبلوط المكوم بشراب والشونيز
عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من الضبع لان عضة الكلب الكلب والمر
جيد له شربا وضمادا قالوا اولاد واله خير من الجنطيانا والكاذيوس ايضا وحمل بعضهم
ان عضة السرطان اذا اشربت كان النفع الاشبه من ذلك ومن المركبات دواء جالينوس
وترياق غريب ماذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق وخنطيانا بالسوية
من كل واحد حمسة دراهم كندر فوذنج ملتة بلة طين محدوم اميلي يستف منه ثلثة دراهم
على الريق بماء فاتر وله احرى بالعشي تفعل ذلك ايضا كثيرة قبل الادوية نسخة
دواء الذرايح النافع لهم يوخذ من الذرايح الكبار الصمان مشقوقة القوائم والدوس
والاجنحة جزء من العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والزنجبيل و
الفلفل والدارفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع ناعما ويضمن
الذرايح ويوخذ اقراصا في قدر دانق يستعمل منه كل يوم قدحه بما فاتر فان وجد
معها مشانه شرب طبخ العدس المقشر ودهن اللوز اذا وجدا واستعمل الابزن
وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الى هذا الحد [illegible] وانا
عبد الكاذر دي هذا الشرح المجموع والحمد لله العالم على ابدا صعب عباد الله تعالى
[illegible] احمد محمد [illegible] موسوم المرجوي الكافي حامدا لله في يوم الاثنين رابع عشر شهر محرم
[illegible] لهلالي سنة سبع وتسعين وسبعمائة والحمد لله العالم

King Abdulaziz Public Library